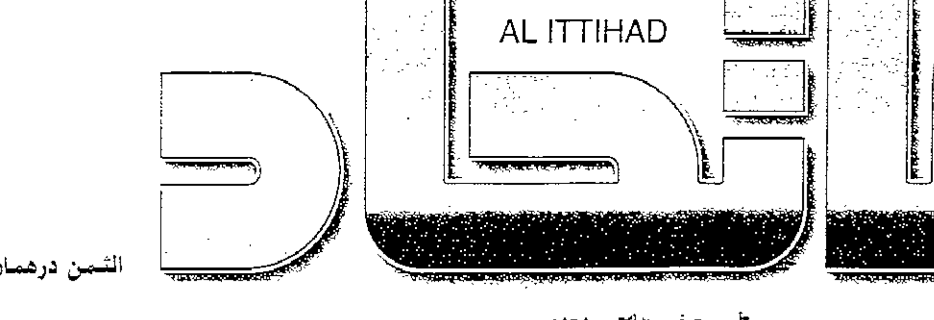


٢٠ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٢٩٤) الخميس ٢٤ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٨م ISSUE 8294 THURSDAY JANUARY 22, 1998

تلقى رسالة من رئيس ليبيريا واستقبل ليغاري وسوار الذهب

زايد يؤكد تضامن الامارات مع الجزائر ويدين بقوة العمليات الارهابية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس الرئيس الباكستاني السابق محمد فاروق ليغاري والمشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في افريقيا. ودار الحديث خلال اللقاء حول القضايا الراهنة في العالم الاسلامي.

وحضر المقابلة معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسالة خطية الى فخامة الرئيس الجزائري اليامين زروال.

قام بتسليم الرساله معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى استقبال فخامة الرئيس الجزائري لمعاليه امس.

وصرح معالي وزير الخارجية عقب المقابلة بأن الرسالة تتعلق بتضامن دولة الامارات العربية المتحدة وتتضمن ادانة قوية لما تتعرض له الجزائر من هجمة ارهابية.

واضاف انه تطرق مع الرئيس الجزائري الى بحث كافة القضايا التي تهم البلدين سواء ما يتعلق منها بالشؤون العربية او التضامن العربي. وكان معالي راشد عبدالله قد وصل الى الجزائر امس الاول.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس السيد سان دونزو مبعوث فخامة رئيس ليبيريا الذي يزور البلاد حاليا. وتلقى سموه خلال المقابلة رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس شالون تاليري رئيس جمهورية ليبيريا. (وام)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله الرئيس ليغاري. (وام)

٢٠٠٠ قتيل منذ بداية رمضان

مصرع ٤٣ شخصا بمذابح ارهابية جديدة في الجزائر

□ الجزائر - الاتحاد: عواصم - وكالات الأنباء:

■ استمر نزيف الدم في الجزائر حيث لقي ٤٣ شخصا مصرعهم في مذابح ارهابية جديدة. وادى انفجار قنبلة في العاصمة الى مصرع شخص واصابة آخر. فيما طلب الاتحاد الاوروبي من السلطات الجزائرية افكارا حول سبل المساعدة واعتبر الزيارة الاخيرة لوفد الترويكا بداية عملية حوار حققت نتائج محدودة ومتواضعة، وطلبت ايران من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التوجه الى الجزائر.

فقد ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ٤٢ شخصا من بينهم مزارعان لقوا مصرعهم في سلسلة مذابح جديدة في ولاية الشلف غربي العاصمة. وولاية سعيدة جنوب غربي البلاد وفي البويرة شرقي العاصمة خلال الايام القليلة الماضية. وقالت صحيفة «الوطن» انه تم العثور على جثث ثلاث فتيات مشوهة بالقرب من جبل بني عيسى على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي العاصمة.

وقال شهود عيان ان حي بلكور بوسط العاصمة الجزائرية شهد اشتباكا مسلحا عنيفا مساء امس الاول بين قوات الامن ومجموعة ارهابية وقد قتلت القوات ٣٠ ارهابيا في ضواحي العاصمة. فيما ادى انفجار قنبلتين في وسط العاصمة الى مصرع شخصين واصابة عدد آخر. واسفر انفجار امس الاول في مدينة زرالدا الساحلية عن مصرع ٣ أشخاص واصابة ٣٠ آخرين.

ووفقا لاحصاء تقريبي فان عدد القتلى في المذابح بلغ نحو ٢٠٠٠ شخص منذ بداية شهر رمضان.

بعد فشل باتلر في حل مشكلة قصور الرئاسة

تهديد أمريكي - بريطاني بضرب العراق

واشنطن تدعو الحلفاء لمساندتها .. وبغداد تتوقع عملاً عسكرياً

■ بغداد - واشنطن: دفعت الولايات المتحدة وبريطانيا مجددا بالأزمة العراقية الى حافة المواجهة العسكرية عقب فشل ريتشارد باتلر كبير المفتشين الدوليين في حل مشكلة تفتيش قصور الرئاسة العراقية وإعلانه ان بغداد طلبت تجميد هذه المحاولات وهو ما اعتبره تحديا من جانبها لمجلس الأمن.

وفي الوقت الذي أعلن فيه مراقبون عراقيون أمس ان الخيار العسكري قائم حاليا أكثر من أي وقت مضى أعلن «روبن كوك» وزير الخارجية البريطاني ان كل الخيارات مفتوحة ضد العراق وان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يذعن تماما للقرارات الدولية ولابد من انهاء طموحاته لامتلاك أسلحة دمار شامل. وقال ان صدام حدد ٤٥ موقعا رئاسيا حساسا لا يسمح للمفتشين الدوليين بدخولها وهو أمر لا يصدق. وأضاف انه لن يسمح لصدام بتحديد أماكن التفتيش. واتهم كوك العراق بانتاج كميات من «الانتراكس» وهو فيروس يعرف باسم «الجمرة الخبيثة» يمكنه الفتك بآلاف الأشخاص اذا ما ألقي على أي مدينة. وأضاف ان الانتاج العراقي يكفي ليشحن رأسين من رؤوس الصواريخ اسبوعيا.

وفي واشنطن أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان القيام بعمل عسكري ضد العراق في المواجهة الجارية حاليا ليس مستبعدا وأضاف «اذا حان الوقت فاننا على يقين ان الذين نحتاج لمساعدتهم والذين شاهدنا مساندتهم لنا فيما مضى سيكونون إلى جانبنا». وأوضح المتحدث انه الى حين يرفع باتلر تقريره الكامل لمجلس الأمن غدا ستستحيل معرفة هل أصبح اتخاذ عمل عسكري ضد العراق أكثر احتمالاً مما كان عليه الحال من قبل طوال أشهر من الجدال بشأن عمليات التفتيش. وكرر المتحدث التأكيد على ان الخيارات المتاحة تتضمن عملا منفردا من جانب واشنطن.

ومع ذلك أكد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي ان بلاده مازالت تريد حلا دبلوماسيا لا عسكريا للأزمة. وأعلن مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أمس ان القوات العراقية في وضع عادي ولا توجد حالة تأهب غير عادي بين صفوفها.

وقبيل مغادرته بغداد أمس أعلن باتلر ان العراق قرر تجميد مسألة دخول المفتشين الدوليين الى قصور الرئاسة لعدة أشهر. وقال عقب انتهاء زيارته ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اقترح تجميد كل المناقشات حول المسألة الى ان تعرف نتائج اجتماعات لجنة التقويم الفنية التي تبدأ اجتماعاتها ي بغداد في أول فبراير المقبل. وأضاف باتلر ان عزيز يؤكد ان هذه الاجتماعات ستظهر ان ملفات التسلح المختلفة أصبحت على وشك الاقفال وبالتالي فهو يتوقع رفع العقوبات. وأشار باتلر الى انه أعرب عن شكوكه الجدية بشأن توصل الاجتماعات الى النتائج التي يتوقعها عزيز. وقال انه أبلغ عزيز أن هذا القرار هو تحد لقرار مجلس الأمن حول دخول المفتشين لجميع المواقع دون شروط.

(وكالات)

مقاتلة أمريكية «اف ١٨» تستعد للهبوط على متن حاملة الطائرات نيميتز الموجودة في الخليج. (أ ب)

تمنيا له الشفاء العاجل

مكتوم ومحمد بن راشد يزوران الشعراوي

■ دبي: قام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مساء أمس يرافقه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيارة الى فضيلة الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي يرقد في المستشفى الامريكي بدبي.

وقد اطمأن صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على صحة وسلامة فضيلة الشيخ الشعراوي الذي بدا بصحة جيدة وعلى خير ما يرام بعد الوعكة الصحية التي ألمت به خلال حضوره حفل جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الاسبوع الماضي.

وقد تحدث الداعية الاسلامي الى سموهما مبتهلا الى الله العلي القدير ان يكثر من امثالهما بين حكام المسلمين على ما قدماه من خدمة وتكريم للاسلام واهله وكتاب الله وحفظته مشيرا فضيلته الى ان تكريمه كشخصية اسلامية لعام ١٤١٨ هـ هو تكريم لمصر وشعبها وتكريم للنبوغ والابداع الديني. وقال فضيلة الشيخ الشعراوي ان وجود امثالكما يا صاحبي السمو في هذه الدنيا هو دعم وترسيخ لنشر المحبة والسلام والطمأنينة بين الناس. ودعا الله العزيز القدير ان يحفظ سموهما ذخرا للاسلام والمسلمين وان يجنبهما واهلهما وذريتهما كل سوء ومكروه وان يرحم اجدادهما وآباءهما وكل من حولهم رحمة واسعة. وقد اعرب فضيلته في ختام حديثه عن سعادته وارتياحه على ما احيط به من عناية ورعاية حتى استرد صحته وعافيته في هذا البلد العربي الاصيل. وقد تمنى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الشفاء العاجل والعود المحمود الى اهله واسرته ومحبيه.

رافق سموهما في هذه الزيارة سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وسعادة ابراهيم محمد بوملحه النائب العام بدبي.

(وام)

اختطاف صيني وألماني في اليمن

الرئيس اليمني يزور السعودية والصين

□ صنعاء، عدن - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم خلال اليومين القادمين بزيارة الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة وقالت صحيفة «الايام» ان عددا من كبار المسؤولين في الحكومة وأعضاء من مجلس النواب سيرافقون الرئيس ومن المتوقع ان يلتقي صالح بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيس اليمني سيقوم بزيارة رسمية للصين في فبراير المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الصيني جيانج زيمين، وتعتبر هذه الزيارة الاولى للرئيس اليمني الى الصين منذ عام ١٩٨٨. في غضون ذلك صرح مسؤولون أمنيون امس ان رجال قبائل خطفوا رجلا صينيا في جنوب اليمن في اقليم «ابين»، ولم تكتشف هوية الصيني بعد ولم يعرف ما اذا كان دبلوماسيا ام انه مهندس يعمل في شركة بناء لها نشاط في المنطقة.

من ناحية اخرى بدأ خمسة معتقلين اضرابا عن الطعام في اقليم «ابين» ووصف بأنه اضراب حتى الموت وقد تم التعرف على هوية (٣) منهم وهم محمد صالح هادي ومحسن حسن باثور وباسم مرقشي وقد مضى على اعتقالهم اكثر من شهرين، وكانوا قد اتهموا بالتحضير لتنظيم مسيرة وكذلك كتابة شعارات على الجدران ضد محافظ المنطقة.

وفي وقت لاحق امس ذكر مصدر امني ان قبليين مسلحين اختطفوا فنيا المانيا يعمل بوزارة الصحة اليمنية ولم تعرف دوافعهم على الفور.

إغلاق محطة الزوراء لظهور بقعة زيت أمامها

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تقرر اغلاق محطة تحلية المياه بالزوراء بعجمان وذلك كاجراء تحرزي بعد ان شوهدت بقعة زيت كبيرة أمام المحطة.

وكانت احدى طائرات جناح الجو بالشارقة قد أبلغت عن وجود بقعة بترول مقابل محطة تحلية المياه بالزوراء وبقعة أخرى كبيرة عند موقع الدوبة الغارقة «بانتون» حيث تم ابلاغ العمليات والتي قامت بدورها بابلاغ وزارة الكهرباء والماء ولهذا تقرر اغلاق المحطة.

ورجحت بعض المصادر ان تكون هاتان البقعتان قد تسربتا من الدوبة أثناء عملية تعويمها التي بدأت أمس الأول، حيث يتم ادخال هواء في بعض الخزانات بالدوبة لعمل توازن بها حتى يمكن ان ترتفع.

واشارت المصادر الى ان جزءا من الدوبة ظهر الى السطح وخاصة الجزء الأمامي ولازالت عملية ضخ الهواء بها جارية لإكمال تعويمها.

اتهامات التحرش تهدد بعزل كلينتون

■ واشنطن: قال رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الامريكي النائب الجمهوري هنري هايد ان الكونجرس قد يشرع في اجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون اذا تبينت صحة الاتهامات التي تفيد انه طلب من موظفة سابقة في البيت الابيض ذكرت انباء صحفية انه كان يقيم معها علاقة غرامية، الادلاء بشهادة زور في قضية بولا جونز.

وكان كلينتون سارع الى نفي نبأ نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس بأن المدعي المستقل كينيث ستار وافق على فتح تحقيق جديد في مزاعم بهذا الشأن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من التحقيق قولها ان مساعدة سابقة في البيت الابيض تدعى ليندا تريب وتعمل حاليا في وزارة الدفاع، قدمت الى المدعي العام الذي سبق وحقق في فضيحة «وايتووتر» تسجيلات لنحو عشر مكالمات هاتفية بينها وبين الموظفة السابقة مونيكا ليفينسكي جاء فيها ان كلينتون وصديقه المقرب فيرنون جوردان طلبا منها الكذب في شهادتها.

اضافت ان ليفيتسكي تؤكد في هذه المكالمات التي سجلت من غير معرفتها انها كانت على مدى عام ونصف العام على علاقة بكلينتون، وانها بناء على تعليمات منه كذبت في الشهادة المكتوبة التي ادلت بها في قضية بولا جونز، التي تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي عندما كان حاكما لولاية اركنساس.

وفي تصريح للصحيفة نفسها قال روبرت بينيت محامي كلينتون في قضية بولا جونز «ان الرئيس ينفي نفيا قاطعا ان يكون اقام اي علاقة مع الآنسة ليفينسكي التي سبق لها ان اكدت صحة ذلك».

اما وليم جينسبورج محامي ليفينسكي فقال ان موكلته هي ضحية بريئة للنظام السياسي.. واضاف: «اذا كان رئيس الولايات المتحدة فعل ذلك بهذه الشابة - ولا اجزم انه فعل - فاعتقد انه شخص يكره النساء، واذا لم يفعل ذلك، فانني اعتقد ان كينيث ستار وفريقه دمرا حياة شابة».. (وكالات)

مونيكا ليفنسكي صاحبة الفضيحة الجديدة. (أ ب)

امساكية رمضان

الافطار:	٦,٠١
الامساك:	٥,٣٢
الفجر:	٥,٤٢

مع مراعاة فروق التوقيت

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي
المعلا: انخفاض أسعار النفط مؤقت

الرياضي
ختام دورة السلة للوحدة اليوم

الثقافي
محمد سعيد الصكار: لم يضف أي جديد للخط العربي منذ نصف قرن

حديث المساء

زهرة الخليج

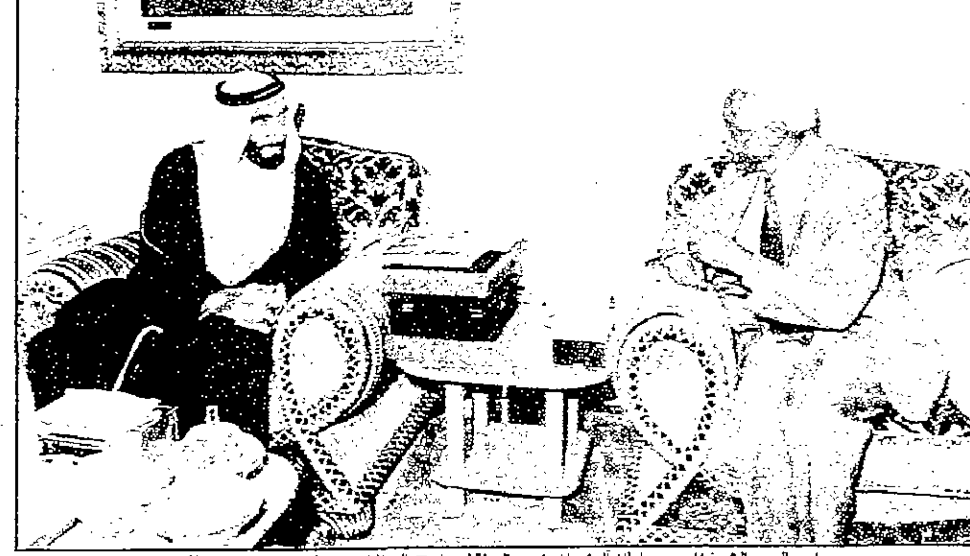


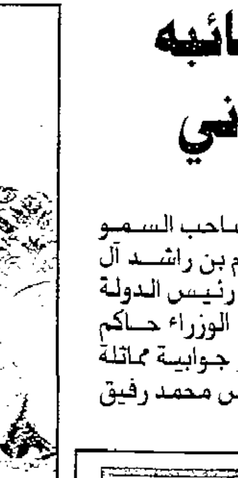
سمر الامارات.. عين للطرب واخرى للطب

شكر لرئيس الدولة ونائبه من الرئيس الباكستاني

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس محمد رفيق تارر وذلك ردا على برقية التهنئة التى كان سموه قد بعث بها بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية باكستان الاسلامية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس محمد رفيق تارر.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية فى افريقيا. « وام »

شكر وتقدير لخليفة من ضباط الشرطة

■ رفع المشاركون في رحلة العمرة التي نظمها نادي ضباط الشرطة بأبوظبي، برقية شكر وتقدير وعرفان، الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واشاد المشاركون بمكرمة سموه في تخصيص طائرة لنقل المعتمرين واسرهم الى الديار المقدسة، مشيرين الى ان هذه المكرمة تعكس اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتعميق القيم الدينية والاخلاقية في العمل الشرطي، واهمية الحفاظ على قيم وتقاليد مجتمعنا الاسلامي العربي.

وقد عاهد المشاركون في برقيتهم سموه على ان يبقوا مخلصين اوفياء للوطن والمواطن ولمسيرة الخير والعطاء التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما رفع المشاركون برقية شكر الى العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، رئيس مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة على توجيهاته واهتمامه ومتابعته وعلى الجهود التي بذلت لانجاح الرحلة.



حمدان بن زايد يستقبل السفير اليوناني

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة ديمتري ايليبوبولس السفير اليونانى لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من قضايا التعاون بين البلدين.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله أمس السيد سان دونزو مبعوث فخامة رئيس ليبيريا الذى يزور البلاد حاليا. والذي نقل لسموه رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس شالون تاليري رئيس جمهورية ليبيريا. (وام)

منحة من أدكو لدعم أنشطة الهلال الأحمر

■ أبوظبي: قدمت شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو) منحة نقدية الى جمعية الهلال الاحمر في الدولة مساعدة لها في انشطتها الخيرية.

جاء ذلك في اطار اليوم الخيرى المفتوح الذي اقامته شركة (أدكو) أمس بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة.

وقد اقامت شركة (أدكو) بهذه المناسبة حفلا أمس بمقرها الرئيسي تخلله مأدبة أفطار حضرها السيد كفن دشن مدير عام الشركة وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر ونواب المدير العام لشركة (أدكو) وعدد من كبار الموظفين بالشركة.

وقد سلم مدير عام (أدكو) المنحة النقدية المقدمة من الشركة الى سعادة خليفة ناصر السويدي وتم بعد ذلك تبادل الدروع التذكارية لشركة (أدكو) والجمعية.



خلال تسليم المنحة

واكد السيد عبدالمنعم الكندى نائب المدير العام بشركة (أدكو) ان تنظيم الشركة لليوم الخيري المفتوح بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر اليوم يأتي تعبيرا عن دعم الشركة لاهداف ونشاطات الجمعية.

وقدم السيد على العمودي مسؤول الاعلام في جمعية الهلال الاحمر في ختام الاحتفال عرضا لانجازات الجمعية على المستويين المحلي والعالمي

وفي ختام الاحتفال تم فتح باب التبرعات امام العاملين في شركة (أدكو) في عدة ابواب من ابواب الخير ومن بينها زكاة الفطر وافطار صائم وكفالة يتيم. (وام).

مليون درهم من الغرير لصندوق جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ تبرع رجل الاعمال عبدالله بن غرير بمبلغ مليون درهم لصندوق جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

وصرح سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة العليا للجائزة بأن اللجنة قررت انشاء صندوق خاص لجائزة دبي للقرآن الكريم لتقبل تبرعات أهل الخير والاحسان بما يخدم توجهات الجائزة التي وضع أسسها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خدمة لكتاب الله العزيز. (وام).

الاوقاف تحتفل بليلة القدر بعد غد

■ دبي - الاتحاد: تقيم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي احتفالاً دينياً بعد غد السبت ٢٦ رمضان بمسجد الكرامة الكبير بمناسبة الاحتفال بليلة القدر وذلك بعد صلاة القيام.

ويتضمن برنامج الاحتفال الافتتاح بالقرآن الكريم لفضيلة الشيخ ابراهيم عبدالفتاح علمر ويلقي فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام الدائرة حكمة بهذه المناسبة ثم يتحدث الدكتور ابو الفضل محمد ابو الفضل حول رحاب ليلة القدر ويلقي الشيخ عبدالعليم محمد ابوليلة قصيدة شعرية ويتحدث السيد علي الجفري حول أثر القرآن الكريم في الامة ثم الختام بالقرآن الكريم.



صقر القاسمي يستقبل علي ناصر

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء أمس السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة.



النعيمي يستقبل مستشار الرئيس البوسني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر أمس سعادة جمال الدين لاتكي مستشار الرئيس البوسني للشؤون الثقافية الذي يزور البلاد حاليا.
وحضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان وعدد من المسؤولين. (وام).



خالد القاسمي يستقبل علي ناصر

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره مساء أمس السيد علي ناصر محمد.
وحضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم برأس الخيمة. (وام).

لجنة لاستكمال لائحة توجيه سلوك الطلاب

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة فنية لاستكمال نماذج لائحة توجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي. ترأس اللجنة الانسه عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة وتضم في عضويتها كلاً من السادة والسيدات:
سهام جمال الدين ملك موجهة اولى خدمة اجتماعية، ويوسف محمد النجار موجه اول ادارة مدرسية، والدكتور احمد حسين الخياط موجه اول خدمة اجتماعية، وفاروق سعدو الرأس موجه أول ادارة التقويم والامتحانات. ومحمد حسين الحوسني موجه ادارة مدرسية بمنطقة ابوظبي التعليمية. وتضمن القرار تكليف اللجنة بما يلي: * وضع النماذج والاستمارات التنفيذية والتوثيقية التي يتطلبها مشروع لائحة توجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي. * تقنين مهام وصلاحيات مجلس الضبط سابقا في سياق اللجنة التربوية بمجلس ادارة المدرسة. وحدد القرار مدة ٣ اسابيع لاحالة ما تتوصل اليه اللجنة الى سعادة وكيل الوزارة.



خلال حفل التخريج

تخريج دورة مظلات بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح امس الاحتفال الذي اقامته القوات الخاصة بمناسبة تخريج دورة طوي مظلات والتي اقيمت بمدينة زايد العسكرية حضره عدد من ضباط القوات المسلحة. وبدأ الحفل بوصول راعي الحفل ألقى بعدها قائد مدرسة القوات الخاصة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور واستعرض ماشتملت عليه الدورة من دروس نظرية وتطبيقات عملية استفاد منها منتسبو الدورة وذلك ضمن القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة ثم قدم بعد ذلك الخريجون بيانا عمليا بالنزول بالمظلات من الجو وكيفية طوي المظلات. وفي نهاية الاحتفال قام سعادة راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

طرق داخلية بمنطقة أم سقيم بطول ٢٦ كيلومتراً

■ دبي - الاتحاد: كلفت بلدية دبي مقاولاً متخصصاً لتنفيذ مشروع طرق ام سقيم بتكلفة ٣٢ مليون درهم.
وصرح المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام البلدية لشؤون الطرق ان المشروع يشمل انشاء ٢٦ كيلومترا من الطرق الداخلية للمناطق السكنية الواقعة بين طريقي جميرا والوصل من جهة وطريقي ام سقيم والمناره من جهة اخرى وربطها بالطرق الرئيسية.
كما يشمل انشاء ممرات للمشاة والخدمات وإنارة الطرق الرئيسية بالمنطقة بطول ١٠ كيلومترات ويبدأ تنفيذه يناير الجاري ويستغرق ١٥ شهرا.

حفل افطار جماعي لطالبات المرحلة الابتدائية في عجمان

■ عجمان: اقيمت مساء أمس فعاليات «مشروع المسك الرابع» وهو حفل افطار جماعي لطالبات المرحلة الابتدائية والذى نظمته اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعى فى عجمان.
بدأ الحفل بكلمة القتها احدى الطالبات من نادى الطفل باللجنة النسائية تحدثت فيها عن فضل الصيام فى شهر رمضان ومنزلته العالية عند الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ واكدت فيها على الثواب والجزاء الذى يناله الصائم يوم القيامة. حضر حفل الافطار عدد كبير من الطالبات بلغ عددهن خمسمائة طالبة من مختلف مدارس منطقة عجمان التعليمية بالاضافة الى المشرفات وعضوات الجمعية وعدد من الامهات.
وقد قسمت الطالبات الى مجموعات ليتم التعارف فيما بينهن وشاركن فى المسابقات العلمية والثقافية والترفيهية ثم قدمت مجموعة طالبات نادى الطفل موقفا تمثيليا ونشيدا بعنوان «ربى يارب العباد». ثم شاركت الطالبات فى الافطار الجماعى وتأدية صلاة المغرب جماعة وهو احد اهداف اللجنة النسائية التى تسعى الى غرسه فى نفوس الطالبات ونشر العادات والتقاليد الاسلامية بين المشاركات والتأكيد على التعاون والمشاركة والتعارف.
وفى ختام الحفل تم توزيع نشرة المسك على المشاركات والهدايا والجوائز على الفائزات بالمسابقات. (وام)

وفد من جمعية أم المؤمنين يغادر لأداء العمرة

■ عجمان. الاتحاد: غادرت البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء عمرة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك، ١١ عضوة من جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان. ستة من عضوات مجلس الادارة على نفقة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان. وخمس من عضوات الجمعية على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وسوف تعود البعثة الى البلاد يوم الثلاثاء ٢٩ من شهر رمضان. الموافق ٢٧ يناير الجاري.

المجلة الثقافية في فضائية الشارقة

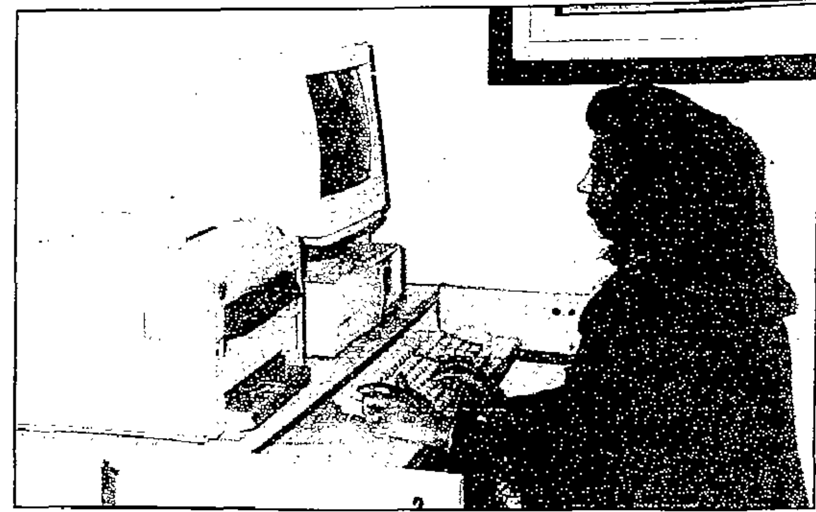
■ الشارقة - الاتحاد: تبث قناة الشارقة الفضائية يوم الأحد القادم برنامج المجلة الثقافية من اعداد وتقديم محمد دحو ومن اخراج عبدالخالق خميس. تحتوي المجلة الثقافية لهذا الأسبوع على العديد من المواضيع، منها أمسية شعرية للشاعرين عمر الفرا وعبدالرضا حبيب.. ومعرض الكاريكاتير لفنانين من الامارات. وجلسة مفتوحة مع الاستاذ محمد الجروان يتحدث فيها عن الاعلام في الامارات قديمه وحديثه.. وحديث مع الشاعرة السورية ابتسام القمادي.

رياح شديدة اليوم وغدا

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الأرصاد الجوية من ارتفاع سرعة الرياح الشمالية الغربية اليوم وغدا وقالت ان سرعة الرياح ستتراوح بين ١٨ الى ٢٦ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٧ الى ٩ اقدام. واشارت التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى شرقية بسرعة تتراوح من ٨ الى ١٦ عقدة ترتفع لتتراوح من ١٦ الى ٢٢ عقدة يوم الاحد المقبل ويكون ارتفاع الموج يوم السبت من ٣ الى ٤ اقدام ويرتفع الاحد ليتراوح بين ٥ الى ٦ اقدام.

الفوج الاول من طلاب الغربية يغادر لأداء العمرة

■ المنطقة الغربية. الاتحاد: غادر أمس الفوج الأول من طلاب المنطقة الغربية الى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما يغادر اليوم الخميس الفوج الثاني على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ويضم الفوجان ٨٠ طالبا ومشرفا من طلاب الفصلين الثاني والثالث بالمرحلة الثانوية.


الطالبة فاطمة الدرعي تمارس عملها على الكمبيوتر.


والطالب عادل السعدي خلال التدريب. « تصوير : محمد سليم »

بدء برنامج التدريب لطلاب الجامعة بمؤسسات الدولة

الاشادة بدور وحدة تطوير الارشاد الوظيفي الطلابي

المتدربون: الدراسة النظرية تبقى قاصرة أمام الخبرة العملية

تحقيق: أحمد الخشن:

■ بدأ طلبة وطالبات كلية الادارة والاقتصاد في جامعة الامارات تدريبهم العملي المقرر من قبل الكلية ومن خلال وحدة التطوير والارشاد الوظيفي التي تم انشاؤها هذا العام في الكلية.

وقال د. عمر حفني عميد الكلية ان عملية التدريب تستمر لمدة شهر حتى ١٠ فبراير القادم بمشاركة ١٤٩ طالبا وطالبة. منهم ٥٨ طالبا و ٩١ طالبة. وهو عدد كبير جدا اذا ما تمت مقارنته بعدد المشاركين بالتدريب العملي من طلبة الكلية في الأعوام السابقة والتي لم تتجاوز اعداد الطلبة المتدربين فيها الثلاثين.

واشار د. عمر حفني الى ان السبب في زيادة هذا العدد يعود الى انشاء الكلية لوحدة تطوير الارشاد الوظيفي الطلابي. والتي تولت منذ بداية العام الاشراف على برامج التدريب.

وحول هذه الوحدة تقول د. فاطمة الشامسي وكيلة كلية الادارة والاقتصاد ومديرة الوحدة بأن مهمة الوحدة من الناحية التدريبية الاشراف التام على برنامج التدريب العملي لطلبة الكلية بما يكفل نجاح البرنامج، واكساب الطلبة قدرا من المهارات التي تساعدهم في تطوير أنفسهم وامكانياتهم في مهارات الاتصال، والمهارات التحليلية ومهارات التفكير الابداعي والتأقلم، والعمل الجماعي وكيف يمكن للطالب الجمع بين الدراسة الاكاديمية النظرية، والتطبيق العملي، مع تعريف الطلبة بالدوائر والمؤسسات التي يمكن ان يعملوا بها بعد التخرج.

ويقول السيد علي عبدالله ماجد المشرف على الوحدة ان دور الوحدة يتلخص في زيارة المؤسسات مع ممثلي الاقسام العملية للاطلاع على البرامج التدريبية والامكانيات المتاحة لدى تلك المؤسسات ودراسة هذه البرامج واقتراح تعديلها وذلك بعرضها على الاقسام العلمية وتعريف الطالب بالضوابط والالتزامات المترتبة عليه اثناء التدريب العملي وتنظيم زيارة تعريفية للطالب والمرشد الاكاديمي لجهة التدريب قبل فترة التدريب والمتابعة اثناء فترة التدريب بالتعاون مع المشرف الاكاديمي والميداني والمشاركة في تقييم الطالب المتدرب بعد فترة التدريب وتقييم التدريب العملي في نهاية السنة وتقديم المقترحات للسنة القادمة واعداد ملفات خاصة بالطلبة ترسل الى جهات التدريب قبل بدء برنامج التدريب.

وقال، ان الكلية تنظر الى التدريب العملي على انه وسيلة لتقديم نماذج من طلبة الكلية للمؤسسات والدوائر والشركات الحكومية والخاصة ومن ثم النظر في مدى استقطاب المتميزين منهم للعمل لديهم. واضاف: اننا نأمل من جهات التدريب اعطاء الطلبة الفرصة الكافية لتطبيق الجانب النظري وان يعاملوهم كموظفين بحيث يقومون بأداء الاعمال والمهام الادارية وغيرها التي توكل للموظف العادي في المؤسسة. فمن خلال التطبيق الفعلي يمكن اكتشاف الطاقات والمواهب والمعرفة التي يتحلى بها الطالب والطالبة ومن ثم معرفة المتميزين.

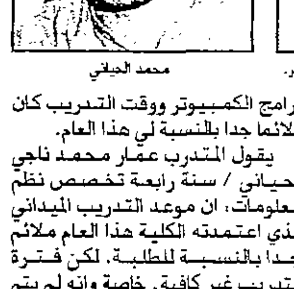
وأكد علي عبدالله على اهمية التزام الطلبة بمواعيد التدريب والتعامل مع التدريب بجدية تامة. والالتزام بتوجيهات المشرفين.

وحول آراء الطلبة المتدربين قال المتدرب الشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان وهو طالب بالسنة الرابعة في الكلية. تخصص تمويل ومصارف، ويؤدي تدريبه العملي في بنك كرندليز بالعين: ان الطالب يدرك اهمية التدريب العملي بعد ممارسته لهذا التدريب. فالدراسة النظرية مهما بلغت تبقى قاصرة ان لم تجد التدريب العملي الموازي لها. وتتكامل عوامل نجاح التدريب بعدة عوامل. وهي البرنامج التدريبي الذي تضعه الكلية والذي يفترض فيه انتقاء الجهة المدربة التي تتلاءم مع تخصص الطالب. ثم المشرف الميداني من قبل الكلية على تدريب الطلبة. وتواصله مع المشرفين على التدريب، ثم مدى تفاعل الجهة المدربة مع الطلبة. ورغبتها بتقديم الخبرات اللازمة اليهم. واخيرا الرغبة الشخصية للطالب والتي تلعب الدور الاساسي والفعال في تحقيق التدريب للغرض المنشود منه، وبدون ذلك لا تفيد كل العناصر السابقة.

وأكد الشيخ هزاع بن طحنون على ان ما استفاده من التدريب خلال الاسبوع الاول للتدريب في البنك يؤكد اهمية التدريب، وانه سيكون تدريبا مثمرا يحقق الغرض المنشود.

ويقول المتدرب عادل محمد السعدي الطالب بالسنة الرابعة تخصص تمويل ومصارف. والذي يتدرب ببنك كرندليز ايضا ان وقت التدريب ملائم هذا العام ومدته كافية اذا احسن الطالب استثمار وقته كاملا. ولكن لو تم منح التدريب مدة اطول لكان ذلك افضل.

وتقول الطالبة ابتسام صالح حمد / سنة رابعة رياضيات ان التدريب الذي نقوم به خلال الشهر الحالي. تدريب جيد. تم توجيهه ودراسته جيدا. ولكن كان الافضل اعداد الطالب للتفاعل مع المكان الذي سيتدرب به قبل التحاقه فيه لاستثمار الوقت كاملا.



الشيخ هزاع بن طحنون. — د. محمد عمر حفني — المشرف نبيل ابوغوش — علي عبدالله ملحد المشرف على وحدة التطوير. — محمد الحياني

تعزيز الخبرات

ويقول السيد رائد محمد المشرف على تدريب هؤلاء الطلبة بالبنك ان الطلبة قد اظهروا التزاما كبيرا بالدوام وتوجيهات المدربين، مما جعلهم بمثابة موظفين مثاليين.. وهذا يساعد على مد المتدربين بكل ما يحتاجون اليه من مهارات وخبرات. وقد اكتشفنا من خلال تعاملنا معهم تمكنهم من المعلومات النظرية. مما يعزز خبراتهم ومعلوماتهم.

وتقول المتدربة فاطمة سالم الدرعي / سنة رابعة تخصص اقتصاد.. والتي يتم تدريبها ضمن ادارة الكلية كمساعدة باحثة.. ان قيامي بالتدريب ضمن الكلية منحني اهتماما اكثر. ويجعل تدريبي مجديا اكثر. لاسيما وانني اتدرب في نفس المجال الذي سأعمل به بعد تخرجي. وقد افدت كثيرا خاصة في مجال اعداد برامج الكمبيوتر ووقت التدريب كان ملائما جدا بالنسبة لي هذا العام.

يقول المتدرب عمار محمد ناجي الحياني / سنة رابعة تخصص نظم معلومات: ان موعد التدريب الميداني الذي اعتمدته الكلية هذا العام ملائم جدا بالنسبة للطلبة. لكن فترة التدريب غير كافية. خاصة وانه لم يتم اعداد الطلبة للتدريب الذي تم ترشيحهم اليه، ولو قامت الكلية بتهيئة الطلبة لهذا التدريب فإن التدريب سيكون اكثر فاعلية.

واضاف: انني استفدت كثيرا من الاسبوع الاول لتدريبي ضمن وحدة تطوير الارشاد الوظيفي في الكلية، خاصة وقد منحتني الوحدة فرصة تصميم قاعدة بيانات خاصة بها مما يتيح لي الفرصة للتدريب كما يتيح لي فرصة تقديم خدمة تحتاجها الكلية وهذا ما يسعدني.

ويقول السيد فهد الكوك مدير شؤون الموظفين في البنك التجاري الدولي بالعين والذي يتدرب فيه عدد من طلبة الكلية، ان ادارة البنك قد عملت جاهدة لتوفير المشرفين الاكفاء على امور تدريب الطلبة، استجابة لرغبة كلية الادارة والاقتصاد واحتراما لما لمسناه من رغبة صادقة لدى الجهات المشرفة على التدريب من قبل الكلية. وما لمسناه لدى الطلبة من تجاوب، وهذا يندرج في اطار مساهمة البنك في اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة دورها المنوط بها.

محلياً وخارجياً

جمعية الهلال الأحمر تواصل مشاريعها الخيرية

■ أشاد سعادة صالح محمد الملا الأمين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر مدير ادارة المشاريع الخارجية بالاقبال الكبير من أهل الخير والمحسنين على التبرع لصالح اخوانهم المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك من المستفيدين من الأنشطة والبرامج الانسانية التي تقوم الجمعية بتنفيذها داخل وخارج الدولة.

وقال ان هذا الدعم الخير من قبل أبناء الدولة واخوانهم المقيمين خلال الشهر الفضيل يتم توجيهه لصالح الفئات المحتاجة في صورة مشروعات خيرية انسانية استفادت منها آلاف الأسر والأفراد على الصعيدين المحلي والخارجي وفي عدد من الدول العربية والاسلامية منذ بداية الشهر حتى اليوم بلغت قيمتها الاجمالية أكثر من خمسة ملايين درهم.

وذكر ان الجمعية قامت منذ بداية الشهر الفضيل باقامة ١٢ خيمة في عدد من المناطق بالدولة لتوزيع المواد العينية وافطار الصائمين وتقديم مساعدات نقدية للأسر المتعففة حيث يستفيد من مشروع افطار صائم أكثر من ٣١٠٠ صائم يوميا منهم ١٦٠٠ في أبوظبي و ١٠٠٠ في المنطقة الغربية و ٥٠٠ في العين بتكلفة اجمالية قدرها ٧٠٠ ألف درهم، كما تم توزيع مبلغ مليون و ١٠٠ الف درهم مساعدات نقدية لعدد من الأسر الفقيرة والمحتاجة حيث بلغ اجمالي المساعدات التي وزعت في ابوظبي ٥٣٠ ألف درهم وفي العين ٥٠٠ ألف درهم وفي الامارات الشمالية ٥٠ ألف درهم علاوة على توزيع مبلغ ٢٥٠ ألف درهم ضمن مشروع كسوة العيد في أبوظبي والعين.

وقال ان الجمعية مستمرة في تنفيذ هذه المشروعات الانسانية حتى نهاية الشهر الكريم لتعم الفائدة على أعداد أخرى من الأسر المستحقة، مشيرا الى أن الجمعية تدرس حاليا جميع الحالات الإنسانية للسجناء في أبوظبي تمهيدا لتقديم المساعدة اللازمة للمستحقين منهم بدعم من أحد المحسنين بالدولة.

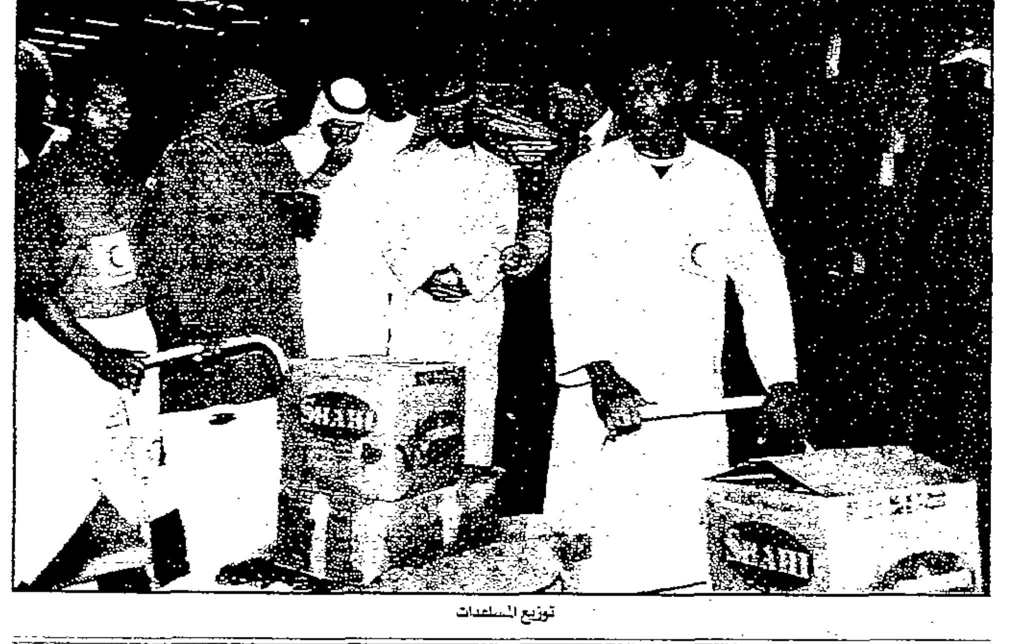
وأشار صالح محمد الملا الأمين العام المساعد للجمعية مدير ادارة المشاريع الخارجية ان جمعية الهلال الاحمر علاوة على ما تقوم به من برامج ومشروعات داخل الدولة تولي اهتماما أيضا لمد يد العون والمساعدة للأسر الفقيرة والمحتاجة في الدول العربية والاسلامية حيث قامت خلال شهر رمضان المبارك بتنفيذ عدد من المشروعات الانسانية في كل من العراق وألبانيا واندونيسيا والبحرين والبوسنة وفلسطين ولبنان وعدد من الدول الافريقية في غانا وتشاد واثيوبيا علاوة على كازاخستان واليمن وكشمير وغيرها من الدول تمثله هذه المشروعات في صورة افطار صائم وتوزيع مساعدات نقدية للأسر المحتاجة وتوزيع كسوة العيد حيث بلغت تكلفة مشروع افطار الصائم في الدول التي يجري التنفيذ فيها ٤٤٠ ألف درهم وتوزيع زكاة ٥٢٠ ألف درهم وكسوة العيد ٢٥٠ ألف درهم.

كما تم خلال الشهر الفضيل بناء ١١ مسجدا في عدد من الدول العربية والاسلامية بتكلفة ٥٧٢ درهما وحفر خمسة آبار مياه بقيمة ٣٨ ألف درهم.

وأشار الى أن الجمعية كانت قد بدأت قبل بدء شهر رمضان المبارك حملة لجمع التبرعات لتنفيذ هذه المشروعات والبرامج الانسانية لصالح المحتاجين حيث أقامت ٧٠ موقعا في كل من أبوظبي وبني ياس والعين لجمع التبرعات والزكوات من الجمهور، وتم ارسال ١٥٦ ألف رسالة بريدية لأهل الخير والمحسنين بكافة مناطق الدولة ضمن حملتين الأولى تم من خلالها توزيع ٩٠ ألف رسالة للمساهمة بزكاة الفطر وكسوة العيد وافطار صائم وزكاة المال والثانية اشتملت على ٦٠ ألف رسالة للاستقطاعات الشهرية وكفالة الأيتام وطلبة العلم ورعاية المرضى.

وقال انه بحمد الله وبفضل دعم أهل الخير والمحسنين حققت هذه الحملة نجاحا ملحوظا ينم عن حرص أبناء الدولة على التسابق لعمل الخير ومد يد العون والمساعدة لاخوانهم المحتاجين ويؤكد الثقة التي تتمتع بها جمعية الهلال الاحمر على كافة الأصعدة حيث بلغت الحصيلة الاجمالية من التبرعات التي تلقتها الجمعية حتى يوم أمس ١٦ مليون درهم.

صالح محمد الملا الأمين العام المساعد للجمعية


توزيع المساعدات

توزيع مواد عينية ومالية للمستحقين بالعين

■ تواصل جمعية الهلال الاحمر فرع العين توزيع المواد الغذائية والمساعدات العينية والمالية على المستحقين من الاسر المسجلة ضمن برنامج المساعدات التى تتيحها الجمعية.

وقد بدأت الجمعية أمس تسليم المساعدات النقدية لاكثر من ٣٤٥ أسرة فى مدينة العين كانت قد تم بحث حالاتها ودراسة ظروفها بواسطة قسم الدراسات والبحوث بفرع الجمعية.

صرح بذلك سعادة علي سيف الناصري رئيس فرع الجمعية وقال ان اكثر من ٥٠٠ الف درهم بدأ تسليمها للمستحقين الى جانب توزيع كسوة العيد على ٥٠٠ طفل فى منطقة العين.

وقال سعادته ان فرع الجمعية سوف يستمر فى تلقى التبرعات من القادرين فى حسابات الجمعية استعدادا لتقديم زكاة الفطر للمستحقين خلال الاسبوع الحالى.

ومن المتوقع ان يستمر تلقى التبرعات من المحسنين حتى آخر يوم من ايام رمضان المبارك ليتسنى اخراج الزكاة وتسليمها للمستحقين من ذوى الحاجة. ومن جانبه قدم السيد محمد عبدالحميد رئيس قسم العلاقات العامة بالجمعية الشكر والعرفان لله اولا ثم للمحسنين الذين يسهمون فى دعم برامج وانشطة الجمعية لتحقيق اهدافها فى توفير الكفالة الاجتماعية والاخذ بيد المحتاجين سائلا الله ان يكون كل هذا فى ميزان الحسنات فى شهرنا المبارك. (وام)

ندوة مستقبل العمل التربوي بالخليج تعقد في البحرين فبراير المقبل

■ يواصل مكتب التربية العربى لدول الخليج استعداداته للتحضير لعقد ندوة استشراف مستقبل العمل التربوى فى دول الخليج العربية - اتجاهات واختيارات - المقرر عقدها فى دولة البحرين الشقيقة فى براير المقبل.

وقال بيان للمكتب ان الندوة تهدف الى استخلاص خبرات المتخصصين فى مجالات التربية والثقافة والعلوم والتجارة والاتجاهات المستقبلية للعمل التربوى فى الدول الاعضاء بالمكتب وذلك من خلال خمس دراسات تشكل ارضية للتعرف على الواقع المحلى والدولى فى مجال التربية والتعليم وتحدد اختيارات المستقبل. ويشارك فى الندوة اكثر من ١٢ وزيرا متخصصا و ١٥ خبيرا من انحاء العالم بالاضافة الى عدد كبير من وكلاء الوزارات والمفكرين والخبراء المتخصصين فى مجالات الندوة بمنطقة الخليج العربى وذلك املا فى اعادة تقويم وبناء النظام التربوى ومحاولة تطويره لتحقيق نهضة شاملة تدخل بها المنطقة القرن المقبل وتتجاوز بها كذلك المعوقات والصعوبات التى تواجه العمل التربوى من خلال وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوى فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى والتى سيتم مناقشة مخططها المقترح خلال الندوة. (وام)

حوادث وقضايا

وفاة شخص في حادث مروري

■ الاتحاد - الشارقة: تسبب (ناجي. ن) خليجي ٢٠ سنة أثناء قيادته لسيارته نيسان صالون في وفاة الراكب (علي. أ) عربي ٢٣ سنة أثناء ركوبه مع السائق (رامي. أ) عربي. وذلك عند تقاطع الحزام الأخضر بالشارقة حيث ان المذكور رامي كان قادما بسيارته ومع الراكب (علي) من دوار الغبيبة مارا بتقاطع الحزام الأخضر وعند مروره بالتقاطع كانت الاشارة المرورية خضراء فأكمل طريقه إلا انه فوجيء بقدوم سيارة أخرى يستقلها (ناجي) قادما من تقاطع أبو شغارة داخلا تقاطع الحزام الاخضر وقاطعا الاشارة الحمراء ومندفعا بقوة حيث اصطدم بسيارة المذكور (رامي) والتي اصطدمت بالرصيف ثم باشارة مرورية فتدهورت ومن ثم سقوط الراكب ووفاته. أما سائق السيارة فقد اصيب باصابات بليغة أدت الى نقله الى المستشفى وهو في حالة خطرة أما السائق الآخر المتسبب في الحادث فلم يصب بأي أذى.

السجن ٤ سنوات لمتهم بحيازة مخدرات

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكما بسجن م. م. أ (ايراني) ٤ سنوات بتهمة حيازة المخدرات. وكانت الشرطه قد ضبطت المتهم في كمين، ونص الحكم على براءة المتهم من تهمة تعاطي المخدرات. كما اصدرت المحكمة حكما آخر بحبس ر. ف (هندي امين مخزن) ٦ شهور وابعاده عن البلاد بتهمة السرقة.

من حفر حفرة..!!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة مركز الذيد القبض على كل من محمد حسين ومحمد شمسو من الجنسية البنغالية بتهمة تقديم بلاغ كاذب وحيازة فيلم خليع. وذلك عندما تقدم محمس حسين ببلاغ يفيد به عن وجود فيلم خليع في احد المنازل حيث افاد بأن اصحاب البيت يشاهدون هذا الفيلم مع زملائهم وانهم يخبئون هذا الفيلم في مخبأ سري بالمنزل. فتم انتقال رجال الشرطة للمنزل بعد اتخاذ الاجراءات القانونية لذلك وتم تفتيش المنزل حيث عثر على الفيلم في المكان الذي وصفه المذكور حيث فوجيء صاحب المنزل بوجود الفيلم وانكر ملكيته، وبالتحقيق في القضية ومناقشة المذكور اعترف انه يكيد لصاحب المنزل ومعه شريكه وذلك بسبب خلافات شخصية بينهم وبين صاحب المنزل فأرادوا أن ينتقموا منه ويضعوه في السجن، لذلك دبروا له المكيدة ووضعوا الفيلم بمنزله.

وعلى ذلك تم توقيف المذكورين واحالتهما لنيابة الشارقة في حين تم اخلاء سبيل صاحب المنزل.

مروحية تنقذ مصابين في حادث تصادم

■ الشارقة - الاتحاد: تسبب محمد حسين - خليجي في حادث تصادم بين سيارتين وهو يقود سيارته وذلك على الشارع المتجه لمستشفى الذيد حيث كان يستقل سيارة أجرة ومعه ستة ركاب قادما من شعبة الحصن باتجاهه الى الشارع المتجه الى مستشفى الذيد حيث انه لم يتأكد من خلو الطريق ودخل مسرعا الى الشارع مما أدى الى اصطدامه بسيارة أخرى من نوع كابرس. كان يستقلها محمد حسن - خليجي ومعه ثلاثة أشخاص كان قادما من نفس الشارع ونجم عن الحادث اصابة السائقين باصابات متوسطة واصابة بعض الركاب باصابات بليغة أدت الى استدعاء طائرة هليكوبتر ونقل المصابين الى مستشفى القاسمي.

الحبس والجلد لخادمة بتهمة آداب

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة الجنايات الشرعية بالفجيرة برئاسة القاضي أحمد محمود الازوري وعضوية القاضيين خميس الصم ومحمد البشر وأمانة سر عصام حسن معاقبة الآسيوية و. م. ي بالحبس لمدة سنتين و ١٢٠ جلدة والابعاد من البلاد بعد تنفيذ العقوبة ومعاقبة الآسيوي ع. غ. ع بالحبس لمدة ١١ شهرا و ٩٥ جلدة والابعاد مع درء الحد عن الاثنين وذلك لارتكابهما جريمة مخلة بالآداب.


جناح الهلال الأحمر

خيمة التراث الشعبي • تصوير: شوكت علي •

فعاليات الخير تتواصل في أبوظبي

اقبال كبير على انشطة دعم العمل الانساني

الاطفال يتسابقون لانقاذ اخوتهم في العراق

■ تغطية - هدى عزت - سحر منصور

■ تتواصل أيام الخير في أبوظبي في اطار فعاليات مهرجان رمضان والعيد في مركز ابوظبي للمعارض الدولية والذي من المقرر ان يستمر حتى ٣١ يناير الحالي.

وتشهد قاعات المعارض وخيمها المنصوبة في الباحة الخارجية اقبالاً كبيرا من الجمهور للمشاركة في الفعاليات والمساهمة في دعم العمل الانساني وحيث تضم الانشطة معارض شعبية ومسابقات ابرزها جاء في مسابقة سؤال اليوم المنظم من قبل جمعية الهلال الاحمر والذي يهدف الى التعريف بأبرز وأهم الجوانب المتعلقة بالجمعية وأنشطتها.

وقالت السيدة فاطمة حمد الشامسي المسؤولة الاعلامية باللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ان طرق وضع الاسئلة وطرحها على الجمهور كان من المقترحات الاساسية للانشطة المصاحبة لفعاليات المهرجان حيث يهدف طرحها التعريف بأهم الجوانب الانسانية التي تقوم بها الجمعية..

وأضافت قائلة: ان معظم الاسئلة تحث في مضمونها على معان عديدة، تبرز من بينها الجوانب الدينية خاصة التي تحث بدورها على معاني الانفاق والبذل والعطاء في سبيل الله، وجزاء الأجر وغيرها.. وهي مفردات تتوافق بطبعها مع فضائل شهر رمضان الكريم.

ولعل ابرز الاسئلة الدائرة في المجالين، (الديني والأخرى المتعلقة بالجمعية) كانت تلك المتعلقة بأعداد الأسر التي تكفلها الجمعية، وبالأسئلة الأخرى المتعلقة بجمعية الهلال، الى جانب اسئلة تشتمل على (تكملة لآيات قرآنية كريمة) أو الاحاديث.

الجدير بالذكر ان معظم الاسئلة يمكن الاجابة عنها (في حال عدم توفر المعلومة) من خلال التوجه لجناح القسم الاعلامي الخاص بالجمعية في قاعة الاستقبال حيث تتوفر الكتيبات والمنشورات لأهم المعلومات والتي يمكن استسقاء الاجابات منها تبعا للأسئلة المطروحة والمنظمة من قبل السيدة فاطمة الشامسي علما ان جوائز المسابقات قيمة للغاية ومقدمة من قبل احدى الشركات المحلية التي خصصت للفائزين اكثر من عشرة جوائز على امتداد ايام المهرجان.


صالح الأستاذ




عادل سعيد أحمد

انشطة فكرية وتراثية

ومن الأنشطة الفكرية، الى الانشطة التراثية حيث شكلت مشاركة قرية زايد للتراث بالمهرجان نموذجا رائعا لنقل صورة التراث الحية. وعلى امتداد الباحة الخلفية من مركز المعرض امتدت الخيام المنصوبة لتجسد كل منها رمزا للتراث القديم: خيمة لصناعة الدخون وخيمة للمأكولات الشعبية وأخرى لنقش الحناء وغيرها. وقالت السيدة عائشة المسعود منسقة معارض ورئيسة اللجنة الفنية بوحدة الموارد باللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بأنها تأتي من المشاركات المهمة لقرية زايد للتراث حيث تقدم للحضور فكرة موجزة عن التقاليد التراثية القديمة خاصة في مجال صناعة المأكولات الشعبية مثل الجبن والبلاليط والمخلل والخبيصة وغيرها.

وتضيف بأن المشاركات الأخرى جاءت بمساهمة من الأسر المنتجة ومتطوعات الهلال الأحمر (للاشغال الفنية) والمشغولات اليدوية وغيرها.

ولعل أكثر مايلفت النظر خيمة صناعة المأكولات الشعبية حيث جلست النسوة ليجهزن أشهى وألذ الأطباق بطرق قديمة جسدت بفحواها تراث ونمط الحياة والمعيشة قديما في الامارات.

وفي جانب آخر من الخيمة جلست سيدة وتدعى آمنة يوسف أميان النعيمي (متطوعة) تعمل في الاتحاد النسائي لتصنع بيديها عددا من الاغطية والمصنعة من سعف النخيل وقد احاطتها شهادات تقدير من جهات مختلفة وحول عملها قالت آمنة بأنها تؤديه منذ زمن بعيد، وهو عمل يدوي يعتمد في معظمه على تصنيع مختلف الأوعية والاغطية من سعف النخيل ومنها: المغطى، وهو كناية عن سلة دائرية يغطى بها الطعام، والسرود عبارة عن صينية يوضع عليها الطعام لتناوله، والزمبيل وهو وعاء خاص لوضع الرطب اثناء قطفه من النخل، والمخمة وهي مكنسة يدوية من السعف والقش لتنظيف المنازل.

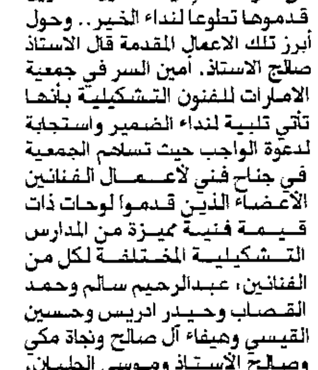
واضافت آمنة حول شهادات التقدير التي نالتها بأنها جاءت نتيجة تطوعها في عدد من الأعمال، أبرزها شهادات من الدفاع المدني والدفاع العسكري والاسعافات الاولية وجمعية أبوظبي للمعاقين والاتحاد النسائي والهلال الاحمر وغيرها.

ومن الصور التراثية الأخرى التي تواجدت على أرض المعرض، (نموذج الهادي) الذي كان يدور ليعرف الجمهور على صنعته التي تعتمد على نقل المياه (قديما) من منطقة لاخرى على ظهر الدواب.. وهي مهنة تراثية قديمة جسدها المواطن عادل سعيد أحمد (من جمعية احياء التراث) والذي قال حول عمل الهادي القديم والذي اندثر اليوم تماما في ظل المدنية حيث كانت تعتمد على جلب المياه الى البيوت عبر (الهادي) الذي يحمل (الأبياب) أو خزانات الماء الصغيرة الموضوعة على ظهر الدابة والانتقال بها بعد جلبها من البئر من بيت لآخر لمن يحتاج من الناس لشرائها، حيث يباع (البيب) منها بأنتين واحد: وهي عملة قديمة جدا. بدل الدرهم.

ويضيف السيد عادل وفي حال عدم تواجد النقود كان الهادي يضع امام باب المنزل المزود شخطة سنحام. اي اشارة خاصة بعدم الدفع. ليعود في نهاية الشهر ويجمع عددها وبالتالي نقودها.

المعرض الفني

ومع هذه الصور والذكريات الرائعة التي يجسدها المعرض، انتقلت الاتحاد لمعرض الاعمال الفنية التشكيلية بمشاركة جمعية الامارات للفنون التشكيلية حيث ضم عددا من اللوحات الفنية لفنانين محليين قدموها تطوعا لنداء الخير.. وحول أبرز تلك الاعمال المقدمة قال الاستاذ صالح الاستاذ. أمين السر في جمعية الامارات للفنون التشكيلية بأنها تأتي تلبية لنداء الضمير واستجابة لدعوة الواجب حيث تساهم الجمعية في جناح فني لأعمال الفنانين الأعضاء الذين قدموا لوحات ذات قيمة فنية مميزة من المدارس التشكيلية المختلفة لكل من الفنانين: عبدالرحيم سالم وحمد القصاب وحيدر ادريس وحسين القيسي وهيفاء آل صالح ونجاة مكي وصالح الأستاذ وموسى الحليان، وعبداللطيف الكلوب وعبد الرحمن زينل وفتحية آل صالح. وقد تراوحت مشاركاتهم بعشرين لوحة فنية بين الاعمال التراثية الواقعية والغنية التجريدية والنمط العربي والزخرفة الاسلامية.



واضاف السيد صالح بأنه تمت مراعاة اسعار بيع اللوحات لدعم الهدف المنشود من أجل المعرض تضامنا مع الأيادي البيضاء من كرماء هذا الوطن لإضفاء الفرحة في عيد الفطر على قلوب اطفال العراق وتأتي هذه المساهمة من جمعية الامارات للفنون التشكيلية في وقت وجيز بعد تلقيها الدعوة للمشاركة قبل يومين من افتتاح المعرض ورغم ذلك فان الفنانين كانوا سباقين في تلبية الدعوة والرغبة الايجابية في تلبية نداءات الواجب في المشاركة والمساهمة بخلاصة ملبلورت افكارهم ونسجت تعابيرهم من خلال لوحة تشكيلية.

الجدير بالذكر ان التبرعات المقدمة لجمعية الهلال الاحمر والمخصص ريعها لمساعدة اطفال العراق تشهد ارتفاعا ملحوظا يوما بعد يوم ومنذ ابتداء المهرجان وقد لوحظ بشكل خاص اقبال الاطفال من مختلف الجنسيات والاعمار وتقديم المبالغ المتبرع بها للجمعية، وهي بادرة رائعة شكلت بمفهومها كل معاني الخير والأمل والعطاء.. في شهر العطاء والكرم..

قائمة الخير في اليوم الخامس لمهرجان رمضان والعيد ٨ ملايين درهم حجم التبرعات

■ بلغ حجم التبرعات التي يعود ريعها لصالح أطفال العراق والأعمال الخيرية الاخرى استمرارا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدعم العمل الخيري محليا وخارجيا. والذي يشكل إحداها مهرجان (رمضان والعيد) المقام حاليا تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر. بلغ حجم التبرعات مايقارب الثمانية ملايين درهم في اليوم الخامس من المهرجان. وقد استقبلت هذه التبرعات من الأيادي المعطاءة الخيرة كالتالي:

اليوم الأول:

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مليون درهم، سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مليون درهم، سمو الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان مائة الف درهم، سمو الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان مائة ألف درهم، سمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان مائة ألف درهم، سمو الشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان مائة ألف درهم.

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ٢٠٠ ألف درهم، سعادة رحمة المسعود ٢٠٠ ألف درهم، عوض العتيبة ٥٠ ألف درهم.

اليوم الثاني

كما شهد اليوم الثاني مبادرة كريمة ومعطاءة من صاحبة الأيادي البيضاء قرينة صاحب السمو رئس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حيث افتتحت فعاليات (طبق الخير) بمشاركة من قبل سيدات السلك الدبلوماسي وزوجات السفراء. قدمت خلالها التبرعات التي استقبلت كالتالي:

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتبرعت بمليوني درهم، مليون من سموها والمليون الآخر عن روح الشيخة سلامة بنت بطي والدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقد كان الامر بمثابة مبادرة كريمة ورائعة انصبت على اثرها التبرعات الاخرى والتي استقبلت كالتالي:

الشيخة سلامة بنت حمدان بن زايد آل نهيان نصف مليون، والشيخة شمة بنت حمدان بن زايد آل نهيان نصف مليون، والشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد نصف مليون، والشيخة خولة بنت احمد بن خليفة السويدي نصف مليون، والشيخة لطيفة بنت حمدان بن زايد آل نهيان ٥٠ ألف درهم، والشيخة سلامة بنت حمدان بن زايد آل نهيان ٥٠ الف درهم، والشيخة فاطمة بنت حمدان بن زايد آل نهيان ٥٠ الف درهم، والشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان ٥٠ الف درهم، والشيخة سلامة بنت هزاع بن زايد آل نهيان ٥٠ ألف درهم، والشيخة سلامة بنت بطي ٢٠٠ ألف درهم، وفاعلة خير ٢٠٠ ألف درهم، والسيدة مريم سعيد الشامسي ١٠٠ ألف درهم، وحرم بن خلفان الظاهري ٥٠ الف درهم، وحرم فرج بن حمودة ٥٠ ألف درهم، وموزة البلدي ١٠ آلاف درهم.

كما تبرعت مجموعة من الهيئات والمحال بالتالي: زهور البستان ١٠ آلاف درهم، الشركة النموذجية ١٠ آلاف درهم، حلويات بستاش ١٠ آلاف درهم، سميرة معتوق بيت البن ١٠ آلاف درهم.

ولاتزال التبرعات تتوالى من أهل الخير يوميا حيث لوحظ اقبال الأطفال الصغار على تخصيص مبالغ من مصروفهم الشخصي والتبرع بها وهي مبادرات معطاءة تدل على حب الخير في شهر الخير والبركات.

وتستمر الجمعية باستقبال التبرعات حتى نهاية مهرجان رمضان والعيد في ٣١ يناير.

جمعية النهضة النسائية بدبي تحتفل بليلة القدر السبت

■ تقوم اللجنة الدينية بجمعية النهضة النسائية بدبي يوم السبت القادم بتنظيم احتفال ديني بمناسبة ليلة القدر المباركة وذلك بمقر الجمعية، ويتضمن برنامج الاحتفال أداء صلاة التراويح ومحاضرة دينية ودعاء وختم القرآن الكريم وسحورا جماعيا للسيدات. (وام)

اجتماع مجلس الجمعية الخيرية توزيع مساعدات للأسر في الفجيرة والساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: ترأس معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة أمس الاول اجتماع لجنة الزكاة الخامس خلال شهر رمضان المبارك حيث اطلع خلال الاجتماع على عمل اللجنة وانشطتها الحالية والمستقبلية مبديا توجيهاته بتكثيف العمل واستغلال ماتبقى من شهر رمضان المبارك داعيا أهل الخير الى ان يقدموا ويبذلوا ما يفيض لديهم لتقديمه كمساعدة للمحتاجين والفقراء.

وقد أبدى معالي سعيد الرقباني اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه لجنة الزكاة واثنى على جهود القائمين عليها والمحسنين وأهل الخير.

ومن جهته قال القاضي محمد سعيد نياب رئيس اللجنة بالجمعية اثناء اجتماع اللجنة بأن الجمعية تقوم بنشاطات خيرية وخدمية متعددة لخدمة الاسر الفقيرة والمحتاجة مشيرا الى ان ادارة الجمعية تسعى من أجل ايصال اموال الزكاة الى مستحقيها من خلال اللجان التي شكلتها الجمعية لهذا الغرض. واضاف ان الجمعية تدرس كل مايقدم اليها وتقرر صرف المساعدات لكل اسرة تنطبق عليها شروط الزكاة.. كما ذكر السيد سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة بالجمعية ان الجمعية لاتألو جهداً لايصال هذه الأموال التي يقدمها المحسنون وأهل الخير الى مستحقيها من العائلات الفقيرة داعيا اهل الخير الى تقديم المساعدة.

ويذكر ان الجمعية كانت قد وزعت خلال الاسبوع الماضي مساعدات نقدية على ٢٥٥ اسرة في منطقة الفجيرة والساحل الشرقي.

صباح الخير
علي العمودي

أطفال الخير

عند مدخل قاعة الاستقبال بالقاعة «سي» من مركز أبوظبي للمعارض الدولية الذي يحتضن هذه الأيام مهرجان رمضان والعيد، كانت هناك زاوية مخصصة لاستقبال التبرعات لأطفال العراق، وقد دشن الحملة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر، وفي اليوم الثاني المخصص لطبق الخير تبرعت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لتتوالى التبرعات من سمو الشيوخ وسمو الشيخات وكبار رجالات الدولة والمحسنين، وليلة أمس الأول كنت بالقرب من تلك الزاوية ليشدني منظر جميل يعبر عن الغرس الطيب على هذه الأرض الطيبة.

فقد كانت مجموعات من الأطفال تتدفق زرافات ووحدانا على تلك الزاوية تقدم ما في حصالاتها، هذا يقدم عشرة دراهم، وذاك عشرين، وثالث خمسين وهكذا لدرجة ان المذيع الداخلي لم يستطع أن يمنع صوته من التحشرج وعيناه تترقرق أمام هذه المواقف الكبيرة النبيلة لهؤلاء الصغار.

والحقيقة ان مثل هذا المنظر ليس بالجديد على أطفالنا فهم نبتة نهج غرسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بأن تكون هذه الأرض الطيبة دوما بإذن الله منارة للخير والعطاء، وسمود القدوة والمثل في العطاء والجود لمساعدة الأشقاء والأصدقاء في مختلف أنحاء المعمورة، وعلى هذا النهج يسير أبناؤه ومن يعيش في الوطن المعطاء.

ووقفت أرقب هذا المنظر المثير للفرح وهذه الأيادي الصغيرة الحجم تمتد لتلك الزاوية تقدم القليل مما في حصالاتها لتسجل مواقف كبيرة وعظيمة.

وقد كانت هناك صورا معلقة بين جنبات المعرض تعرض الأوضاع المعيشية الصعبة والقاسية التي يعيشها أطفال العراق جراء نقص الغذاء والدواء، كانت بالفعل صور شديدة القسوة من الانسان وهو يرى أطفالا أبرياء يحتضرون. نسأل الله أن يوفق أطفال الخير في امارات المحبة والخير دوما أن يكونوا سباقين لفعل الخير، كما أراد لهم أن يكونوا زايد الخير والمكرمات. والله نسأل أن يحفظه ويحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين.

مسابقات رمضانية بنادي دبي الثقافي

■ دبي - الاتحاد: أعلن نادي دبي الثقافي الرياضي المسابقات الرمضانية التي ينظمها في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ رمضان الجاري.

وحددت اللائحة عدد المتسابقين في كل فريق وعدد الفرق ونظام حساب النقاط والاسئلة ومشاركة الجمهور في المسابقة والجوائز المخصصة للفرق والجمهور. وتبدأ المسابقات في العاشرة والنصف مساء.

دورة تدريبية لطالبات الجامعة بوزارة الزراعة

■ بدأت أمس بوزارة الزراعة والثروة السمكية الدورة التدريبية التي نظمتها ادارة المياه والتربة بالوزارة لعدد من طالبات كلية العلوم الزراعية قسم الجيولوجيا بجامعة الامارات ويشتمل البرنامج الذي يستمر شهرا الاحتياجات الفنية لتصميم سدود الحماية وتغذية المياه الجوفية والدراسات والمسوحات الميدانية حول تغذية وجريان المياه الجوفية في وادي الوريقة الى جانب دراسة التقنيات المستخدمة لاكتشاف مصادر جديدة للمياه وتدريب الطالبات على طرق الأنظمة المستخدمة في الري الحديث علاوة على تعريفهم بالأجهزة والمعدات المستخدمة في الارصاد الجوية وتأتي الدورة في اطار التعاون بين الوزارة وجامعة الامارات بشأن تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية. (وام)



تحت رعاية رئيس الدولة
الاحتفال بيوم البيئة الوطني يبدأ ٤ فبراير المقبل
مهرجانات ومسابقات ومعارض تعكس الانجازات البيئية

صلاح الحفناوي:

■ أكدت الهيئة الاتحادية للبيئة أن رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليوم البيئة الوطني الاول الموافق ٤ فبراير القادم.. تعكس اهتمام سموه غير المحدود بحماية البيئة وتنمية مواردها.. وهو الاهتمام الذي جعل الامارات ضمن دول الصدارة في العالم في المجالات البيئية من خلال العديد من الانجازات المتميزة وعلى رأسها مكافحة التصحر واقامة المحميات الطبيعية.

وقال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان اهتمام الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالبيئة والمحافظة عليها وتنمية مواردها اكتسب تميزة من ارتباطة بمنظومة متكاملة تدور حول بناء الانسان وتوفير كل مقومات رفاهيته واستقراره وسعادته ورخائه.

وأضاف سعادته في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول لاعلان البرنامج الكامل لاحتفالات يوم البيئة الوطني تحت شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل».. ان صاحب السمو رئيس الدولة نجح بحكمته وايمانه بقدرة ابنائه وبرغبته الصادقة في بناء حاضر مشرق ومستقبل أكثر اشراقا في تحويل حلم الزراعة المستحيل على الساحات الشاسعة من الصحراء القاحلة وفقا لتقديرات الخبراء الذين استعانت بهم الدولة في سنواتها الاولى.. الى واقع نعيشه ونفخر به ونجني حصاده الوفير.. فقد انتشرت الرقعة الخضراء.. وانتشرت الغابات والمزارع المنتجة والحدائق الغناء في كل مكان على أرض الامارات تحتضن المدن الجديدة وتخفف من قسوة المناخ وتحقق التوازن البيئي.. وانتشرت المحميات الطبيعية للمحافظة على الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض.

وقال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان دولة الامارات أصبحت تصنف ضمن دول الطليعة والدول المتحضرة التي تولي البيئة اهتماما خاصا وتعمل على حمايتها ليس فقط على المستوى المحلي بل من خلال المشاركة في الجهود الاقليمية والدولية.. وتعمل كذلك على المحافظة على موارد الطبيعة وتنميتها.

د. سالم الظاهري

وأضاف أن الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول سيقام على مستوى الدولة اعتبارا من يوم الرابع من فبراير المقبل حيث تم اعداد عدد كبير من الفعاليات تتناسب مع اهمية المناسبة وتعكس روعة الانجازات البيئية على ارض الامارات.. مشيرا الى ان اللجنة التحضيرية للاحتفالات أشرفت على الانتهاء من التحضير النهائي للاحتفالات الخاصة بهذه المناسبة والتي ستتضمن عددا كبيرا من المسابقات البيئية وتنظيم عدد من المعارض والمشروعات والمحاضرات والندوات.. وتنظيم مجموعة من الانشطة التي تستقطب مشاركات الجاليات العربية والاجنبية.. بالاضافة الى اعداد مجموعة من المطبوعات تشمل كتيبات وملصقات ونشرات.

وقال ان فعاليات الاحتفال تتضمن اقامة معرض بيئي شامل في منطقة كاسر الامواج في نادي ابوظبي للرياضات البحرية اعتبارا من ٤ فبراير المقبل ولمدة ٣ أيام.. وسوف يضم المعرض خمسة أجنحة رئيسية.. يخصص الاول منها للتكنولوجيا البيئية ويشتمل على أحدث المعدات والتقنيات المتطورة في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث وجناح المؤسسات الحكومية والذي تشترك فيه الهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية المعنية بالانشطة المتصلة بالمحافظة على البيئة.. وجناح جمعيات النفع العام ويتضمن معروضات للانشطة التطوعية في المجالات البيئية مثل أنشطة جمعية اصدقاء البيئة. والجناح الرابع سيخصص للمطبوعات البيئية وسوف يستوعب عددا كبيرا من الكتب والمراجع العلمية والمجلات الدورية التي تتناول القضايا البيئية المختلفة.. اما الجناح الخامس والاخير فسيخصص للبيئة في الامارات من خلال تراث الاجداد.

وأضاف الدكتور سالم مسري الظاهري بأن برنامج الاحتفالات يتضمن كذلك اقامة مهرجان بيئي كبير بهذه المناسبة يوم الثامن من شهر فبراير القادم في ابوظبي بحضور كبار المسؤولين في الدولة وسوف يتخلله كلمات تعكس أبعاد التطور الحضاري البيئي على أرض الامارات.. وتقديم فقرات فنية متنوعة.

٦٤ برنامجا احتفاليا في جميع الامارات

■ اعلن سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان يوم البيئة الوطني الاول سيشهد عددا كبيرا من الفعاليات الاحتفالية المتزامنة في جميع مناطق الدولة.. حيث من المقرر ان تشارك العديد من المؤسسات والجمعيات التطوعية والشركات الخاصة والعامة بالاضافة الى وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والبلديات في تنظيم ٦٤ برنامجا احتفاليا لجميع مناطق الدولة. وتشمل الاحتفالات في مدينة ابوظبي معارض وحملات تنظيف ومعرض للتصوير الفوتوغرافي ورحلة بحرية الى جزيرة السمالية ومحاضرات وامسية شعرية ومعسكر خدمة بيئة ومعرض رسومات ومحاضرات دينية ومسيرة طلابية. وتشمل الاحتفالات في امارة دبي تنظيف محمية رأس غنتوت وجداف دبي واعلان مشروع السلطة الخضراء للنفايات المروزة ومشروع الارض الطيبة وتجميع علب الالومنيوم والورق وفعاليات متنوعة بحديقة الممزر ومعرض بيئي وماراثون ومسيرة كرنفالية وغيرها. وتتضمن فعاليات امارة الشارقة محاضرات وبرامج تليفزيونية ومرسما حرا وتكريم بعض الاسر.. وفي عجمان تشمل برامج الاحتفال اقامة مهرجان خطابي وفني ومسيرة كرنفالية وحملة نظافة عامة وسباق ماراثون ومرسم حر.. وتشمل فعاليات الاحتفال في رأس الخيمة اقامة معرض بيئي وحملات تنظيف الشواطئ وانشطة زراعية ومرسم حر.. وفي ام القيوين سيتم تنظيم مسابقة في التصوير الفوتوغرافي ومعرض بيئي ومرسم حر وحفل مسرحي .. وتشمل الفعاليات الاحتفالية في الفجيرة عرض افلام بيئية ومرسم حر واقامة غابة من الاشجار ومحاضرات وندوات .. وفي العين ستنطلق قوافل التثقيف البيئي في جميع التجمعات السكنية.

الرابع من فبراير.. لماذا ؟

■ خلال المؤتمر الصحفي تحدث سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري حول اسباب اختيار يوم الرابع من فبراير ليكون موعدا سنويا مع الاحتفال بيوم البيئة الوطني حيث اشار الى انه بالرغم من ان الاهتمام بالبيئة بدأ منذ السنوات الاولى لانشاء الدولة.. الا ان الرابع من فبراير عام ١٩٩٣ كان علامة مميزة في مسيرة العمل البيئي في الدولة.. اذ شهد هذا اليوم ولادة اول هيئة حكومية اتحادية مستقلة تعنى بشؤون البيئة على المستوى الوطني.. وهي الهيئة الاتحادية للبيئة.

واضاف ان هذا التاريخ اعتبر بداية رحلة جديدة ارادت بها الدولة تعزيز مسيرة العمل البيئي وتأكيد التزامها الاصيل بحمايتها وتنمية مواردها بشكل مستديم يحافظ على ارث الماضي البعيد ويحقق صالح جيل اليوم واجيال المستقبل. ومن هذا المنطلق جاء قرار مجلس الوزراء باعتبار يوم الرابع من فبراير من كل عام يوما وطنيا للبيئة.

وقال سعادته ان الهيئة الاتحادية للبيئة تنتهز هذه المناسبة الوطنية لتعرب عن تقديرها واعتزازها بالجهود الضخمة المميزة التي بذلتها ولا تزال جميع الجهات المعنية في الدولة في سبيل المحافظة على البيئة.. وتعرب عن املها في ان تشهد الايام المقبلة عملا جماعيا لتعزيز الاهتمام بالبيئة.

الالتزام الدائم والعمل المتواصل شعار يوم البيئة الوطني

■ حول أسباب اختيار عبارة «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل» شعارا ليوم البيئة الوطني الاول قال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في المؤتمر الصحفي أن الهيئة استلهمت هذا الشعار من كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي وجهها لمؤمر قمة الامم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف بقمة الارض والذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢ حيث قال سموه. لقد اعتبرت دولة الامارات منذ البداية حماية البيئة هدفا رئيسيا لسياستها التنموية وبذلت جهودا مكثفة في ظروف بيئية قاسية لمعالجة مشكلة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتطوير موارد المياه وتحسين البيئة البحرية وحمايتها من التلوث والحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والطيور والاكثار منها باستصدار التشريعات اللازمة لذلك».. وهذا ما يعبر عنه الجزء الاول من الشعار وهو الالتزام الدائم. وقال ان الشق الثاني من الشعار يعبر عن الجهود التي بذلتها الدولة ولازالت في سبيل المحافظة على البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام يحقق آمال وطموحات جيل الحاضر ويحفظ حقوق جيل المستقبل.

وأضاف ان هذه المناسبة فرصة متاحة لنؤكد افرادا وجماعات ومؤسسات التزامنا بالبيئة وعهدنا بمواصلة العمل من أجل الحفاظ عليها لتظل دولة الامارات العربية المتحدة كما كانت دائما مكانا تنعم فيه جميعا بالاطمئنان والرخاء.

٦٠ ألف طالب تنقلهم مواصلات الامارات يومياً بأبوظبي

■ دبي - الاتحاد: تقوم مؤسسة مواصلات الامارات بنقل ٦٠ الف طالب بامارة ابوظبي يوميا باستخدام ٥١٠ حافلات.

وصرح عارف حمد العواني مدير فرع المؤسسة بابوظبي ان هؤلاء الطلاب موزعون على ١٦٢ مدرسة، وقال ان العاملين بالمؤسسة يبذلون كافة الجهود الممكنة بهدف تقديم الخدمات بصورة جيدة ومنظمة وآمنه وتشمل كل مناطق الامارة وقد وصلت خدمات المؤسسة الى ابعد نقطة في منطقة العقيلة وام الاشطان بمنطقة السلع قرب حدود الدولة.

كما أشاد بالتطور الملحوظ في اداء السائقين مما كان له الاثر الايجابي والمباشر على ارتفاع الكفاءة الانتاجية للعمل علاوة على التعاون الصادق والمثمر لادارات المدارس من خلال ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي تدرسها المؤسسة جيدا وتعمل على تحقيق الصالح منها لخدمة الطلاب.

دورة توعية لسائقي الحافلات المدرسية

■ الفجيرة - سيد عثمان: أقيمت امس دورة توعية مكثفة لسائقي الحافلات المدرسية بفرع مؤسسة مواصلات الامارات بالفجيرة والساحل الشرقي.

وقد أقيمت محاضرتان الأولى بالفجيرة وتحدث فيها سعيد سالم فرحان رئيس قسم النقل وحضرها المهندس مراقب الصيانة و ٤٣ سائقاً.

والثانية في خورفكان وتحدث فيها ابراهيم بن أحمد محمد بحضور المهندس مراقب الصيانة بورشة خورفكان و ٣٢ سائقاً حيث تم في المحاضرتين مناقشة سلبيات وأداء بعض السائقين خلال الفصل الدراسي الاول والايجابيات التي تمت من الغالبية العظمى منهم والحوادث واسبابها ونتائجها وطرق تفاديها وجاهزية الحافلة بصفة مستمرة عن طريق الاهتمام بمواعيد الصيانة والاصلاح الفوري لأي عطل وأسلوب وكيفية التعامل مع ادارات المدارس والطلاب واولياء الامور والحافلة والطريق واخطاء الغير وحوادث التدهس حيث تم التنبيه والتشديد على عدم التحرك بالحافلة عند الركوب الا بعد اتمام ركوب التلاميذ واغلاق الابواب وعدم التحرك الا بعد النزول التام للطلاب وابتعادهم عن الحافلة بمسافة آمنة وغلق الأبواب بصفة مستمرة اثناء السير أو اثناء التوقف امام المدارس او داخلها او في مواقع المبيت وضرورة تفتيش الحافلات تفتيشا جيدا عند الوقوف سواء أمام المدارس أو مواقع المبيت أو التوقف لمدة طويلة في اي مكان خاص بالحافلات وخاصة التي تعمل مع رياض الاطفال والمرحلة التأسيسية خشية نوم ونعاس احد الاطفال تحت او فوق المقعد.

كما تم التنبيه على ضرورة اتباع تعليمات واشارات المرور للمحافظة على سلامة المنقولين من الطلاب والطالبات بصفتهم أمانة في عنق كل سائق وعليه الالتزام باعادتهم سالمين الى منازلهم مثلما أخذهم في الصباح.

ويعد هذا اللقاء هو اللقاء التدريبي الاول خلال اجازة نصف السنة ضمن اهتمام المؤسسة لرفع كفاءة السائقين وتوعيتهم المستمرة.



خلال حفل الإفطار «تصوير: أحمد مرزوق»

افطار جماعي لأطباء بلا حدود لدعم مشاريع المياه

أحمد هاشم

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اقامت امس منظمة اطباء بلا حدود حفل افطار في فندق شيراتون ابوظبي.

وقد درجت المنظمة على اقامة افطار سنوي تسلط من خلاله الضوء على قضية انسانية أو اجتماعة أو بيئية.

والقى الدكتور عبدالرحمن غندور ممثل اطباء بلا حدود في أبوظبي كلمة في الحفل تناول فيها قضية الماء الذي يمثل ينبوع الحياة وأثر هذا المصدر الهام في حياة الشعوب ونقصه يمثل ضررا بالغا على الصحة بشكل عام.

وأشار في كلمته الى ان تلوث المياه يجلب الأمراض لذا كان لابد من طرق الوقاية والسلامة.

د. عبد الرحمن غندور

وتلتي مساعدة البلاد التي تفتقر الى موارد المياه تضامنا مع الشعوب الفقيرة لأن الحياة للجميع.

وأكد الدكتور غندور على ان المهام الطبية لمنظمة اطباء بلا حدود تقوم على قواعد اساسية تجوب من خلالها العالم لمساعدة الشعوب المتضررة من الكوارث والنكبات.

ويقول ان كثافة سكانية عالية من دول العالم بدون مياه جارية لذا يتطلب الأمر استعمال المياه الراكدة للغسيل والطعام. ويؤدي ذلك الى انتشار الأمراض والأوبئة.

وخلال الحفل تم عرض فيلم وثائقي عن اهمية المياه في حالات الطوارئ ومصادر تواجدها والأضرار الناتجة من استعمالها ملوثة.

والجدير بالذكر ان ريع الافطار يذهب الى دعم البرامج الانسانية والطبية للمنظمة وخاصة مشاريع المياه.

ترشيح ٢٢٥ مدرساً لوظيفة مساعد مدير و ٧٣ لدورة مدير مدرسة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بترشيح ٧٣ من مساعدي مديري المدارس والقائمين بأعمال المديرين لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة للعام الدراسي المقبل ٩٨/١٩٩٩.

وتضم قائمة المرشحين ٥٧ مساعد مدير مدرسة بينهم ٢٨ من المساعدين، و٢٩ من مساعدات مديرات المدارس، الى جانب ٨ مساعدين لم يوفقوا في اختبار العام الماضي وسمح لهم بحضور الدورة هذا العام. وكذلك ٨ من قوائم الانتظار.

كما اعتمد سعادته قرارا بترشيح ٢٢٥ من المعلمين والمشرفين لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد لوظيفة مساعد مدير مدرسة للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩، ومن بين المرشحين ٣٩ من الذكور و١٨٦ من الاناث، وهم ١٦٠ معلما ومعلمة و١٢ من مشرفي المدارس و١١ ممن لم يوفقوا في العام الماضي و٤٢ من قوائم الانتظار.

والمرشحون لدورة مدير مدرسة هم:

الذكور:

عمر حميدان محمد حميدان الزعابي ـ ابوظبي، محمد محمد محمد حسن ابوالعز ـ ابوظبي، احمد محمد عبدالمجيد فرحات ـ العين، جمعة علي عبدالله الشامسي ـ العين، سالم عبدالعزيز سالم طالب الكثيري ـ العين، عبدالله جعبل محمد ـ العين، علاء الدين من الله بركات ـ العين، فخري احمد عيسى العزام ـ العين، محمد عبد محمد الرفاعي ـ العين، محمد يحيى عبداللطيف غزال ـ العين، يوسف محمود فندي طلب ـ الغربية، عارف فضل احمد جاسم ـ عجمان، عبدالحميد محمد اسماعيل عبدالله ـ عجمان، فهد عبدالنور محمد ابراهيم ـ عجمان، يوسف حسن يوسف فارس ـ ام القيوين، عبدالله ناصر مبارك علي السويدي ـ الفجيرة، محمد سعيد عبيد مطر ـ الفجيرة، محمد عبدالرحمن محمد جاسم ـ الفجيرة، موسى خميس محمد ابراهيم ـ الفجيرة، احمد صالح جاسم سمحان ـ رأس الخيمة، حسن عبدالله حسن غزلان ـ رأس الخيمة، سلطان احمد محمد علي ـ رأس الخيمة، سيف علي راشد احمد المطوع ـ رأس الخيمة، عبدالرحمن محمد ابراهيم الموسى ـ رأس الخيمة، عبدالعزيز راشد جاسم ابوالحمام ـ رأس الخيمة، غلوم ميرزا بشير محمد ـ رأس الخيمة، محمد سعيد حسن البحار ـ رأس الخيمة، يوسف محمد يوسف محمد الشحي ـ رأس الخيمة.

الاناث:

انتصار محمد علي الشيباني ـ ابوظبي، عزيزة محمد احمد محمد الحيدلي ـ ابوظبي، فاطمة غانم عبدالله غانم الطويل ـ ابوظبي، ناجية اسماعيل عثمان الزعابي ـ ابوظبي، نجاة جبارة صالح جبارة البوفلاح ـ ابوظبي، خولة احمد خليفة اليوسف السويدي ـ العين، شيخة علي خميس الظاهري ـ العين، عائشة حميد سيف مطر الدرمكي ـ العين، عائشة محمد صديق خوري ـ العين، فاطمة احمد حسن عبدالغني ـ العين، لطيفة عمر عبدالرحمن الشيخ ـ العين، مريم عيسى ابراهيم الظاهري ـ العين، نادية عبدالعزيز سالم طالب ـ العين، نورة قاسم محمد الرشيدي ـ العين، سليمة عبيد خميس عبيد ـ دبي، فاطمة سلطان محمد الشريف ـ الشارقة، امينة عبدالوهاب حسن القواضي ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، زكية عبدالله محمد حسن ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، عائشة سعيد راشد سعيد ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، فاطمة عبيد عبدالمجيد محمد ـ عجمان، عائشة حمودة عبيد محمد ـ ام القيوين، فاطمة عبدالكريم علي احمد ـ ام القيوين، دلال علي عبدالله الميرزا ـ الفجيرة، ليلى محمد احمد شاهين ـ الفجيرة، هيام محمد عبدالله عامر ـ الفجيرة، مريم محمود احمد عبدالله ـ رأس الخيمة، ليلى ابراهيم عبدالله ابراهيم ـ رأس الخيمة، مريم عيسى عبيد الزعابي ـ رأس الخيمة، ناعمة ابراهيم عبيد سيف كرم ـ رأس الخيمة.

وتضمن القرار الموافقة على حضور التالية اسماؤهم للدورة:

الذكور:

نبيل حيدر عبدالله وهران ـ الشارقة، عثمان محمد راشد حسن ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، محمد سعيد علي الناعور ـ الفجيرة.

الاناث:

عائشة سلطان سالمين خرمل الظاهري ـ العين، سكينة محمد راشد عبدالقادر ـ دبي، جميلة عبدالعزيز ابراهيم المقهوي ـ الشارقة، حصة عبدالله سالم بن حارب ـ رأس الخيمة، شريفة يوسف عبدالله محمد ـ رأس الخيمة.

كذلك تضمن القرار حضور من هم على قوائم الانتظار للترقية الى وظيفة «مدير مدرسة» الدورة التأهيلية المذكورة فقط دون التقدم للاختبار وهم:

الذكور:

عبدالرحمن محمد احمد النهال ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، راشد سعيد عبيد بن فريش ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، محمد سالم جمعة حسين ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، محمد عبدالله محمد علي ـ مكتب الشارقة «الشرقية»، سيف علي سيف خليفة السويدي ـ رأس الخيمة، عبدالله سعيد محمد سعيد ـ رأس الخيمة، محمد ملا حسين ـ رأس الخيمة.

الاناث:

شيخة عبدالله علي حسن الخوار ـ رأس الخيمة.

.. والمرشحون لوظيفة مساعد مدير مدرسة كالتالي:

الذكور:

حسن جعفر محمد عبدالله ـ ابوظبي، علي بدوي عبدالرحمن ـ ابوظبي، احمد محمد ابراهيم مبارك ـ العين، محمد محمود عبدالرحمن كراز ـ العين، منذر احمد محمد ابوعمارة ـ العين، نبيل عبدالله شحاده نورالدين ـ العين، محمود عبدالغتاح مصلح ـ العين، ابراهيم عبدالعليم عمران ـ الغربية، توفيق احمد محمود خليل ـ الغربية، احمد ابراهيم احمد ابوملح ـ الغربية، محمد مصطفى رزق محمد ـ الغربية، علي مال الله مبارك النوبي ـ دبي، خالد احمد حسن محمد الحمادي ـ الشارقة، عبدالله محمد علي عبدالله ـ الشارقة، علي حسن علي الغزال ـ الشارقة، عيسى عبدالله احمد المطروشي ـ الشارقة، سالم جاسم محمد السلومي ـ رأس الخيمة، سالم محمد جمعة البوت ـ رأس الخيمة، عارف سعيد احمد سعيد ـ رأس الخيمة، عبدالله سالم عبدالله بله ـ رأس الخيمة.

الاناث:

حمدة محمد علي فرج العريلتي ـ العين، خديجة حبيب سلطان الجيلاني ـ العين، راية خميس محمد الحساني ـ العين، سلامة سعيد محمد المحرزي ـ العين، سميرة محمد علي عبدالله ـ العين، عائشة عيسى ابراهيم الظاهري ـ العين، فريدة سرحان سالم حمد العامري ـ العين، مريم سويد حليط سويدان ـ العين، مريم طوير خميس الظاهري ـ العين، نعيمة مبارك هادي الأحبابي ـ العين، وفاء احمد سعيد يسلم ـ العين، خديجة حسين خميس جاسم الحوسني ـ الغربية، مها عاضه سفي البقمي ـ الغربية، خديجة يوسف عبدالله خلفان ـ الغربية، سلامة سعيد حمدان المنصوري ـ الغربية، سليمة سويد قراك المنصوري ـ الغربية، فاطمة سالم خلفان ـ الغربية، فاطمة عيسى فارس المزروعي ـ الغربية، آمنة عبدالعزيز محمد عبدالوهاب ـ دبي، آمنة فاضل عبدالله العبدولي ـ دبي، اسماء حميد عبدالله بالهول ـ دبي، اسماء ميرزا احمد المهدي ـ دبي، أمل علي بخيت الباغ ـ دبي، أمل يوسف محمد المنصوري ـ دبي، امينة ابراهيم خداده احمد ـ دبي، آمينة حاجي عبدالله قاسمي ـ دبي، امينة سلطان احمد لوتاه ـ دبي، آمينة صالح غانم الكواري ـ دبي، بدره عبدالله علي الراشد ـ دبي، بدرية سعيد محمد الحبثور ـ دبي، بدرية محمد علي احمد ـ دبي، بهية حسن علي محمد الجوي ـ دبي، حليمة عبدالله علي عبدالله ـ دبي، خلود محمد عزمي ناصر ـ دبي، خولة لاحج خليفة البسطي ـ دبي، خولة محمد عبدالله العبدولي ـ دبي، رفيعة حسن محمد حسن ـ دبي، زليخة علي غلوم اهلي ـ دبي، سكينة حسين علي محمود ـ دبي، شمسة عبدالله موسى حسن ـ دبي، شهلة جاني حسن مطر ـ دبي، شيخة محمد عبدالله حزام ـ دبي، صالحة علي سالم حمد عبيدالله ـ دبي، صفية سلطان احمد المسمار ـ دبي، عائشة احمد محمد فهد ـ دبي، عائشة خليفة عجيل عبيد الخطيبي ـ دبي، عائشة علي احمد تقي ـ دبي، عاطفة عبدالرحيم محمود حافظ ـ دبي، علياء جمعة راشد ثاني ـ دبي، علياء راشد احمد ثاني الدليل ـ دبي، عليا نظام محمد شريف نظام ـ دبي، غاية سلطان عبدالله سالم المهيري ـ دبي، فائزة زين العابدين محمد رسول الخاجة ـ دبي، فاطمة خلفان محمد بن حظيبة ـ دبي، فاطمة عبدالرحيم علي الوري ـ دبي، فاطمة علي احمد الجلاف ـ دبي، فاطمة علي عبدالله الرشيد ـ دبي، فضة سعيد احمد لوتاه ـ دبي، كلثم عمر عبيد الماجد ـ دبي، لميعة فرج عبدالكريم فرج ـ دبي، ليلى ماجد محمد الروم ـ دبي، مريم ابراهيم خميس ابراهيم ـ دبي، مريم حاجي محمد زينل فريدوني ـ دبي، مريم عبدالرحمن محمد الجسمي ـ دبي، مريم عبدالعزيز حسن عيسى الصاري ـ دبي، مريم فاضل عبدالله العبدولي ـ دبي، مريم محمد صالح محمد ـ دبي، مريم محمد عبدالحميد محمد ـ دبي، مكية حسن ناصر النجار ـ دبي، منى أحمد حسن عبدالله الياسي ـ دبي، منى سعيد سالم سعيد ـ دبي، منى غريب سعيد مسلم ـ دبي، موزة جمعة محكوم الأسود ـ دبي، ناجية ابراهيم بخيت جمعة ـ دبي، نجاة حسين علي الفردان ـ دبي، نجاة عقيل عبدالله سلطان ـ دبي، نسرين عبدالكريم محمد العوضي ـ دبي، نعيمة جعفر طالب ابراهيم ـ دبي، نورة عبدالرحمن سعود الدوسري ـ دبي، هدى ناصر خميس غانم ـ دبي، هند محمد حسين لوتاه ـ دبي، هيرة سيف ضاحي خلفان بن تميم ـ دبي، هيفاء علي بن سالم بن جاسم ـ دبي، وداد احمد محمد بن تركية ـ دبي، وداد خليفة جمعة النابودة ـ دبي، الهام خاجة رضا احمد الخاجة ـ دبي، فاطمة عبدالله محمد حسن ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، آمنة سعيد مبارك عبدالله ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، بدرية ناصر محمد عسكر ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، جميلة محمد سالم العضب ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، زليخة محمد علي الملا ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، زمزم احمد عبدالله الملا ـ مكتب الشارقة التعلمي بالمنطقة الشرقية، شيخة خلفان سالم ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، شيخة خلف عبدالله سعيد ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، طاهرة عبدالرحمن عبدالله حسين ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، عائشة اسماعيل محمد اسماعيل ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، عائشة حسن راشد حسن ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، عزيزة صالح محمد صالح ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، عزيزة علي حسن رجب ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، فاطمة ابراهيم احمد محمد ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، فاطمة راشد عبيد الطريان ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، فاطمة صالح محمد صالح ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، فاطمة عبدالرحيم محمود صالح ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، مريم سليمان احمد سليمان ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، مريم سليمان خلفان علي ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، نادية علي راشد الضعيف ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، نبيلة علي عبدالله الميرزا ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، هدى عبدالوهاب حسن القواضي ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، آمنة سالم علي سالم ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، فاطمة خلفان سالم الظنين ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، ايمان عوض صالح السراج ـ عجمان، بدرية حسين احمد علي ـ عجمان، حمده راشد حميد راشد ـ عجمان، زينب احمد محمد علي ـ عجمان، سليمة ابراهيم خداده احمد ـ عجمان، شريفة جعفر حسن الصفار ـ عجمان، شيخة حميد ناصر جاسم ـ عجمان، شيخة خميس محمد خميس ـ عجمان، عائشة حمد ابراهيم الحاملي ـ عجمان، عائشة ناصر عبيد خميس ـ عجمان، فاطمة راشد حميد راشد ـ عجمان، فاطمة صالح احمد لوتاه ـ عجمان، لطيفة حميد سعيد ـ عجمان، مريم احمد سيف الحمراني ـ عجمان، مريم عيسى يوسف محمد ـ عجمان، نجيبة محمد حسن محمد ـ عجمان، نوال سيف خلفان ماجد ـ عجمان، خولة محمد جاسم الزعابي ـ ام القيوين، نورة خليفة حميد ركاض ـ ام القيوين، آمنة كاهور جمعة ـ الفجيرة، شيخة راشد علي احمد الحمادي ـ الفجيرة، شيخة عبيد علي محمد العبيد ـ الفجيرة، عائشة احمد محمد يوسف الجوهري ـ الفجيرة، عائشة زايد راشد محمد خرخش ـ الفجيرة، فاطمة حمدان عبدالله راشد ـ الفجيرة، فاطمة راشد عبيد محمد ـ الفجيرة، ليلى علي ابراهيم ـ الفجيرة، مريم سعيد علي الناعور ـ الفجيرة، مريم علي سعيد علي الخالدي ـ الفجيرة، نورة عبدالله محمد حسن ـ الفجيرة.

المرشحون من المشرفين:

الذكور:

عبدالله سعيد سليمان الشبلي ـ العين، ابراهيم محمد عبدالله احمد ـ الشارقة، جاسم محمد حسن محمود ـ الشارقة، عباس غلوم عباس علي ـ الشارقة، عبدالعزيز شهداد سليمان حسن الملزم ـ الشارقة، يوسف احمد راشد احمد ـ رأس الخيمة.

الاناث:

جواهر راشد محمد النعيمي ـ العين، مهرة سعد محمد سعد الاحبابي ـ العين، رفيعة عبدالله علي عبدالغني ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، ساهرة عبدالواحد محمد جاسم ـ عجمان، علياء عبدالعزيز راشد النعيمي ـ عجمان، منيرة ابراهيم عبدالله عتيق ـ ام القيوين.

وتضمن القرار انه يتعين على الواردة اسماؤهم ممن لم يوفقوا في المقابلة الشخصية التي اجريت للمرشحين لوظيفة «مساعد مدير مدرسة» للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ حضور الدورة التأهيلية المذكورة فقط دون التقدم للاختبار. مع التزامهم بحضور المقابلة الشخصية للمرشحين الجدد وهم:

الذكور:

محمود اسماعيل عبدالغفور محمد ابوقاسم ـ العين، نصر عبدالدرويش ـ العين، علي احمد محمد يوسف ـ العين، عبد محمد ابراهيم شرف الدين ـ الغربية، عبدالله احمد سعيد علي عبود ـ مكتب الشارقة التعليمي، علي يوسف علي الملا ـ الفجيرة، علي صباح علي بن صباح ـ الفجيرة.

الاناث:

لطيفة محمد عبدالله حسين خوري ـ ابوظبي، سريعة عقيدة نصيب ربيع الظاهري ـ العين، مريم غانم علي ابراهيم ـ ام القيوين، موزة خميس محمد خميس ـ ام القيوين.

كذلك تضمن القرار انه يتعين على من هم على قوائم الانتظار للترقية الى وظيفة «مساعد مدير مدرسة» حضور الدورة التأهيلية المذكورة فقط دون التقدم للاختبار، وذلك على النحو التالي:

الذكور:

عوني عبدالرزاق ابوالكاس ـ ابوظبي التعليمية، احمد اسماعيل ابراهيم الحوسني ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، زايد عبدالله مسعود الكلباني ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، عبدالله قمبر قاسم علي ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، سالم حسن سعيد حسن ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، خميس محمد خميس سعيد ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

الاناث:

عائشة عبيد خميس الزعابي ـ ابوظبي، آمنة احمد احمد سليمان ـ ابوظبي، صالحة خميس سيف الظاهري ـ ابوظبي، كلثوم محمد كاظم المرزوقي ـ ابوظبي، عائشة عبدالله حسين خوري ـ ابوظبي، زهور عبدالله صالح عبدالله ـ ابوظبي، خديجة حسن عبدالله ـ الشارقة، عائشة احمد سالم المطوع ـ الشارقة، عائشة سيف الجروان ـ الشارقة، شيخة زيد علي بن علوان ـ الشارقة، فاطمة عبدالعزيز السركال ـ الشارقة، لطيفة ماجد العويس ـ الشارقة، ابتسام عبدالله ابوشلبي ـ الشارقة، جميلة عبدالرؤوف عبدالغني ـ الشارقة، نظرة سالم الطريفي ـ الشارقة، حنان راشد سيف ـ الشارقة، شيخة سعيد راشد حمد ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، نصرة احمد حسن ـ مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، علياء ناصر عبيد خميس السويدي ـ عجمان، فتحية مبارك فيروز جمعة ـ عجمان، عائشة سلطان احمد ـ عجمان، عائشة سيف حميد المطوع ـ عجمان، نورة ابراهيم عبدالله الشامسي ـ عجمان، فاطمة علي غانم علي ـ ام القيوين، شيخة ماجد عبدالرحمن حسن ـ ام القيوين، سميرة فريد محمد اكرم ـ ام القيوين، خولة سالم ابراهيم بن درويش ـ رأس الخيمة، هدى سلطان علي بن جبر ـ رأس الخيمة، شيخة عبدالله سالم العمراني ـ رأس الخيمة، حصة ابراهيم احمد الجيري ـ رأس الخيمة، نبيلة راشد بوالحمام ـ رأس الخيمة، حصة احمد علي ناصر ـ رأس الخيمة، نعيمة حمد عبدالله ـ رأس الخيمة، وفاء حسن سالم الخيال ـ رأس الخيمة، امل عبدالله علي الشوز ـ رأس الخيمة، مهرة عبدالله علي الشوز ـ رأس الخيمة.

أعماق

ان الناس قد جاوزوا كل الحدود... وتناسوا عادات الآباء والجدود و يجرون وراء المظاهر بلا قيود... اللهم انهم بدأوا يحرصون على التفاهات ويتركون الاشياء المهمة... واصبحوا لا يفكرون إلا في أنفسهم ولا يمدون يد الخير لغيرهم وبطنه اللهم وبعضهم نسي أهله وأقرباءه... وقطع علاقاته واتصالاته لان فلوسه زادت وبطونه انترست اللهم ففرغ جيوبهم وجوع بطونهم حتى يعودوا الى صوابهم ويعرفوا اصولهم...

اللهم إن الناس بداوا يتكلمون اكثر مما يعملون ويركبون السيارات اكثر مما يمشون ويأكلون... الكنتاكي والسباجتي والستيك ونسوا العرسية والثريد... اللهم فردهم إلى صوابهم ردا جميلا... اللهم أن الشباب اصبحوا يزيدون من سرعة سياراتهم ويقتلون أنفسهم ويجرحون غيرهم... وبعد ان زادت سرعتهم زادت اعدادهم في المقابر... اللهم كبر عقولهم واصلح اصدقاءهم وفتح اعين شرطة المرور ودلهم على اماكنهم...

اللهم واهد مسؤولينا... وحسن نظرتهم... وطور أفكارهم... وباعد بين أسعارهم واجتماعاتهم... وقلل من أقوالهم وكثر من افعالهم... وخفف من تصريحاتهم وصورهم في الجرائد...

اللهم حسسهم بمعاناتنا... وأطلق أيديهم في زيادة علاواتنا... والتوقيع على ترقياتنا فالمعاشات تتبخر قبل نهاية الشهر والديون لا تنتهي حتى نهاية العمر... والناس بالغلاء تأثرت ومن الإفلاس تكسرت... كل هذا واصحاب الكراسي يسمعون ويرون... وهم رغم كل ذلك صامتون ولايخجلون؟؟!!

اللهم وبحق هذا الشهر الكريم... ارفع عن الناس معاناتهم... وحسن أحوالهم... ومن لصوص الفواتير احمهم... ومن فواتير الماء والكهرباء ومن فواتير اتصالات ارحمهم... اللهم وزوج العانسات وصبر المتزوجين والمتزوجات... واستر على نسائنا المطلقات وأعطهن أزواجا خيرا من ازواجهن الاوائل... واحفظ ابناءنا بين ايدي «الخادمات والمربيات»... اللهم واعد الابتسامة الى وجود الموظفين... ورطب السنتهم بالكلام الجميل، اللهم وحبب الناس ببعضهم... وارفع البغض عن قلوبهم... اللهم وحبب الرؤساء في مرووسيهم... ونكد على من ينكد عليهم... اللهم اهد حراس الدراهم واجعلهم يزيدون الميزانيات... ويرحمون الناس من شد البطون.

اللهم ان القنوات الفضائية اخذت العيون والعقول والقلوب وشوشت الافكار وافسدت الاذواق وركزت على التفاهات وتجاهلت المفيد.. فبحق هذه الايام المباركة نظف اللهم عقول «النائمين» عليها واجعلهم قائمين قاعدين لامتكئين ولا نائمين..

هذا دعا عبادك المساكين الكادحين الصائمين... وانك قادر يا كريم وذلك عليك أمر يسير... فلانك إذا أردت قلت كن فيكون... يا رب العالمين. آمين...

محمد الحمادي

نكتب ونشطب

منذ مدة وقلمي يتمنى ان يكتب عنهم.. عن مأساة ابطالها اطفال.. ضحاياها اطفال.. ونهايتها موت الابطال واطفاء شمعة عمرهم الذي لم يبدأ بعد.. هم ووجههم اصدق من اي كلمة يخطها قلم. صرختهم مدوية في آذان البشر.. ولكن حين وصل الصوت كانت آذان البشر بلاحياة تذكر.. بلا اجابة سوى نظرات مشفقة على الحال. وتستمر المأساة الى اشعار آخر.. عبارة مرت على لسان المذيع مرور الكرام.. عبارة تمر على سامع النشرة مرور الكرام.. وتمر على كل اذن مرورا مماثلا لما قبله.. عبارة يسمعها جبل فيضج بالبكاء عطفا منه على تلك الوجوه البريئة. ليس بغريب علينا ان يحس الحجر ونحن نمضي بلا تجاوب يذكر.. لاهين وكلنا خلقنا في مكان آخر.. كوكب آخر.. ولنا طريق آخر.

هذا هو الواقع وهذه هي صورة الحياة امامنا.. الاستنكار الدائم لما يحدث.. التجاهل المخيف.. والذي يقتل كل شيء جميل في نفوسنا سواء كان.. احساسا أو نظرة... والصمت اللعين اطبق على الجميع فارداهم بكما.. والحدث ما لم نتوقعه ونصدقه.. ونطق طفل بلغة اقوى من كل لغات العالم.. انها لغة الموت!.

كحال الموؤودة بل اشد.. قرانا عن تلك المذابح والتي كانت في الازمنة الغابرة فلم نصدق ولم نتصور ابدا ان من عايشوها كانوا بشرا.. وها نحن الان لافرق سوى ان هناك قلوبا كانت متحجرة وسط الصدور وهنا الان.. قلوب ماتت وسط الصدور.. وبين التحجر هو الموت فارق لمن يفهم المعنى!..

بكت عيون الامهات بكت الما.. حسرة.. مرارة.. تمنت لو كانت مكان فرحتها التي لم يبق منها الا جسد بارد غادرته الحياة.. وليتها كانت تعلم بالنهاية لاقسمت بالاتحمل او تلد.. يتقطع قلبها وتبكي الى ان تبيض عيناها.. ولا مجيب سوى الموت وصوته المخيف وهو يتوعد بانه سيلتهم اطفالا آخرين!!.

نترك كل ما راينا ونلتي الى عالم غريب.. ما زالوا يطلقون عليه «عربي.. اسلامي.. انساني.. الخ» وهو مما يفعلون بريء عالم منشغل بالطرب والمحافظة على جديده وتلميع قديمه.. وكان ما يحدث لاعلاقة لنا به. والمصيبة بعينها اننا نكتب وليس باستطاعتنا عمل آخر غير الكتابة.. وخط الخطوط.. ولمن نكتب؟ لانعلم! ولا يمكن لنا ان نساعدهم.. فنحن احجام صغيرة مازلنا نشطب اكثر مما نكتب.. مازلنا في صفوف الدراسة لانتكلم الا باذن.. ومازال الوالدان هما من يخطط لنا ويحصينا.. لهذا فنحن بلا دور بعد في الحياة.. فاعذرونا لانستطيع ان نساعدكم!! يا اطفال العراق وفلسطين والجزائر.

شما الكتبي ـ العين

أفيقوا ياشباب

أشعر أن اقبال الشباب على صلاة التراويح بالمساجد ليس على مايرام والغلبة دائما في هذه الصلاة لكبار السن والأطفال.

في المقابل ترى الشباب يقبلون بأعداد كبيرة على الأسواق والمراكز التجارية والغلبة دائما لهم في هذه الأماكن.

ويؤسفني جدا ربط سن الشباب باللهو والمرح والطيش وكأن الشاب قد ضمن عمره وتأكد من أنه عندما تتقدم به السن سيرتاد المساجد.

أتمنى أن يفيق بعض الشباب قبل فوات الاوان.

أحمد خميس المريخاني ـ أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)



رمال وحوادث

تهب الرياح فتثير الرمال التي تتراكم في شوارع المنطقة الغربية ويؤدي تكدس تلك الرمال الى حوادث كبيرة ومروعة احيانا.. وترك هذه الرمال تتراكم بهذا الشكل ليس في صالح احد.. ولابد من تنظيف الشوارع اولا بأول وعمل حواجز مناسبة تمنع تراكم تلك الرمال.. بالتأكيد هناك حل.. لكن السكوت ليس من الحلول.

تصوير ـ عبيد المنصوري ـ بينونة

الى أين؟

قراءة الاخبار السياسية تبعث في نفوسنا الاحباط واليأس ومع نهاية كل عام وبداية عام جديد ندعو الله ان يتغير الوضع الى الافضل ونتمنى انفراج الازمات المزمنة والمستعصية على الحل بدءا من تعقد العملية السلمية في الشرق الاوسط ومرورا بدور الهيمنة والتسلط التي تمارسه امريكا ضد كل الشعوب التي تعارض سياستها وفق النظام العالمي الجديد الوحيد الذي يكيل بمكيالين.

مما يعتبره ذلك النظام ارهابا لدى بعض الدول ويتخذه ذريعة لفرض الحصار عليها يعتبره حقا مكتسبا لدول اخرى ناهيك عن بذر الصراع في مختلف انحاء العالم.

وما يهمنا في هذا الصدد هو عالمنا العربي وقضيتنا الاساسية قضية فلسطين وكذلك الآمال المعقودة لتوحيد الصف العربي ورأب الصدع.

ومع بداية العام الجديد تلفت حولي فلم اجد الا القتل والموت والقهر مما اشعرني باليأس والاحباط وبان الظلمة تحيطني من كل جانب وانه لا امل في التغيير ومع توافق شهر رمضان الكريم مع بداية العام الجديد قلت لنفسي لماذا استسلم لهذا اليأس ولنا رب كريم حي قيوم؟ ولماذا وكيف ننسى الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء؟ كيف ننسى الحي الذي به كل الحياة والقيوم الذي يقوم به الوجود كله؟ حدثتني نفسي كيف ننسى ان كل ما يجري علينا هو منتهى عدله وكل مايصيبنا به هو منتهى رحمته ونحن لانجتي الا مازرعنا.

سبحانك يارب اللهم لا اعتراض على قضائك ولكن نسألك اللطف فيه فلماذا اليأس وكل شيء آت لا محالة؟.

ان كل شيء قد حدث وكتب في الازل وانتهى الامر. لماذا ننظر الى ذلك الزمن الضيق الى الماضي والحاضر والمستقبل ان العارفين بالله لا يمثل الزمن لديهم عائقا حيث يقولون ان كل آت قريب وحينما يقراون في القرآن الكريم عن النصر على إسرائيل فكأنهم يرون هذا النصر رأي العين رغم السواد الحالك واليأس المطبق الذي نراه نحن وهؤلاء هم اهل الايمان الذين لا تزلزلهم الزلازل ولقد وصلت امريكا القمر والمريخ فماذا لو اراد الله وارادت امريكا وهل هناك فوق ارادة الله رب العالمين ارادة؟.

ونحن نعيش في عالم مادي تتقاتل فيه الامم كقطعان الذئاب والحرب الوشيكة في الشرق الاوسط ستكون على قطرة الماء وها هي تركيا تقيم السدود والخزانات لتتحكم في مياه الفرات ولتساوم العراق وسوريا على قضية الاكراد وتصنع تكتلا وحلفا مع اسرائيل وامريكا لتثبت لجيرانها الاوروبيين ان ولاءها غربي وعلى الرغم من الاغلبية الاسلامية دينا وعقيدة فهي علمانية سلوكا واوروبية ولاء وصهيونية انتماء ورغم انها خلعت هويتها ودينها ولغتها العربية ورغم خلاعة محطاتها الفضائية رغم كل هذه التنازلات فان جيرانها الاوروبيين لم يقبلوها حتى الان في وحدتهم وها هي تركيا شاركت في مناورات الحلف العسكري الجديد الذي ظهر في المنطقة وأنا في حيرة لوصف الغرض الانساني من اجراء هذه المناورات حيث تجتمع السفن الحربية والطائرات لاغراض بحث وانقاذ انسانية لاقيمة عسكرية لها وليست موجهة ضد اي دولة في المنطقة هل لنا ان نصدق ذلك؟ واجابة هذا السؤال معروفة مقدما وتدعمها تقارير الخبراء حيث انهم حذروا من مثل تلك التحالفات لانها ستؤدي الى تحالفات مضادة في المنطقة وبالتالي سوف تزيد من حدة الصراع في الشرق الاوسط وما تلك المناورات الا ابسط اشكال التعاون العسكري التركي الاسرائيلي والذي يهدد الامن القومي العربي.

ان تركيا مزيج من السياسات لم يتبلور حتى الان فتركيا اربكان غير تركيا يلماظ غير تركيا الجيش الحاكم غير تركيا الشعب.

ولايستطيع الخبراء والمحللون السياسيون ان يتكهنوا بما سوف تؤول اليه الموازين السياسية في تركيا ورغم قبضة الجيش وتحكم العلمانية الا ان الاتجاه الاسلامي هناك ممتد الى الجذور.

ولكن طبقا لقراءة التاريخ والمنطق فانه من المتوقع ان تركيا لن تجد نفسها الا في العائلة الاسلامية وانها في اللحظات الحاسمة لن تختار الا ان تكون معنا لاعلينا وذلك طبقا لنداء الجذور الذي لايقهر.. حيث يرد الانسان في ساعة المحنة الى اصله.

مجدي محمود عليان ـ العين

مصالحة مع عيوبي!!

عيون

في لقاء حاشد مع طلابه باحدى الجامعات وقف استاذ القانون وأحد المشرعين الكبار محاضرا وكان يحظى باحترام وحب كبيرين من الطلاب والطالبات على السواء.. وكانت المحاضرة حول الادارة وعوامل نجاح الاداري والقيادي في اي عمل.

فتح الاستاذ الكبير باب الحوار في آخر المحاضرة فقامت احدى الطالبات وسألته: اريد ان اعرف العوامل التي ادت الى نجاحك وبلوغك تلك المكانة المرموقة؟

قال الاستاذ: اذا كنت في رأيك ناجحا وذا مكانة مرموقة فان الفضل في ذلك يرجع لعيبين مهمين كنت ومازلت اتمتع بهما.. هما الدمامة والفقر.. بدت الدهشة على وجه الطالبة ووجود زملائها وحاولت ان تبتسم ليبدو الامر كأنه مجرد دعابة ظريفة اطلقها الاستاذ.. لكن الاستاذ بدا جادا جدا ولم يشاركها الابتسام.

قال الاستاذ: لاتظنوا اني امزح او احاول البحث عن اجابة غريبة وغير تقليدية للسؤال لقد كان ابي عاملا بسيطا في السكك الحديدية لايكاد يوفر قوت اسرة تضم جيشا من الابناء.. وكنت ومازلت كما ترون دميما لاحظ لي من الوسامة.. وكان علي ان اتفوق في دراستي لانال المجانية واحصل على مكافأة التفوق التي ترفع عن كاهل ابي عبء مصروفات دراستي.. ولم يكن مظهري ولا ملامحي ولاضيق ذات يدي تتيح لي ان اعيش مراهقتي وشبابي كما يعيشها اقسراني واترابي من المراهقين والشباب..

لقد حاصرت الدمامة والفقر احلامي وخيالاتي فلم يتح لي ان احلم بان اكون فارس احلام الجميلات الفاتنات ولا ان اكون نجم المجالس الشبابية ومحطم قلوب العذارى.. وحصر الفقر والدمامة احلامي في التفوق الدراسي والنجاح العلمي.. لا طريق آخر ولامجالات اخرى.. اتفوق وانجح في الدراسة والعلم او انحار وانتهي تماما.

وهنا ابتسم الاستاذ وهو يقول: نجاحي وتفوقي كانا شرا لابد منه.. ربما هو شر لكم.. اضطررت اضطرارا للتفوق العلمي.. لم يكن هناك حل آخر.. وربما لو ولدت غنيا ووسيما لكنتم الان تستمعون وتستمتعون بالحاني واغنياتي بدلا من محاضرات القانون السمجة.

وسألتني احدى صديقاتي مرة: لماذا لاتجيبين عن اسئلتي بسرعة..؟ لماذا تطلبين دائما وقتا للتفكير؟ لماذا تحبين ان يكون رأيك آخر الآراء؟ هل هو ادعاء الحكمة أم هي الحكمة بالفعل؟.

قلت لها: ليست حكمة ولا ادعاء حكمة وانما هي محاولة مستمرة لاعادة توظيف اهم عيب في شخصيتي وهو سوء رد الفعل.. رد فعلي السريع دائما سيء.. انني اجيد الفعل لكنني بليدة جدا وضعيفة للغاية في رد الفعل.. تعرضت مرارا للحرج والخطأ ووقعت في الذنوب بسبب رد الفعل السريع والسيء.

هناك اناس لست منهم يتمتعون برد الفعل السريع الجيد والتعامل بسرعة وصواب مع المفاجأة.. وأنا اكره المفاجآت حتى المفاجآت السارة لاني اخشى دائما رد فعلي.. وكثيرا ما عانيت من عدم رضاي عن رد فعلي السريع.. عندما تفاجئني احداهن بسؤال أو نقد جارح او رأي لايعجبني او يعجبني وأرد بسرعة.. امضي الليل كله في عذاب أليم.. لم اكن موفقة في ردي.. كان ينبغي ان اقول كذا.. كان ينبغي ان أرد بطريقة اخرى.. لقد تسرعت في الرفض.. لقد بالغت في القبول والموافقة.. حسابات لاتنتهي طوال الليل.

ولان رد فعلي السريع غالبا ما يكون سيئا فانني احاول ان أجعله ميزة وان استفيد منه ولاحل هنا سوى التفكير والتأمل والتأني ومزيد من اعادة النظر.

ما رأيكم في هذه النظرية؟ ما رأيكم لو فتحنا ملفا جديدا جدا على الساحة تحت عنوان حسن استخدام العيوب او اعادة توظيف العيوب او محاولة ضم عيوبنا لصفنا او التصالح مع عيوبنا بدلا من خوض الحرب ضدها؟.

وأنا اقصد العيوب الحقيقية وليست تلك التي يذكرها الفنانون والفنانات في الحوارات الصريحة حيث يعترفون بعيوب هي في الحقيقة مميزات كأن تقول الفنانة أنا بصراحة لدي عيب اعترف به لاول مرة وهو انني صريحة جدا او تقول: انني طيبة جدا وهذا عيب خطير في زماننا.. فهذا كله في الواقع كلام فارغ.



عيوبنا وحوش او حيوانات مفترسة وأنا ادعوكم الى الانضمام الي في نظرية ترويض واستئناس العيوب.. بعد ان فشلت تماما النظرية التي اعتمدها وصرخ بها بعض الدعاة والعلماء والمفكرين وهي نظرية التخلص من العيوب واعلان الحرب عليها.. وهي حرب كانت دائما الغلبة فيها للعيوب.

وهذه النظرية التي ادعو اليها وهي نظرية استئناس العيوب وترويضها ليست جديدة كتطبيق لكنها ربما تكون جديدة كصياغة.. فقد طبقها اهل الهوى والرذائل والمصائب والكوارث وتجار السموم ونجحوا فيها نجاحا باهرا.. فقد احسنوا توظيف عيوب الناس واستأنسوها لصالحهم.. فهذا لايصلح للدراسة ووقع في شرك اليأس فلا مانع من استثمار عيبه هذا للبحث له عن مجال تفوق آخر وهو بيع الهوى ونشر الرذائل والاتجار بالمخدرات.. وهذه دميمة وفقدت كل مقومات الجمال فلا مانع من استثمار يأسها واحساسها بالدونية في مجال آخر.. وهذه مدمنة اضواء وشهرة فما المانع من استثمار هذا الادمان في الاعلانات وعروض الازياء وعروض اي شيء يخطر او لايخطر على البال.

هذا هو سر نجاح اهل الشر وفشل أهل الخير.. أهل الشر يساعدوننا على ترويض واستئناس عيوبنا.. وأهل الخير يخرجوننا من رحمة الله بصراخهم وانذاراتهم الشديدة اللهجة.. ومنهم من يسعى لنبحنا وقتلنا ليخلصنا من عيوبنا ويخلص العالم من شرنا ويكبر ويهلل فوق جثتنا بعد ان حقق النصر الوهمي.

أهل الشر واقعيين يريدون انسا علاميين فيهم عيوب لكي يعاد توظيفها من جديد وأهل الخير يريدون ملائكة ليس فيهم عيوب ولا اخطاء.. وهنا المعضلة لان املهم هذا لن يتحقق ابدا وسيواصلون معركة خاسرة مع عيوبهم وعيوبنا.

كما ان النعمة والنقمة نسبيتان ونظريتان ومفترضتان.. فلا توجد نعمة مطلقة ولانقمة مطلقة ولا يوجد عيب مطلق ولا ميزة مطلقة.. والقرآن تحدث عن هؤلاء الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار حين اصبحت القوة بطشا وظلما وصار الغنى انحرافا وقعودا عن العمل وصار الجمال كارثة على الجميلات.. فالنعمة الحقيقية اذا هي حسن التوظيف والاستعمال الجيد والنقمة هي سوء التوظيف والاستخدام الاعمى.

معنى ذلك ان النقمة قابلة للانتقال الى خانة النعمة والنعمة كذلك يمكن ان تصبح في خانة النقمة.. ومعنى ذلك ان الدعوة للتخلص من العيوب وازالتها دعوة غير رشيدة وان الدعوة الرشيدة هي تلك النظرية التي اريد منكم مناقشتها معي وهي استئناس العيوب واعادة توظيفها.

والبداية هي الاعتراف بالعيوب الحقيقية وترك الخجل منها وبعد ذلك نبدأ معا مسيرة ترويضها وحسن استخدامها.. وقد بدأت بالاعتراف بعيب في شخصيتي وهو سوء او ضعف رد الفعل وبدأت عملية استئناس هذا العيب بترك مسافة طويلة بين فعلك ورد فعلي حتى يتحول رد فعلي الى فعل رشيد وحصيف واظن انني نجحت جزئيا حتى الآن.

كلنا معاقون بطريقة او بأخرى.. وكلنا لدينا نقاط ضعيفة وثغرات في شخصياتنا وفي اجسامنا.. لكن محاولة التخلص منها او الهروب منها محكوم عليها دائما بالفشل وربنا اعلم بنا.. وفتح لنا باب التوبة والمغفرة لانه يريدنا ان نحسن التعامل مع اخطائنا وعيوبنا ونقاط ضعفنا.. ولو كان في الامكان خلق بشر من الملائكة او تحويل البشر الى ملائكة ما كان هناك مبرر لفتح باب التوبة والاستغفار.. وليس بمقدور البشر اذن ان يحولوا الناس الى ملائكة.. وليس لبشر ان يغلق بابا فتحه الله عز وجل وهو باب التوبة والاستغفار.

وكما يقوم تجار المخدرات والهوى بتبييض اموالهم فلتنا مطالبون بتبييض عيوبنا وثغراتنا واخطائنا لتتحول بحسن توظيفها الى نقاط مضيئة والى مميزات مثل ذلك الاستاذ الكبير الذي احسن توظيف دمامته وفقره او قام بعملية غسل الدمامة والفقر وتبييضهما.

وقتنا يضيع بلا طائل في الصراع مع الفقر والدمامة وكل العيوب ولو اتبعنا نظرية استئناس العيوب لكان خيرا لنا واهدى سبيلا.. قد تكون غضوبا او انفعاليا او بخيلا او مغرورا او كاذبا أو واهما او حاقدا.. كل تلك عيوب يمكنك استئناسها وترويضها واعادة توظيفها بالاستعانة بمن يؤمن معك بتلك النظرية.. يمكنك أن تكتب كذبك ووهمك روايات وقصصا وشعرا وتنقل وظيفة الكذب من لسانك الى قلمك لتجعل الكذب والوهم ابداعا وادبا.. يمكنك ان تجعل حقدك يغذي ملكاتك وقدراتك لتكون افضل ممن تحقد عليه.. ويمكنك ان توظف غضبك وحقدك ضد اعداء امتك لتنقل الحقد من ممارسة دور خاص الى ممارسة وظيفة عامة لخدمة امتك ووطنك.. فنحن في حاجة ماسة الى مزيد من الغاضبين والحاقدين على اعداء امتنا.. وهي نفس حاجتنا الى عاشقين لهذه الامة.

ونجوم الرياضة ليسوا سوى اناس اجيد استثمار عيوبهم مثل العدوانية والحماس الزائد والعنف وعشق الاضواء.. فهم اناس استثمروا واغتنوا بعيوبهم فصارت نعمة بدلا من ان تكون نقمة.. والمنحرفون وأهل الرذائل ليسوا سوى اناس اساءوا التعامل مع عيوبهم فتحولت الى نقمة بدلا من ان تكون نعمة.

وحاصل جمع عيوب ومميزات امرىء يساوي بالضبط حاصل جمع عيوب ومميزات امرىء آخر.. القضية التي فيها التفاوت وتجعل هذا متميزا وهذا لاقيمة له.. هي قضية حسن او سوء التوظيف للعيوب والمميزات.. التفاوت في اجادة المرء لقراءة ذاته.. هناك من يجيد قراءة ذاته وهناك من لايجيد تلك القراءة.. الداء والدواء معا فينا.. اللغز والحل فينا ولكن لانشعر ولانبصر «وفي انفسكم افلا تبصرون».

نظرة:
اذا عملت ما اعلم علمت ما لم اعلم
واذا عملت مالا اعلم جهلت بما اعلم.

نور ـ العين

الناس معادن

الناس معادن.. منهم الاصلي ومنهم المزيف..

هناك من يوهمونك بان قلبهم عليك وهم في الأصل منافقون يريدون ان يروا حالك وماعندك ثم يضحكوا عليك. بقصد الشماتة.

وهناك تراهم معك في السراء والضراء.. يبكون أو يضحكون معك ويفرحون لفرحك ويحزنون لحزنك.. وهذا نوع نادر واذا لقيت واحدا منهم فهذا من حسن حظك.

كثيرا ماتنخدع في أناس تظنهم طيبين ونفاجأ بأنهم من الصنف غير الأمين على الاسرار والقضايا المطروحة.. وهذه المفاجأة غير السارة تصيبنا بصدمات وتفقدنا الثقة بالآخرين.. لكنني أؤكد أن الدنيا مازالت بخير رغم هذه النوعية السيئة من البشر.. وعلينا ان نثق بالناس لكن علينا ايضا ان نكون حذرين وان نحسن الاختيار ونجيد فهم من حولنا.. فالعيب يقع علينا اذا فشلنا في الاختيار.

شمسة سعيد المنصوري ـ أبوظبي

ليلة القدر

ليلة القدر افضل ليالي السنة لقوله تعالى: «إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر» اي العمل فيها، من الصلاة والتلاوة والذكر.. خير من العمل في الف شهر.

للعلماء آراء في تحديد هذه الليلة، فمنهم من يرى: انها ليلة الواحد والعشرين من رمضان ومنهم من يرى انها ليلة الثالث والعشرين ومنهم من يرى انها ليلة الخامس والعشرين، ومنهم من ذهب الى انها ليلة التاسع والعشرين ومنهم من قال انها تنتقل في ليالي الوتر من العشر الاواخر، واكثرهم على انها ليلة السابع والعشرين.

فاروق عبدالله الخوري - ابوظبي

انه أمر يراد

لا شك ان اختراع الوسائل الاعلامية من مذياع، وتلفزيون، وآلة تسجيل وغيرها من ارقى ما وصل اليه العقل البشري في العصر الحديث، بل من اعظم ما انتجته الحضارة المادية في الوقت الحاضر، وانها سلاح ذو حدين تستعمل للخير وتستعمل للشر، ولايختلف اثنان على ان هذه الاختراعات ان استخدمت في الخير ونشر العلم وتثبيت العقيدة الاسلامية وتدعيم الاخلاق الفاضلة وربط الجيل الحاضر بامجاده وتاريخه وتوجيه الامة الى ما يصلحها في امور دينها ودنياها فهي مفيدة وضرورية.

اما اذا استعملت لترسيخ الفساد والانحراف ونشر الميوعة والانحلال وتحويل الجيل الحاضر الى طريق غير الاسلام فهي كارثة.

لو تتبعنا برامج التلفزيون في امتنا نجد ان اكثر هذه البرامج ترمي الى هدر القيم والسفور والاختلاط والاباحية والمفاسد الاجتماعية وقليل منها يهدف الى العلم ويوجه الى الخير.

لقد اصبحت وسائل الاعلام في كثير من الاقطار الاسلامية والعربية لايرضى عنها الله تعالى ولايستريح لها ضمير لما تقدمه من الوان الفساد والانحلال من المسلسلات الماجنة والاغاني الهابطة وذلك الذي يسمى الفيديو كليب وافلام العنف والاثارة وعرض الازياء الفاضحة الى غير ذلك من التخلف باسم التحرر او تحت شعار زائف مثل الموضة والتطور تلك التي تهب علينا من الغرب وفق مخطط تدميري مدروس للفتك بالاسرة المسلمة وابعادها عن القيم الاخلاقية الاصيلة والعادات الاسلامية التي تقوم على حماية العرض والكرامة والفضيلة.

الاسرة المسلمة تواجه اليوم غزوا فكريا وتغريبيا خطيرا من وسائل الاعلام التي تجاهلت دورها الحقيقي نحو الاسلام والمسلمين انها مؤامرة صريحة مكشوفة واليك ما قاله أهل التآمر.

كأس وغانية تفعلان في تحطيم الامة المحمدية اكثر مما يفعله الف مدفع فاغرقوها في حب المادة والشهوات.

.. ويقول كبير من كبراء الماسونية.. «يجب علينا ان نكسب المرأة فاي يوم مدت اليناايديها فزنا بالحرام وتبدد جيش المنتصرين للدين».

ويقول آخر «يجب ان نعمل لتنهار الاخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا وسنظل تعرض العلاقات الجنسية في ضوء شمس لكي لايبقى في نظر الشاب شيء مقدس ويصبح همه الاكبر هو ارواء غريزته وعندئذ تنهار اخلاقه».

لقد اصبح الدش اكثر الوسائل تأثيرا في النفوس وهيمنة على العقول وهو الضيف الثقيل الذي يقتحم البيوت دون استئذان واخيرا يجب ان نعرف جميعا اننا امة لم ندخل التاريخ بابي جهل وابي لهب.. ولكن دخلناه بالرسول صلوات الله وسلامه عليه وابي بكر وعمر ولم نفتح الفتوح بحرب البسوس وداحس والغبراء ولكن فتحناها ببدر والقادسية واليرموك ولم نحكم الدنيا بالمعلقات السبع ولكن حكمناها بالقرآن المجيد ولم نحمل الى الناس رسالة العزى واللات، ولكن حملنا اليهم رسالة الاسلام ومبادئ القرآن..

ولاننسى اننا في شهر رمضان المبارك شهر تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب الجحيم وتصفد فيه الشياطين وفيه ليلة خير من الف شهر وهي ليلة القدر وهو شهر تكثر فيه الخيرات ويزداد فيه الرزق ويستجاب فيه الدعاء وهو شهر التقوى فالنفس تذوب في رمضان وجموع المعصية تلجم وتزداد الحسنات وتمحى السيئات وعلينا جميعا ان نستغل هذا الشهر العظيم بالعبادة والتقرب الى الله وطلب الرحمة والمغفرة بدلا من الجلوس لساعات طويلة امام الدش والسهر حتى الفجر واستغلوا الوقت بالاذكار والتسبيح وقيام الليل بدلا من الغيبة والنميمة والكذب.

همسة:

الى جميع اعضاء جمعية الامل رجاء خاص ان تبعدوا عن ما يسمى بالدش وهيا نبدأ كما قالت فتاة العين بزيارة المرضى والعجزة والمعاقين ونتطلع الى مشاكلهم ومعاناتهم اما بالنسبة لي فقد قمت بزيارة المرضى واجريت معهم حوارات.. وتحياتي الى فتاة العين التي شجعتني على ذلك.

امل مجروح - مدينة زايد



أصدقاء الريشة
بريشة - عصام الدويري

دهن العود

● زعيم حركة «شاس» يشتكي من تجاهل نتنياهو لآرائه..
- يعني زعيم «شاس» عطود «بوليس»!!
● عرفات وحسين: نتنياهو باقٍ حتى علم (٢٠٠٠)!.
- قابلة للتجديد!!
● صالح طريف العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي: ربما يتمكن نتنياهو من الاستمرار «بالمراوغة» بتنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين خلال الفترة القادمة الا انه لن يتمكن من الاستمرار.
- المصيبة ان تلك «المراوغات» اسفرت عن «فضيحة» في المرمى العربي مع اننا نلعب باثنين وعشرين لاعبا!!
● اسامة الباز يؤكد ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية.
- (When - How - Wher) يا د. اسامة؟.
● ابن وزير «الداخلية» البريطانية يتعاطى المخدرات!!
- ياعيني على الواسطة.
● بمناسبة فوزها بجائزة دبي للجودة، «ايبكو» تعرض غسيل السيارة مجانا في محطاتها الجديدة.
- امنيتنا ان تفوز «اتصالات» في العام القادم.. والمعنى في جيب «المتصل»!.
● النتائج تؤكد عدم وجود أي خلل في الطائرة الطاجيكية المنكوبة.
- أكيد حد ضاربها بعين!.
● محليات: توقعات بارتفاع مبيعات السيارات في رمضان..
- ... للحاق على الفطور.
● الحريري يحذر من البرامج التليفزيونية «المخلة بالآداب»!.
- نتمنى ان يتغير الوضع في «المستقبل» القريب.
● ممثلة مشهورة: أطالب الرقابة بالتدخل لايقاف كل الأعمال الهابطة.
- لو أخذت الرقابة بكلام الممثلة.. فستكون أول الضحايا.
● الفنان ملحم بركات: أنا هبيل.. وأحب الحمار لأنه لا يفهم.
- كل مع من أحب.
● الشاعر الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة: هناك من «الشعراء» من أقام أمسيات ولم يحضرها سوى اربعة أشخاص.
- المذيع.. وصديق الشاعر.. ومهندس الصوت.. وفراش المسرح.. اكتمل العدد.
● الروائية اللبنانية أميل نصرالله: هواء العصر لم يعد مضبوطا.. والرياح تهب من كل الجهات.
- وأخطرها.. الرياح «الشمالية».
● قالت منظمة العمل الدولية ان المرأة العاملة فشلت حتى الآن في تحقيق المساواة.
- معلش.. قولوا «خيرها في غيرها».
● ذكرت الجمعية الخيرية الانجليزية التي اطلقت حملة موسعة لتأمين «البرسيم» وذلك لمكافحة مرض سوء التغذية.. واشارت الى ان ورقة واحدة «مركزة» من البرسيم تحتوي على بروتينات أكثر من الحليب واللحم.
- يبدو ان الذي اجرى الدراسة «طبيب بيطري».
● دراسة طبية: الصائم ضعيف الارادة يأكل بسرعة فيصاب بالحموضة وحرقة المعدة.
- وتزداد نسبة الحموضة والحرقة مع بداية «الفوازير».
● ابتكرت شركة اوروبية انسانا آليا بامكانه التنظيف والطهي وتقديم المشروبات وترتيب الأسرة والدواليب بنفسه.
- بمعنى آخر «بشكار» آلي.
● مشكلة اجتماعية / المحترم يضرب زوجته الاولى واطفاله في الشارع.
- اذا كان «المحترم» يفعل كل هذا.. فماذا ترك لغير المحترم؟.
● طفل مصري يحفظ عشرة آلاف خط مواصلات في النمسا.
- شو يعني؟. بعض شبابنا يحفظون عشرة آلاف «خط هاتفي» على البراد ومحد معبرنهم.
● ظاهرة حيرت العلماء.. صبي يتوهج بالليل كاليراعة.
- أكيد اسمه «أنور».
● فأر «يتصفح» الانترنت.
- أما فئراننا «المتخلفة» فمهمتها تقطيع «الوايرات» وما ورلها الا الخسر.
● ذكرت صحيفة «نيوفيجن» الاوغندية ان صبيا اوغنديا في التاسعة دخل في غيبوبة بعد ان اكل (٣٦) موزة لكسب رهان.
- لاشك انه يعاني الآن من «انزلاق» في المعدة.
● بريجيت باردو تفخر بعنصريتها ضد المسلمين.
- ونحن اكثر «افتخارا» بانتسابها للحوش والبقر.

عيسى سعيد الطنيجي رأس الخيمة

نداء انساني

بين مطرقة الصرع وسندان الكبد

■ طفل عربي يبلغ من العمر ١٦ سنة يعاني من مرض مزمن منذ فترة طويلة مما اثر على حالته وحياته والتشخيص الطبي أكد انه مصاب بصرع ورعاش حركي بالاضافة الى التهاب الكبد الوبائي.

أدخل الصبي الذي ننشر حالته اليوم الى المستشفى وكان يبلغ من العمر تسع سنوات، حيث كان فاقدا للوعي مع ثبوت في العين استمر فترة ٢ - ٣ دقائق وكانت هذه أول أعراض مرضه.

أفادت والدة الطفل بأنه أصيب برعشة في أطرافه عندما كان عمره سنة واحدة بعد أن أصيب بارتفاع في درجة الحرارة (مرض السحايا) وتظهر هذه الرعشة عند الحركة وتختفي أثناء النوم.

لقد كانت ولادته طبيعية وكاملة وجميع أشقائه (الـ ١٣) أصحاء وكذلك والداه ولا يوجد في العائلة من يعاني من مرض الصرع أو أي أمراض عصبية أخرى وجميع لقاحاته كاملة ونموه كان عند الحد الطبيعي ومستواه الدراسي جيدا لكنه يواجه صعوبة في الكتابة.

تبين بالكشف عليه انه متعاون وفاهم وتركيزه واضح. مع وجود رعشة في طرفيه وانعكاسات وتريه عميقة، وكانت مشيته ثابتة وان قاع العينين طبيعي.

Re: ABDUL SAMED ABDULLA JAMA, Aged 15 Yrs
HOSPITAL NO.: M - 606248 - SOMALI

The abovementioned patient was admitted to Mafraq Hospital on 3rd October 1997, and discharged on 20th October 1997. He has chronic epilepsy from childhood with tremors. He was given interferon treatment for hepatitis 'C' viral infection since two months. This lead to worsening of his seizures and admission to hospital. He improved after stopping Interferon and re-arranging the anti-epileptic medications.

His recent CT Brain and MRI studies showed non-specific atrophy. EEG also was abnormal.

He was discharged on the following medications and advised to attend the Neurology clinic once a month:

- Tegretol 100mg b.d. (tapering off)
- Phenobarbitone 45mg o.d HS
- Rivotril 0.5mg t.i.d.
- Epanutin 50mg am; 100mg HS

DR. JOSHY E.V. — DR. K. ABDUL HAKIM

صورة من التقرير الطبي

أخرج المريض من المستشفى بوصف بعض الادوية ونصح بمراجعة عيادة الأطفال بشكل منتظم ودوري مرة كل شهر لمتابعة وظيفة الكبد. ان الرعشات الصرعية التي تصيبه لم تنتظم بشكل جيد اضافة لاصابته بأعراض قصيرة مرة كل ٢ - ٣ شهور. فقد أضيف له دواء جديد نتج عنه تحسن بسيط في رعشاته.

تبين بفحص وظيفة الكبد بعد شهور قليلة وجود نسبة عالية من فوسفات اللاكلاين حيث تم تقليل جرعة دواء فيجرتول الى ٥٠ ملغم مرة كل عدة ساعات يوميا. وقد طلب اعادة فحص التهاب الكبد الوبائي حيث تبين ايجابية المرض من نوع (ج) وأجريت له فحوصات أخرى من بينها ما ارسل للخارج وجاءت نتائجها طبيعية.

وهذا الصبي له علاج في الخارج وقد حصل على موعد مع الطبيب هناك وهو بحاجة الى تكاليف العلاج والسفر..

ونستقبل التبرعات لهذه الحالة باليد في قسم «رأي الناس» بجريدة «الاتحـــاد» في ابوظبي أو على صندوق بريد (٧٩١) أبوظبي... أو على حساب الجريدة في بنك الخليج الأول رقم (١٢١٨٠٠) أبوظبي وفرعي دبي وعجمان.

حنان قبل الولادة

■ من أهم المعوقات التي يتلقاها الآباء في تربية ابنائهم هي عدم معرفتهم بالقواعد الاساسية في التربية السليمة فهم ينظرون الى الطفل على انه امتداد طبيعي لشخصيتهم من كافة الجوانب دون النظر او الادراك بان هذا المولود شخصية جديدة ومستقلة يجب التعامل معها بكل حذر وتأن وفي ذلك يقول جان جاك روسو:

ايها المربون ابدأوا بدراسة اطفالكم وذلك لانكم لاتعرفونهم مطلقا وبلاشك هذه الازمة ليست مطلقة وانما نسبية الى حد ما فليست هناك تربية مثالية مائة بالمائة فالاخطاء والصعوبات والمعوقات يجب ان تواجه كل الاباء وفي مختلف المراحل.

ان اهم مشكلة تواجه الاطفال قبل ولادتهم عدم توفير الحنان الكافي لهم فقد اثبتت الاحصائيات الحديثة ان الام الحامل ذات الشخصية القلقة والمضطربة تلد طفلا مضطربا وعصبي المزاج اما الام الحامل المحاطة بالحياة الهادئة والعناية الجسدية والنفسية فتساهم في تكوين طفل هادئ الطباع بعيد عن الصراعات النفسية فحب الطفل وتوفير الانسجام التام له يأتيان اثناء فترة الحمل وبعد ولادته، وبذلك تسهم ولو بشكل بسيط في تكوين شخصية سوية بعيدة عن الانفعالات والتوتر.

وهناك الافراط الزائد عن الحد الطبيعي في تدليل الطفل مما يسهم في بناء انسان تتحكم فيه سلطة الانا والشعور بالتعالي والغرور وبالتالي سيواجه الصد والنفور من المجتمع لانه لن يلقى نفس المعاملة التي حظي بها عند والديه وبالتالي سيؤثر على نفسيته لاحقا.

على سبيل المثال الشاب الذي يبحث عن وظيفة مريحة ومكتب مكيف بعيدا عن الارهاق والتعب ولو تنظر الى مؤهله التعليمي تجده حتى لايتعدى الاعدادية او الثانوية العامة.

اما المشكلة الاكبر والاهم فهي القاء مسؤولية تربية الابناء والاهتمام بهم على عاتق المربيات مما كان له الاثر الفعال على النمو اللغوي للطفل..

فقد اثبتت النتائج ان الطفل لن يتعلم اللغة العربية الصحيحة ذلك ان ٣٠٪ من الاطفال يقلدون المربية في لهجتها و٢٤,٦٪ يتفاهمون معها بلغة مهجنة ويتفاهم نحو ٨٧,٢٪ من الاطفال مع المربية باللغة العربية مع ان ١١٪ فقط من المربيات يجدن اللغة العربية وهذا يعني ان الطفل يستخدم لغة الرموز اكثر من النطق وفي هذا تأثير على حصيلة الطفل اللغوية في سنواته الاولى. لذا نجد ان العلاقة بين المربية والطفل جيدة وعادية لاسباب منها: تلبية طلباتهم والتساهل معهم الى درجة الافراط وتعليمهم والنزهة معهم.

المشاكل التي تواجه اطفالنا كثيرة جدا ولاحصر لها وقد حان الوقت لكي تأخذ تربية الطفل دورا عمليا بعيدا عن المقولات النظرية المجردة كما قال برتراندرسل اندرسل. فنحن بحاجة الى اطفال متأملين متحمسين للعمل البناء البعيد عن السلطة المطلقة.

منى عتيق ربيع الدرمكي - العين

في مهب الريح

الطلاق ليس مجرد تفكيك اسرة، ولكنه تدمير بشر، وخاصة تدمير ثمرة الزواج التي سبقت الطلاق، اي الاطفال.

فجأة يجد ابناء المطلقين، انفسهم ايتاما بينما ابواهم على قيد الحياة، فهم يتشتتون بين بيت الأب وبيت الأم وتزداد المشكلة عندما يتزوج كل منهما ويستقل بذاته، عندئذ يصبح الشارع والجريمة هما المأوى ومن ثم لاعجب ان تتجه الابناء الى الانحراف والوقوع تحت ادمان المخدرات. وقد ينتقل الاطفال من دفء بيوتهم الى المحاكم وظلمات الايام خاصة اذا تنازع الطرفان حضانتهم وولايتهم نكاية من كل طرف بالطرف الآخر. حين يفكر احد الزوجين في الطلاق ويتسرع في اتخاذ قرار بالانفصال وتغيب عنه العواقب والآثار او يتناسى الاذى الذي يصيب الابناء وأيا كانت اسباب الطلاق او المتسبب فيه فالضحية الاولى هم الذرية الضعاف حيث يبدأ الصراع بين الابوين حول احقية كل منهما في التربية والانفاق والاشراف والرعاية والتوجيه والحضانة او المشاهدة ثم يستخدم كل منهما الاولاد اداة للصراع ويتفنن في اصطناع الاسباب وتدبير المكائد لحرمان الطرف الآخر من ممارسة دوره تجاه الابناء الذين يحرمون من عطف احدهما ورعايته ومراقبته ايا كان ذلك ابا او اما. ممايؤدي الى التأثير على سلوك الابناء.

لقد كان الاولى بهما ان يتعاونا تعاونا مطلقا وان يتفاهما للاخذ بيد ابنائهما الذين هم في طور حضانتهم والا تحملهما الاسباب التي ادت الى التفرقة بينهما لكيد كل منهما للآخر مستغلا الابناء كوسيلة ضغط على الطرف الآخر، لان هذه التصرفات تؤثر على الصغار وتؤدي بهم الى الانحراف والتشرد والضياع وبدلا من ان يكونوا عنصرا فعالا في المجتمع واداة بناء يتحولون الى الانحراف.



يجب ان يكون الاطفال بمنأى عن المشكلات الاسرية التي تحدث بين الزوجين حتى لايكونوا الضحية لهذه الصراعات خاصة وان الاطفال لايدركون حقيقة الطلاق واسبابه ونتائجه، ولذلك نجدهم يسألون، لماذا يعيش الآب بعيدا عنا؟! مما يؤكد ان الصورة غير واضحة ولا مفهومة لديهم، ولذلك اتمنى ان يترفع الآب والأم عن هذه المشكلات والا يكون الطلاق هو التدمير الكامل للعلاقة مع الابناء بل عليهما ان يضحيا ويستمرا في التضحية لمصلحة الابناء.. ذكورا كانوا ام اناثا، بحيث يتكامل دور الأم مع دور الآب في التربية والرعاية والتوجيه حتى مع الانفصال والطلاق. على الرغم من اهمية حضانة الأم فانها لا تغني عن رعاية الأب واشرافه على تربية الابناء وممارسة دوره كقدوة ومركز للسلطة الابوية وكذلك الحال مع دور الأم، لايغني عنه دور الأب. واذا كان الطلاق يقتضي حتما ان يكون الطفل في حضانة اي من الوالدين مع اختلاف المرحلة العمرية فان الانفصال لايعني الغاء دور احدهما او القضاء على وجوده المعنوي وتشويه صورته في اعين الابناء بواسطة الحاضن سواء كان الآب او الأم، بل يجب ان يستمر كل منهما في اداء دوره وان يجمل صورة الآخر في عيون ابنائه وان يبذل قصارى جهده ويقهر نوازعه حتى يشب الابناء اسوياء وينالوا حظهم من التربية.

حافظ الابيض - بني ياس



عملة نادرة

السعادة عملة نادرة في هذه الأيام فكثير من الناس يشتكون من كثرة مشاكلهم وهمومهم وأحزانهم والحزن مرسوم على وجوه الناس وقد بحثت عن سبب مقنع للحزن فوجدت أنه فيروس منتشر ومعد فقد تنتقل العدوى من شخص الى آخر فيتحول من متفائل الى متشائم ينظر للحياة بمنظار أسود.

يجب علينا أن نحاول القضاء على هذا الفيروس المعدي الذي يحول الحياة الى جحيم فقد تحدث كارثة بسبب شعورنا الدائم بالحزن.

اليأس أصبح مرادفا للواقع، وأصبح سلوكنا عبارة عن مزيج من العنف والغضب حتى أصبحنا نتفنن في جرح مشاعر الآخرين والاساءة اليهم فقد يحدث ذلك نتيجة الشعور بالوحدة القاتلة التي تكون سببا مباشرا للعدوانية والاكتئاب فما أصعب أن يعيش الانسان حياته بدون صديق يشاركه حزنه وفرحه ويبوح اليه بأسراره ومشاكله وهمومه ويمد اليه يده وقت محنته ويقف بجانبه عند شدته ولايعرف معنى الوحدة الا من افتقد الصديق وتعجز كنوز الدنيا عن أن تعوضه عن الشعور بلحظات يقضيها مع صديقه في جو من المرح والضحك. الانسان قد يجد نفسه أسيرا لوحدته لا أحد حوله يمرض ويتألم ولايجد حوله أحدا وتمر عليه أيام ولكنه لايجد من يسأل عنه أو يقوم بزيارته أو يطمئن عليه ويعيش الانسان وحيدا ويموت وحيدا.

فالوحدة ابتلاء. ليس الوحيد الذي لايملك الأصدقاء ولكن الوحيد حقا هو البعيد عن الله فهذه أهم حكمة تعلمتها في حياتي وقد وضعتها شعارا لحياتي لانني على يقين تام بأن سر السعادة الحقيقية للانسان في ايمانه بالله، فالايمان هو السبب الأساسي للسعادة فابحثوا عن سر سعادتكم في التقرب الى الله وذلك يتحقق عن طريق العبادة لأن التقرب الى الله وعبادته يجعلان النفس البشرية تطمئن وترتاح من الهموم والمشاكل.

خلود أحمد - أبوظبي



■■ تلقيت تهاني الجمهور والأصدقاء لنجاحي في تجسيد شخصية «السيسي» في مسلسل ليلى علوي «التوأم» التي يعرض في رمضان الحالي.. وبالنسبة للمسرح.. أستعد لمشاركة سعيد صالح في بطولة مسرحية جديدة يخرجها محمد عبد العزيز لفرقة الفنانين المتحدين.

المنتصر بالله

■■ يعرض المركز الروسي للثقافة والعلوم بالقاهرة فيلمي السينمائي «ميت فل» مساء العاشر من شهر فبراير القادم.. يعقب العرض لقاء معي وأبطال الفيلم.

رأفت الميهي

■■ بعد أجازة عيد الفطر ينتهي المخرج خيري بشارة من تصوير الحلقات التليفزيونية التي تروي قصة حياتي منذ نشأتي الفنية ورصيدي والجوائز التي حصلت عليها.

نبيلة عبيد


نبيلة عبيد

اقول للشباب.. تعلموا غناء أم كلثوم وعبدالوهاب حتى تكونوا فنانيين

زكي ناصيف

زكي ناصيف: لم يتأخر تعاوني مع فيروز

دمشق - خولة غازي:

■ زكي ناصيف.. شامخ كسنديانة، واقف كالجبل.. مفعم بالاصالة والاحساس الشفاف الوطني النادر... مهما وصف هذا المبدع العملاق سوف نشعر اننا مقصرون بحقه.. وبعد تكريمه في حلب من خلال مهرجان الاغنية السورية.. كان «للاتحاد» معه هذا اللقاء:

■ ما هو رأيك بالاغاني المنتشرة حاليا.. وسؤالي هذا مرتبط بكونك كنت احد اعضاء تحكيم استديو الفن.. وشاركت في انجاح عدد كبير من المطربين والمطربات والاصوات التي طرحت هي اصوات شائعة «موضة» وليست أصيلة..!!!..

●● استوديو الفن كان وسيلة لابراز المواهب ولكن لا يمكنني ان اقول تخرج منه كمدرسة.. لا استديو الفن وسيلة لابراز المواهب المكتشفة.. بس هذا اليس يعني ان المطرب او المطربة صار له حق ان يطلب بهذا الشكل ويغني في المطاعم بلبنان وخارج لبنان.. «لا».. أنا كان كل مشروع بنت او شاب يمر من تحت يدي بالحقل الاخير لاستديو الفن كنت اقول له ابني «روح تعلم» بدون علم لن تصبح فنانا.. فبحالة عدم تعلمه سوف يظل يزحف من تحت على الارض.. لا يطلع ويتميز.. لازم يظهر على العلم وعلى الوسط الفني من فوق.. عزيز مكرم بعلمه وبمعرفته وقدرته على معالجة الامور.. لذلك كنت اقول لهم... تعلموا اولا.

■ يقولون ان زكي ناصيف يعطي لكل صوت حقه.. وماذا عليه ان يغني..!

●■ هذه الاشياء تعلمنلها بالمدرسة لكل صوت له طبيعة وله مدى معين لا يستطيع ان يتخطاه الا بالتدريبات القاسية والمستمرة ممكن ان تزيد مقدرة الصوت مقاما او مقامين او اكثر.. ولكن هذا ليس معناه ان تكون طبيعة صوت معين ويغني في مدى طبيعة صوت آخر.. مثلا عندك الاصوات الحادة الرجالية تسمى تينوف» هذه لها مدى تجتاح ديوانا او ديوانين ونصف مثلا على المقام العالي، وهنك صوت اسمه «الباريتور» يغني اقل من التينوف بأربع مقامات. والمدى نفسه ولكنه اقل... وفي صوت تلني اسمه «باس» هذا الصوت الغليظ الجهوري.

لذا فان علم الهارموني مرتب على طريقة ان تستغل هذه الاصوات والطبقات لاخراج طبيعي.. وبالخبرة استطيع ان اعرف كل صوت ما الذي يناسبه وما هي امكانته فهنك اصوات تليق لها اشياء لا تليق بغيرها.

■ ماذا عن شريط «زكي ناصيف يغني فيروز» ولماذا تأخر هذا التعاون؟.

●● التعاون لم يتأخر.. فيروز كانت تعيش في وسط معين لها من يلحن ولها من يؤلف لها.. ونحن اصدقاء انا وزوجها واخوته.. ولكن في حيز العمل كان كل واحد له طريقته الخاصة... انا كنت اغني الحاني واعطي الحاني لفنانين ناشئين.. وبالنسبة لفيروز لم اطلب منهم ان الحن لفيروز ولاهم طلبوا مني.. ففيروز صوتهم، يعني انا على قد امكاناتي يغني الحاني والحن لوحدي.. والتأليف لوحدي.. ولكن ان أروح واقول لهم «اعطوني صوت فيروز.. لن يحدث» هذا ليس كبرياء مني أو شيئا آخر بس مثل واحد يتعدى على حقوق غيره.. وبعد ان رحل عاصي عليه رحمة الله.. وكانت فيروز في حالة تنافر بينها وبين اخوة عاصي.. وكانت قد كلفتني في حياة زوجها ان اقوم بتلحين لجبران خليل جبران «يابني أمي» التي تحكي عن حالات البؤس التي مرت على بلادنا ولحنت المقطوعة على اساس ان تغنيها بالامم المتحدة. وذهبت الى الامم المتحدة ولم تغنها.. لم اسألها.. ولم تقل هي لي شيئا.. ثم بعدئذ قالت لي سوف أطلق هذه الاغنيات بالاسواق ولكن اعمل لي معها سبع أو ثماني اغاني صغيرة.. وهكذا اثمر اللقاء عن فيروز تغني زكي ناصيف.

■ من هم اكثر المطربين والمطربات الذين لحنت لهم؟

●● يعني توزعت الحاني بالدرجة الأولى على اعضاء الكورس الذي كان موجودا باذاعة الشرق الادنى. ثم انتقلنا الى اذاعة بيروت. ولكن في اذاعة الشرق الادنى كان يطلبون مني ألحانا حتى يتمرن الكورس على الغناء الفردي مثل نصري شمس الدين وخليل الير.. وكان صبري شريف يقول لي اعمل لهم ألحانا حتى يتدربوا ويقدروا يغنوا لوحدهم وهم كانوا يغنون بشكل جميل، ولكن هذه الالحان كانت على سبيل التشجيع.

■ ما أول لحن لحنه زكي ناصيف..؟

●● أول اغنية لحنتها وغنيتها باذاعة الشرق الادنى وكانت (كيف أنس).

■ اذا ما هو طريق «العودة» حتى ترجع الاغنية لالقها وكم يحبها ان تكون زكي ناصيف؟

●● الاغنية ترجع بجهود الافراد الواعين، والافراد الذين يمشون على الطفيش هيك كيف ما كان.. هؤلاء لايمكن ان نتأمل منهم شيئا الا عن طريق الصدف..

والذي يركز على فكرة معينة لازم يكون عنده قسط كبير من الوعي والعلم والادراك والتصميم العاقل حتى يقدر يحقق شيئا له قيمته وذلك بهدف النهوض بالوطن.

■ بماذا تنصح المطربين والمطربات الجدد ان يسمعوا من المطربين الاوائل حتى يتعلموا.

●● كل واحدة تغني انصحها بأن تغني لام كلثوم.. وتتعلم كيف تغني ام كلثوم عندئذ تعرف كيف تغني..

وكل شاب يريد ان يغني.. ان يسمع ويغني لعبد الوهاب..

نقد سينمائي

ما وراء السحاب.. انطونيوني من على سرير المرض

لقطة من الفيلم

■ صلاح صلاح:

■ قبل ما ينوف على السنتين بقليل اصاب مرض عضال المخرج الايطالي عظيم الشأن والقيمة في المشهد السينمائي مايكل انجلو انطونيوني فحسبنا ان عجزه الجسدي سيغيبه عن السينما الى الأبد. غير ان للعشق قوة تعرف كيف تتغلب على مصائب الدهر مهما صعبت. فمن على سرير مرضه رجع عاشق الفن السابع ليثبت ان عشقه لا يعرف الموانع والعقبات واقوى من مرضه ليحقق بالتعاون مع المخرج الالماني فيم فلندر. عاشق آخر الى حد الجنون، فيلما يقوم على اربع قصص قصيرة من مجموعته المنشورة تحت اسم (زقاق البولينج على نهر التايبر).

قام فيم فلندر بجمع القصص الاربع وربطها معا بحكاية مخرج سينمائي يبحث عن شخصيات جديدة لأفلامه القادمة. وعبر مونولوج داخلي يضيف فيم فاندر ابعادا فلسفية على قصص انطونيوني الشاعرية الغرائبية.

تجري القصص في اماكن ومدن مختلفة فيرريرا وبورتوفينو في ايطاليا وقصتان في فرنسا. ودائما الشخصية الرئيسية المحورية امرأة ترحل في اعماق نفسها في رحلة روحية او كما يقول انطونيوني (نحو الصورة الحقيقية لذلك الواقع المطلق الغامض الذي لن يراه احد ابدا).

في اعماله الكبيرة الخالدة كعلامات مضيئة في تاريخ السينما كرس انطونيوني نفسه دارسا لتحلل وسقوط الحضارة والمجتمع وقيمه في ايطاليا خاصة واوروبا وامريكا عامة بينما تشي اعماله المبكرة التي اقتبست ايضا من قصص قصيرة كان قد كتبها في مطلع حياته الفنية بالفكر الذي طرحه لاحقا في اعماله الكبيرة.

لم يلق (ما وراء السحاب) تقديرا ولا استحسانا كبيرا على المستوى النقدي ذلك ان الجميع توقعوا عملا كبيرا يلخص فيه انطونيوني تجارب عمره. لكنه ادهشهم بتقديم قصص قصيرة خفيفة شاعرية ربما غير واقعية. ومن يتوقع من هذا الشاعر ان يقوم بذلك. لذا اصيب كل من ذهب لمشاهدة الفيلم متسلحا برصيد اعمال مبدع كبير بخيبة امل.

اما من ذهب لرؤية شاعرية الفضاء الفسيح الذي عرفت به لقطات انطونيوني من ذهب لرؤية العيون تحدق في النوافذ المغلقة المطلة على ضباب المدن العصرية التي تتود بها ارواح البشر، من ذهب لرؤية التشكيلات البصرية من نوع السهل الممتنع فلم ير الا انطونيوني الذي احبه يوما وسيحبه الى الأبد.

في مشهد معبر لا يتجاوز الدقيقتين يلخص انطونيوني نظرته في مشكلة الانسان المعاصر وحله لهذه المشكلة المستعصية. فتاة تجلس في مقهى باريسي تنظر الى رجل يقرأ صحيفته تقترب منه تستأذن بالجلوس وتسأل (هل سمعت ما حدث للرحالة المكتشفين لحضارة الأزتيك؟)

الأزتيك شعب متمدن حكم المكسيك قبل الفتح الاسباني سنة ١٥١٩ - يجيب الرجل بلا. فتضيف الفتاة (توقف الحمالون المكسيك عن السير. فلما استفسر الرحالة منهم عن السبب. اجابوا لانكم نسيتم ارواحكم خلفكم في سيركم السريع فلم تستطع اللحاق بكم).

المشكلة كما يراها انطونيوني. عدا قول احدى شخصيات الفيلم ان البشر اليوم لا ينظرون الى السماء لرؤية النجوم. تكمن في ان الناس في سعيهم الحثيث وراء مقاصدهم لا يكترثون بأرواحهم.

يقوم الفيلم كله على عبرات ذكية قصيرة عميقة لا تحتاج الى صياد سمك ماهر لاصطيادها في بحر انطونيوني الغزير ساحق العمق، بل الى عقل متفتح شاعري يجاري شاعرية رجل يعلم ان سقوط الغرب بدأ يوم تبنى النثر على حساب الشعر. يوم رجح العقل على العاطفة. وهذا ما يبشر به دعاة ما بعد الحداثة اليوم.

في لقطة اضافها فيم فاندر للفيلم نرى مارشيللو ماستروياني يعيد رسم لوحة لسيزان. تقترب منه جين مورو فترى انه اضاف اليها مداخن المفاعلات الذرية هل هناك حاجة لتعليق!!

يمكن لمن توقعوا عملا ملحميا كبيرا ان يجدوا الاجابة على سؤالهم في مقالة قديمة كتبها المخرج الفرنسي كلود شابرول حول الفرق بين الموضوع الكبير والصغير وعدم وجود فرق بينهما لكن هذه العجالة لا تسمح لنا بتلخيصها.

من احب انطونيوني حقا سيحبه هنا ايضا. اذا لا تتردد في مشاهدة فيلم جميل ولا تحاول تحميله ما لا يحمل. ولا تذهب لقاعة العرض بفكرة مسبقة ولا برصيدك الزاخر من اعمال هذا المبدع الكبير السابقة.

بفارغ صبر ننتظر عمله الجديد الذي يقوم الآن على اعداده من قصص قصيرة ايضا ويدعى (حتى نكن معا فقط).

عادل خميس:

١٠ أغانٍ جديدة.. في جلسة طرب خليجية!

■ عادل غيث:

■ يتميز صوت المطرب عادل خميس بالعذوبة وينبض بالحيوية والسلاسة، وتتسابق الى سماعه جموع المتذوقين للأغنية الخليجية الراقية، حيث ترشح اغاني هذا المطرب الصاعد في المقدمة من قبل الجمهور المحب والمتابع لمسيرة الفنانين الخليجيين والعرب على حد سواء.

قريبا سيتحفنا بشريط جديد يضاف الى أشرطته الأخرى، اسم الكاسيت المرتقب هو (جلسة طرب خليجية) يحدثنا عنها المطرب عادل خميس قائلا: الجلسة تحتوي على عشر أغان وهي باسلوب جديد مبسط، واستطيع وصفه بالسهل الممتنع.

واضاف: لقد اقحمنا في هذا الشريط الفلكلور بشكل متميز حيث اشتمل على ثلاث اغان فلكلورية بصورتها الطبيعية مع تجميل الصورة دون تخريب أو اضافة في غير محلها، وهذا هو المطلوب بالنسبة للتراث الشعبي القديم أي ان يتم نقل الصورة الجميلة المبسطة دون تكلف أو مبالغة في الامور التي لاداعي لها.

وعن مشاريع جديدة أخرى قال:

سوف أكرر تعاوني مع الفنان طلال مداح في لحن من الحانه، وخالد العبدالله لحنين، اضافة الى تركي بن عبدالرحمن في كلمات أغنية، وسامي الجمعان الذي لي معه تجارب في جلسة طرب خليجية.

واضاف: أقوم حاليا بتصوير شريط (عيني عليك) في اغنية (الزم حدودك) وقد سبق وصورت اغنيتين هما (الحواس الخمس) و(ماعندي شموع).

● ماذا يحمل الشريط الجديد من مفاجآت؟..

. المفاجأة ستكون شهادة الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب في عادل خميس.

● يقال انك على وشك التعاون مع ملحنين وشعراء من الامارات لأول مرة حيث كنت في السابق مقتصرا على السعوديين أو الكويتيين.. مارأيك؟..

. لقد تعاونت مع الفنان ابراهيم جمعة في عدة ألحان وطنية، ولحن عاطفي في شريط (سهم الهوى) وهو الشريط ماقبل الأخير، وفي المستقبل القريب سيكون هناك تعاون مع موسى محمد الملحن الشاب، وخالد ناصر، ومع شعراء من الامارات مثل راشد مروشد، أنور مشيري، علي الخوار، منصور المنصور.

● الاحظ في شريطك الجديد وجود طلال مداح كفنان عريق، وخالد العبدالله كملحن جديد، لماذا جمعت بين القديم والجديد؟..

. جمعت الخبرة والتحصيل الاكاديمي، وبين الموهبة والدراسة، خالد موهبة عجيبة، وهو فنان متميز جدا لديه قدرات في التلحين رغم صغر سنه.

● بدأت أغانيك تتصدر محطات الـ FM.. هل يشعرك هذا بالسعادة؟..

. بلاشك أنا مسرور جدا لثقة الجمهور، لكن أهم شيء بالنسبة للفنان هو التواجد، فطالما أنني متواجد فإن هذا يرضيني. أغني باستمرار في الاذاعة، هذا يكفي. لا أتمنى مركزا مرموقا بقدر ما أكون متواجدا في الساحة. ورحم الله امرىء عرف قدر نفسه.

● ألا تطمح للشهرة؟

- أطمح للشهرة. لكن أحب أن تأتيني بهدوء، ذلك أن الصعود الى القمة سهل، لكن الاستمرار فيه صعب.

● ماسر تواجدك المستمر في مسرح دبي الشعبي؟..

. أنا عضو في مسرح دبي الشعبي وأنا لا أستغنى عنه. واذا لم أذهب أحس أن اليوم ضاع سدى، والأولاد والأهل يتضايقون ويسألونني دائما: هل المسرح أمك الثانية؟!..

● ألديك استعداد للتمثيل الآن؟..

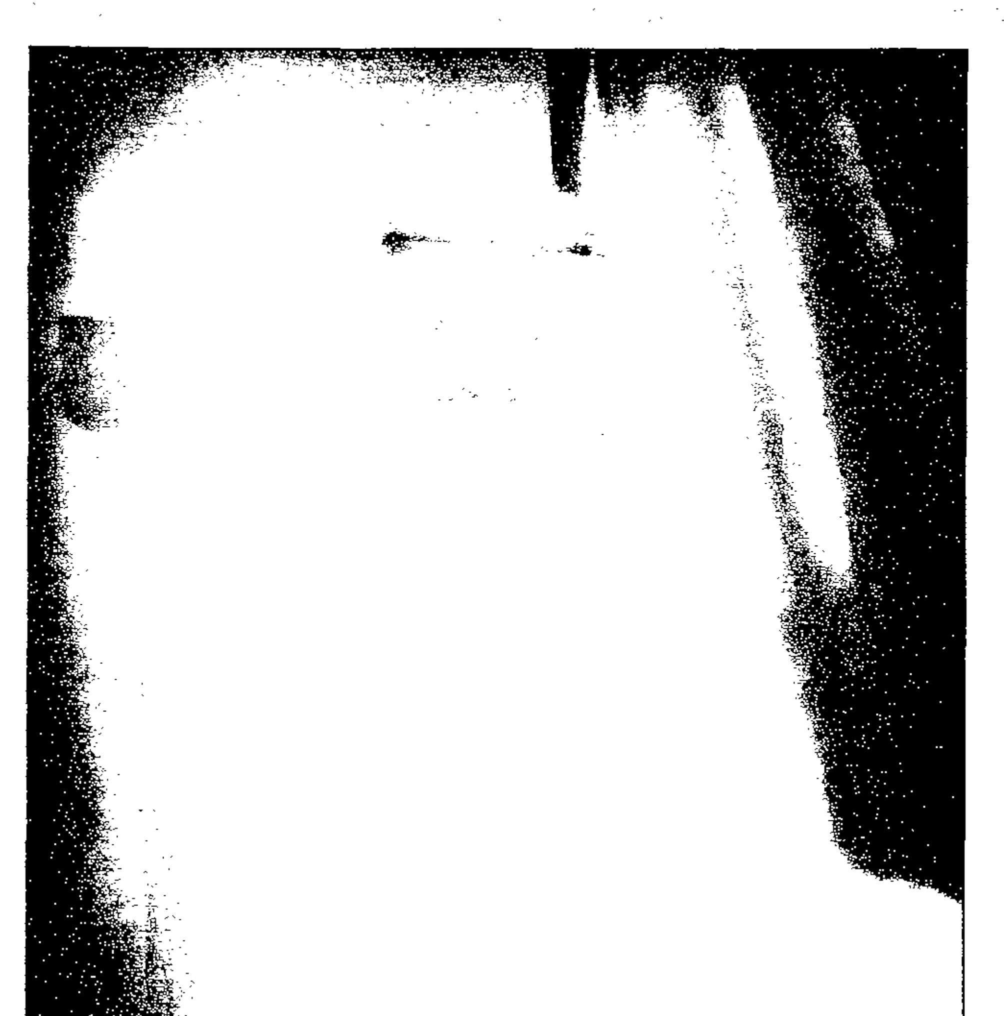
. حاليا لا أستطيع. ممكن أغني أو ألحن للمسرح. فلقد وجدت نفسي بعيدا عن التمثيل.

● هل أنت راض عن تسويق أشرطتك؟..

. غير راض عن ثلاثة أرباعها. فلم توزع بالصورة المطلوبة بسبب جشع واهمال شركات الانتاج، فأنا مستاء جدا من هذه الشركات، لكن الشركة التي أتعامل معها حاليا والحمدلله مرتاح معها جدا، حيث توفر لي كل مايلزم من ناحية التنفيذ والدعاية والتصوير.

● مارأيك في الأصوات العربية التي أدت الأغنية الخليجية؟..

. هناك من حاول واستطاع مثل أصالة. ذكرى. أنغام، حيث أجدن اللهجة الخليجية. ومنهم من لم يستطع، حيث وضحت الفروق والطابع العربي، لقد أجادت ذكرى واصالة بلاشك في تأدية الأغنية الاماراتية من شعر سمو الشيخ محمد بن راشد، وهذه الاغاني ضاربة منذ اليوم الاول لغنائها وحتى اليوم.


عادل خميس

فلسطين

٣٠٪ تراجع الاقتصاد الفلسطيني

■ رام الله: اكدت دراسة اكاديمية فلسطينية تراجع الاقتصاد الوطني بنسبة ٣٠٪ اضافة الى تفاقم البطالة وانخفاض نصيب دخل الفرد والتراجع في حجم الاستثمار العام والخاص منذ تولي نتنياهو السلطة في اسرائيل.

وقال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة النجاح ان مساعدات الدول المانحة الى السلطة الوطنية لم تف سوى بـ ٥٠٪ من الالتزامات الاخيرة المالية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية المدمرة للاقتصاد الوطني منوها الى قيام السلطة الوطنية بتشغيل عدد كبير من العمال في مشاريع طارئة لحل ازمة البطالة اضافة الى دفع نفقات جارية لمؤسساتها في الوقت الذي كانت تماطل الحكومة الاسرائيلية في دفع مستحقات السلطة الوطنية من الضرائب والجمارك مما ادى الى عدم توجيه هذه الاموال لترميم البنية التحتية للاقتصاد الوطني.

٥٧٤ مليون دولار منحاً تلقتها السلطة الوطنية

■ رام الله: اشار تقرير صادر عن المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) ان اجمالي قيمة المبالغ التي تلقاها المجلس من قبل الدول المانحة العربية والاجنبية منذ تأسيسه لعام ٩٣ وحتى الربع الاخير من العام الماضي ٥٧٤ مليون دولار منها ٤٤١ مليون قيمة المشاريع المتعاقد على تنفيذها في محافظات الضفة وغزة.

وبلغت قيمة المشاريع التي تم تنفيذها خلال الفترة المذكورة ٨٣ مليون دولار لمشاريع محافظات الضفة الغربية ونحو ١١٩ مليون دولار استثمرت في تنفيذ مشاريع محافظات غزة اضافة الى ٣٢٩ مليون دولار كتكلفة انشائية وتنفيذية وفنية ولوازم اخرى تقتضيها طبيعة المشاريع.

واشار التقرير ان الاموال المذكورة تم استثمارها لتنفيذ انواع مختلفة من مشاريع البنية التحتية كمشاريع في قطاع الزراعة. الصحة. الكهرباء. التعليم. السياحة. الرياضة. الاتصالات. العمالة. ومشاريع الرفاه الاجتماعي.

خطة للتنمية العمرانية والاسكانية

■ رام الله: ذكر وزير الاسكان الدكتور عبدالرحمن حمد ان وزارته تعكف على وضع خطط للتنمية العمرانية والاسكانية في فلسطين خلال فترة ٩٨ - ٢٠٠٠ لتوفير ٢٠٠٠٠ وحدة سكنية اضافية مخصصة لذوي الدخل المحدود والمتوسط بمشاركة القطاع الخاص والدول المانحة مشيراً ان وزارته وبالتعاون مع القطاع الخاص وبعض الدول المانحة بدأت التخطيط والشروع في تنفيذ عدد من الوحدات السكنية تقدر بنحو ١٠ الاف وحدة من المتوقع الانتهاء من تنفيذها كلياً مطلع العام ٢٠٠٠، وتساهم الوزارة بتغطية ما يقارب ٣٠٪ من تكلفة بنائها عن طريق توفير الارض اللازمة.

مصر

امتحان الثانوية العامة

السماح للراسبين في المرحلة الاولى بأداء الامتحان واختيار مادتين للتحسين

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القرار الوزاري الخاص بنظام امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة في العام الدراسي الحالي، ونص القرار المكون من خمس مواد، في مادته الاولى على ان يستمر نظام امتحان الشهادة على الطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوي في العام الدراسي الحالي، كما هو بدون تعديل.

ونص القرار على ان يؤدي الطلاب الراسبون في امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العام الماضي ٩٧/٩٦ في مادة او اكثر من مواد المرحلة الاولى، سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح او رسبوا فيها. كما اجاز لهم اختيار مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها اذا رغبوا في ذلك.

وبالنسبة للطلاب الراسبين في المجموع الكلي مع رسوبهم في مادة او اكثر من مواد المرحلتين، اجاز لهم القرار اداء الامتحان في العام الحالي في جميع مواد المرحلة سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح او رسبوا فيها، بالاضافة الى المواد التي رسبوا فيها في المرحلة الثانية.

تعديل في المرور بمناطق مصر الجديدة

■ تقرر تعديل اتجاهات المرور بالمحاور الرئيسية بمنطقة الكوربة بمصر الجديدة لتعمل بنظام الاتجاه الواحد التبادلي ليمكن بذلك الغاء التقاطعات السطحية الحرجة التي تتسبب في الاختناقات المرورية الحالية على تلك المحاور. صرح بهذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واضاف انه سيتم تعديل المرور بشارع نزيه خليفة وبغداد والثورة ليصبح اتجاها واحدا دورانيا والغاء التقاطع الحالي مع شارع كليوباترا، يترتب على ذلك ان يسلك المرور القادم من العروبة الى شارع الثورة شارع نزيه خليفة ثم بغداد شمالا الى تقاطع الكوربة ويمكنه الدوران شمالا الى امتداد شارع الثورة، للوصول الى محور العروبة، ينتهي العمل في ذلك بعد اسبوعين ويتم تعديل المرور بعدها.

المرحلة الثانية لمنطقة المشاه بكورنيش النيل تنتهي آخر العام

■ تقرر الانتهاء من اعمال المرحلة الثانية للمشروع الريادي الذي تقيمه وزارة الري بكورنيش النيل والمخصص للمشاه بطول ١.٥ كليو متر من كوبري قصر النيل وحتى طريق ١٥ مايو العلوي، في نهاية العام الحالي. وصرح المهندس محمود ابوزيد وزيرالري. خلال الجولة التي شملت منطقة المشروع والمرحلة الاولى التي تم افتتاحها بأن المشروع لقي اقبالا جماهيريا لاستعادة العلاقة بين النيل والمواطنين. بعد ازالة ما يحجب النهر، واستحواذ بعض الجهات والافراد على مسطح النيل.

وقرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة. خلال الجولة . تطوير المناطق الموجودة بالقرب من المشروع وربطها بالمحاور المرورية، وايجاد التنسيق الجمالي، وتكثيف زراعة الاشجار.

وصرح المحافظ بأنه تم الاتفاق مع وزير الري على الجدول الزمني لازالة الاشغالات على مسطح النيل خلال ستة شهور، وان الوجود على كورنيش النيل لا بد ان يكون من خلال القانون للحفاظ على النهر الخالد.

احالة قانون الاحوال الشخصية لمجلس الشعب خلال اسبوعين

■ صرح محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب في تصريحات خاصة ان القانون الجديد للاحوال الشخصية سيعرض على المجلس خلال اسبوعين، وان اهم مميزات القانون الجديد، انه سيقضي على تعقيدات القانون السابق. حيث انه ينص على ان حكم الطلاق الصادر من محكمة الاستئناف لايكون نافذا الا بعد انقضاء مواعيد الطعن بالنقض.

صرف باقي مستحقات جميع مودعي السعد

■ امر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بصرف قيمة ايداعات اي مودع بشركات السعد الخاضعة للحراسة او الباقي منها متى كانت هذه القيمة او الباقي لايتجاوز اثنى عشر الفا وخمسمائة جنيه، وذلك من جميع منافذ الصرف بالقاهرة، والاسكندرية والسنبلاوين اعتبارا من اليوم، وصرح المستشار جابر ريحان بأنه بهذا القرار يكون عدد المودعين في شركة السعد والذين حصلوا على مستحقاتهم كاملة بنسبة ١٠٠٪ ٤٣٦٥٥ مودعا ويتبقى ٥١٤ مودعا فقط، مقرر لكل منهم صرف ٧٥٪ من مستحقاته او تكملة هذه النسبة لمن صرف جزء منها.

زيادة التعريفة الجمركية على المنسوجات المتسوردة

■ وافق مجلس الشعب في جلسته امس الاول برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور على قرار رئيس الجمهورية رقم ١١ لسنة ٩٨ بزيادة التعريفة الجمركية على المنسوجات المستوردة من الاقطان والاصواف والالياف الصناعية من ٤٠ الى ٥٤ ٪ لحماية الانتاج المحلي.

البقاء لله

■ حرم المرحوم علي شحاته -آل شحاته - الزمالك - القاهرة. امينة هانم فريد - ٢٥ ش امين الرافعي الدقي. ابراهيم اسماعيل صديق - ٤٤٦ ش الهرم - الجيزة. جمال احمد الغمري - ٦ ش عبدالرحمن البرقوقي - المنيل - القاهرة. نظيرة عثمان عزام - آل هولة وعزام بالعدوة - المنيا . محمود السيد ابو الحسن - ٧ ش البصرة - المهندسين - الجيزة. علي جمعة سرحان - عائلة سرحان - الدقي - القاهرة. حرم المرحوم سلامة عطية خضير - آل سلامة - السويس. علي عثمان حفني - ٥٧ ش التلول - السيدة زينب - القاهرة. شوقي علي السيد سليمان - ٥٣ ش عبدالحكيم الرفاعي - مدينة نصر - القاهرة. زينب محمد طلعت - ١١ ش ابو الفدا - الزمالك. أمال علي قاسم - آل قاسم - الرمل- الاسكندرية. عبداللطيف راحيل - سنهور البحرية - الفيوم. عايدة رياض فرج - سيزوستريس - سيدي بشر الاسكندرية. اميئة محمد جعفر - ٩٤ فريد سميكة - مصر الجديدة - القاهرة. حشمت غالي صالح - يسري حشمت -جرجا. زرق الله مرزوق رزق الله - الابراهيمية - الاسكندرية. ماهر فهمي جرجس - ٨٨ ش الثورة - مصر الجديدة.

«.. بسبب حوار صريح جوا كان بيني وبين مراتي علشان آحك العيد ...؟!»

• مع احترامي للبرنامج التلفزيوني الناجح •

عن «الاهرام» المصرية

الأردن

الأردن بانتظار الموافقة على نقل الحجاج العراقيين جواً

■ عمان: مازالت السلطات الاردنية بانتظار موافقة هيئة العقوبات الدولية على الطلب الذي تقدمت به الحكومة بداية هذا العام للسماح بنقل الحجاج العراقيين من بغداد الى السعودية عبر طائرات الملكية الاردنية. ويذكر ان الاردن تقدم بهذا الطلب العام الماضي بهدف فتح خط جوي بين عمان والرياض وبغداد لنقل الحجاج العراقيين. ويعول الاردن على الخط الجديد امكانية الاستفادة من السياحة الدينية بين طهران والمواقع الدينية في العراق. الى ذلك من المنتظر ان يصل الى البلاد وفد ايراني للتباحث بأمر اعادة استئناف الرحلات الجوية بين العاصمة عمان وطهران بعد انقطاع دام عدة سنوات.

تفريق اعتصام طلابي أمام وزارة التربية

■ عمان: تدخل الأمن الاردني لتفريق اعتصام نفذه ٢٥٠ طالباً امام وزارة التربية في العاصمة عمان احتجاجا على قرار الوزارة المفاجيء بنقلهم دون انذار مسبق من مدرستهم لاخرى. وحال الامن دون تنفيذ الطلاب لاعتصامهم الذي نقلوه الى اكثر من موقع. فيما اعتبر الطلاب النقل التعسفي سيتعكس سلبيا على دراستهم لبعد المدرسة الجديدة ولسوء معاملة الادارة لهم. وحذرت الوزارة من محاولة الاعتصام مرة اخرى وطالبت المتضررين من الطلاب التقدم بشكوى للوزارة للنظر بها واقرار المناسب.

السلطات تتراجع عن تخفيض الرسوم الجمركية على السلع

■ عمان: اعلنت الحكومة الاردنية تراجعها عن تخفيض الرسوم الجمركية على جميع السلع الى ٣٠ بالمائة. وقال وزير المالية سليمان الحافظ ان بنود برنامج التصحيح الاقتصادي قابلة للتعديل. ولقد وجدنا انه لا يمكن في الوقت الراهن تخفيض الرسوم وفق ما كان مخططا. واضاف الوزير ان مباحثات بهذا الشأن ستتم الشهر المقبل مع صندوق النقد الدولي لدى زيارته لمراجعة وتقييم الاداء الاقتصادي الاردني.

البقاء لله

■ الزرقاء . محمود محمد غنام ، اربد . فاطمة محمد دقامسة ، اربد . طراد سليمان شواقفة ، عمان . سعد خليل الضابط ، عمان . هند بدوي بدران ، الرمثا . محمد صالح قعدان ، عمان . مصطفى اسعد نوفل ، وادي السير . مريم محمد عثمان البطمة ، سحاب . عبدالله عبدالحفيظ غزال ، الزرقاء . زينب سعيد قفاف ، عمان . هند بدوي بدران ، الزرقاء . بادي مبدي سمارة . كفرنجة . حسين عبود العنانزة ، الزرقاء . عريقة ذياب الشريعة ، ياجوز . ابراهيم سليم سالم داود . السلط . ريا احمد بخيت الجغبير ، عمان . غازي نمر هاشم ، عمان . زكي محمد الطباخ ، عمان . محمود زكريا مكتاي ، عمان . ثلجية احمد العبلدي ، الزرقاء . محمد سعيد الدغلس ، عمان . عثمان مرشد عليان . عمان . فاطمة شحادة ابو الشعر . عمان . مصطفى عبدالرحمن ابو حجاج ، عمان . يوسف جادالله البنك . عمان . رفيق فايز عيسى عباهرة ، اربد . راضية حسين ابو ليل . اربد . علي محمد كناكري ، عمان . مصطفى مسلم ابو خرمة ، الزرقاء . عارف حافظ البرغوثي . السلط . احمد مفضي ابو حمور ، عمان . علي احمد ابو عون . اربد . عريقة محمد الحاج ، السلط . هاني عبدالكريم الخشمان ، الزرقاء . خالد مصطفى ايوب

عمان تنفي اعتماد تدريس كتابين اسرائيليين في المدارس الخاصة

■ عمان: نفت وزارة التربية في الاردن ان تكون الحكومة قد اصدرت قراراً باعتماد كتابين اسرائيليين لتدريسهما في المدارس الخاصة.

وقالت الوزارة ان هناك اسساً ثابتة تعتمدها الوزارة عند الموافقة على اعتماد اي كتاب للمدارس الحكومية او الخاصة شريطة ان لا تمس الثوابت والعادات والتقاليد البيئية الاردنية وان مجلس التربية والتعليم يرفض اي تنسيب مالم يتماشى مع هذه الاسس.

الى ذلك اثارت شكوى المعارضين للتطبيع تسلل عناصر اسرائيلية في مجال حقول الاستثمار التعليمي من خلال مشاركة اردنيين في بناء مدارس خاصة بملايين الدنانير يمكن معها فرض سياسات تعليمية على الطلبة.

٧٠ مليون دولار مساعدة أمريكية لدعم «الأونروا»

■ عمان: اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن تقديم مبلغ (٧٠) مليون دولار لدعم ميزانية وكالة الغوث الدولية للعام الحالي. جاء ذلك في بيان صادر عن سفارتها في العاصمة الاردنية، خصصت منه مبلغ مليوني دولار لدعم مشروع اقامة ملجأ لاعادة التأهيل.

ويتوقع المفوض العام بيتر هانسن لوكالة الاغاثة (الاونروا) ان يصل العجز في ميزانيتها لحوالي ٥٠ مليون دولار، مع تلقيها للتبرعات، وكانت الخدمات المقدمة لحوالي ٣,٥ مليون لاجيء منهم ١,٢ مليون لاجيء في الاردن، قد خضعت خلال الاعوام الخمسة الماضية لتخفيضات واسعة فيما تقرر رفع قيمة الرسوم المفروضة عليها.

رؤوس أقلام

قادة الرأي

■ في استطلاعات الرأي التي يجريها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية يصنف المركز فئة من المواطنين بقادة الرأي، وهم يضمون نوابا وأعيانا ووزراء سابقين وقادة احزاب وكتاب أعمدة صحفية ونقابيين وأساتذة جامعات ورجال أعمال وطلبة جامعات.

عناوين هذه الفئات تفترض فعلا انهم من النخبة أو قادة رأي، ولكن النتائج التي اسفر عنها الاستطلاع الذي يرصد العلاقة الأردنية الفلسطينية يدل على أن أكثر (قادة) الرأي هؤلاء مجاملون من الطراز الأول، بحيث يعطون الاجابة التي يعتقدون ان الرأي العام يتوقعها منهم، أي انهم ينقلدون للرأي العام ولايقودونه.

حتى لايقال عن قادة الرأي بأنهم اقليميون فقد وافقت أكثريتهم على اقامة وحدة اندماجية أو كونفدرالية بين الأردن وفلسطين وهم يعرفون أوضاع فلسطين وهيمنة اسرائيل وغياب السيادة الفلسطينية أو انتقاصها، بل ان بعضهم يوافق على انضمام اسرائيل الى الكونفدرالية الثلاثية.

من ناحية أخرى فقد أبدى قادة الرأي في عينة مركز الدراسات قصورا في فهم بعض الأوضاع الراهنة لدرجة محزنة. ومع ان ٧٤٪ منهم يعتقدون ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ليست ناجحة. إلا ان ٨١٪ منهم يعتقدون مع ذلك وبكل براءة بأن المفاوضات ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية في كل أو معظم الضفة الغربية وقطاع غزة، ويبدو انهم لم يفرقوا بين التوقعات والتمنيات.

وتبدو سذاجة معظم قادة الرأي من كون ٧١.٥٪ منهم يعتقدون ان العلاقة بين الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية جيدة أو جيدة جداً. وترتفع النسبة الى ٧٣.٤٪ بالنسبة للعلاقة مع الحكومة المصرية. بل ان ٣٦.٧ من قادة الرأي يظنون ان العلاقة بين الحكومتين الأردنية والسورية جيدة أو جيدة جدا. ومرة أخرى يتراجع التمييز بين الوقائع والرغبات

أما على الصعيد الشخصي فيعتقد ٧٨.٥٪ من قادة الرأي ان علاقة جلالة الملك الحسين بالرئيس عرفات جيدة أو جيدة جدا!! ويظن ٦٧٪ ان علاقة جلالته بالرئيس الاسد جيدة أو جيدة جدا!! ويؤكد ٨٤.٦٪ من قادة الرأي ان علاقة جلالته بالرئيس مبارك هي جيدة أو جيدة جدا. وهي نسب يبدو انها متفائلة أكثر بكثير مما يعتقد المطلعون.

الدكتور فهد الفانك
«الرأي» الأردنية

سوريا

التأخير في توزيع القرى النموذجية في الغاب عرّض مرافقها للتخريب

■ لا شك ان مشروع تطوير الغاب، الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٨٦ قد تضمن العديد من المشاريع العامة، وقد تم تنفيذ العديد منها.

ويجرى حاليا تنفيذ الباقي والمشروع يهدف في الاساس الى تحقيق الاستثمار، الامثل لهذا السهل الخصب، مما يحقق زيادة كبيرة في الانتاج، وذلك من خلال التوسع في مساحات الاراضي الصالحة للزراعة، وتحقيق التكثيف الزراعي بنسبة ١٨٠ ٪ بدلا من ٤٠٪. كذلك عالج المشروع قضية هامة. وهي تآكل الاراضي الزراعية امام الزحف العمراني، عن طريق اقامة القرى النموذجية.

وبالفعل تم تنفيذ عشر قرى اقيمت على اراض غير صالحة للزراعة، على السفوح الجبلية من سلسلة الجبال الغربية والشرقية المجاورة لسهل الغاب، حيث اصبح معظم هذه القرى جاهزا للتوزيع منذ اكثر من عامين.

الا ان عمليات توزيع المقاسم في هذه القرى تأخر كثيرا، على الرغم من تشكيل اللجان، ووضع الشروط لتوزيع بعض هذه القرى. على ان شروط التوزيع لم تكن مطابقة للواقع الحالي، مما اثار الكثير من الاعتراضات في حينه، وينتظر الجميع تعديل الشروط والعودة للتوزيع فالاخوة الفلاحون يطالبون دوما بهذا الامر.

والواقع ان المرافق في هذه القرى. قد تعرض الكثير منها للتخريب.واقع القرى النموذجية

ان توزيع القرى النموذجية في منطقة الغاب، اصبح امرا ضروريا فهذه القرى التي كلفت الدولة مبالغ طائلة اخذت مرافقها تتعرض للتخريب، ولا سبيل لحماية هذه المرافق، الا بتوزيع المقاسم المعدة للبناء على الاخوة الفلاحين بغية تحقيق الهدف الذي اقيمت من اجله وهو حماية الاراضي الزراعية، من التآكل امام الزحف العمراني.

والواقع ان الامر يزداد سوءا فالزحف العمراني على الاراضي الزراعية يزداد يوما بعد يوم، اضف الى ذلك القرى النموذجية التي اقيمت في مواقع غير صالحة للزراعة على السفوح الجبلية الغربية والشرقية، وهذه القرى هي شطحة - نهر البارد- الحويجة- الزقوم- التقاوي - قلعة المضيق - جب الاحمر -عين الكروم -عين سليمو - مرداش..

ومعظمها مجاور لتجمعات سكنية كانت قائمة وتتوسع في هذه المواقع واشغال الاراضي بالقرى النموذجية، والتأخير في تنفيذها وتوزيعها، جعل التوسع العمراني في هذه المواقع يمتد فوق الاراضي الزراعية وهذه الحالة تشاهد في العديد من المواقع، علما ان التوسع العمراني كان يتم فوق الاراضي غير الصالحة للزراعة بشكل طبيعي في المواقع المجاورة لهذه التجمعات.

واذا استمر الوضع الحالي والتأخير بتوزيع المقاسم فالمشروع يأخذ مفعولا عكسيا. فبدلا من حماية الاراضي الزراعية تتم حماية الاراضي غير الصالحة للزراعة.

ربما يظن البعض أن القرى النموذجية هي قرى اقيمت فيها مساكن معدة للسكن، الواقع انها عبارة عن مواقع تم تنظيمها وانشاء المرافق الحيوية فيها من طرق وكهرباء وصرف صحي ومياه شرب ومبان عامة.. ومقاسم معدة للبناء فما الداعي للتأخير في توزيعها وترك المرافق تتعرض للتخريب، امر واضح للعيان لمن يزور هذه المواقع.

علما انه تم وضع شروط التوزيع والتي اتت غير مطابقة للواقع، وقد اعترض عليها الاخوة الفلاحون وهم ينتظرون تعديلها بما يتناسب مع الواقع الحالي بحيث تتيح فرصة الاستفادة لاكبر عدد ممكن، وبالشكل الذي يخدم الغرض الذي اقيمت هذه القرى من اجله، واذا كان قد حصل تأخير في تنفيذ المشروع فالمفروض عدم التأخير في استثمار هذه القرى وترك مرافقها تتعرض للتخريب.

خاصة وان تنفيذ المشروع قد بدأ منذ عام ١٩٨٦ فكرة اقامة القرى النموذجية بدأت في مطلع الستينات بعد تجفيف سهل الغاب، وتوزيع الاراضي على الاخوة الفلاحين.

حيث بدأت المساكن تنتشر فوق الاراضي الزراعية الخصبة، وبشكل عشوائي.

متابعة سير الامتحانات الانتقالية في المحافظات

■ تفقد محمد غسان الحلبي وزير التربية والتعليم صباح امس سير الامتحانات الجارية حاليا للصفوف الانتقالية للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي في عدد من مدارس محافظة دمشق.

ورافقه في هذه الجولة التفقدية الميدانية الدكتور علاء الدين عابدين امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد زهير تغلبي محافظ دمشق ورئيس مكتب التربية الفرعي ومدير تربية دمشق ورئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين.

واطلع الوزير وصحبه خلال الجولة التي شملت ثانوية محمود جلال للفنون النسوية وثانوية التجارة الثالثة للبنات ومعهد اعداد المدرسين للغات على الواقع العملي الراهن لامتحانات الفصل الاول للصفوف الانتقالية من اجل مشاهدة نماذج اسئلة لعدد من المواد الامتحانية ومستوياتها من حيث الشمولية والمضمون وفق المنهاج المقرر.

وفي قاعات الامتحان استمع الى آراء بعض الطالبات والطلبة حول مستوى الاسئلة ومدى استعدادهم للاجابة عليها من خلال ما تلقوا من معلومات نظرية وعملية ومراجعتهم لمواد الفصل الدراسي الاول وبخاصة النماذج الجديدة التي تم اختيارها بواسطة الحاسوب كتجربة اولى لمواد الرياضيات لصفوف الثالث الثانوي المهني النسوي والصناعي والرياضيات المالية وفن البيع والاعلان والعرض للثالث الثانوي الفني التجاري واللغة العربية مادة حركة التأليف عند العرب واللغة الانجليزية مادة الترجمة في معهد اعداد المدرسين.

واثنى الوزير في ختام الجولة على ما شاهده من حرص واهتمام القائمين على العملية التربوية لتوفير الاجواء المناسبة والمريحة للطلبة والتقدير والالتزام بالتعليمات الصادرة بشأن الامتحانات الانتقالية وتمنى للطلبة النجاح والتقدم ومواصلة تحصيلهم العلمي والاسهام في بناء الوطن وتقدمه وازدهاره.

وفي دير الزور قام نواف الفارس امين فرع دير الزور للحزب وصلاح كناج محافظ دير الزور ورئيس مكتب التربية والفرعي والمعنيون في قطاع التربية بجولة تفقدية لعدد من المراكز الامتحانية وتوفير الاجواء المناسبة للطلبة لتقديم امتحاناتهم بشكل مريح.

وفي الرقة تفقد جاسم الموسى امين فرع الحزب ومحمد احمد تفاح محافظ الرقة يصحبهم رئيس مكتب التربية الفرعي ونقيب المعلمين ومدير التربية سير الامتحانات الفصلية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية في المحافظة.

واثنى امين الفرع والمحافظ في ختام الجولة على المشرفين لجهودهم المبذولة لتوفير الراحة للطلبة.

الاعداد لتنفيذ مشروع المنهج الصحي المدرسي

■ في اطار خطة التعاون بين وزارة التربية «مديرية الصحة المدرسية» ومنظمة الصحة العالمية بشأن مشروع اجراء دراسة حول المنهج الصحي المدرسي ذي المردود العلمي للمدارس الابتدائية التقى غسان الحلبي وزير التربية العمل لهذه الدراسة بحضور الدكتور عمر سليمان الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية والمنسقة الدائمة عواطف شوري ومعاون الوزير الدكتور سليمان الخطيب لبحث الامكانات التي يمكن ان تقدمها منظمة الصحة العالمية في هذا المجال واعداد مشروع متكامل من كافة النواحي لربط المدرسة والاهل والمجتمع في كافة الانشطة الصحية والتنموية. ويهدف هذا المشروع الى تنمية وتعزيز الحفاظ على الصحة العامة في المجتمع من خلال تنفيذ مناشط صحية عملية في البيئة المدرسية والمحلية، وتوعية الفرد في مواجهة المشكلات الصحية مع اكساب التلاميذ المعارف العلمية والمهارات والخبرات العملية التي تساعدهم على تنمية اتجاهاتهم وسلوكهم الصحي مع القدرة على الحوار والابداع والابتكار والبحث والعمل الجماعي و التفكير العلمي في مجالات الصحة والبيئة داخل المدرسة والمجتمع المحلي وتنفيذ انشطة ومشاريع صحية داخل وخارج الصف ونقل رسائل صحية في المنزل والمجتمع . مدة المشروع خمس سنوات يتم البدء فيه مع العام الدراسي القادم وسيتم اختيار عدد من المحافظات للتطبيق ليصار الى تعميمه في السنة التي تليها وسيطبق بدءا من الصف الثالث الابتدائي ضمن الخطة الدراسية حيث يتضمن منهاج الصف الثالث الابتدائي الجديد نحو اربعة عشر موضوعا صحيا مختلفا. ويهدف الى اشراك التلميذ بعملية التعليم الذاتي وتنمية مهارات البحث وحل المشكلات الصحية ودعم التنمية ككل وتشارك اليونسيف في هذا المشروع في مناطق القرى الصحية.

الغاء ترخيص شركة تصنيع الادوات المنزلية

■ اصدر نبيم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا الغى بموجبه القرار رقم ١٧٠٩ تاريخ ١٩٩٦ المتضمن تصديق النظام الاساسي للشركة السورية لتصنيع الادوات المنزلية الكهربائية المحدودة المسؤولية لعدم قيام المؤسسين باستكمال اجراءات شهر الشركة اصولا طبقا لاحكام المادتين ٢٨٩و ٢٩٠ من قانون التجارة السوري. واشار القرار الى ان المسؤولية التضامنية بالنسبة للحقوق المترتبة للغير تجاه الشركة تلقى على المؤسسين والمديرين للشركة.

عن « البعث » السورية

السودان

ولاية سنار تستهلك ٥ر٢١٪ من منتجات الغابات بالسودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مدير الغابات بولاية سنار التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من السودان مأمون قاسم موسى انها تعاني من مشاكل بيئية نتيجة للتوسع في الزراعة الآلية وازالة الغابات واشار الى ان ذلك ساعد في انجراف التربة وفقدها لخصوبتها.

وذكر مأمون قاسم ان الاراضي التي تأثرت من جراء ذلك بلغت مساحتها حوالي ٩٠ الف هكتار، واشار الى ان ولاية سنار تستهلك ٨٩٢ الفا و٣٨٦ مترا مكعبا من منتجات الغابات سنويا موضحا ان ذلك يمثل حوالي ٥ر٢١٪ من جملة استهلاك البلاد.

واضاف ان ادارته وضعت خطة لعام ١٩٩٨م تهدف لاعادة تشجير الغابات وانه تم في هذا الاطار تشجير ٥ر١٣ الف فدان. واشار الى ان الولاية يوجد بها حاليا ١١ مشتلا وان انتاجها يقدر بحوالي ٦٣٥ الف شتلة في العام. وقال ان معظمها تقع على ضفاف النيل الازرق وانها تتعرض دائما لخطر الفيضان.

وذكر مدير ادارة الغابات بولاية سنار ان بالولاية ثلاث وحدات متكاملة للارشاد الزراعي، اضافة الى وحدات مناشير متخصصة تهدف لتوفير حاجة البلاد من فلنكات السكة الحديد والاخشاب المنشورة الاخرى، واشار الى انها تعمل وفق خطة عمل ادارة الغابات بما يضمن استمرارية الغطاء الغابي والانتاج بهذه المناشير وقال ان انتاج الفلنكات بلغ العام الماضي ١٠٩ آلاف و٤٧٨ فلنكة للسكة حديد.

وقال ان بالولاية ثلاثة مشاريع تنفذ بتمويل اجنبي منها مشروع تنمية المرأة الريفية والذي يمول بواسطة صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وينفذ بواسطة ادارة الغابات ويقع شرق خزان سنار ويهدف الى زيادة دخل المرأة عن طريق الوحدات الانتاجية وذلك بزراعة الاحزمة الشجرية واشار الى ان سبع قرى استفادت من المشروع والذي بدأ تنفيذه في ١٩٩٤م. ومن المشاريع كذلك حسبما ذكر مأمون قاسم مشروع دعم النساء وهو احد مشاريع الايقاد ويمول من الوكالة السويدية للتنمية ويقع في محافظة سنجة ويهدف الى انشاء عدد من المشاتل النسوية والغابات الشعبية في ٢٥ قرية مختلفة، والمشروع الثالث كما ذكر مأمون هو المشروع السوداني الايرلندي ويعمل في مجال اعادة تعمير الغابات وتقديم الخدمات الارشادية.

مسؤول سوداني: ظاهرة النهب المسلح لا علاقة لها بالسياسة

■ قالت اللجنة العليا لمؤتمر الأمن الشامل لولايات دارفور بغرب السودان ان ظاهرة النهب المسلح بولايات دارفور ليست لها علاقة بالصراعات السياسية او التجمعات.

وذكرت اللجنة في مؤتمر صحفي لها امس ان تلك الظاهرة تعبر عن اطماع شخصية لبعض الذين يمتلكون اسلحة متطورة ونالوا تدريبا متقدما واضافت ان غياب التنمية بدارفور الكبرى كان سببا من اسباب المشكلة.

وقال التاجر سراج عضو اللجنة في المؤتمر إن النهب المسلح جاء الى دارفور نتيجة للصراع الذي كان دائرا في دولة تشاد المجاورة مما وفر للجميع فرصة التدريب وامتلاك الأسلحة المتطورة.

ونفى صلة النهب المسلح بالتجمع العربي الذي كونه البعض في دارفور واضاف ان اول منشور سياسي للتجمع كان قد صدر عام ١٩٨٧م.

وقال ان المعارضة الشمالية ليست لها علاقة بالظاهرة في دارفور وذكر ان هناك مناطق مقفولة للنهب المسلح وقال ان الوالي في دارفور لايتحرك من منزله الا بحراسة عسكرية.

وحول الموقف الغذائي بولايات دارفور قال ان بعض المناطق تعاني من فجوة غذائية. من جانبه قال صالح عبدالله عضو اللجن العليا لمؤتمر الامن الشامل ان وزارة المالية الاتحادية لم تدعم حتى الآن طريق الانقاذ الغربي الذي يمتد من الابيض حتى حدود السودان الغربية.

واضاف ان الارقام التي وردت في بيان وزارة المالية حول دعم هذا الطريق ارقام وهمية.

الخرطوم تتابع مشاكل المعلمين السودانيين باليمن

■ الخرطوم - الاتحاد: قال تاج الدين مهدي وزير الدولة الأمين العام لجهاز شؤون العاملين بالخارج ان الجهاز على اتصال دائم بسفارة السودان بصنعاء لمعرفة احوال المعلمين السودانيين الذين فقدوا وظائفهم في اليمن ومعرفة القرار النهائي للسلطات اليمنية تجاههم.

وكانت صحيفة الوان ذكرت امس ان حوالي خمسمائة معلم سوداني يواجهون مصاعب كبيرة في اليمن بعد ان انتهت فترة عقوداتهم وظلوا هناك بافتراض ان عقوداتهم ستجدد.

من جهة أخرى قالت الصحيفة ان السفير اليمني بالخرطوم قد اوضح لها في اتصال هاتفي ان مشكلة المعلمين السودانيين باليمن لم تكن بالحجم الذي نشرته الصحيفة. وقال ان بلاده تعاقدت مع اكثر من ٢٧٠٠ معلم وان عقودات بعضهم قد انتهت وتعاقدوا مع مدارس خاصة وأكد حرص بلاده على معالجة قضايا المعلمين السودانيين هناك.

■ مختار أحمد فضل الله - القوز، ابراهيم أحمد محمد - أم تكالي، حضرة الشيخ الطيب الفكي - الفكي هاشم. صديق محمد عامر - رفاعة، خضر محمد عبدالرحمن عامر - رفاعة، الزبير أحمد علي - شلعوها الخوالدة، فضيلة باب الله - الثورة، عائشة حاج فرح الشيخ - الرياطاب، الحاجة سعدية فضل المولى - قرية اللعوتة، محمد عابدون سكراب - من أهالي جزيرة بدين. الزاكي عبدالقادر سليمان - كبوشية. حبيبة أحمد المصطفى محمد - أم بدة. دار النعيم الشيخ الخير أحمد - الصحافة. يوسف صديق بدين - حي العمدة. عبدالقادر الامام أحمد - قرية ودعمر / ريض الماطوري، عبدالله اسماعيل - ود شلعي. هاشم ابراهيم الحسين - قرية عجوبة / ريض معتوق، الحاجة الرسالة عين الجليل أحمد - توتي. مبارك السماني يوسف - السقاي. حليمة خميسلي الحمرانية - أم درمان، ابوالقاسم سليمان عبدالله - الكلاكلة، محمد عبدالله فضل السيد - شندي. محمد الحاج قسم السيد - الباقير، أم الحسن ادريس الحاج - بيت المال. بشير عيسى محمد - السوكي.

لبنان

الفنادق ترفض ضريبة الـ ٥٪ وتطالب النواب بعدم اقرارها

■ بيروت - الاتحاد: طالب رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر من النواب عدم الموافقة على ما ورد في المادة ٢٣ من قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ والتي تفرض رسما بنسبة ٥ في المئة على المؤسسات الفندقية والسياحية بصورة عامة.

ووجه في هذا الاطار كتابا الى جميع النواب. بناء على المطالبة من كافة الهيئات السياحية بعدم فرض رسوم وضرائب على هذا القطاع.

وجاء في نص الكتاب: «ورد في المادة ٢٣ من مشروع قانون موازنة عام ١٩٩٨ نص يقضي بفرض رسم بنسبة ٥ في المئة من بدلات الطعام والشراب على اختلافها التي تستوفيها الفنادق والشقق المفروشة».

ان فرض نسبة ٥ في المئة على المؤسسات الفندقية من شأنه ان ينعكس على الاسعار والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات للسياح ورواد الفنادق، مما يسيء الى القطاع الفندقي الذي مازال يرزح تحت وطأة الاوضاع الاقتصادية المتردية والتي جعلت هذه المؤسسات تتحمل اعباء مالية كبيرة تفوق طاقتها من كلفة التشغيل ورسوم الكهرباء والمياه والهاتف والخدمات فضلاً عن ارتفاع كلفة اليد العاملة وغيرها من الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

كما ان هذه الضريبة من شأنها ان تؤثر على دور القطاع الفندقي اللبناني المنافس في المنطقة الاقليمية سياحيا. خصوصا وان الفنادق في الدول المجاورة والاقليمية هي معفاة من الضرائب والرسوم وحتى من الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستهلكة فيها. اما في لبنان لا يستفيد القطاع الفندقي من اية حماية او مساعدة بل عمد اصحاب هذه المؤسسات وبمبادرة فردية على اعادة تأهيلها ليكونوا جاهزين لمواكبة التطورات الفندقية العالمية.

لذلك نطالب ممثلينا في مجلس النواب عدم الموافقة على هذه الضريبة المقترحة وعدم اقرارها في المجلس النيابي حماية لقطاع يمثل وجه لبنان الحضاري.

تقنين الكهرباء بسبب تدني قدرة الشبكات

■ بيروت - الاتحاد: زمن «التقشف» الذي يفترض ان يبدأ مع اقرار موازنة ١٩٩٨، يبدو انه يصيب مؤسسة كهرباء لبنان في عدة جوانب وبدأت مفاعيله فعلا بالظهور في موضوع تأهيل الشبكات وانشاء شبكات ومحطات تحويل جديدة لربط المعامل المنشأة حديثا بشبكة التوزيع، خصوصا وان هذا المشروع كان مدار تساؤلات كثيرة في الفترة الخيرة. فبعدما وافق مجلس النواب منذ فترة على مشروع قانون بشأن قرض لتأهيل واستحداث شبكات للنقل جمد التنفيذ لفترة بسبب خلافات بين وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول صيغة سداد القرض الى ان استقر الرأي اخيرا على تحويله الى عاتق المؤسسة التي يفترض بها ان تتحمل مسؤولية سداده، وعلى هذا الاساس بدأ التحضير للتنفيذ كما ذكرت مصادر مطلعة.

وفي هذا الاطار يبدو ان مؤسسة كهرباء لبنان ستتحمل اعتباراً من العام الجاري اعباء مالية كثيرة قد تثقل كاهلها في ظل التوجه لخفض قيمة الدعم الذي كان مقررا لها من ١٠٠ مليار ليرة الى ٥٠ مليارا والذي كان مخصصا لدفع ثمن الفيول اويل وبعض تجهيزات الصيانة.

وتقول مصادر مطلعة ان كهرباء لبنان اذا تمكنت من جباية ١٠٠ ٪ من مستحقاتها فستكون قادرة على تسديد كامل متوجبات المحروقات والصيانة لكنها ستعجز في المقابل عن سداد ديونها، في وقت لاتزال المؤسسة عاجزة عن جباية كامل مستحقاتها ان بسبب دعمها لصمود اهالي الجنوب والبقاع الغربي او بسبب تخلف البعض عن تسديد فواتيرهم او بسبب التعديات وسرقة التيار التي توازي نسبة ٤ الى ١٦٪ من الانتاج.

وفي المقابل يلاحظ في بعض المناطق ان سياسة التقنين لاتزال معتمدة خصوصا خارج حدود بيروت الجغرافية فما هي الاسباب؟

مصادر كهربائية تلفت في هذا الصدد الى ان انتاج الطاقة البالغ نحو ١٥٥٠ ميغاوات تقريبا يوازي او يقل قليلاً عن الطلب على الطاقة. غير ان المشكلة تتمثل في النقل ومحطات التحويل. فبعض المحطات لا تتحمل قدراتها الطلب المتزايد على الاستهلاك خصوصا في ساعات الذروة الامر الذي يضطر المؤسسة وكما تشير المصادر الى اعتماد تقنين جزئي فيتم قطع التيار مداورة ولمدة ساعتين على الاكثر عن خطوط معينة لحماية المحولات المثقلة الحمولة ومنها مثلاً محولات محطة بصاليم الرئيسية التي لاتزال متأثرة بالاضرار التي خلفها العدوان الاسرائيلي في ابريل ١٩٩٦.

وتلفت المصادر الى ان المؤسسة تركز حالياً على انجاز تأهيل المحطات والشبكات لحل مشاكل التحويل والتوزيع. حيث قامت منذ فترة بتركيب محول ثالث في محطة بصاليم. مشددة على ان مشاريع التأهيل ستطال في المرحلة المقبلة المحطات الرئيسية والمتوسطة بالاضافة الى شبكات النقل والتوزيع.

والجدير ذكره في هذا الاطار ان القدرات الانتاجية للمؤسسة مؤهلة لتلبية الطلب المتزايد لعدة سنوات مع تسلم مؤسسة كهرباء لبنان تباعا لعدد من محطات الانتاج الجديدة في بعلبك وصور ثم البداوي والزهراني والمطلوب حاليا ربط هذه المعامل بشبكات نقل ومحطات تحويل قادرة على استيعاب الضغط الاستهلاكي.

■ عبدالرحمن سليم طبارة، الحاجة خديجة عبدالله غزالي. مي الياس حداد، الحاجة زهرة أحمد جركس، الحاج الدكتور حسان عبدالله حلبي منيرة أنيس العجوز. الحاج جودت عبدالكريم خلف، بلقيس خليل بوحيدر.

معدات عسكرية أمريكية جديدة للاردن

■ العقبة، وصلت الى ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر (جنوبا) امس الشحنة الثالثة والاخيرة من دفعة المساعدات العسكرية الامريكية المقدمة للاردن.

وتعد هذه الدفعة التي تشمل اسلحة ومعدات مختلفة من مخزون الجيش الامريكي في اوروبا جزءا من اتفاقية امريكية اردنية ابرمت عام ١٩٩٦. وتقوم واشنطن بموجبها بتقديم معونات عسكرية للاردن بقيمة مائة مليون دولار كمنحة تقديرا لجهوده ودوره في اقرار السلام بالشرق الاوسط.

واوضحت انباء صحفية اردنية نشرت امس بان الشحنة الاخيرة تشمل ٣٨ دبابة و ١٨ مدفع هاوتزر وقطع غيار لطائرات مروحية وذخائر اسلحة مختلفة. وكان الاردن قد تسلم في نهاية العام المنصرم ١٩٩٧ اربع طائرات مقاتلة من طراز اف ١٦ من مجموع ١٦ طائرة مقدمة له من الولايات المتحدة وتسلم في العام الماضي طائرة نقل عسكرية ضخمة من طراز هيركوليس سي ١٣٠ اضافة الى معدات واسلحة اخرى عام ١٩٩٦ (ق ن ا)

لديهم اوامر باطلاق النار

هلع في هراري بعد انتشار جنود الجيش في شوارعها

■ هراري: أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن انتشار الجنود في أحد المخارج الجنوبية لهراري وفي احدى المدارس غرب المدينة تسبب صباح امس في موجة هلع عارمة. وخلال ٢٠ دقيقة، حاولت مئات السيارات ترك وسط العاصمة وصعدت الى الارصفة وسارت في عكس السير بينما هرع المارة الذين تملكهم الهلع في جميع الاتجاهات.

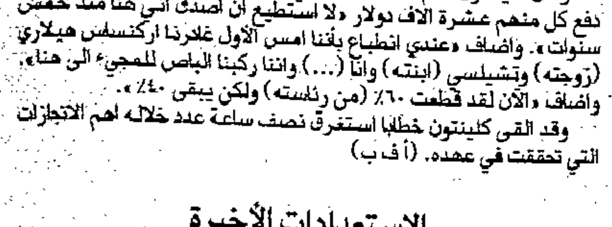
وكانت ثلاث مروحيات تابعة للجيش تحلق بشكل دائم فوق وسط المدينة حيث عاد الهدوء بسرعة لكن المحال التجارية أغلقت مجددا أبوابها وفرغت المكاتب شيئا فشيئا من الموظفين.. وقررت الحكومة نشر الجيش أمس الأول محذرة من أن الجنود لديهم أوامر باطلاق النار على كل مخل بالامن.

من جهته هدد الرئيس روبرت موغابي بفرض حالة الطوارىء اذا استمرت الحوادث.

وبدأت الاضطرابات صباح الاثنين حين هاجم سكان الضواحي الشعبية في جنوب المدينة المتاجر احتجاجا على غلاء المعيشة. وستعقد الحكومة اجتماعا طارئا اليوم لبحث الوضع. (أ.ف.ب)



جنود الجيش ينتشرون في شوارع العاصمة. (رويترز)



عشاء بمليون دولار!

■ واشنطن: احتفل الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء امس الاول بالذكرى الخامسة لوصوله الى البيت الابيض بعشاء من المتوقع ان يجمع اكثر من مليون دولار للحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه.

وقال كلينتون امام ١٦٠ شخصا في متحف واشنطن يجب ان يكون قد دفع كل منهم عشرة الاف دولار «لا استطيع ان اصدق انني هنا منذ خمس سنوات». واضاف «عندي انطباع بأننا امس الاول غادرنا اركنساس هيلاري (زوجته) وتشيلسي (ابنته) وانا (...) واننا ركبنا الباص للمجيء الى هنا». واضاف «الآن لقد قطعت ٦٠٪ (من رئاسته) ولكن يبقى ٤٠٪».

وقد القى كلينتون خطابا استغرق نصف ساعة عدد خلاله اهم الانجازات التي تحققت في عهده. (أ ف ب)

الاستعدادات الأخيرة

■ هافانا: اجرى الكوبيون الاستعدادات في اللحظات الاخيرة عشية الزيارة التاريخية التي يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا.

وذكر راديو صوت امريكا، ان الاف الاشخاص سيخرجون لرؤية الحبر الاعظم لدى وصوله حيث سيكون في استقباله رسميا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ومن المتوقع ان يجدد البابا بولس الثاني خلال زيارته معارضته للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على كوبا كما سيثير قضايا حقوق الانسان ويحث على منح الكنيسة الكاثوليكية دورا موسعا في كوبا. (أ ش أ)

توقيف المفتي

■ بلغراد: قال مفتي بلغراد حمدية يوسف صافيتش امس الاول أنه أوقف ساعتين مع عدد من أئمته فيما كان رجال شرطة يحتلون مقر اقامته. وأوضح المفتي أن الشرطة دهمت المبنى مزودة بمذكرة من السلطات البلدية بهدف اخراج شخص كانت تعتقد انه يقطن فيه. وأشار الى ان هذا الشخص لاجئة من برتشكو (شمال شرق البوسنة) استضافها المسلمون في بلغراد وقد غادرت المبنى قبل عام. ومع ذلك أمرت الشرطة الائمة بمغادرة المبنى. واضاف المفتي «لقد اعترضنا على هذا الامر شفهيا ولكن الشرطة اخرجتنا بالقوة واقتادتنا الى مركزها وقيدت الائمة» ولكنه لم يعط ايضاحات حول عدد الاشخاص الذين اوقفوا. وتابع المفتي أنه أخلي سبيله وأئمته بعد ساعتين استجوبوا خلالهما، وأن رجال الشرطة اعتذروا له. (أ ف ب)

اعتذار

■ أبوجا: اعتذرت شركة موبل أويل عن أكبر تسرب نفطي شهدته نيجيريا ووعدت بتعويض كل من تضرر من جرائه. وقالت الشركة في بيان نشر في الصحف النيجيرية وأذاعه راديو لندن أمس انها لا تعلم سبب تسرب أكثر من مليون جالون من النفط الخام من خط أنابيب الأسبوع الماضي عند مصب نهر «بيننجتون» في جنوب شرق البلاد. ويذكر أن تسرب النفط قد ادى الى تكون بقعة واسعة من الزيت لوثت الشواطىء ومياه صيد الاسماك. وقد قدمت الشركة اعتذارها عقب احتجاجات من صيادي الاسماك. (أ ش أ)

احتجاز

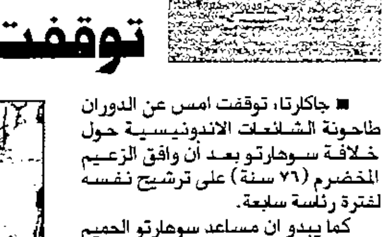
■ سول: أعلنت وزارة الخارجية الكورية امس عن احتجاز سفينة صيد كورية جنوبية امس الاول في المياه اليابانية قبالة ساحل ناجازاكي. وأشارت وكالة انباء يونهاب الى ان هذه هي المرة السابعة منذ يونيو من العام الماضي التي تحتجز فيها اليابان سفن صيد كورية جنوبية في مياهها الجديدة بموجب خط ترسيم المياه الذي لا تعترف به كوريا الجنوبية. وقد استدعت وزارة الخارجية السفير الياباني نوبوتاكي اودانو صباح أمس لتسليمه احتجاجا على احتجاز السفينة التي تحمل على متنها ١٥ صيادا. (ق ن أ)

اشترطت الحصول على أحكام قضائية

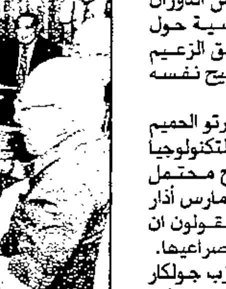
بريطانيا ترفض تسليم مصر الارهابيين المقيمين في اراضيها

■ القاهرة - الاتحاد: عادت الى القاهرة أمس الأول ثلاث لجان أمنية ودبلوماسية مصرية بعد مباحثات استمرت ثلاثة أسابيع في لندن مع أجهزة وزارة الداخلية وجهات الاستخبارات البريطانية من دون أن تحقق أي نتائج ايجابية ملموسة أو تتوصل لحلول وسط بشأن تسلم مصر الارهابيين المصريين المقيمين في بريطانيا.. الذين يصل عددهم الى نحو ٢٥٠ إرهابيا بينهم قياديون نشطاء.. بالرغم من الملفات الأمنية والقضائية التي سلمتها الوفود لبريطانيا، والتي تتضمن أسماء الارهابيين المطلوبين واماكن اقامتهم في بريطانيا والاتهامات الموجهة اليهم مدعومة بأدلة وقرائن مؤكدة.

وأرجعت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة أسباب فشل المباحثات المصرية - البريطانية حول تسليم الارهابيين المقيمين في لندن الى اعتبار السلطات الامنية البريطانية كل ما تتضمنه الملفات المصرية مجرد اتهامات لم يصدر بحقها أى حكم قضائي نهائي يستوجب تسليم المطلوبين لمصر.. وأضافت أن السلطات الأمنية البريطانية أكدت أنها لن تقدم على خطوة تسليم أى عنصر إرهابي لمصر ما لم يكن صادرا بحقه حكم قضائي نهائي مع اشتراط تسلمها صورة من ملف قضيته للتأكد من صحة الأدلة التي استند اليها الحكم.



طاحونة الشائعات في اندونيسيا توقفت بعد اعلان ترشيح سوهارتو





سوهارتو اثناء رئاسة المجلس الملي في جاكرتا (أ ف ب)

■ جاكرتا، توقفت امس عن الدوران طاحونة الشائعات الاندونيسية حول خلافة سوهارتو بعد أن وافق الزعيم المخضرم (٧٦ سنة) على ترشيح نفسه لفترة رئاسة سابعة.

كما يبدو ان مساعد سوهارتو الحميم يوسف حبيبى وزير البحث والتكنولوجيا قد تلقى دفعة قوية كمرشح محتمل لنائب الرئيس في انتخابات مارس أذار ولكن محللين سياسيين يقولون ان الساحة لا تزال مفتوحة على مصراعيها.

قال هارموكو رئيس حزب جولكار الحاكم أمس الاول ان سوهارتو وافق أخيرا على ترشيح نفسه مع فوز مؤكد لفترة رئاسة سابعة مدتها خمس سنوات.

وتقوى اشتراطات خاصة لمنصب نائب الرئيس بما في ذلك مؤهلات علمية وتكنولوجية احتمالات ترشيح حبيبى.

أصبح منصب نائب الرئيس عنصر رئيسي في مستقبل أندونيسيا السياسي في وقت سيكون فيه رفيق سوهارتو في الانتخابات خليفة محتملا خاصة مع تقدم الرئيس في السن والتساؤلات المثارة حول صحته.

يقول محللون اقتصاديون ان بورصة الاوراق المالية غير راضية فيما يبدو عن ترشيح حبيبى وان هذا اتضح بمزيد من انخفاض أسعارها امس الاربعاء بسبب شائعات حول وضعه.

يتخذ محللون ودبلوماسيون موقفا حذرا ويقولون ان التلويح باسم حبيبى ربما يكون بالون اختبار بينما ينتظر مرشحون اخرون في الكواليس.

اسماء اخرى تتردد منها ترراى سوتريزنو نائب الرئيس الحالي والقائد السابق للقوات المسلحة وهارتونو وزير الاعلام والقائد السابق بالجيش وجيناندار كارتاسازميتا وزير الدولة للتخطيط الانمائي.

من شروط الترشيح تأييد القوات المسلحة والاغلبية المسلمة التي تشكل ٨٧ في المئة من سكان أندونيسيا وعددهم ٢٠٠ مليون نسمة. قال ناطق عسكري بأنه يلزم أيضا موافقة القوات المسلحة على المرشح لمنصب نائب الرئيس - وقال قائدها الجنرال فيصل تانيونج انه يمكن قبول ترشيح مدني.

ويتساءل محللون ما اذا كان ترشيح حبيبى وفوزه المحتم اذا اقره سوهارتو يمكن أن يساعد البلاد في التغلب على مشاكلها الاقتصادية المتفاقمة والتي اضطرتها الى طلب النجدة من صندوق النقد الدولي مقابل تنفيذ اصلاحات اقتصادية كاسحة.

كما لاحظ المحللون ان برنامج الاصلاح سدد ضربة قوية لمشروعات يزهو بها حبيبى مثل وقف تمويل الحكومة لمشروع صناعة سيارة وطنية ارتبط باسم احد ابناء سوهارتو وأيضا خطة طموحة لشركة تفكر في انشاء صناعة طائرات ركاب نفاثة.

ويذكر ان سوهارتو بعد امضائه الاتفاق مع صندوق النقد الدولي قال ان المشروعين سيستمران بتمويل من القطاع الخاص.

ولكن محللين سياسيين واقتصاديين قالوا ان مثل هذه التصريحات لا تساعد في اقناع مستثمرين دوليين بأن الحكومة ملتزمة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي رغم اجراءات قامت بها لتحسين القطاع المصرفي المتداعي. قال محلل «في النهاية يجب على الحكومة اقناع المجتمع الدولي بأنها حريصة على قيام قيادة قوية مكرسة للاصلاح». (رويترز)

كلينتون يعتبر قيام عرفات بزيارة متحف محرقة اليهود «امرا رائعا»!

■ واشنطن: اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان قيام رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بزيارة الى متحف محرقة اليهود في واشنطن سيكون امرا «رائعا».

من جهته اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الموجود في واشنطن حاليا عن الامل في ان تؤدي مثل هذه الزيارة الى «تغير فوري» في العادة المؤسفة التي تتبعها الصحف الفلسطينية بـ «انكار المحرقة».

وقال مايكل ماك كاري المتحدث باسم كلينتون ان «محادثات جيدة» جرت بين البيت الابيض وادارة المتحف كي تعود عن قرار اول رفضت بموجبه تخصيص استقبال رسمي لعرفات. الا ان المتحدث رفض الحديث في هذا الشأن عن ضغوط. واضاف ان «الرئيس يعتقد ان المتحف يتميز بقوة على الصعيد العاطفي ويتيح فهم التجربة المشتركة التي عاشها الشعب اليهودي وسيكون من المهم جدا ان تتاح الفرصة لعرفات» كي يزوره.

ورأى الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن من جهته أن «من المهم جدا ان يفهم عرفات احدى المراحل الاساسية في التاريخ اليهودي».

وقد تحاشى نتانياهو ان ينتقد عودة ادارة المتحف عن قرارها الاول وتدخل الحكومة الامريكية الذي كان على ما يبدو وراء هذا الامر. وقال «امل ان يحصل تغير فوري في العادة المؤسفة للصحف التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية بانكارها المحرقة وبنعت اسرائيل بانها دولة نازية او باتهامها بارتكاب محرقة وما الى ذلك».

واضاف ان «وقف هذه الحملة الاعلامية ومقالات اخرى عنيفة جدا من الدعاية المعادية للسامية في الصحف الفلسطينية سيشكل مؤشرا نرحب به ويدل على اننا اجتزنا شوطا كبيرا في هذا المجال». (ا ف ب)

وقد شيوعي اسرائيلي في عمان قريبا

الملك حسين يدعو وفدا من عرب ٤٨ لمأدبة افطار

■ عمان - الاتحاد: وجه العاهل الاردني الملك حسين دعوة لممثلي المواطنين العرب في اسرائيل لمشاركته مأدبة افطار سيقيمها الاثنين المقبل في الثامن والعشرين من رمضان على شرفهم في الديوان الملكي.

وقالت مصادر أردنية ان النائب حمادة الفراعنة نقل هذه الدعوة لعشرات من الشخصيات من بينها أعضاء في الكنيست الاسرائيلي وطوائف مسيحية ودرزية ورجال أعمال وصحفيين واعضاء في أحزاب وتجمعات عربية لحضور المأدبة

ومن جانب آخر ينتظر ان يصل الاردن خلال الايام القادمة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقاء نظيره الاردني للتباحث في المستجدات السياسية على صعيد العملية السلمية والعلاقات الثنائية بين الحزبين.

وقال الامين العام للحزب الشيوعي الاردني منير حمارنة ان وفداً يضم ابرز قيادات الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيصل العاصمة عمان خلال هذا الاسبوع في اطار جولة يزور خلالها مصر وسوريا.

واكد حمارنة ان حزبه سيلتقي نظيره الاسرائيلي للبحث في سبل دعم المسيرة السلمية واجبار الحكومة الاسرائيلية على بذل جهود حقيقية لاحداث تقدم ملموس للعملية السلمية المتعثرة.

ومما يذكر ان الحزبين الاردني والاسرائيلي يرتبطان بعلاقات حميمة وان اتصالات دائمة تجرى بينهما للتشاور في مختلف القضايا السياسية والثنائية ويعتبر حمارنة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الفصيل الوحيد الذي يدافع عن حق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه واقامة دولته على ترابها.

السلطة الفلسطينية ابلغت اسرائيل بمعلومات عن هجوم مخطط «لحماس»

■ القدس: علم من مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الاجهزة الامنية الفلسطينية قامت باعلام اسرائيل بتفاصيل اعتداء كبير كانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تخطط لتنفيذه.

واضاف المصدر ذاته ان هذه المعلومات سلمت الى اسرائيل اثر القاء القبض على اعضاء خلية تابعة لحماس في نابلس (الضفة الغربية) وذلك خلال لقاء اسرائيلي - فلسطيني روتيني عقد امس الاول في القدس المحتلة.

ولم يعط المصدر اي ايضاحات اضافية.

وضم اللقاء قائد المنطقة العسكرية لوسط اسرائيل عوزي ديان ومنسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال ياكوف اور اضافة الى قائد قوات الامن الوطني في الضفة الغربية توفيق الطيراوي. واضاف المصدر ان الجانبين اتفقا على تكثيف التنسيق بينهما لمنع حركتي حماس والجهاد الاسلامي من القيام باعتداءات ضد اسرائيل. (ا ف ب)

انفجار بمنزل السفير المجري في اسرائيل

■ عمان: هز انفجار قوي منزل السفير المجري المعتمد في اسرائيل بسبب تسرب كمية من الغاز. وذكر راديو اسرائيل ان امرأة فلبينية تعمل في منزل السفير اصيبت بجروح خطيرة نتيجة الانفجار كما لحقت اضرار مادية جسيمة بالمنزل تقدر باكثر من ١٠٠ الف دولار وقال الراديو ان السفير المجري لم يكن موجودا في منزله ساعة وقوع الانفجار. (و ا خ)

٨ ملايين فلسطيني في العالم

■ عمان: بلغ عدد الفلسطينيين فى العالم ٨ ملايين نسمة وفق احصائية اصدرها المركز القومي الفلسطيني تحت عنوان (ذاكرة فلسطين).

واوضحت الاحصائية ان عدد الفلسطينيين داخل الاراضى الفلسطينية وصل الى ٤٥٥ر٣ مليون نسمة وفى الاردن ٣٢٨ و٢ مليون نسمة وفى سوريا ٤٦٥ الفا و ٦٦٢ شخصا وفى لبنان ٤٣٠ الفا و ١٨٢ شخصا وفى مصر ٤٨ الفا و ٧٨٤ شخصا اى ان مجموعهم فى البلدان الاربعة بلغ حوالى ٣ ملايين و٢٧٢٠ نسمة.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الفلسطينيين فى دول الخليج يبلغ نحو ٤٩٧ الفا و ٨٦٤ شخصا. فى حين يبلغ فى الدول العربية الاخرى ٥ الاف و ٥٤٤ شخصا وفى البلدان غير العربية ٤٦٢ الفا و ٨٣٦ شخصا.

وذكر المركز فى احصائيته ان عدد اللاجئين الفلسطينيين يصل الى حوالى ٤,٩٤٢ من عدد الشعب كله بما يمثل بالتقريب ثلثى الشعب الفلسطينى اى بنسبة ٦٣,٥ بالمائة من اجمالى عدده. (ق.ن.أ)

الملكة والأيتام..

■ الملكة نور ملكة الاردن تطعم احد الاطفال الايتام اثناء حفل افطار أقامته امس الاول للأطفال في قرية S. O. S بالعاصمة الاردنية عمان. (ا ب)

تحليل اخباري

انقاذ عملية السلام مهمة الولايات المتحدة

■ واشنطن: يقول محللون ان الجمود الطويل فى عملية السلام بالشرق الاوسط يثير الولايات المتحدة ويدفعها الى وسط الساحة وهى تتميز غيظا.

ويضيفون انه رغم سخطها على عدم احراز تقدم بين اسرائيل والفلسطينيين فان وزارة الخارجية الامريكية لا تزال تصر على ان تحقيق اى تقدم يتوقف على الجانبين.

ولكن عندما يرفض الاثنان التفاوض وجها لوجه فان البحث عن مخرج يقع على كاهل واشنطن.

والدليل على هذا اجتماع الرئيس بيل كلينتون مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ثم مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى أول محادثات على مستوى القمة منذ عام تقريبا.

ولكن نجاح الدبلوماسية الامريكية ليس أمرا مؤكدا خاصة باختلاف وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى أسباب الجمود الحالى.

قال جيوفرى كيمب مدير البرامج الاقليمية الاستراتيجية بمركز نيكسون للسلام والحريات فى واشنطن «يعتمد عرفات على الولايات المتحدة فى نقل مطالبه فى غياب محادثات مباشرة. الضغط يتزايد على الولايات المتحدة لكى تصبح أكثر حزما».

أضاف قائلا فى حديث مع رويتر وهو يجرى مقارنة بين اتفاق دايتون فى البوسنة وصفقة أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين «اننا بالفعل مشتركون فى التعامل اليومى مع اتفاق أوسلو. دعنا نقول انه اضفاء صبغة دايتون على أوسلو».

ومن أمثلة الاشتراك الفعلى الامريكى فى العملية ان وكالة المخابرات المركزية (سى اى ايه) الامريكية تحضر اجتماعات التنسيق الامنى بين الفلسطينيين والاسرائيليين بصفة مراقب محايد.

ويرى ديفيد هاريس المدير التنفيذى للجنة اليهودية الامريكية ان متطلبات السياسة الاجنبية على المدى الطويل تجبر ادارة كلينتون على توجيه اهتمامها الى الشرق الاوسط ككل بما فى ذلك العراق وايران.

قال «الامريكيون يقولون انهم لا يسعون لتولى قيادة عملية السلام. ولكن الاغراء موجود. بدون دور للولايات المتحدة يحدث فراغ قد يملاه العنف او وسطاء اخرون بجدول أعمال مختلف.

«يرى الرئيس كلينتون فى عملية أوسلو انجازا مهما لفترة رئاسته الاولى ولا يريد انهيارها. واضح ان الادارة ستنشغل بايران والعراق واسرائيل».

وقال كيمب ان الضغط سيتزايد على الولايات المتحدة لتتقدم باقتراحاتها بشأن مسائل «الوضع النهائى» مثل حدود اسرائيل ووضع القدس وهى موضوعات كانت واشنطن تتعمد تجنبها.

قال يوسى ألفر من اللجنة اليهودية الامريكية «نظرا لثغرة المصداقية فان الولايات المتحدة حاليا وسيط كامل. والنتيجة الحتمية هى ان تبدأ الولايات المتحدة رسم خرائطها».

ولكن المعضلة التى تواجه كلينتون هى علاقة أمريكا الحميمة باسرائيل من ناحية وضرورة تحقيق تقدم يرضى الفلسطينيين من ناحية اخرى.

قال محللون انهم لا يتوقعون ان تمارس ادارة كلينتون ضغوطا تذكر على نتنياهو أو أن يكون لها تأثير عليه حتى اذا فعلت ذلك.

يريد مسؤولون أمريكيون من نتنياهو ان يقدم التزاما بما يسمونه انسحابا «معقولا وملموسا» من الضفة الغربية. بيد أن نتنياهو لم يقدم أى وعود ويقول ان الاولوية لتنفيذ الفلسطينيين لمطالبه. قال كيمب «سيعطى نتنياهو انطباعا بأنه أكثر مرونة. اسلوب لتقليل الاضرار».

وقال هاريس انه يشك فى ان البيت الابيض سيحقق أى شىء من التعالى المتعمد على نتنياهو فى بروتوكول زيارته لواشنطن.

جردت واشنطن زيارة رئيس وزراء اسرائيل من اى مجاملات تحدث عادة فى الاجتماعات العالية المستوى بين الولايات المتحدة واسرائيل. كما حددت الوقت الذى سيمضيه نتنياهو مع كلينتون فى جلسة واحدة وأصرت على ان تقتصر المناقشة على النزاع الاسرائيلى الفلسطينى.

ولكن هاريس قال «يصعب صرف اهتمام نتنياهو الى أمور تتعلق بمجاملات دبلوماسية ثانوية. انها لحظات حاسمة فى مستقبل اسرائيل ولذلك فانه لن يتصرف بتسرع».

ولاحظ محللون تودد نتنياهو اثناء الزيارة الى خصوم سياسيين لكلينتون مثل رئيس مجلس النواب الجمهورى نيوت جينجريتش وديمقراطيين محافظين. ولكن المحللين قالوا انه امر عادى.

قال هاريس «اعتقد انه بعد انتهاء زيارته يكون نتنياهو غطى شريحة عريضة (من المسرح السياسى الامريكى)».

عين قائدا جديدا لسلاح الجو

يلتسين يعلن تسريح ٢٠٠ الف عسكري والتغلب على مقاومي الاصلاح في روسيا

■ موسكو: قال الرئيس الروسى بوريس يلتسين امام مجلس الدفاع الروسى امس انه قد تم التغلب على مقاومة الاصلاح العسكرى فى روسيا وان من كانوا فى جانب المعارضة اعترفوا بضرورة الاصلاح.

وذكر يلتسين ان عدد افراد القوات المسلحة الروسية قلص بمائتى الف فرد مؤخرا. واضاف أن الاصلاح الذى شمل القوات المسلحة ينبغى ان يشمل ايضا كل مراكز القوى.. واوضح يلتسين ان المجتمع الروسى يدرك أن الاصلاح العسكرى يقرر موقف روسيا فى القرن الواحد والعشرين كما يقرر مصير البلاد).

وقام الرئيس الروسي بتعيين قائد جديد لسلاح الجو خلفا للجنرال بيوتر دينيكين الذي قدم استقالته بعد كارثة جوية وقعت الشهر الماضي في ايركوتسك (سيبيريا) واسفرت عن ٩٠ قتيلا ومفقودا.

وجاء في مرسوم رئاسي ان يلتسين عين الجنرال اناتولي كورنوكوف (٥٦ عاما) قائدا لسلاح الجو في الجيش الروسي خلفا لدينيكين.

وكان الجنرال دينيكين استقال بعد كارثة ايركوتسك حين تحطمت طائرة شحن عسكرية بعد دقائق من اقلاعها اثر اصطدامها بابنية مأهولة بالسكان في السادس من ديسمبر الماضي.

يلتسين مع وزرائه قبل اجتماع مجلس الدفاع الروسي. (ا ف ب)

مصرع ٤٥ من عناصر الحزب في عمليتين عسكريتين

تركيا خططت لقتل زعيم حزب العمال الكردستاني

■ أنقرة: قالت الصحافة التركية أمس ان تركيا وضعت خططا لقتل زعيم الثوار الاكراد الاتراك عبدالله اوجلان في سوريا في عام ١٩٩٤ وخصصت عشرة ملايين دولار من اعتمادات سرية لتمويل العملية.

واشارت صحيفة «ميليت» إلى أن مفتشا حكوميا يبحث في فضيحة أمنية كشفت النقاب عن أن هذه الاموال هي من صندوق حكومي استخدم في تدريب القوات الخاصة التركية على هذه العملية التي الغيت في اللحظة الاخيرة لاسباب لم تعرف. واضافت الصحيفة: حاولت وحدات الأمن التركية قتل زعيم حزب العمال الكردستاني اوجلان في عملية بسوريا في ابريل ١٩٩٤.

وقالت صحيفة «راديكال» ان تركيا دفعت عشرة ملايين دولار للمخابرات السورية التي نكثت بتعهد بقتل اوجلان او تسليمه لتركيا. وتنفي سوريا اتهامات تركية مستمرة بأن زعيم حزب العمال يدير الحملة التي يقوم بها الحزب على مدى ١٣ عاما ضد القوات التركية من قاعدة بسوريا.

وتسرب هذا التقرير الذي يتناول واحدة من الصلات المزعومة بين الجريمة المنظمة وقوات الأمن الى الصحافة.

ومن المتوقع أن يعلن يلمظ عن الاجزاء الاقل حساسية للتقرير في الايام القليلة المقبلة.

وقال الجيش التركي أمس انه قتل ٤٥ من افراد حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا في اليومين الماضيين مقابل سقوط ستة من افراد قوات الأمن.

وقال احد المسؤولين في مكتب الحاكم في مدينة ديار بكر ان هؤلاء القتلى سقطوا خلال عمليتين قامت بهما طائرات هليكوبتر في اقليم سيرناك وديار بكر. (رويترز)

لايمثلون كل المفقودين

لندن لاتعرف عنوان ١٤ الف اجنبي طلبوا اللجوء السياسي!

■ لندن: كشفت الحكومة البريطانية امس عن ان السلطات المختصة لم تعد تعرف عنوان ١٤ الف اجنبى قدموا الى البلاد وطلبوا حق اللجوء السياسى.

وقال اللورد وليام وزير الدولة بوزارة الداخلية البريطانية فى تقرير يتقدم الى مجلس اللوردات ان الرقم المذكور لايمثل كل المفقودين من طالبى اللجوء السياسى.

واعتبرت وزارة الداخلية البريطانية هؤلاء الاشخاص مخالفين لقوانين الهجرة لانهم لم يتصلوا بالمسؤولين المختصين.. بينما يرى المراقبون ان السبب وراء المشكلة هو طول فترة النظر فى طلبات اللجوء التى تزيد عن ثلاث سنوات فى بعض الحالات.

ويذكر ان السلطات البريطانية شددت اخيرا قوانين الهجرة واجراءاتها بهدف الحد من تدفق طالبى اللجوء السياسى على البلاد. (ق.ن.أ)

رسالة من كلينتون لأمير الكويت

■ الكويت: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امس رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال بيان رسمي ان الرسالة تتعلق بتعزيز وتنمية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين. (كونا)

لم يفاجأ بفشل محادثات كلينتون - نتانياهو

فيدرين: لا غنى عن الدور الأمريكي

■ باريس: رأى وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس الأول أن لا غنى عن الدور الأمريكي لإحياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين حتى لو لم تثمر اجتماعات واشنطن. وقال فيدرين في تصريح أدلى به لإذاعة راديو فرانس انترناسيونال «حتى لو تبين أن المحادثات مخيبة، فاننا نتمنى بقوة ألا تفقد الولايات المتحدة الشعور بأن عليها القيام بدور كبير» في عملية السلام. وأضاف «أعتقد أن المسؤولين الأمريكيين فهموا أن توقف عملية السلام يسيء الى سلطتهم والى صدقيتهم في المنطقة». وأشار فيدرين الى أنه لم يفاجأ بـ «فشل» محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن أمس الأول. ولاحظ أن «وجهات النظر لا تزال متباعدة جدا» معتبرا أن «ذلك ليس سببا» للاستسلام. وتابع «علينا أن نواصل جهودنا من دون كلل».

ولفت فيدرين الى أن محادثات واشنطن بين كلينتون ونتانياهو من جهة ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات من جهة أخرى «ليست مفاوضات» بل هي «محادثات ثنائية». وشدد على أن «عدم التوصل الى نتيجة في هذه المحادثات هذه المرة يجب ألا يكون سببا لتوقف» المساعي. وقال «حتى لو لم يكن الدور الأمريكي كافيا حيث أن حتى وزن الولايات المتحدة لا يكفي لتحريك الأمور. الا أنه يبقى ضروريا ولا غنى عنه». وصرح فيدرين بأن قلق الولايات المتحدة تصاعد خلال الأشهر القليلة الماضية بعد ان أدركت واشنطن ان المأزق الذي دخلته محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية قبل عشرة أشهر يذكي التوتر ويهدد مصالحها ونفوذها في الشرق الأوسط. وقال «هناك قلق متنام لم يكن موجودا قبل بضعة أشهر. الزعماء الأمريكيون بدأوا يرون ان الموقف خطر». وقال نتانياهو ان محادثاته مع كلينتون من أجل تحريك عملية السلام لم تتوصل الى أي اتفاق وان هناك حاجة الى مزيد من العمل للخروج من المأزق الحالي. (وكالات)

عرب ٤٨ يتظاهرون ضد حل حزب «الرفاه»

■ تل أبيب: تجمع عشرات من المتظاهرين العرب أمس أمام السفارة التركية في تل أبيب احتجاجا على حل حزب «الرفاه» الاسلامي في تركيا.

وقاد المتظاهرين رئيس الحركة الاسلامية لعرب ١٩٤٨ الشيخ نمر درويش. ومن بين المتظاهرين نواب عرب اسرائيليون. وقال توفيق الخطيب النائب عن اللائحة العربية الموحدة للصحافيين «حين يرفضون للناس الحق في التعبير عن آرائهم ديمقراطيا، فيجب توقع الاسوأ. ما حصل في الجزائر يمكن ان يحدث في تركيا».

وكانت المحكمة الدستورية التركية وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد، قررت يوم الجمعة الماضي حل حزب الرفاه بسبب «نشاطاته المتعارضة مع النظام العلماني». والرفاه هو أكبر حزب في تركيا ولديه ١٥٠ مقعدا في البرلمان من أصل ٥٥٠ ويضم ٤,٢ مليون عضو ويبلغ عدد ناخبيه نحو ستة ملايين. (أ ف ب)



معروف في قبر المجهول!

■ تبحث وزارة الدفاع الأمريكية حول كيفية التعامل مع احتمال دفن احد طياريها المعروفين في قبر الجندي المجهول بعد ان نشرت شبكة «سي بي اس» ان بقايا الطيار مايكل جوزيف بلاسي من سانت لويس والذي اسقطت طائرته عام ١٩٧٢ مدفونة في قبر الجندي المجهول.. والصورة لبلاسي اثناء احد التدريبات عام ١٩٧١. (ا ب)

شريط الأخبار

■ سيئول: وصل وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى الى كوريا الجنوبية امس في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة تتضمن زيارة منطقة العلم على الحدود بين شطرى كوريا والاجتماع مع الرئيس الحالى والرئيس القادم للبلاد.

وقالت وسائل اعلام كورية جنوبية ان كوهين الذى توقف فى المحطة الاخيرة من جولته الاسيوية الحالية التى شملت سبع دول سيعرب لسول عن قلق الولايات المتحدة من عزمها خفض ميزانيتها الدفاعية التى تتضمن صفقات لشراء طائرات امريكية. واتخذت سول هذا القرار نتيجة للمشاكل الاقتصادية التى تمر بها البلاد. وقال جيم كوليس المتحدث باسم القوات الامريكية فى كوريا الجنوبية ان كوهين سيجتمع مع الرئيس الكورى الجنوبى الحالى كيم يونج سام والرئيس المنتخب كيم داى جونج اليوم. (رويترز)

■ فاليتا: رحبت شركة مالطا لاحواض السفن امس الأول بعودة سفينة ليبية الى مراسيها قائلة ان صعوبات استمرت نحو ثلاثة اعوام تم التغلب عليها على ما يبدو. ولم تصل اى سفينة ليبية الى الاحواض الجافة التابعة للشركة منذ انفجار للغاز وقع على متن الناقلة الصغيرة ام الفرود اسفر عن مقتل تسعة من عمال الحوض فى فبراير ١٩٩٥.

لكن العبارة الليبية هناء دخلت احواض الشركة اليوم الأول وقالت الشركة ان هناك ما يشير الى ان وصولها علامة على استئناف العلاقات الجيدة التى كانت قائمة بينها وبين ليبيا.

واعتادت شركة الملاحة البحرية الليبية المملوكة للحكومة ان تكون احد اهم زبائن احواض مالطا للسفن قبل الحادث الذى وقع على متن ام الفرود. (أ.ف.ب)

■ اوتاوا: اعلن وزير الخارجية الكندي ليود اكسورثي امس الأول ان اوتاوا اعادت فتح سفارتها في جمهورية الكونغو الديموقراطية وعينت فيرونا ايديلشتاين سفيرة لها في هذا البلد.

ومنذ اقفال سفارتها في مايو ١٩٩٣، كانت اوتاوا تؤمن الخدمات القنصلية في كينشاسا من مكتب في مقر سفارة الولايات المتحدة.

وقال اكسورثي في بيان «لقد استأنفنا العمليات في سفارتنا بكينشاسا للمشاركة فعليا في الجهود الدولية والاقليمية التي تبذل من اجل البحث عن السلام والامن في المنطقة». واضاف «سيتيح لنا وجودنا ايضا البدء بحوار مكثف مع الحكومة الكونغولية». (أ.ف.ب)

■ بكين: اطلق امس الثلاثاء سراح المنشق الصيني زهو غيوكينغ بعد ثلاث سنوات امضاها في معسكر للعمل حسب ما اعلن المحيطون به امس.

وقال احد اصدقائه لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان زهو، ٣٩ عاما، وهو محام اتهم بالمشاركة في حركة «شرعة السلام» في ١٩٩٣، سيعود الى بكين بصحبة زوجته التي توجهت لاصطحابه عند خروجه من معسكر شوانغحي (شمال شرق). وكان زهو غيوكينغ شارك ايضا في حركة «جدار الديموقراطية» في بكين عام ١٩٧٩ بوصفه رئيس تحرير مجلة «اليوم» المعارضة. (أ.ف.ب)



بتلر خلال لقائه مع طارق عزيز.. المراقبون يعتبرون زيارته لبغداد وقفة حاسمة للعلاقة بين العراق والامم المتحدة. (الصورة من ا ف ب)

زيارة باتلر حاسمة في العلاقة بين بغداد والأمم المتحدة

مراقبون عراقيون: الخيار العسكري قائم حالياً أكثر من أي وقت مضى

■ بغداد - الاتحاد: اعتبر مراقبون سياسيون في العاصمة العراقية بغداد زيارة باتلر الحالية بانها وقفة حاسمة في العلاقة بين بغداد والامم المتحدة ممثلة باللجنة الخاصة، ويعتقد هؤلاء المراقبون انه من دون ان يقوم ريتشارد باتلر بتعديل تركيبة فرق التفتيش وبالتالي احترام هذه الفرق في ممارسة انشطتها الشواغل العراقية بالنسبة لموضوع السيادة، فان بغداد يمكن ان تمضي معها بتنفيذ المحصلة التي سبق ان حددها المجلس الوطني بضرورة ان تنهي اللجنة الخاصة للامم المتحدة اعمالها في موعد لا يتعدى ١٥ مايو القادم والتي اشار الرئيس العراقي صدام حسن في خطابه الاخير الذي وجهه السبت الماضي بانها حاسمة استجابة لما تبناه البرلمان العراقي بهذا الشأن. وهو ما دفع بغداد ان تبدأ دعوات للتعبئة الشعبية المسلحة استعداداً لاحتمالات المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة الامريكية. ومع ان الازمة ما بين العراق واللجنة الخاصة واستطرادا ما بين بغداد وواشنطن مفتوحة على كل الاحتمالات. فإن مباحثات عزيز- باتلر يمكن ان تفضي الى حل وسط حسب غير مراقب سياسي. وبانتظار ما قد تسفر عنه هذه المباحثات من نتائج فقد اشار الباحث والخبير في مركز الدراسات الدولية الدكتور هاني الياس الى استنفاد الوسائل والادوات الدبلوماسية ولو عن طريق تفخيمها وصولا لجعل الخيار العسكري هو الخيار الوحيد الممكن الذي تضطر واشنطن للجوء اليه وهو ما تفعله عندما تكثر الحديث عن ترسانة عراقية من الاسلحة الكيماوية والجرثومية. واشار استاذ في جامعة بغداد مختص بالعلوم السياسية طلب عدم الكشف عن اسمه ان امريكا غالباً ما تضخم (الخطر العراقي) مع انها تعرف جيداً انها قضت على بنية هذا الخطر الفعلية، وهي بذلك تسعى لتمكين الخطر الاسرائيلي من ان يصبح واقعا ملموسا، وبناء على ذلك فان الخيار العسكري هو الخيار الممكن الان بل اصبح اقرب للوقوع من اي وقت مضى.



في الوسط ابنة المغدور الحجو اثناء مراسم تشييع جثمان والدها.

نجل المغدور الحجو ينحني على جثمان والده.

استمرار التحقيقات الأمنية

نقل جثث العراقيين من عمان الى بغداد وبيروت ولندن

■ عمان - الاتحاد: لازالت اجواء متفائلة تسيطر على الاجهزة الامنية الاردنية للكشف عن هوية مرتكبي جريمة الاحد الماضي. والتي ذهب ضحيتها ذبحا بالسكاكين ستة عراقيين ومصريان. وسط اجراءات امنية مشددة على العراقيين لضبط تحركاتهم في البلاد.

واذا كانت الاجهزة تعول كثيراً على استعادة الناجية الوحيدة انستاسيا لوعيها بعد ان تماثلت للشفاء باعتبارها الشاهدة التي يمكنها فك طلاسم الجريمة. الا انها حتى الان لم تدل بمعلومات من شأنها أسعاف المحققين في عملهم وخشيتهم من مرور الوقت باستثناء ذكر اسم (حسين) كواحد من المهاجمين وأمس نقل جثمان القائم باعمال السفارة العراقية في عمان حكمت الحجو وزوجته المصرية ليلى محمد شعبان الى العراق. فيما نقل جثمان القتيلان نمير اوجين وسامي توماس جورج الى لبنان ولندن. الا ان جثتي المصريين شهبور ومحمد هنداوي لازالتا في المستشفى.



شخصيات حكومية وسياسية ونقابية وطاقم السفارة العراقية في عمان في مراسم تشييع الحجو.

تحت شعار «يوم من أجل الجزائر»

تحركات شعبية في عواصم أوروبية احتجاجا على المذابح ضد المدنيين الجزائريين

□ باريس - سيد حمدي:

■ تعرف باريس وعدد من العواصم الاوروبية الاخرى نشاطا احتجاجيا شعبيا ضد الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين الجزائريين العزل. فقد عقد مساء أمس اجتماع ضم عددا من الشخصيات الجزائرية الفرنسية في قاعة مسرح «المتواليتيه» تحت شعار «الجزائر، استنكار الجرائم ضد الانسانية». في الوقت نفسه يقوم اليوم عدد من الجمعيات بتنظيم مظاهرات في أكثر من عاصمة أوروبية باسم «يوم من أجل الجزائر».

وقد شارك في التجمع الشعبي الذي احتضنته باريس مساء أمس بعض الشخصيات الجزائرية مثل النائبة والكاتبة خالدة مسعودي من حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية». وجاك لانج رئيس لجنة الشؤون الخارجية في «الجمعية الوطنية» الفرنسية من «الحزب الاشتراكي». وآلان مادلان رئيس حزب «الديمقراطيين الاحرار» ووزير الاقتصاد السابق، والكاتب السينمائي برنار هنري ليفي. ويأتي هذا التجمع في اطار سلسلة من التحركات الشعبية في فرنسا بمشاركة جزائريين وفرنسيين خاصة من هؤلاء الذين يطلق عليهم «ذوي الاقدام السوداء» من الذين رحلوا عن الجزائر بعد الاستقلال الذي جاء عقب احتلال فرنسي دام مائة واحدى وثلاثين سنة.

في غضون ذلك تشرع اليوم جمعيات اوروبية عدة تحت شعار «يوم من أجل الجزائر» في تنظيم مسيرات صامتة في نفس الوقت وذلك في باريس ولندن وروما وبروكسيل. ووصف المراقبون مثل هذه التحركات بانها تستهدف تعزيز جهود الدبلوماسية التي يقودها «الاتحاد الاوروبي» تحت رئاسة بريطانيا عبر اعطائها زخما شعبيا يسهل مهمة الرسميين الاوروبيين.

توقف القتال مؤقتا

استمرار التوتر بين قبيلتي «الدولة» و «المرازيق» في شبوة

□ عدن - طه الكعبي:

■ افادت مصادر قبلية ان التوتر مازال قائما بين قبيلتي المرازيق والدولة. على الرغم من انقضاء اسبوع على آخر قتال نشب بين القبيلتين، في مدينة نصاب بمحافظة شبوة الجنوبية، واستخدمت خلاله المدافع.

واعتبرت المصادر توقف القتال بأنه مؤقت، موضحة بانه ما ان تحين الفرصة لاي طرف، حتى ينقض على الآخر. على خلفيات ثأر مرت عليه سنوات عديدة.

وقالت المصادر ان الصراع قديم بين قبيلة الدولة التي يرأسها الشيخ عوض محمد الوزير، ابن العائلة السلاطينية التي كانت تحكم سلطنة العوالق العليا سابقا، وقبيلة المرازيق واحد اقطابها وزير الثروة السمكية الحالي والشخصية السياسية والعسكرية المعروفة، والذي فقد اكبر ابنائه في هذا الثأر المتوارث، اثر اطلاق النار عليه في العاصمة اليمنية صنعاء العام المنصرم مشيرة الى ان قضية الثأر المذكورة ذهب بسببها العديد من الضحايا اخرهم اثنان من كلتا القبيلتين.. منوهة ان محافظة شبوة (تبعد حوالي ٥٠٠ كم عن عدن) تقطنها قبائل تتسم تاريخيا بالقوة وانها متبادلة الدماء. حيث القتل بشكل كثيف في العهود القبلية.

رجل الدين المسيحي الأمريكي الأب سيمون هاراك يحمل صورة لأم عراقية مع طفلها المريض خلال مؤتمر صحفي بواشنطن طالب خلاله مع عدد من الأساقفة برفع الحظر عن العراق. (أ ب)

أساقفة أمريكيون يطالبون كلينتون برفع الحظر عن العراق

■ واشنطن: دعا ٥٤ من الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الى رفع عقوبات الامم المتحدة على العراق متذرعين باحصاءات للامم المتحدة تظهر ان العقوبات تتسبب في وفاة ٤٥٠٠ طفل عراقي كل شهر.

وفي رسالة الى الرئيس بيل كلينتون قالوا ان العقوبات يجب ان تلتزم بمعايير اخلاقية صارمة مثل ان تستهدف من في الحكومة وان تتجنب الحاق اذى بالغ بالمدنيين.

وقال الاسقف توماس جمبلتون من ديترويت «الحرب على العراق انتهت رسميا منذ سبعة اعوام لكن الحرب استمرت على الشعب ومازال شعب العراق يعاني معاناة شديدة». واضاف «نحن نسأل الرئيس كلينتون ان ينضم الى ذوي النوايا الطيبة ويرفع هذه العقوبات الجائرة اخلاقيا والتي تقتل الاطفال».

وقال الاساقفة ان برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة فشل في تخفيف معاناة المدنيين بسبب الخلافات الدبلوماسية بشأنه.

ويوجد في الولايات المتحدة نحو ٣٦٠ من الاساقفة الكاثوليك العاملين والمتقاعدين. (أ ف ب)

واشنطن تعتبره أمراً لا مفر منه

توقعات بزيادة الأمم المتحدة لعائدات العراق النفطية لسد حاجات العراقيين

■ أفاد دبلوماسيون أمس الأول انه ينتظر ان يتخذ مجلس الامن الدولي في الايام المقبلة قرارا بزيادة عائدات العراق النفطية لسد حاجات الشعب العراقي الذي يعاني منذ سبع سنوات من الحظر المفروض عليه.

ويتوقع ان توافق الولايات المتحدة على زيادة هذه العائدات المحددة حاليا بمليارى دولار كل ستة اشهر حتى وان استمرت الازمة مع العراق حول نزع الاسلحة.

وقال دبلوماسي غربي ان واشنطن باتت تعتبر الآن ان زيادة العائدات العراقية امر «لا مفر منه».

ويتوقع ان يرفع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في الايام المقبلة تقريرا الى مجلس الامن حول «سبل تحسين تطبيق برنامج المساعدات الانسانية» في العراق. وكان عنان تعهد في الرابع من ديسمبر الماضي، حين مدد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء ستة اشهر جديدة، بتقديم اقتراحات بهذا المعنى الى المجلس قبل نهاية يناير الجاري.

وقد دخل اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يشكل استثناء للحظر الصارم المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في اغسطس ١٩٩٠ حيز التنفيذ قبل عام اي في ديسمبر ١٩٩٦ ومدد في يونيو الماضي. وهو يجيز للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء الادوية والمواد الغذائية.

وذكر مسؤول في الامم المتحدة ان المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة في بغداد ارسلت تقريرها الى نيويورك وتأمل اجهزة عنان في ان تنجز بدورها تقرير الامين العام قبل يوم الجمعة المقبل. ومن غير المنتظر ان يقترح تقرير عنان رقما شاملا لرفع العائدات العراقية بل ان يقدم تقويما عاما للحاجات بالارقام على ان يقوم مجلس الامن في ضوء ذلك بالاختيار من بين جملة احتمالات.

وقدرت الوكالات الانسانية في بغداد المبلغ الاضافي الضروري بتسعة مليارات دولار كل ستة اشهر ليس فقط لتلبية الحاجات الانسانية بل لاعادة اعمار البلاد. وهذا يشمل خصوصا اصلاح البنى التحتية التي دمرت خلال حرب الخليج في ١٩٩١.

في المقابل قدرت الوكالات بأربعة مليارات دولار الاموال الضرورية ليتمكن ٢٢ مليون عراقي من سد حاجاتهم الغذائية والصحية.

واضاف دبلوماسي غربي ان «ذلك لن يعوض عن السنوات السبع الاخيرة لكن سيسمح بوضع حد لتدهور الوضع الانساني».

وفي ديسمبر الماضي اعربت روسيا وفرنسا علنا تأييدهما لزيادة المبلغ المخصص للعراق الى اربعة مليارات دولار.

واعلن دبلوماسيون انه يتوقع ان توافق الولايات المتحدة على زيادة العائدات النفطية للعراق الى ثلاثة مليارات دولار كل ستة اشهر.

واشار مسؤول في الامم المتحدة الى ان موقف الحكومة العراقية غير معروف علما انها عارضت حتى الآن مضاعفة قيمة العائدات باعتبار ان ذلك سيساهم في استمرار الحظر. (أ ف ب)

المياه في بغداد غير صالحة للاستخدام

■ بغداد - الاتحاد: رفضت لجنة ٦٦١ التابعة للامم المتحدة المصادقة على عقود لتجهيز العراق بـ (١٥٠٠) طن من الكلور الخاص بتعقيم مياه الشرب، وكذلك رفضت المصادقة على عقود اخرى لشراء (١٥٠) مضخة غاطسة لاغراض تصريف المياه الثقيلة. وذكر ذلك لـ (الاتحاد) مصدر مسؤول في امانة العاصمة العراقية بغداد واضاف ان مادة الشب المستخدمة لتصفية المياه تحتوي على شوائب بنسبة ٢٥٪ مما يجعله غير صالح لتصفية مياه الشرب فيما يفتقر العراق لمادة الكلور التي دمرت وحدات انتاجها خلال حرب الخليج الثانية. ويذكر ان مدينة بغداد التي يقطنها اربعة ملايين نسمة تحتاج الى مليار متر مكعب من المياه لغرض الاستخدام اليومي.

تحليل إخباري

ماذا بعد قرار العراق اختيار المجابهة؟

□ بغداد - حمزة مصطفى:

■ لم يعد بوسع العراق التراجع او التنازل او ربما حتى المساومة على ما اتخذه من قرار وصمم عليه. وهذا ما يمكن لاي مراقب سياسي في العاصمة العراقية بغداد استنتاجه من اللهجة الجديدة التي صمم بها الرئيس العراقي صدام حسين خطابه لمناسبة الذكرى السابعة لحرب الخليج الثانية. ومع ان الحزم الذي اتسم به خطاب الرئيس صدام حسين اقترن بدعوة الى الحوار واحياء التضامن العربي وهو ما سبق له ان اعلنه في خطابه في يوليو الماضي. الا ان الملاحظ ان المجابهة مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ومن ثم المجابهة مع الولايات المتحدة الامريكية وهي التي يريدها العراق ان تكون حاسمة ونهائية بصرف النظر عن النتائج التي قد تترتب عليها بما في ذلك استخدام القوة بدت منفصلة عن الدعوة الى الحوار. ولهذا الفصل حسب تفسيرات المراقبين السياسيين مغزاه لجهة ان الحوار الذي دعا اليه الرئيس العراقي الان مكررا دعوته في يوليو الماضي ومن ثم كل الدعوات التي وردت على لسان كبار المسؤولين العراقيين لم تعد معزولة عن سياقها الموضوعي الاقليمي والقومي.

فالدعوات العراقية هي اما مبادرات باتت تلقى استجابة من اكثر من قطر عربي او هي ترحيب او استجابة من اكثر من قطر عربي او هي ترحيب او استجابة لدعوات صادرة عن قادة عرب اخرين. واذا كانت دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هي بالنسبة للعراق اصلب تلك الدعوات واكثرها تأثيرا في محيطها الخليجي والعربي، فان العراق بات يعلق آمالاً على دعوات اخرى صادرة عن المملكة العربية السعودية بشخص الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عشية قمة مجلس التعاون الخليجي الاخيرة التي عقدت اواخر العام الماضي في الكويت. او تلك الصادرة عن البحرين او قطر او مصر او سوريا او مؤسسة الجامعة العربية ذاتها.

والواقع ان هذا (العزل) بين احياء التضامن العربي وصيغ العمل العربي المشترك حتى في حدوده الدنيا وبين المجابهة بين العراق ومجلس الامن وبالتالي الولايات المتحدة هو ما يريده العراق فعلاً حتى لا تختلط اوراق «اللعبة السياسية» الدولية التي اضحى العراق وشعبه المحاصر ضحية لها. لذلك فان الفصل هنا ضروري حتى يتحقق للعراق عمقه القومي في المجابهة اولاً. ولكي يجري تحييد منطق القوة الامريكية التي تسعى اليه واشنطن مستقبلاً لا سيما وان اكثر من عاصمة عربية مرشحة للعب هذا الدور.

يضاف الى ذلك. فان استعداد العرب جميعاً لعودة العراق (باستثناء الكويت حتى الآن) الى محيطه العربي. ولقد بات مؤكدا الان ان أية قمة عربية لن تعقد بدون العراق. يعني ان العراق قد تمكن في الاقل من (فك) الحصار العربي عنه وما يشكله من عبء نفسي أكثر مما هو مادي على العراقيين المعروفين بحماسهم القومي.

من هنا اذا يجيء سعي العراق الى تحقيق مبدأ العزل او الفصل بين دعوته الى الحوار وهو ما يتضمنه من استعداد لبذل جهود دبلوماسية هادئة وبين تصميمه على مجابهة الولايات المتحدة وما يمكن ان يؤديه منطق المجابهة من مضاعفات خطيرة قد تطال الحوار نفسه. اذا تعدينا الاطار العربي وانتقلنا الى الاطار الدولي فان العراق وعشية خطاب الرئيس صدام حسين ابدى استعداده لفتح حوار مع واشنطن. ففي نيويورك أعلن سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون استعداد العراق للانفتاح على كل الاطراف للتفاهم وتسوية نقاط الخلافات في وجهات النظر بالوسائل الدبلوماسية. ومع ان المجابهة بين العراق واللجنة الخاصة تتعدى حدود كونها مجرد خلافات في وجهات النظر فان العراق يطلب الحوار مع واشنطن وهو ما تكرر أمريكا رفضه باستمرار لان شرطها المعلن ما زال هو اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

وهنا نصل الى نقطة جوهرية في صميم عملية المجابهة، فالرئيس العراقي اكد وبلهجة تبدو واثقة ان على أمريكا ان لا تتوهم بأنها قادرة على تحقيق اهدافها في العراق. واذا كان هذا التصعيد ينسف من حيث النتيجة دعوة الحوار العراقي مع أمريكا وبريطانيا التي اعلنها في الامم المتحدة نزار حمدون فانها من حيث المبدأ عبارة عن رسالة واضحة لأمريكا بأن لا بديل لها في النهاية غير الحوار مع بغداد طالما انها لن تستطيع تحقيق اهدافها بالاطاحة بالرئيس العراقي. والسبب في ذلك من وجهة نظر العراق وحسب آراء المحللين والمراقبين السياسيين للاوضاع يعود الى ما بات يعتقده العراق من ميزات لصالحه. فالعراق لجأ الآن وهو يدخل العام الثامن للحصار الى اكثر الخيارات خطورة خاصة بعد دعوة الرئيس العراقي الى (تجييش الشعب) يوم ١٧ يناير في رسالة وجهها الى القيادة القطرية لحزب البعث. فالعراق ادرك وبعد سبع سنوات ان القوة التي تتمتع بها أمريكا هي الآن ربما نقطة ضعفها القاتلة لا سيما وان واشنطن كررت تأكيدها بضرورة استنفاد الخيار الدبلوماسي على ان هذا الخيار من وجهة نظر العراق غير مقبول لانه خيار من طرف واحد لانه غير مقترن بحوار دبلوماسي بين طرفي الازمة الرئيسيين بغداد وواشنطن في حين ان المقصود بالدبلوماسية من وجهة نظر أمريكا هي فقط اقناع العراق بأن يمتثل لقرارات مجلس الامن وآخرها فتح القصور الرئاسية امام فرق التفتيش وهو ما يرفضه العراق بشدة. أمريكا اذا لم تعد تستطيع استخدام القوة ضد العراق بسهولة كما كان عليه الامر في السنوات الماضية وبالذات سنتي ٩٣ و٩٦، ولانها من جانب آخر تجد من الصعب بل يبدو حتى من المستحيل فتح حوار مع بغداد الان لانه يعني بمثابة المكافأة للعراق وهو ما يستبعده تماماً فان الامر الآن في ذروة الازمة. العراق لم يعد يملك غير خيار المواجهة انطلاقاً من الميزات التي بات يعتقد العراق انها لصالحه وتتمثل:

أولاً: استعداد داخلي لدى قطاعات الشعب المختلفة بدعم الخطوات التي تتخذها القيادة العراقية ولعل هذا الاستعداد هو ما شجع القيادة العراقية على فتح ابواب التطوع ومراكز التدريب لاعداد الشعب رجالا ونساء للتدريب على حمل السلاح.

ثانيا: عمق عربي تضامني جيد بالنسبة للعراق سواء على المستوى الرسمي او الشعبي.

ثالثا: عمق دولي يتمثل برفض روسيا وفرنسا والصين استخدام القوة ضد العراق، واستعداد هذه الدول للاستجابة لبعض مطالب العراق التي تعتبرها (عادلة) مثل تحقيق التوازن في اللجنة الخاصة واحترام شواغل العراق الامنية. ولا شك ان التفكير الامريكي بهذا الاتجاه لا بد ان ينصب بعيدا. فروسيا باتت الان قادرة على ما يبدو على ان تقول لامريكا.. لا، وبالتالي فان هذه الـ (لا) الروسية ان كبرت ومرشحة لان تكبر اذا ما لجأت أمريكا الى خيار القوة لضرب العراق ربما تشعل فتيل (الحرب الباردة) وهو ما تسعى أمريكا لاستبعاده لان نهاية صراعها مع الشيوعية ممثلة بالاتحاد السوفييتي السابق انما هي من وجهة نظر كبار مفكريها بمثابة (نهاية التاريخ). ان مشكلة أمريكا الان تتمثل بالقوة وقد اثبتت الازمة الاخيرة المدورة من العام الماضي ان القوة وحدها لم تعد تنفع. ولعل السؤال الذي يظل مطروحاً ومعلقاً في الهواء هو التالي، كيف يبدو افق المنطقة في ضوء استعداد ما تمتلكه أمريكا من قوة تبدو حتى الان عاجزة عن استخدامها وبين عدم استعدادها لفتح حوار مع بغداد؟

الوزراء الجدد بالحكومة القطرية يؤدون اليمين القانونية

■ أعضاء الحكومة القطرية الجدد بعد أدائهم اليمين الدستورية وهم من «اليمين الى اليسار» نائب رئيس الوزراء الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، وزير التعليم الدكتور محمد عبدالرحيم كافود، وزير المالية والاقتصاد والتجارة يوسف حسين كمال، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء علي محمد الخاطر. (أ ف ب)

إلقاء القبض على مجموعات من المتسولين بالسلطنة

قابوس يأمر بتوفير عمل لفرد في كل بيت عماني

■ مسقط: أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني بسلطنة عمان الشيخ عامر بن شوين الحوسني ان السلطان قابوس بن سعيد امر بايجاد فرص عمل للعمانيين ووجه بأنه يريد ان يعمل أحد أفراد كل بيت عماني على الاقل في القطاع الحكومي او الخاص.

واوضح الحوسني ان وزارته بدأت على الفور تنفيذ توجيهات سلطان عمان بشتى الطرق والوسائل ومنها اعطاء افراد اسر الضمان الاجتماعي الأولوية في التوظيف وان كل من يبلغ سن ١٨ عاما وهو مؤهل للعمل يعطى الأولوية.

وأكد ان اي اسرة او فرد في المجتمع ليس له دخل ولا يقدر على العمل فحكومة السلطان تكفل له العيش الكريم.

وقال عقب تسلمه امس من محمد بن ناصر بن علي العلوي وزير الشؤون القانونية رئيس مجلس ادارة الهيئة العمانية للاعمال الخيرية شيكا بمبلغ ١٢٢ الف ريال عماني مقدمة من الهيئة للاسر المنتظرة للضمان الاجتماعي.. ان بعض الاسر لديها ظروف وتتطلب مزيدا من الوقت كون لديها ابناء قصر لذلك فالوزارة تساعد هذه الاسر وتساعد الملتحقين للدراسة منها سواء في المدارس او مراكز التدريب المهني او الكليات ولا تقطع عنهم المعونة حتى يتخرجوا.

وأضاف ان وزارته تعمل جاهدة على تقليص عدد اسر الضمان الاجتماعي وذلك من خلال إلحاق ابناء هذه الاسر في اعمال مناسبة تمكنهم من العيش في حياة كريمة في هذا المجتمع.

وحول ظاهرة التسول اعرب الحوسني عن اسفه لأن بعض الجهات سواء منشآت خاصة او افراد يشجعون الناس على التسول وذلك عن طريق فتح مكاتبهم او منازلهم لتوزيع الصدقة والزكاة مشيرا الى ان الصدقات يجب ان تتم باسلوب حضاري وليس من خلال تجمع اعداد كبيرة من الناس امام منزل ذلك الشخص لتوزيع هذه الصدقات.. وشدد على ان تشجيع الناس على هذه الظاهرة يجب ان يتوقف لان الحكومة مهما عملت من ضوابط لن تستطيع القضاء عليها الا من خلال التعاون بينها وبين المجتمع. وذكر معاليه ان هناك فريقا مشتركا من الوزارة وشرطة عمان السلطانية للقضاء على ظاهرة التسول.. وقال ان الفريق القى القبض على مجموعات من المتسولين بينهم اجانب موضحا ان ٩٠٪ من المتسولين هم من خارج الضمان الاجتماعي.. (العمانية)

ابطال مفعول الغام أمريكية في كردفان

توقيع مذكرة تفاهم بين مصر والسودان

■ الخرطوم، القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء: وقعت مصر والسودان امس مذكرة تفاهم لدفع وتنشيط مجالات التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين. كما وقع الجانبان لتفاقية لانشاء غرفة اقتصادية مشتركة لتعزيز وتنمية كافة أشكال التعاون الاقتصادي في جميع المجالات التجارية والصناعية والزراعية. وتقضي مذكرة التفاهم بضرورة تفعيل اتفاقية التكامل بين البلدين وتوسيعها تدريجيا.

الى ذلك قال وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه ان جهود السلام الرامية الى انهاء الحرب الاهلية في بلاده تكتسب زخما وانه متفائل ان المحادثات مع زعماء الثوار في ابريل المقبل يمكن ان تحقق تقدما كبيرا.

غير ان طه دعا جون قرنق الى تقديم مزيد من التنازلات اذ تبدأ الشهر المقبل جهود دبلوماسية مكوكية يرعاها زعماء المنطقة استعدادا للمفاوضات الموسعة وجها لوجه في ابريل القادم في نيروبي.

من جهة أخرى اتهمت الخرطوم اثيوبيا امس بارغام اللاجئين السودانيين الذين يقيمون في اديس ابابا على التوجه الى المناطق الحدودية. وقال المفوض السوداني لشؤون اللاجئين محمد الشيخ ابوالعال «ان الحكومة السودانية مستاءة من تصرف اثيوبيا ازاء اللاجئين السودانيين الذين تم نقلهم بالقوة الى خارج اديس ابابا ونحن نحتفظ بحق الرد حفاظا على سيادتنا».

في غضون ذلك تقدمت الحكومة الاثيوبية باعتذار رسمي للسودان عن اعتقال عدد من المواطنين السودانيين العاملين بمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا والذين تم الافراج عنهم.

وفي منطقة جبال النوبة بجنوب ولاية كردفان تم ابطال كميات من الالغام الامريكية وسيتم نقلها الى الخرطوم. وقال مصدر مطلع ان معلومات كانت قد وصلت الى الجهات المختصة بان الولايات المتحدة كانت قد مدت المتمردين بكميات كبيرة من الالغام ضمن الاسلحة التي دعمتهم بها.

وأضاف المصدر ان الجهات المختصة قامت بمتابعة هذه الالغام حيث تمكن المتمردون من زراعتها في بعض المناطق بجنوب كردفان ولكن القوات المسلحة تمكنت من ازالة كمية كبيرة منها وهي من نوع «م. أ».

وقالت صحيفة أخبار اليوم السودانية ان هناك معلومات تفيد بان بعض طائرات الأمم المتحدة متورطة في نقل هذه الالغام وان نقلها يتم عن طريق يوغندا تحت غطاء الاغاثة.



■ واشنطن: شن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي حملة دعائية واسعة في الولايات المتحدة لتبرير تعنته وافشاله محاولات الرئيس الامريكي تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين، وزعم نتانياهو ان الفلسطينيين يرفضون تنفيذ تعهداتهم «لانهم يريدون ان يعيشوا في أزمة دائمة». ورفض نتانياهو وضع اي قيود على بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية قائلا ان اتفاق اوسلو ترك هذه المسألة دون اي قيود. واضاف «ان السلام ممكن في الشرق الاوسط لان الحرب صارت مستحيلة بعد ان كسبنا حرب ١٩٦٧ وتم تأمين حدودنا وحصلنا على مرتفعات تصل الى الف متر (الجولان) تمثل حائطا حجريا لحمايتنا، والآن اذا انسحبنا من هذا المرتفع الى شريطنا الساحلي ستنهار عملية السلام، واي مناطق نتخلى عنها يجب ألا تؤثر على هذا الحائط الحجري الحدودي الذي يحمينا من دول مثل العراق وايران». (أ.ش.أ)

منظمة وجنود اسرائيليون:

هجمات المقاومة اللبنانية أعمال عسكرية مشروعة

■ بيروت: تحاول منظمة «اربع امهات» الاسرائيلية التي تعمل على تسريع انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، الاتصال باللبنانيين بواسطة البريد الالكتروني لممارسة المزيد من الضغوط على حكومة بلادها.

واعتبر شول زنقة المتحدث باسم منظمة «اربع امهات» في حديث مع صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية الناطقة بالانجليزية تم بواسطة البريد الالكتروني ونشرته امس «ان الدولة العبرية لاتكسب شيئا من احتلالها لجنوب لبنان الذي تقتصر نتائجه على عزلتها وسط جيرانها العرب».

وقال «قد يؤدي اعلان رغبتنا في الانسحاب الى تغيير موقف اللبنانيين العام من اسرائيل. صحيح ان هذا التغيير لن يحدث بين ليلة وضحاها ولكن علينا ان نبدأ باقامة الجسور».

وأكد شول «ان المنظمة والعديد من الجنود الاسرائيليين يعتبرون ان العمليات التي ينفذها عناصر حزب الله اعمال عسكرية مشروعة» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وكانت المنظمة قد اعربت يوم الاحد الماضي، عن رغبتها في لقاء مسؤولين لبنانيين وامهات عناصر من «حزب الله» الذي ينفذ اغلبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وتمنع السلطات اللبنانية اي اتصال بالعدو الاسرائيلي تحت طائلة الملاحقة القضائية، التي طاولت عشرات من مواطني المنطقة المحتلة وبعض الصحفيين.

وقد تأسست منظمة «اربع امهات» عام ١٩٩٧ الذي شهد مقتل ٣٩ جنديا اسرائيليا في جنوب لبنان. وكانت الحصيلة الافدح لاسرائيل في هذه المنطقة منذ عام ١٩٨٥. (أ ف ب).

تصعيد جديد للأزمة في الأردن

اتجاه لمحاكمة النائبين العبادي وعطية

■ عمان - الاتحاد: لا زالت تداعيات الازمة التي خلفتها مناقشات الموازنة العامة للدولة بين الحكومة الاردنية ومعارضيها في البرلمان تلقي بظلال سوداء على العلاقة بينهما، وتبادل الطرفان بصورة مفاجئة التهديدات باتخاذ المزيد من الاجراءات التصعيدية ليضبط كل منهما الآخر.

وفي تطور مثير أمس ذكرت مصادر قضائية اردنية ان الحكومة طلبت من وزير العدل رياض الشكعة تنفيذ مضمون قرار المدعي العام برفع الحصانة عن النائب المشاكس احمد عويدي العبادي تمهيدا لاحالته للقضاء لمحاكمته بتهمة اثارة النعرات الطائفية والطعن في نزاهة القضاء الذي تعرض له في مناقشته للموازنة. فيما ذكرت مصادر برلمانية ان الحكومة ستحيل النائب خليل عطية للقضاء ايضا بعد اتهامه خمسة وزراء بالاطلاع على مداخلة العبادي قبل القائها الامر الذي احدث ارباكا في صفوف الحكومة بتضارب توجهاتها في العديد من شؤونها الداخلية والخارجية. وقال النائب عطية انه جاهز لاثبات صحة اقواله في حال طلبت الحكومة ذلك.

وهدد النائب العبادي في اول رد فعل مباشر بسحب ثقته من الحكومة والموازنة حال تأكد عزم الحكومة رفع الحصانة الدستورية عنه ومحاكمته بتهم متعددة. وقال انه سيدعو لعقد مؤتمر صحفي يكشف فيه المزيد من قضايا الفساد والتجاوزات المالية والادارية في اجهزة الحكومة التي اتهمها بخرق الدستور الذي نص في مواده على عدم جواز محاسبة النائب او محاكمته عما يصدر عنه تحت قبة البرلمان، واضاف ان الحكومة تثير الفتنة بتصرفاتها وان تحويل الخلاف والنزاع الى القضاء دلالة عجزها عن المواجهة بالحجة والبرهان. ومن المفترض ان يخاطب وزير العدل رسميا رئيس البرلمان سعد هايل السرور طالبا رفع الحصانة البرلمانية والدستورية عن العبادي ليتسنى محاكمته، وهو ما سيضطر الرئاسة الى طلب موافقة ثلثي اعضاء المجلس النيابي على القرار واحالته للجنة القانونية لدراسة مدى قانونية الطلب قبل اجابته. واثارت الخطوة الحكومية جدلا واسعا في الاوساط البرلمانية، يعتقد انها ستجدد الازمة مع الحكومة باعتبار محاكمة النائب اذا ما تمت فعلا رسالة مقلقة لاعضاء البرلمان. وقال النائب صالح الجبور ان اعضاء البرلمان لن يوافقوا الحكومة على خطوتها الاستفزازية فيما عول النائب احمد الكوز على تراجعها عن طلبها وقال انها لن تتورط بمثل هذا الاجراء. ولم تستبعد مصادر البرلمان ان تقوم وزيرة التخطيط ريما خلف بمقاضاة العبادي بصفتها الشخصية بعد ان اتهمها بالفساد في مناقشة الموازنة غير ان رئيس الحكومة عبدالسلام المجالي قال ان الوثائق التي حصل عليها العبادي وصلته بطرق غير مشروعة.

بقيمة ٥٠ مليون دولار

«الاوفست» تقيم مشروعا لزراعة الأسماك بالدولة

■ أبوظبي: صرح مصدر في مجموعة الامارات لصفقات الاوفست بأن المجموعة ستعلن قريبا عن مشروع لزراعة الأسماك قيمته ٥٠ مليون دولار مع شركة داسو الفرنسية للطائرات. وقال المصدر ان مجموعة من رجال الأعمال بالامارات وشركة عمان الامارات للاستثمار وشركة يونانية وأميرا مغربيا سيشاركون في المشروع أيضا. (رويترز)

معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث للبصريات يبدأ في دبي الشهر المقبل

■ دبي: تستعد شركات عالمية متخصصة في أجهزة البصريات لعرض منتجات جديدة ومتطورة تتضمن أجهزة فحص العيون والتشخيص وتسوية العدسات في معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للبصريات الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ١٢ حتى ١٥ من فبراير المقبل بمشاركة أكثر من مائة شركة محلية وعالمية.

وستعرض بعض الشركات المشاركة جهاز ديامانت الاتوماتيكي لقياس انحرافات البصر مع لوحة تحكم متوافقة مع وحدة اونيكس متصلة بالكمبيوتر كما ستعرض منتجات أخرى في مجال البصريات وجراحة العيون اضافة الى أفكار متكاملة لغرف الاجهزة والمرضى.

كما تحرص الشركات العالمية المتخصصة من كل من ايطاليا وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية من خلال مشاركتها في معرض البصريات على عرض أحدث منتجاتها من الاطارات والنظارات الشمسية والعدسات اللاصقة وتوابعها والنظارات الرياضية اضافة الى معدات بصرية ونظارات واقية وأجهزة ومعدات للرؤية العسكرية. (وام)

فهد وحسين يبحثان عملية السلام

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ عقد في مكة المكرمة مساء أمس اجتماع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والملك حسين عاهل الاردن تركزت خلاله المباحثات على مأزق عملية السلام وسبل بلورة مواقف عربية قوية للوقوف في وجه الممارسات الاسرائيلية. وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة المشتركة للبلدين ستعقد اجتماعا لها في عمان مطلع فبراير المقبل.

وكان الملك حسين قد وصل إلى مكة المكرمة صباح أمس يرافقه عدد من أبنائه ورئيس الوزراء عبدالسلام المجالي لأداء مناسك العمرة.

ايران تعيد هدايا أمير الكويت المسروقة أثناء الغزو

■ طهران: ذكرت صحيفة «أبرار» الايرانية أمس ان السلطات الايرانية سلمت سفارة الكويت في طهران اغراضا قيمة وصفت بانها هدايا من ملكة بريطانيا الى أمير الكويت.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاغراض التي حملت الشعار الرسمي لدولة الكويت ضبطت في طهران قبل اشهر عدة بعد توقيف افراد شبكة لتهريب الآثار.

واضافت الصحيفة ان الاغراض القيمة هي سيفان وطقم شاي من الفضة وشددت على انها ادخلت بطريقة غير شرعية الى ايران بعد اجتياح القوات العراقية للكويت عام ١٩٩٠.

وطلبت المحكمة الثورية في طهران من وزارة الخارجية الايرانية تسليم هذه الاغراض الى سفارة الكويت في العاصمة الايرانية. (أ.ف.ب)

نائب كويتي يسأل حكومته عن بيع بضائع اسرائيلية في أسواقها

■ الكويت: قالت صحيفة كويتية معارضة أمس ان نائبا برلمانيا وجه سؤالا الى الحكومة حول ما يتردد عن وجود بضائع اسرائيلية في البلاد.

وقال النائب حسن جوهر في سؤال الى وزير التجارة انه من المؤسف ان تباع بضائع اسرائيلية في اسواق الكويت بالرغم من استمرار المقاطعة الاقتصادية العربية لبضائع الكيان الصهيوني الذي يمارس اقسى انواع التجويع والارهاب والقتل بحق الشعوب العربية.

ونشرت صحيفة الطليعة المتحدثة بلسان الجماعة السياسية الليبرالية بالكويت السؤال الذي وجهه جوهر الى وزير التجارة والصناعة. وجوهر نائب اسلامي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة. (رويترز)



خاتمي خلال لقائه بالصحاف. (أ.ف.ب)

محادثات للصحاف مع خاتمي في طهران

■ طهران: عقد الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس محادثات مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان خاتمي والصحاف تطرقا أثناء لقائهما الى المشاكل في العلاقات بين البلدين والتي نجمت عن الحرب بينهما من العام ١٩٨٠ الى ١٩٨٨. ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل حول مضمون هذه المحادثات.

واشارت الوكالة الى ان خاتمي اعرب عن امله في حل هذه المشاكل بالاعتماد الى الارادة الحسنة لدى الطرفين.

واضافت الوكالة ان الصحاف الذي وصل الى ايران ليل الجمعة الماضية، اطلع الرئيس الايراني على الوضع في العراق والتقدم الحاصل في العلاقات بين العراق والامم المتحدة. ولم تغط وسائل الاعلام الايرانية زيارة الصحاف تغطية واسعة كما لم يعقد الوزير العراقي منذ بدء اقامته في ايران الا اجتماعا واحدا مع نظيره الايراني كمال خرازي. وكان وزير الخارجية الايراني اكد الخميس الماضي ان العراق يسعى للحصول على دعم ايران لرفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ اجتياحه للكويت في اغسطس ١٩٩٠. (أ.ف.ب)

استمرار الحملة العربية للتضامن مع جارودي

■ الكويت، القاهرة: انضمت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان الى الحملة العربية ضد محاكمة الكاتب والمفكر المسلم الفرنسي رجاء جارودي وقالت في رسالة الى سفير فرنسا لدى الكويت أمس ان اعضاءها والمثقفين الكويتيين يشعرون بالقلق من هذه المحاكمة الجائرة.

وأضافت الرسالة «ان الجمعية التي تدين من حيث المبدأ النازية، وكل ما يماثلها من سياسات عنصرية، لتدين كذلك بكل شدة محاولات الحركة الصهيونية العالمية لقمع أحرار العالم الذين يتصدون للسياسات العنصرية الاسرائيلية والاتهام المبتذل للعداء للسامية لكل من يتجاسر على نقد جرائم اسرائيل».

وفي القاهرة قال الأمين العام المساعد لحزب «العمل» المصري المعارض مجدي قرقر لوكالة «فرانس برس» أمس ان «محاكمة المفكر المسلم رجاء جارودي، والاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على الحملة الفرنسية على مصر» هما أبرز المواضيع التي يتم تناولها خلال التجمعات الرمضانية التي ينظمها الحزب في أنحاء مصر وآخرها يوم الاثنين في مدينة المنزلة على البحر المتوسط التي شهدت أكبر ثورة شعبية ضد الفرنسيين عامي ١٧٩٨ - ١٧٩٩.

تريد افعالا

أمريكا تقلل من أهمية التغيير في ايران

■ طهران: قللت الولايات المتحدة الأمريكية من أهمية التغيير في موقف الرئيس الايراني محمد خاتمي وقالت انها ستحكم على طهران من خلال افعالها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن أمس الأول ان «ثمة حوارا حاليا في ايران في شأن ما اذا كانت ستصبح دولة قانون» في اشارة واضحة الى الانتقادات التي اثارتها في ايران تصريحات خاتمي الاولى المهادنة للولايات المتحدة والتي يمكن ان تكون وراء تغيير لهجته علنا. وابدت واشنطن مجددا امس الاول بلسان وزير التجارة وليم دالاي معارضتها نقل النفط والغاز الطبيعي من بحر قزوين الى اوروبا عبر ايران لانها تصنف هذا البلد على لائحة الدول التي تدعم الارهاب. وقال دالاي في اليوم الثاني من زيارة العمل التي يقوم بها لتركيا «موقف ادارتي حول المسألة واضح جدا وقد كررته للمسؤولين الاتراك».

ومن جانبه كرر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتهام بلاده للسياسات الأمريكية في المنطقة التي وصفها بأنها استكبارية.

وقال خرازي للتليفزيون الايراني أمس الاول ان امريكا زرعت اسرائيل في المنطقة لتنفيذ سياسات ونهب خيرات المسلمين. وعلى صعيد داخلي ادانت وزارة الخارجية الايرانية أمس الهجوم الذي شنه متطرفون ضد حفل تأبين تكريما لذكرى رئيس الوزراء الاسبق مهدي بازركان. (وكالات).



سجين أردني بالعراق يقبل أمه بعد الافراج عنه في بغداد. (أ.ف.ب)

عددهم ١٥٠٠ مصري و١٨٠ عراقيا

اتصالات بين القاهرة وبغداد لتبادل الافراج عن السجناء
عمان تنتقد تسليم المفرج عنهم إلى شبيلات

■ القاهرة - الاتحاد - بغداد - وكالات الانباء: ذكر مصدر دبلوماسي مصري امس ان اتصالات تجرى حاليا بين نبيل نجم السفير العراقي بالقاهرة ومسؤولين بوزارات الداخلية والخارجية والعدل المصرية للاتفاق على الافراج عن السجناء المصريين بالعراق وعددهم نحو ١٥٠٠ شخص بينهم ٧ محكوم عليهم بالاعدام. وقالت المصادر انه في مقابل ذلك فسوف تطلق السلطات المصرية سراح ١٨٠ سجينا عراقيا لديها في اطار خطوات لتحسين العلاقات بين البلدين.

من ناحية أخرى غادر بغداد امس ٥٠ سجينا اردنيا افرج عنهم العراق ضمن ٦٨ سجينا تمكن المعارض الاردني البارز «ليث شبيلات» من انتزاع عفو عام عنهم من الرئيس العراقي صدام حسين. وقد تقدم شبيلات قافلة المفرج عنهم الى عمان. وقال شبيلات ان ١٨ سجينا افرج عنهم قرروا البقاء في العراق كما قرر ١٢ معتقلا اسقطت التهم عنهم عدم السفر ايضا. وقد تسبب قرار الحكومة العراقية بتسليم السجناء الى أحد المعارضين الاردنيين وليس للسلطات الحكومية الرسمية في اثارة غضب الأوساط السياسية الرسمية في عمان.

وقال مسؤول اردني رفيع لوكالة «فرانس برس» ان العراق قدم هدية مسمومة بمنحه الافراج الى معارض اردني بدلا من الحكومة التي تطالب بهذا الامر منذ مدة طويلة.. وبالتالي لا يمكننا سوى التساؤل حول النوايا الحقيقية للنظام العراقي. واضاف المسؤول ان العراق اختار علنا بهذه اللفتة ان يخاطب المعارضة على حساب الحكومة بهدف تقوية المعارضة وجعلها تكتسب تعاطفا شعبيا داخل الاردن. ولم يستبعد المسؤول ان يكون صدام قد انتهز الفرصة للرد على الاردن الذي لجأ اليه صهره عام ١٩٩٥ والذي يأوي فصيلا عراقيا معارضا.

اسرائيل تتهم أمريكا بالابتزاز

نتانياهو يرفض الانسحاب.. وكلينتون يستقبل عرفات اليوم

■ واشنطن - هدى توفيق ووكالات الانباء:

■ من المقرر ان يستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض اليوم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدما عقد اجتماعين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال نتانياهو ان المباحثات اسفرت عن «تقدم». واتهم مسؤول اسرائيلي كبير واشنطن بالابتزاز. بينما اعلن مسؤول امريكي رفيع المستوى، ان نتانياهو وكلينتون افترقا بعد جلسة محادثاتهما الثانية المفاجئة من دون ان يتمكنا من الاتفاق على شروط انسحاب اسرائيلي من بعض مناطق الضفة الغربية. ورفض نتانياهو اي انسحاب كبير من الضفة بحجة انه يعرض أمن اسرائيل للخطر.

وقال المسؤول الامريكي الذي طلب عدم كشف هويته، ان كلينتون عرض عليه (نتانياهو) اقتراحا بما يعتقد انه ضروري، ورد رئيس الوزراء بأن هذا الاقتراح ليس شيئا يمكنه ان يفعله. واضاف ان نتانياهو فسر موقفه وحاولنا اقتراح الحلول الممكنة لقلقه الا ان هذا لم يكن كافيا.

ورفض المسؤول اعطاء اي تفصيل عن مضمون اقتراح كلينتون، لكن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قالت في وقت سابق ان المحادثات ستتناول «العناصر الملائمة لاعادة انتشار اضافية (في الضفة الغربية) اي التوقيت والنوعية والكمية. وبالتأكيد الاجراءات الأمنية».

واتهم مسؤول اسرائيلي كبير، الرئيس الامريكي وكبار مساعديه بمحاولة «ابتزاز» نتانياهو. واكد هذا المسؤول الذي لم يذكر راديو اسرائيل اسمه ان ادارة الرئيس الامريكي لن تنجح في مسعاها للحصول على اي تنازلات من طرف نتانياهو. وقال راديو اسرائيل ان الامريكيين يوافقون على ان يتم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب على دفعات مقابل تنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم بصورة تدريجية. وقال مسؤولون آخرون ان واشنطن قامت «بحرب استنزاف» ضد نتانياهو.

وقال نتانياهو في حديث تلفزيوني عن اجتماعه مع كلينتون ان «احترام منظمة التحرير الفلسطينية للوعود التي قطعتها للولايات المتحدة ولنا. وانسحابا اسرائيليا جزئيا، كانت عناصر مناقشاتنا أمس. نعم، اعتقد اننا حققنا تقدما». وقال انه مستعد لتقديم «تنازلات» مقابل السلام لكن ليس الى درجة تعريض بقاء اسرائيل للخطر.. واضاف «اننا ننتظر ايضا من الفلسطينيين ان يحترموا تعهداتهم بمكافحة (الارهاب) وهو ما لم يفعلوه. وان يلغوا الميثاق الفلسطيني الذي مازال يدعو الى ازالة اسرائيل». ونفى نتانياهو احتمال اجتماعه مع عرفات في واشنطن. وتوقع حصول تقدم خلال اسبوعين. وعلى الرغم من ان وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت عن المسؤولين الامريكيين قولهم ان نتانياهو قد استقبل «استقبالا باردا وعدائيا» الا ان داني نافيه وديفيد بار ايلان وهما المتحدثان باسم الحكومة قالا ان نتانياهو وكلينتون ابديا «الرغبة في العمل سويا كما اظهرا تفهما لمواقف كل منهما للآخر».

وزعم راديو اسرائيل ان الولايات المتحدة نصحت في ان تجعل الفلسطينيين «يتنازلون» عن نصف مطالبهم وقبول الانسحاب الاسرائيلي من حوالي ١٥ بالمائة من اراضي الضفة. بينما رفض نتانياهو الانسحاب من اكثر من ٩ بالمائة.

وقال مسؤولون فلسطينيون بارزون امس ان السلطة الفلسطينية قد خاب أملها لان امريكا لم تمارس الضغط الكافي على اسرائيل. ووصفوا كلينتون بأنه كان لينا مع نتانياهو. وعلى الرغم من الفشل الذي منيت به محادثات واشنطن. فان المسؤولين الاسرائيليين يصرون على عدم وجود أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة.

واشاد المستوطنون الاسرائيليون امس بنتانياهو وهنأوه على رفضه الاقتراحات الامريكية. وواصلت سلطات الاحتلال مصادرة اراضي الفلسطينيين وتوسيع المستوطنات. في حين بعث عرفات قبل سفره الى واشنطن برسالة الى رئيس الوزراء البريطاني. اكد فيها ان بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل «قد اصبحت باطلة ولاغية» نافيا بذلك حجة نتانياهو. وقالت القنصلية البريطانية في القدس المحتلة نقلا عن وزير الدولة لشؤون الخارجية ديريك فتشت الذي زار فلسطين مؤخرا، قوله ان بلاده ترى في رسالة عرفات تجاوبا مع القلق الاسرائيلي بهذا الشأن. (وكالات)

مصر ترفض استقبال نتانياهو قبل تطورات ايجابية

■ القاهرة - الاتحاد: قام المدير العام للرئاسة الاسرائيلية أرييه شومر بزيارة قصيرة لمصر امس سلم خلالها الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن.

وقال شومر للصحفيين قبل مغادرته القاهرة، انه سلم الرسالة الى مستشار الرئيس المصري اسامة الباز. واضاف ان الرسالة تتناول «العلاقات الثنائية ومسائل اخرى عامة».

وتتزامن الزيارة مع اللقاءين اللذين يجريهما الرئيس الامريكي بيل كلينتون بكل من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن.

وعلمت «الاتحاد» أن مصر اعتذرت أمس عن عدم تلبية رغبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة القاهرة واجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول عملية السلام وموقف حكومته منها وابلغته شروطا محددة للموافقة على إتمام الزيارة في مقدمتها قيام حكومته بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين واتخاذ خطوات عملية ايجابية باتجاه تحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني.

وعلمت «الاتحاد» أيضا أن مصر رفضت طلبا تقدم به رئيس الوزراء الاسرائيلي بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام ضمن السجناء الذين يتم الافراج عنهم في مصر بمناسبة عيد الفطر المبارك وأبلغت مصر اسرائيل ان قرارات العفو والافراج عن السجناء لا تشمل الجاسوس عزام لانه ليس سجينا عاديا وإنما هو جاسوس قام بتهديد الامن القومي المصري لصالح بلد أجنبي مؤكدة أن عزام سيظل رهن محبسه بالسجون المصرية حتى تنتهي المدة المحكوم عليه بها.

وقد حمل طلبي نتانياهو بزيارة مصر والافراج عن الجاسوس عزام سفير مصر في تل أبيب محمد بسيوني الذي قام بتسليم رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الرئيس المصري حسني مبارك أمس وحمل منه ايضا رسالة لابلاغها لنتانياهو.

بلاغ كاذب عن قنبلة بمجمع تجاري في الكويت

■ الكويت: تلقت الادارة المركزية للعمليات بوزارة الداخلية الكويتية بلاغا من شخص مجهول عن وجود قنبلة في مجمع النقرة الشمالي «أحد المجمعات التجارية الكبرى بالكويت».

وذكر بيان صادر عن الوزارة انه تم إخلاء المجمع ومسحه بمعرفة فرقة ادارة المتفجرات بالتعاون مع قسم الاثر ولم يتم العثور على شيء وتبين انه بلاغ كاذب وعادت الأوضاع الى طبيعتها. (أ ش أ)

الطائرات الاسرائيلية تستأنف تدريباتها في تركيا

بعد حل «الرفاه».. بدء خطوات حل حزب «الطريق القويم»

أنقرة: بعد أقل من اسبوع على قرار المحكمة التركية بحل حزب «الرفاه» الاسلامي، بدأ المدعي العام تحقيقا لاغلاق حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو شيلر. وقال المدعي العام التركي يورل سواشي في تصريحات لصحيفة «ميليات» انه يحقق في دور حزب شيلر في قضية منح مبلغ ٥.٥ مليون دولار من المخصصات السرية الى سالجون بارسدان لانفاقها من أجل كسب اصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية الماضية. واضاف سواسي انه يدرس تصريحات شيلر عقب حل «الرفاه». تمهيدا لرفع دعوى لاغلاق الحزب.

وفيما اعرب الاتحاد الاوروبي عن أسفه لحل حزب «الرفاه» قال مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي امس انه بعد حل «الرفاه» ستسنح الفرصة لكل نائب ليعيد تحديد انتمائه السياسي. وذلك فيما اعتبره المراقبون خطبا لود نواب «الرفاه».

وعلى صعيد آخر ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان طائرات حربية اسرائيلية ستستأنف تدريباتها الجوية في القواعد التركية خلال اسبوع. وذلك في اطار التعاون العسكري بين البلدين.. (وكالات)

نمور آسيا وتقليم الأظافر

عبدالله العمادي

لم تأت تسمية بعض دول جنوب شرق آسيا بالنمور جزافا، بل جاءت بعد قناعة ممن سماها بذلك. انهم نمور قوية، اصبحت في فترة وجيزة تزحف شمالا وجنوبا، تمسح الأرض كلها، وتهدد كبارا طالما لعبوا في اسواق واقتصاديات العالم في هدوء وراحة بال، تأتيهما الخيرات من كل مكان.. حتى جاءت النمور فاقلقت راحتهم حينا، واشعرتهم بالخطر احيانا اخرى كثيرة.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن، ونحن نقرأ ونسمع ونشاهد عبر التلفزة ما يحدث في اقتصاديات دول النمور منذ شهرين تقريبا، يدور حول الاسباب التي ادت بالنمور الى ان تجزع وتنهار، وتطلب الغوث من مؤسسات وحكومات وشعوب.

دولة صناعية قوية متماسكة مثل كوريا الجنوبية. وفي غضون اسابيع قليلة، يهتز اقتصادها بشكل ليس له مثيل في تاريخها.. ففي شهر نوفمبر الماضي فقط. اعلنت ١٢٢٦ شركة افلاسها، في حين زاد الرقم في ديسمبر الماضي ليصل الى ١٤٦٩ شركة بمعنى افلاس ٤٩ شركة يوميا خلال ديسمبر ١٩٩٧ فقط!!

وتضطر الدولة الى ان تطرد اكثر من ربع مليون عامل اجنبي فيها. وتنادي شعبها الى حملة لبيع ذهبهم من اجل دعم احتياطيات البلاد المتناقصة من العملة الصعبة.

ودعت جماعة اهلية في كوريا الى تجنب شراء او استخدام السلع الاجنبية. والامتناع عن السفر الى الخارج وذلك لحماية احتياطيات البلاد من العملات الاجنبية. وطالبت الجماعة المواطنين بادخار ١٠٠ وون - عملة كوريا الجنوبية - لمدة ثلاثة اعوام للتبرع بالمال لسداد ديون البلاد الكبيرة.. حيث تقدمت هذه الدولة الى صندوق النقد الدولي بطلب اقراضها مبلغ ٦٠ مليار دولار لانقاذ اقتصادها من الانهيار. مقابل التزامها بشرط الصندوق الاساسي وهو «الاصلاح الاقتصادي!؟» هذا القرض كما يرى الخبراء الاقتصاديون سيؤدي الى زيادة معدلات البطالة والتضخم.. اي ان مشكلات اخرى ستنشأ خلاف مشكلة انهيار الاقتصاد ومحاولة اصلاحه.. رغم ان تصريحات الرئيس الكوري المنتخب «كيم داي جونج» تشير الى مدى تفاؤله بقوة بلاده وتضحية شعبه. حيث يقول إن هناك صعوبات كثيرة امام بلاده في العامين القادمين، ولكن في العامين القادمين ايضا ستتمكن كوريا من الخروج عن وصاية صندوق النقد الدولي!؟ ويؤكد أن ما يحدث الان انما هو كارثة، وان كوريا مقبلة على ميلاد جديد.

تلك نماذج من المشكلات والصعوبات حدثت لاحد النمور السبعة القوية.. ونموذج آخر متمثل في اندونيسيا الدولة التي دخلت مرحلة صناعة الطائرات.. هذه الدولة لم يكن احد يتوقع ان يحدث لها ما يحدث الان.

ففي وقت قياسي لايتعدى الشهرين تتدهور عملتها «الروبية» بشكل عجيب، فسجلت رقما صعبا هو اكثر من عشرة آلاف روبية للدولار الامريكي الواحد. بعد ان كانت قبل شهر اقل من خمسة الاف.. وبذلك تكون الروبية قد انهارت بالفعل، بل ان المحللين في اسواق سنغافورة كلهم يتوقعون مثل هذا الانهيار، ولكن ما لايستطيع احد التكهن به هو الى اي حد سيتواصل هذا الانهيار؟!.

اندونيسيا صارت بحاجة الى ٦٠ مليار دولار لانقاذ اقتصادها من الانهيار، وفي ظروف سياسية عصيبة تشهدها، وخصوصا بعدما تردد ان هناك ازمة ثقة في حكومة سوهارتو، الذي يحكم اندونيسيا منذ ٣٢ عاما، واحتمالات تدخل العسكريين في الامر وانهاء الازمة. وفي ظل لهفة عالمية لرؤية جاكرتا وهي تضع حدا لازمتها المالية قبل ان تتطور الى اضطرابات في الشوارع وخصوصا ان كثيرين تدفقوا على المحال الكبرى لشراء وتخزين المواد الغذائية والتخلص من كل ما يملكون من روبيات!!.

وتأثرت بالاضطرابات المالية التي تعصف بمنطقة جنوب شرق آسيا، دول مثل تايلاند، التي انخفضت عملتها امام الدولار واضطرارها الى طرد اكثر من مليوني عامل اجنبي فيها. واللجوء الى صندوق النقد الدولي. بشروطه القاسية التي اشترطها على تايلند، لاقراضها ١٧ مليار دولار لتنفيذ خطة انقاذ للاقتصاد وليس للاصلاح.

اما ماليزيا، الدولة الصناعية التي دخلت ضمن قائمة العشر الاوائل في العالم، فان عملتها تراجعت تراجعا تاريخيا امام الدولار. فوصل سعر «الرنجيت» الى ٤ رنجيتات للدولار الواحد بعد ان كانت تبلغ ولفترة طويلة ٢,٩٥.

اضافة الى ذلك فانها تأثرت بالازمة الآسيوية الحالية والى الدرجة التي تفكر في طرد مليونين من العمال الاجانب العاملين فيها.. ولعل تصريح رئيس وزرائها الدكتور مهاتير محمد قبل فترة بان اليهود وراء ازمة بلاده الاقتصادية وازمة آسيا. في اشارة الى المستثمر والمضارب اليهودي «جورج سوروس» من الاسباب الرئيسية لازمة ماليزيا الاقتصادية.

ولكن بشكل عام نستطيع ان نطرح مجموعة اسباب. قد تكون وراء ما يحدث في اسواق آسيا المالية من اضطرابات وانهيارات وعدم استقرار.

ولعل اوروبا من اكثر المستفيدين من الازمة الحالية في آسيا على اعتبار ان اسواقا كبيرة وكثيرة ستفتح امامها ولفترة غير قصيرة، بعدما كانت البضاعة الآسيوية هي سيدة تلك الاسواق، والمكتسحة لبقية البضائع الأوروبية وغيرها.

ويتردد في آسيا بان الصين تلعب دورا مهما في هذه العاصفة. حتى يخلو لها الجو وتكون هي عملاق القارة الوحيد. وبلا نمور او اسود او حتى قطط! ويرى المراقبون بان قيام الصين بتخفيض عملتها «اليوان» بنسبة ٣٣٪ عام ١٩٩٤ قد مهد السبيل للازمة المالية الحالية. حيث اعطى ذلك التخفيض دفعة قوية للمصدرين الصينيين الذين قاموا على الفور باغراق اسواق الولايات المتحدة وغيرها من الاسواق على حساب منافسيهم التايلانديين والاندونيسيين والماليزيين والكوريين.

وهناك من لايستبعد ان يكون لليابان دور في الازمة. وذلك في سعيها للانفراد بالزعامة الاقتصادية في القارة الآسيوية ودون منافسين. وخصوصا بعد التحركات الصينية المماثلة في الاتجاه نفسه.. وخاصة ان المحللين للاوضاع الاقتصادية يرون بان اليابان ليست مهددة الى الحد الذي تستغيث معه بصندوق النقد الدولي لانقاذها من اي ازمة مالية. فاليابان اكبر دولة دائنة في العالم.. اذ لها على دول كثيرة ديون تزيد بمقدار «تريليون دولار» عن الديون التي عليها للدول الاخرى كما ان احتياطياتها من العملات الاجنبية هائلة.

ولكن ماذا عن صندوق النقد الدولي وكذلك المضارب اليهودي الملياردير «جورج سوروس»؟..

وفي الواقع يبدو ان هذا الصندوق لايهمه مدى عمق الازمة، اي ازمة في العالم، بقدر ما يهمه ان يتسلط على الرقاب ويشترط شروطه الاصلاحية!؟ والمعروفة لدى الدول التي تقع تحت رحمته، ومنها تعويم العملة الوطنية في البلد صاحب الحاجة، امام الدولار الامريكي الاخضر، وتطبيق سياسة التقشف ورفع الدعم عن السلع الحكومية، وفوق ذلك فوائده الجشعة على القروض.. لانستبعد تدخله في شؤون الدولة السياسية، طالما ان القرار الاقتصادي اصبح في يد الصندوق، فلا غرابة ان يكون القرار السياسي مصاحبا له، وخصوصا ان السياسة والاقتصاد لايفترقان.

وقد صاحب ازمة آسيا اسم المضارب اليهودي، الملياردير «جورج سوروس» الذي اتهمه الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بانه هو ومجموعة المضاربين وراء ازمة آسيا، وماليزيا على وجه الخصوص ذلك ان سوروس وامثاله اصحاب صناديق التمويل خبراء في السياسات المالية، واقتصاديات الدول، ولديهم معلومات مفصلة عن الاسواق المالية، ولذلك يحركون الاموال التي تحت تصرفهم في الوقت الذي يرونه مناسبا من البلد الذي يرونه ضعيف الاساس الى بلد يعتقدون انه قوي الاساس.

وقد وصف رئيس وزراء ماليزيا، المضارب اليهودي جورج سوروس بأنه مغفل وصاحب مهنة غير اخلاقية، هو كالمجرم الذي يوزع المخدرات ليدمر الاوطان، وذلك لتدميره اقتصاد دول بأكملها كافحت عشرات السنين لتنهض بشعوبها، ثم يأتي امثال سوروس ليخربوا انجازات تلك السنين.

ويؤكد مهاتير محمد بان لديه ادلة دامغة على تورط سوروس، وقال انه يدير مؤسسة مالية ضخمة استخدمها في ضرب «الرنجيت» عملة ماليزيا، عن طريق المضاربة على العملة، كما حدث مع عملة «البات» التايلندي والروبية الاندونيسية فارتفعت ارباح سوروس فيما سقطت واضطربت تلك العملات.

ويصف مهاتير، المضارب اليهودي سوروس وامثاله من المضاربين على عملات الدول، بانهم عديمو الضمير، حينما ينقلون المليارات من بلد الى بلد عند ضغطهم على زر واحد ولذلك يطالب رئيس وزراء ماليزيا بتحريم ومنع اي تجارة بالعملة قانونيا، وانها تجارة غير ضرورية وغير منتجة، بل وغير اخلاقية، وانها لاتخلق فرص عمل كافية ولاتنتج سلعا او خدمات، وكلها سرية وفيها شيء من الغموض..

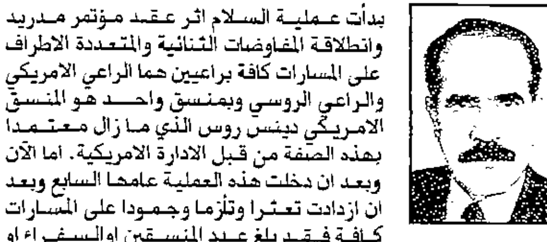
اذا سوروس لعب دورا مهما في الازمة، وجوده يؤكد تورط بعض الدوائر في الازمة. اذ ان سوروس فرد واحد من تلك الدوائر والنظم.

اذا فازمة آسيا اسبابها كثيرة، ولعل بعض تلك الاسباب اتضحت وان كانت هناك اسباب خاصة.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه الان يدور حول النمور، وهل ستبقى نمورا حقيقية تواجه الازمة المفتعلة ضدها. ام انها تسير الى الانهيار والعودة الى العالم الثالث مرة أخرى وهو الاقرب؟..

رئيس تحرير «المرايا القطرية»

أربعة منسقين وعملية واحدة



عمر كيلاني

بدأت عملية السلام اثر عقد مؤتمر مدريد وانطلاقة المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف على المسارات كافة براعيين هما الراعي الامريكي والراعي الروسي وبمنسق واحد هو المنسق الامريكي دينس روس الذي ما زال معتمدا بهذه الصفة من قبل الادارة الامريكية. اما الآن وبعد ان دخلت هذه العملية عامها السابع وبعد ان ازدادت تعثرا وتلزما وجمودا على المسارات كافة فقد بلغ عدد المنسقين اوالسفراء او المبعوثين الخاصين بهذه العملية اربعة منسقين هم على التوالي من حيث الاعلان عن تسميتهم بهذه الصفة:

١. الأمريكي دينس روس.
٢. الأوروبي ميغيل انغيل موراتينوس سفير اسبانيا السابق في تل ابيب.
٣. الروسي فيكتور بوسافليوك معاون وزير الخارجية الروسي.
٤. النرويجي. تيري لارسن الذي سبق وان ساعد في المفاوضات السرية التي اسفرت عن اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ وعمل مبعوثا خاصا للامم المتحدة في الشرق الاوسط.

وقد تم تعيين موراتينوس واعتماده من قبل الاتحاد الاوروبي بهذه الصفة في نهاية عام ١٩٦٢ بعد عودة حزب الليكود والائتلاف اليميني الى الحكم في اسرائيل برئاسة نتانياهو وظهور عوارض الازمة التي دخلتها عملية السلام منذ ذلك الحين. وقد قام موراتينوس باكثر من جولة زار خلالها مختلف العواصم المعنية مباشرة بعملية السلام وعكس في تصريحاته الموقف الاوروبي، المؤيد للمواقف العربية الداعية الى احلال سلام عادل وشامل ودائم على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام والى ضرورة استئناف المفاوضات وتنفيذ اسرائيل لالتزاماتها وتعهداتها بهذا الشأن.

أما المنسق الروسي بوسافليوك فقد تم الاعلان عن تعيينه بهذه الصفة من قبل وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في القاهرة المحطة الاخيرة في الجولة التي قام فيها في اول أكتوبر الماضي والتي زار خلالها دمشق وبيروت وعمان وتل ابيب واراضي الحكم الذاتي. ولم يقم باسافيلوك منذ ذلك التاريخ وحتى الآن بأي جولة او نشاط يدلل على ممارسته لعمله الجديد كمنسق.

وتم تعيين تيري لارسن من قبل وزارة الخارجية النرويجية بهذه الصفة مع بداية العام الحالي. وذكرت الخارجية النرويجية ان الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين طلبوا ان يكون له دور اكبر بعد ان ساعد في التوصل الى اتفاق اوسلو وذلك على امل ان يسهم من جديد في الجهود الهادفة الى تذليل الصعاب والعقبات التي تعترض استئناف المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وواضح تماما ان وجود هذا العدد الكبير نسبيا من المنسقين المعنيين بعملية سلام واحدة ليس دليل عافية بقدر ما هو دليل على ازمة مستعصية حلت بهذه العملية وحالت دون تقدمها فقد سارت هذه العملية سيرا حسنا بعد فشل الليكود في الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٢ وفوز حزب العمل فيها. واستمرت هكذا حتى نهاية ١٩٩٥ ولم يكن هناك سوى منسق واحد هو دينس روس، وبعد هذا التاريخ بدأت اعراض الازمة. فقد تم اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في خريف ١٩٩٥، وبدل ان يلجأ خليفته شيمون بيريز للاستفادة من الاجواء التي سادت بعد الاغتيال في دفع عملية السلام ارتكب جريمة عناقيد الغضب وخطيئة تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل والتي اسفرت عن خسارته وعن فوز خصمه نتانياهو فيها. وكانت هذا الفوز بمثابة انقلاب اسرائيلي مضاد لعملية السلام التي انتابتها منذ ذلك التاريخ «ايار ١٩٩٦» عوارض الازمة الى ان حلت بها وحالت دون تقدمها رغم كل ما بذل من جهود سواء من جانب الدول العربية او الاجنبية المعنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية. فقد فرض نتانياهو الجمود التام على المسارين السوري واللبناني بل وكاد يندفع نحو شن حرب على هذه الجبهة بدل الاقتراب من السلام. حتى ان الادارة الامريكية لم تستطع «بل لم تحاول» ان تحرك ساكنا على هذين المسارين من ذلك التاريخ. والامر ذاته تقريبا حل بالمسار الفلسطيني رغم كل الضجيج المنبعث من حوله ورغم كل المحاولات التي بذلتها الادارة الامريكية سواء من قبل المنسق روس «الذي بدا وكأنه معني فقط بالمسار الفلسطيني» او من قبل وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «التي التقت مرارا بكبار المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين». او حتى من قبل الرئيس كلينتون الذي اضطر نتيجة فشل جهود روس واولبرايت لدعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني الى واشنطن للاجتماع معهما وبحث سبل حل الأزمة واستكمال تنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقات بين الجانبين برعاية ادارته ذاتها.

والازمة التي تعانيها عملية السلام الآن هي الازمة. المرض الناجم عن داء الاسرلة المستعصي على العلاج والشفاء. فحكومة اسرائيل الليكودية تريد اسرلة الارض واسرلة السلام معا وتريد املاء شروطها وارادتها وتصوراتها على الدول العربية والمجتمع الدولي، الامر الذي دفع بدول الاتحاد الاوروبي وروسيا والنرويج الى تعيين اولئك المنسقين لتقديم المشورة والمساعدة للمنسق روس في تشخيص الداء واخطاره وللمساعدة في ايجاد الدواء القادر على علاجه والحيلولة دون انتشاره. ولكن مهما بلغ عدد المنسقين، فان المنسق الامريكي سيبقى هو الاول والاكثر قدرة وذلك نظرا لانتمائه كيهودي امريكي ومتابعته للعملية منذ بداياتها الاولى ونظرا للدعم الذي يجده من حكومة باعتبارها الراعي الاول لعملية السلام وصاحبة المبادرة التي اطلقت هذه العملية. ولهذه الاسباب مجتمعة ونظرا لطبيعة العلاقات التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة الامريكية فانه الاكثر قبولا في اسرائيل من بين المنسقين الآخرين، ورغم وجود المنسقين الاربعة والاهتمام الذي تظهره دولهم فان اسئلة كثيرة لاتزال بدون اجابة ومنها السؤال: متى ستتمكن واشنطن وهذه الدول من استئصال او علاج داء الاسرلة الذي حل بعملية السلام؟ وهل يمكن لهذه الدول أن تلجأ الى الكي لاستئصاله بعد ان استفحل خطره؟

كاتب وباحث عربي - دمشق

خمسون عاما على نكبة فلسطين (٢)

نتائج التحالف مع بريطانيا: وعد ووعيد!!

أحمد كلش

رغم ان الثورة العربية الكبرى كانت ستقوم سواء تحالف العرب مع بريطانيا او غيرها، ام لم يتحالفوا مع احد. فان التحالف مع بريطانيا، كان الامر الوحيد الذي ندم عليه العرب، حتى اولئك الذين نالوا «جائزتهم الشخصية» من ذلك التحالف.. لقد فاجأ البريطانيون العرب بمواقف كثيرة.. في ميدان القتال.. وفي دهاليز السياسة، ولعل اخطر ما واجه العرب من حلفهم مع بريطانيا امران::

اتفاقية سايكس بيكو، ووعد بلفور ١٩١٦ و١٩١٧. وهما امران شكلا اول ضربة في جسد الهيكل الفلسطيني، وأول لبنة قدمها الغرب لبناء (دولة اسرائيل) بشكل لم يعد يقبل جدالا.

قسمت سايكس بيكو المعاهدة التي كانت في بدايتها ثلاثية. عرفت باسم معاهدة بطرسبورج، وقعتها كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية. قسمت المنطقة التي وعد العرب باقامة دولة لهم فيها الى ثلاثة اقسام ولونت بثلاثة الوان:

- زرقاء: وتضم سوريا الساحلية (الشمالية).
- حمراء: وتضم العراق. من بغداد حتى الخليج.
- سمراء: وتضم فلسطين، حسب معظم حدودها الحالية ومعها قسم من شرق الاردن الحالي.. وذلك بعد استشارة روسيا في أمرها.

واعجب ما في سايكس بيكو ليس في تقسيماتها، ولا في الوان خارطتها، ولا ماخصت به فلسطين منها وهو اهم ما فيها. ان اعجب ما فيها هو استمرارها رغم اكثر من ثمانين سنة على اعلانها.

لقد قسمت سايكس بيكو بلاد الشام والعراق الى قطع فسيفسائية ملونة، واختصت بريطانيا بلون وفرنسا بلون وخصصت فلسطين (لقدرها) باللون الاسمر الذي لونت به بين حدودها التي كانت عليها في تلك الفترة.. وعندما رحل الانتداب والاستعمار والاحتلال عن المنطقة. بقيت سايكس بيكو «قدرا مقدورا» لايجوز القفز عنه ابدا، ولم يستطع احد ان يتحدى تلك الحدود التي وضعتها ولاتمسح او تطمس الوان خريطتها.

ونستطيع دون اجحاف ان ننسب الى سايكس بيكو كل المشاكل التي حدثت في المنطقة منذ عشرينات هذا القرن الى ايامه القليلة الباقية.

سايكس بيكو مسؤولة عن الشرذمة التي جعلت الجيش العربي المقاتل في فلسطين عام ١٩٤٨ سبعة جيوش ويوم ان جمعت انتجت صفرا مطلقا، وصفرا بالفعل والقول معا.. وسايكس بيكون قبل ذلك كانت مسؤولة عن النظرة اللاواقعية الى حقيقة الصهيونية ومعامها وامكانياتها اللامحدودة.

ودون مغالاة فان سايكس بيكو هي المعاهدة الوحيدة في تاريخ المعاهدات على المدى الطويل للتاريخ الانساني التي يحافظ عليها من وقعت ونظمت ضدهم، وضد مصالحهم، ولتقسيم وطنهم. والواقع الذي نراه الآن لايحتاج الى شرح كثير لاثباته.

ومعاهدة سايكس بيكو هي الجزء الخاص التنفيذي لمعاهدة بطرسبورج التي عقدت بين بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية في مارس من عام ١٩١٦. وقسمت فيها املاك الامبراطورية العثمانية على الشكل التالي:

١ - تمنح روسيا الولايات التركية الشمالية والشرقية.
٢ - تمنح بريطانيا وفرنسا الولايات العربية في الامبراطورية.
٣ - تدويل الاماكن المقدسة في فلسطين وتأمين حرية الوصول اليها وحماية الحجاج من كل اعتداء.

والغريب في البند الثالث منها. والخاص بالحجاج انه يتطابق تماما مع الاهداف التي نادى بها البابا اوربان في دعوته للحروب الصليبية في كليرمونت عام ١٠٩٥ الامر الذي يفسر ان الحملة الجديدة هي ملحق خاص بالحروب الصليبية.

ولقد وقع على المعاهدة حسب الاسم الذي عرفت به كل من ماركس سايكس المندوب البريطاني وجورج بيكو المندوب الفرنسي وبهذا فقد اصبحا اشهر اسمين لمخططين استراتيجيين للمشرق العربي. نتائج عملهما لاتزال على الارض والخرائط. والاعجب انها قد زرعت في الصدور والعقول الى الابد.. واصبح القفز فوقها يستدعي تسيير الجيوش. او التهديد بالحروب، وهو ما شهدته منطقة بلاد الشام منذ ان رحل عنها الاحتلال الفرنسي والبريطاني حتى الآن.

وعد بلفور ١٩١٧

مر وعد بلفور بمراحل عديدة حتى اخذ شكله النهائي في ٢ نوفمبر ١٩١٧ بالتصريح الذي اصدره ارثر بلفور وزير الخارجية البريطاني.. فقد مر بعدة اطوار بدأها كمشروع تقدمت به الحركة الصهيونية ومشروع آخر صاغه ملتر احد مستشاري بلفور ثم المشروع الذي اقترحه بلفور نفسه. وكلها كانت في اغسطس عام ١٩١٧ وبعدها جاء مشروع ملنر - آمري في اكتوبر.

ثم جرت الصياغة النهائية للوعد في ٣١ اكتوبر من عام ١٩١٧ ليصدره بلفور في الثاني من نوفمبر بشكله المعروف.. ولم تخرج المشاريع المتكررة للوعد عن الجسم النهائي له. وقد اصرت كلها على فقرتين كانتا الاهم:

الاولى: قبول بريطانيا بتحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود.

الثانية: بذل كافة الجهود لتحقيق هذه الغاية.

وللحق فقد كانت بريطانيا وفية لما جاء في الوعد، التزمت به تجاه الحركة الصهيونية والزمت نفسها به في صك الانتداب على فلسطين الذي اعلن من قبل عصبة الامم بتاريخ ٦ يوليو ١٩٢١ وصودق عليه في الرابع والعشرين منه، ووضع موضع التنفيذ في ٢٩ سبتمبر ١٩٢١ وقد جاء النص الخاص بوعد بلفور في صك الانتداب في ديباجة المقدمة كالآتي:

.. ولما كانت دول الحلفاء قد وافقت ايضا على ان تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الذي اصدرته في الاصل حكومة صاحب الجلالة البريطانية في اليوم الثاني من نوفمبر ١٩١٧ واقرته الدول المذكورة لصالح انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

.. ولما كان قد اعترف بالصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين وبالاسباب التي تبعث على اعادة انشاء وطنهم القومي في تلك البلاد.. الخ.

وقد حمل صك الانتداب بريطانيا المسؤولية الكاملة لتنفيذ الوعد.. وكانت. كما قلنا. وفية وعكس ما كانت عليه مع حلفائها العرب خلال الحرب.

وقد قوبلت سايكس. بيكو، وقوبل وعد بلفور عند الكشف عنهما بمقاومة شعبية شملت معظم الوطن العربي، وتركزت في سوريا. خاصة عندما عقد المؤتمر السوري العام الذي رفضهما باسم جميع السكان من مختلف الديانات، واعلن قيام المملكة العربية، واقام فيصل بن الحسين ملكا عليها باسم الملك فيصل الاول.

عندما شاع خبر سايكس بيكو ووعد بلفور، كانت القضية الجماهيرية العربية بحجم الآمال التي بنيت على التحالف العربي مع بريطانيا، فانبرت الفعاليات السياسية والاجتماعية في بلاد الشام تنظم العرائض وتجمع عليها التواقيع من كل فئات الشعب ومذاهبه الدينية، واتجاهاته السياسية.. وقد تداعى الناس الى اكثر من لقاء ونظم اكثر من مؤتمر الا ان المؤتمر السوري العام الاول والثاني والثالث في دمشق كان اهمها على الاطلاق.

وقد تألف المؤتمر من ممثلي المناطق السورية كلها، الشرقية والغربية والجنوبية اي سوريا الداخلية والساحلية وفلسطين. وعقد المؤتمر اولى جلساته في ٣ يونيو ١٩١٩ عند مجيء اللجنة الامريكية التي ارسلت بناء على مبادىء الرئيس الامريكي ويلسون، لتقصي مطالب الشعب العربي في سوريا.. وقد جاء في قرار المؤتمر السوري في اولى جلساته مايلي:

«اننا نحن الموقعين ادناه باسمائنا وامضاءاتنا اعضاء المؤتمر السوري العام المنعقد في دمشق والمؤلف من مندوبي جميع المناطق الثلاث، الجنوبية والشرقية والغربية الحائزين على اعتمادات سكان مقاطعاتنا وتفويضاتهم من مسلمين ومسيحيين وموسويين.. قد قررنا في جلستنا..»

«اننا نطالب بالاستقلال السياسي التام الناجز للبلاد السورية. التي تحدها شمالا جبال طوروس وجنوبا رفح فالخط المار من جنوب الجوف الى جنوب العقبة الشامية فالعقبة الحجازية. وشرقا نهر الفرات. فالخابور والخط الممتد شرقي ابي كمال الى شرقي الجوف. وغربا البحر المتوسط، وبدون حماية ولاوصاية».

ومن أهم بنود القرار الذي اصدره المؤتمر:

سابعا: اننا نرفض مطالب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي من البلاد السورية اي فلسطين وطنا قوميا للاسرائيليين ونرفض هجرتهم الى قسم من بلادنا، لانه ليس لهم فيها ادنى حق. ولانهم خطر شديد جدا على شعبنا. من حيث الاقتصاد والقومية والكيان السياسي اما سكان البلاد الاصليون من اخواننا الموسويين فلهم ما لنا وعليهم ما علينا.

ثامنا: اننا نطالب بعدم فصل القسم الجنوبي من سوريا المعروف بفلسطين، والمنطقة الغربية الساحلية التي من جملتها لبنان. عن القطر السوري، ونطلب ان تكون وحدة البلاد مضمونة لاتقبل التجزئة باي حال كان.

تاسعا: اننا نطالب بالاستقلال التام للقطر العراقي المحرر.

عاشرا: ان القاعدة الاساسية من مبادىء الرئيس ولسن التي تقضي بالغاء المعاهدات السرية تجعلنا نحتج على كل معاهدة تقضي بتجزئة بلادنا السورية، او كل وعد خصوصي يرمي الى تمكين الصهيونيين في القسم الجنوبي لبلادنا. ونطلب ان تلغى تلك المعاهدات.

في هذه الوثيقة العربية التي وجهت الى اللجنة الامريكية التي ارسلت لتقصي رغبات الشعب في سوريا. تظهر عناصر الموقف الشعبي العام، الذي ابداه مفوضون منتدبون للتحدث باسم الجميع.. وتتركز هذه العناصر على نقاط ثلاث هامة تتعلق بالدراسة:

اولا: الاستقلال التام للاراضي السورية المعروفة باسم بلاد الشام من حدودها الطبيعية شمالا وغربا وجنوبا وشرقا دون التنازل عن شبر منها، وخاصة تلك الاراضي التي ظلت فيها جيوش الحلفاء بعد انتهاء الاعمال القتالية مثل الساحل السوري كله، والقدس. حيث احتفظت فرنسا بشمال الساحل، واحتفظت بريطانيا بجنوبه. حسبما ورد في اتفاقية سايكس بيكو. واحتفظ الجيش البريطاني بالقدس، قلب فلسطين من اجل الاعداد للوطن القومي اليهودي كما ورد في الوعد البريطاني المعروف باسم وعد بلفور.

ثانيا: وحدة الشعب العربي في سوريا، والتي بدت في ديباجة الوثيقة فقد ظهرت الوحدة التامة في الموقعين على الوثيقة من مسلمي سوريا ومسيحييها ويهودها «من مسلمين ومسيحيين وموسويين» هذه الوحدة التي تجلت في هذه الوثيقة، وفي وثيقة اخرى هي وثيقة الاستقلال المعدة في السابع من مارس عام ١٩٢٠ والمعلنة من شرفة دار الحكومة يوم الثامن منه.. وقد كان يهود سوريا، بعيدين عن التأثر بالمطالب والمطامع الصهيونية، ومتخوفين من نتائجها على حياتهم واستقرارهم. بعيدين عن التورط في العمل على اقامة دولة يهودية على جزء من سوريا، بل ان رفضهم قد اتضح من خلال لقاء الملك فيصل مع ممثلي السوريين عندما وقف حاخام دمشق اثناء لقاء الملك فيصل مع ممثلي المناطق السورية يقول: «ان اموالنا ونفوسنا بين يديك» وكان الحاخام يحمل تفويضا من يهود سوريا كلها للتحدث باسمهم في المؤتمرات واللقاءات سواء مع الملك فيصل او المبعوثين الدوليين.

ثالثا: الرفض الكامل لفصل القسم الجنوبي من سوريا عن جسم البلاد، وتخصيصه لليهود وطنا قوميا لهم. مع رفض مطلق لوعد بلفور وسايكس بيكو. باعتبار ان الوعد قد اعطى فلسطين لليهود، وسايكس بيكو قد قسمت البلاد السورية ولونتها بالوان مناطق النفوذ بين الحليفين. فرنسا وبريطانيا.

يقول ساطع الحصري في كتابه «يوم ميسلون»:

«كان المؤتمر السوري العام بمثابة مجلس نيابي ومجلس تأسيس، وقد تألف من نواب يمثلون جميع الاقطار السورية بمناطقها الثلاث: الشرقية والغربية والجنوبية. وبتعبير آخر، سوريا الداخلية والساحلية وفلسطين. وكان الغرض الاساسي من تأليفه:

اولا: اظهار رغبة الشعب السوري امام لجنة الاستفتاء الامريكية.

وثانيا: تعيين شكل الحكومة وتقرير قانونها الاساسي.

وقد جرى انتخاب اعضاء المؤتمر في المنطقة الشرقية وفقا لاحكام قانون الانتخاب العثماني. اما في المنطقتين الغربية (لبنان) والجنوب (فلسطين) فقد جرى الانتخاب عن طريق تنظيم مضابط توكيل. وذلك لان سلطات الاحتلال الاجنبية.. لم تسمح للاهالي بعقد اجتماعات واجراء انتخابات علنية».

.. وقد عقد المجلس المؤتمر خلال الفترة من ٣ يونيو ١٩١٩ الى ١٩ يوليو ١٩٢٠ اي قبل معركة ميسلون بيَنم. ثلاث دورات.

ويتابع الحصري: «وقد وضع المؤتمر في دورته الاخيرة قانونا اساسيا مؤلفا من ١٤٨ مادة. واتم قراءته الاولى، ثم باشر قراءته الثانية. واتم مناقشة المواد التسع الاولى منها ولكنه لم يتمكن من انجاز هذه القراءة. لحدوث ازمة الانذار التي انتهت بيوم ميسلون».

مركز الدراسات العربية والدولية

فرنسا تعود الى عصر المقصلة!



د. فايز رشيد

القتل الجسدي ليس هو الوسيلة الوحيدة للموت.. فهو يتم باشكال وطرق مختلفة. فعندما يجري اغتيال باحث اكاديميا.. فان ذلك يعني محاولة فعلية لقتله! روجيه جارودي المفكر الفرنسي الكبير تجري محاكمته هذه الايام بتهمة العداء للانسانية والسامية.. وفقا لقانون (جيسو - فابيوس) الذي اصدرته الجمعية الوطنية الفرنسية في عام ١٩٨٧ بناء على اقتراح النائب المذكور الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي الفرنسي بزعامة الرئيس ميتران.. الذي شهد عصره تقاربا فرنسيا اسرائيليا كبيرا! وبموجب هذا القانون، يمنع مراجعة ونفي المواضيع التي تتعلق بمذابح اليهود التي جرت لهم في الحرب العالمية الثانية على ايدي النازيين لان ذلك يعتبر معاداة للسامية والانسانية! وكل من يشكك في صحتها، يتعرض للسجن والمنع من العمل وللعقوبات المادية!!

لقد جاء هذا القانون بتأثير قوي من الجمعيات اليهودية والصهيونية في فرنسا (وحتى الان يوجد فيها ١٣ هيئة ومنظمة وجمعية) تطلق على نفسها اسماء مختلفة مثل (العصبة ضد اللاسامية) او (العصبة ضد التمييز العنصري) او (جمعية الدفاع عن حقوق الانسان) واسماء شبيهة كثيرة اخرى. والقانون المذكور هو (السند) القانوني الذي تعتمد عليه هذه المؤسسات والجمعيات في الدعوى التي رفعتها ضد روجيه جارودي لدى القضاء الفرنسي.

ان كتاب جارودي (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) الذي صدر في باريس ١٩٩٦ وتمت طباعته على نفقة الكاتب بعد رفض كل دور النشر الفرنسية طباعته وتبنيه بعد ان كانت تتهافت على نشر كتب جارودي الخمسة وعشرين السابقة.. كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. فقبل هذا الكتاب نشر جارودي كتابا اخر شبيها بعنوان (قضية اسرائيل والصهيونية السياسية) صدر في باريس في عام ١٩٨٣ وترجم الى العربية ونشر في عام ١٩٨٤ في دمشق على نفقة وزارة الثقافة في سوريا.. وفيه يتطرق جارودي الى مواضيع: الصهيونية الدينية والصهيونية السياسية والى ظاهرة العداء للسامية والى السياسة الاسرائيلية التي تعقد على التوراة وخرافاتها، والى مفاهيم العرق والقومية والى العنصرية، حقيقة الامر ان من يقرأ كتاب جارودي المذكور.. يدرك بما لا يدع مجالا للشك كرهه ومقته الشديدين لظاهرة (العداء للسامية) باعتبارها ظاهرة غير انسانية يتوجب محاربتها.. مفرقا بين اليهودية كدين وبين الصهيونية.. مبينا دور التجمعات اليهودية (الغيتو) وحاخامات اليهود على مدى التاريخ في الانغلاق اليهودي واستغلال الصهيونية لهذه الظاهرة. التي ساعدت على تنميتها وترويجها. من اجل اعتمادها كأساس للاهداف التي رفعتها كشعارات سياسية في اوروبا منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى اللحظة الراهنة.

لم يكن جارودي الوحيد الذي تطرق الى هذه المواضيع. فكثيرون من الباحثين تطرقوا اليها قبله ومن بينهم المفكر والمؤرخ الفرنسي روبير فوريسون الذي شكك في حقيقة المذابح التي تعرض لها اليهود في الحرب العالمية الثانية والى غرف الغاز وخرافة حرق ستة ملايين يهودي فيها! لقد نشر فوريسون تفنيده لهذه الاكاذيب في مقالة نشرتها الصحف الفرنسية عام ١٩٧٨ (قبل صدور قانون غايسو بالطبع) وترجمت الى لغات عديدة منها الايطالية وعنها نقل المرحوم عيسى الناعوري المقالة الى العربية في العام نفسه.. بعد مقالته المذكورة تلك جرى فصل البروفيسور روبير فوريسون من الجامعة التي يعمل فيها كأستاذ للادب الفرنسي وتم اغتياله ادبيا واكاديميا (كذلك قبل صدور القانون)!

من الباحثين ايضا: هنري روكيه، الذي اعد رسالة دكتوراه حول غرف الغاز في جامعة فانت معتمدا على شهادات حية.. وبعد حين سحبت منه (الدكتوراه) بعد ان كان قد نالها بتقدير جيد جدا. وتم الغاؤها بقرار من وزير التعليم العالي الفرنسي، وتم فصل الاستاذ الذي اشرف على رسالته. ومن بينهم ايضا: الكاتب والمؤرخ الانجليزي ديفيد ارمنج، والكندي ديلورم، والمؤرخ راؤول هلبيرغ، ورجلا القانون الامريكيان روبرت جاكسون وفينر ستروم، والقانوني الروسي البارز مولياكوف والباحث اليهودي د. كيبوفي من مركز الوثائق في تل ابيب والذي انكر وجود اية وثيقة ممضاة من هتلر او من احد مساعديه تقضي بابادة اليهود!

لقد تطرق الكثيرون من الكتاب والباحثين والمفكرين الى حقيقة العلاقات الصهيونية النازية والتعاون طويل الامد بينهما والذي ابتدأ بشكل رسمي في عام ١٩٣٣ عندما جرى توقيع اتفاقية (الترانسفير) بين الطرفين: فمقابل مساعدة الالمان بتهجير اليهود الى فلسطين عملت الحركة الصهيونية على تشجيع الصادرات الالمانية وتسويقها في العالم وبموجبها تم ايضا ضخ (٤٠) مليون دولار الى الوكالة اليهودية في فلسطين. وجرى في عام ١٩٣٤ توقيع اتفاقية اخرى بين الطرفين. وهاتان الاتفاقيتان تم اقرارهما من مؤتمري الحركة الصهيونية الثامن عشر (١٩٣٣) والتاسع عشر (١٩٣٤) وعقدت لقاءات عديدة بين الجانبين في الاعوام التي تلتها. ففي تشرين اول عام ١٩٣٧ وفي فلسطين عقد اجتماع بين ايخمان وهاغن كممثلين عن الحركة النازية مع بولكيس ممثل المنظمة الارهابية (الهاجاناه) وفي هذا اللقاء تم الاتفاق بين الطرفين (على تزويد الحركة الصهيونية للجستابو بأية معلومات عن التنظيمات اليهودية في الدول الاوروبية وعن اية نشاطات لها ضد النازيين مقابل دعم هؤلاء لاقامة الدولة الصهيونية في فلسطين). «غالدر - المذكرات الحربية، الجزء الاول. ص ٣٩».

من بين الذين اجلوا حقيقة التعاون بين الصهيونية والنازية كذلك الكتاب والباحثون: البروفيسور بونداريفسكي. المؤرخ بيزمنسكي. الكاتب غيرمان سميرنوف. المؤرخ ديفيد يسرائيلي. البروفيسور اسرائيل شاحاك.. والقائمة طويلة.

لقد بين جارودي في كتابه الاخير (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) المبالغات والمغالطات الفظيعة فيما يسمى بجرائم الالمان ضد اليهود. وبين حقيقة غرف الغاز التي لا يمكن ان تتسع لحرق ستة ملايين يهودي فيها! واوضح حقيقة محاكمات نورنبرغ والتي اعتمدت على شهادتين شفويتين لضابطين المانيين. دون امتلاك اية وثائق. في اعتمادها رقم الستة ملايين يهودي الذي جرى ذبحهم واحراقهم!! واوضح ان اسرائيل والحركة الصهيونية قامتا على الاضاليل والاباطيل والخرافات.. وبالتالي لا حق لليهود في فلسطين.

لقد صرح روجيه جارودي في محاكمته واكثر من مرة بأنه ليس ضد اليهود وانما هو ضد الصهيونية وقال (ان اسرائيل بزعامة نتانياهو تقود العالم الى حرب عالمية ثالثة) واعدا باصدار كتاب جديد يفجر فيه حقائق كبرى في وجه العدوان الصهيوني. لقد بدأت ملامح حركة تضامنية عربية واسلامية كبيرة بعد تصريح محامي جارودي (جاك فيرجس) في الجلسة الاولى للمحاكمة عن استغرابه لعدم تواجد عربي واسلامي في المحكمة.

كيف تستقيم الديمقراطية مع محاكمة الافكار؟ فرنسا الديمقراطية وحقوق الانسان! تحاكم مؤرخ وباحث على آرائه! وتشن قسطنطينة تقع بموجبه الخوف والتشكيك في مسلمات الحركة الصهيونية واضاليلها! المتحد غريب. فأوروبا في العصور الوسطى احرقت واعدمت الكثيرين من كتابها ومفكريها.. لا لذنب اقترفوه.. سوى المجاهرة بافكارهم! فرنسا بمحاكمتها جارودي.. تعود الى عصر المقصلة!!

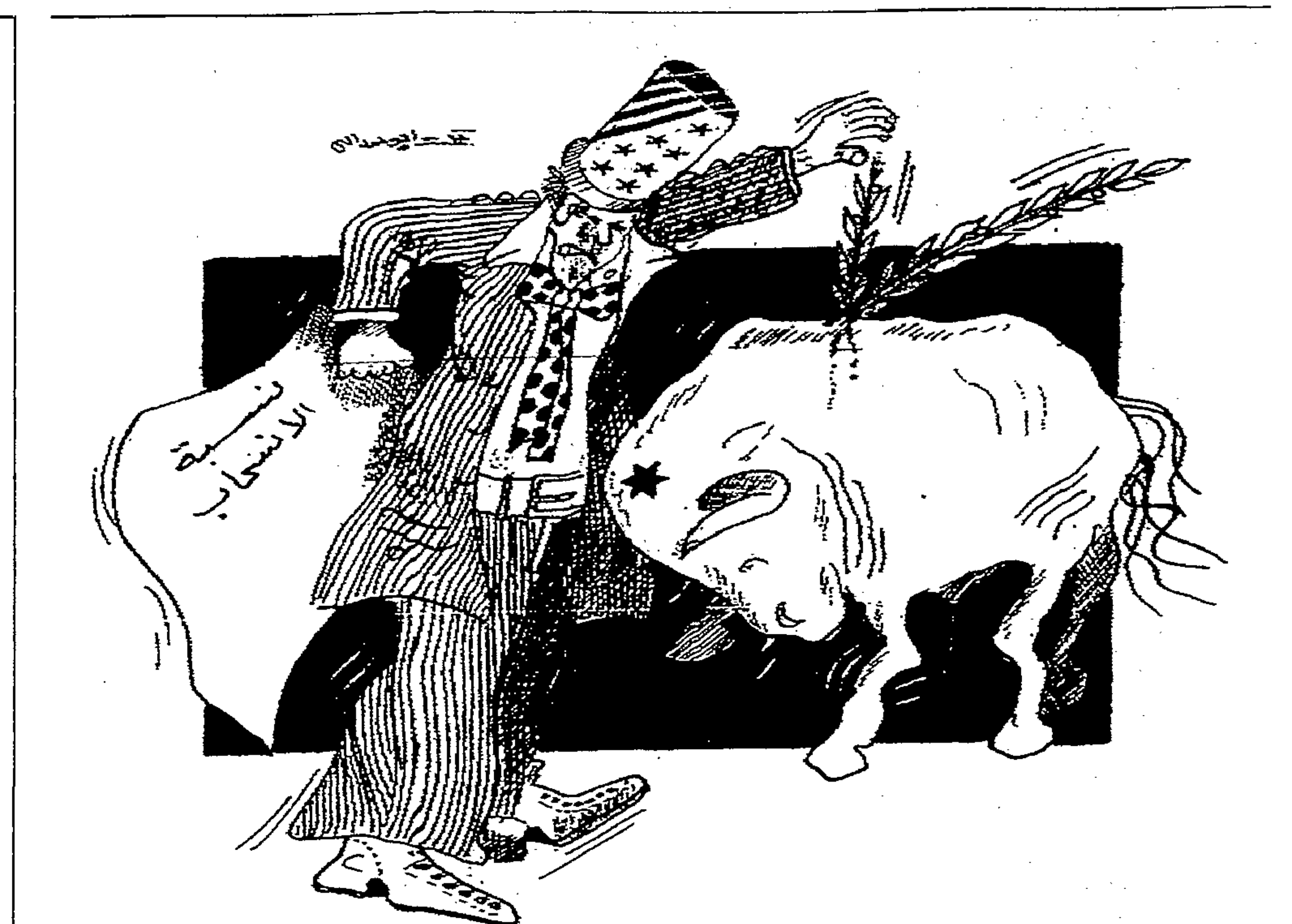
كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



كلينتون.. نتانياهو من يضغط على من؟!

لن نفاجأ اذا ما تمخض لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن لا شيء.. فالرئيس الامريكي الذي أخذ مبادرة الدعوة إلى لقاءين منفردين مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة تل أبيب يعرف أكثر من غيره ان نتانياهو لم يذهب إلى واشنطن للاسهام في ايجاد حلول لأزمة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، بقدر ما هو ذاهب للحصول على تأييد امريكي للشروط الاسرائيلية العقيمة التي أدت أساسا إلى تجميد المفاوضات.

لقد كان الاعتقاد سائدا، ان الرئيس الامريكي سيغتنم فرصة لقاء نتانياهو لاقناعه بأهمية دفع عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين إلى الأمام، وان الرئيس الامريكي قد يمارس في هذا الاتجاه نوعا من الضغط الذي يجعل رئيس الحكومة الاسرائيلية مستعدا للتخلي عن تصلبه وتعنته بالنسبة لسياسته الاستيطانية التوسعية من جهة وبالنسبة لمسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية من جهة ثانية. الا ان ما حدث في واشنطن اظهر ان نفوذ نتانياهو الصهيوني في امريكا أقوى من نفوذ الرئيس الامريكي نفسه، وان وقاحة رئيس الحكومة الاسرائيلية في خرق البروتوكول الامريكي أقوى من ان يواجهها كلينتون باجراء يوقفه عند حده.

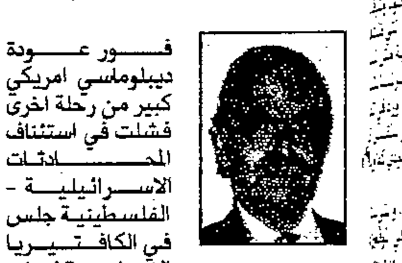
لقد اراد نتانياهو ان يرسل مؤشرات إلى البيت الأبيض قبل ان يتوجه إليه زائرا، فاجتمع وخلافا للقواعد المتبعة في الزيارات الرسمية مع زعيم الكونجرس الأمريكي المؤيد لاسرائيل، كما اجتمع مع عدد من المنظمات الصهيونية في واشنطن ليحظى من هؤلاء جميعا بتصريحات تدعم موقفه قبل ان يقابل الرئيس الأمريكي.

وهكذا دخل نتانياهو إلى البيت الأبيض كواحد من أبناء الدار الاقوياء وليس كضيف جاء في مهمة رسمية، ليخرج منه أكثر تعنتا وتمسكا بمواقفه المدمرة لعملية السلام.. ولم يغير من الأمر شيء ان الرئيس الأمريكي لم يدعه إلى الغداء ولم يظهر معه في مؤتمر صحفي مشترك كما جرت العادة. فنائب الرئيس الأمريكي الطامح إلى الوصول للبيت الأبيض في الانتخابات الرئاسية المقبلة قام بالمهمة ودعا نتانياهو إلى الغداء.

ان تداعيات زيارة نتانياهو الحالية لواشنطن تجعلنا على ثقة بان شيئا لن يتغير في الموقف الاسرائيلي من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ما لم تغير واشنطن من سياسة التغاضي عن المكابرة الاسرائيلية وعن تركيزها على مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بمزيد من التنازلات بعدما تنازلت كثيرا.. وأكثر مما ينبغي.. ان واشنطن مطالبة اليوم وأكثر من اي يوم مضى بانتهاج سياسة حازمة مع تل أبيب لاقناعها بان السلام لا يمكن ان يستتب في فلسطين والمنطقة، ما لم تقر بالحقوق الفلسطينية والعربية. وإلا فسيبقى اعتماد نتانياهو على انه هو القادر على الضغط على كلينتون وليس العكس.. وعندها سنقول على السلام.. السلام!

الاتحاد

الادارة الامريكية مطالبة بمواجهة التحدي الاسرائيلي العلني



جيم اندرسون

فور عودة دبلوماسي امريكي كبير من رحلة اخرى فشلت في استئناف المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية جلس في الكافتيريا التابعة لوزارة الخارجية يتحدث لاحد معارفه فقال.. في كل يوم تهاجمنا الصحافة. ما الذي يريدون منا تقديمه؟ كان السؤال ليس مجرد شكوى، بل هو استفسار فعلي قائم على اساس ان كل شيء كان الامريكيون قادرين على فعله قدموه دون جدوى، وان المفاوضات تبدو الآن وهي تتحرك صوب طريق مسدود ربما يؤدي لكارثة.

وفي نفس اليوم، وفي نفس المبنى وهو وزارة الخارجية الامريكية، كان مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي قد حضر محادثات دامت ساعتين بين روبين كول، (وزير الخارجية البريطاني الذي استلم رئاسة اللجنة الأوروبية، الفرع التنفيذي للاتحاد الأوروبي) ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، وقد بدا الجميع في حالة وجوم اقترح كول ان يقوم بدور اكثر فاعلية في الضغط على الفلسطينيين والاسرائيليين. وقد ردت عليه اولبرايت بحدة بأن مسعاه سيعطي نتائج عكسية، قال المسؤول الاوروبي «يعتقد الاسرائيليون بأن الأوروبيين مؤيدون للعرب وهم لهذا يرفضون التعامل معنا، ولهذا قلنا بأننا سندعم الدور الامريكي».

لكن الدور الامريكي، وكذا مستقبل العملية السلمية يعتمدان على البيت الابيض. ورغم اعراب الرئيس كلينتون لضيوفه عن خيبة امله وغضبه من التعنت الاسرائيلي، فانه لم يعط اية دلالة على كونه يمتلك الرغبة أو الرؤية لرفع درجة الضغط الامريكي على اسرائيل. ان اقدامه على مثل هذه الخطوة سيزيد من تعقيد علاقته الهشة مع الكونجرس، خاصة عندما يتعامل مع زعماء في الكونجرس بشأن قضايا يعتقد انها ستميز ادارته ودوره في التاريخ، من تلك القضايا دعم الاقتصاد الامريكي ومعالجة قضايا اجتماعية داخلية، مثل الرعاية الصحية والعلاقات العرقية.

لكن ربما ادى التحدي العلني لمجلس الوزراء الاسرائيلي في الاسبوع الماضي لاحداث بعض الاختلاف فان الرفض الاسرائيلي للمطالب الامريكية بشأن استعادة الثقة المطلوبة لاحداث تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين لربما تخرج الرئيس الامريكي من انشغاله الكلي حاليا بالقضايا المحلية والاقتصادية. وان الحكومة الاسرائيلية، بحجة حدوث ازمة سياسية محلية، وفرت الظروف التي تجعل احراز تقدم في المفاوضات شيئا مستحيلا، ومنها المطالب برفع معايير الامن الفلسطيني، التي لم يستطع حتى الاحتلال العسكري الاسرائيلي تحقيقه.

وحتى تلك المعايير المطلوب تحقيقها سوف يتم وزنها والتساؤل عما اذا كانت كافية ام غير كافية من قبل الصقور في الجناح اليميني في حكومة نتانياهو ممن لاينوون التخلي عن اية قطعة اضافية من الاراضي للفلسطينيين.

اذن، استنادا لهذه الحالة، ما الذي يستطيع كلينتون فعله؟

في بنود السياسة الامريكية، وخاصة في عام انتخابات مجلس الشيوخ، ليس منطقيا مجرد التفكير بقطع المساعدات عن اسرائيل. ان ذلك كفيل بالقضاء على أية فرصة لاستعادة الاغلبية الديمقراطية في كلا المجلسين (النواب والشيوخ) وسوف يقضي ذلك على برامج كلينتون الاقتصادية. وهكذا ليس مطروحا الآن وقف المساعدات لاسرائيل.

يستطيع كلينتون - أو مادلين اولبرايت بالتحديد - الدفع قدما بخطة تسوية امريكية. تنص الخطة حسب ما يتم التحدث عنها حاليا على التخلي عن ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين، وسوف تترك قضية القدس لتتم تسويتها بشكل منفرد. لكنها ترفض المطالب الاسرائيلية بشأن القدس.

تكمن المشكلة في حقيقة انه في حال الدفع علنا بتلك الخطة، فان مؤيدي اسرائيل في الكونجرس والصحافة سينظرون اليها باعتبارها «ضغطا» يمارس على اسرائيل، وذلك بدوره سيعرض للخطر خطط كلينتون لتحقيق نجاح اقتصادي محلي طموح.

يفكر اليوم واضعو السياسة الامريكية بحل اكثر عملية. لكنهم يدركون انه غير مضمون النتائج آخذين في الاعتبار مهارات نتانياهو التفاوضية، وضعف الحالة الفلسطينية، وعدم استعداد كلينتون لاتخاذ موقف علني قوي بشأن قضية الشرق الأوسط.

سيتطلب ذلك نقل خطة نتانياهو مباشرة الى مفاوضات المرحلة النهائية (القدس وحقوق المياه والمستوطنات اليهودية وتعريف الحدود)، لكن مع تجدد موعد نهائي لتلك المحادثات، وبوضع بعض من نفس نوعية الشروط التي دأبت الحكومة الاسرائيلية على مطالبة الفلسطينيين بها، ومن بينها اعادة انتشار بعض القوات الاسرائيلية. حسب المصطلحات الفنية التي تطلقها اولبرايت. سيتطلب ذلك «بناء الثقة» وبذل جهود لاقناع الفلسطينيين بالفائدة المرجود من الثقة بنتانياهو.

هل سينجح مسعى من هذا القبيل ام هل سيقبل؟ فلنتذكر بان الوقت يلعب دوما لصالح الاسرائيليين، وكل شهر يمر يعني جولة اخرى من توسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

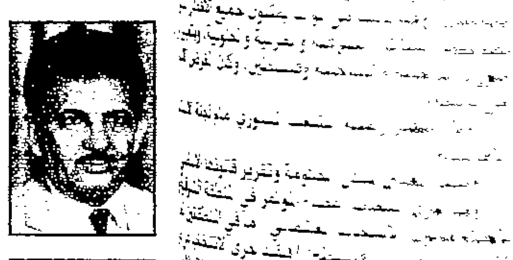
في لعبة كرة القدم الامريكية. هناك لعبة يطلق عليها اسم «فلتحيا ماري» يلعبها الفريق المهزوم في الدقائق الاخيرة للمبارة. انها تقوم على اساس رمي الكرة في الهواء ومع الابتهال بأن تصيب هدفا. في معظم الاوقات لاتنجح هذه اللعبة. لكن البديل يكون هزيمة مؤكدة.

وفي قضية السلام، آن وقت ممارسة هذه اللعبة.

كاتب ودبلوماسي امريكي سابق

اطماعه في الضفة الغربية:

مخططات نتانياهو.. بين الواقع والخرائط المرسومة



دكتور محمد ضيف

قبيل سفره الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وبعد ان طال انتظاره لهذا اللقاء، حاول رئيس وزراء اسرائيل، بنيامين نتانياهو، ان يكتل حكومته وراء مخططاته التوسعية الاستيطانية في الضفة الغربية، حتى تبدو تصريحاته ومواقفه المتشددة وكأنها تعكس رأي حكومته باسرها ومن ثم ينبغي عليه الرجوع للحكومة عند أي خطوة انسحابية مهما كانت صغيرة. ولذلك جمع نتانياهو حكومته لمناقشة الخطوط التي يمكن لاسرائيل ان تنسحب اليها في الضفة الغربية لنهر الاردن وما يمكن ان تقدمه اسرائيل للسلطة الفلسطينية في نطاق التسوية معها. وبعد مناقشات مطولة قررت حكومة نتانياهو ان تحتفظ اسرائيل بسيطرتها على مساحات واسعة من الضفة في اطار تسوية نهائية مع الفلسطينيين. وذكر بيان للحكومة ان مصالح اسرائيل الوطنية الاساسية تستدعي قيام مناطق امنية في الضفة وانه يجب ان تحتفظ اسرائيل بها وتسيطر عليها. واشار البيان الى ان هذه المناطق واقعة في شرق الضفة الغربية ووادي الأردن، غرب الخطوط الفاصلة مع اسرائيل. وتضم هذه المناطق مدينة القدس العربية وكذلك المستوطنات اليهودية ومصادر المياه والطرق الرئيسية وشبكات توزيع التيار الكهربائي والمواقع التاريخية (اليهودية).

وكان نتانياهو قد اعلن قبل ذلك باسبوعين ان جميع المستوطنات اليهودية في المناطق ستظل تحت سيطرة اسرائيل، واضاف لمندوبة برنامج «تلفزيوني» انه سيواصل طريقه لتحقيق اتفاق اكثر ضمانا يضع في الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية.

وقد جاء تصريح نتانياهو ليؤكد اطماعه في الضفة الغربية لنهر الاردن بصورة خاصة. ليصحح ما جاء على لسان زميله رئيس شعبة الائتلاف البرلمانية عضو الكنيست مائير شطريت. في اثينا. من ان اسرائيل توافق على فك عدد من المستوطنات الصغيرة في نطاق صفقة مع الفلسطينيين يتم بمقتضاها ضم اسرائيل لمنطقة جوش عتسيون مقابل نقل اجزاء من النقب للسلطة الفلسطينية.

واذا كان سكرتير حركة «السلام الآن» في اسرائيل، موسى راز، قد بادر بارسال برقية تهنئة لشطريت هنأه فيها على اقتراحه بفك هذه المستوطنات لاتاحة الفرصة لاستئناف العملية السلمية مع الفلسطينيين فان بنيامين نتانياهو قد بادر من جانبه بتصريحه المضاد. ثم جاءت جلسة الحكومة لتؤكد على مواقف نتانياهو التي تقترب الى حد كبير من مواقف عدد من الوزراء واعضاء الكنيست اعضاء حركة «ولاشبر واحد» التي ترفض الانسحاب من اي جزء من الارض المحتلة.

ان نتانياهو يريد ان يمضي سنوات حكمه بأي شكل ويبذل القصى جهده من اجل تماسك ائتلافه الحاكم وخاصة بعد انسحاب حزب «جيشر» برئاسة ديفيد ليفي وزير الخارجية المستقيل من حكومة بنيامين نتانياهو الائتلافية. ولذلك فان نتانياهو. كما يقول الكاتب الاسرائيلي يونيل ماركوس في صحيفة هاآرتس. يدير حكومته حسب النصيحة القائلة «قل لكل اذن ماتريد ان تسمعه» «ولذلك فانه يوزع وعودا يعرف بالدليل انه لاينوي تنفيذها. انه يكذب على الجميع وهو واثق من ان الجميع يكذبون عليه. وهو يدير الدولة بدون وعي استراتيجي محسوب، حيث الاساس في عمله هو كسب الوقت وان يمضي يوما جديدا في مقعد الحكم من خلال احساسه بان العالم كله ضده.. لقد وصل بيبي (بنيامين نتانياهو) الى محطة الفرصة الاخيرة لان يكون رئيسا للوزراء الجميع يشكون فيه وفقدوا الثقة به». واذا كان ديفيد ليفي قد اكتشف كذب بنيامين نتانياهو واقتنع بانه لا امل في اصلاحه واستحالة الاستمرار في العمل معه ولذا بادر بالاستقالة من منصبه كوزير للخارجية، فان نتانياهو يخشى انفراط عقد حكومته ولذلك فانه يؤكد لامراء الليكود (العناصر المتشددة من الشباب ابناء الزعماء السابقين في الحركة) وخاصة بنيامين بيجين ودان ميريدور. وكذلك لوزيري الحزب الديني القومي يتسحاق ليفي وزيبولون هامر اللذين هددا بالاستقالة اذا ما نفذ نتانياهو انسحابا في الضفة بنسبة ٨٪ في نطاق اعادة الانتشار الثاني.

الواقع الاستيطاني

غير ان الواقع الاستيطاني في ظل حكومة نتانياهو يمضي لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية لنهر الاردن.. فقد كشفت حركة السلام الآن عن استمرار الاجراءات الحكومية لانشاء خمس مناطق صناعية اسرائيلية في الضفة الغربية، وهي:

١ - المنطقة الصناعية الشمالية: كريات اربع. على مسافة خمسة كيلومترات شمال مستوطنة كريات اربع في المنطقة B.

٢ - المنطقة الصناعية تل مريم، على مسافة ٨٠٠ متر من قرية مخماس وعلى مسافة كيلومتر واحد من قرية جبع بالقرب من طريق رام الله.

٣ - المنطقة الصناعية كوتشين، غربي نابلس. ويمر طريق نابلس الدائري في هذه المنطقة.

٤ - المنطقة الصناعية «آلون موريه»، على مسافة ثلاثة كيلومترات ونصف شرقي نابلس بالقرب من قرية سالم.

٥ - المنطقة الصناعية «حرمش» على مسافة ٢ ك.م شرقي مستوطنة حرمش، وجنوبي بلدة باعقد في منطقة جنين.

والهدف واضح من وراء اقامة هذه المناطق الصناعية الخمس وهو زرع مستوطنات جديدة في قلب التجمعات السكانية الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى بدأت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية في اجراءات تسويق اراض للبناء في منطقة جبل ابوغنيم بالقدس ويتم في نطاق هذا المشروع الاستيطاني الجديد بناء الف وحدة سكنية خلال العام الحالي بالاضافة الى ثلاثمائة وحدة اخرى خلال عام ٩٩. هذا بالاضافة لتسويق آلاف الوحدات السكنية خارج منطقة القدس، في الضفة الغربية. حيث يتم تسويق ٤٢٠,٤ وحدة في العام الحالي و٧,١٣٥ وحدة في العام القادم.

الخرائط المرسومة

وفي كل يوم تحمل وسائل الاتصال الاسرائيلية معلومات عن مخططات نتانياهو وعدد من وزرائه والخرائط التي يرسمها كل منهم وتوضح رؤيته ازاء المناطق التي ستحتفظ بها اسرائيل في الضفة وقطاع غزة في حالة التسوية النهائية مع الفلسطينيين وما هي المناطق التي يمكن ان «تتنازل» عنها اسرائيل للسلطة الفلسطينية. فمن خريطة نتانياهو الى خريطة شارون. وزير البنية التحتية في حكومة نتانياهو. اما يتسحاق مردخاي. وزير الدفاع فلم يقنع بخريطة واحدة بل انه قدم للحكومة خريطتين، واحدة باسم خريطة المصالح الامنية، واخرى باسم «خريطة المصالح الوطنية».

وتترجم هذه الخرائط النوايا الاستيطانية لاصحابها فاذا كان نتانياهو يعرض في خريطته تقديم انسحاب من ٦٪ من الضفة الان وتسليمها للسلطة الفلسطينية. فان شارون يقترح تسليم ٣٤٪ في التسوية النهائية بينما في يد السلطة الفلسطينية الان ٢٨٪ اي ان شارون يريد ان تكون نسبة الـ٦٪ هذه هي نهاية المطاف. اما خريطة وزير الدفاع «الامنية» فانها تعرض تسليم ٥١٪ من اراضي الضفة والقطاع للفلسطينيين، ولكن وزير الدفاع لم يعط تفصيلات عن خريطته «الوطنية» الا انه صرح امام وفد من مجلس مستوطني الضفة والقطاع بانه «اذا وضع خريطة المصالح الامنية على خريطة المصالح الوطنية فسوف يصل الى حجم خريطة شارون» وهذا يعني انه في حالة توحيد خريطتي شارون ووزير الدفاع. وهذا ما يطالب به وزراء الحكومة. فان موردخاي يعرض تقديم ٦٪ من مساحة الضفة والقطاع للفلسطينيين وتحتفظ اسرائيل حسب هذه الخرائط بـ ٦٦٪ من مساحة الضفة والقطاع. فهل يمكن ان يقبل الفلسطينيون بمثل هذه المقترحات في اي تسوية؟!

مصير المخططات والخرائط

ان الالتزام الوطني الفلسطيني الذي يمكن ان يحدد مسيرة السلطة الفلسطينية في اي تسوية يفرض على المفاوض الفلسطيني التمسك بالانسحاب الاسرائيلي من كامل الضفة والقطاع بما في ذلك القدس العربية لاقامة الدولة الفلسطينية وهذا يعتبر الحد المعقول للتفاوض الذي يمكن ان يقبله الاجماع الفلسطيني. وليس من شك في ان اصرار السلطة الفلسطينية المدعوم بالصمود الشعبي الفلسطيني في الضفة والقطاع والمساندة الفلسطينية في خارجهما هما الضمان الحقيقي لنجاح المفاوضات وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وكما تراجع بيجين من قبل عن اطماعه الاستيطانية في سيناء. وهو القائل، «تشل يميني اذا وافقت على تدمير مستوطنات ياميت» فسوف يضطر نتانياهو هو الآخر الى التراجع عن اطماعه. عندئذ تصبح الخرائط التوسعية اثرا بعد عين والا فان الصراع سيستمر الى نهايته الحتمية.

رئيس قسم علم اللغة والدراسات الشرقية جامعة المنيا. مصر

شروخ تهدد وحدة المعارضة السودانية

محجوب عثمان

ما يجري على مسرح السياسة السودانية، في داخل ذلك القطر وخارجه، أمر يجذب المراقب جذبا للتنبه والمتابعة. ويحمل الكاتب ويحفزه نحو قلمه رغم اضطراب الاوضاع ووعورة المسالك لأن ما يتم في السر قد يفوق كثيرا ما هو معلن ومتاح للاطلاع وبالتالي التقويم تقويما موضوعيا. ولأن بعض القادة السياسيين على الجانبين، الحكومة والمعارضة، يطلقون تصريحات متضاربة متنافرة رغم أنها منسوبة لذات المصدر.

لقد نشطت حركة الجانبين المتواجهين (الحكومة ومعارضيها) لا سيما بعد اجتماع كمبالا المشهور والذي عقد قبل بضعة أسابيع بدعوة من وزيرة الخارجية الامريكية وشارك فيه عدد محدود من قادة التجمع الوطني الديمقراطي (المعارضة) الذين اختارتهم أولبرايت اختيارا ولم يتم انتدابهم بصورة رسمية ومؤسسية من قبل التجمع. كذلك نشط الطرفان اثر الزيارة التي قام بها جون قرنق للقاهرة قبيل اجتماع كمبالا المشار إليه بأيام معدودات. ولعل أهم ما أثار الجدل هو الأمر الذي طرحه العقيد قرنق في مفاوضاته مع الحكومة وتمسكه بخيار الكونفيدرالية وليس الفيدرالية أو الحكم الذاتي. نظاما للحكم في السودان وتحديدا للعلاقة بين الشمال والجنوب. لقد حاول قرنق أثناء زيارته للقاهرة وعبر اجتماعاته المتعددة مع السودانيين وغير السودانيين أن يؤكد أنه طرح الكونفيدرالية لمواجهة اصرار الحكومة القائمة في السودان على ألا تفصل بين الدين والدولة، وهو ما يرفضه هو تماما وينادي بسودان ديمقراطي علماني يستوي فيه أمر كل الديانات وينال كل مواطن حقه كاملا دون اعتبار خاص لدينه. ولكن هذه الحجة من قرنق لم تكن مقنعة لحلفائه في المعارضة ومنهم من يرى أنه خرج خروجا صريحا على أهم مقررات التجمع الوطني الديمقراطي التي التزم بها قرنق وشارك في صياغتها وهي المعروفة بقرارات القضايا المصيرية التي اتخذت في مؤتمر خاص عقد في اسمرا قبل عامين وليس فيها حديث عن كونفيدرالية للجنوب أو غير الجنوب واقتصرت على الاتفاق على دعم الحكم اللامركزي في السودان على ان يبحث أمر الجنوب بصورة أكثر تفصيلا في مؤتمر دستوري يعقد بعد ان يزول النظام الحالي وتتوفر الديمقراطية والحريات.

تصريحات السيد الصادق

لقد اعلن السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة رفضه لفكرة الكونفيدرالية تم تصاعد نشاطه الإعلامي في الفترة الأخيرة بصورة تلفت النظر وتحمل على الدهشة ذلك لأن هذا السيل من التصريحات والمقالات والأوراق المنسوبة للسيد الصادق فيه كثير من التضارب والتناقض. فهو تارة يدعو لحل سلمي أو مصالحة أو وفاق ويتحدث عن اجراء حوار مشروط مع النظام في الخرطوم وهو ما أعلنته على لسانه وكالة الفرانس برس حيث قال: [هناك مناخ سياسي جديد في السودان وهو مناخ ايجابي بالنسبة للحديث عن الحوار الوطني]. وهو تارة أخرى يضرب على وتر مضاد وينادي بمواصلة التعبئة للقيام بالانتفاضة الشعبية التي تطيح بالنظام ويقول أن انفجار المحامين السودانيين بالداخل والذي حدث مؤخرا ومواجهتهم الصلبة ضد الحكومة هو حلقة من حلقات تلك الانتفاضة.. تم تكتمل صورة التضارب عندما نطلع على منشور سري أصدره حزب الأمة، حزب السيد الصادق، بالداخل وكله يدعو لرفض أية مصالحة مع النظام أو حوار معه أو وفاق.

والآخرون يعارضون التصالح

وتستنفر تصريحات السيد الصادق التصالحية. وهي أكثر عددا من تلك المناقضة لها. زعماء المعارضة الآخرين فيعلن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب السياسي الكبير الآخر في المعارضة رفضه لأي تصالح أو تفاهم ويقول (لا مصالحة ولا وفاق مع النظام ولا مجال سوى الاستمرار في المواجهة بشقيها المسلحة والشعبية) وتتفق فصائل أخرى داخل التجمع مثل الحزب الشيوعي وغيره مع الميرغني فيما ينادي به بلا تحفظ.

وهكذا فإن التجمع الوطني الديمقراطي يواجه شرخا في داخله يمكن ان يصل الى حد الشقاق ما لم تتحد الكلمة للمصالحة أو لمواصلة المواجهة، وما لم تصل كل الأطراف في التجمع الى وضوح واتفاق تام حول موضوع مستقبل الجنوب الذي أثار الشكوك حوله الحديث عن الكونفيدرالية.

مؤشرات باتجاهات الخرطوم

أما بالنسبة للحكومة فإن هاجسها الأول الآن أن تمضي بهذا القدر الذي وصلت إليه من اصلاح الجسور بينها وبين القاهرة الى أقصى مدى مستطاع بهدفين اثنين اساسيين هما (١) أبعاد مصر ونفوذها من تنظيم المعارضة أملا في الوصول بالعلاقة بينهما إلى القطيعة أو ما يقاربها (٢) العمل، ما أمكن، لاستخدام التقارب مع مصر وسيلة لوساطة مصرية تجمع الحكومة والمعارضة ويتم نوع من التصالح يكفي زعماء الجبهة الاسلامية القومية من مدنيين وعسكريين، شرور المساءلة عما فعلوا خلال أعوام حكمهم. اضافة إلى ضمان استمرارهم شركاء في الحكم مستقبلا. ولتحقيق هذا الهدف الأخير فإن الحكومة استطاعت حتى الآن ان تخلق أكثر من لجنة وسلطة في داخل السودان تتحدث كلها عن الحل السلمي والوفاق واقامة حكومة قومية يشارك فيها الكل وفي مقدمتهم بالطبع زعماء النظام الحالي على ان تستمر تلك الحكومة القومية لفترة محددة يعقبها اجراء انتخابات عامة. ان لجان الوساطة هذه لا يقتصر نشاطها داخل السودان فقط ولكنها ترسل الرسل من حين إلى آخر ليلتقوا بزعماء المعارضة الذين يعملون من الخارج.

والوضع الشعبي مختلف

هذه هي الصورة الفوقية للحالة التي وصلت إليها قضية السودان.

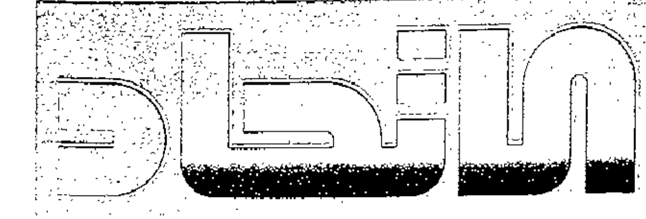
أما على الصعيد الآخر، اي الصعيد الشعبي فإن الملاحظ ان الأمر مختلف ذلك لأن الأخبار المتواترة من داخل السودان تعطي مؤشرات أخرى، من ذلك مثلا الاستنهاض الواضح لأغلبية المحامين السودانيين وتصنيفهم للتصادم المتواصل مع الحكومة، وهناك مظاهرات النساء الأخيرة التي كان قوامها ربات المنازل يطالبن بحل ضائقة الغلاء التي فاقت كل تصور ويعلن رفضهن واحتجاجهن على مطاردة طلاب المدارس واخذهم عنوة إلى أتون معارك حرب أهلية لم ينالوا التدريب لخوضها ولا ناقة لهم فيها ولا جمل وهناك كذلك الصراع المسلح الذي انتشر في غرب السودان (مديريتي كردفان ودارفور) والذي تقول الحكومة انه حركة لنهب المسلح. ويقول المعارضون ان هو إلا واحد من مظاهر رفض الحكم القائم وعدم الخضوع له والاعداد لعمل منظم آخر يضاف إلى ما يجري الآن في الجنوب وفي الشرق.

وبين الصورتين الفوقية والتحتية بون شاسع. ولهذا كان الاستغراب في ان يطرح اي قائد معارض في هذه المرحلة فكرة التصالح أو التفاهم.

ان المستقبل القريب يخبيء الكثير من المفاجآت. بيد أن ما هو مقدم الآن ان يتمكن التجمع الوطني الديمقراطي من لم شمله وازالة هذه الشروخ التي تهدد وحدته حتى يكون على الأقل، هناك قدر من التكافؤ بين الخصمين يضمن الى حد ما ان تكون الحلول في مصلحة الملايين الذين ضاقت بهم الحياة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الخميس ٢٤ رمضان ١٤١٨ هـ . الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

هواء يضجّ وطوفان يبوح

تجربة علمية متميزة لبلدية ابوظبي: قياس نسبة الاشعاع داخل بيوتنا!





محسن دلول وزير الدفاع اللبناني: اسرائيل تخدعنا ولن نفرط في حقوقنا

«لوموند دبلوماتيك» .. بالعربية

■ تبدأ «دار النهار» في بيروت ابتداء من مارس القادم بإصدار طبعة عربية من مجلة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية الشهرية. واعلنت صحيفة النهار اللبنانية امس الاربعاء ان رئيس مجلس ادارة النهار غسان تويني وقع امس الثلاثاء في باريس مع الان غريش رئيس تحرير المجلة الفرنسية اتفاقا يقضي باعطاء دار النهار الحق الحصري في اصدار طبعة عربية. يشار الى ان لوموند ديبلوماتيك تصدر حاليا بخمس لغات آخرى اضافة الى الفرنسية وهي: طبعة ايطالية وطبعتان بالالمانية في كل من المانيا وسويسرا وطبعتان بالاسبانية في كل من اسبانيا والمكسيك وطبعة باليونانية اضافة الى طبعة بالانجليزية توزع حاليا عبر شبكة الانترنت.

يذكر ان طبعة بالعربية صدرت عام ١٩٨٧ بين تونس وجنيف لكنها توقفت بعد حرب الخليج واقتصر اصدارها على بضعة اعداد متفرقة.

تنطلق الطبعة العربية منتصف مارس المقبل على شكل ملحق شهري يوزع مع جريدة النهار في لبنان. ويوزع في بقية الدول العربية وفي اوروبا مع مطبوعة شهرية جديدة للنهار تتضمن مختارات من ابرز مقالاتها اليومية.

عملات مزورة

■ البحرين . جاسم العطاوي:

■ لاحظت بعض محال الصرافة المحلية وجود بعض العملات الخليجية المزورة في السوق المحلي بينها الدينار البحريني فئة العشرة دنانير، والعشرين دينارا، والريال السعودي فئة ٥٠٠ ريال، ومائة ريال، والدينار الكويتي فئة ٢٠ دينارا، والدينار الكويتي العملة القديمة التي الغاها البنك المركزي الكويتي بعد الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

وكشفت مصادر (للاتحاد) ان بين هذه العملات المزورة التي جلبت من الخارج ما تم تزويرها طباعة بواسطة أجهزة الكمبيوتر (سكانر).

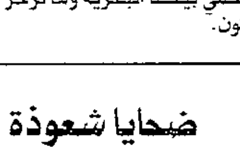
واشارت الى ان تصميم الدينار البحريني يجعل من عملية تسويق اوراقه المزورة غاية في الصعوبة، وسهلة الاكتشاف، على العكس تماما من بعض العملات الخليجية.



المصائب لا تأتي فرادى

■ لندن . محمد كركوتي:

■ اشتدت حدة الازمة بين رجل الاعمال المصري محمد الفايد صاحب متجر (هارودز) اللندني الشهير، وبين المستثمر البريطاني المعروف تايني رولاند، بعد ان رفض هذا الاخير، اي عرض بتسوية قضيته خارج المحكمة، لاسيما بعد ان اعترف الفايد، بقيام بعض موظفيه، بسرقة مجوهرات واوراق شخصية لرولاند، كانت موجودة في صندوق الامانات الخاص به في (هارودز)، وذلك بعد نفي «قاطع» من قبل رجل الاعمال المصري في السابق، حدوث السرقة. وبالفعل يستعد جهاز (الاسكوتلنديارد) الامني في بريطانيا، للتحقيق مع اثنين من العاملين في المتجر المذكور، في الوقت الذي يواجه فيه الفايد اتهاما جديدا من احدى النساء البريطانيات الثريات، بسرقة مجوهرات كانت في صندوقها الخاص ايضا. وتصاعدت حدة الازمة بين رولاند والفايد، حين اعترف هذا الاخير أمام المحكمة العليا في لندن، بأنه تم فتح صندوق رجل الاعمال البريطاني ثلاث مرات، وانه علم بالامر بعد ساعات قليلة، كما انه حضر عملية تصوير بعض الوثائق والمستندات الخاصة برولاند. وتجدر الاشارة الى ان الحرب بين الفايد ورولاند اندلعت عمليا في العام ١٩٨٥، حول تملك متجر (هارودز)، اذ تمكن رجل الاعمال المصري، من شراء هذا المتجر العريق، في الوقت الذي اتهم فيه من قبل رولاند وغيره بأنه قدم معلومات مضللة للحكومة البريطانية، عن اصوله ومصادر امواله.



معذرة للحديث مرة اخرى عن التلوث النفطي الذي ضرب الشواطئ والمياه والمرافق والذي أدى إلى الخسائر الفادحة، لان الموضوع في غاية الاهمية والضرورة وخسائره أكثر من التصور، واكثر من ٢٠٠ مليون دولار المعلنة، وخاصة وان هنك خبيرين اجنبيين متخصصين في معالجة التلوث النفطي، وصفا هذا التلوث نتيجة تسرب النفط من الدوبة الغارقة بالكارثة المؤلمة على الانسان والبيئة، وانه أمر مفزع عندما ضرب أجزاء حساسة تمثلت في جزر القرم والجزيرة السينية في أم القيوين. وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة على الكائنات البحرية الحية، خاصة وان اشجار القرم تعتبر موطنا لانواع مختلفة من الكائنات البحرية.

والادهى من ذلك، ان فريق العمل من المتطوعين والخبراء الاجانب الذين تفقدوا منطقة جزر القرم والجزيرة السينية وموقع الدوبة الغارقة أكدوا على ان حجم الخسائر اكثر مما كان متصورا، وواقع الحال يقول ان حجم الخسائر اكبر من ٢٠٠ مليون درهم. وان آثارا ضارة غير مرئية الآن سوف تتضح في المستقبل وتؤدي إلى أضرار بالغة بالبيئة والثروة البحرية. وان ذلك يستوجب خطة جادة ومدروسة وفعالة لمعالجة هذا التلوث وتحتاج إلى خمس سنوات من العمل المستمر.

وبهذه النتيجة التي خرج بها هذان الخبيران الاجنبيان. والتي اوضحت لنا الصورة كاملة من غير مبالغة ولا تهويل. يستوجب علينا كجهات اختصاص ومسؤولين ان نكون أكثر تحركا وأكثر جدية وفعالية إلى تبني خطة واضحة المعالم لتنظيف المناطق المتضررة والتي ضربها التلوث. وحصر الاضرار التي لحقت بكافة الممتلكات. وسن التشريعات والقوانين المشددة التي تحد من ظواهر التسرب النفطي من الناقلات والبواخر، والضرب بيد من حديد كل من يعبث بثروات البلاد ومقدراتها.

ومثل هذه القوانين المشددة. هي الطريقة الوحيدة للحماية من التلوث والوقاية من أضرار التي تفتك بالبيئة البحرية وما فيها من كائنات حية ومن خيرات وفيرة للانسان.

وهي ايضا الطريقة الوحيدة من أجل المستقبل الذي نتطلع اليه. ونحن نرى شواطئنا نظيفة. ومياهنا خالية من التلوث والشوائب. وممتلكاتنا ومرافقنا بعيدة عن اي تسرب نفطي.

فهل نطمع في مثل هذه القوانين والتشريعات المشددة التي تحمينا وتحمي بيئتنا البحرية وما تزخر به من ثروات. لعل ذلك يكون.





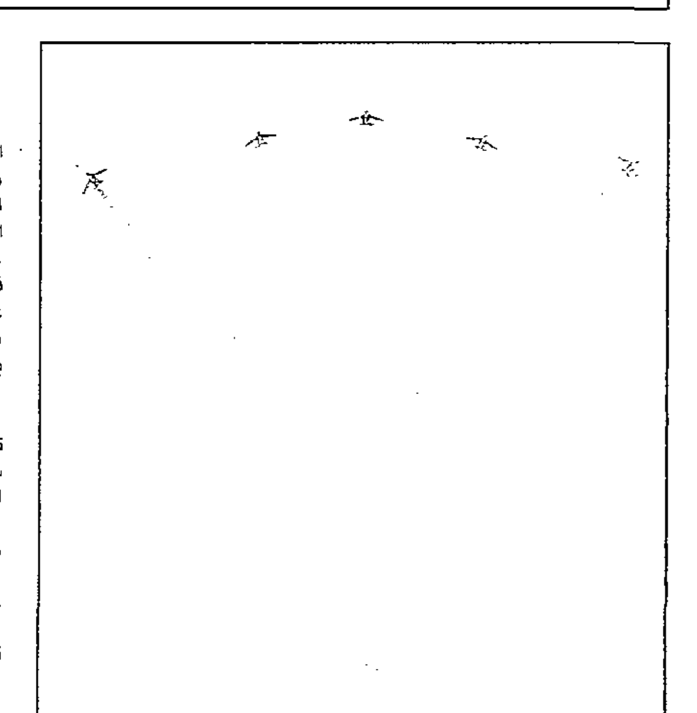
عارضتان تقدمان زيين من تصميم باكو رابان وكيكي فرويد لربيع وصيف ١٩٩٨م.

ضحايا شعوذة

■ ارجع الباحثون في مراكز الشرطة المتخصصة بجنوب أفريقيا تزايد معدلات اختفاء الاطفال في عدد من اقاليم البلاد بصورة ملحوظة خلال السنوات القليلة الماضية الى تزايد اقبال السحرة وغيرهم من الافراد العاملين في مجال العلاج التقليدي الافريقي على استخدام الاعضاء الادمية للاطفال فيما يمارسونه من طقوس وما يصنعونه من عقاقير.

وقال احد المسؤولين بمركز بحوث الشرطة الدكتور انتوني بنار في تصريحات نشرتها امس صحيفة (ذي ستار) الصادرة في جوهانسبرج ان عدد الاطفال الذين ابلغ عن اختفائهم خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ ١٣٧٦ طفلا مشيرا الى ان الفحوص التي اجراها خبراء الطب الشرعي على كثير من جثث الاطفال التي عثر عليها خاصة في المناطق الريفية تؤكد انهم وقعوا ضحايا للسحرة وان اعضاء من اجسامهم انتزعت لاستخدامها كأحد المكونات التي يعتقد السحرة انها حيوية ومؤثرة في قضاء حاجات وعلاج من ينشدون مساعدتهم.

واضاف ان السحرة عادة ما ينتقون ضحاياهم من بين الفتيات العذارى اللاتي يتمتعن بالصحة والقوة او الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما على اعتبار انهم يمثلون الخصوبة والصحة والشباب.



فريق «بلو امبلس» الاكروباتي التابع للقوات الجوية اليابانية يجري تدريبات استعدادا للاستعراض المزمع اقامته بمناسبة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية باليابان.

تشوه «كروموزومي»

■ وضعت سيدة بريطانية اجريت لها عملية تلقيح عن طريق الانابيب اخيرا طفلا مخنثا. يحمل صفات الذكورة والانوثة في الوقت نفسه، وفق ما افادت مجلة «نيو انجلند جورنال اوف مديسين» في عددها الاخير.

واوضح الباحثون المشرفون على العملية التي جرت في اسكوتلندا ان هذا التشوه الكروموزومي النادر نجم عن اندماج غير معلل لاثنين من الاجنة الثلاثة التي تم تلقيحها في انابيب المختبر وزرعها في رحم الام.

ويلجأ الاطباء الى زرع عدة اجنة ملقحة في رحم الام لزيادة فرص نجاح الحمل. وقال الباحثون ان الجنينين كان ينبغي لهما من الناحية النظرية ان ينموا كل على حدة في صورة توأم. كما هي الحال في ٢٠ الى ٢٥ في المائة من عمليات التلقيح في الانابيب.

وحذر الباحثون ان «هذه الولادة المشوهة لطفل انابيب يجب ان تؤخذ على قدر كبير من الجدية لان (مثل هذا التشوه) قد يكون احتمال تكرره اكثر من المتوقع حتى الآن».

خيام على آخر «تقليعة»

■ شكل شهر رمضان هذا العام مناسبة للمصممين المصريين لعرض آخر الابتكارات في مجال نصب الخيام الرمضانية لتأخذ اشكالا هندسية غير مألوفة بهدف لفت الانظار وجذب اكبر عدد من الزوار.

ويقول طارق نور، صاحب وكالة «امريكانا» للاعلانات والذي نصب خيمته «رمضانا» فوق سطح فندق عائم على نيل حي الزمالك «في الماضي كانت هذه الخيام تقام في المناطق الشعبية وانا كنت صاحب فكرة نقلها الى الاحياء الراقية سنة ١٩٩٣».

ومن الخيام المميزة ايضا هذا العام خيمة «مكسرات» المصممة على شكل قبة ضخمة ارتفاعها ١٦ مترا ومساحتها الف متر. وتنتصب هذه الخيمة في ساحة انتظار السيارات في فندق «شيراتون هليوبوليس» القريب من مطار القاهرة.

اما خيمة «الاندلسية» التي اقيمت في حديقة العاب للاطفال فهي الوحيدة التي تحتوى حوضا للسباحة. ويؤكد المسؤولون عنها انها «الاكبر في الشرق الاوسط اذ تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا(٤١.٨ هكتار)».

ويختلف الوضع في الاحياء الشعبية مثل روض الفرج والسيدة زينب وزينهم حيث تنظم وزارة الثقافة سهرات اقل صخبا يحييها فنانون معروفون مقابل ٣ جنيهات للفرد (اقل من دولار واحد).

وتعود فكرة الخيام الرمضانية الى عهد الفاطميين الذين حكموا مصر في القرن العاشر. وكان الغرض منها تنظيم الاحتفالات الدينية.

ادانة بريجيت باردو

■ أصدرت محكمة فى باريس حكما بتغريم نجمة السينما الفرنسية السابقة بريجيت باردو عشرين ألف فرنك فرنسى أى مايعادل ثلاثة الاف دولار بتهمة الحض على الكراهية العنصرية فى تصريحات ادلت بها حول المذابح فى الجزائر.

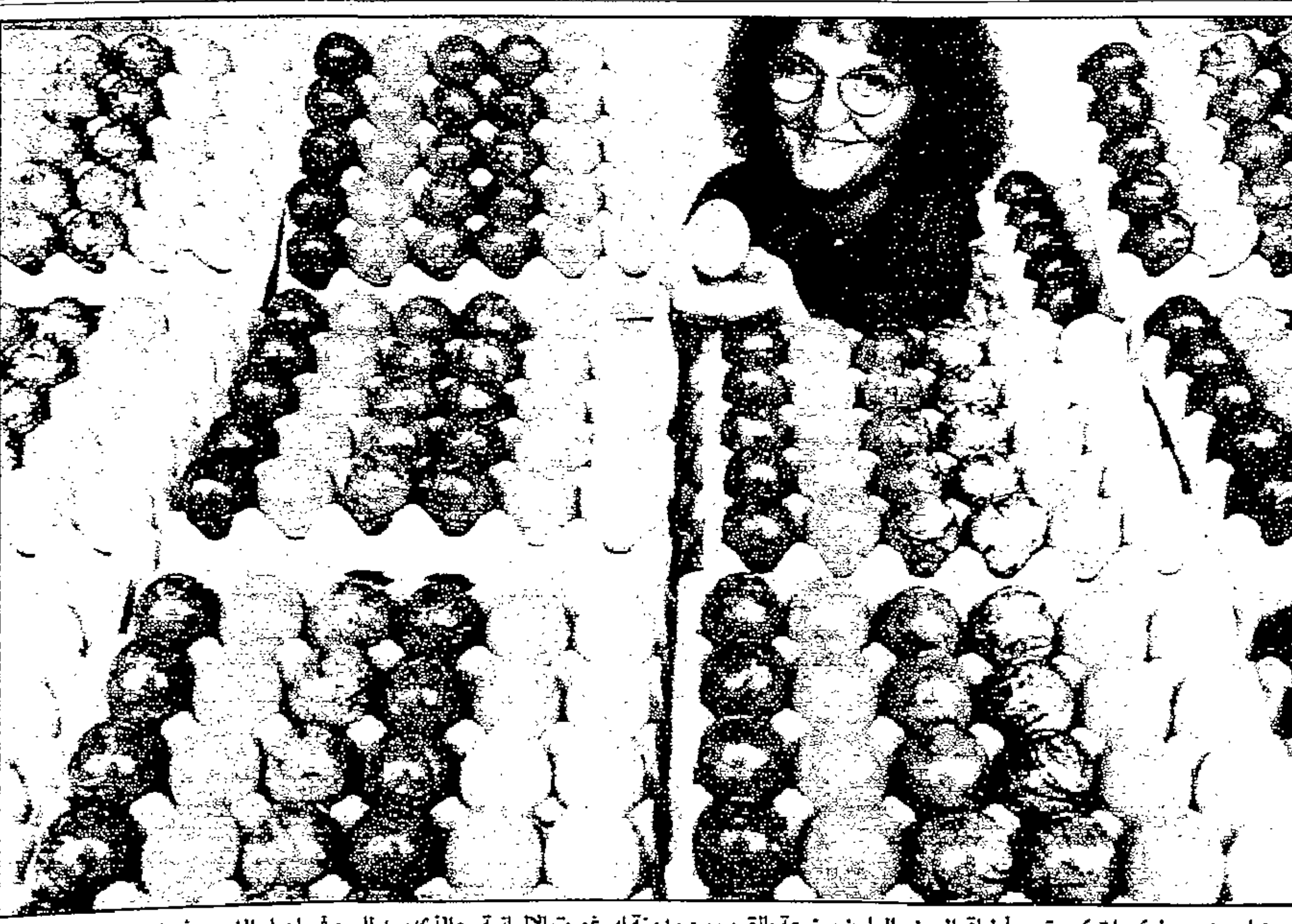
وكانت باردو التى تقود حملة للدفاع عن الحيوان قد كتبت مقالات فى مجلة يمينية متطرفة أدانت فيها ذبح الخراف كأضاحٍ فى عيد الاضحى.

وقد اعتبرت المحكمة فى حيثيات الحكم أن ما كتبته الممثلة الفرنسية يتجاوز أى قلق مشروع بشأن حسن معاملة الحيوانات لانها ساوت بين ذبح الاضاحى وبين المجازر فى الجزائر.

سومريو العراق

■ اماط اكتشاف اثري جديد في العراق اللثام عن كثير من الحقائق العلمية المتعلقة بالسلالات السومرية التي وكما تثبت الاكتشافات الاثرية السابقة انها سكنت جنوب العراقي. بيد ان الاكتشاف الجديد والذي سيقلب نظريات علم الاثار ان تلك السلالات قد تداخلت سكانيا مع شمال العراق. وهو مالم يكن يتوقعه احد من الباحثين من قبل. وقد حصل هذا الاكتشاف في قرية (تل الملل) التابعة لقضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين قرب مدينة الموصل العراقية.

وقال معاون مدير الاثار العام في العراق الدكتور دوني جورج في تصريح لـ (الاتحاد) ان هذا الاثر الذي تم اكتشافه بمحض الصدفة وعن طريق مواطنين عاديين كشف اواني فخارية لا تستخدم الا في جنوب العراق خلال الحضارة السومرية يدل دلالة اكيدة على التحرك او التداخل السكاني في العصور السومرية الاولى في بلاد الرافدين ما بين الجنوب والشمال.



سونيا جون وسط كميات كبيرة من أطباق البيض الملون بمزرعة بالقرب من مدينة ايرغورت الالمانية، والذي يعد للبيع في اعياد الفصح في ابريل من كل عام.

افطار رمضاني بالبنتاجون

■ قالت صحيفة الواشنطن بوست أمس ان نائب وزير الدفاع الامريكي جون هامري يقوم باستضافة على وجبة افطار في الامسيات عندما يحين موعد الافطار خلال شهر رمضان.

واوضحت الصحيفة قائلة بانه يتم اقامة مثل هذا الافطار الرمضاني في الكونجرس والبيت الابيض غير ان افطار الخميس الماضي يعتبر الاول الذي يقام في غرفة طعام تنفيذية في وزارة الدفاع الامريكية.

سطو مسلح

■ تمكن لصوص مسلحون من الاستيلاء على مبلغ مالية كبيرة بعد ان نصبوا كمينا امس لاحدى سيارات نقل الاموال على احد الطرق السريعة بمدينة جوهانسبرج.

وذكرت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا ان اللصوص بدأوا باطلاق نيران البنادق الالية على حراس الامن الذين كانوا يرافقون السيارة فاصابوا اربعة منهم بجراح خطيرة.

ويقوم رجال الشرطة حاليا باجراء تحريات واسعة النطاق لتحديد هوية اللصوص والقاء القبض عليهم والذين يقدر عددهم بنحو ١٨ مسلحا.

محاكمة ملكية

■ القاهرة . الاتحاد: تبدأ الاحد القادم ٢٥ يناير الجاري محكمة تعويضات القاهرة في نظر القضية التي اقامها احد المحامين المصريين ضد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والامير تشارلز ولي العهد ويطلب فيها المحامي الزامهما بدفع ١٠٠ الف جنيه استرليني لكل مواطن مصري لمسؤوليتهما عن مصرع الاميرة ديانا ودودي الفايد في حادث السيارة الشهير بباريس العام الماضي.

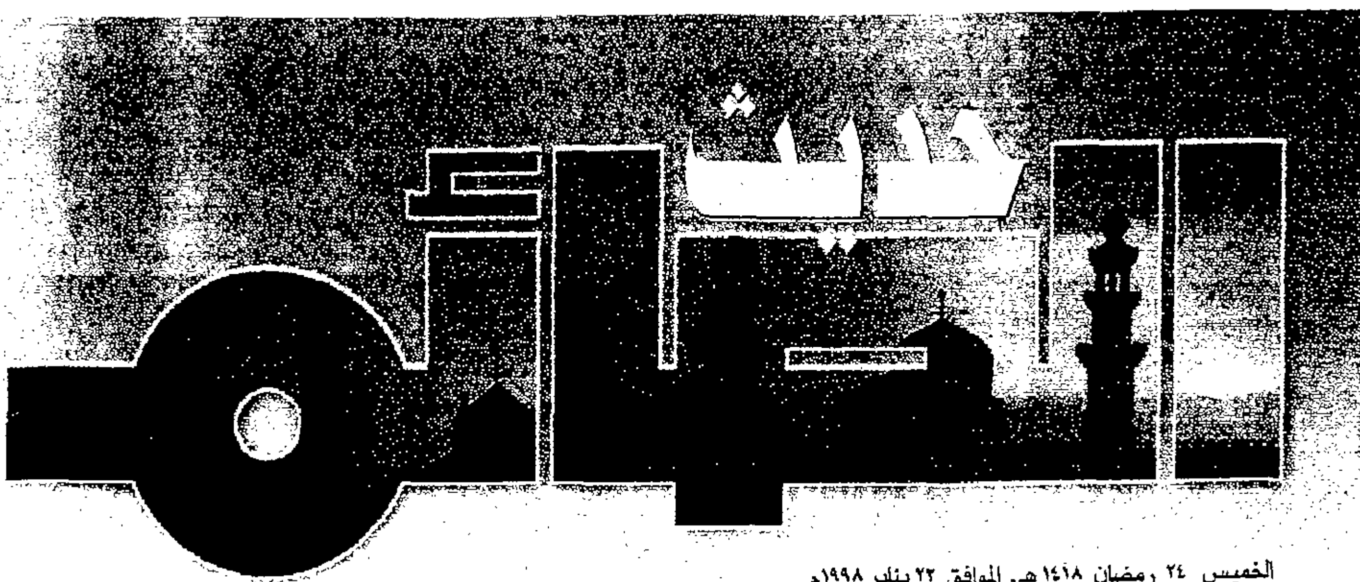
رجيم لاهوتي

■ قالت دراسة مسيحية حديثة ان اتباع الريجيم أو النظام الغذائي الخاص بالتنحيف وتخفيف الوزن قد يكون خطيئة.

وأضافت الدراسة انه بامكان الناس الحصول على المزيد من السعادة بالتركيز على الامور الروحية بدلا من عد السعرات الحرارية او الكالوريات وربما يخسرون بعض الوزن ايضا في نفس الوقت.

وورد بالدراسة التي جاءت بعنوان (لاهوتية الريجيم) اعدتها اختصاصية سابقة في تنحيف الجسم وتتدرب الان لتصبح كاهنة انجليكانية ان النساء اجبرن على التركيز على الطعام كجزء من الصورة الشخصية.

واشارت بلتي الى وجود صناعة هائلة تعتمد على تشجيع النساء على العمل بانفسهن وتغيير جسدهن بدلا من تشجيعهن على تغيير العالم حولهن.



الخميس ٢٤ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

اقرأ اليوم:

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

دعاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يارسول الله إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال: قولي: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»

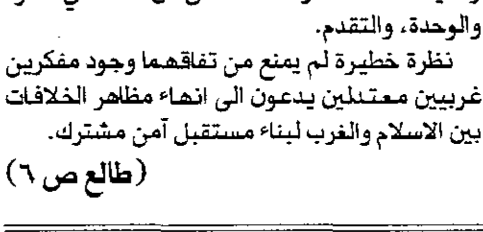
كبار العلماء والمفكرين يجيبون عن هذا السؤال:

العالم الإسلامي والغرب.. شقاق أم وفاق؟

المفكر الإسلامي د. يوسف الكتاني :

الغرب يسعى للقضاء على وحدة المسلمين واستقرارهم وحصارهم بجميع المجالات

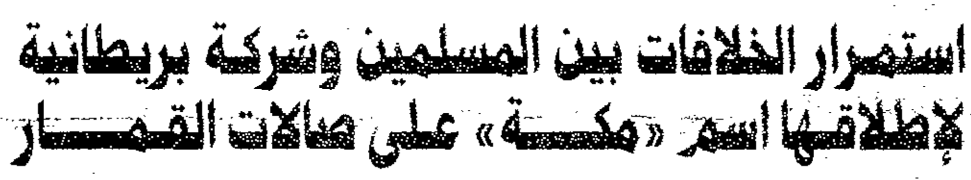
■ تحقيق: محمد الدسوقي



■ تعدّ «علاقة العالم الاسلامي بالغرب» بحق قضية الساعة، وهي بلا شك قضية ملحة تستلزم سرعة مواجهتها بالبحث والدراسة والعمل الجاد قبل فوات الأوان، خاصة اذا ادركنا ان المتغيرات والمستجدات العصرية ـ وفي مقدمتها سقوط وانهيار الاتحاد السوفييتي ـ اسهمت في تغيير صورة العالم الاسلامي عند الغرب من النقيض الى النقيض.. من الصديق والحليف الى «العدو البديل» الذي يجب ان يحذره الغرب، ويسعى بكل وسيلة لاضعافه والقضاء على كل آماله في القوة والوحدة، والتقدم.

نظرة خطيرة لم يمنع من تفاقمها وجود مفكرين غربيين معتدلين يدعون الى انهاء مظاهر الخلافات بين الاسلام والغرب لبناء مستقبل آمن مشترك.

(طالع ص ٦)



استمرار الخلافات بين المسلمين وشركة بريطانية لإطلاقها اسم «مكة» على صالات القمار

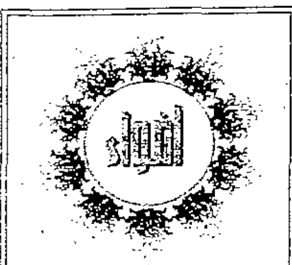
■ لندن :

عادت قضية اطلاق اسم «مكة» على الملاهي وصالات القمار التي تملكها شركة «مكة بينغوهول» البريطانية عادت من جديد اليوم لتحتل مكانا بارزا في الصحف البريطانية، حيث افردت صحيفة «التايمز» اللندنية على صدر صفحتها الاولى موضوعا تحت عنوان «المسلمون يطالبون بتغيير اسم ناد للقمار». واوضحت الصحيفة ان قيام شركة «مكة بينغوهو» بافتتاح صالة جديدة لها في مدينة «لوتون» بمنطقة «بيدفورشاير» قد سبب غضبا واستياء بين المسلمين الذين رأوا اسم مكة المكرمة مرتبطا بالكحول والقمار.

واضافت انه خلال الاسبوع الماضي احرقت صالة للقمارفي «بيري بارك» بجنوب لوتون من قبل شبان مسلمين.

وانه في يوم عيد الميلاد الماضي قام مجهولون بتحطيم ١٥ نافذة في نفس النادي ويعتقد البوليس ان الدوافع وراء التخريب هي الدوافع التي كانت وراء السابق. وذكرت الصحيفة ان ممثلين عن اصحاب شركة «مكة» وقادة مسلمين عقدوا اجتماعا لحل الخلاف. وطالب المسلمون خلال هذه الاجتماعات من الشركة المالكة لحوالي ١٣٥ صالة في جميع ارجاء بريطانيا باعادة النظر في اسم الشركة وتغييره احتراما لمشاعر المسلمين ونقلت الصحيفة عن ممثلي الشركة قولهم بان المسلمين قد طالبوا بتغيير اسم الشركة رغم ان الاسم موجود منذ ١٥٥ سنة ووصفوا المحادثات مع قادة الجالية الاسلامية بانها بناءة.

كما نقلت الصحيفة تعقيب السيد «اكبر خان» امين الجمعية الاسلامية في «لوتون» قائلا لقد اسمعنا وجهة نظرنا على الاقل وان اسم «مكة» له قدسية خاصة في ثقافة وايمان المسلم.



«وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين....»

ان العناصر الخيرة قليلة نادرة في سائر المجتمعات فما يكاد العامة يرون نموذجا جيدا حتى يسارعوا الى الالتفاف حوله والتعلق به.

ومشاعر الجماهير اشبه بالماء في اكتساب الحرارة وفي فقدها فهي تتحرك ببطء ولعل هذا هو التفسير التاريخي لما لقيه الانبياء والمصلحون في شتى العصور ومع سائر الامم عندما سمعوا الحق فأعرضوا عنه وكذبوا به وكفروا بما جاءهم من العلم وارتدوا على المصلحين بالايذاء والاضطهاد «أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون» البقرة: ٨٧.

وكان فارق الوقت او فارق الادراك هوالمشكلة دائما فبعد ان مات الدعاة والمرسلون ادرك الناس خطأهم فعرفوا وندموا وشرعوا في تمجيد (الضحايا) واتخذوا في ذلك طرائق شتى للتكفير عن الخطأ حتى بالغوا فيهم ورفعوهم الى درجة الالوهية فوقعوا بذلك في خطأ جديد.

ان القدوة الحسنة لايساويها شيء في حسن التأثير فالكلام والبراعة فيه صفة سهلة يجيدها الخيرون كما يجيدها المشعوذون والكذابون على السواء ويعرف سبيلها المخلصون والمنافقون قال تعالى «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو ألد الخصام».

ان اول مايجب ان تنصرف اليه همة الاعلامي المسلم هو اصلاح نفسه وتعهدها بالتدريب والتهذيب فإن آنس خيرا امكنه ان ينطلق برسالته الى الآخرين.

ولقد كان مما تعلمناه قديما (اصلح نفسك وادع غيرك). وثبات المرء على سلوك فاضل يجعله في عداد الفضلاء كما ان الحكم على شخص ما يكون بغالب حالاته سواء اكانت خيرة ام شريرة ومن الظلم الواضح اصدار الاحكام على الناس بالتصرفات العابرة فتلك الاحكام قد بنيت على استقراء ناقص ولهذا حرم الله تعالى الغيبة وأمر بالنصيحة والمواجهة.

أحمد حلمي

قراءة ايمانية في كتاب الكون

معصية آدم.. ومعصية إبليس



حكى القرآن الكريم كيف أن الله تعالى جعل لآدم عليه السلام هو وزوجته (تجربة في الجنة)، وضمن له مقومات حياته بلا تعب أو نصب، وأن آدم عليه السلام استقبل من ربه منهجا تكليفيا، حيث قال تعالى: (وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة).. كما حذره الله تعالى من الشيطان عدوه المسبق. ولكن آدم نسي في دور التدريب والتجربة، فلقنه الله تعالى كيف يرجع إليه.. (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه). فإلى أي شيء رمزت هذه القصة؟

يلاحظ في هذه القصة أنها رمزت إلى أشياء كثيرة. فكما رمزت إلى عنصري التكليف: الأمر والنهي، ورمزت إلى الشيطان الذي هو المعوق الأول للإنسان عن قيامه بمنهج ربه. رمزت إلى شيء آخر وهو أن آدم عليه السلام قدر الله أن يكون أبا البشر.

والبشر في علم الله منهم مصطفون يؤدون رسالات الله إلى عباده، ومنهم غير مصطفين. وما دام آدم أبا للبشر بنوعيه المصطفى وغير المصطفى، فيجب أن يتمثل في آدم ذاته (طوران).. هذان الطوران هما:

- أن تكون فيه فترة هو فيها بشرى يمثل المبلغين (بفتح اللام).
- وأن يكون مجتبى يمثل المبلغين (بكسر اللام).

ففي الطور الأول، وهو طور التجربة كان بشرا عاديا فيه طبع البشر، ينسى ويخطىء وقد يخالف المنهج. ولكنه في الطور الثاني الذي يمثل المصطفين يجب أن يكون معصوما.. إذا فالمرحلة الأولى التدريبية في الجنة كان آدم فيها يمثل مرحلة البشر العادي بكل خصائصه. وبكل طباعه.. غفلة وسهوا وغرورا.

ولكنه حين يكون منه ذلك لا تسد عليه أبواب الرحمة، ولكن يعلمه الله تعالى كيف يرجع إليه ويتوب.

ولذلك نلاحظ أن اجتباء الله الذي هو اصطفاؤه لبعض خلقه رتب في القرآن الكريم على المعصية بحرف العطف (ثم)، فقال الله تعالى: (وعصى آدم ربه فغوى).. وذلك هو الطور البشري العادي غير المعصوم.. ويقول الله تعالى: (ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى).. ليمثل الطور الثاني، لأنه -كما أسلفنا- سيكون منه مصطفون، وسيكون منه غير مصطفين.

وأيضا هنا ملحظ يجب أن نلحظه في هذه القصة. وهو أن آدم عصى، وابليس عصى، فما الفرق بين معصية كل منهما؟

لماذا حينما عصى آدم فتلقى من ربه كلمات؟ ولماذا حينما عصى إبليس طرد من رحمة الله، واستحق اللعنة إلى يوم الدين؟ هنا رمزية تلفتنا إلى قاعدة إيمانية يجب ألا تغيب عن ذهن المسلم.. فما هي هذه القاعدة؟

القاعدة أن إبليس رد على الله أمره، وجاء بحيثية المخطىء للأمر، فكأنه واجه الله برد الأمر.. قال: (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين).. (أأسجد لمن خلقت طينا)، وذلك رد للأمر على الآمر. ومعناه الخيانة العظمى في قمة الإيمان، أما آدم فلم يرد على الله أمرا. ولكنه ذهب إلى نفسه فاتهمها بالتقصير، وبالغفلة. وبالنسيان.. (ربنا ظلمنا أنفسنا).. وتلك هي المعصية التي تفتح للإنسان باب التوبة إلى ربه.

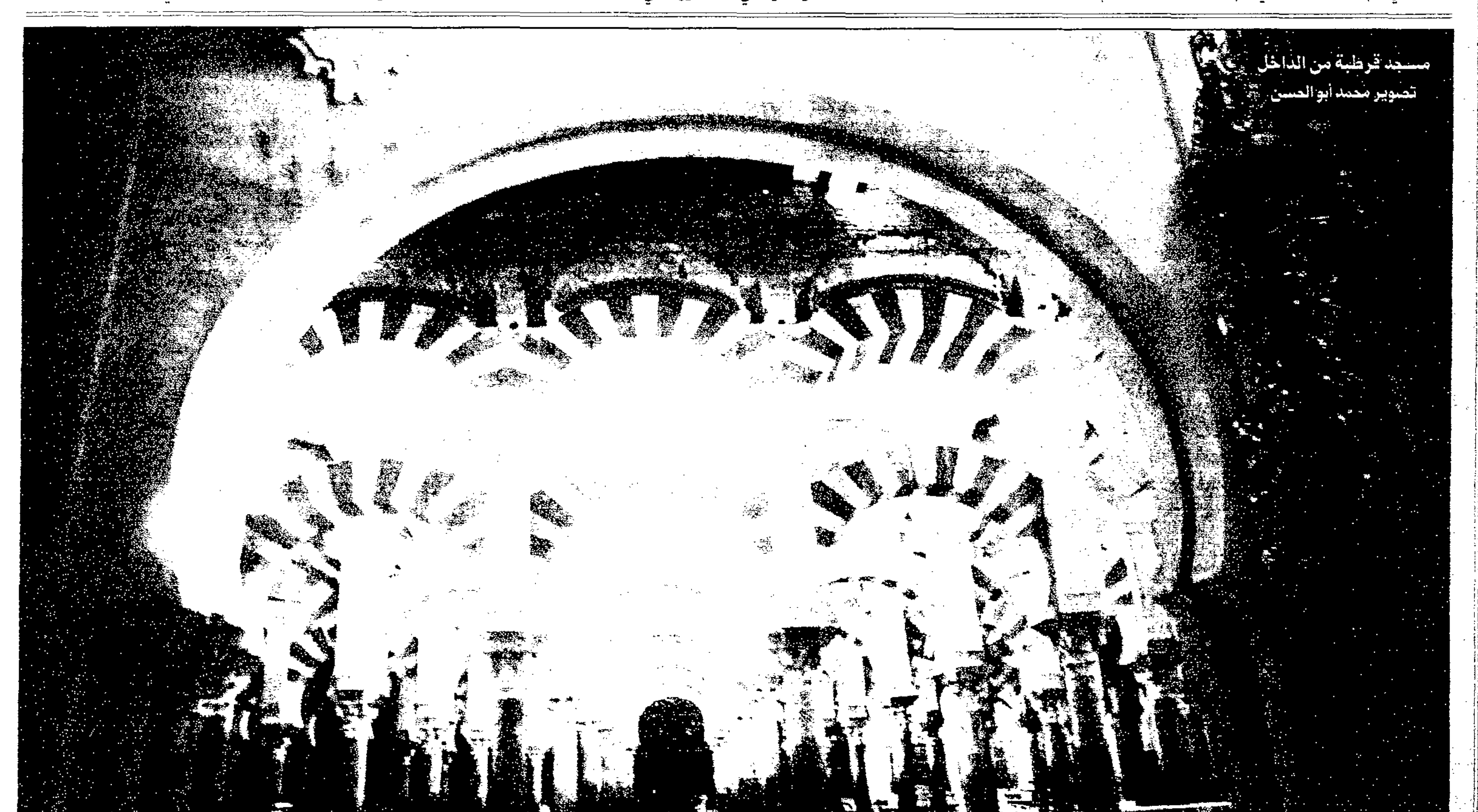
دورة لتحسين مستوى معلمي التربية الاسلامية بالمدارس الصينية

■ بكين : سعيا لتطوير تعليم اللغة العربية ودعم جهود المسلمين الصينيين للحفاظ على هويتهم الثقافية الاسلامية قامت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة / الايسيسكو / بتنظيم دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية ممن يعملون في المدارس الاسلامية بالصين.

واشترك في هذه الدورة التي عقدت بالعاصمة الصينية بكين ما يقرب من / ٣٠ / معلما صينيا مسلما.

وذكرت الايسيسكو ان هذه الدورة تعد اول نشاط تقوم به المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة على الساحة الصينية بالتعاون مع الجمعية الاسلامية الصينية وجمعية / أقرأ / الخيرية.

وذكرت انه سيعقب هذه الدورة دورات قادمة تهدف الى الرفع من مستوى اللغة العربية والتربية الاسلامية في الصين.



مسجد قرطبة من الداخل
تصوير محمد أبو الحسن

من دعاء الرسول ﷺ:

«اللهم اجعل حبك أحب الي من نفسي واهلي ومالي وولدي ومن الماء البارد على الظمأ».

«اللهم أعني ولاتعن علي وانصرني ولاتنصر على، وامكر لي ولاتمكر علي، اللهم تقبل توبتي، واغسل حوبتي، واجب دعوتي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واهد قلبي واسلل سخيمة صدري».

خواطر طبية





د. أحمد درة

هداية البوتاسيوم.. الى معنى الحياة

«قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى»، ان عنصرا بسيطا في تركيبة ذرته، يكاد يكون مسؤولا عن حياة الخلية، وحيويتها، ان اي خلل في مكون البوتاسيوم في توازنه داخل وخارج الخلية يمكن ان يودي بحياة الانسان في لحظة، ان عنصر البوتاسيوم هو السائد من العناصر داخل الخلية ان الجسم الذي يكون وزنه في معدل سبعين كجم يحتوى على «٣٦٠٠» «ملليمول» وحوالي «٩٥٪» منها داخل الخلية الحية. ان الجسم يحتاج الى حوالي مائة «ملليمول» يوميا. وعندما يتم امتصاص البوتاسيوم فان حوالي خمسين «ملليمول» تفرز في البول بعد ست ساعات والباقي يتم امتصاصه في السوائل خارج الخلية، وبه يحدث التوازن في البوتاسيوم الداخل والخارج من الخلية، ثم يتم اخراجه فيما بعد.

ولقد وجد ان الانسولين يحفز دخول البوتاسيوم الى الخلية، وان ارتفاع البوتاسيوم في الدم يحفز انطلاق الانسولين. ولذا فاننا نستخدم الانسولين في علاج الحالات الحرجة التي يرتفع فيها البوتاسيوم في الدم، ثم انه هناك بعض الهرمونات منها الادرينالين «الالدوسترون» و«الجلوكوكورتيكات» هي الاخرى تحفز دخول البوتاسيوم الى الخلية، وخلل البوتاسيوم في الدم والخلية الحية يكون واضحا جدا في حالات الخلل الذي يحدث في التوازن بين الحامضين والقاعدية في الجسم سواء أكانت نتيجة خلل العمليات الحيوية او خلل في عملية التنفس.

والكلى تلعب دوراً خطيراً في عملية تنظيم البوتاسيوم بالجسم فهي التي تقوم باخراجه في حالة زيادته، وهي التي تقوم باعادة امتصاصه من قلب عملية الاخراج في حالة نقصه، ويدخل في عملية التنظيم هذه «الصوديوم» و«الكلوريد».

ان مسألة الحفاظ على البوتاسيوم في الخلية تعد من اخطر العمليات الحيوية في الجسم.. وبمجرد أن يحدث بعض الخلل مثل الهبوط الحاد في الدورة الدموية والصدمة التي تتبعها، وكذلك في حالة الحوادث والاصابات التي تسحق العضلات او العظام، وفي حالة الفشل الكلوي المستعصى، اوفي مرض غددي يعرف بمرض «أديسون»، بمجرد حدوث هذا يرتفع البوتاسيوم في الدم، نتيجة تحركه من الخلية الى الدم ثم عجز الكلى عن اخراجه، وارتفاع نسبة البوتاسيوم في الدم الى «٨ ميللي .. اكويف» لكل لتر دم يحدث تغييرات خطيرة برسم القلب واذا ارتفع الى «١١» فانه يسبب ارتعاش القلب برفيف هائل السرعة يؤدى غالبا الى الموت.

وفي حالة حدوث العكس اذا ما قلت نسبة البوتاسيوم بالدم لاسباب عديدة من القيء المتواصل او الاسهال العنيف «الجفاف» اوارتفاع نسبة «هرمون» الالدسترون» واستخدام مدرات البول كل هذا يمكن ان يؤدى الى هبوط القلب وتوقفه وكذلك الى متغيرات خطيرة في الاوعية الدموية بالكلى مما يجعل سرعة فقدان البول شيئا فوق طاقة الانسان، وكذلك يحدث بطء في حركة الامعاء ينتهي بانسداد معوي وفشل في وظيفة الامعاء.

ان الذي خلق كل شيء، واعطاه خلقه ثم هدى، يضرب لنا في كل مكتشف ندركه بالبحث والتمحيص، عبرة لاتقف عند حدود العقل، لان هناك قوة قادرة قاهرة.. رسمت لكل مخلوق في الكون من العناصر البسيطة، وحتى الاجرام السماوية، او السماوات والارض نفسها رسمت القوة الالهية لكل منها هديها. لكي لايكون للانسان بعد علم شك في يقين دائم.. هوالله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

الرعاية الاجتماعية في الصوم

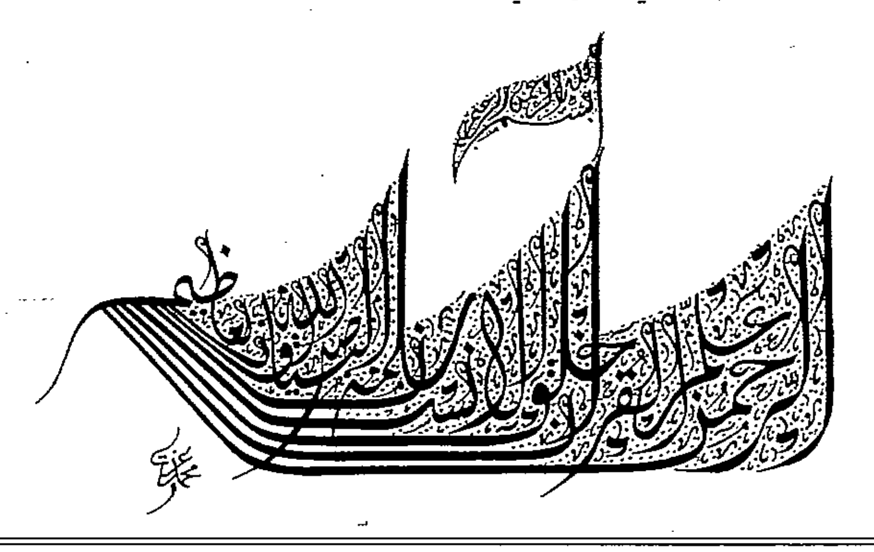
عبد الظاهر عبد الله علي

لقد جاء الاسلام ليحقق الرعاية الاجتماعية والتكافل الاجتماعي بين اتباعه وليست الرعاية الاجتماعية في نظر الاسلام قاصرة على ان يؤخذ من الاغنياء وان يعطى للفقراء، فان مجرد الاخذ والعطاء ليسا رعاية بل انهما قد يولدان علاقات البغض والحقد والكراهية في كلا الطرفين وانما الرعاية الاجتماعية في المنظور الاسلامي هي ان يعيش الفقراء في ظل حنان الاغنياء عن ايمان مشترك من الطرفين، ذلك لأن للفقراء حقا معلوما، وان الاغنياء هم أمناء على هذا الحق من قبل الله تعالى، والصوم في مجال الميدان الاجتماعي هو دربة عملية على تمرين الاغنياء على الحنان الانساني وهو تعويد للأثرياء على الانفاق والبذل عن رضا وعن طيب خاطر، وهو اعتراف صريح من الاغنياء بانهم امناء على حق الفقراء «فصوم رمضان معلق بين السماء والأرض أمر خطير، وكون هذا الصوم المعلق لايرفعه الا اداء زكاة الفطر امر اشد خطورة يوضح مكانة زكاة الفطر وبيان اهميتها، وهكذا يفهم المسلمون واجباتهم من احاديث رسول الله ﷺ ويؤمنون بالحقوق التي عليهم قبل الآخرين فيندفع الاغنياء الذين صاموا لله إيمانا واحتسابا بإخراج حق الفقراء وليفك صومهم من العقال الذي عقله بين السماء والارض ويتقبل الصائم الغني في حلاوة الايمان هذا العمل الانساني النبيل بمنتهى اللذة النفسية والفرح القلبي، كما يشعر الفقير صاحب هذا الحق ان الله تعالى قد رد عليه حاجته التي ائتمن الغني عليها فتبدو واضحة في المجتمع روابط الرعاية الاجتماعية وهي البذل عن حب من الغني، ويتضح الرضا والقناعة والحمد عن حب في ذلك من جانب الفقير، ومن هنا ينجح الاسلام في وسائله التدريبية في اعداد مجتمع تسوده عواطف البر والاحسان والحنان من غير قهر ولا جبروت، والاسلام بذلك انما يخاطب عواطف البر في طبيعة الانسان البشرية فهو في ذلك مثل طالب اللبن من الضرع، انه يطلب الحنان من مصدره الطبيعي، وبذلك يتقرر ان الاسلام قد ضمن تنفيذ قوانين التكافل الاجتماعي تلقائيا لانه قد اوجد بالصوم التدريبي رابطة البر الاجتماعي بين افراد البشر فهل بعد تلك الرعاية من سبيل؟؟

ان الاسلام قد نظم للناس شئون حياتهم باضعاف مانظم لهم اخراهم لأن الله صاحب هذا الدين قد حملنا رسالة الهدى لهذه البشرية «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» البقرة: ١٤٣.

وبهذا يتحقق المجتمع الرباني المثالي المتكافىء المتعاون على البر والتقوى فيصبح كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر.

فعلينا معشر المسلمين ان نعدل من سلوكنا على نظام قواعد الاسلام حتى لانكون نحن المعيار الفاسد الذي يقيس به المبغضون قواعد ديننا والله الهادي سواء السبيل.



قال شيخي

أحمد علوي

الاغتسال بالنور

قال لي شيخي يوماً: حرص الانسان على ان يكون في الصدارة، وشامة بين الناس، متميزا بينهم، ومحل نظرهم، وقدوة لهم، واماما يمضي بهم قدما في الطريق، هذه الرغبة الكامنة تجعله احرص مايكون على ان يتلمس كل طريق ويؤهله ويوصله الى تحقيق ذلك الامل المنشود، وتلك المكانة التي يرى انها ستبلغه الذروة في نفوس الآخرين.

هذه الرغبة اذا كانت غايتها ابتغاء مرضاة الله عز وجل، وسوق الآخرين الى رحابه، والتعريج بهم الى اعتابه، فانها تكون رغبة مطلوبة انت مأجور عليها، وقد ذكر لنا ربنا دعاء ابراهيم الخليل عليه السلام حين قال: «واجعلنا للمتقين إماما» قال بعض المفسرين: هذا هو الشعور الفطري الايماني العميق: شعور الرغبة في مضاعفة السالكين في الدرب الى الله، والرغبة كذلك في ان يحس المؤمن انه قدوة للخير، يأتم به الراغبون في الله، وليس في هذا من اثرة ولا استعلاء، فالموكب كله في الطريق الى الله.. وفي الحديث: «من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لاينقص من اجورهم شيء»، وفي الحديث الآخر: «الدال على الخير كفاعله».

اما اذا كانت تلك الرغبة لمجرد وجاهة دنيوية، ومباهاة بين الخلق، ودلالة على النفس، وانتفاخ وغرور، فتلك قاصمة الظهر.

ولان الله عز وجل هو الخلاق الخبير العليم بما يجول في الصدور من رغبات وأمال واحلام، وقد علم سبحانه ان هذه الرغبة اصيلة في نفس الانسان، فقد اختصر له الطريق، ودله على الدرب السالك، ورسم له المعالم، التي اذا شمر اليها وجد نفسه في القمة، من اقصر طريق.. ولكن الانسان جحود كفور، اعرض اكثر الخلق عن الطريق المرسوم الواضح كأنه الضحى، وآثروا ان يتابعوا اهواءهم.. قرروا ان يستغنوا عن عقولهم فاعطوها اجازة مفتوحة، ذلك لان العقل الكامل اذا استشير.. في هذه القضية وفي غيرها.. فانه لن يشير الا الى الطريق نفسه والذي حدد معالمه خالق هذه النفس والخبير بمنعرجاتها ودروبها الخفية. «الا يعلم من خلق، وهو اللطيف الخبير ؟!» يبدو ان الناس يعرفون هذا من العقل، فآثروا ان يتحاكموا الى الهوى فهووا..!!

لقد صنع الله سبحانه وتعالى نبيه محمد ﷺ على عينه، ورباه واحسن تربيته، ورقاه فلم يدانيه احد في اخلاقه وسلوكياته وروحانيته، فكان باجماع عقلاء الدنيا.. حتى من غير المسلمين.. انه اعلم الخلق على الاطلاق، اعلمهم بالله سبحانه، وبالحياة وحقيقتها، وبالغيبيات كلها، وهو اهدى الخلق، واعظمهم يقينا، واعلاهم ايمانا، وارقاهم قلبا، وازكاهم نفسا، وارجحهم عقلا، واحلاهم منطقا، واقواهم حجة، واحدهم ذكاء، واسرعهم بديهة، واوسعهم خلقا، وانداهم يدا، وانه انصح الخلق للخلق، واعطفهم عليهم، وارحمهم بهم، واعظمهم اخلاصا في الحب، واشدهم طلبا لما عند الله تعالى، وهو ابعد الخلق عن الدنايا، والاغراض الرديئة، فهو في الذروة في كل جمال وكمال، وهو في قمة القمم في كل سلوك رائع منشود، ولم تعرف البشرية منذ ان خلقها الله.. ولن تعرف.. رجلاً كان يتلألأ في كل من جوانب حياته، كهذا النبي الحبيب ﷺ فهو القمة التي تشرئب اليها الاعناق ليشمر اليها العقلاء، واكثرهم قربا منها هو اعلاهم قدرا وازكاهم نفسا، وارضاهم قلبا، اشدهم تلألؤا في عيون الملائكة قبل عيون البشر..! ولذا قرر الله عز وجل ان يكون هذا النبي الحبيب ﷺ هو النموذج والمثل الذي يحتذى به كل انسان ينشد الكمال والجمال والصدارة ليقود قافلة الحياة الى رحاب الله عز وجل.. «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

غير ان كثيرين من ابنائنا وبناتنا، ورجالنا ونسائنا.. للاسف.. سولت لهم انفسهم الامارة ان يغمضوا اعينهم عن هذه القمة المتلألئة المليئة بالاشراق، فاعرضوا عنها، واخذوا يبحثون في مزابل الغرب عما يسمونهم نجوما ليجعلوهم قدوات!! فلا عجب ان تسفل الاخلاق، وتنحط السلوكيات، وتتفشى ظواهر مرضية كثيرة لم تكن مجتمعاتنا تعرفها، ذلك لان صناعة الشياطين لايمكن ان يخرج من بين يديها ملائكة، والحية لا تلد الا افعى، والحنظل لايثمر الا شوكاً وسموماً..!! ومن اعرض عن الله تعالى، وكل به شيطان فهو له قرين «وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون».. ومن تاب يتوب الله عليه، ويبدل سيئاته حسنات.

ذكر شيخنا انه كثيرا ما كان يسمع شيخه يردد هذين البيتين في دروسه.. وفي حال انفراده:

في ضميري دائما صوت النبي
صائحاً: غالب.. وطالب.. وادأب
آمراً: جاهد وكابد.. واتعب
صارخا: كن ابداً حـ ـر أبي

مجالس الخلفاء

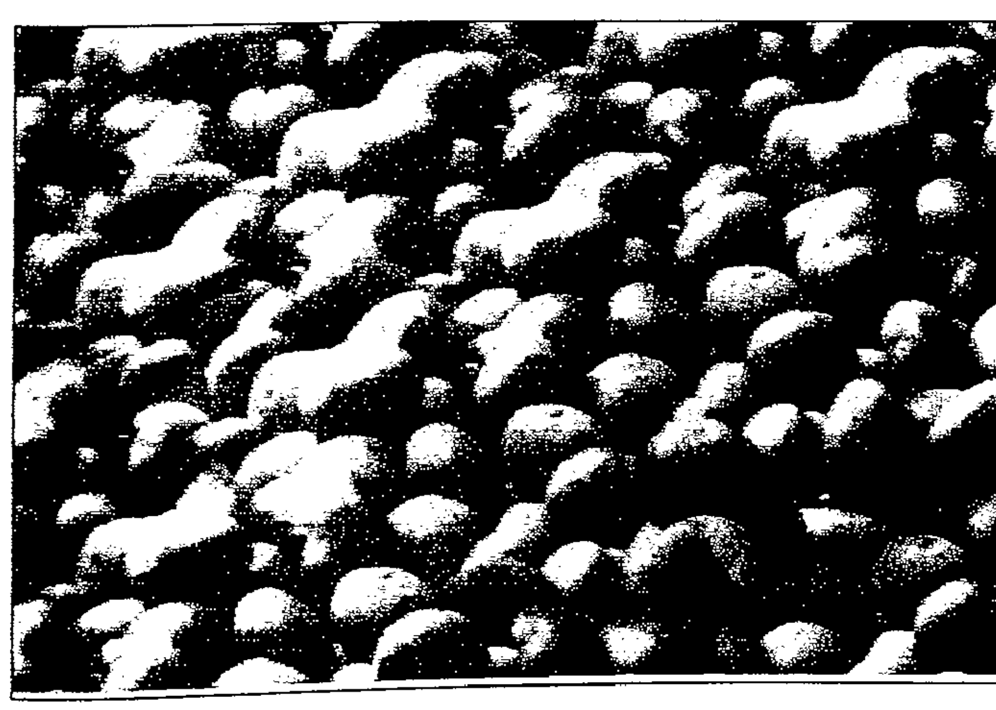
واعظ الرشيد

قال (الفضل بن الربيع) حج هارون الرشيد فأتاني فخرجت مسرعا فقلت يا أمير المؤمنين لو أرسلت الى لأتيتك فقال ويحك قد حاك في نفسي شيء فانظرلي رجلا فقلت ها هنا (سفيان بن عيينه) فقال إمض بنا اليه فأتيناه فقرعت الباب فقال من هذا؟ قلت أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا أمير المؤمنين لو أرسلت الى لأتيتك فقال له خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة ثم قال عليك دين؟ فقال نعم فقال يا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال لي ما أغنى صاحبك عني شيئا انظر لي رجلا أسأله قلت ها هنا (عبدالرزاق بن همام) قال امض بنا اليه فأتيناه فقرعت الباب فقال من هذا؟ قلت أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا أمير لو أرسلت الي لأتيتك فقال: خذ لما جئناك له فحادثه ساعة ثم قال له عليك دين؟ قال نعم قال يا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال ما أغنى صاحبك عني شيئا انظر لي رجلا أسأله قلت (الفضل بن عياض) قال امض بنا اليه فأتيناه فاذا هو قائم يصلي ويتلو آية من القرآن يرددها قال أقرع الباب فقرعت الباب فقال من هذا؟ قلت أجب أمير المؤمنين فقال مالي ولأمير المؤمنين؟ فقلت سبحان الله أما عليك طاعته فنزل وفتح الباب ثم ارتقى الى الغرفة فأطفأ السراج ثم التجأ الى زاوية من زوايا البيت فدخلنا فجعلنا نجول عليه بأيدينا فسبقت كف أمير المؤمنين قبلي اليه فقال: يا لها من كف ما ألينها ان نجت من عذاب الله عز وجل فقلت في نفسي ليكلمه الليلة بكلام من قلب تقي فقال له خذ لما جئناك له رحمك الله فقال الفضيل ان عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة فقال لهم اني قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة فقال له سالم بن عبدالله ان أردت النجاة من عذاب الله فصم عن الدنيا وليكن افطارك فيها الموت وقال محمد بن كعب ان أردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المؤمنين عندك أبا وأوسطهم عندك أخا وأصغرهم عندك ولدا فوقر أباك وأكرم أخاك وتحنن على ولدك وقال رجاء بن حيوة ان أردت النجاة غدا من عذاب الله عز وجل فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مت ان شئت.

واني أقول لك أني أخاف عليك أشد الخوف يوم تزل الأقدام فهل معك رحمك الله مثل هؤلاء أو من يشير عليك بمثل هذا فبكى هارون بكاء شديدا حتى غشي عليه فقلت له ارفق بأمير المؤمنين رحمك الله فقال يا أمير المؤمنين: بلغني أن عاملا لعمر بن عبدالعزيز شكا اليه فكتب اليه عمر يا أخي أذكرك طول سهر أهل النار مع خلود الأبد واياك أن ينصرف بك العمل عن الله فيكون ذلك آخر العهد بك وانقطاع الرجاء منك فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم على عمر بن عبدالعزيز فقال له ما أقدمك؟ قال: خلعت قلبي بكتابك لا أعود الى ولاية حتى ألقى الله عز وجل فبكى هارون بكاء شديدا ثم قال له زدني رحمك الله فقال يا أمير المؤمنين ان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه فقال أمرني على امارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ان الامارة حسرة وندامة يوم القيامة فان استطعت أن لا تكون أميرا فافعل) رواه النسائي فبكى هارون بكاء شديدا ثم قال زدني رحمك الله فقال يا حسن الوجه أنت الذي يسأل الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة فان أردت أن تقي هذا الوجه من النار فاياك أن تصبح وتمسي وفي قلبك غش لأحد من رعيتك فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة) رواه مسلم فبكى هارون وقال له عليك دين؟ قال دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي ان سألني والويل لي ان لم ألهم حجتي قال انما أعني دين العباد قال ان ربي لم يأمرني بذلك أنما أمرني أن أصدق وعده وأطيع أمره (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) سورة الذاريات. فقال له هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك وتقو بها على طاعة ربك قال سبحان الله أنا أدلك على طريق النجاة وأنت تكافئني بمثل هذا!! سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمه فخرجنا من عنده فلما صرنا الى الباب قال هارون يا عباس اذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا هذا سيد المسلمين.

«كلوا من طيبات مارزقناكم» البطاطس

إعداد: نورا الشيخ




سنة ١٥٣٠ اكتشف الاسبان البطاطا من الهنود الذين يسكنون امريكا الجنوبية ومنهم نقلت البطاطا الى اوروبا في ١٥٣٧ وفي المانيا وفي ١٧٤٤ امر الامبراطور فردريك بزرع البطاطا لمعالجة المجاعة الكبرى. دخلت البطاطا انجلترا مع بدء القرن السابع عشر غرست البطاطا فيها على يد وزير الملكة اليزابيث وفي فرنسا نقلت البطاطا على يد مساعد صيدلي كان معتقلا في المانيا واليوم تحتل البطاطا مكانا عظيما في جميع انحاء العالم ويستهلك في كل سنة اكثر من ١٦٦ مليون طن تغطي لـ ٦٣٠ مليون شخص الضروريات اللازمة لاجسامهم.

والبطاطا غذاء جيد وغني بالمواد الحرارية وهي غنية بهيدرات الكربون والبروتين وكمية كافية م فيتامين (ج) وفيتامين (ب) اذا اضيفت الى الحليب والزبدة تصبح غذاء كاملا مقويا سهل الهضم والمقدار المثالي لغذاء الانسان من البطاطا مابين ٢٠٠ ـ ٣٥٠ غراما في اليوم، وللعمال والرياضيين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ غ. ومئة غرام من البطاطا تزود الجسم بحراريات توازي مايتزوده من لترين من عصير البرتقال كما تمد الجسم من الحديد والنحاس. ولذا تعطى للأولاد من سن الخامسة والسادسة ومفيدة جدا للمصابين بعسر الهضم وقلة افراز الصفراء وفي انظمة النحافة ولذا فالبطاطا المسلوقة سهلة الهضم وصالحة لكل الاجسام.

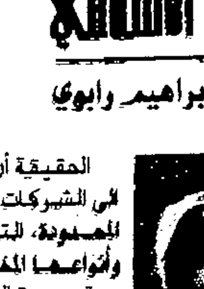
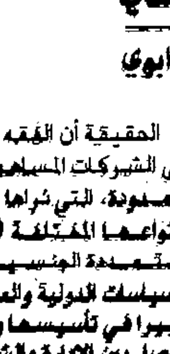
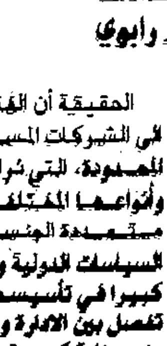
جرب الاطباء الالمان في مستشفى ميونيخ الدواد المصنوع من البطاطا والمسمى (سولانوليت) في معالجة ٦٢ مريضا مصابين بقرحة المعدة او الامعاء الرفيعة فكانت النتيجة أن متوسط مدة المعالجة كان اقصر منها في المعالجة بجميع الادوية المعروفة حتى الآن، وعصير البطاطا يزيل الالم بسرعة ويفتح الشهية ويزيد الوزن. سبحانه المنعم على خلقه «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين» الاعراف.

اخي القارىء.. لماذا لا تكون مستمعاً جيداً لإذاعة القرآن الكريم من أبوظبي؟

احرص على المشاركة الفاعلة في برامج اذاعة القرآن الكريم.. برامج البث المباشر واحة الإيمان يومياً من الساعة ٤.٣٠ , ٥ مساءً ولقاء مع داعية يومياً من ١١ . ١٢ مساءً هواتف واحة الإيمان (٤٥١٦٦٦ . ٠٠١٢٠٠ . ٠٦٢٢٢ . ٠٤)
هواتف لقاء مع داعية (٤٥٥٥٦١ . ٢٩٩٩ . ٠٠٨٠ . ٠٤٦٢٢٢٧٧)

الاقتصاد الاسلامي

د . محمد ابراهيم رابوي


الحقيقة أن الفقه الاسلامي لم يشر الى الشركات المساهمة ذات المسؤولية المحدودة، التي نراها اليوم بأشكالها وأنواعها المختلفة (المحلية والدولية متعددة الجنسيات)، والتي تلعب السياسات الدولية والعلاقات الدولية دورا كبيرا في تأسيسها واستمرارها والتي تفصل بين الادارة والشركاء.

ان الفقه الاسلامي عني عناية كبيرة بالشركات الصغيرة (شركات الأشخاص)، والتي عادة ما تكون غير محدودة المسؤولية، ويلعب الشركاء دورا أساسيا في ادارتها، بل قد لا يسمح اطلاقا بالفصل بين الادارة والمشاركين (المساهمين).

ولنورد هنا تصنيف فقهاء المسلمين لشركات الأشخاص كالآتي:

١- شركات الأموال، وتنقسم الى قسمين:
أ- شركة مفاوضة. ب- شركة عنان.
٢- شركة الأعمال، وتنقسم الى قسمين:
أ- شركة مفاوضة. ب- شركة عنان.
٣- شركات الوجوه، وتنقسم الى قسمين:
أ- شركة مفاوضة. ب- شركة عنان.
٤- شركات المضاربة أو القراض، وتنقسم الى قسمين:
أ- المضاربة المطلقة. ب- المضاربة المقيدة.
١- شركات الأموال
أ- شركة المفاوضة:

وقد فصل الفقهاء في هذا النوع من الشركة، وخلاصة ذلك عند الأحناف أن يشترك الشركاء وتكون أموالهم الخاصة ورؤوس أموالهم في الشركة وحقهم في ادارتها بالتساوي تماما، وشروطها عند الأحناف كالآتي:

١- أن يكون لكل شريك أهلية الكفالة (أي أن يكون حرا عاقلا)، لأن أي تصرف يصدر منه يلزم الشركاء الآخرين.
٢- أن يكون لكل شريك أهلية الوكالة.
٣- تساوي أموال الشركاء قدرا وقيمة دون اشتراط التجانس.
٤- أن تكون في عموم التجارات، أي لا تقسم اختصاصات على الشركاء.
٥- أن تعقد بلفظ المفاوضة.

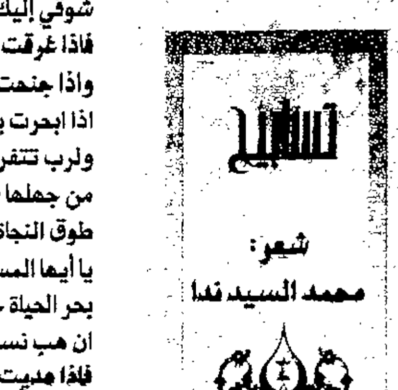
فاذا فقدت الشركة أحد هذه الشروط، فانها تنقلب الى شركة عنان.

ويعتقد المالكية بنفس المفهوم الذي أشرنا اليه عند الأحناف تقريبا وكذلك عند الشيعة الزيدية.

أما الحنابلة فشركة المفاوضة عندهم نوعان:
- نوع جائز، وهو أن يشترك الشركاء في جميع أنواع الشركات (مثل شركة الأموال والوجوه والأعمال).
- نوع غير جائز وهو أن يدخل الشركاء بينهم ما يحصل عليه كل شريك من أملاك خاصة (مثل الميراث، اللقطة، الركاز، ... الخ)

والحقيقة أن الحنابلة والمالكية لا يختلفون مع الأحناف في هذا، ولكنهم يرون بأن هذا التعريف للشركة يختلف عن المفاوضة، فهذا التعريف يشتمل على تعريف أوسع وأشمل لأنواع الشركات بجانب المفاوضة.

تسابيح



شعر: محمد السيد ندا

شوقي إليك مراكبي وشباكي
فاذا غرقت فما عرفت سواك
واذا جنحت مللنفوس مزالق
اذا ابحرت يأسا فلم تهداك
ولرب تتفرق في بحور من أسى
من جهلها شطا به تلقاك
طوق النجاة على الرقاب معلق
يا أيها المسكين ما اعماك
بحر الحياة حنان موجم ساكن
ان هب نسم العفو فيه رضاك
فاذا هديت فللمحبة وجهتي
واذا سعدت فذاك من تقواك
واذا شقيت فما لنفسي حيلة

لولا العناية اقصيت.. لولاك
يعصى العصاة وانت تستر غيهم
بالعبد يا رباه ما احناك
يشقى الذي يرجو توكل نفسه
بحياته يجني بها الاشواك
يا ايها الانسان تسرف عاصيا
والله بالطاعات قد وصاك
خالفت روحك فانطلقت مع الهوى
شيطان نفسك بالهوى اغراك
اما تفيق فذاك خيرك قد اتى
فاصدع لامر للهدى ادناك
يارب مهما زل عبدك ان دنى
من نور عفوم فالخساء يداك

حديث الصائم يقدم اليوم الجزء الثالث من مسابقة اذاعة القرآن الكريم (قصص القرآن) الحلقات من ١٥ - ٢٢

الحلقة الخامسة عشرة

قصة سؤالنا. ايها الاخوة الكرام. تمثل حال الذين يكذبون بآيات الله بعد ان تبين لهم الهدى، فهم يعرفون الحق ثم لا يستقيموا عليه.

فحالهم كنبأ الذي آتاه الله آياته، فكانت في متناول نظره وفكره، فلم ينتفع بهذا العلم ولم يستقم على طريق الايمان، وانسلخ من نعمة الله ليصبح تابعا ذليلاً للشيطان فكان من الغاوين.

ولو شاء الله تعالى لرفعه الى منزلة العلماء الابرار بما آتاه من العلم والآيات ولكن هذا الرجل مال الى الدنيا وآثرها على الآخرة واخلد الى الارض، واتبع ما تهواه نفسه، فانحط الى اسفل سافلين واستحق مثل السوء فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث. وهذا المثل هو مثل لكل من كذب بآيات الله تعالى.

وسؤالنا. ايها الاخوة الكرام. في اي سورة من القرآن الكريم وردت احداث هذه القصة والرجاء ذكر رقم الآيات التي تضمنت احداثها.

الحلقة السادسة عشرة:

قصة سؤالنا ايها الاخوة الكرام. مثل صريح يحوي الدلالة العظيمة على قدرة الله تعالى على كل شيء وانه يسمع دعاء المكروب ويستجيب لنداء الملهوف.

فهي ذكر رحمة ربك عبدا من عباده ونبيا من انبيائه، اذ ناجى ربه ودعاه بصوت خفي لايكاد يسمع «رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا، وأنت لرحم الراحمين لم تخيب دعائي في وقت من الاوقات بل عودتني الاحسان والجميل، ويتابع هذا النبي الكريم دعاءه المخلص طالبا من الله. سبحانه وتعالى. ان يهب له ولدا صالحا يرثه ويرث اجداده في العلم والنبوة وان يجعله مرضيا عنده.. لتكون الاستجابة من رب العزة القادر على كل شيء «إنا بشرناك بغلام» وهنا يتساءل النبي الكريم متعجبا مسرورا «رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا»، فيأتيه الجواب عن سؤاله: «ان هذا هين على الله سهل، ويذكره بمثل قريب في نفسه فيقول:

وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا.

. أيها الاخوة الكرام. هذه القصة في طيات كتاب الله وسؤالنا لكم

في أي سورة ذكرت احداث قصة هذا النبي الكريم الذي استجاب الله لدعائه بطلب الولد الصالح، والرجاء ذكر رقم الآيات التي تضمنت أحداثها؟

الحلقة السابعة عشرة:

نعيش وإياكم. أيها الاخوة الكرام. مع آيات تقص علينا أحداث فاتحة الغزوات في تاريخ الاسلام المجيد، وبداية النصر كجند الرحمن، وتبدأ الآيات الكريمة بوعد صادق من رب العزة يخاطب به اصحاب النبي ﷺ بـ «إذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ويختار لهم «جل جلاله» ذات الشوكة ليحق الحق ويبطل الباطل باظهار الاسلام وابطال الكفر.

وهنا يتجلى واضحا موقف اهل الايمان ومدى ارتباطهم بالله. سبحانه وتعالى فقد رفعوا اكف الضراعة لله. جلا وعلا. مستغيثين به لاجئين الى جنابه، فكانت الاستجابة بقوله تعالى «اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين».

وتتوالى المعجزات الالهية في نصرة اهل الايمان، حيث غشى الجميع النوم في وقت الخوف لتكون قلوبهم آمنة مطمئنة بنصر الله تعالى» وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم» هذه الآيات الكريمة. ايها الاخوة الكرام. تناولت احداث هذه الموقعة التي تم فيها النصر للمؤمنين على قلة عددهم وضعف في عددهم وبين ما ينبغي ان يكون عليه المسلم من الشهامة والبطولة.

سؤالنا لكم. ايها الاخوة الكرام.: في اي سورة جاءت أحداث هذه الموقعة التي هي فاتحة الغزوات في تاريخ الاسلام، ونرجو منكم ذكر رقم الآيات التي نصت على استغاثة المؤمنين بربهم فأمدهم بألف من الملائكة لتطمئن قلوبهم؟

الحلقة الثامنة عشرة:

نعيش في هذا اللقاء. ايها الاخوة الكرام. مع قصص التائبين النائبين لله. جلا وعلا. وهم ثلاثة من اصحاب النبي ﷺ، تخلفوا عن ركب رسول الله ﷺ في ساعة العسرة، فقد اثروا الراحة والتنعم في الاهل، على الحر والشدة والشقاء الطويل الذي سيلاقوه في الغزوة مع رسول الله ﷺ لكن النفوس الكريمة التي تستشعر عظمة الله تعالى وتراقبه فانها وان ارتكبت اثما فانها لاتتمادى فيه اوتصر عليه. وهذا هو حال هؤلاء الثلاثة فقد استشعروا عظيم اثمهم بتخلفهم عن ركب الرسول ﷺ واحسوا برقابة الله تعالى وانه لاينجيهم من سخطه الا الصدق والندم على ما كان منهم «حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا انه لا ملجأ من الله الا اليه. جاءهم الفرج. ليتوبوا توبة عامة عن كل ما مضى ولينيبوا الى الله انابة كاملة ان الله هو التواب الرحيم».

وسؤالنا ايها الاخوة الكرام: في اي سورة وردت احداث قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ ثم تاب الله عليهم، والرجاء ذكر رقم الآية التي ذكرت قصتهم.

الحلقة التاسعة عشرة:

تمضي واياكم لحظات هذا اللقاء مع قصة نبي من انبياء الله تعالى هو احد اولي العزم من الرسل.. ايده الله تعالى في مواجهته لاهل الكفر بآيات بينات ومعجزات باهرات.

فقد ارسله الله تعالى لملك كافر مدع للربوبية، فواجهه بالتكذيب والتحدي قائلا له: «ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين» فلما اظهر الله تعالى على نبيه الكريم المعجزات البينة. قال الملأ من قوم هذا الملك الكافر: ان هذا لساحر عليم، وزيادة في الغي والضلال قالوا: أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم». وجاء السحرة وكان اول مطلب لهم «إن لنا أجرا إن كنا من الغالبين» فلما أطمأن السحرة على الاجر المادي وكانت المواجهة بينهم وبين نبي الله تعالى سحروا اعين الناس واسترهبوهم بسحر عظيم.

لكن الغلبة في الختام لاهل الايمان ورسل الهداية بتأييد الله لهم فقد ثبت الحق وانتصر اما السحرة فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين.

وبعد ان تجلى لهم الحق بصورته الجلية الواضحة قالوا بيقين ثابت «آمنا برب العالمين» وليصبروا على عذاب الملك الكافر ويتوجهوا لربهم بالدعاء «ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين».

هذه القصة ايها الاخوة ذكرت في عدة سور من القرآن الكريم، والذي نطلبه منكم التنبه لما اشتمل عليه سياق القصة الذي ذكرناه قبل قليل وما تتضمنه من الآيات، فان هناك عبارات وآيات تميزت بها هذه القصة عن سواها.

وعلى هذا يكون سؤالنا: في اي سورة من القرآن الكريم جاءت احداث قصة هذا النبي مع السحرة؟ ونرجو ذكر رقم الآية التي خاطب بها السحرة الملك الكافر بقولهم (وما تنقم الا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا، ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين)؟.

الحلقة العشرون:

قصة سؤالنا. ايها الاخوة الكرام. فيها تحذير للناس من كفران النعمة، وبيان ما يستحقه من العقوبة بمثال واقعي.

فهي تروي لنا قصة قوم كانت مساكنهم حدائق وجنات. فقد كان لهم في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال، وامروا ان يستمتعوا برزق الله ويتنعموا بفضله سبحانه «كلوا من رزق ربكم واشكروا له» لكنهم لم يشكروا ولم يذكروا نعمة ربهم واعرضوا عن العمل الصالح والتصرف الحميد فيما انعم الله عليهم «فارسل الله عليهم سيلا جارفا لايطاق لشدته وكثرته فاض على جناتهم فاغرقها وخرب ارضهم وديارهم، وبدلهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل».

وتتابع الآيات بيان قصتهم. فهؤلاء القوم قد اعتادوا جحود النعمة، فقد انعم الله عليهم وجعل بينهم وبين القرى التي بارك فيها قرى عامرة ليسيروا فيها ليالي واياما آمنين. فظلموا انفسهم ودعوا ربهم ان يباعد بين اسفارهم. فشردهم الله وفرقهم لتكون قصتهم عبرة وعظة لكل عبد صابر على البلاء شاكر في النعماء.

وسؤالنا: في اي سورة من كتاب الله المجيد ذكرت احداث قصة هؤلاء القوم الذين ارسل الله عليهم سيل العرم. ونرجو منكم ذكر رقم الآيات التي اخبرتنا بقصتهم.

الحلقة الحادية والعشرون:

يمضي لقاؤنا ايها الاخوة الكرام مع قصة نبي هو أطول انبياء الله عمراً، وأكثرهم بلاءً وصبراً. ارسله الله بدعوة التوحيد الخالص فتوجه لقومه ناهيا لهم عن الشرك محذرا اياهم بقوله: «ان لاتعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم أليم» فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا. فكذبوه ووصفوا من آمن معه بانهم اراذل القوم لفقرهم. اعتقادا منهم ان العز والشرف بالمال والجاه، فتكبروا على دعوة هذا النبي الكريم الذي لم يترك سبيلا لدعوتهم وهدايتهم لطريق الله تعالى الا سلكه ولم يستجيبوا لنصحه وتذكيره بل قالوا له «قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين».

ولما كان هذا موقفهم. العناد والاستكبار. على دعوة الحق ورسول الهداية جاء الوحي الالهي لنبي الله تعالى: بأنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون.

ودائما ختام الصبر النصر والفرج فقد جاء الامر الالهي لنبيه واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولاتخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ولما جاء الامر وحان وقت العذاب وفار التنور قال النبي لمن آمن معه «اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم». فالله تعالى رحيم بالمؤمنين ناصر لهم.

وسؤالنا لكم: في اي سورة وردت احداث قصة هذا النبي الذي نجاه الله ومن آمن معه بالفلك؟والرجاء ذكر رقم الآية التي خاطب فيها النبي من آمن معه: اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم.

الحلقة الثانية والعشرون:

قصة سؤال هذا اللقاء. ايها الاخوة الكرام. هي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، ووصف لحال طالب العلم وحسن أدبه مع معلمه وفيها بيان عظيم علمه تعالى وسعة قدرته. جلا وعلا. وانه الحكيم علام الغيوب.

فهذه الآيات تروي لنا حكاية نبي كريم خرج في سفر شاق بغية لقاء عبد صالح قال الله عنه: «آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما فلما كان اللقاء تقدم النبي الكريم من العبد الصالح متوجها بخطاب لطيف وأدب جم يطلب منه العلم الراشد بقوله «هل أتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا».

وتبدأ رحلة النبي مع العبد الصالح بعد ان اشترط عليه بقوله «فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا» وفي هذه الرحلة يطلع النبي على مشاهد من هذا العبد الصالح هي من عجيب ما علمه الله تعالى من لدنه من علم الغيب.

وتنتهي هذه الرحلة ببيان وتفصيل للاحداث العجيبة التي رآها النبي من العبد الصالح حيث ذكر له الحكمة المترتبة على المواقف الثلاثة التي صدرت عنه. ورد العلم الى علام الغيوب بقوله: «وما فعلته من أمري».

وسؤالنا. ايها الاخوة الكرام. في اي سورة وردت احداث قصة هذا النبي مع العبد الصالح. والرجاء ذكر رقم الآيات التي شملت احداث هذه القصة؟.

العراق ...

مرافئ رمضانية

ناصر بن علي الحوسني



بدر عين روت قطراتها حناجر الموحدين نصرا وتمكينا بدر اينعت غروسها فتدلت فأطعمت واشبعت بدر هي بدرنا يسرج في كل عصر ليلنا وشمسه الايمان بدر رواية صدق مع الله حفر التاريخ له اسطر بارزة واقام له لواء يستنهض همم المسلمين صباحا ومساء علا وعسى وربما حدث في بدر: جبريل عليه السلام يأخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع.

وحدث في بدر: جبريل عليه السلام ينزل الى الارض ويعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول امين الوحي: اتاكم نصر الله. فكانت اية تتلى الى يوم القيامة (أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين)

وحدث في بدر ان كان ابوبكر الصديق رضي الله عنه . اشجع الناس . يشهر سيفه يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم القائد الاعلى للجيش في منطقة العريش.

وحدث في بدر ان قتل من المشركين سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وكان المشركون الفا والصحابة رضوان الله عليهم ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا فرجحت كفة الايمان ولم يصح من الكافرين الا المذلة والتحقير. وفي بدر كانت مشورة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه فكان راي ابي بكر وراي مخالف لعمر وراي اخر لعلي رضي الله عنهم اجمعين وهو درس للمسلمين في حرية التعبير والمشاركة في القضايا المصيرية فبدرنا منعطف تاريخي في زمن الرسالة الخاتمة وصراع من اجل اخراج الناس من ذل الدنيا وطواغيتها الى نور الحق وسعادة الدنيا والاخرة ومقابل ذلك تضحية وايثار وفداء واصرار من المسلمين وان كان امتحانا للصبر وبلاء. الا انه جلد صهر معادن الرجال الذين حول الرسول ولقد جاءنا الاسلام فتحا مبينا لنا بني الانسان نظهر به على كل اشباح القلق ونستنصر به على كل قيود الباطل وتظل بدر نصرا عظيما وحدثا حيا يعيش في ضمائر المسلمين ودرسا بليغا يبعث في وجدان شعراء الامة الثقة بنصر الله لاسيما شعراء الصحابة رضوان الله عليهم.

يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه مادحا النبي صلى الله عليه وسلم:

انت النبي وخير عصبة آدم — يامن يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبريل كلاهما — مدد لنصرك من عزيز قادر

وعبدالله بن الزبعري في ندب له لاصحاب القليب واشادة بغضائلهم يقول:

ماذا على بدر وماذا حوله — من فتية بيض الوجوه كرام
تركوا نبيها خلفهم ومنبها — وابني ربيعة خير خصم فئام

لكن ابطال بدر وشهداءهم نجوم الهدى وقدوة الفداء الذين غفر الله لهم.. انهم لعمري البدريون اسد الظفر ابطال ارباب الاعنة والوتر قاصمي اهل الدعر.. من صبروا البلغي اذل من اليعر.. من أثخنوا الاعداء وخزا ما امر.. وكفاهم انهم خدن الشهادة وهي افضل ما ادخر.

الكلمات المتقاطعة

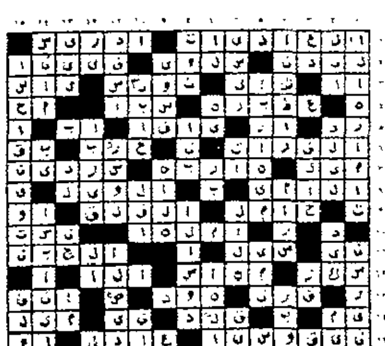
من اعداد : بده مكى

أفقياً :

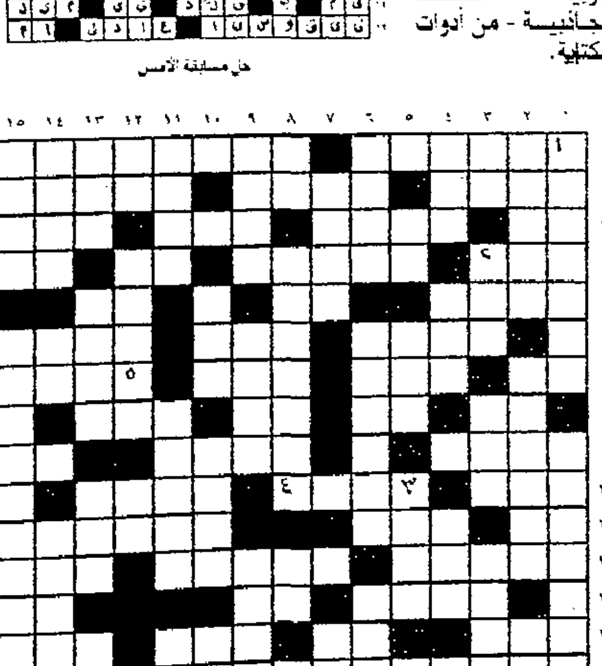
١ - سورة قرآنية - من الأنبياء - ٢ - عاصمة غربية - علم مؤنث - عاصمة غربية - ٣ - متشابهان - مشروب ساخن - دولة عربية - قنوط - ٤ - مدينة سودانية - سورة قرآنية - في البيض - ٥ - أجاب - لقياس المساحة - مدينة فلسطينية - أحد الوالدين - ٦ - نهر عربي - قتال - من الحشرات - ٧ - لقياس المسافة - فارد - من الأسماك - ٨ - الجاهل - الهلاك - ٩ - في بطنها جنين - سورة قرآنية - حرف عطف - ١٠ - رجاؤها - سهت - ١١ - فج - مطر غزير - من مشتقات الألبان - ١٢ - ثمل - شارك «م» - أداة استثناء - ١٣ - مخبزة - سورة قرآنية - مدينة مصرية «م» - ١٤ - بحر - حاكى - فج - لقياس المسافة - ١٥ - عاصمة قبرص - منصف - أحد الوالدين.

عمودياً :

١ - من عجائب الدنيا السبع - زوجة حسان بن ثابت - ٢ - من أجلنا - برهان - ذكر الدجاج - حرف موسيقي - ٣ - أحصى - مزارع - في المكتبة - ٤ - انقسام - من الشحور - من الأمراض - ٥ - سورة قرآنية - بركه - ٦ - يمشي - ثلثا تام - من مراحل القمر «م» - من امراض المعدة - ٧ - أداة تعريف - من الضمائر - اله - عبارة ترحيب - ٨ - من الفواكه - وبخ - من البحار - ٩ - سورة قرآنية - دائرة الضوء - ١٠ - صوت الكلاب - غاب «م» - من الضمائر - ١١ - فاسدة مبعثرة - نبي - القنص - ١٢ - سقى - آنية للقهوة - حرف نفي - ١٣ - متشابهة - ارشد - مخلوق من نار «م» - أحد الوالدين - ١٤ - في أعلى ظهر الجمل - بواسطتي - دولة غربية - ١٥ - مكتشف الجاذبية - من أدوات الكتابة.



حل مسابقة الأمس



من وحي الاسرة

عبد الله حمود البوسعيدي

اللمسة



قالت الدراسات الاسرية: ان للمسة الحانية اثر كبير في تقوية العلاقات وتخفيف المعاناة وتنفيس الهموم وعلاج القسوة، و المستعرض لحياة الرسول ﷺ يرى له لمسات حانية على الايتام وزوجاته بل على النبات والحيوان، واللمسة قد تكون قبلة أو ضمة أو لمسة يد.

قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع: ان لي عشرة من الولد ماقبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لايرحم لايُرحم» «البخاري».

عن يعلى بن مرة انه قال: خرجنا مع النبي ﷺ ودعينا الى الطعام فاذا حسين يلعب في الطريق فاسرع النبي ﷺ امام القوم ثم بسط يديه فجعل الغلام يفر هاهنا وهاهنا ويضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه فجعل احدى يديه في ذقنه والاخرى في رأسه ثم اعتنقه ثم قال النبي ﷺ حسين مني وأنا من حسين» «ابن ماجة والترمذي وأحمد».

قال يوسف بن عبدالله بن سلام: «سماني رسول الله ﷺ يوسف واقعدني على حجره ومسح على رأسي» «أحمد والترمذي».

وعن ابي هريرة «رضي الله عنه» ان رجلا شكا الى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال له: ان اردت تليين قلبك فاطعم المسكين وامسح رأس اليتيم». «الحاكم في المستدرك».

وعن صفية بنت حيي: ان النبي ﷺ حج بنسائه فبرك بصفية جملها فبكت وجاء رسول الله ﷺ لما اخبروه فجعل يمسح دموعها بيده وهي تبكي» «سير اعلام النبلاء».

وعن عبدالله بن جعفر «رضي الله عنه» انه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم فاسر الى حديثا لا احدث به احدا من الناس، وكان احب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدفا او حائش نخل، قال: فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا جمل، فلما رأى النبي حن وذرفت عيناه فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه فسكت فقال: من رب هذا الجمل، فجاء فتى من الانصار فقال: لي يارسول الله. فقال: افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا لي انك تجيعه وتدئبه» «ابو داوود واحمد».

وفي الصحيحين عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم قالوا: كان المسجد مسقوفاً على جذوع من نخل وكان النبي ﷺ اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وقام عليه فسمعنا من ذلك الجذع صوتا كصوت العشار من الابل حتى جاء النبي ﷺ فوضع يده عليه فسكن وفي رواية انس حتى ارتج المسجد لشدة خواره وفي رواية سهل بن سعد وكثر بكاء الناس وفي رواية المطلب حتى انشق الجذع وجاءه ﷺ فوضع يده عليه فسكن، وفي رواية انه قال ﷺ ولو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة».

معاشر الآباء والامهات:

لاتهملوا اللمسة بكل أنواعها فلها اثر ساحر من زرع الحنان وتخفيف الآلام وتليين القلوب.. الازواج والزوجات ليست اللمسة عند الجماع فقط بل في مواقف مختلفة من دقائق اليوم والليلة. تخيل حبيبك ﷺ وهو يمسح بأطراف أنامله الدموع عن خدي أمنا صفية رضي الله عنها.



التفكــر..

قال بشر الحافي: لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوه.
وقيل لابراهيم بن أدهم: انك لتطيل الفكرة؟
فقال: الفكرة مخ العبادة.

مسابقة القرآن الكريم ٢٤

الحسنة والسيئة فرق بين هذه وتلك لا يستويان قد أمرنا بأن ندفع بالتي هي أحسن قال ﷺ: (من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيء فإن عملها كتبت له سيئة واحدة).

س: اذكر الآية الدالة على ذلك في الجزء الرابع والعشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢٤

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى. وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«وأعطيت كل نفس جزاء ما عملت من خير أو شر لأنه تعالى أعلم بما فعل كل انسان فلا حاجة له بمن يشهد»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢٤

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف، لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها، وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الشرك ضد الإيمان، فلا يوصف المشركون بأنهم مؤمنون. لكن الله جاء بهذا الوصف في إحدى آيات الجزء الرابع والعشرين. كدليل على الإعجاز البلاغي في القرآن، مخاطبا الكفار قائلا بأنه إذا دعي الله وحده ودعيتم لعبادته كفرتم، وإن يشرك به ويجعل الناس له شريكا تؤمنوا. والمقصود أنهم يؤمنون بالشرك. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا المعنى؟

مسابقة معارك إسلامية ٢٤

تركز الصراع على جزيرة صقلية القريبة من سواحل الفاطميين من شمال أفريقيا بيد الروم والفاطميين فأعد الامبراطور البيزنطي نقفور اسطولاً كبيرا واتجه به نحو جزيرة صقلية فعلم بذلك حاكمها الحسن الكلبي فأرسل بطلب النجدة من الفاطميين في شمال أفريقيا فأبحر أسطول فاطمي كبير مسرعاً تجاه الجزيرة حيث تقابل مع الأسطول البيزنطي فأحبط خططه ودمر جانبا كبيراً من سفنه وقتل حوالي عشرة آلاف بيزنطي في معركة كبرى وذلك في عام ٣٥٣ هجرية الموافق ٩٦٤ من الميلاد.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى ٢٤

هنك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ، نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - ابوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

صحابي جليل لقب بأسد الشهداء وسيد الشهداء. فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٢٤

الآيـــة: ______
اسم السورة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢٤

اسم السورة: ______
رقم الآيـة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة الاضداد في القرآن ٢٤

رقم الحزب: ______
اسم السورة: ______
رقم الآيـة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة معارك إسلامية ٢٤

اسم المعركة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

مسابقة ألقاب وكنى ٢٤

الإجابة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانه: ______

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢٤): أصبحت بطاقات الائتمان من السمات المتميزة لعصرنا الحالي وقد باشر بنك دبي الإسلامي إصدار مثل هذه البطاقات للمتعاملين منذ عدة سنوات.

- ما أسم بطاقة الائتمان التي يصدرها البنك؟

☐ بطاقة ماستر كارد. ☐ بطاقة فيزا الفضية والذهبية. ☐ بطاقة أمير كان اكسبرس.

الاسم الثلاثي: ......

العنوان ورقم الهاتف:

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت
نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم











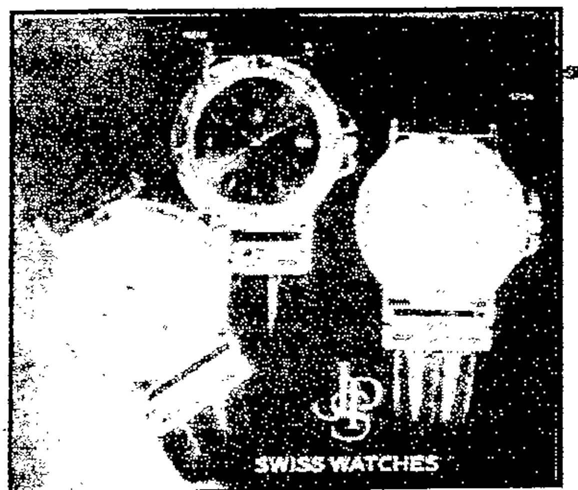












من دعاء الرسول ﷺ :

« اللهم أصلح لي ديني ، الذي هو عصمة امري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر » .

وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية وكبار العلماء والمفكرين يجيبون عن هذا السؤال:

العالم الإسلامي والغرب.. شقاق أم وفاق؟

شيخ الأزهر: علاقاتنا مع الآخرين محكومة بسلوكهم تجاه الاسلام والمسلمين


احمد ديدات من رموز الحوار بين الإسلام والغرب


الامير تشارلز ولي العهد البريطاني في احد المؤتمرات حيث اعرب عن احترام شديد للدين الاسلامي

شريعة الاسلام تقيم العلاقات مع الغير على الوضوح والمصارحة والعدل

الحاجة ملحة الى إنهاء مظاهر الخلاف بين الإسلام والغرب لبناء مستقبل آمن للجميع

رئيس المجلس الإسلامي الاعلى في تونس:

الإسلام وأتباعه يمثلون ثقلا كبيرا لايمكن تجاهله في بناء المستقبل

تحقيق: محمد الدسوقي

السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: العالم الاسلامي والغرب الى أين يتجهان؟ الى شقاق تقود اليه تلك الصورة البغيضة التي يرسمها الغرب للإسلام حاليا؟ ام الى وفاق يحث عليه وتدعو اليه حاجة الطرفين الى التعاون الجاد الاستقرار والتقدم والحضارة؟

« حديث الصائم » وضع السؤال، واسئلة اخرى عديدة تتعلق بقضية « علاقة الاسلام والغرب » على عدد كبير من وزراء الأوقاف وعلماء الاسلام ومفكريه بالدول العربية والاسلامية.. وكان التحقيق التالي:

بداية يجزم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ان شريعة الاسلام تمتاز بالوضوح والمكاشفة والمصارحة.

وقال: ان علاقاتنا كمسلمين بالغرب وغيره تقوم على ان من يمد الينا يد السلام نمد اليه يد السلام ومن يمد الينا يد العدوان تأمرنا عقيدتنا ان نرد هذا العدوان، وان ندافع عن ديننا ومقدساتنا، واذا قصرنا في ذلك نكون ممن قال الله سبحانه وتعالي عنهم: إن الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ».

واضاف ان علاقتنا كمسلمين ـ علاق الشرق بالغرب ـ تقوم على الوضوح والسلام مع من يسالمنا، وتقوم على دفع العدوان بالنسبة لمن يعتدي علينا.. والغرب ليس كله خير، وليس كله شر. والشرق كذلك ليس كله خير. وليس كله شر، وانما في كل بقاع العالم هناك العقلاء وهناك السفهاء، وهناك الذين يحكمون احكاما موضوعية عادلة، وهناك الذين تمتلئ قلوبهم بالسوء وبالأحقاد وشهادة الزور، والاكاذيب التي يرفضها كل دين.

واوضح شيخ الازهر ان القرآن الكريم بين لنا ان الأمم التي تريد ان تبقى آمنة مطمئنة مزدهرة تسودها روح الاخاء، وتسودها روح الأمان وروح الاطمئنان.. هذه الأمم هي التي تعمل على نشر العدالة بين ابنائها وفي ربوع الأرض.

ان الأديان السماوية كلها تدعو الى مكارم الأخلاق وتدعو الى نشر العدالة والاخاد الانساني بين الناس، وتحق الحق وتبطل الباطل. ونجد في ذلك نماذج متعددة ساقها القرآن الكريم بوجوب احقاق الحق وابطال الباطل.

ويقول شيخ الازهر: ان الاسلام يؤدب اتباعه، ويجعلهم يقيمون علاقات مع غيرهم على الرحمة، والمودة والمحبة والعدالة الإنسانية.

وفي الوقت نفسه يأمرهم بأن يدافعوا عن دينهم، وعن عقائدهم، واعراضهم وأوطانهم، ومصالحهم، وان يدافعوا عن أنبياء الله جميعا، وان يدافعوا عن دينهم بكل وضوح وشجاعة، ويبينوا للناس ان الاديان السماوية أنزلها الله سبحانه وتعالي لسعادة البشر، وليس لشقائهم

الغرب يرقب اليوم الاسلام والمسلمين بحذر

أما الدكتور عبد المجيد بن حمدة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في تونس فيتساءل: كيف نستشرف المستقبل في علاقة المسلمين والغرب دون الوقوف على الحاضر وماسبقه من ماض؟ اليست في الحاضر بقايا الاحتكاكات الاولى بين المسلمين وغيرهم ممن كانوا يسكنون بعض بلاد الغرب؟

اليست الحروب الصليبية ردّ فعل عنيفا على الفتوحات الاسلامية ورغبة في الاطلاع على التقدم الحضاري في بلاد المسلمين؟

ألم تنتقل الحضارة الاسلامية الى اوروبا « الغرب » فتطورت بفضلها وقويت، تزعمت العالم منذ بضعة قرون وبعد ذلك دبّ الانحطاط الى بلاد المسلمين. وجاء التبشير . فالاستعمار.. اليس لكل ذلك تأثير كبير في فهم الحاضر، واستشراف المستقبل؟

ألا يرقب الغرب اليوم الاسلام والمسلمين بحذر، وتخوف، نتيجة سوء الفهم، ونسبة ماليس من الاسلام اليه؟

ألا يدعو كل ذلك الى طيّ صفحات الصراع والاختلاف والتناحر بين الاسلام والغرب، وعقد النية الصادقة لبناء مستقبل مشترك آمن متعاون اساسه الحوار والتسامح والاحترام المتبادل؟

ان الاسلام مهيأ لذلك بفضل مبادئه ومقوماته وقيمه، فهو دين الاخوة الانسانية، والحرية، والسلام، والحوار، والتعاون، والبناء الحضاري.. واركانه الاساسية: كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ والاجتهاد العقلي المستنير بهديهما، المتفاعل مع المستجدات الايجابية المختلفة، فهما، واستيعابا، واسهاما.. ودعائمه الإيمان والعلم والعمل.. حرّر العقول من زيف الأوهام والاساطير والاباطيل، واستنهض الشعوب والأمم لتتخلص من العادات والتقاليد، ونزعات الاستعلاء والاعتداء والتقتيل والتدمير.

وقد حرض الانسان ـ ذكرا وأنثى ـ على فهم الحياة وكشف اسرار الكون بحثا وتحقيقا، واستدرارا للنفع وبرهنة على خالق الموجودات رب العالمين، ليعبده موقنا مقتنعا، ويحمده ويذكره متضرعا خاشعا، لأن الاسلام في جوهره استسلام للخالق الواحد الاحد، وسلم وسلام ومسالمة مع البشر كافة، بعد السلم والسلام والمسالم مع النفس، ثم مع الاقرب، فالاقرب، الى الابعد الى الانسان في كل مكان وزمان وهو سلم مع الطبيعة، ومع الكون، ومع كل الكائنات.. انه دين السلام.

لقد اعطي الاسلام قيمة متكافئة لكل من المادة والروح وجمع بينهما في تكامل محكم، مراعاة لفطرة الانسان التي فطره الله عليها، فأرسى بذلك عوامل استقامته، وسعيه الدائب الى التعمير، وجعل منه نواة المجتمع المتوازن الفاضل.

الاسلام يحترم الاديان والأخوة الإنسانية

ومضى الدكتور عبد المجيد بن حمدة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في تونس قائلا: ان الاسلام دين احترام الاديان والثقافات وخصوصيات المجتمعات الانسانية، ويتميز برسالته القائمة على قواعد راسخة وقيم سمحة، في مقدمتها: الايمان، والاخوة الانسانية، والحرية، والعلم، والعمل، والتعاون، والتسامح، والحوار.

والاخوة الانسانية كقيمة جوهرية في الاسلام كانت ومازالت وستبقى عاملاً اساسيا في التقارب بين الشعوب والأمم، فقد نظر المسلمون الى الناس كافة باحترام ولم يتدخلوا في حرياتهم، وخصوصياتهم، واعتبروهم عباد الله اخوانا، وشملهم تكريم خالقهم.. قال تعالي: « ولقد كرّمنا بني آدم »..

وعمل المسلمون على تحقيق التعارف بينهم وبين خلق الله جميعا، وسعوا الى تقوى الله لبلوغ الدرجة العليا في الاكرام.. قال عز وجل: « ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ».

أما الحرية كمبدأ راسخ في الاسلام، فقد شملت كل المجالات العقدية، والفكرية، والتعبيرية، وقاعدة: « لا إكراه في الدين ».. فقد التزم بها المسلمون، فلما فتحوا الأمصار لم يجبروا شعوبها على اعتناق الاسلام، بل انهم حموهم مما كانوا فيه من فساد وظلم تقتيل وترد خلقي.

وقد اظلت الحضارة الاسلامية اهل الكتاب وغيرهم، فعاشوا في فضائها المزدهر آمنين احرارا، ومكنت بعضهم من تولي مناصب مهمة.. وبطون كتب التاريخ حافلة بأخبر المستشارين، والخزنة، والمقربين من ذوي السلطة في كثير من حواضر البلاد العربية والاسلامية..

لقد اقام المسلمون حضارتهم على الإيمان، والعلم، والابداع.. حضارة انسانية لم يسجل التاريخ لها مثيلا.. حضارة لم تحتكر علومها وخبراتها وآلياتها، بل نشرتها، وانتقلت بها الى مختلف انحاء العالم، ولا سيما اوروبا التي دخلتها من صقلية والأندلس، فاستفاقت من سبات عميق، ومضت تستنير بعلوم المسلمين وتنقلها الى لغاتها وتستوعبها، وتغير بها عقلياتها.

والاسلام اليوم واتباعه يمثلون ثقلا سكانيا واقتصاديا وفضاء استراتيجيا مهما لايمكن اغفاله في بناء مستقبل العالم، فالمسلمون اليوم نحو خمس سكان العالم، وهم في تزايد عددي مضطرد، وسيلحقون في منتصف القرن المقبل بعدد المسيحيين الذين يمثلون ثلث سكان العالم حاليا، ولكن نموهم بطيء جدا.

سلبيات عديدة بالغرب تهدد حياة الانسان

وتناول رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في تونس واقع الغرب الآن، فقال: ان الغرب هو الحضارة المعاصرة، وهو السيطرة على العالم تقريبا، وهو الدول الاغني، والاكثر تطلعا الى مزيد امتلاك القوة.. ولكنه هو الاكثر امراضا مستعصية، وانحرافا وتلاعبا بالمستقبل الانساني والبيئي، وما قضايا جنون البقر، والاستنساخ، والتلاعب الجيني وما تخفيه المخابر الا بعض مظاهره السلبية.

ان حضارة الغرب تقدم يوميا نتائج مفيدة لأبحاث علمية نظرية وتطبيقية، وتفرز عوامل رفاهية انسانية واجتماعية وتقدم ايجابيات في شتى المجالات، ولكنها بالتوازي تفرز سلبيات عديدة خطيرة تهدد حياة الانسان فردا ومجتمعا والمخلوقات الكونية عامة، واهم هذه السلبيات يتمثل في ظواهر اتلال التوازن الفردي والمجتمعي، والقطيعة مع القيم والتراث والتقاليد، وشيوع الامراض الجسمية والنفسية. وتنامي الجريمة والانحراف، والسلوك الاستهلاكي، والتبذير، والاضرار بالبيئة، والتسابق الى توسيع النفوذ، والهيمنة من قبل الافراد والمجتمعات والدول، واقصاء المخالف عرقيا، وثقافيا، ودينيا ومذهبيا، وعدم الالتزام بالمواثيق المجتمعية الدولية وحقوق الانسان، والحريات العامة.

وتساءل الدكتور عبد المجيد بن حمدة: ما لعمل؟ هل نندمج وننخرط الى حدّ الذوبان؟ أم نفكر وتتدبر ونبحث عن أمثل الحلول؟

وقال: ان افضل الحلول هي الاهتداء الى صيغ بناء تعاون مستقبلي مشترك، يحمي مصالح الجميع ويضمن الحياة الآمنة والاستقرار والازدهار.

ويرصد الدكتور عبد المجيد العديد من العوامل التي تساعد على بناء المستقبل المشترك وتحقيق التعاون والتعايش السلمي بين العالم الاسلامي والغرب.. ومنها:

- العالم الاسلامي والغرب ينتميان للأديان السماوية الثلاثة: الاسلام والمسيحية واليهودية، وقلما نجد بينهم غير أتباع الديانات السماوية، الا اصحاب هجرة، او اقلية في بعض البلاد.
- يضم عدد من دولهما فضاء جغرافيا متقاربا، في اوروبا وشمال افريقيا.
- لهما تفاعل تاريخي حضاري ايجابي.. من اهم خصائصه نقل العلوم والفلسفات القديمة والوسيطة الى العربية، حيث احتفظت بها، وناقشها مفكرو الاسلام، وقاموا بتنقيتها، واضافوا اليها، وابدعوا فيها ثم انتقلت عن طريق العربية الى لغات الغرب الاوروبي.
- ان التعاون بين الاسلام والغرب ضروري، وهو لصالحهما معا، ذلك ان في ايدي المسلمين ثروات استراتيجية، وفي ايدي الغربيين علوم وتقنيات متطورة، وكل في حاجة الى هذه وتلك.

حوار متكافىء بناء وتعاون بنية صادقة

ويحدد رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في تونس عددا من اهم السبل الكفيلة باقامة المستقبل المشترك بين العالم الاسلامي والغرب.. ومنها:

ـ الحوار المتكافىء البناء.

ـ التسامح واحترام الاختلاف.

ـ التعاون بنية صادقة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية.

ـ التعايش السلمي.. والسعي الى تحقيق التنمية الدائمة لشعوبهما.

ـ العمل على تحسين صورة كل طرف لدى الطرف الآخر، في الاعلام بجميع وسائله، وفي الكتب المدرسية والمناهج التربوية.

ـ حذف الاخطاء التاريخية من الوثائق، ولا سيما من المنشورات الحديثة.

ـ شجب العنف ومكافحة الارهاب بكل اشكاله.

ـ العمل على تكريس الحريات العامة، وحقوق الانسان في العالم كله.

ـ التعاون على اخماد الفتن والحروب، واقتلاع جذور المجاعة والامراض والفقر.

ـ عقد مؤتمرات وندوات مشتركة يدعى اليها رجال الفكر والعلماء في كل الاختصاصات لتدارس سبل التعاون والتقارب..

ـ نشر ثقافة كلا الطرفين والتعريف بخصوصياتها ووضع اسس الاحترام المتبادل.

وقال: ان عالم اليوم عالم يتحتم فيه الحوار والتشاور والتعاون على تسييره وحسن تدبيره، لانه فضاء الجميع، ومايلحقه من نفع وتطور ايجابي يمس الكل ولو بدرجات متفاوتة، ومايصيبه من ضر واضطراب وتدهور يعمّ الجميع.

ان اقوب العاملين للتعاون وبناء المستقبل المشترك الآمن المزهر هما لعالم الاسلامي والعالم الغربي، لما يجمع بينهما من اديان سماوية، وعلاقات تاريخية، وفضاءات جغرافية، وعوامل اخرى عديدة تشجع على الحوار والتعاون والتعايش السلمي.

تصورات خاطئة للغرب ضد الاسلام والمسلمين.

ويقول المفكر الاسلامي المغربي المعروف الدكتور يوسف الكتاني استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة القرويين: يعتبر موضوع علاقة الاسلام او العالم الاسلامي بالغرب قضية الساعة، وقضية مهمة للاسلام والمسلمين وللغرب نفسه، وذلك بسبب التجافي الذي بلورته سياقات تاريخية افرزت تصورات خاطئة واحكاما مسبقة في حق الاسلام والمسلمين ينبغي العمل على تجاوزها، والتغلب على مخلفاتها، خدمة لطموح الانسانية في التعاون القائم على ضرورة احترام التنوع والاختلاف بين الحضارات، وذلك بسبب مايتعرض له الاسلام من تحريف وتشويه من بعض الجاحدين والحاقدين والجاهلين به. وازدياد التحامل على المسلمين سواء في مستوى الصراع الواقعي او في مستوى ماتعمل مراكز البحث هناك وهناك على صياغته كأفق يحتمل لمتلكات تطور الصراع القائم للعمل على تجاوزه، وبناء مايدعم عوامل التواصل والتقارب الحضاري القادر على رفع التحديات القائمة والمتبادلة، ومحاولة استبدالها بمنطق جديد واسلوب جديد من التعاون والتعامل.

واذا كان الوجود الاسلامي في الغرب يرتبط بجذوره الى قرون طويلة امتدت واستمرت، خاصة وهو يشهد اليوم تزايدا ملحوظا، واقبالا كبيرا فان رغبة المسلمين الصادقة لاقامة صلتهم بالغرب قائمة على السلام، والأمن، والتعايش، والاعتدال، والحوار، والتعاون، وتبادل المنافع والصالح. بينما يرمي الجانب الآخر في الغالب الى تغذية روح التعصب والعداء من جراد عقدة الكراهية، والحقد، بل الرغبة في القضاء على الوجود الاسلامي نتيجة لكتابات المتحاملين والمستشرقين وتوجهاتهم وتصوراتهم الخاطئة.

ومن هنا تبرز مسؤولية المسلمين في تجلية الصورة المثلى للاسلام في الغرب، بابراز حقائقه، والتعريف بتعاليمه ومبادئه السامية القائمة على التعاون والمحبة، والتسامح بين الناس، ومساعدة الغربيين على فهم اكثر لأوضاع المسلمين، وخلفيات سلوكهم لرفع الالتباسات، وتبديد الشكوك والمخاوف، مساهمة في بناء خطاب جديد، يعمل على فتح صفحة جديدة في العلاقة بين الاسلام والغرب.

الاسلام يقدم البديل الصالح للمادية المتردية

ويمضي المفكر الاسلامي المغربي الدكتور يوسف الكتاني قائلا: لقد افرزت الحرب الباردة مجموعة من التحولات العميقة اعيد من جرائها تشكيل الخريطة السياسية للعالم، تبعا للتغيير الذي لحق ميزان القوى.

وبانتهاء هذه الحرب عاد الغرب الى طرح المسألة الاسلامية للمناقشة، والنقد، والتقويم، وكان من نتائج ذلك تبدل سياسة العالم الجديد تجاه العالم الاسلامي، بل تجاه الاسلام نفسه. الذي يعتبرونه العدو الجديد الرئيسي للغرب، خاصة بعد انهيار الشيوعية، وانحسار الاشتراكية.

لقد تحول المسلمون اثر انهيار الاتحاد السوفييتي من حلفاء للغرب الى عدو يسعى النظام العالمي الجديد الى القضاء على وحدتهم، واستقرارهم، وحصارهم لكونهم اصحاب عقيدة صحيحة راسخة تحثهم على الجهاد ونشر الدعوة الاسلامية كبديل صالح للمادية المتردية التي اثبتت فشلها الذريع، وباعتبارهم اصحاب دستور إلهي خالد، يوجههم الى الوحدة والتضامن والتآزر، ويحذرهم من مغبة السقوط في الهيمنة والتبعية مصداقا للهدي القرآني الكريم: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ».

ولقد اصّل هذا العداء للاسلام، وغذّاه ووجهه تاريخ الاستعمار للعالم الاسلامي، ومابثه المستشرقون المتعصبون من آراء وأفكار خاطئة في العقل الأوروبي، شوهت صورة الاسلام، وحرّفت حقائقه، وتاريخه، وعملت على تكريس العداوة بين الاسلام والغرب حتى تتصادم الحضارتان. وتتنافر الافكار والثقافات، وتتعمق الهوة بين العقليات، بل ولم يسلم من ذلك حتي ابناء المسلمين من خلال الغزو الفكري الذي حاول تشكيكهم في هويتهم وحضارتهم.

ويكفي الاشارة هنا الى توصية صدرت عن مؤسسة التراث المحافظة في واشنطن مؤخرا تتعلق بما اسمته: « موضوع التهديد الاسلامي لشمال افريقيا ».. ويظهر من هذه التوصية الفهم الخاطيء للاسلام والمسلمين، والخوف الظاهر من الصحوة الاسلامية.

كما ان بعض مفكري الغرب حذّر من ان « الاصولية الاسلامية تشكل الآن تهديدا للغرب كما فعلت الشيوعية من قبل ».

انها افكار وتصورات تعمل على ازدياد التباعد بين الاسلام والغرب، وتدفع الى التصادم والتنافر بين الحضارتين مما ينم عن الجهل بالاسلام. وهذا عكس مايتجه اليه المسلمون ويعملون له من التعاون والتقارب بينهم وبين الغرب الذي يتعمد اشعال روح الكراهية بيننا.

ان هناك مجموعة من الدراسات الغربية تزعم ان الاسلام لايعترف بالتعايش السلمي، وتلك الدراسات والبحوث اريد لها ان تتأسس عل اطروحة الغالب والمغلوب، والسيطرة على مقدرات العالم الاسلامي والقيام في وجه تطوره ووحدته وهويته، الامر الذي يضاعف مسؤلياتنا ـ نحن المسلمين ـ لبذل الجهود لتبديد اي خوف من الاسلام، وبيان مايكمن ان يفعله لتصحيح المسار الحضاري.

إننا نحن المسلمين مطالبون بمضاعفة الحوار وفتح قنواته بين الاسلام والغرب. على مختلف الاصعدة، والمؤسسات الفكرية والسياسية والاجتماعية. لتحويل فكرة التصادم والتنافس الى رحاب التعاون والالتقاء والتسامح من اجل الغاية السامية والاساسية. وهي الوصول الى تصحيح صورة الاسلام بتبديد شكوك الغرب وتخوفه من الاسلام، وتقويم الافهام الخاطئة والتصورات المغرضة.



سؤال وجواب

**سُئل أحد الصالحين: ما أقرب ما يتقرب به الى الله عز وجل ؟
فبكى ثم قال: أتسأل عن هذا ؟ أقرب ما تتقرب به اليه
أن يطلع على قلبك وأنت لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو.**

حدث في رمضان

معركة مع الذات (١)



رمضان شهر الصبر والنصر، والنصر لابد ان يبدأ من الصفر، ليبني المجاهد نفسه على أسس سليمة، نقية من كل شائبة، وينطلق مع انطلاقة النفس من عقال شهواتها غير المشروعة، وانحرافاتها غير المحدودة، فالصوم تدريب على الجندية، والجهاد في سبيل الله، وتطبيق لها بالقول والعمل، بما يرضي الله تعالى، ويحقق اقامة شرعه على ارضه، ان بداية النصر، تنطلق من النفس البشرية، فالمجاهد الذي ينتصر على نفسه، ويجعلها طوعا لارادته، مسخرة لأوامره يستطيع ان يدخل المعركة ليقاتل عدوه، وتساعده في المعركة نفسه، فيحقق النصر ضد عدوه، والمجاهد الذي يهزم امام نفسه وتغلبه شهواته، وتسخره نزواته لما يحلو لها، وتزين له نفسه السوء فيقبل عليه غير هياب ولا وجل، فهذا الذي حكم على نفسه بالهزيمة منذ اللحظة الاولى من بداية المعركة، لان نفسه ستنقض ضده وبذلك فسوف يقاتل عدوين معا وفي آن واحد، عدو خارجيا يتربص به وعدواً داخليا يشد عليه ويمنعه من الاقدام باتجاه العدو، ويحثه على الفرار والنجاة.

ان قتال العدو الخفي اصعب واشق على النفس من قتال العدو الظاهر، من قتال العدو الظاهر والنفس عدو خفي لابد من جهادها حتى تستقيم وتساعد صاحبها، وليس زمان افضل واكثر ملائمة للجهاد النفسي من ايام رمضان ولياليه، ففي رمضان من كل عام يدخل المؤمن في معركة مع نفسه، فمنذ اليوم الأول يبدأ الصراع، ويقوم المؤمن بعملية التربية والتهذيب الروحي لهذه النفس، يرغبها بالصوم وما اعد الله للصائمين من الثواب العظيم، في الدنيا والآخرة.

الصوم مدرسة روحية، يدخلها في كل رمضان كثير من طلاب العلم الروحي والتهذيب النفسي، وهواة صراع النفس والهوى والشيطان، ومحبو الالتزام بمنهج الاسلام والايمان. ورفعو راية الحق والعدل، ومحاربو الظلم والشرك والبغي والعدوان حيثما كان، في اي زمان او مكان، والسائرون في طريق السلام، الى جنة الرضوان برعاية الرحمن.

ربى رسول الله ﷺ اصحابه في مدرسة الايمان خمسة عشر عاما، قبل ان يخرج بهم الى معركة الميدان يوم الفرقان، وقد اجرى لهم على مدى الزمان، اكثر من امتحان، وكان اخيرا، امتحان صيام شهر رمضان، فريضة من الله في كل عام، على كل مسلم في كل زمان ومكان على ارض الله. دخل الصحابة الكرام مدرسة رمضان، بقلوب عامرة بالايمان، ونفوس دأبت على الاخلاص لله وحده، ونسيت الذات الفردية، وانصهرت في الذات الجماعية، تفرح لفرحها، وتألم لألمها، وتعمل من اجلها، وتقوم على رعاية شؤونها.

رمضان شهر جهاد النفس، الذي وصفه رسول الله ﷺ بانه الجهاد الاكبر، الذي ينتصر فيه المسلمون كل عام، ولمدى شهر كامل على انفسهم الامارة بالسوء، فيخرجون منه وهم اقوى عزيمة، واصلب ارادة، واقدر على مواجهة تحديات الحياة من حولهم، مجددين العهد مع الله على الطاعة والالتزام بما امرهم، والانتهاء عما نهاهم. رمضان مدرسة الحياة العملية على الارض، مدرسة الروح والجسد، فيه تتدرب النفوس والعقول والقلوب والارواح على السيطرة على الغرائز والاهواء والشهوات والرغبات، واتقاء المحرمات، والبعد ما امكن عن مواطن الشبهات. في الصوم يتعلم المسلمون ضبط النافر من عاداتهم، وكبح الجامح من نزواتهم، وتهذيب عواطفهم، بما يناسب روحانية الصيام والقيام في ايام رمضان ولياليه، حيث النفوس الجائعة ماديا للطعام والشراب، المشبعة روحيا بالقرآن والايمان، والحب والاخلاص لله الواحد الديان. رمضان فرصة، ونفحة من نفحات الرحمن، قل ان تعوض، اذا فاتت الانسان ليعتق روحه، من قبضة عبودية النفس التي تأسرها، بشهواتها ونزواتها، وتأسر صاحبها اسرا محكما، وتشده اليها شدا عنيفا، وتدخله في دوامة الصراع الدائم، التي لها اول وليس لها اخر، الا بقطع حبالها، وكسر شوكتها، وكبح جماحها، وتسديد مسارها نحو الحق والعدل.

اذا قدر لأحدنا ان يبتلى بعادة ماينظر اليه الناس، نظرة عدم الارتياح، ويشيرون اليه بالبنان، على انه انحرف عن خط السير العام، والسير في طريق محفوف بالمخاطر والاشواك، وفي نهايته الخراب والدمار، ففي مثل هذه الحال، ما الحل الامثل للخروج من اسر النفس؟ وما السبيل الاقوم للعودة بها الى جادة الصواب؟

نجيب على السؤال في الحلقة القادمة.

والله يحب الصابرين

١٤١٤هـ

الفتاوى

حول رخصة الفطر للمريض

أصبت بمرض من أمراض الدم بصورة شديدة مهددة للحياة وإذ اقترب رمضان (وذلك منذ سنتين) فقد حذرني الأطباء المعالجون من الصيام.. ولكني استحييت من الله أن أفطر فتحاملت على نفسي وصمت الشهر ولكني تعبت تعبا شديدا ولامني الأطباء.. وفي رمضان الماضي كنت عازما على الإفطار ولكني لم استطع الإفطار حياء من الله فصمت ولكني في آخر الشهر أشرفت على الهلاك وفي هذا الشهر اضطر للإفطار نتيجة تشديد الاطباء وإصرار زوجتي وأولادي .. فهل لي ذلك؟

سميح رفعت ـ دبي

إن الله تعالى لم يشرع العبادات ليضر بها المكلفين.. حاشا لله.. كما لم يشرعها محتاجا إليها أو مستفيدا منها.. وقد قضت رحمته وحكمته أن يضع لنا قاعدة عامة في قوله عزوجل «لايكلف الله نفسا إلا وسعها» وأكد هذه القاعدة تأكيدا في غير آية في مثل قوله تعالى: «لا تكلف نفس إلا وسعها».. وقد نص الله تعالى في محكم آياته على رخصة المريض في الإفطار وجاءت الرخصة في آيتين متعاقبتين من سورة البقرة في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» وفي الآية التالية «فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» ونلاحظ أن الله أكمل مباشرة فقال: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وسواء كانت رخصة الإفطار وردت في آيتين متعاقبتين لأن الآية الأولى قد نسخت كقول فريق من أهل العلم. أو كانت محكمة لم ينسخ حكمها.. كقول فريق آخر.. فإن الواضح من ذلك كله أن رخصة الإفطار للمريض صريحة ثابتة.. فإذا كان ذلك.. وكان أن حرص الله سبحانه بواسع رحمته أن يقول بعد الرخصة مباشرة إنه يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر.. وكان الثابت من حال السائل أن مرضه ليس سهلا.. وأن الأطباء حذروه من الصيام.. فلماذا نضيق على أنفسنا وقد وسع الله علينا؟ نحن لا نشك أبدا في حسن نية السائل وفي عميق خوفه من الله وفي حبه لأداء التكاليف ابتغاء وجه الله.. ولكن الله تعالى يقول ايضا: «ولا تلقوا بأيدكم إلى التهلكة» وقال جمهور أهل العلم إن هذه الآية تنطبق في جل الأمور.. وقد اتفق جل أهل العلم على أن المريض إذا غلب على ظنه الهلاك أو الضرر الشديد أو زيادة المرض.. أو تأخر برئه.. أو تمكنه من جسم المريض بسبب ذلك الصوم فإن الواجب على المريض الفطر وذلك أخذا بتلك الرخصة.. فإذا كان مرضه يقبل البرء والشفاء.. فعليه القضاء عند تمام الشفاء.. أما إذا كانت الأخرى فلا قضاء عليه، بل وقال الكثيرون إن المريض بالحالة التي ذكرناها إن صام رغم ذلك معرضا نفسه للخطر فإنه يحرم عليه الصوم، إن تشدد الإنسان على نفسه في مثل هذا قد يسيء إلى الدين من حيث أراد هو الإحسان.. إذ لو حصلت مضاعفات مرضية بسبب الصيام فكأن الصائم يبين أن الصيام مجلبة للضرر.. ولهذا فإن النبي ﷺ كان ينهانا عن التشدد بجميع صوره فكان يقول: «إن هذا الدين يسر، فأوغلوا فيه برفق، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى»، والمنبت يركب دابته يقصد وجهة فيلهب ظهر دابته ضربا ليصل إلى غايته سريعا ولكن الدابة من شدته عليها تموت فلا هو الذي وصل إلى غايته ولا هو الذي انتفع بالدابة!

فيا أخي الكريم جزاك الله تعالى عن حيائك من الله خير الجزاء ولكن يجب أن نضع الحياء من الله تعالى في موضعه الصحيح شرعا.. فأفطر أخذا بالرخصة التي أهداك الله إياها وليس في ذلك حياء.. بل لعل الحياء يكون من رد الرخصة على الله.. ونسأل الله لك الشفاء. هذا والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي

لماذا أسلمت؟

فاطمة الهولندية اعجبت بالصيام وقراءة القرآن فأعلنت اسلامها والتزمت بتعاليم الدين

((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام))

الانعام ١٢٥

صدق الله العظيم

الاسلام هو النور الذي يضئ للسائرين طريق الحقيقة ويقودهم الي المعرفة والعقيدة السليمة وهناك من عاشوا زمنا في الظلام ثم مس الدين الحق شغاف قلوبهم واشع بنوره علي عقولهم فتركوا دين آبائهم واجدادهم وخاضوا معارك عاتية للخروج من براثن الشرك واوحال الضلال واندفعوا الي الاسلام عن وعي واقتناع بعد ان تأكدوا من انه الدين الحق: وعن بعض هؤلاء المسلمين الجدد سننشر تعريفاً وترجمة لشخصياتهم وكيف اسلموا ولماذا اعتنقوا الاسلام.. وتقدم اليوم:

فاطمة عز الدين هولندية مسلمة... ما أن تتعرف على الحكم الشرعي الا وتلتزم به على نحو صارم.. تحمل من قلبها وعقلها هموم المسلمين.. التقينا بها واجرينا معها هذا الحوار:

● كيف اسلمت وماهي قصة رحلتك الإيمانية؟

ـ أسمي قبل الاسلام ماري.. نشأت في إحدى ضواحي مدينة امستردام لأب وأم يدينان بالكاثوليكية. أبي ترك أمي ونحن اطفال... وعشت في كنف أمي مع اشقائي، لكن امي كانت تعاملنا بقسوة في كثير من الاحيان... وفي المدرسة الابتدائية كان الاطفال المسلمون من المغاربة والاتراك، من احب الاصدقاء الي، لانهم كانوا يتمتعون بهدوء نفسي وسماحة ويختلفون عن الاطفال الآخرين.. لم اكن اهتم بالذهاب الى الكنيسة لانني لم اتقبل يوما ماعقيدة التثليث وذات يوم ذهبت مع احدى زميلاتي المسلمات الى منزلها ورأيت لأول مرة المصحف الشريف... ورأيتهم يقيمون الصلاة.. وقد كانوا صائمين في شهر رمضان، وكان اليوم طويلا جدا في ذاك الوقت من السنة.... وتعجبت كيف ولماذا يتحملون الجوع كل هذا الوقت؟ وقد صاروا مثار اعجابي حتى ان أمي عندما علمت بحبي ومصاحبتي لهؤلاء المسلمات نهرتني وغضبت مني، ومنذ ذلك الحين استقر في وجداني عظمة هذا الدين رغم عدم معرفتي الكاملة له.. وبعد انتهائي من المرحلة الثانوية كان علي ان أعيش وحدي واعتمد على نفسي.. وقد كان هذا قاسيا علي، لأنني كنت اخاف بالليل من هجوم السكارى والضالين من الشباب.. فكنت اقوم بإحكام غلق الحجرة الضيقة التي كنت اعيش فيها.. واثناء عملي في احد المحال التجارية جاء شاب مصري مسلم يبحث عن عمل، فساعدته قدر استطاعتي بدافع حبي للمسلمين والاسلام.. وتقدم اسامة عز الدين للزواج مني فسعدت كثيرا.. وقد كنت مؤهلة نفسيا للدخول في الاسلام.. ثم اشهرت اسلامي في الأزهر وارتديت الحجاب ثم النقاب.. وعندما عدت الى هولندا ذهبت الى المركز الاسلامي بامستردام وتعرفت على العديد من المسلمات الهولنديات والداعيات من شتى انحاء العالم. وكانت صحبة طيبة سعدت بها كثيرا ومن خلالها كنا نقرأ العديد من الكتب الاسلامية المترجمة.. وبعد ان انجبت اطفالي قرر زوجي العودة للقاهرة، لكي يعيش أولادي وسط المسلمين ويعرفون اللغة العربية.. وطوال هذه الفترة كنت في حالة بحث دائم واطلاع على المعلومات الاسلامية سواء من خلال الكتب او من خلال حلقات العلم.. والحمد لله كنت التزم بأحكام الاسلام ولا أقول غير سمعا وطاعة.. لكنني فوجئت عندما عدت الى القاهرة بأن هناك مسلمات لايرتدين الحجاب.. وتعجبت كثيرا من السلوكيات التي كنت أنفر منها في هولندا كالأختلاط.. وحزنت لما وجدتها في بعض المجتمعات المسلمة.. هذا الى جانب ان بعض المسلمين يحتفلون بما يسمونه بأعياد الميلاد لهم ولأطفالهم، وأنا اعرف ان أعياد المسلمين هما عيد الفطر وعيد الاضحى فقط.. وقد التزمت فور اسلامي بعدم مصافحة الرجال.. لكن هذا السلوك كان احيانا يضايق اهل زوجي واقاربه!! لكنهم عرفوه مني والتزموا به معي كما أنني قررت على غير عادتهم ان يكون في بيتنا مكان منفصل للسيدات وآخر للرجال.. وقد بدأ زوجي يلتزم معي بهذه الاشياء ويسعد بها والحمد لله لدينا خمسة اطفال ادعوا الله ان يكونوا جندا للاسلام ويلتزموا بأحكامه.

سلوك وسمت الأطفال المسلمين كان أول ما تأثرت به الطفلة الكاثوليكية

طبق اليوم

سحر منصور

مسلوقة اللحم بالعجين

المقادير:

١ كيلو من اللحم المقطع الى قطع صغيرة.
١ بصلة مفرومة ناعما.
١/٢ نصف كيلو من الباذنجان الاحمر.
- فلفل اسود مطحون وملح حسب الذوق.
- سمن للقلي.
٢ كوبان من البر (القمح) المطحون.
- ماء بارد للعجن.
- قليل من الملح.

الطريقة:

■ اغسلي اللحم واسلقيه في الماء حتى يقترب من النضج ثم ارفعيه واعصري الباذنجان.
■ سخني السمن في القدر واقلي البصل حتى يصفر لونه ثم اضيفي اليه اللحم وعصير الباذنجان والفلفل الاسود والملح حسب الذوق.
■ ضعي الدقيق في وعاء العجن واضيفي اليه الماء البارد وذرة من الملح واعجنيه حتى تصبح العجينة متوسطة الليونة ثم قطعي العجينة الى قطع متوسطة الحجم.
■ مددي قطع العجينة ثم اضيفيها الى المسلوقة بكل حذر القطعة تلو الاخرى وغطي القدر.
■ اتركي القدر على نار خفيفة حتى تتاكدي من النضج ثم اغرفي المسلوقة في صحن عميق وقدميها ساخنة.

حلاوة السمسم (السمسمية)

المقادير:

كوب من السكر.
كوب من العسل.
١/٤ كوب من الماء.
كوبان من السمسم المحمص.
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض.

الطريقة:

- تدهن صينية مستطيلة الشكل (١٨ * ٢٨ سنتيمترا) بالزبدة.
- يوضع السكر والعسل والماء في قدر وتوضع القدر على النار ليغلي المزيج.
- تترك القدر على النار مع التحريك المستمر حتى يذوب السكر وحتى يجمد المزيج.
- يوضع السمسم في القطر ويحرك على النار مدة ٥ دقائق.
- عندما تبرد السمسمية تقطع الى قطع صغيرة.
الكمية تكفي ١٨ شخصا

شراب الورد

المقادير:

٢ كوبان ماء.
٤ اكواب سكر.
١ عصير ليمونة حامضة.
٤ نقاط من اللون الزهري.
١ كوب ماء ورد.
١/٢ نصف كوب صنوبر.

الطريقة:

١ . ضعي الماء والسكر وعصير الحامض على نار متوسطة الحرارة وحركي حتى يذوب السكر، بعد ٥ دقائق ارفعي المزيج عن النار واضيفي اللون الزهري وماء الورد.
٢ . ضعي الشراب في البراد بعد ان يبرد.
٣ . عند التقديم إملئي ثلث الكوب شراب ثم اضيفي اليه الماء البارد والثلج وحركي.
٤ . اضيفي الصنوبر (بعد نقعه بالماء) الى الشراب وقدميه.

أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر ، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

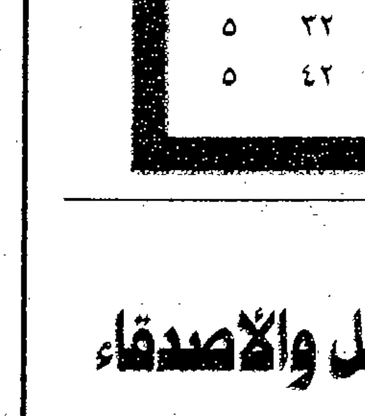
(الحلقة ٢٤)

قال الشيخ عبدالرحمن بعدما علم تلاميذه احكام قراءة الجزء السابع قال يا احبائي درس اليوم ودروسنا السابقة واللاحقة سنتحدث فيها عن قيم واخلاق القرآن وسنذكر بعض السلوكيات التي يحبها الله عز وجل كما سنذكر سلوكيات اخرى يحبها الله عز وجل لنتعظ بها ونقتدي بالمحاسن ونبتعد عن السيئات وسيكون عنوان درسنا اليوم «الحمدلله» من خلال الاية الكريمة من سورة الانعام: «الحمدلله الذي خلق السماوات والارض....» الانعام ١. ومعنى الحمدلله يا احبائي: الشكر لله خالصا على ما بسط لنا من نعم لا تعد ولا تحصى ولا يحيط بعددها احد غيره فلربنا الحمد على ذلك كله اولا واخرا وهو ثناء اثنى به الله على نفسه ليعلمنا كيف نحمده فكانه قال قولوا الحمد له وفي الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله» واليكم يا احبائي قصة قصيرة ترشدنا لكي نقول الحمد لله على نعم الله التي لا تعد ولا تحصى والا نجحد بنعمه سبحانه وتعالى:

(الرجل الفقير)

ذهب رجل الى احد الحكماء وشكا اليه فقره فقال له الحكيم: ايسرك انك اعمى ولك عشرة الاف درهم؟ فقال الرجل لا. فقال الحكيم ايسرك انك اخرس وعندك عشرة الاف درهم؟ فقال الرجل لا. فقال الحكيم: ايسرك انك مقطوع اليدين والرجلين ولك عشرون الفا؟ فقال الرجل لا. فقال الحكيم ايسرك انك مجنون ولك عشرة الاف درهم؟ فقال الرجل: لا. فقال الحكيم اما تستحي ان تشكو مولاك وله عندك نعم بخمسين الفا؟ فذهب الرجل وهو يحمد الله تعالى على ما انعم به عليه وعزم على الا يشكو فقره بعد ذلك الا لله وحده. ونحن كذلك يا احبائي علينا بشكر وبحمد الله على نعمه التي لاتعد ولا تحصى فيها قولوا معي يا احبائي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

إيمان صابر



امساكية اليوم

	د	س
المغرب	٠١	٦
امساك	٣٢	٥
الفجر	٤٢	٥

شفقة النبي صلى الله عليه وسلم

أخرج الشيخان عن أنس رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه»

رمضان ذكريات جسدت معاناة ابناء الامارات قبل الاتحاد



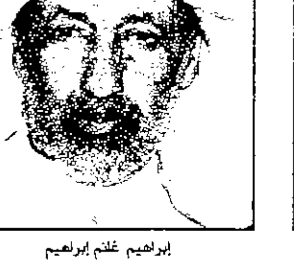
حيث دخلت المدنية وفرقت الأعمال الأهل والأصدقاء

تحقيق: سلطان بن عدي

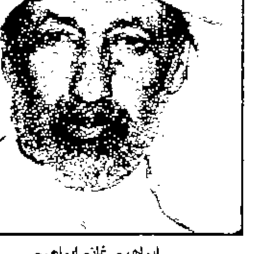
في امارة رأس الخيمة، يعتبر شهر رمضان من الشهور التي تتميز بطابع خاص ملؤه الالفة والتعاون واللقاءات المستمرة بين الاهل والاصدقاء. ولكبار السن في رمضان ذكريات تجسد معاناة ابناء الامارات في حقبة ما قبل الاتحاد. من خلال مستوى المعيشة والبحث عن لقمة العيش التي اصبحت اليوم بفعل حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات من الدول المتقدمة التي وفرت كافة سبل الراحة والرخاء لابناء الامارات في كافة المجالات.

وحول ذكرياتهم في رمضان يقول ابراهيم غانم ابراهيم: عملت مع والدي في الصيد وكنا نذهب الى الغوص في موسم الصيف وعندها كنت في سن السابعة.

وفي شهر رمضان كان صيدنا بواسطة القراقير، وذات مرة قطع قرقور خاص بالمرحوم غانم بن جابر رحمه الله والمرحوم غانم كان غواصا. وسألنا الشيخ عبدالله بن سلمان عن امكانية الغوص والبحث عن القرقور في رمضان، حيث ان صاحب المحمل «قارب الصيد» يملك بحدود ثلاث دوابي «ثلاثة قراقير كبيرة» والبحار دبابه واحدة «قرقور واحد كبير». واكد لنا الشيخ عبدالله ان بامكانه الغوص حتى يجد القرقور ويربطه بحبل وان يكمل صيامه، على ان يعيد صيامه لليوم الذي غاص.



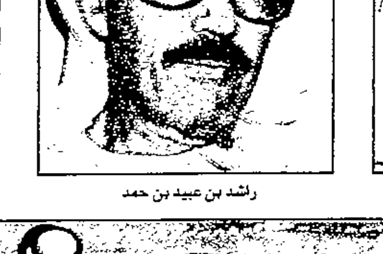
عبيد محمد عبيد



إبراهيم غانم إبراهيم



راشد بن عبيد بن حمد





ناصر حسن الكاس









كما سألنا الشيخ عبدالله عن السلحفاة هل هي محلله بعد موتها في شباك الصيد، حيث اننا نستعمل شباكا كبيرة لصيد اسماك القرش، وكانت السلاحف تعلق في هذه الشباك حيث نجد بعضها ميتا «والسلاحف تعتبر من الوجبات في دولة الامارات».

وهنا اكد الشيخ عبدالله انها حلال ولو كانت ميتة.

ونسافر في بعض الاحيان خلال شهر رمضان الى البحرين للصيد وذلك لتوفر الامكانيات في ذلك الوقت من ثلوج لحفظ السمك وخلافه من المواد الضرورية.

ويقول ناصر حسن الكاس لقد دخلت المدنية الان كافة النواحي ورمضان سواء كان في الماضي أم في الحاضر فهو رمضان مهما طرأ عليه من تغيير خلال التمدن.

وفي فصل الصيف ينتقل اهالي رأس الخيمة الى النخيل وتعتبر منطقة النخيل مصيف لاهالي امارة رأس الخيمة والمناطق الاخرى قديما.

ومن سن العاشرة بدأت العمل وبدأت بصيد السمك والعمل قبل الاتحاد كان متعبا يعكس هذه الايام التي توفرت فيها كافة سبل الراحة.

ورمضان قديما له الفة خاصة بين الاصدقاء والاهل وكان لصلة الرحم ترابط اكبر من الوقت الحالي.

ويقول عبيد محمد عبيد كنا نسكن في مدينة رأس الخيمة فريج هل علي وفي وقت الفطور نجتمع في المسجد وكل شخص يحضر مايستطيع وكانت روح المشاركة في كل شيء وعملت مع والدي ثم ذهبت الى الغوص وكنت اذ ذاك ابن العاشرة كما عملت في صيد الاسماك.

ثم توفى والدي رحمه الله واعتمدت على نفسي وذهبت بمفردي الى الغوص مع الشباب ومعظم حياتنا قضيناها في البحر. اما الان فعادات رمضان تختلف كليا عن الماضي فقد تفرق الجيران والاهل وكثرت المشاغل وكم اتمنى ان تعود تلك الايام.

ويقول راشد بن عبيد بن حميد كان لرمضان جو آخر يختلف كليا عن الآن كانت الحياة بسيطة ليس فيها تعقيد، بدأت العمل وانا في سن العاشرة وقبلها كنا اطفالا نمارس حياة اللعب واللهو وكان اهلينا يبعثوننا الى شاطيء البحر لرؤية الشمس وهي تغيب لنبلغهم بذلك للافطار حيث لم تكن لدينا في ذلك الوقت ساعات لتحديد الوقت، وكنا بعد صلاة التراويح نبدأ التجمعات بين الشباب، وكانت الحياة العملية في ذلك الوقت هي الصيد او الغوص، واذكر اني ذهبت الى الغوص مع عبيد بن بشير وكان عملي ان ذاك «وليد» فليج محار.

وعن الاسفار يقول راشد سفرنا في الماضي كان البحث عن لقمة العيش.. وقد صادفني مرة رمضان وانا في عرض البحر وكنت مسافرا الى السعودية وعملت في السعودية عدة اعمال استمرت لمدة عامين قبل الاتحاد، وبعد تجمع الامارات السبع تحت راية الاتحاد فقد عم الخير والحمد لله جميع المواطنين بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اعطى ولازال يعطي من وقته وجهده الكثير لرفعة وطننا الغالي دولة الامارات العربية المتحدة.



من مكتبة الغزالي

جهاد النفس

السمة الملحوظة لأهل زماننا أنهم راضون عن أنفسهم مسارعون في أهوائها وهم يرون أن رغباتهم المادية والمعنوية ينبغي أن تجاب وأن تزال من أمامها العوائق.

وعلى ضوء هذا الراي يرسلون أحكامهم على الأشخاص والأشياء وتتكون مذاهبهم الاجتماعية والسياسية.

وقد أسهمت بحوث علم النفس في سوق الجماهير إلى هذا الاتجاه خشية ما يسمونه -بالعقد-.

فشاع تدليل الطفولة في ميدان التربية وشاع بعد ذلك ترك الغرائز المختلفة تتلمس طريقها في الحياة دون حرج أو دون رهبة ولانت الشرائع أمام هذا السلوك المقتحم الماضي في طريقه لا يلوي على شيء وتغيرت مفاهيم الأدب وضوابط الخلق في أرجاء شتى كي تتجاوب مع لون هذه الحياة الجديدة ولسنا بصدد البحث عن أسباب هذا الاضطراب العام وكل ما ينبغي منا أن نجدد حدود الحق التي درست ونوقف الناس عندها تريد تحسين الحسن وتقبيح القبح وفق منطق الدين وهدى الوحي ثم نسوس النفوس لتألف ما هو حسن وتذر ما هو قبيح وتعلم أن اكتمالها ومرضاة الله عنها في التزام هذا وحده.

في مقدمة ما يكفل للنفوس صلاحها أداء العبادات التي افترض الله عليها مهما شقت فالصلاة مثلا عمل رتيب موصول متجدد ما بقي الليل والنهار وهو عمل ينبغي له قهر كل عذر وترك كل شغل وهذا يثقل على عشاق اللهو فإن الصلاة بين الحين والحين تنتزعهم انتزاعا مما يأنسون إليه من متاع ومرح أو مما يغرقون فيه من كدح واحتراف.

ولذلك قال الله في وصفها «وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم إليه راجعون» (البقرة ٤٥, ٤٦). ومجاهدة النفس لأداء الصلوات الموقوتة أساس متين للكمال المنشود وكذلك القيام بجميع الطاعات التي أمر بها الإسلام فإن هذه الطاعات مدارج الكمال المنشود ومراحل الطريق إلى سمو الروح ورضوان الله.

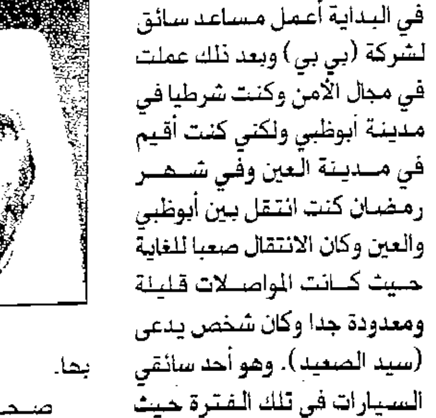
حاجة النفس الإنسانية إلى التهذيب والتزكية مثل أو أشد من حاجة العقل إلى الصقل والتثقيف.

ونحن في هذا العصر ننظم مراحل التعليم فنقدر سني الدراسة من عشر إلى عشرين سنة كي نحصل على عقل مستنير مزود بقدر محترم من المعارف التي تجعله يحسن الإدراك والحكم أفتظن أن النفس تفتقر إلى أقل من هذا الأمر كي تستقيم طباعها وتعتدل ميولها وتنضبط شهواتها وتتكون لديها القدرة على التسامي ومحبة الفضيلة والشرف.

إن تغليب العفة على الشره يحتاج إلى جهاد طويل.

كتب: سيد عثمان . تصوير: اسامة الجريري

الحاج محمد حميد اليماحي (٨٠ سنة):



محمد اليماحي.. الجد والحفيد

رمضان شهر النفحات الطيبة.. يسعد به الغني والفقير..ويفرح بايامه الكبير والصغير.

ورغم شظف العيش والحياة الصعبة التي عاشها ابناء الامارات قبل الاتحاد وخلال الخمسين سنة الاولى من القرن الحالي الا ان رقة الحال وقلة الزاد والمال لم تحل دون ابتهاج ابناء الامارات بهذا الشهر الكريم والاحتفاء به كضيف عزيز وغال لن يستمر سوى ٣٠ يوما او اقل يوما حسبما يقول الحاج محمد حميد خميس اليمامي ٨٠ سنة والذي يعد اكبر ابناء اليمامية سنا بالفجيرة الآن. أطال الله في عمره. وهو يحمد الله انه رغم كبر سنه الا انه مازال يتمتع بذاكرة قوية وبنية جسمانية بفضل الله سليمة وعافية وذلك لان الله بارك لشعب الامارات في رزقه القليل الذي كان لايتعدى التمر والسمك واللبن.

ويقول الوالد الحاج محمد اليماحي نحمد الله على رزقه الكبير الذي وهبنا اياه في الايام الحالية فجعلنا نربي أبناءنا على احسن تربية بالمدارس والجامعات ونحمده على رزقه القليل في الايام الماضية والذي كان سببا في لم الشمل وتجمع الاهل خاصة في شهر رمضان المبارك حيث مازلت اتذكر عاداتنا وتقاليدنا القديمة عندما يلتقي اهل الفريج او المنطقة حول مائدة واحدة فيها من الخير مايسد الرمق ويشبع البطن من الجوع وكان الحب يلفنا والمودة تجمعنا اما الان ورغم انه تتوفر بالبيوت كل ما لذ وطاب الا اننا بسبب المدنية الحديثة نفتقد لحياة الجماعة فكل فرد يفطر مع اسرته وقليلا ما يتجمع افراد العائلة المتزوجون على مائدة واحدة اللهم الا في الايام الاولى من رمضان حيث يفطر كل واحد مع ابنائه وبهذا افتقدنا الصحبة ولكن الخير بين الاهل والابناء مازال موجودا حيث يحرص الكبير على السؤال عن الصغير رغم مشاغله في العمل الا انه يحرص على متابعة احوال الاهل سواء بالزيارة اوالتليفون والموبايل.

وقال الحاج محمد اليماحي ان معظم سكان مدينة الفجيرة زمان كانوا يسكنون في بيوت متقاربة عند القلعة واهل الثقة هم الذين يستطلعون هلال رمضان بالرؤية واذاثبت ينطلق المدفع الموجود بجوار القلعة لاعلان الناس والمدفع كان يستخدم فقط في اول رمضان وعند العيد واتذكر اننا كنا في احد الايام صائمين باليوم الاخير من رمضان وفي العاشرة صباحا تم اعلان العيد بعد ان اكد اشخاص مشهود لهم بالتقوى وهم اهل ثقة رؤيتهم للهلال.

وفي ايام العيد تتجمع الحريم ومعها الاطفال في السدرة وهي شجرة مازالت موجودة عند القلعة حيث يتسامر الجميع ويتجمع الرجال مع فرق الفنون الشعبية والرزفة ونتغنى باغانينا التراثية ومازلت اذكر لعبة تسمى «مراكس» حيث يحمل كل شاب كيسا من البيض ونتبارز به بيضة في مواجهة بيضة ومن تكسر بيضته يحصل الآخر على كل البيض الموجود في سلته ولهذا كنا قبل العيد بيومين نستعد لهذه المبارزة بتجميع البيض وحبذا لو كان بكرا اي اول بيضة تضعها الدجاجة حيث ان البيضة البكر تكون قوية ومن الصعب كسرها.

يضيف الحاج محمد اليماحي لقد صادفنا خلال حياتنا الماضية اياما صعبة كثيرة ورغم انني كنت احسن حالا من غيري حيث توجد لدينا مزرعة توفر لنا الكثير من احتياجاتنا من البطاطس الحلوة. القندال. والتمر والليمون والهمبة وتعطينا الفرصة لتوزيع اول زرعة على الاهل والاصدقاء والجيران ورغم ذلك فقد كانت الاموال شحيحة في اليد والروبية الواحدة لها شأن كبير وانا شخصيا تزوجت ودفعت ١٠٠ روبية كمهر. حاضر. و١٠٠ اخرى. غائب. الآن مئات الآلوف من الدراهم تنفق في حفلات الزواج وجزاه الله خيرا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وضع حدا لهذه النفقات الباهظة التي تنفق بلامبرر في هذه الحفلات على سبيل الافتخار والمباهاة وبالتالي تتراكم الديون على العريس وهومازال للاسف في بداية حياته فيطير راتبه على سداد قروض البنوك.

فنحن والحمد لله صبرنا على الخير والشر، وصمنا رمضان في وقت القيظ «اي الحر الشديد»، وبيوتنا كلها من سعف النخيل ولازلت اتذكر والدي عندما خرج مع زوج اختي الى البحر في رحلة صيد على متن قارب من السعف وهبت عليهما فجأة ريح عاتية فغرق زوج شقيقتي وانتقل الى جوار ربه الكريم وافتقدنا والدنا لعدة ايام الى ان وصلتنا الأخبار انه تم انتشاله من البحر وانقاذه بعد ان تقاذفته الامواج الى سلطنة عمان.

واكد الحاج محمد اليماحي ان اهل الزراعة كانوا افضل حالا من اهل الجبال واهل البحر لان الزراعة تعني الاستقرار واهل الجبال كانوا يعانون، وكذلك اهل البحر في سبيل تحصيل رزقهم ونحن كنا اهل زراعة محترفين واهل بحر كهواية.

والحاج محمد اليماحي تزوج مرة واحدة ولديه ١١ ولدا وبنت ٧ ذكور و٤ بنات ومن بينهم ثلاثة ذكور متزوجون وبنتان متزوجتان.

وأكبر ابنائه هو النقيب حميد اليماحي بشرطة الفجيرة وابنه الاوسط ناصر اليماحي يعمل صحفيا بوكالة انباء الامارات وهو يحرص كما يقول على تعليم ابنائه خاصة وان الدولة وفرت كافة السبل من اجل توفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين.

الدعوة الاسلامية

رسائل النصح والتذكير



حمد حسن رقيط

وهي من وسائل الدعوة المؤثرة في نفوس المخاطبين وقد تكون الرسالة كتابا صغيرا في موضوع معين اما دعوة الى الايمان او دعوة الى ترك الظلم او دعوة الى الاعتدال والتوسط في الامور. واما ان تكون خطابا من شخص الى آخر يذكره بالله ويسدي له النصيحة او رسائل لتعميق معاني الاخوة.

ولقد استخدم الرسول ﷺ هذا الاسلوب في نشر الدعوة الاسلامية فخاطب الملوك والامراء والرؤساء بكتب ارسلها مع سفراء مسلمين يدعوهم الى الدخول في الاسلام.

من رسائل الرسول ﷺ رسالته الى هرقل ملك الروم يدعوه فيه الى الاسلام فقد روى الامام البخاري رحمه الله في صحيحه عن ابي سفيان رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قد بعث دحيه الكلبي الى هرقل بهذا الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان عليك إثم الأريسيين قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولانشرك به شيئا ولايتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله. فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون. الآية ٢

ذكر المؤرخون ان هرقل لما وصلته الرسالة فكر بدخول الاسلام إلا انه ضن بملكه وخاف على نفسه من البطارقه ورجال الدين النصراني.

وكتب النبي ﷺ كتابا الى ملك عمان جيفر واخيه عبدابني الجلندي كما جاء في زاد المعاد ونصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الى جيفر وعبد ابني الجلندي سلام على من اتبع الهدى اما بعد فإني ادعوكما بدعاية الاسلام أسلما تسلما فإني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فإنكما إن أقررتما بالاسلام وليتكما وإن أبيتما أن تقرا بالاسلام فإن ملككما زائل وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتي عليكما».

واختار رسول الله ﷺ لحمل هذا الكتاب عمرو بن العاص رضي الله عنه وقد جرى حوار بينه وبين ملك عمان واخيه فأجابا الى الاسلام هو واخوه جميعا».

والرسالة في نظر الاديان مهمه يقول الرافعي رحمه الله «رسالتان لأخيك هي زيارتك له فلا تجعلها زيارة تافهه» وينبغي ان يراعي في كتابة الرسائل الاسلوب العلمي الرصين والمزج بين الفكر والعاطفة والبعد عن التجريح او زيادة المديح.

محمد سيف خالد الظاهري: ما أحلى الرجوع إلى الماضي وذكرياته الجميلة

حارب السويدي

وما أحلى أيام زمان رغم المتاعب والمشاق فمع الماضي نبحر ونطوف عباب البحر، ومع الماضي نتذوق حلاوة الذكريات. فالماضي ذكرى وروح تسري بين ثنايا الضلوع فكلما داعبها الشوق والشجن رجعت على السطح مرة أخرى وها نحن نتذكر أيام رمضان وأيامه الحلوة التي مرت على العم محمد سيف خالد الظاهري. حيث بدأ الحديث وفي عينيه شوق وحب ووله لتلك الأيام حيث قال: لقد كنت في البداية أعمل مساعد سائق لشركة (بي بي) وبعد ذلك عملت في مجال الأمن وكنت شرطيا في مدينة أبوظبي ولكني كنت أقيم في مدينة العين وفي شهر رمضان كنت انتقل بين أبوظبي والعين وكان الانتقال صعبا للغاية حيث كانت المواصلات قليلة ومعدودة جدا وكان شخص يدعى (سيد الصعيد). وهو أحد سائقي السيارات في تلك الفترة حيث كان ينقلنا من مدينة أبوظبي إلى مدينة العين وأحيانا كثيرة كنا نفطر في طريق العودة تحت الأشجار وأثناء المطر كنا نحتمي بها.



محمد سيف شابا



محمد سيف شيخا

صحيح أن وسائل الراحة قديما كانت غير متوفرة مثل وقتنا الحالي لكن كان لكل شيء متعة ولذة. وما زال الحديث للعم محمد الظاهري حيث قال كنا في السابق نعلم بحلول شهر رمضان والعيد عن طريق المدفع لما يطلق عدة طلقات فنتجهز للشهر الكريم ونشتري الأشياء الضرورية وكانت التكلفة أحيانا توصل إلى ٥٠٠ روبية هندية وكل على استطاعته ولكن نرى الآن التجهيز لرمضان يفوق الوصف والخيال وهنا تنهد وقال الله يرحم أيام زمان..

ولظروف عملي كانت هناك صعوبة في التنقل في رمضان ولكن الحمدلله مرت الأيام على خير وكنا في رمضان دائما نجتمع مع أهل المنطقة كأسرة واحدة. خصوصا بعد صلاة التراويح حيث نجلس في المسجد للتسبيح وقراءة القرآن وبعد ذلك نذهب للجلوس في خيمة كبيرة تعد خصيصا لشهر رمضان فنتسامر ونقرأ القرآن وفي منتصف الليل يحين وقت السحور وهي أن كل شخص يحضر الموجود من الطعام عندها تكون الخيمة عامرة بأصناف الطعام مثل (اللقيمات والهريس والعيش والسمك والثريد).

فنجتمع ونأكل وبعد ذلك يذهب كل واحد منا الى بيته للراحة.

لقد كانت أيام جميلة مرت علينا ولم نشعر بها.

فشكرنا العم محمد الظاهري على حديثه الشيق معنا.. وجعلناه ينعم بوسائل الراحة الحديثة لكنه بين الحين والآخر يحن إلى ماضيه الجميل أيام صباه وشبابه..

الاتحاد
الثقافي
كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

الكاتبة اليابانية ن. هـ. كيوكاي عن: بدو البحر

الرحلة الفلسفية لبول ريكور

هشام المظلوم:
أهم مافي الشعارات الفكرة والتصميم

الفنان والشاعر محمد سعيد الصكار:

لم يُضَفْ أي جديد للخط العربي منذ قرن ونصف

حاوره/ عبدالعزيز جاسم - عادل [illegible]

يعدّ محمد سعيد الصكار واحدا من ابرز الخطاطين في الوطن العربي حيث ابتكر اربعة خطوط جديدة من اختراعه واضافها الى مدارس الخط التقليدية بينما يقبع غيره في تقليد ونسخ الأشكال والخطوط القديمة وتكرارها واجترارها. كما انه قام بتصميم عدد كبير من خطوط الطباعة التي تستخدم لأجهزة الكمبيوتر العربية ومنها خطوط جريدة «الاتحاد» هذه. واضافة للخط ينظر للصكار باعتباره شاعرا ينتمي لجيل الستينات في العراق حيث من خلال عدد من المجموعات الشعرية عبّر عن التقاطعات الحادة بين فعل الحرية كشرط وجود وبين الشعر كانتماء والتصاق بحذافير وتناقضات الحياة.

التقيناه في ابوظبي انا والصديق عبدالعزيز جاسم وحاصرناه بالاسئلة ولكن الحوار لم يكتمل حيث غادرنا في اليوم الثاني الى باريس اذ يقيم هناك منفيا عن وطنه لأكثر من ربع قرن.

● اولا دعنا نتعرف على نظرتك العصرية للراهن الآن.. عن مفهوم الحداثة الملتبس والمتجاوز دائما بالنسبة لك كمبدع؟

- الحداثة في كل فروع الابداع ملتبسة المعنى ولذلك نرى اكثر من يتحدثون عن الحداثة في وقتنا تختلط عندهم ملامح الأشياء وعلى كثرة ماقرأت عن الحداثة لم استطع الوقوف على تحديد هذا المصطلح وتأطيره بشكل يمكن ان يعطي صورة واضحة له.. ولكن مامن احد منا لايشغله هذا الهاجس ولكن المشكلة في تحديد هذا المصطلح. وفيما ارى فان الحداثة ليست حديثة فهي شاغل كل من سبقنا من المبدعين.

ومن وجهة نظري تبدو لي الحداثة هي انتباه المبدع الى ايقاع العصر وتنفسه برئة عصرية مع احساس باستشراف المستقبل لأنها لا تكتمل بدون استشراف. وهذا التصور يجري على كل فروع الابداع والمعرفة وهو هم قديم شغل قبلنا كثيرا من المبدعين على اننا نرى في ايامنا تقسيما للحداثة لايخلو من اعتباط مثل الحداثة الاجتماعية - المدنية - السياسية.. الخ. ونحن نعرف في اوروبا الربط الاساسي بين اللغة والحداثة كجوهر واحد وهذه كلها تسبب ارباكا لطبيعة المصطلح. ان المقومات الاساسية مرتبطة بالافراد والاساس هو الرؤية واكتشاف عوالم الحداثة وآنذاك يبقى الانجاز الفردي للمبدع فهو الذي يبحث عن وسائل للتعبير في اطار حداثي.

● بهذا المعنى تكون الحداثة اذن فردية؟

- هي هاجس فردي ضمن هاجس عام.

● ماذا عن حداثة الخط العربي - كيف تتخيلها؟

- فيما يتعلق بحداثة الخط العربي هناك مشكلة رئيسية ذلك لأن اغلب الخطاطين مقلدون لمن سبقهم على اننا نرى كوكبة من المبدعين ذوي الهم الفني وهم قلة هم الذين اسسوا او طوروا الخط العربي الى الشكل الذي وصلنا وهاجس هؤلاء القدامى كان حتما يجري في سياق الحداثة كل حسب زمنه واعني هنا ان الخط العربي نشأ اساسا مع مرحلة التدوين القرآني اي مع بداية الاسلام وقبل الاسلام لم يكن لنا خط وانما كانت هناك كتابة والكتابة هي ايصال رسالة للطرف الآخر عن طريق تكوين الحروف دونما حاجة ان يكون هذا التكوين مشروطا بمواصفات فنية وهنا ينبغي التمييز بين ثلاثة فروع هي الحرف العربي والكتابة العربية والخط العربي.

● كيف؟

- الحرف العربي اساسا هو صورة للصوت اللغوي وعندما نكتب حرفا نريد منه ان يبلور في افواهنا صوتا نعرفه وعلى هذا الاساس تقوم الكتابة العربية التي تنقل الينا رسالة دونما شرط فني ولكن عندما نأتي للخط العربي يختلف الامر وتأخذ الحروف اشكالاً فنية وجمالية لاتجدها في الكتابة وعليه يمكننا القول انه اذا كان الحرف العربي صورة للصوت اللغوي كما اسلفنا فان الخط العربي هو فن رسم هذه الصورة.

● كان القصيمي يقول «العرب ظاهرة صوتية» فاذا كانت الكتابة والحرف مجرد اصوات للغة. فأين الاحاسيس والانفعالات من الصوت؟

- من الصوت نفسه.

● كيف؟

- لأن هذا الصوت يحمل في ايقاعه وتوترات الحنجرة مستويات الانفعال والاحساس.

● اذن هل نستطيع ان نقول ان صوت الطبل هو صوت انفعال الفنان؟

- نعم يمكن. وانت ادرى ياعبدالعزيز.

● تتحدث عن الخطاطين اليوم وتصفهم بانهم مقلدون.. ترى كيف بنظرك يمكن تجاوز حالة التقليد هذه؟ كيف يمكن تثوير فنون الخط وابتداع آفاق جديدة لامتداداتها؟

- كما قلت من قبل بدأ الخط العربي مع بداية التدوين القرآني عندما اخذ الناسخون الذين يكتبون بتلقائية وبدون شروط فنية في تجويد وتحسين كتاباتهم اكراما للنص القرآني التماسا للمثوبة وتقربا الى الله. وبسبب هذه المنافسة نشأت مجموعة واسعة من الخطوط التي اعطت بعدا جماليا للكتابة مما حدا بشيخ الخطاطين الوزير ابن مقلة الى ان يضع قواعد لخط الثلث. وعلى الرغم من كون هذه القواعد صعبة التطبيق الا انها نقلت الخط من الفوضى الى التنظيم. ومع مرور الزمن تعددت الانماط الخطية وهذا التعدد جاء نتيجة استقراء الخطاطين المبدعين للمقاييس الجمالية والفنية ومن هنا نستطيع ان نلمس الهم الجمالي عند هؤلاء المبدعين وبالمقابل نرى ان اكثر الخطاطين الذين جاؤوا بعد هؤلاء هم من المقلدين وهؤلاء المقلدون ليسوا بفنانين واستمر الحال بين مبدع ومقلد الى ان توقفت الاضافات الواضحة الى مايقرب منذ (١٥٠) سنة حيث لم يضف جديد الى انماط الحروف المعروفة.

● ماذا تقصد بـ «الاضافات الواضحة»؟

- هناك خطوط كثيرة وصلتنا من الاوائل ومازلنا نستخدم بعضها في ايامنا كخط الثلث والمحقق والنسخ والفارسي والاجازة والكوفي بفروعه المتعددة جدا وهذه الخطوط وصلتنا من عصر ياقوت المستعصمي والاضافات الواضحة التي اعني بها هي ما اضافه الخطاطون الأتراك كخط الرقعة والديواني وجلي الديواني والسنبلي وان كان هذا الاخير لم يستثمر بشكل جيد. ونحن منذ ابتكار خط الرقعة قبل قرن ونصف لم نضف جديدا الى ماسبق.

● اذن هل انتهى الخط كابداع؟

- لا... بل توقف.

● اذن مادورك انت كخطاط كنت تخط لمدة (٥٠) عاما هي عمر تجربتك؟

- هنا يأتي مفهوم الحداثة ذلك انني استقرأت تاريخ الخطوط العربية وبحثت في جمالياتها ورأيت ان هناك ينبوعا زاخرا من الجمال يمكن ان يشاع ويستثمر في ايامنا واذا علمت ان عصرنا جاء بحاجات جديدة لم تكن في السابق مثل رسائل الاعلام بمختلف فروعها وفن الاعلان وفن الكتاب نجد ان الحاجة الاجتماعية صارت تستدعي خطوطا اخرى تتناسب مع لافتات الشوارع وخطوط الصحافة وحروف الكمبيوتر والاعلانات وماشاكل ذلك.

هذه الحاجات مرتبطة بمزاج الناس وبمتطلبات الحياة فانت لا تستطيع مثلا في هذه الايام ان تخط عنوان جريدة بخط الثلث المركب او جلي الديواني لانك بحاجة الى ايصال العنوان للمتلقي بسرعة. كما انك في التلفزيون تريد خطوطا واضحة قليلة التزويق لكي تقرأ بسرعة ايضا ولذا فان حاجة العصر تقتضي استقراء الخط العربي مجددا والبحث عن طبيعته الفنية وتطويعها كي تستجيب لمتطلبات حياتنا المعاصرة.

● وامام هذا الاستقراء ماالذي اضفته انت؟

- بالنسبة لي بدأت تجربتي في البحث عن هذه الامكانيات في الخط العربي وقد وجدتها وهي متوفرة لكل باحث صبور وانا ايضا بصدد مواصلة بحثي الذي انتج اربعة خطوط لم تكن موجودة في تاريخ الخط العربي وهي:

الخط البصري
الخط العراقي
الخط النباتي
والخط الكوفي الخالص

والخالص بلدة عراقية صغيرة قريبة من بغداد. يضاف الى ذلك خطوطي المتنوعة المصممة خصيصا للكمبيوتر والمتداولة في الاسواق وعددها يقرب من (٣٠) نمطا بمختلف الاشكال وقصدي بذلك ان يتنفس الخط العربي برئة عصرية.

● ماهي علاقة الخط بحالة تلبس وابداع القصيدة كيف يمكن مواءمته في القصيدة بالنسبة لك كشاعر؟

- ينبغي القول انني عندما اخط احاول ان استثمر خبرتي التشكيلية في الخط العربي ومن هنا يمكن القول ان العملية الخطية عندي تتفاعل مع العملية الشعرية وتتبادل معها المواقع ذلك انني لمست بالتجربة ان اللوحة الخطية تمتص احيانا عصب القصيدة ويتسرب التوتر الذي يرافق الحالة الشعرية الى الحالة الخطية بدون اي افتعال او تعسف والغريب في الامر ان حالة الاكتفاء والرضا المؤقت الذي بعد نهاية القصيدة هو نفسه في حالة اللوحة الخطية.

● اذا كان العصب الشعري ينتقص منه ويسخر لحالة فنية اخرى فهذا يعني عدم التكافؤ بين الحالة الشعرية والحالة الفنية. فهل هذا ماتقصده؟

- مااقصده هو ان التوتر النفسي يمكن ان يتسرب الى اللوحة الخطية وآنذاك اكون في حالة استغراق كامل واحس بانني أعطيت كل ماعندي للوحة ولم يبق للقصيدة ماأعطيه.

● الآن. كيف ترى الخمسينات في العراق. في الخط وفي الشعر؟ كيف حامت حولك فضاءات تلك المرحلة الهامة والتأسيسية؟

- بالنسبة للخط لاجديد ابدا على ماكان معروفا قبل تلك الفترة اما بالنسبة للشعر فالامر واضح ومعروف ولا يضيف رأيي اليه شيئا على انه يمكن القول انني وابناء جيلي تشبعنا بالتجارب الشعرية المهمة التي اجترحها الرواد. وكنت مثل الآخرين شديد الانتباه لكل جديد وفي تلك الفترة اختلفت تجربتنا الشعرية نوعا ما عن تجربة الرواد. فتجربة الرواد كانت تجربة تأسيسية لرؤية شعرية واسلوبية متميزة وجيلنا الذي واكبها خطوة خطوة حاول ان يواصل مسيرة التجديد برؤية شعرية تختلف اسلوبيا وفنيا عن تجربة الرواد.

● اذا عرفنا ان تجربة الرواد جاءت مناهضة للقصيدة التقليدية مثل نازك والسياب والبياتي.. وغيرهم. فما الذي اضافه جيلكم على تلك التجربة من حيث مبنى القصيدة شكلا ومضمونا؟ هل ظل يراوح في نفس مستويات القصيدة التي ابتكروها وهي التفعيلة؟

- اذا كان جيل الرواد كما تقول جاء مناهضا لمن سبقه فقد جاء جيلنا بلاحتفاء كبير لتجربة جيل الرواد واحترام بقي متواصلا وحاول ان يمد تجربتهم بنفس معاصر ذلك ان تجربة الرواد بحكم كونها تجربة جديدة كانت لاتخلو من مآخذ فنية. وجيلنا حاول ان يردم هذه الفجوة ويأخذ خيط الرواد الى مداه فتجاوز مفهوم الشكل والمضمون الذي كان سائدا في ذلك الوقت واعتمد على الانجاز الشعري البديل لجيل الرواد لينطلق في آفاق تتجاوز مسألة التفعيلة من حيث الرؤية الشعرية واستخدام الادوات الشعرية بشكل مغاير وكل هذا في واقع الحال جاء امتدادا لتجربتهم.

● وماذا عن طرح مفهوم (قصيدة النثر)؟

- «شنو قصيدة النثر؟». عندي قصيدة اكتبها تأتي نثرا او نظما.. هناك قصيدة تأخذ شكلها من ظروفها ومن حالتي النفسية والوجدانية وباعتقادي ان قصيدة النثر مشروع شعري ملتبس ردمت مساربه بالكثير من الغث فضيع صفاءه.

● الا تعتقد ان هناك في تجارب التفعيلة الكثير من الغث ايضا؟

- بل اكثر انما ما أريد قوله هو ان شعراء قصيدة النثر الجادين لم يحاولوا حماية تجربتهم وتقديمها كمشروع شعري الأمر الذي حمل الكثير من الاميين على كتابة ماهو يسيء الى قصيدة النثر.

● انت بالتأكيد مطلع على التجربة اللبنانية في قصيدة النثر.. عباس بيضون، وانسي الحاج وآخرين؟

- لا اقدر ان اقول لكم عن التجربة اللبنانية بل عن أشخاص افراد شعراء فقط.

● كونك عايشت المنفى. ماهي الاشكاليات الثقافية العربية في الخارج؟

- اشكالية التواصل مع الابداع في الوطن العربي تتأتى من قلة الاطلاع على هذا الابداع بسبب محلية النشر. والذي نلاحظه في ايامنا أن كثيرا من الانتاج ينشر باسلوب (الفوتوكوبي) بحيث يكتفي الأديب او الشاعر بنشر عدد قليل من النسخ يوزعها على اصدقائه ونحن بحكم بعدنا الجغرافي يتعذر علينا الاطلاع على هذا الانتاج ويضاف الى ذلك راي تعدد المجلات الادبية ذلك اما النشر قبل (٣٠) عاما مثلا كان يتركز في عدد محدود من المجلات مثل «الأديب - الآداب - مواقف - الكرمل - شعر» وكان يحيي لنا الاطلاع على ماينتج ادبيا في حين نرى الآن تعدد المجلات وكثرتها التي يفترض ان تعزز وتوسع هذا الاطلاع ولكنها اصبحت تبعثر هذا الانتاج علما ان الكثير من هذه المجلات محلية ولا تصل للقراء.

● نحن نتساءل بدورنا عن اختلافات الداخل والخارج كوننا نعيش في العالم العربي وندور في دواماته بينما انتم كمنفيين لديكم فلك آخر.. ترى مالفرق؟

- انا شديد الحذر من هذا التصنيف القائل بكوننا منفيين. نحن منفيون حقا ولكن التصنيف الادبي من كون المنفيين يشكلون حالة مايحتاج الى دقة في التقييم بحيث نسمع عن انتاج منسوب الى المنفى.. هذا الموضوع دقيق جدا والحديث سابق عليه بل نحن في وجودنا في المغترب وماهو موجود هناك ملاذ وملجأ وليس منفى او سرنديب البارودي هناك الكثير من المغتربين يعيشون بشكل اوسع حرية من بلدانهم واكمل اجتماعيا واضمن ماديا مما كانوا عليه في بلدانهم ويتوكؤون على عبارة المنفى.

● مثل من؟

- دعونا من الأسماء.. هذا استعداء وفضح. ولكن هناك من يطرح نفسه ممثلا لثقافة بلده ويتقاضى لقاء ذلك راتبا منتظما من البلد المضيف وتعضيدا لنشر انتاجه على حساب هذا البلد ويأتيهم بنصوص تحتشد فيها الصور مما يسهل الترجمة ويتخلى الابداع الشعري الذي يعتمد على الالوان الشعرية المعروفة في الشعر العربي مثل فنون البلاغة وأساليب التعبير التي لا يفقهها ولذلك فهو يتجنب الخوض فيها.

■ حاجة العصر تقتضي استقراء الخط العربي مجددا والبحث عن طبيعته الفنية وتطويعها كي تستجيب لمتطلبات المعاصرة

■ تجربة الرواد الشعرية كانت لا تخلو من مآخذ فنية وجيلنا حاول ان يردم هذه الفجوة ويأخذ خيط الرواد الى مداه

■ هناك في الغرب من يطرح نفسه ممثلا لثقافة بلده ويتقاضى لقاء ذلك راتبا منتظما وتعضيدا لنشر انتاجه

شتات

عبدالعزيز جاسم

رمل كثير في قلوبهم..؟

يروى، بأن هنالك في كوبا، قرميدة كتب عليها أحد الأمثال الشعبية الغامضة نسبيا. منقوش بكتابة صينية. ومؤداه أن «ما يطلبه القلب تنجزه اليد». بالطبع، وبعيدا عن مصدر هذا المثل، أو ما هي المناسبة التي قيل فيها، أو هل هذا المثل صيني، أو كوبي، أو نيروبي حتى فإننا نجد من المناسب لنا، وحتى لا نضيع وقتنا في أشياء لا أول لها ولا آخر، أن نطرح الأسئلة التالية: ما الذي يطلبه القلب عادة، وما الذي بإمكان اليد أن تنجزه عملياً؟ ثم ما هي العلاقة الوثقى، التي تربط ما بينهما؟ ولم تم تحديد القلب، وليس العقل مثلا؟.

إن الثنائية التي تجمع بين القلب واليد، في هذا المثل، هي ثنائية الرغبة والفعل. فالقلب هو صاحب الرغبة المحرضة، هو النابض والآمر والناطق سرا بما يريد من معاونيه، بينما اليد هي التي تنفذ مشيئة ما يطلبه فقط. مثلها مثل الرجل، والأنف، والفم، والعينين. فاليد، أو هذه الأعضاء الأخرى البارزة، تعتبر من ممتلكات الداخل، بل هي اللسان الناطق باسم الجوف لأنه بإمكانها - وبما فيها العين - أن تصدر صوتاً خاصا بها وحدها. كما أنها تستقبل أوامرها من ذلك المكان المحفوظ تحت الجلد. إنها لحاء الشجرة، أغصانها وأوراقها وثمرها، ولكنها أبدا لن تكون لبّها وجذرها وشريانها.

ولكن، كيف بمضغه من الفؤاد معلقة بالنياط، كما يعرف القاموس العربي القلب، أن يقوم بهذا الدور وحده؟.

***

أولاً، لا يمكن للقلب أن يعمل بمنأى عن العقل، هكذا طلع العرب بحكمتهم، لأنهم كانوا يقرنون القلب بالعقل، حيث بإمكانك أن تعبر بالقلب عن العقل، عندما تود الحديث عن هذا الأخير. فهما لغويا - وبهذا الشكل - لا ينفصلان. وإن تم انفصال ما بينهما فهذا لا يعني الاصابة بالجنون فحسب، بل أنه يعني ايضا بأن هذا الانسان بلا أصل وبلا عمق أبدا. لأن العقل، والعمق، والأصل، هم من صفات القلب أساسا. بحيث لا يمكن فهمه والتعامل مع قفزاته المفاجأة، بدون ادراك عال لمكوناته الجوهرية هذه. إن القلب إذاً. وبهذا المعنى، يظهر كهوية خاصة بالإنسان الفرد. فهو يربطك بأصلك الوجودي والآدمي كإنسان يعيش هذه الحياة ويشارك الآخرين حياتهم. وهو إذ يزج بك في مغامرة مثل هذه، فإنه يرغب في ابعادك عن خرافة الدم النقي، والعنصريات، والطوائف، والأقليات، ليلحمك -بالتالي- بأصلك الإنساني وحده. إن أصل القلب إذاً، هو أصل الجنس البشري برمته، فكلما ابتعد الإنسان عن ذلك وانحرف، يكون قد اقترب من حيوانيته ولا انسانيته أكثر.

***

من هذا الأصل - أصل القلب - ومن فجه العميق إذاً، تنشأ المحبة دوماً حيث تتأسس ذاكرة للقلب طيبة. لأن «ذاكرة القلب تمحو كل الذكريات السيئة وتضخم الذكريات الطيبة، واننا بفضل هذه الخدعة نتمكن من احتمال الماضي»، كما عبر ماركيز في إحدى رواياته. ذاكرة القلب وليست ذاكرة العقل، هي الأنقى دوما. لأنه لا يخالطها وسواس أو تآمر أو أحقاد أو حسد، بل أنك تجدها مشدودة - وليس عند جميع الناس طبعا - لما يقربها من الروح الجميلة والنبيلة والعاشقة. أي كلما كان المرء عاشقا ومحبا وليس متصنعا ومدعيا وكاذبا. كلما كانت روحه قريبة من قلبه ومن انسانيته. وكلما ابتعد وغطى قلبه بطبقات عازلة من الوسخ والدجل وسواد الحلوية، كلما كان سلوكه يجنح نحو الإنحطاط والدونية وحقارة المعشر. فهناك من الناس مثلاً، من يغلبون ذاكرة العقل على ذاكرة القلب. وهؤلاء كثرة للأسف، لذلك تجدهم محترفين في إظهار حقارتهم والوصول إلى مآربهم بشكل غير نظيف أو شريف بالمرة. كما أن سلوكهم يشوبه دوما نوع من التوتر والمخاتلة والدهاء. لأن من يكثر الرمل في قلبه، بل من يصبح قلبه تلاً من الرمل. فإن مكانه لا يكون بين البشر أبدا بل بين الساقط من الدهماء يكون. كذلك هناك من لا يفرقون بين الذاكرتين. فمثلاً بإمكانك أن تجد مهندسا بارعاً في عمله ولكنه يجهل ألف باء الحب. كما بإمكانك أن تلتقي بعاشق يذوب عشقاً إلا أنه لا يفقه معنى العشق ولماذا أصبح عاشقاً في الأساس. إنه يريد أن يعشق فحسب. هكذا وكيفما اتفق، بلا فهم يصاحب سلوكه ولا قدرة على مجاراة سيل العقل وتلقي اشاراته. التي هي بمثابة مفاتيح لفتح واستيعاب حافظة الشعور القلبية والغامضة. فالأول أحمق ويعاني من مركب نقص لأنه لا يفهم وعي القلب. والثاني كذلك لأنه لا يفهم وعي العقل أيضاً.

***

ولكن ماذا بشأن اليد، وما الذي يربطها بذاكرة القلب؟.

اليد كما هي معروفة، هي كناية عن العطاء. فنحن نتناول الأشياء بأيدينا، أي أننا نعطيها لغيرنا. إذ لا عطاء بدون آخر يشاركنا الأخذ والعطاء أيضاً. وجود الآخر هو ما تفترضه اليد دائما. وبما أن الآخر ليس بالضرورة أن يكون من جنسنا، بل قد يكون الجدار أو الكلب أو الشجرة. فإنه كان لابد للفرد أن يتحصل على تجربة كبيرة تؤسس خبرة اليد التي ستمد للآخرين. فاليد العذراء مثل يد الأطفال مثلا، هي يد غير مجربة ولا يمكن محاكمتها بأي شكل من الاشكال على ما تقترفه من أخطاء. كذلك هي اليد المريضة المصابة بالرعاش أو المشلولة، لأنها عاجزة عن تأدية وظيفتها بشكل طبيعي وسليم. أما اليد الآثمة والفاجرة والمجرمة والتي لا تتورع في القيام بأي شيء ضار ومؤذ للآخرين، فإنها تقدم ذاكرة العقل الملتهب والمحتقن بإضمارات ونوايا سيئة، على ذاكرة القلب التي ترتبط ارتباطا مباشرا باليد الطاهرة أو الخيرة. فالقاتل عندما يقتل يجمد عواطفه كلها، يصبح صخرة أو كتلة حديد، بحيث لا يسمح بأي عاطفة أو شعور أن يتسربا من بين يديه، لأنه ببساطة يمتلك خبرة ذهنية كبيرة بالإجرام والزوغان من أي موقف يواجهه. إن اليد الآثمة إذاً، هي يد يحركها الذهن المسيطر والمتشنج والبارد ايضا. بينما اليد البيضاء المتفتحة والمناولة والتي تعبر عن عمق أصلها الإنساني، فهي تلك التي ترتبط ارتباطا وثيقا بخبرات القلب الكبير والعامر بالهبات. والذي يتجاور مع الذهن كجار وصديق وحبيب له. وليس كعدو مقيت ودميم وينبغي تدميره. إن اليد المنجزة أو المانحة، لا يمكن لها أن تتشكل بدون تلك اللحمة التي ينبغي أن ترتبط عضويا بالقلب والدماغ. لأن «أي عضو لم يتصل به سيل من الدماغ لم يكن فيه لمس» بالمرة. كما يؤكد الفيلسوف ابن باجة الأندلسي.

***

لذا، فإن ما يربط القلب باليد، وما يطلبه الأول وينجزه الثاني، كما ورد في المثل السابق، يشير إلى دورة المحبة وكيف تتم في الجوف، في سويداء القلب تماما، ثم تخرج كمنحة نقية تقدم بالأصابع. لأن ما يطلبه القلب هو المحبة ومراكمة الخبرات الشعورية السامية. بينما ما تنجزه اليد هو تنفيذ أوامر هذه المحبة عمليا. وإلا لماذا يوجد عرق ما بين السبابة والإبهام. موصول بالقلب مباشرة، ويسمونه «عرق المحبة».

لنحذر إذاً من أولئك الذين في قلوبهم رمل كثير. فهم - والله - أدعى للدسيسة والنكران والجحود. وأكثر تعنتا وحبا بالخيانات والدجل وتقبيل الأكف والأحذية!!.

بغداد .. الحضارة

دوميترو كيكان *



في شهر تموز من عام ٧٥٨ م قرر الخليفة العباسي الفتى المنصور بناء مدينة بغداد على الضفة اليسرى لنهر دجلة ودامت اعمال البناء عدة سنوات لتصبح المدينة الجديدة عاصمة فاخرة مزدهرة للخلافة ولتحل محل دمشق عاصمة الخلفاء الامويين السابقة.

لقد شيدت المدينة كما تصورها المنصور وخطط لها لتكون عاصمة لاكبر دولة قائمة انذاك حيث ان المهندسين صمموا المباني والاحياء والاسواق والشوارع بمهارة وفاعلية رائعة وقد ساهم في البناء اكثر من مائة الف عامل قادمين من ارجاء الدولة.

بينهم صانعو الطوب من بلاد الرافدين والخزفيون من الاناضول والحدادون الافغانيون او الزجاجيون السوريون وغيرهم. وتقول المصادر في ذلك الوقت ان المدينة كانت تحتوي على ١٠ الاف شارع و ١٥ الف حمام وعدد سكانها كان لايقل عن مليوني نسمة اي ما يزيد عن ٥ اضعاف عدد سكان القسطنطينية. اما قصر الملك المبني في وسط بغداد فكانت اطرافه تمتد على مسافة ٧٠ هكتار.

بلغت المدينة ذروة ازدهارها الاقتصادي والثقافي في عهد الخليفة هارون الرشيد الذي مازال يعتبر حتى ايامنا هذه الرمز الاكثر لمعانا للخلافة العباسية.

بعد ٢٢ سنة وفي تاريخ ١٦ ايلول عام ٧٨٦ م دخل هارون الرشيد مدينة بغداد ليبقى يحكمها طوال ٢٣ سنة.

في ذلك الوقت كانت اهالي القصور تصرف ملايين الدراهم على الاحتفالات وحفلات زفاف الامراء واستقبالات السفراء الاجانب وغيرها.

فمن اين هذه المبالغ الضخمة؟

كانت بغداد مدينة القصور والاقامات الفاخرة المنتشرة على ضفتي دجلة المستضيفة في مياهها وعلى امتداد الكيلومترات توجد القوارب الصينية والسنابق الاتية من الموصل بينما كانت المستودعات والحانات مليئة ببضائع مستوردة في شمال اوروبا وانحاء روسيا ثم بلاد الفرس وبخارى وسمرقند وغيرها في الوقت الذي كانت فيه القوارب العباسية تجول البحار قاصدة بلاد الهند وموانئ الصين حاملة بضائع ثمينة مثل الورق المصنوع في سمرقند ليباع في انحاء العالم وباسعار رفيعة كانت الضرائب على المحاصيل الزراعية تعد احد اهم مصادر المال لخزينة الدولة حيث انه وبالاضافة للقمح كانت هناك زراعة الارز والقطن والتين وقصب السكر والبرتقال، وهي كلها محاصيل لم تكن معروفة في الغرب وكذلك مزارع الورد والبنفسج المطلوبة لصناعة العطور المصدرة الى بلاد المعمورة.

وفي ظل مثل هذه المعجزة الاقتصادية كانت حصيلة الضرائب تتراوح ما بين ٣ الى ٤ ملايين درهم اضافة الى ان اسر الحكام كانت تحصل على مبلغ هائلة من مداولة صفقاتهم الخاصة. ان الخليفة والحكام مهما كانوا مفرطين بالاموال فانهم لم يفرغوا خزينة الدولة وحيث ان مؤسس بغداد الخليفة منصور مثلاترك وراءه بعد وفاته ما لايقل عن ٧٤ مليونا من الدنانير الذهبية بينما خلف هارون الرشيد ٩٠ مليونا تقريبا.

من ناحية اخرى فهنالك شرطة منظمة كانت تشرف على الهدوء والطمأنينة في الدولة من دون ان تختصر مهامها في القاء القبض على اللصوص بل كانت تشمل ايضا الرقابة على سلامة وصحة التجارة والتجار في الاسواق ومنع النساء الارامل من الزواج قبل انتهاء المدة الشرعية ومنع بيع المشروبات الكحولية وما الى ذلك من المهمات الاجتماعية.

ومن المميزات الاخرى لذلك العصر والتي تجدر الاشارة اليها هي تلك المكمنة في التنظيم المثالي لشبكات النقل والمواصلات الفريدة من نوعها مما وفر الظروف المواتية لنشوء وتطوير خدمات البريد والمراسلة الشخصية وتبادل العملات الاجنبية ايضا.

كان تأثير الثقافات الخارجية يزداد بسرعة حيث ان نخبة العالم العباسي استوعبت سريعا افكار الفيلسوف الاغريقي ارسطو مثلا والمعلومات الطبية والرياضية والفلكية وغيرها.

وعندما مرض الخليفة المنصور طلب الطبيب المسيحي جرجس من دون ان يفرض عليه اعتناق الاسلام مما يدل على الاعتدال والتسامح وتأمين حرية المعتقدات والديانة لكن الطبيب لم يكن طبيبا فحسب بل كان عالما فيما وراء الطبيعة وفيلسوفا وباحثا كذلك مثل حنين ابن اسحاق الذي سيكلفه المأمون الخليفة العباسي السابع بانشاء «دار الحكمة» التي كانت تعتبر اكبر مؤسسة ثقافية بعد مكتبة الاسكندرية القديمة والتي ستتحول فيما بعد الى مركز للابحاث العلمية والى جامعة بالاضافة الى كونها مكتبة ضخمة.

كان الخليفة يشجع جمع المخطوطات حتى ان العسكر كانوا يتلقون الاوامر بجمع الكتب التي يعثرون عليها خلال حملاتهم الخارجية وقد بلغ اهتمام الخليفة بالكتب والمخطوطات درجة بعيدة حتى ان معاهدات السلام المبرمة مع البلدان الاخرى كانت تضع تسليم المخطوطات شرطا لتوقيع هذه المعاهدات نفسها في احيان كثيرة.

استنادا الى العلوم اليونانية فان الطبيب حنين المعروف بـ «شيخ البحث العلمي» بنى مرصدا ضخما عند بوابة بغداد الشرقية مما ساعد ليس في اكتشاف «مبدأ الانسجام الكوني» مثلما كان اليونانيون يرغبون بل في انجاز اشياء ملموسة مثل التحديد الدقيق لموقع مدينة مكة المكرمة على خريطة المعمورة او رسم اقصر الطرق المؤدية الى بلاد الهند منطلقين في ذلك من المبدأ القائل بان الارض كروية ومستديرة في الوقت الذي كان الغرب والمحاكم الدينية هناك تشعر بالرعب لمجرد النطق بهذه الفكرة. اما العرب فقد اطلقوا حرية فضولهم الثقافي من دون ان يتشبثوا بالعقائد العمياء المعادية للعلوم والاكتشاف.

كان الطب والعلوم الصحية كذلك قد شهدت تطورا مثيرا للاعجاب، فسرعان ما بدأ الاطباء في بغداد بالاضطلاع الى البحث العلمي امثال ابي بكر محمد بن زكريا الراسي المعروف في الغرب بـ «الرازي» او ابن سيناء الملقب بـ «افيسينا» فقد كان عدد المشافي في بغداد ايام هارون الرشيد يبلغ ٣٤ مشفى كلها مجهزة بحمامات صحية ويشتغل فيها ما لا يقل عن ٨٦٠ طبيبا مرخصا اي طبيب واحد لكل ٢٣٢٥ شخصا وهذا واقع يحسد عليه بالمقارنة الى الغرب آنذاك.

من ناحية اخرى وبفضل التجار والرحالة فان العرب حصلوا على معلومات جيوغرافية واسعة تعد اليوم مصدرا قيما لاطلاع مؤرخي الاسلام والحضارة العربية. بالاضافة الى ذلك فان تجارة الكتب توسعت بسرعة حيث ان عدد محال الاتجار بالكتب كان يزيد عن مائة محل اضف الى ذلك وجود ٣٠ مدرسة علما وهذا عدد كبير لوعرفنا ان عدد هذه المدارس لم يزد عن ٢٠ مدرسة في دمشق وعن ٦ مدارس في الموصل.

في ليلة ٢٧ كانون الاول من عام ٨٠٣ م امر من الخليفة هارون قام احد ضباطه بقطع رأس الوزير الاول جعفر ثم قامت الشرطة السرية في الليلة نفسها باعتقال جميع اعضاء العائلة البرمكية وهذا الانقلاب وضع نهاية للعداوة الطويلة التي كانت قائمة بين هارون وجعفر بسبب ثروات هذا الاخير والمزاعم القائلة ان جعفر كان يريد ان يحل محل هارون على رأس الدولة.

وابتداء من هذا التاريخ بدأت صورة بغداد تتغير. نقل هارون مقر اقامته الى بلدة الرقة السورية ليشاهد من هناك تضاؤل وزوال رفاهية وازدهار دولته بسبب الصراعات على السلطة. انه خليفة مريض - من مرض سرطان الكلى والمعدة كما يبدو - ومات في يوم ٢٤ آذار من عام ٨٠٩ م تاركا خلفه بغداد المدينة التي ستبقى حية لمدة اربعة قرون ونصف قرن حتى خربها وهدمها الخان المغولي هولاكو سنة ١٢٥٨ موضعا حدا للخلافة العباسية.

ان الخليفة هارون الرشيد رمز بارز هو رمز تاريخ وحضارة لها اسهام من اهم الاسهامات في تقدم وازدهار الحضارة الانسانية الكونية.

* سفير رومانيا لدى الدولة

بدو البحر

تأليف: نيبون هوسو كيوكاي

عرض وترجمة : صلاح صلاح

جاءت مؤلفة هذا الكتاب الشاعري الى دولة الامارات العربية المتحدة سنة ١٩٨٦ لاجراء بحث بتوصية من وزارة التعليم اليابانية. ولفت انتباهها، ان لم اقل دهشتها كتابا وجدته في مركز الدراسات والوثائق في المجمع الثقافي في ابوظبي يحمل عنوان (بدو البحر) اثار الكتاب اهتمامها، ولما قيل لها ان بعض الغواصين لا يزالون على قيد الحياة. احبت ان ترى وتسمع منهم تجاربهم علاوة على تدوين بعض تفاصيل حياتهم في البحر.

المثير في الكتاب بالنسبة لنا، ربما ليس المعلومات التي توردها - التي من المؤكد انها تثير القارئ الياباني. بل كيف تنظر امرأة يابانية الى مجتمع عربي في لحظة تحول تاريخية. وتسجيل انطباعاتها الشخصية باسلوب شاعري يغلب عليه النفس الادبي لا الصرامة العلمية. تقول مثلا في نظرة البدو للطبيعة (يبدو ان بدو الصحراء قد حاولوا الحفاظ على علاقة حب وكراهية مع الطبيعة، وذلك حين تمسكوا بكبريائهم في مجارات الطبيعة عوض مقارعتها، فلم يحاولوا السيطرة عليها كما فعل الاوروبيون، ولا الانسجام معها مثلما يفعل اليابانيون. للبدو فكرة واضحة في التعامل مع الطبيعة تتلخص في عدم امكانية السيطرة او الاعتماد عليها).

نورد هنا فصلا صغيرا يحمل عنوان (بحارة عرب) من الكتاب الذي تجري عليه اللمسات الاخيرة في الترجمة بمساعدة سيدتين يابانيتين قامت احداهما بترجمة النص الى الانجليزية وهو النص الذي قمت بترجمته للعربية. تم عرض الترجمة العربية على سيدة يابانية اخرى تتقن العربية لمراجعته.

اود ان اشير الى جهود المجمع الثقافي في خدمة الثقافة العربية الاماراتية. ومساعدته لنا في شراء حقوق الترجمة.

بحارة عرب

ثمة اعتقاد شائع ان العرب كانوا اهالي صحراء فقط غير ان التاريخ يثبت انهم كانوا من اهالي البحار ايضا. كانوا ابطالا على (طريق الحرير البحرية) وروادا في اسفار البحر قبل ان يبدأ عهد الملاحة البحرية بوقت طويل.

اعتقد الاوروبيون بوجود الشياطين والاشباح في البحر، لذا لم يجرؤوا على الابحار لمدة طويلة خوفا من هذه الشياطين والاشباح، تعلم الاوروبيون الملاحة البحرية من العرب الذين ملكوا المهارة البحرية وفنون بناء السفن ايام تجارتهم مع (سلالة مين) (١٣٦٨ - ١٦٤٤) وخلال (عهد موروماشي) (١٣٣٦ - ١٥٧٣) في اليابان.

تظهر خريطة بطليموس تفوق معرفة العرب الجغرافية التي تصف المحيط الهندي بالبحيرة، والذي رسم في الخرائط العربية كبحر مترامي الاطراف لا بحيرة صغيرة. رسم عرب الخليج ايضا اماكن تواجد اللؤلؤ في قاع البحر في الخليج العربي بدقة متناهية. كتبت صحيفة عربية ان (الاسطول الامريكي عجز بكل تقدمه التكنولوجي ان يتغلب على ايران ابان الحرب الايرانية العراقية) ذلك لان البحارة الاقدمين اكتشفوا اعماق البحر وسلسلة الصخور القابعة قرب سطح الماء بالفطرة والموهبة الطبيعية والمعرفة التقليدية المتوارثة فقط.

كان العرب في قديم الزمان يخشون العديد من الاشباح في البحار مثل الجن والعفاريت. لكنهم اجبروا لأسباب قاهرة على خوض غمار البحار.

كان المناخ في شبه الجزيرة العربية قاسيا باستثناء الرأس الجنوبي حيث حكمت ملكة سبأ في قديم الزمان. وعانى الناس من شظف العيش بسبب ارتفاع عدد السكان. وقلة الزراعة وانعدام الصناعة، مع تكاثر السكان وتحت وطأة هذا الوضع اضطر بعض العرب الشجعان للرحيل الى الشمال ليصبحوا بالفعل بدوا.

من الشائع الاعتقاد ان البداوة التي كانت تمثل نمط عيش جديدا، ولدت مباشرة بعد العصر الزراعي. لا العصر البدائي، اذا كان الأمر كذلك، فان من رحل الى الشمال من العرب اصبح بدويا. ومن ذهب الى الجنوب والساحل بحارا.

لا يعرف بالضبط متى شرع العرب في الابحار، رغم ان كل شعوب الأرض عرفت صيد السمك على السواحل منذ فجر التاريخ البشري.

لم يستطع حتى هوراني وهونيرو، اللذان عرفا الكثير عن السفن والملاحة البحرية العربية، تحديد تاريخ بدء العرب للملاحة البحرية في المراكب الشراعية. لم يكتبا سوى ان الملاحة البحرية العربية بدأت في عهود ما قبل التاريخ. توفرت من جهة اخرى وثائق كثيرة في اللغات اليونانية والعربية والصينية حول الملاحة البحرية العربية المبكرة.

افتقرت شبه الجزيرة العربية الى الخشب المناسب والحديد لبناء المراكب، لذا صنعوا المراكب دون استعمال المسامير، ووضعوا السندات الداعمة في الواح السفن الخشبية وربطوها معا بخيوط وحبال. توجد صور عديدة تظهر كيف تشد الوصلات بالحبال في مراكب بنيت في الدول الاسلامية، وكيف يوضع القطن المشبع بزيت الحوت بقوة اليد بين الألواح الخشبية، لكن لما كان عمر هذا القطن والزيت قصيرا، توجب تغييرهما بشكل دائم.

تقوم الدكتورة آيتين زينار المختصة في الكيمياء في جامعة الكويت بأبحاث حول ضم القطن والزيت معا في توليفة كي يعمران طويلا، وذلك باستعمال مواد كيمياوية تقليدية في بناء السفن العربية. قابلت دكتورة العلوم هذه لأول مرة سنة ١٩٨٢، ثم ثانية في لندن سنة ١٩٨٥، اخبرتني بصوت هادئ وحماسي عن التجارب التي قامت بها وثقتها الكبيرة في نتائجها.

كانت هذه المراكب العربية سريعة الكسر لأنها موصولة بحبال وخيوط. ومع ذلك عاشت لسنوات عديدة لسهولة ترميمها عند كسرها، يصيب الصدأ المسامير ويصبح من العسير اصلاحها، غير ان الواح السفن الموصولة بالحبال والخيوط سهلة الاصلاح وذلك لاستعمال الحبال المصنوعة من الألياف النباتية الموجودة على طول الساحل.

جئت منذ سنوات خلت الى الخليج العربي للحصول على مركب عربي تقليدي لوضعه في المتحف الوطني الأثنولوجي - علم الأعراف البشرية - في اليابان بتكلفة من وزارة التربية والتعليم، بدأت بحثي في الكويت وزرت اماكن عديدة اخرى لأجد ان الحصول على طلبي اصعب مما حسبت، قيل لي ان هذا النوع من المراكب الذي يعيش في الجو البحري المالح لمدة طويلة يبقى صالحا لمدة مائة سنة تقريبا، اخيرا وجدت مركبا عربيا قديما نصف جاف ملقى على الشاطئ، ورغم امكانية حصولي عليه، احتجت لمراجعة الأمر مع نفسي لانه ليس ما كنت اصبو اليه واتخيله في ذهني، كان انطباعي عن المركب العربي أنه قارب ينساب دون عناء على سطح ماء البحر الأزرق الساكن، لذا استمر بحثي في اماكن اخرى مجاورة.

في الواقع، لم يتوفر لي كثير من المراكب، وما هو اسوأ من ذلك ان المركب الذي احببته فعلا كان اكبر من ان يحمل الى اليابان.

عدت الى ميناء دبي، حيث رأيت اول مركب قديم، لكنني لم اجده، صدمت حين وجدت ان المركب البالي المتروك على الشاطئ قد اختفى. (المركب الذي تبحثين عنه موجود هناك) قالت عائشة مديرة متحف دبي، التفت حولي، رأيته قابعا وقد اعيد ترميمه تماما، كان منظره يثير الشجن، يبدو وكأنه على وشك الانطلاق الى البحر من الخور، ادركت ان هذا النوع من المراكب، مع بعض التصليح يمكنه ان يكون جيدا ويفي بمطلبي، خاصة حين علق صاحبه (لقد قررت بيعه) يدعى هذا النوع من المراكب Dhow، لكن هذه كلمة انجليزية هندية. يستعمل العرب عوضا عن هذه الكلمة كلمات عدة حسب اشكال المركب مثل البوم، البغلة، البقارة، السانبوك، الشوعي لا تزال هذه المراكب مستعملة في الخليج العربي منذ قرون وتبحر كثيرا في المحيط الهندي حتى يومنا هذا.

ثمة روايات تصف (السفن الفارسية) في الوثائق الصينية المبكرة، كما وجدت قصصا تلت (عهد تو) في الصين حول تجار يبحرون في سفن تدعى (المتلنق). هناك جدل كبير وتباين في وجهات النظر حول اصل الكلمة التي تصف هذه السفن العربية وسبب تسمية العرب باللفظ نفسه، تقول احدى النظريات ان الاسم اشتق من الكلمة العربية (تاجر) او (تاجي) الا انها اصبحت في النهاية وصفا لكل العرب. النظرية الاخرى ترى ان الكلمة اشتقت من الاسم القبلي (طائي) التي اعتبر افرادها من ذوي التأثير الكبير في شبه الجزيرة العربية، واستقروا في ما يعرف اليوم بجنوب العراق قرب الحدود الايرانية، سمى الايرانيون العرب (قبيلة الطائي) (طاجيك) او (طاج) وذلك قبل ان يفتح العرب بلاد فارس، عندما سمع الصينيون بذلك كتبوها (المتلنق) تدريجيا ووفق الطريقة الصينية في الكتابة اصبحت تعني كل العرب. على اية حال، صحيح ان العرب وصلوا الى الصين واقاموا علاقات تجارية وطيدة هناك، خاصة في عهد الدولة الأموية، حيث امتد نفوذ العرب في دمشق من اواسط آسيا الى اسبانيا، ليؤسسوا بذلك امبراطورية عربية عظيمة، بعد ذلك انتقلت الخلافة الى بغداد في عهد الدولة العباسية حيث ساد السلام العالم الاسلامي في تلك الفترة وازدهر الاقتصاد.

جعل هذا الازدهار الطرق البحرية التجارية العربية بين (سلالة تو) في الشرق والدولة العباسية في الغرب اكثر فعالية من اي وقت مضى، كما نمت علاقات التبادل التجاري بين التجار العرب والفرس وبلغت أوج نشاطها، اخيرا اقيمت الطرق البحرية المنتظمة الى الهند وشبه جزيرة ماليزيا ومضيق ملقة وفيتنام الحالية وحتى كانتون في الصين.

اذا كان العرب غير منفتحين على انفسهم وحياتهم، الا انهم متوقدو الذكاء وتواقون لرؤية ودراسة الاماكن والشعوب الاخرى، يحض أحد تعاليم الاسلام على طلب العلم، لذا كانت الرحلات من اجل متعة السفر شائعة جدا في تلك الايام ابحر العرب وجابوا البحار لزيارة بلاد عدة وشاهدوا جزءا كبيرا من العالم، تم جمع الكثير من المعلومات حول الصين وجنوب شرق اسيا، وتدفقت المعلومات على العالم الاسلامي ودونت بالعربية.

عرف كتاب (مروج الذهب) للمسعودي على وجه الخصوص في وصف طريق الحرير البحرية في كل ارجاء المعمورة. هناك العديد من الكتب المهمة الاخرى مثل (اخبار السند والهند) و (كتاب المسالك والممالك) لابن الخورداذبة، وكتاب (عجائب الهند) لبزرك.

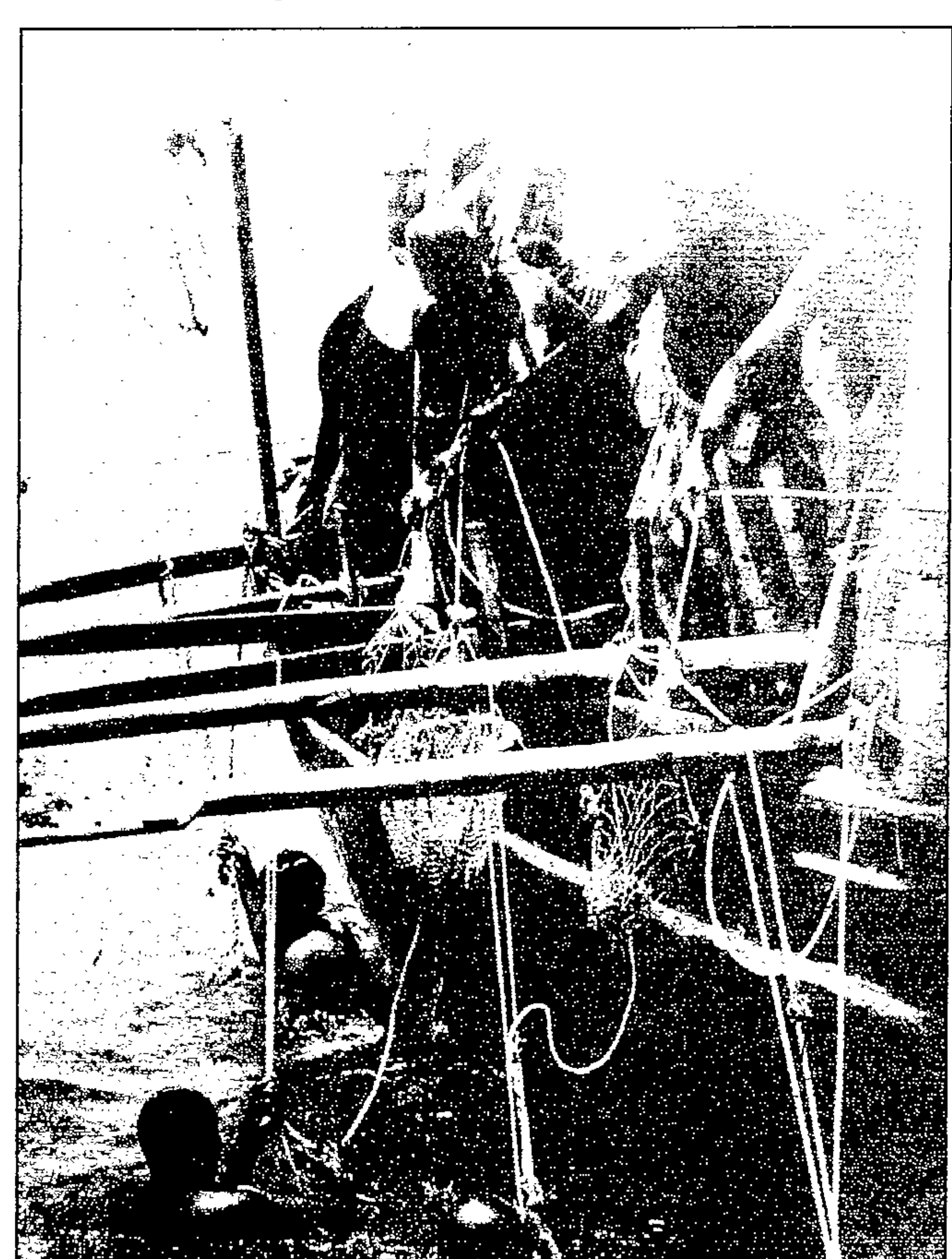
قام البروفسور الياباني فوجيموتو كاتسوجي بترجمة كتاب (أخبار السند والهند) من العربية الى اليابانية، رغم ان الكاتب الاصلي لهذا العمل غير معروف، كتب التجار والبحارة العرب عن تجاربهم الشخصية، ورووا القصص والحكايات التي قربتهم من القلوب، لا يصور هذا الكتاب استيطان العرب في كل ميناء وطرق الملاحة البحرية في بحر الجنوب فقط، بل الحياة الاجتماعية في الصين خلال عهد تو (٦١٨ - ٩٠٦) ايضا.

لا عجب ولا غرابة ان تصرف العرب كما لو ان البحر ملكهم، ذلك انهم كانوا اجداد الملاحة البحرية. في سنة ١٤٩٨، ابحر فاسكو داجاما البرتغالي الشهير الى الهند من رأس الرجاء الصالح بحثا عن التوابل. كانت هذه اول رحلة اوروبية الى جنوب شرقي اسيا، طلب فاسكو داجاما في ذلك الوقت من البحار العربي احمد بن ماجد من اهالي رأس الخيمة ان يرشد سفينته الى الطريق، في الواقع. تحلى عدد من بحارة العرب المشهورين او متواضعي المكانة بالمعرفة الجغرافية الواسعة.

كان من مشاهير نوخذة السفن محمد بن شادان، وسهل بن آبان، وليث بن كهلان، الذين قاموا بتجميع وتصنيف كتاب (الرحماني) الذي يعتبر دليلا تعليميا للملاحة البحرية كثيرا ما استعمل احمد بن ماجد هذا الكتاب الذي ضم بين صفحاته خرائط فلكية وخطوط الطول والعرض واتجاهات الرياح وسلسلة صخور السواحل والشواطئ التي كانت كلها تقارير مفيدة بالنسبة لربابنة السفن. كتب المقدسي دليل تعليمات ملاحة مهما آخر في نهاية القرن العاشر، وفي نهاية القرن الخامس عشر كتب أحمد بن حامد (كتاب الفائد) الذي اعتمد فيه على كتاب كتبه حفيد نوخذة يدعى صحار، يروي فيه تجاربه وتجارب والده وجده.

كان محمد بن عبد الله من اليمن بحارا شهيرا جدا توارثت الأجيال حكمته ومعرفته جيلا بعد جيل، يقال انه علم الاسبان الملاحة البحرية. من سخرية القدر ان يبز الاوروبيون العرب الذين علموهم الملاحة البحرية في البحر رغم سيطرتهم عليه، وبالتالي فقدوا الكثير من تجارتهم الشرقية.

لم ينشغل العرب في التجارة فقط، بل قاموا بنشر ثقافتهم الاسلامية في العديد من البلدان ورغم ان الجزيرة العربية شهدت مولد الاسلام فان في جنوب شرقي آسيا عددا اكبر بكثير من المسلمين، نتيجة للتأثير العربي الذى حصل خلال رحلاتهم البحرية.



سوق جديدة لـ «العبيد» في امريكا

رغم كثرة ما قيل عن تاريخ امريكا الخاص، بمرحلة استخدام العبيد وتعاملهم السيئ مع هذه القضية مقارنة بأوروبا الا ان ذلك على مايبدو ليس كافيا لكشف الحقائق والاحداث التي جرت في تلك الفترة، ورغم ان العبيد خاصة في الجنوب اعتقوا بعد نهاية الحرب الأهلية الا ان هذا الموضوع لايزال الشغل الشاغل لكثير من خبراء علم الاجتماع السياسي الذين يرون ان التفرقة العرقية والعنصرية لاتزال تضرب بجذورها في تعاملات الناس، وقد صرح النائب الامريكي الاسود جيسي جاكسون قبل فترة بأن امريكا لن تتخلص من موضوع «العبودية» الذي يشكل ثقبا في الروح الامريكية حتى الآن.

ولكن هذا الكلام ربما لايبدو حقيقيا في الفترة الحالية. اذ ان هوليوود التي تصنع الرأي العام الامريكي وضعت نصب عينها معالجة هذه القضية ومعها ايضا كل صناعات الترفيه والمتعة من برامج التلفزيون الى الاوبرا والرقص الى طباعة المؤلفات. ومستقبلا فان الامريكيين سيواجهون وسيسمعون بموضوع الرق في كل مكان على الافطار والغداء والعشاء.

بيل كلينتون

فقبل اسابيع تم افتتاح فيلم المخرج ستيفن سبيلبرغ الجديد «أمستاد» وهو الفيلم الذي يسلط الضوء على موضوع الرق وقضية السود وتدور قصته وهي «حقيقية» حول امستاد الذي اسس ثورة العصيان على متن سفينة عبيد في القرن التاسع عشر ثم محاكمتهم بتهمة التمرد في ولاية نيو انجلاند. وهي الحقيقة التي تم تجاهلها من قبل الاغلبية غير السوداء من الامريكيين الذين بقوا يتجاهلون تاريخ بلادهم فيما يتعلق بهذه القضية. ولايعرف كثيرون مثلا ان اثنين من اعظم محرري امريكا «جورج واشنطن وتوماس جيفرسون» كانا من ملاك العبيد. كما ان معظم الامريكيين لايترددون من السخرية او التعليق الضاحك على التفخيم البلاغي الذي جاء في بيان الاستقلال والذي ينص بان الناس خلقوا سواسية ومتشابهين دون فروق في اللون او العرق ولكن تطلب الامر حوالي ١٠٠ سنة بعد الاستقلال كي يتم القضاء فعليا على قضية العبيد.

جيسي جاكسون.

ويتساءل كثيرون، هل كان على «امستاد» ان يفشل في عصيانه كي يفجر هذه القضية؟ في الواقع هناك وفرة من الاقلام حول نفس الموضوع ستكون في طريقها للسينما منها الفيلم المأخوذ عن رواية توني موريسون «ان تكون محبوبا» والتي تتناول موضوع تحرر العبيد حيث سيكون الفيلم جاهزا للعرض خلال ١٩٩٨ وكذلك هناك فيلم عن الداعية الاسطورة لمبدأ الغاء الرق جون براون اضافة الى فيلمين آخرين حول نفس الموضوع بدأ العمل بهما فعليا هذه الايام في استوديوهات هوليوود. الاول عن تمرد العبيد في جامايكا والثاني عن عصيانهم في تاهيتي.

المخرج ستيفن سبيلبرغ

وفي مدينة شيكاغو تم افتتاح اوبرا مؤخوذة عن قصة «امستاد» قبل اسابيع كما ظهرت برامج تلفزيونية عن «امستاد» في الايام الماضية وهناك مجموعة من المؤلفات والكتب حول «امستاد» وحول تاريخ العبودية والرقيق بدأت بغزو الاسواق والمكتبات مما يعكس سخونة هذه القضية اضافة الى انه قبل اسابيع قليلة في نيويورك قدم مدير حلبات الرقص الشهير رالف ليمون عملا جديدا عنوانه «جغرافيا» الذي يتحدث عن الراقصين السود الذين تربى بعضهم في امريكا وبعضهم في غرب افريقيا. وليمون ادين حتى الآن من قبل نظرائه السود لافراطه في التحيز وقد وصف عمله بأنه حول قصة السود الذين يتشتتون في منتصف الرقصة.

وهذه النوبة المسعورة من الانتاج حول موضوع الرق زودت الصحافة والحملات الخطابية بمادة غنية جدا وحولت التشجيع الى الرئيس الحالي بيل كلينتون الذي حاول في اكثر من مرة البدء بما اسماه «الحوار الوطني حول العرقية».

وكانت هناك نقطة فاصلة في اهتمامات كلينتون اكثر من اهتمامه بقضايا تدخين المراهقين وغيرها فهي الاخفاق الدائم في أن يتجاوز السود والبيض معا توتراتهم وتراكم العرقية. ومن خلال اهتمامه هذا كسب كلينتون احترام قادة ودعاة الحقوق المدنية السود اكثر من اي رئيس سابق منذ ليندون جونسون، وفوق ذلك كافح من اجل توجيه الرأي العام لهذه القضية ولكنه كان يجابه دائما بالفشل ففي اجتماع عام خلال الاسابيع الماضية اقامه كلينتون في ولاية اوهايو تحت عنوان «الحوار الجماهيري عن العرقية» لم يجد آذانا صاغية ولم تعره الصحافة الاهتمام المنشود.

ولكن، الآن. وبمساعدة الصديق المقرب للرئيس كلينتون المخرج ستيفن سبيلبرغ ربما يتغير المزاج العام. فشركة الانتاج السينمائي التي يملكها سبيلبرغ كانت واحدة من اكثر المساهمين في انتخاب واعادة انتخاب كلينتون ولكن المال على مايبدو لا يمكن ان يمنح الرئيس الامريكي القوة للتغيير بمثل مايفعل الفيلم السينمائي وقدراته في التأثير على عقول وقلوب الأمريكيين. البيت الابيض ينوي ولكن هوليوود هي التي تستطيع.

مكالمات كثيرة من قبل مفكرين سود لاقامة نصب تذكاري حول «الرق» في احد اسواق واشنطن تم تجاهلها باستمرار ولكن، فجأة بدأ الآن الاهتمام بها وهناك ايضا آراء كثيرة في اعمدة الصحف اليومية بضرورة اعادة النظر في تاريخ الرقيق وفتح الملفات وكشف الحقائق التاريخية لمعالجة هذه القضية الاجتماعية الكبيرة التي يبدو انها لم تحل بعد.

والشيء الذي يميز بين خبرات السود في امريكا عن غيرهم الموجودين في بريطانيا او جنوب افريقيا مثلا هي ان اول مجموعة من السود انتقلوا الى بريطانيا كان ذلك بمحض ارادتهم كما ان السود في جنوب افريقيا لم يخسروا لغتهم وثقافتهم ولاشعورهم بالانتماء للارض بينما السود في امريكا يعتبرون الجماعة المهاجرة الوحيدة الذين لم يجيئوا بمحض اختيارهم بل ارغموا على ذلك وكان عليهم ان يكافحوا لاثبات الهوية الخاصة بهم. كما ان مصطلح «الامريكيين الافريقيين» لم يستطع ان يحدد جذورا خاصة بهم نظرا لان افريقيا كبيرة جدا وذات ثقافات متشعبة على النقيض من مصطلح «الامريكيين الايطاليين» او «البولنديين» حيث يستطيع المرء ان يحدد بوضوح ما يعنيه هذا المصطلح.

ويذكر كثيرون ما حدث قبل ٣ سنوات مضت حين دار الحديث بأن عقول «السود» بيولوجيا ادنى من العقول القوقازية ولكن تم دحض هذا الموضوع من خلال تبيان خبرات السود ومهاراتهم في كافة المجالات. وتشير الاحصائيات الى ان الهنود الذين هاجروا الى امريكا هم افضل اقتصاديا الآن من السود والبيض معا ويبدو ان اكثر مجموعة غير سعيدة في امريكا هم اصحاب البشرة السمراء وجزء من هذا يعود الى فشل بقية رفاقهم من نفس النوع للاعتراف ولمواجهة الخطيئة الامريكية فيما يتعلق بقضية الرق كما يقول جاكسون.

ويبدو الآن انه لا يوجد خيار آخر غير الاعتراف بهذه الحقيقة وربما يجيء عمل سبيلبرغ كخطوة او محاولة لردم جراح مشكلة العرقية والبدء بحوار اجتماعي جديد.

لندن - ع - خ
عن الاندبندنت

الشاعر الاماراتي علي العندل:

مفهوم (العولمة) هو ان يدرك كل مربع لون المربع الآخر

حوار/ حسن شريف

احد الشعراء، لا اتذكر اسمه، كان يعلق على باب غرفته ورقة كتب عليها عبارة (الشاعر يعمل) ليتجنب ازعاج الآخرين اثناء نومه.

علي العندل شاعر لا يريد ان يفعل اي شيء فقط يريد ان يتنفس ولكن في الحقيقة انه اثناء تنفسه ينتج شعرا لان هواجسه، خرافاته وكوابيسه تعمل وتتحرك وتمشي مثل الانسان الذي يمشي وهو نائم او مثلما الذي يحلم بالطيران، الذي يمشي اثناء النوم لا يستطيع فعل اي شيء غير المشي، من المعروف ان الكسل والخمود هي حالتان تدلان على الفعاليات الذهنية الداخلية ولهما علاقة بالذكريات العميقة هذه العملية هي نوع من خلق علاقة مضادة ومتممة في نفس الوقت مع العالم وهي تشبه السقوط في سراديب الموتى والحضور القوي في الوقت المناسب.

هذا الحوار دار بيني وبين الشاعر علي العندل وهو من مواليد عام ١٩٦٥ - الشارقة - بكالوريوس الفلسفة من جامعة الامارات علم ١٩٨٥.

اصدر مجموعة (اشلاء) رقم ١ و ٢ بالمشاركة مع مرعي الحليان وعبد الله العويس علم ٨٨ - ١٩٨٩ - اصدر مجموعة الروليت علم ١٩٩١ - ينشر في الصحف المحلية بعض النتاجات الشعرية والادبية منذ عام ١٩٨٦.

● قديما قيل، وراء الحجاب يستمر حديثي وحديثك). ازالة هذا الحجاب متعذر ومستحيل بمعنى اننا اذا رفعنا الستارة او الحجاب ننقطع عن الحديث، لذلك دعنا نتحدث يا علي العندل عن التنحي على النفس وعلى انتهاء قصة لون يومك وعن الذكريات والطفولة والورود؟

●● مثلما احلم ان يبلغ وجدي اشراقة حصان يمتطيه عماد قلبي... قد خسرت لا ابرهن على خسارتي ولكن بشكل عام على الحر ان يدفن رأسه في الهواء، مثلا: اذا ادرك ان التنحي من الوجود افضل له لاجل بقاء اعزاء آخرين.

من البديهي ان ما لا يتعلق بالطفولة تكون محاياته او اظهار الألفة وطراوة الفجر والندى من الصعب التعبير به في هذا اللون من العشق المجدب حيث كان تأسيس المدينة في صحراء طفولتي، لذلك قد لا افهم كثيرا لغة الوردة أو الزهرة او الندى وتوقيت الطهارة في الفجر، لكني عندما بلغت اول ابتسامة في الصباح لم أتمالك نفسي امام وردة من السماء الا ان ابدو أبلها، وهذه هي أول الادوار التمثيلية التي الفتها ومارستها بنفسي في واقع الحياة ونجحت في عدم الحصول على وردة. يولد الانسان نقيا في ظاهره بينما في داخله في اعماق ذاكرته يكون شكلا في باطنه كل الإرث الديني بأسلافه وأمام تحولات الواقع فان الابداع هو كيف يسخر عبوديته الملازمة له ولكل التكوينات البشرية يجدر بنا ان نقول بأن الانسان مرتبط بذاكرة الموروثات الجينية وبادراك ذلك فان حيز الابداع هو في الجمالية المختارة في واقعه الحاضر امام اصناف المطالب الجبرية التي تكونت مسبقا، اذا الابداع يقترن باختيار نسقي بين الذاكرة والروح اللعبة كشكل جمالي لأن حيز التحرر من الذاكرة هي ادراك الاختيار للعبة التي تبرز روح الكائن الذاتية بشكل متألق. فوضانا هو انتظار لصباح جديد حتى نندهش ببراءتنا كل الكائنات الصامتة وكأنما الذاكرة لا تفارق رائحة الزهور بعد المسافات المتعبة. اتذكر ذلك البوح الصامت برائحة الزهور، فأعود من المعمعة الانسانية الى اختياري الباهر لإلفة الحياة.

● تقول انك نجحت في عدم الحصول على وردة وتحدثت عن اثر مرور الأيام وأثر خدشها عليك في طفولتك وشبابك، وقلت سابقا بأن على الحر ان يدفن رأسه في الهواء، كيف تريد ان تكون في ضيافة العالم بدون وردة ورأسك مدفون في الهواء؟

●● قد لا اشدو مجددا ملء وحدتي لانني احنو كثيرا الى الثقة في عزلتي، واصبحت نئاب الجدب بما قلت في الماضي سرّدا للألم الآني بحيث ان الاستمرار في الشراسة لم يكن ميلادا للذنب... هنا بالذات اعتقل الرؤى التي لا يمكنني ادراكها بحواسي، تتوقف المعرفة الحسية امام الغيب، ذلك على اساس الغاء رؤية الآخرين اي ان المعرفة العقلية المجردة لا تنقل الا اذا صاحبها حس آخر بالغير، اي انني مجرد انسان اعزل وامارس العزلة لانني بالمفهوم الآخر اقرب الى الانثوية الصوفية، افتقدت براءة صمت الرفض عند اول غيبوبة للادانة بكل ما هو ليس بالصريح بكونه دليلا للآخر بحيث ان الصغير رسومات جاهزة لشطب الصراخ. اذكر انه ورد في احدى القصص التي كتبت في العشرينات من هذا القرن في امريكا بأن جنديا كان يشاهد وهو يمر في الأرض القديمة للمعركة وهو يحمل رأسه بين يديه ويعزو ذلك بأنه افتقد شيئا حميما لروحه في المكان ولذا فانه لا يهدأ في موته دون ابلاغ الروح المفقودة بالنسبة له. عزلتي او اختياري للوحدة في هموم الاسرة والكائنات البسيطة عبر حيز المكان الذي اعيشه قد لا يكون نموذج اختيار مناسبا لكنه بالأهم عناية لضجري والذكريات العطشى اتمنى ان لا تتسرب اوبئة المدينة المعاصرة الى روحي حتى اتمكن من بلوغ سمو التجربة الفلسفية والعلمية. هذا يعني ان احدد مع من اتحدث.

● العاشق الابدي جرثومة... العاشق دائما جرثومة. مثلما الجرثومة تعشق الطبيعة وجزء منها العاشق يعشق الطبيعة كذلك الشاعر ولذلك هو اي العاشق دائما يجمل المعشوق في ترثرته حتى الاشياء القبيحة في المعشوق هي جميلة عند العاشق أي ان العاشق والجرثومة ترثاران كبيران؟

●● الشرود الحائل لكل حضورنا امام التألق الذي ترغبه في مجهول ذواتنا الخالدة بحيث اننا لا نستطيع قمع اي جرثومة في الكون، ان التاريخ البشري مرتبط على ان ندرك مجموع مسافات وروح ذاكرة للخيبة والالق، هكذا احب وحدتي.

الفلاح نموذج شخصية ثرثارة بالكدح بحيث انه للأفق غالبا ما يرفع قامته من هبوط الحرث ليجد الصورة وهي تحمل القوارير على رأسها دون اي تناسق لأياديهن بحيث ان الرشاقة لا تبلغ للبصر الا برفع القامة وهنا نهاية الفلاح.

لكي نميز بين المفاهيم الدقيقة حسب خصوصياتها المنهجية علميا عبر الفكر ماضيا ووجودا مستقلا نرجع الى ذواتنا المنفعلة في نسبية الزمان والمكان لكي نقدم ادراكنا للمفاهيم بخصوصية بديهية. البداية بأننا نقدم المفهوم بنسبية الواقع الآنوي لذاكرة الذات في حيوية ابعد من الخيال والعلم، لاننا في النهاية عراة الحقيقة المعلقة على حبل الغسيل.

● ماذا عن الشعر؟

●● بشكل واضح. الشعر باب أليف بالنسبة لي ليعبر عن مكنونات الغاية النفسية والعقلية المرتبطة بقسوة لغة الفلسفة.

اذ ان الشعر مسخر بشكل جمالي بابراز الفكر الفلسفي في هذا الاستغلال للشعر وجدت بأن الشعر لغة جمالية بامكانها التعبير عن كل العلوم والعلاقات الانسانية بروحية مفعمة بتوهج الكلمة الفة في نقل القراءة الفلسفية الى نمط ادبي بشكل واضح الشعر مثل سائر الفنون اداة او باب فني لابراز العاطفة او الحس او المقولة الفكرية او العلاقة او اي شيء... اي أنه باب فني مثل القصة والسينما والمسرح والتشكيل وغيرها... لكنه باب بدائي بالنسبة للادوات الفنية... الشعر حميم وأليف بالنسبة لي واخاف ان افقد القدرة على الكتابة بيدي وهنا أتضور الى هذه العلاقة العاطفية بالكتابة حينها قد اصفر أو... كلنا في داخله مقترن لعالم دقيق للبيولوجيا الحيوية المركبة مسبقا في تمرير وجودنا في كل لحظة عندما نعشق ان نلعب لغة الطفولة بلعبة الطفولة عند ذلك نكسر النظامية الموروثة امام دهشة الواقع الجميل بمكونات الفرح في مكان أليف ببراءة الروح، هنا اختيارنا الفوضوي لميلاد الحب الذي تحطم قاعدة الذاكرة البيولوجية الى جمالية ارتكاب الفوضى المعتقة.

● هناك تصورات جديدة لفكرة (العولمة) وتطرح بشدة خاصة هذه الأيام في جميع عواصم العالم ويقال ان جميع المواضيع الجدلية او النقدية هي اوهام الماضي ويقال أيضا ان هضم مفهوم (العولمة) يتطلب الادراك السياسي وامكانية تطوير هذا الادراك وهذا بدوره يتطلب معرفتنا التامة عن الاحداث المختلفة التي وقعت والتي ستقع في عالمنا والسؤال المطروح على الساحة العالمية هو كيف نستطيع ان نتوقع المستقبل..؟

●● عندما ينبهر العالم بفكرة العولمة الاجبارية فالأمر التاريخي ليس جديدا، الا للأجيال المعاصرة في بهرجة المعرفة. هنلك بما سبق التاريخ الميلادي كانت توجد مدنيات عميقة في الفهم الثقافي نتائجها ملموسة بشكل موثق لا يمكن نسيان حضارة مدينة (بمبور) (مدينة في بلاد فارس) بالاضافة الى وادي السند والنهر المقدس (جانج) والسومرية التي نقلت تطور المعادن غير المكتشفة قبل ذلك من بلاد سومر وغيرها حيث حسب الاكتشافات تندرج من حوالي خمسة عشر الف الى عشرة آلاف (ق.م) ويجب الالمام ببعض الاحداث التاريخية مثل التحام حضارة السند والكريت والاندو اوروبية كذلك الدولة (الميدية) والدولة (الاخمينة) بالاضافة الى حضارات بلاد ما بين النهرين والحضارة (الفينيقية) والحيلينية واسطورة اسكندر، اود ان اقول ان التاريخ سلسلة مرتبطة بالوراثة التلقينية من الآباء والقراءة العلمية بالاضافة الى منهجية العلم في ادراك دقائق الاحداث التي تغيب عن ذهنية الاجيال الحديثة بحيث ان المدهش المتعب هو اعادة درس التاريخ للتلاميذ مجددا وهذه هي ذاكرة فكرة الشيخ وحكيم الصحراء في الصبر على منوال تلقين الجديد، على ذلك اذا اردنا اية منهجية علمية للاسطورة واللغة والتاريخ فيجب ان نلمس الدقة بالتعب تماما. عندما كنت صغيرا قسمت خريطة العالم الى مربعات متساوية مع تفرد كل مربع بلونه هكذا كانت فكرة العولمة لدي وكانت في ذاكرتي تحت بند التميز البشري حسب اللون الطبيعي لأجل المعرفة يجب ان يدرك كل مربع لون المربع الآخر.



علي العندل بريشة الفنان محمد كاظم

قصائد

نوري الجراح*

مرثية لاتينية

لم تعد هناك غرف، ولا أشجان معلقة في الخزائن، ولا حتى انفراجات ضئيلة
للادراج عن صور، او ملابس لغائبين.
لم تعد هناك اسرة ولانائمون، ولا هواء خفيف في النوافذ،
لم تعد هناك غرف، ولاضيوف يكللون بالغار جبين الجالس
اولئك الذين عبروا الهدأة، وفتتوا الأوقات في صمت،
رمقتهم النافذة بغضب، وهرعوا في ضجة الأواني تفلت من يد المضيفة.
ولما كان يؤول اليهم كل شيء، لم يسمعوا من كان يبكي
هناك،
تحت،
عند الباب،
حيث تركت المظلات،
وراح الغبار يسف على الباكي رماد صوته،
وينحني في المدخل - مقلدا السيد- مستقبلا ضيوفا آخرين،

لم تعد هناك غرف، ولاهمس، ولا شيء، حتى، يشبه الجدران.
أنفاس محمومة، وضيوف مسافرون، شغلوا أصابعهم بالمناديل،
رجعوا من السعادة وتوقفوا حصة.

الأطفال، الأطفال
النتائج الباهرة لياتصيب الحب

١٩٩٠

جئت لأقول وداعا

لا يمر ليل الا ويطلع هذا اللمعان، بريق حياتي المخطوف،
الا وينساني
رصيف
ويأخذني قطار الى مدفن.
لايطلع، لا يرجف على كأس
الا و..

مرة جئت
لأقول وداعا.
فعلت ما.. فعلوا، ورجوت الله ان أكون واحدا منهم.
لكن ثمة من نظروني، وتسمرت
وكانوا يتذكرونني ويستخرجون لي بطاقة وأقارب.
لم احب ان اكتشف بيسر

وهم يتركون لي الحليب في أباريق لامعة
ويخرجون
ليسترقوا السمع.
الآن استلقي في هدوء بلوري
ماذا افعل في غرفة في ريف؟

أكون مسرورا لو وصل واحد على دراجة برسالة،
لو جاءت اخت وقالت من أجلي اكثر مما أستحق،
أنا الأخ الفاشل،
بعد كل ما ماضى، وما قد يلوح،
بلا شعور، اكتب اليك، من تحت الانوار
ولايرهبني شيء أكثر مما ترهبني هذه الكؤوس
وهذا البريق

مسّ كتفي
شف
وانكسر
ومسّ كتفي.

١٩٩٠

أحزان تيلماخوس

كلما ولد شاعر في مدينة داخلية
حمل البحر الى نافذته، وأجلسك هناك.
في انتظار المراكب.
ولكن ماذا عني؟
لا شاعر،
لا مسرحي،
ولا حتى روائي فاشل نزل الي. أنا تيلماخوس.

(أنني في «القاع» أكثر مما ينبغي)

صناع الأنوال يصعدون الى المعبد
ويقدمون القرابين،
ليظل كل شيء على حاله
والامراء التعساء يطوفون بالفوانيس تحت نافذتك العالية.

أمي،
اما ترين انها منفرجة قليلا!

أتبحثين عني؟
انني ألهو بغزلك المتروك وراء المكنسة
وفي وقت أسبق سألتك: أوشاح هذا ام قميص؟

كلما ولد شاعر، كلما شق محراث ثلما، رأيت القدر
بفهم كبير وكلمات
كبيرة.

المزارعون جاؤوا بالغار، وتركوه على العتبات.
الرخام لم يعد مضيئا.
والراقصون ملوا ألعابهم السنوية.
الذين ضفروا القوس، جددوها مرارا.
ثلاثة أجيال من الأحصنة نفقت،
والسائسون الكسالى يتمرغون في شمس هوميروس.
لاشراع في البحر، ولا هواء على القصب،
وبعد الأقنعة والأقنعة والصلوات
هناك الغار،
يذبل
والرخام يتشقق

أتبحثين عني؟
انني اقف لك بين هؤلاء

قومي معي الى مدينة أخرى

١٩٩٦

خاطف

النائم يتنبه
والابن يعيد النصل اللامع الى الماء،
يا لشفتي القمر، وصوته، وريقه الناشف
يا للفكرة
وقد صيرها ذلك الفجر
ورقة بيضاء.

١٩٩١



تلك محنة الواقف
اما أنا، فكل شيء ميسر لي

أنام وأتربص بك
أطيل الليل ليتسع غفرانه، لي،
ولك
لاتطلع
وأراك تطفئين الرغوة
وتتركينني اشرب الحلكة كلها.
لسوف نتبادل، هو وأنا، فاجعة
الاستقبال،
ما نعتد به، ما نتلهفه، آخر القطرات

ذلك هو صرف القوة
ونسميه: اسهام قادر في اختراق
النزول على السلالم الى حياة اخرى.
ومن ثم، في رجع آخر

طواف في خوف

١٩٩٢

- من كتاب «طريق دمشق»
الذي يصدر هذا العام

تيلماخوس: ابن الامير الاغريقي اوديسيوس، تركه ابوه مع امه بنلوبي عشرين عاما قضى عشرة منها في حرب طروادة وعشرة تائها في البحار. وبنلوبي تقدمها الاسطورة رمزا للوفاء الزوجي.

* شاعر من سوريا

لا فوق، لمثلك

علي العمري*

قدح في القيمة، طلب السلوان، محط ذلة، لانه رفع، ضراعة وفيه حرج الروح، لا لسمو فهو مكسور. بل حرج الصعدة من المتربة، الضيق سقفها، دونما سقف يلطخ النظرة لتنكث في العين.

حرج اليد تشقها السوء. فلا تشحر ولا تحتال، إلا قليلا الهواء تدفعه، بعشرها اماما. كأنما تحفر المسافة في شبر من الظلمة. لتنهال الزفرة وبكّر الحلق في الشهق لاحقا اليد عساها تكف لينقصف النفس الذي اسود من فرط ما غمس في الجوف ومما هال من الألم.

حرج القدم في خلاء وان السعة فائضة لا تتسع فالمشي قليل بكثرة الوقفة. والناظر اقل بكثرة المنظور. والحرج فتنة النابت في الموت.

اما السلوان فبصيص خيانة يدع الحقيقة غمد رمادها، لتضيق وقد سفها الألم وهي تلهث في الجسد الهابط كالقشة اذ السالي من فر منظره. ذابل الهيئة. منشطر في صبره الكامل، دون حس فيستسلم يسترق الرغبة بعزاء ان ينفذ منه فهو الفار حتى يئن موطنه. يحشى في يابس الارض حشوا، دون ان يعرف اي جسد نافر خان.

اعوم في الحلكة،
نعاس يسيل
وكلام منقع في زجاجة

حسك بالفقد ناقص. قبل ان يضاء الهباء. تسمع حك عظامه من زفرة في الهواء عندها غير سواك يحس اذ ما تفر بك الغيبة. يشم عنفك في الريح: فلا يكتمل الفقد في ناقص هو مفقود. لولا صغائر الذاهب شاغلة يومه التي صيرها اثرا دون ان تعرف لماذا في اللمح غاب. ولماذا هيجت المناحة في النهار. وخافها الحجس في الليل. تطيرا اذ الشبح يحب منها. هباء الغائب وهو يضحك. وهو يتثاءب في الركن.

لا تعرف سوى ان حفاوة كسرت لان غائبا فر منها. تلك الاثر وهي درجات باطنة وتظهر بحسب كمونها في الجسد او عليه ومنها، الرائحة وهي كبيرة يصعب جرفها لا من الثوب المخلوع للتو. بل من الهواء ذاته. والحذاء حميم المشقة ما ظن تركا لحلول يمشي في باله. لذا فلسانه يلهج بكلام غامض عن زنة القدم وثقل الصاحب الذي كان في الجوف مليا على عتبة يلبث قبل ان يرمي في برية. حيث يرى الشساعة ولا يمشي.

اما اللمسة فلا تزول من مسحة يد غليظة. تلوذ بثقب ولو اسود لكنها لا تزول. لذا فالعالم كله لمسة اموات. والهواء اريجهم كذا الخرقة في دأبها، تتسخ لتمسح. ليلمع الشيء وهي تسود لفرط ذرات تحفر جوفها، فان ثقلت وأزمن رتقها الى صفيحة التلف. دون ان يكف ألم الابرة التي غرزت فتألمت وتألم الثوب الذي صار خرقة.

نظر المنتظر
سكين

البصر يكل من الكثافة يلتقط الحجم من شكله. فتحدث غبطة الكمال في الهيئة. ولا كمال لانه القشرة تفي الى حين بمسافة البصر وما حطت عليه الصفة. اما نكتة فوعاء المحو، زوال الموصوف من لبه أن يتحرك وهو لا بد متحول وما ادام البصر في شيء الا أمات في كله النظرة لذا فلا تبصر في شيء مرتين.

أتأخر دون منتظر
برجاء خفيض
ان اقطر في المعزل
حتى يميل الجذع
ينكسر منه
تنقشع اليقظة المهملة من نفسها
فلا اكون سوى الحبوة
فرغت الثوب
من يائس الجسد

الشرف فيما شاف، في كلل الشهقة من التشوف، رؤية بعد شليف الهباء لا قبله. لان في البعد المحنة لا لملاذ كان في القبل، ولا نعلة في الهباء فهو لطيف، لكنها محنة الذات ذاتها في الثقل. اذ اللفتة لا تمتد بل تهوي، وجسد الرائي يلمس الوقعة في المهوى ولا يصل اسافل ما يراه.

رؤية. وان تلف العنصر وتعكر لامع السلاح، الموت مؤلقها تتقدح في اللحظة، اذ الحبسة شاغلة الرائي، راجفة اعضائه، الرائي الذي ارتج من طيش الصدفة، يتكبد الهيئة في داكن السكن، فالعا اللفظة التي يعترها الغم، خشية تنوش طوارف الكلم/ ما فسد معتاد في البرية.

هكذا الرائي كثير في الوحدة التي تتكاثر فيه، ان يحرز الحيز. يتألم، دون ان تبرد النظرة، فلا الجسد الوردة، ولا المكان سوى السدة على الهباء.

يا باب
وراءك كنت
قفلا بلا باب

حقيقية ما فرغت منه ماكثة، لانك بعد ما فرغت منك، فأنت ماكث، تحتز من الهبة، على الحافة لا انت في القبل حيث عماء الرؤية، ولا كنت في البعد قط، وهذا في مثنك علة، لمثال دس في المعلول، او الجس بالخواء هباب.

وان فسحت البيد المسعى، العبور كثيف لمثلك وهو شحراني:

للروية تدفع في البعد وراء خبث البائد، ثم نستعمل حكا لعيان ما صيد الا لماما وفي الوهم، كأن يشف السراب في السعة او ينقشع الذهب من الصفرة، اما صنيعة التلف، تقلص الزمن او انتهاؤه، فتلك للعابر وان قل ولم يرد احد.

الآن حسي
يجف،
انفخ رماده،
لتنطفىء العبارة.

المعنى في ثقل الحال راسب، ولا معنى، لان القول يحفر الدلاء، يصعدها ناشفة. فيطيش مجاز خفيف تضاء له البئر، تكون كفاك على الناتىء من الحافة بوهم العمق الذي جف، ولا معنى وان قلبت العبارة، دعكت جوفها ليسيل متسخ الكلام وان لمعت، فهي وعاء الالسن. والتثقل فيك من ورائها، لذا ان تهوي الى وقتك الراقد في التحت اخف فهي الحفرة، ولا فوق لمثلك

ألم الابرة
اثر ينزف في الثوب

* شاعر من السعودية

الفنان هشام المظلوم:
أهم ما في الشعارات الفكرة والتصميم

حوار - عبير يونس

الحديث مع الفنان هشام المظلوم يكون مختلفا. فهو من جهة فنان يرى الناس اعماله، حتى وإن جهلوا انه من نفذها.

فهو مثلا من قام بتصميم شعار تلفزيون الشارقة بتكليف من صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي.

ويعد الفنان هشام هذا التكليف نوعا من أنواع التكريم، وهو من صمم شعار كأس امم آسيا. ومن جهة اخرى هو مدير الادارة الثقافية التي لها دور فعال وكبير في اثراء الحركة الثقافية في دولة الامارات العربية.

وكما أن لكل فنان بداية فقد كان الحديث عن الفنان هشام من بدايته. التي كانت بعيدة عن المجال الفني. فهو حاصل على بكالوريوس آداب تخصص اعلام من جامعة الامارات عام ١٩٨٥، وتدرج من وقتها في عدة وظائف فنية، وثقافية بدائرة الثقافة والاعلام. حيث عمل بتلفزيون الشارقة منذ مراحل التأسيس وحتى الافتتاح في عام ١٩٨٩، وهو من الاعضاء الأوائل في جمعية الامارات للفنون التشكيلية وحتى الآن، وشارك في عدة معارض فنية داخل وخارج الدولة كما اقام معرضا شخصيا عند افتتاح تلفزيون الشارقة. وهو أول معرض تخصصي على مستوى الدولة في مجال تصميم الشعارات، حيث إنه دعم هذا التخصص بدورات داخلية وخارجية لفن «الغرافيك» ذي الابعاد الثلاثة. من الغرافيك كان المدخل للحديث مع الفنان هشام.

- ماالاسباب التي دفعتك لاختيار «الغرافيك ديزاين» لتعبيرك الفني؟

× حين بدأت في أواخر السبعينات في التشكيل كهاو. من خلال انتسابي لجمعية الامارات للفنون التشكيلية، مارست الفن من خلال اللوحة وعن غير قصد ظهر اسلوبي في الرسم. فالالوان عبارة عن مساحات، بالاضافة الى الدقة. فهذه الاعتبارات هي التي جعلتني اتجه الى التصميم، وبتوجيه من الفنانين الاماراتيين والعرب صقل عندي هذا الاتجاه الذي جعل الشيخ احمد القاسمي الذي يمتلك بعض المؤسسات الخاصة أن يكلفني ببعض التصاميم والشعارات.

ولما اختلطت اكثر مع المصممين كانت بداية جديدة لمعرفة مراحل التصميم وانواعه، والى الآن مازلت أخصص ميزانية معينة لشراء مصادر خارجية عن التصميم، وذلك من اجل التعرف على تطورات كثيرة تحدث في العالم في مجال التصميم.

- ماالاشياء التي تستند اليها لتصميم «افيشات المسارح. او شعارات الدورات الرياضية»؟

× أهم ما في الشعارات أو البوستر الفكرة والتصميم، على ان يكون التصميم بسيطا ومباشرا حتى وإن كان يشغل اكثر من فكرة، فمثلا كأس آسيا كان هناك فكرتان الأولى في رقم ٩٦. والثانية في رجل يشد الكرة. أما بالنسبة للألوان فتكون قليلة، لانه في التصميم سواء كان بوسترا أو شعارا يقاس مدى نجاحه انه في حال تحوله الى اللونين الابيض والاسود يجب أن لا يفقد اي معنى من معانيه ويجب ايضا ان يخدم الموضوع الفكرة، وأن لايكون بعيدا عن البيئة المحيطة لاجل أن يكون التصميم أكثر ارتباطا مع الناس.

- باعتبارك نائب المنسق العام لبينالي الشارقة الدولي ما الامور التي سوف تتحقق في دورات مقبلة، خاصة إن البعض تطرقوا الى بعض السلبيات في البينالي الاخير؟

× لاي عمل كبير هناك سلبيات وإيجابيات. لكن أول شيء يجب ذكره بأن بينالي الشارقة بدأ يأخذ وضعه على الخريطة العالمية. بالاضافة الى الصدى الايجابي الذي عكسه على المجتمع العالمي.

هناك أمور كثيرة سوف تتحقق. فمثلا الآن نقيم بنك الفنانين. اي يوجد معلومات كاملة عن الفنانين، وتثبيت هذه المعلومة يسهل مسألة الاتصال بهم. ولقد كان البينالي عبارة عن لجنة تنظمه. أما الآن فقد وجد مكتب خاص بالبينالي يحقق أفضلية لاختيار الفنانين، وكل هذا سعي نحو الأفضل خلال مراحل قادمة.

- ما هي طموحات ادارة الفنون المستقبلية بالدائرة؟

× استكمال الهياكل الادارية مثل ادارة البينالي الدولي. والاهتمام بالمراسم الخاصة بالفنانين في رواق الفنون «بيت الشامسي» اضافة الى البرمجة المستقبلية لخطة الادارة من معارض وورش لنشر الفن عن طريق الادارة في داخل الدولة وخارجها. كما ان دائرة الثقافة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي. تنشر الفن في داخل البلد، وتعنى بالفاعليات الثقافية والفنية وللانسان في جميع مراحل عمره التي تبدأ من الطفولة.

- ماالانجازات التي تحققت في متحف الفنون من وقت افتتاحه وحتى الآن؟

× المتحف جزء من الادارة الثقافية. ويعد المتحف الاول من نوعه على مستوى دول الخليج، ولاحظت التردد الكبير على المعارض من الناس سواء كانوا فنانين أم غيرهم، ويعد هذا رقما كبيرا كسبنا به ثقة الجمهور.

ووجود جهات أخرى بقربه من مركز الطفولة، ومراسم الفنانين في رواقات بيت الشامسي، وجماعة الفن الخاص.

بالاضافة الى جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

فكان لهذه المؤسسات صدى انعكس على الوطن العربي، في اهم ما أقيم من فعاليات لها دليل مادي ملموس، فمثلا لدينا الآن ١٦ طلبا لاقامة معارض في المتحف، وهذه الطلبات جاءت من خارج الدولة لتدل على الصدى الكبير الذي لاقاه المتحف.

- هل هناك خطة لاقامة معارض معينة خلال السنة؟

× هناك خريطة سنوية لاقامة معارض يتم توزيعها كما يلي:

أربعة معارض من الامارات وثمانية معارض من دول عربية بالاضافة الى معرضين من دول اجنبية.

- ماهو تأثير اقامة معارض لفنانين من العالم في اثراء الحركة التشكيلية في الامارات؟

× الاثراء لن يكون ملموسا على الفور بل يظهر هذا بعد فترات طويلة، وهذا السؤال يوجه لكل الفنانين، لكن ما لمسته أنا هو خلق جو من الحميمية بين الفنانين اضافة لتبادل الخبرات بينهم.

- هل هناك خطة في الدائرة الثقافية في اعطاء فرصة لفناني الامارات لاقامة معارض دولية؟

× بعد معرض نظمناه لفنانين من لبنان تلقينا دعوة منهم لاقامة معرض في لبنان.

- أقصد في دول اجنبية.

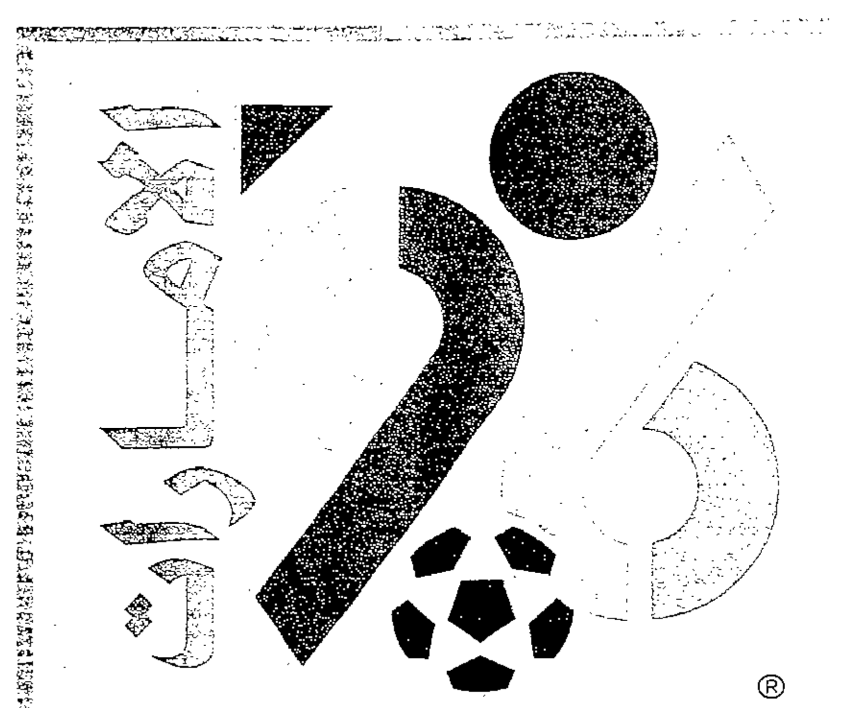
× هذا العمل ينطبق على دول العالم، فبعد استضافتنا لمعرض «لتوانيا» وجهت الدعوة لاقامة معرض في لتوانيا وأي فنان من داخل الدولة يقترح فكرة اقامة معرض له في احدى «الغاليرات» في اي بلد بعد أخذ موافقتهم يأتي دورنا بمساعدتهم لاقامة هذا المعرض.

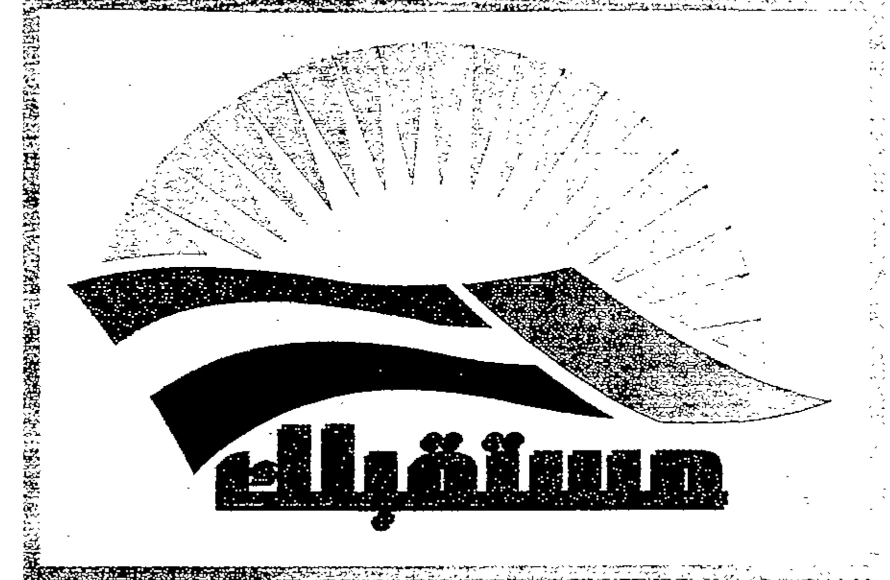
- ما الذي تقدمه الدائرة الثقافية، ومتحف الفنون للاطفال الموهوبين؟

× مع وجود المجلس الاعلى للطفولة، والمراكز التي عددها ٢٥ يأتي الطفل من سن ست سنوات الى احدى عشرة سنة، للعناية به بشتى الثقافات المعروفة، المهتمين بعد الحادية عشرة من العمر يتحولون الى ادارة الفنون بمركز الشارقة، مع نقل ملف هؤلاء الموهوبين للمتابعة. حيث يدرسون بشكل تأسيسي، ويتابعهم في تحولاتهم عشرون فنانا، ليشكلوا تجربتهم بشتى المجالات، لدينا سبعون مترددا ويتابعون على مدى ست دورات، تقام اربع منها، في سن احدى عشرة الى سبعة عشرة سنه ثم يتابع المتدرب في دورتين، حيث يأخذ بنهاية هذه الدورات توثيق يبين عدد الدورات التي التحق بها وتاريخها ونحن نسعى أن تأخذ هذه الدورات الطابع الاكاديمي باشراف فنانين متميزين.



الفنان الاماراتي هشام المظلوم





جمعية أولياء امور المعاقين





المهرجان المسرحي الثالث

نقاط في أعمال الفنان هشام المظلوم

- شعار تلفزيون الشارقة
- شعارات لاغلب الاتحادات الرياضية بالدولة
- شعار نهائيات شباب آسيا لكرة القدم عام ٩٢ في الامارات
- شعار بطولة العالم للزوارق السريعة المقامة بدبي عام ٩٢ الفئة الاولى وشعار نفس البطولة المقامة بدبي أيضا الفئة الثانية عام ١٩٩٤.
- الاشتراك في مسابقة تنفيذ تميمة وشعار كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الامريكية رسالة شكر وتقدير من القائمين على البطولة.
- صمم معظم الملصقات الفنية والثقافية لانشطة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وبعض المؤسسات الفنية، والثقافية بالاضافة الى تصميم عدد من أغلفة الكتب والطوابع البريدية.
- عضو مسرح الشارقة الوطني منذ عام ١٩٨٠ وحتى تاريخه حيث ساهم في تصميم عدد من ملصقات الفرقة المسرحية.





علي الأحمد*

.. من المعلوم أن الفنون الموسيقية الشعبية ومنذ القدم، لازمت الانسان وعاشت مع ادق تفاصيل حياته. بكل تقلباتها وغناها المدهش. وكان الرقص في البداية احد اهم ثمار هذه الفنون المعطاءة. خير معبر عن تواصل الانسان بفطريته المعهودة مع محيطه وبيئته، ولعل نظرة سريعة وخاطفة الى تاريخ هذا الفن تعطينا فكرة واضحة وجلية عن الاهمية البالغة التي كان ينظر بها اليه وذلك من خلال دوره الخلاق في تجميل واثراء الحياة الاجتماعية بدءا من استخدامه الطبيعي في طقوس العبادات والحج الديني مرورا بالاحتفاء بالمناسبات الاجتماعية العديدة وصولا الى مرافقة هذا الفن حتى في حالة الموت ايضا وهو ما نجده ملموسا في كثير من حياة وتراث الشعوب القديمة.

× وتعتبر الاغنية الشعبية، احد اهم فنون الابداع الشعبي التعبيرية التي تحكي عن المناسبات الاجتماعية مشكلة احد اهم روافد علم الفلوكلور الذي يمثل في الحقيقة روح ووجدان الشعوب في كل زمان ومكان.. ومكمن التميز والفرادة في هذه الاغنية نجده من خلال مسايرتها الحميمية للمناسبات العامة والخاصة على حد سواء التي يزخر بها المجتمع العربي الاسلامي، كأغاني الامهات والعمال والفلاحين وصولا الى صور وتشكيلات المناسبات الاجتماعية والوطنية وما اكثرها حقيقة.

وبالرغم من ان الفنون عموما تتطور وتتغير صورها واساليبها على مر الزمن الا ان الاغنية الشعبية العربية احتفظت دوما بروحيتها وبمزاجها الشعبي الخاص المتأصل، في كثير من العادات والتقاليد المتوارثة وهنا مكمن الفرادة والتميز وبالتالي الخلود في هذا النوع الفني الشعبي، كما انها غالبا ما تولد بشكل عفوي جميل، فيه تلقائية بسيطة لاتعقيد فيها ولا تكلف. فهي اغنية تولد من رحم الاحداث والمناسبات الاجتماعية مؤرخة في ذلك لسيرة وحياة الانسان في كل زمان ومكان، هذا ويلعب شاعر الاغنية الشعبية الذي غالبا ماياتأثر بالبيئة والاحداث المحيطة به دورا مهما وفاعلا في تأريخ واثراء معالم هذا الفن الانساني الخالد.

× ولعل اهم ما يميز الاغنية الشعبية العربية عن غيرها من انواع غنائية هو جماعيتها وحميميتها الدافئة سواء كان ذلك عبر تأليف الكلمات او ابداع اللحن الموسيقي او حتى الغناء الذي غالبا ما يكون بمشاركة الجميع. ومن خلال تداولها الشفهي تم ايجاد عدة نصوص مختلفة للاغنية الواحدة.لكننا بالمقابل نرى توحدا في الاسلوب الموسيقي وذلك عبر اختيار السلم المقامي لها والذي قد لايتجاوز الجنس الموسيقي الواحد اغلب الاحيان وهو ما يساعد على عملية الحفظ والنشر بعيدا عن التعقيدات الموسيقية الاخرى. كما يجدر بنا ونحن نستعرض معالم الغناء الشعبي العربي من ان نذكر بأن اللحن الفولكلوري غالبا مايفضي الى الارتجال المعبر، وهذا بحد ذاته ابداع خلاق، لان فن الارتجال يعتبر في الحقيقة من اصعب وادق الاساليب التعبيرية في فنون الموسيقى والغناء العربيين.

× وليس من شك في ان الفولكلور الغنائي العربي، بنصوصه الزاخرة بالمعاني التعبيرية وبصوره الاخاذة، يعد مقياسا حقيقيا وانعكاسا جليا للتطورات الاجتماعية التي لحقت بالمجتمع العربي عموما. وهي تطورات على قدر كبير من الاهمية والتميز والتأثير. كما أنه يعكس صور التراث الشعبي الادبي الغني الى حد الثراء بكل ما يحمل من قيم واصالة معهودة، ومن هنا يمكننا اعتبار الاغنية الشعبية العربية احدى اهم الوسائل الناجعة التي يصون بها المجتمع العربي ثقافته وقيمه ووجوده.

× ومنذ بواكيرها الاولى، والاغنية الشعبية تتفرد ببساطة اللحن وعمقه في آن معا «والبساطة منبع الجمال دائما» اضافة الى تلك اللمسة الوجدانية والشفافية الآسرة التي تحملها كلمات هذه الاغنية من صدق العاطفة وذاك النقاء الانساني النبيل.

وعادة ما ترافق هذه الاغنية عدة انواع فنية، تنهل من نبعها الثر وتعكس بالتالي عمق الابداع الحقيقي عند الشاعر والملحن الشعبي، نذكر بعضا منها على سبيل المثال لا الحصر، فهناك «الموال» بأنواعه، والعتابا، والميجنا والشروقي، والسويحلي، والنايل، والهجيني، والسامري، والابوذيه، والكثير من الابداعات الغنائية الشعبية التي يزخر بها فن الفولكلور الغنائي عند العرب.

× وبالرغم من بساطة الاغنية الشعبية العربية. الا انها تحمل بين طياتها قيما جمالية وتعبيرية اصيلة وراقية. وتتبنى دورا اخلاقيا على قدر كبير من الاهمية والعمق. وذلك عبر التركيز على ابراز القيم الاخلاقية في المجتمعات العربية اضافة الى ارتباطها الحميمي كما اسلفنا بوجدان الشعب عبر العديد من الطقوس الاجتماعية المختلفة.

× ختاما نقول، ان الاغنية الشعبية العربية هي الذاكرة الخصبة للمجتمع العربي. وهي منبع اسراره وحكمته الخالدة، وعبر ديمومتها واستمراريتها عبر الاجيال. اختزلت الحياة الانسانية كلها بومضة جمالية سرعان ما اصبحت شعلة متوقدة، ونشيدا جماليا للانسان في كل الاوقات الحميمة. وهي في المحصلة ذات الفن الانساني المتأصل الذي يحكي بصدق وعفوية قصة انساننا العربي بما يحمل من قيم وعادات موشومة بذاكرته. والتي كلما كان على الفطرة والبساطة كلما كان اقرب الى روح الكون ونبضه الجميل.

* باحث سوري في الموسيقى العربية.

فرضية التشويق
وضعية السينما الزنجية الافريقية*

بيير هافينير

يحث انعكاس أصول السينما على ربط الصناعات السينمائية ببعضها البعض لاستغلال مؤثرات تشويقها. نقترح فرضية كون السينما خارج اطار الصناعات المتطورة تحفظ لها مكانا ذا أهمية هامشية في الواقع تجعلنا في حالة السينما الزنجية الافريقية نقترح قراءة لعدد من الافلام المعاصرة.

التفكير في السينما والتفكير في التشويق، أو بالاحرى مشاهدة أفلام معينة والمرور من حالة الادراك العادي الى حالة الادراك الخاص اللذين يتميزان بالانطباع المتوتر من وجهة ساذجة وعفوية، من الممكن ان نثبت كون هذه الحالة الممتدة تخلق أول اختلاف بين الفيلم وبين الحقيقة، بين حالة الفيلم وبين حالة الحياة العادية، والتشويق، آنذاك، لن يكون سوى شكل خاص لهذه الحالة الممتدة، التي من الممكن وصفها بالحالة الممتدة القلقلة.

حسب تفاؤل الجمهور مع فيلم: وصول القطار الى المحطة على انه ذعر: الخوف من الدهس التتمة، أو تاريخ السينما ليس بمعنى واحد، سوى ارادة اكتشاف هذا الاحساس القطري، هذا الألم الاولي، بحيث يتواجد في مكان آخر فن يبحث عن أصله، كأن الأصل يحوي اسرار الخلق، وغير مدهش على اي حال، يستدعيه التاريخ المعاصر لفن الرسم أو النحت.

حاليا، تتموضع السينما الزنجية الافريقية داخل اطار ظرف اقتصادي شديد التعقيد صعدت الانتاجات عبر رفاق مختلفين للغاية، مع اهداف شبه سينمائية، وتدخل الى حد ما في صناعة السينما التي تستلزم اشتراك وزارة التعاون، اذا، من المثير رؤية ترتيب الافلام المعاصرة من ناحية التشويق، وفي هذا الموضوع من المثير رؤية كيفية عرض نوعين من الافلام، الفيلم الأخير لسينمائي متمرس محنك، واول اكبر فيلم لسينمائي جديد قادم.

نبدأ بالنوع الثاني: فيلم السينمائي الجديد القادم

الفيلم الروائي الزيمبابوي: نيريا NERIA، للمخرج جودويني ماورو GODWIN MAWURU وهو من مواليد ١٩٦١ يعد الفيلم عمليا، اول افلام زيمبابوي علاوة على كونه أول فيلم للمخرج الزيمبابوي الاسود، والانتاج لشركة: «ميديا فور ديفلوبمان تراست».

ويشي بكونه وطنيا، وقد حشد له تقنية ومواد، حتى النهاية مهنية بلا جدال، الموضوع عبارة عن الحقوق التقليدية عند سلخ بقرة لفائدة القبيلة، يظهر الفيلم معركة «نيريا» NERIA بمعنى معركة الحقوق الحديثة، وفي النهاية كان انتصار التقاليد المشؤومة، غير ان هذه المعركة غير مصورة بالصورة التي نجدها في السينما الحالية، الكلاسيكية، التي تحل الفرد محل حقه في اندفاعه داخل شراك متتابعة اكثر او اقل خطورة. كانت مصورة باخراج الوقائع، الكلام ضمن الحركة، ضرب من ضروب واقعية الملاحظة لاجل عواطف مفرطة بوعي طيب.

هكذا كان فيلم زيمبابوي الممتع والمنتهي لهذا البلد القادم حديثا الى السينما مثلما كان الحال مع الافلام الروائية الاولى للدول الزنجية الافريقية الفرانكفونية، المصورة بعطش الحرية او الحقيقة والعدالة.

ملصق: «سامبا تراوري» لإدريسا ودراجو

إدريسا ودراجو أثناء تصوير فيلمه: «صرخة قلب»

في الوقت الحاضر، بالنسبة لقائمة الافلام الحالية للسينمائيين «المؤكدين»، بمعنى من لديهم اكثر من فيلم حيث ان السينما الزنجية الافريقية تطور على الدوام، يؤكد المثالان المختاران ذلك انتاج هذه الافلام المتعددة القوميات، على الاقل المربطة ببلد واحد، مع ان القصص الخيالية تنتشر بقوة في هذا البلد او ذاك، بلغتها الخاصة، والحالة المستحقة تعالج في كل بلد بلغته الاصلية.

هذا ما نلاحظه مع فيلم: «جويل وار» لسامبين عثمان انه نتاج يسطر «سنغاليته» عبر تعبيرات صريحة، عبر بطل رئيسي لابن موت، عبر مجموع الاماكن والدلالات الرمزية، انه دفن المسيحي والمناضل الوطني جويل وار، الا ان الجسد اختفى بغطرسة، و قد اختلط بجسد رجل مسلم بواسطة الادارة وحين وجدنا الجسد، كان مدفونا بمقبرة مسلمين، وعند استرداده تحول الى ورطة معقدة، أخذت ساعتين من زمن الفيلم ليس حماية للبوليس الوطني ودعت الى حرب حقيقية.

ها هو ذا نتاج مكتمل النضج، او بصورة افضل نتاج مكثف بقوة يوحده المجتمع، الاخلاق، السياسة، وفن التعبير.

تشكيليا، هذا البناء يكترث بوضع الكلام، حتى الخطاب النضالي، في الفضاء عن خلق العواطف، ويبنى على مشروعات عريضة اكثر من كونها مشروعات مقارنة، حيث نعرف انها تتم عادة في الوصف الذاتي والتعبير عن العواطف.

نفهم اي نتاج، رغم الأهمية النسبية للاوساط اللاقومية القائمة، انه يتعلق، في آن واحد وعلى الاقل، بالجمهور على اعتبار أن موضوع السينما الشرطي الممثل في التنمية الوطنية، بداية في السنغال واكثر من بلد افريقي اذا توصل الى رسالته. ينطوي التشويق على عاطفة ذاتية مستفزة بفعل وضع خطير لايمكن التخلص منه لأجل البطل وذلك يدفع المشاهد الى التماثل معه، وسامبين عثمان، في هذا الصدد، يظل وفيا الى دعوته الاولى كسينمائي يعمل في خدمة افريقيا.

نمر الى فيلم اخر من نوعية مختلفة لسينمائي افريقي ذي مزاج مغاير تماما: هيل جيريما الذي يدرس حاليا في جامعة هيوارد بواشنطن، ورغب في انتاج واخراج فيلم روائي طويل يرتكز الى اثيوبيا، بالنظر الى النموذج السنغالي، سالف الذكر، نتبين ان الطبيعة المختلفة عنه لفيلم: «سنكوفا» SANKOFA واضحة وجلية: لقد صور أغلبه في غانا، في منطقة كوبرا فرد الشاسعة التي ساعدت على ابراز الديكور، وكذلك في فرجينيا التي قدمت مزارع قصب السكر للذاكرة المشؤومة التي لاينتمي الفيلم الى اي بلد أو اي قومية. انه افريقيا والاعتقال.

لذلك استعمل لغتين جماليتين، تربطان بين اسلوبين، احداهما تعويذة جمالية تفتح وتنهي الفيلم، واخرى ضرب من الجدلية الوصفية والدرامية، لقطات ترافلينج فضفاضة ومبهرة لمزارع قصب السكر، مشاهد مكررة للتعذيب والاغتصاب، رجوع ثابت للمحيط البيئي، جدلية السيد والعبد التي تلاقي القصيدة سواء بسواء، اذ انها ليست انعكاسا او تحليلا، بقدر ما هي دراما وتراجيديا.

يقود احد المشروعات الى احدى الجماليات، ونبتعد مرة اخرى، ولكن بطريقة اخرى مختلفة على سينما التشويق لأن الامر لايتعلق على الاكثر بمقابلة نص بنص اخر يخاف المشاهد من المخاطر التي تمس شخصيته - الا بالانتشار، وفي حركة موسيقية فضفاضة. لرمزية اعادة الاعتبار لحقيقة الزنوجة التي تنادي المشاهد بحس عاطفي شبه ديني، وليس بحس الخوف الذاتي الذي يستحث وضع التشويق.

آنذاك، مولت شبكة متعددة من قبل بعض الدول الافريقية والعابرة للقارات فيلم «سانكوفا» وقد تخلص في نفس الوقت من منطقية السينما السائدة. والتابعة للسينما الزنجية الافريقية التي تحمي، وقبل اي شيء آخر، بمد أداة حركة شوارعها وبالاخص الواقع الارض التي يبحث «سانكوفا» عن حمايتها هي الذاكرة او المثالية، حيث «جيريما» بدءا من امريكا تعرض ترف التثقف، بينما السينمائي الافريقي الذي يعمل في افريقيا يتملك وظائف يتبصرها على انها ملحة في التحمل، لأنها تتعلق بالحياة، وغالبا البقاء في المجتمعات الافريقية.

اذا كانت الطريقة التي تستحضر الافلام طريقة انتاج يلغي الفيلم فيها مثيله الآخر، وكذا طريقة شبه انثولوجية بالرجوع الى تصوير التشويق، من الممكن ان نفكر في اكتشافها في انتاجات مراحل الاستقلال الافريقية والوسائط التمويلية الافريقية وايضا الخاضعة للصناعة السينمائية النامية. هنا ايضا وهذا يقودنا الى النتيجة، نختبر دراما ادريسا ودراجو «سامبا تراوري» بعد سرقته احدى محطات الخدمة في واجادوجو، يعود سامبا تراوري الى قريته. تمكنه النقود المسروقة من الزواج قبل عرضه على العدالة واثراء الفلاحين والمتاجرة. من جانب متواصل بكتابة حقيقية للسينمائي، ومن جانب آخر انتاج مشترك شبه اوروبي، تمكن هذه الدراما، دراما الخوف من المطاردة والتأنيب من مقابلة تصوير التشويق. لكن ليس هذا هو الحال ابدا، مرة اخرى، كشف عن مجرى الحياة اليومية، المقابلات والاحداث زواج، ولادة، خطيب مرفوض، شراء قطيع من الاغنام، البناء ثم حادثة البار، نزهات على الدراجة .. مع بحث دائم وناجح عن وحدة الصوت الخاصة بالسرد الذي يسلسل مكوناته للتناغم، وليس الخاصة بالرعب. السرعة والابطاء الذين يصيغون آثار التشويق.

في هذا الوقت، لاتلغي الواقعية البوركيناوية التي اصبحت، في لحظة، المحرك العميق للفيلم، «سامبا تراوري» ربما بسبب طريقة الانتاج، وتظل عملا خياليا، عملا للتسلية، حيث تتزايد المنفعة لأجل المشاهد المنجذب قليلا الى حكاية حكيت قبلا، والديكور. تلك افريقيا الجميلة حيث يتم تسوية كل شيء، آخر الامر، بطريقة ودية.

حينذاك تضع الوسائط السمعية البصرية الغربية استراتيجيا خاصة فافريقيا عبارة عن تقديم وسائط هامة واحتمالية للسينمائيين المبتدئين، لكن في ظروف ما تمكن من تحقيق نتائج تتطابق مع الأصل العربي. من المؤكد أن هذه الصناعة السمعية البصرية لاتطلب السينمائيين الافارقة بصنع افلام التشويق، انما افلام تتماشى والطرق التقليدية للسينما الزنجية الافريقية، الهوية القومية والرابطة الاثنوسياسية وشكل من اشكال الالتزام الاجتماعي التي تشكل خلفية الدوافع الدرامية، التي تفرض بدورها سهولة القراءة. والمنفعة والتعاطف، بصورة افضل من هذا التشويق المحفوظ داخل السينمات السائدة. وامامها يتواجد السينمائيون الافارقة في كل مكان ودائما بين بين يتوحدون.

اذ يظهر مع الاستراتيجيات الجديدة للانتاج تصور الطابع الغرائبي لافريقيا المنمقة، التي من الممكن ان تتحصل على المكان الاكبر اذا كان السينمائيون المتمرسون يدخلون هم انفسهم داخل هذه الدينامية. ويبرزون افريقيا - عبر الوسائط السمعية البصرية العالمية - المعاصرة، والحاضرة والغائبة في آن واحد. يبرزونها كديكور لطيف. غائب كقارة وسط الطوفان.

غير اننا ننتهي بمثال يشدد على التفاؤل، الفيلم القصير دينكو الذي اخرجه المؤلف السينمائي محمد كمارا العيني. الفيلم منتج اغلبه بواسطة الشمال. الا انه يبرهن على كون الاستلاب التمويلي ربما يكون محبطا الحكاية عادية الشاب دينكو ضرير. يسر الى امه برغبته في التعارف الى امرأة. ونساء القرية لايرغبن ذا العاهة - الموضوع القوي للفيلم هو الحرمان - الام تعلم من «امحق» كيف ان تشفي ولدها من العمى وتشبع في ذات العاهة رغبته في الامتلاك. فتصبح هي نفسها امرأته.. اخرج كمارا، بموهبته وحيائه وحساسيته طقس الشفاء ومقطع ارتكاب المحارم. صور الفيلم في بوركينا فاسو. وليس في غينيا بفريق من البوركيناويين وفريق اساسي من الفرنسيين دينكو يقذف بنا في تراجيديا واجواء خيالية لا تتركنا نشك في اصالتها. هذه الطريقة في حضور اعماق افريقيا. وليس غرائبيتها. تتعلق بشرف المؤسسات السمعية البصرية الاوروبية. وكذلك بالسينما عن الانتاج القدري المحتاج الى صور هذه الوسائط السمعية البصرية. التي تستطيع الارتكاز الى افعال جديدة ومسترجعة الى نصيب الافلام القصيرة الملائم.

لا نتحسر ابدا - اذا تجاه الخوف والقلق - كانت السينما والعالم يهتمان ببعضهما البعض. ويشكلان طاقة امام عجائبية بعض المخرجين الافارقة. حتى اذا ظهرت كأنها ومضة خاطفة في حد العتمة.

فضلا عن ذلك، يتابع السينمائيون في افريقيا العمل لاجل مستقبل قارتهم. لا يكترثون بالتشويق. وهو اقوى قواعد الانواع. ويعملون، آخر الامر. لبقائهم كما الخارجين على القانون.

* العنوان الفرعي من وضع المترجم وموافقة الناقد الفرنسي بيير هافينير

ترجمة: ا. ع.
ناقد سينمائي ومترجم

الفرنسيان فيرونيكا وميشيل في اداء مع المطرب عبدالكريم الكابلي

حوار موسيقي سوداني غنائي





المغربي نعمان لحلو



اطفال السودان في الجلسات

مهرجان الخرطوم الدولي للموسيقى

نافذة لتبادل الخبرات والتجارب الموسيقية مع العالم

الخرطوم - الفضل الحاج عبداللطيف

ما ان اختتم مهرجان الثقافة الرابع لياليه حتى انطلقت فعاليات مهرجان الخرطوم الدولي للموسيقى في دورته التاسعة والذي يقام سنويا تحت شعار فلنغن للسلام.

وقد جاء المهرجان معبرا عن شعاره حيث ادت جميع الفرق المشاركة اغنيات للسلام.. واذا كانت الموسيقى هي اللغة الوحيدة التي لاتحتاج الى ترجمة او تفسير، فإن كلمات السلام قد ترجمت الى جميع اللغات الحية مؤكدة ان رسالة الفنون يمكن ان تساهم في تمتين العلاقات وتوطيد لواصر الصداقة والمحبة بين الشعوب.

وقد شاركت من المانيا فرقة دراي هيت التي اسست عام ١٩٨٥ وهي فرقة مكونة من خمسة اعضاء تعتمد في ادائها على الاداء الصوتي بالاضافة الى الجيتار و المندولين والغيتار والفلوت والسكسفون.

وجاءت مشاركة جنوب افريقيا بفرقة طفل الحرب والتي تنتمي لمدرسة طفل الحرب التابعة لمنظمة الشمس التي تعنى بشكل اساسي بالثقافة والموسيقى الافريقية وكانت «الاتحاد» قد القت بعض الضوء على المنظمة من خلال معرض أقيم لاعمال الأطفال المشردين في الخرطوم» ويعتبر يوجين سكيف قائد الفرقة من مؤسسي هذه المدرسة التي تدعو للانفتاح على الشعوب الاخرى. ويقول انه بغض النظر عن الاختلافات في الاعراق والاديان والثقافات فإن الا رتباط بين الشعوب يأتي بقوة الارادة المستمدة من حركة الحياة اليومية.

وكان للاغنية العربية دورها في المهرجان حيث مثلتها الفرقة المغربية «ونلم» والتي تعتبر من ابرز المجموعات الموسيقية الملتزمة بمضامين واشكال الاغنية الجديدة. وقد تأسست عام ١٩٩١ ولها العديد من الالبومات الموسيقية والمشاركات العالمية، وحازت على العديد من الجوائز الكبرى.

ومن المغرب ايضا شارك الفنان نعمان لحلو اضافة الى مشاركة فرقة توب ميوزيك الكنجولية والفرقة التشادية والفرقة الاثيوبية.

كما شارك في احياء ليالي المهرجان عدد من كبار المطربين السودانيين ومنهم عبدالكريم الكابلي، وسيد خليفة، ابراهيم عوض، النور الجيلاني، محمد ميرغني، صلاح مصطفى ثنائي العاصمة وكوكبة أخرى من ألمع نجوم الغناء في البلاد.. بالاضافة الى مشاركة عدد من الفرق الموسيقية السودانية.

اما الليلة الختامية فقد اشتركت فيها جميع الفرق الاجنبية وبدت نتائج ورش العمل التي اقيمت واضحة في الاعمال التي قدمت حيث غنى الفنان الكابلي مع المطربة الفرنسية فيرونيك اغنية من الحانه قاما بأدائها باللغتين العربية والفرنسية، وغنى اطفال منظمة الشمس السودانية مع فرقة اطفال الحرب من جنوب افريقيا، وقدم الموسيقار حافظ عبدالرحمن معزوفته الشهيرة «الايام الخالدة» بصحبة الفرقة البريطانية ماكوزي أما المطرب المغربي نعمان لحلو فقد قدم وصلة غنائية بصحبة اطفال السودان، اضيئت فيها الشموع واطلقت فيها حمامات السلام.

البريطاني «الفيلي» كيث ويث وحافظ عبدالرحمن في عزف مشترك

كما شملت الليلة توزيع الجوائز و الشهادات التقديرية للفرق الاجنبية والسودانية ووسائل الاعلام التي غطت الحدث.

كما انه يؤمن بالتداوي بالموسيقى.. ويعتبر نموذجه الموسيقي خير اسلوب للشفاء من الامراض بالترويح عن النفس بالموسيقى والنغم والايقاع..وسيوظف زيارته للسودان للترويج لنموذجه وذلك من خلال ورشات عمل مكثفة يشارك فيها عدد من الموسيقيين كما يشارك فيها اطفال الملاجئ والاطفال المشردون والنازحون.

ومن فرنسا جاءت مشاركة المغنية فيرونيك لورتال وميشيل ايف كوشمان وفيرونيك نالت العديد من الدراسات الموسيقية من معهد فرساي وتخصصت في العزف على البيانو والغناء الى جانب الغناء المسرحي وتعمل استاذة للغناء اضافة الى كونها كاتبة اغاني ومؤلفة موسيقية.

أما المغني ميشيل ايف كوشمان فقد نال العديد من الدراسات الكلاسيكية في الموسيقى كما حاز على الجائزة الأولى لمعهد الموسيقى القومي في يونيو ١٩٨٢ وهو عازف جيتار ومؤلف موسيقى وله العديد من الالبومات.

اما بريطانيا فقد مثلتها فرقة الماكوزي بقيادة كيث ويث الذي قام بتأسيس الفرقة تخليدا لقبيلة الماكوزي التي ينتمي اليها وهي من اكبر القبائل الهندية الامريكية في جمهورية غيانا.

وقد استطاع مع فرقته من انتاج اعمال موسيقية ذات انماط ثقافية متنوعة منطلقا من خلفيته التي تعتمد على موسيقى الجاز ومستكشفا الموسيقى الافريقية والكاريبية والآسيوية في مزج فريد اضافة لتجربته مع آلة الفلوت والتي يمتلك منها ٨٩ نغمة حتى اليوم.

ومن داخل ورشة العمل التي اقامتها الفرقة البريطانية ماكوزي التقت «الاتحاد» مع قائد الفرقة كيث ويث الذي حدثنا عن سر هذا المزيج المتفرد من الانغام قائلا انه نتيجة نشأته في غيانا التي تضم ٦ اعراق مختلفة.

ويضيف انه قد قام بتأسيس الفرقة عام ١٩٨٩ وهي تتكون من المغنية هيلين ماكدونالد التي اعترف بأدائها المتميز العديد من كبار فناني العالم.. وتوب على الايقاع الافريقي وهو من أصل غياني وعازف درويش عازف الطبل والدنوكة الهندي وهناك يوستيس ويليام «بيل باص» الذي نال خبرة طويلة خلال ١٢ عاما مع فرق تتنوع من الجاز الى الروك والبوب.. اضافة الى نانا ابياد على الايقاع وروبرت متشيل على البيانو.. وهم جميعا من ذوي الخبرات والتجارب وذوي الشهرة والسمعة الطيبة.

وفي سؤال عن الموسيقى السودانية اجاب بأنه معجب بالفنان النور الجيلاني وان الموسيقى السودانية تميل الى الموروث الاسلامي.

اما عن الاختلاف بين موسيقاه الافريقية والافريقية السودانية فيقول ان موسيقاه ذات اصول غرب افريقية بينما يبدو تأثير شمال افريقيا واضحا في الموسيقى السودانية.

شخصيات

الرحلة الفلسفية لبول ريكور

فردريك مارتيل
ترجمة : أحمد عثمان*

هناك لغز اسمه بول ريكور. لماذا أبعدت جانباً نتاجات أحد أبرز الفلاسفة الفرنسيين من النقاشات الفرنسية خلال الستينات والسبعينات؟ كيف أصبح ريكور منفياً من المشهد الثقافي الفرنسي، لكي يكون من الهامش؟ لماذا يعد نتاجه، منذ الثمانينات، موضوع اعادة الاكتشاف (مجتذباً عبر العدد المكرس عنه من مجلة «إسبري» (Esprit) في يوليو ١٩٨٨، مؤتمر سيريزي المنعقد في أغسطس ١٩٨٨، وصدور كتابه: «الزمن والحكاية» ضمن مطبوعات الجيب في ١٩٩١)؟

لكي نفهم هذا اللغز وهذه المعرفة البطيئة الفهم، هناك بحث جوهري لأوليفييه مونجان(١)، يساهم في إعطاء التماسك لنتاج بول ريكور، رغماً عن الترتيبات المعادة والانحرافات. وكذا شرح مفيد لأوليفييه آبل(٢) يدرك فلسفته السياسية والقانونية. بينما صدرت اليوم بيوغرافيا عنه لفرانسوا دوس سميكة ومن ثمانمائة صفحة(٣)، وهكذا نعلن عن عمل بيوغرافي آخر في وضع شارل إ. ريجان في الولايات المتحدة. كثير من العلاقات تسمح من تمييز «الوجود المعاصر» له.

مع عمره الذي يبلغ الخامسة والثمانين (ولد في ١٩١٣ بفالافس)، حياة بول ريكور تقدم تزويقاً لسيرة مثالية لتعرجات الزمن، ونتاجه يؤكد ويثبت اتساع الحقول المجتازة وخصوبتها.

اليتيم الناضج مبكراً بعد مقتل أبيه على الجبهة في ١٩١٥، يكرس من هذه الحادثة المؤسسة سؤالاً عن اشكالية الألم، الخطأ والمعاناة، مما يساهم في جعله شاباً بالغاً، اشتراكياً (في SFIO) وسلمياً. مناضلاً في ١٩٣٩، أسيراً، مكث الحرب سجيناً في مختلف الأوفلاجات (سجن الضباط من الأسرى: Oflags)، حتى ١٩٤٥: في المعسكرات، قرأ كارل ياسبرز، أعطى دروساً لزملائه وترجم عملاً لهوسرل (فيلسوف ألماني ممنوع، لأنه يهودي). بكتابة دقيقة للغاية على هوامش الكتابة، قصاصات الورق، مستعملاً قلماً واحداً: مثال نادر للصداقة بالنسبة للغة العدو، عبر لغة ضحيتها.

بعد التحرير، بول ريكور - الذي يعمل على تعريف نفسه في فرنسا هذه الأيام، مع إيمانويل ليفيناز، موريس - ميرلو بونتي وجون - بول سارتر، الفينو مينولوجيا الألمانية - يتصل بمجلة: «إسبري» (ESPRIT)، حرك فيها «الجماعة الفلسفية، مساهماً بزاوية منتظمة («على تخوم الفلسفة»)، وكذا في «الحوائط البيضاء، خلال الخمسينات، التي حازها إيما نويل مونييه، مؤسس هذه المجلة.

اذ ان بول ريكور، حسب كلود لوفور، «رجل مجلة». نشر العديد من النصوص في الدوريات التي تشرف عليها البروتستانية الاجتماعية (المسيحية الاجتماعية، الأرض الجديدة، اصلاح، أو أيضاً الأزمنة الجديدة) (٤). أيضاً، انه «غول قراءة» حسب كلمة أوليفييه مونجان. يقرأ ويدون بجلد مذهل: حنا آرندت، إريك فيل، كارل ياسبرز، يان باتوكا (أحد أفراد ثلاثة لوثيقة ٧٧)، ولكن أيضاً كلود ليفي - ستروس أوميرسيا إلياد، النصوص الكبرى للأدب أو أيضاً «الشفرة العظمى» الكتابية.

هذا التعدد من القراءات المضافة للصعوبات الداخلية في النتاج، جعلته جروحاً تجاه النقاد (من أجروا أكثر من قراءة عن ابداع المفاهيم الابتكارية، مثل من يودون تحديد نتاجه في ثيولوجيا مقنعة كان رجل الدين هو الدافع الخفي للفكر الذي يهتم مع ذلك بالتأكيد على: استقلال الفلسفة عن الدين).

اذا كان ريكور في الستينات فينومينولوجيا، فانه في الستينات ركز نفسه في العلوم الانسانية، وتحديداً في النفسانية الفرويدية - مما وضعه في سوء تفاهم مع اللاكانيين والآلتوسيريين. أيا كانت شروح الصدى المحدد في نتاجات ريكور بفرنسا، خلال زمن سيطرت عليه السارترية، اللاكانية أو البنيوية. في السبعينات، كانت انشغالاته الفلسفية آنجلو - سكسونية. بمساهمته في بث الفلسفة التحليلية الامريكية في فرنسا، يتبدى اليوم كرائد. هكذا يدخل في «مناقشات» مع مؤلفين لم يصبحوا بعد كلاسيكيين في فرنسا: يواجه جون راولز (مؤلف الكتاب الهائل: نظرية العدالة، ١٩٧١)، يجري حواراً كثيراً معه وانما أيضاً عميقاً حول موضوعة العدالة الاجتماعية. يصادق شارلز تايلور (الفيلسوف الكيبيكي.. الكندي المتعدد الثقافات، مؤلف النتاج الشهير: مصادر الذات، ١٩٨٩، قيد الترجمة)، يجد ارادته في حفز الثقافات لكي تتناقش وبعضها البعض. معتمداً على ريتشارد فالزر (نتاجه الأساسي: دوائر العدالة، ١٩٧٢، تصدر عن دار سوي أواخر ١٩٩٧)، يشجع الحوار بين الشمولية والليبرالية، ولذا يقول الكثيرون ان هذه «النقاشات المثلثة» حالة مشتعلة.

بمصاحبة القراءات الجمعية والآثار الفلسفية الصارمة، لم يتخل ريكور عن أمر الالتزام السياسي. وحتى اذا أخذ وضعاً مناسباً، ليس «الالتزام» السارتري، وانما ما



يسميه هو «الانفصال»، وضع مسافة لحياته الفلسفية، فانه لم يتخل عن الدخول الى الفضاء العام. ولهذا، أيضاً، يستطيع ان يخدم النموذج، يترك مسافة مع الايديولوجيات والفلسفات الراديكالية ضد المؤسسات الظالمة دون أن يتصالح مع الحاجة السياسية ومعنى الدولة، وكذا لا يكلف عن الدفاع عن «الفعل العاقل».

كذلك العصيان المجري، ثم الاجتياح السوفييتي ١٩٥٦، حدث «المقدرة اللا معرفة للزلزلة»، يعد أصل مقاله الرئيسي عن «المفارقة السياسية» (اسبري، مايو ١٩٥٧). مشتركاً في احداث الجزائر ومناضلاً ضد سياسة التعذيب، عمد اليه بوظيفة وزير العدل(٥). حساساً تجاه ضيق الجامعة، وافق على التدريس في جامعة نانتير ١٩٦٦، ثم عميدها في ١٩٦٩. اذ كان استقبال احداث مايو ١٩٦٨ التي تبدت له فرصة لاصلاح الجامعة، ترك نانتير لعام، بعد واقعة حقيرة أصبحت شهيرة مع الوقت (ألقى بعض الطلبة الماويين المزلجة على رأسه).(٦). ثم بفعل الحركة الثنائية التي تقابل صلافة الدستور (الذي يجيز للشرطة دخول حرم الجامعة رغم اعتراضه) والسياسة المتطرفة للمعلمين في «هذه السنوات المتربة» الما بعد ٦٨.

حتى وان كان يجب أن يداخله الحذر تجاه اغراءات الحياة السياسية، يظل ريكور نشطاً على أكثر من جبهة: الاقتراب من موضوعات عصية مثل الإيكولوجيا أو الأسئلة المطروحة من قبل الاخلاقية الحيوية Bioe Thique، الاشتراك في بدايات المعهد العالي للعدالة وعدد من المجلات البروتستانية، المشي متصدراً المظاهرات الأولى ضد الحرب البوسنية ٢١ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٩٢ في باريس، وأيضاً في ١٩٩٥، التصديق على الفلسفة العامة لمشروع اصلاح الضمان الاجتماعي. وهذا الآن بول ريكور اختار ان يضع السؤال السياسي في قلب المفارقات التي يجابهها ببعضها البعض. هكذا اظهر الاسهام الجوهري لبول ريكور على المشهد الثنائي للفلسفة السياسية وفلسفة القانون (بحث أوليفييه آبل يتركز حول هذه الموضوعة). يحلل في العمق الاستقلال الثنائي للسياسة: بالنسبة للدائرة الاخلاقية، والدائرة الاقتصادية (ولهذه الحجة، برفض رؤية ان السياسة لا يعوزها الاقتصاد، فان الماركسيين ممنوعون من فهم التوتاليتارية). يرى ريكور جيداً ان «المشكلة المركزية للساسة هي الحرية» - ولذا، في مقاربة أمريكية، يود أن يرد الاعتبار للمصطلح الجميل: «الليبرالية السياسية»، المفقودة اعتبارها بشذوذ، وحسبه، بسبب مجاورتها لليبرالية الاقتصادية، استعار من حنا آرندت، فكرة: «رغبة العيش جميعاً»، الملزمة بمفردها على ان تعطل السلطة على طريق التوتاليتارية ويدونها آخر الأمر في تدرج متفائل الى حد ما مثل التدرج الذي دشنه روسو: يتعلق الأمر ليس بالرغبة في الطيب وانما في تجنب السيىء والأسوأ.

اذا كانت الستينات والسبعينات أبعدت ريكور عن النقاشات الفرنسية، نفهم تجديد أهمية نتاجه اليوم، في رحلة ما بعد ١٩٨٩ المشار اليها بالعودة القوية للفلسفة السياسية. التوجه الذي يندمج في البنية الثلاثية لعلم الأخلاق لدى ريكور: مكانة الذات، اهتمام، مؤسسات عادلة.

الى جانب ما سبق، يضاف، بالتأكيد، الصدى الضخم الذي يظهر فلسفته الأخلاقية. على عكس أفكار الشك، يمكن نتاج بول ريكور، في الواقع، من فتح امكانية التفكير والسعي وراءها بنفسه، أو بالقول عبر مصطلحات ريكورية، أخذ العنوان الرائع لأحد أعماله الأساسية، التفكير «بالذات نفسها كما الآخر»، في الجوهر، ذاك أحد مفاتيح الاغواء العميق لنتاج ريكور. البقاء بعيداً عن الجدل، الفيلسوف يعترض على معرفة تأسيس فلسفته على احترام الغير حسب قاعدته الشهيرة عن المقابلة: «لا تختبر السلطة على الغير بطريقة ان لا تتركه بلا سلطة عليك». بعد عقود من الحروب الثقافية، الايديولوجية العنيفة والفرنسية أساساً، ريكور، حيث مسيرة الرصانة والخشوع ميزت السمع والاهتمام اللانهائي لِلا تساوق الممكن في الحوار، يظهر طريقاً ثقافية عامة وربما قادرة على ارشاد «الانسان المعرض للخطر» عبر هوى الحداثة.

هوامش:

(1) Olivier Abel, Paul Ricoeur, La Promesse Et-laregle (Ed. Michalon, 1966)

(2) Olivier Mangin, Paul Ricoeur (Ed. Seuil, 1994).

(3) Franciois Dosse, Les Sens D'unevie (Ed. La Decouverte, 1997)

(٤) غير «الأزمنة الحديثة» التي أسسها سارتر (المترجم)

(٥) محكمة عقدها المثقفون الفرنسيون خلال حرب التحرير الجزائرية وتقلد كل واحد منهم مركزاً ووظيفة (المترجم)

(٦) في كتابه حكى فرانسوا دوس هذه الطرفة الدالة، في ١٩٩١، مؤلف هذه «الحادثة»، ظل طويلاً صامتاً ونادماً، واعتذر لريكور.

* مترجم من مصر

عشرة اعوام على رحيل الأديبة الفرنسية يورسنار:

كتبت عن الموت وتهيأت له واشرفت على اعداد مثواها الأخير

ترجمة : جهينة علي حسن

رحلت الكاتبة الفرنسية الذائعة الصيت مرجريت يورسنار مساء الجمعة ١٨ ديسمبر ١٩٨٧ اثر نزيف في الدماغ، وكان عمرها اربعة وثمانين عاما قضت نصفه في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت تعيش في جزيرة (مون ديزير) على الساحل الامريكي الشرقي.

وتعتبر الأديبة يورسنار اول امرأة تدخل الاكاديمية الفرنسية بعضوية كاملة عام ١٩٨٠، وهي المؤسسة التي تكاد تقتصر على الرجال، وهي تنتمي الى ذلك الصنف من الكتاب المتوحدين والذين يكونون عادة في متناول جميع القراء، رغم غزارة مؤلفاتها في عدة مجالات ادبية، وحبها للترحال عبر العالم، ولقد ظلت في آواخر ايامها تنتظر الموت وتتهيأ له وتكتب عنه، حتى انها هيأت قبرها واشرفت على الاعداد لشاهدته: (مرجريت يورسنار ١٩٠٣ - ...) لتقول لضيوفها المندهشين: (لا ينبغي على المرء ان يكون كئيبا، هذا الأمر، بالعكس، يقويني ويطمئنني... أنا مستعدة، والموت يمكن ان يحدث خلال عشر دقائق، او يومين، او ستة أشهر... انه أمر لا يحزنني، واذا لم يكن كذلك دائما، فانني اليوم لم اعد اشعر بالخوف).

ولدت مرجريت يورسنار في بروكسل يوم ٨ يونيو ١٩٠٣ من أب فرنسي وأم بلجيكية توفيت بعد عشرة ايام من ولادتها فعاشت طفولتها ومراهقتها مع والدها، نشرت روايتها الاولى (الكسيس او ميثاق معركة غير مجدية) عام ١٩٢٩ وتلتها الثانية بعنوان (يوريديس الجديدة) سنة ١٩٣١ وقضت معظم الثلاثينات بين ايطاليا واليونان حيث اصدرت عدة اعمال اخرى بين رواية وشعر ودراسة، وترجمة عن اليونانية (كفافي ومختارات من الشعر اليوناني... الخ) وعندما نشرت روايتها (الطعنة القاضية) سنة ١٩٣٩ اعتبرها النقاد افضل اعمالها في المرحلة الاولى.

شهرة ادبية عريضة

خلال الحرب العالمية الثانية انتقلت مرجريت يورسنار الى الولايات المتحدة الامريكية مؤقتا ثم قررت الاقامة الدائمة وطلب الجنسية الامريكية، لتبدأ مرحلتها الأدبية الثانية، منذ ١٩٥١ والتي اكسبتها شهرة عالمية خصوصا بعد صدور كتابها (مذكرات ادريان)... وهو الامبراطور الروماني الذي قام بعدة اصلاحات، ورعى الآداب والعلوم في عصره، وتوالت اعمالها حتى نالت جائزة (فيمينا) سنة ١٩٦٨ على روايتها (العمل الاسود) وهي الرواية التي اعدها المخرج البلجيكي اندريه دلفو للسينما وقام بالدور الرئيسي في الفيلم الممثل الايطالي جان ماريا فولنتيه حيث ادى دور الطبيب والكيميائي زينون.

وفي ١٩ مارس / آذار ١٩٧١ قبلت مرجريت يورسنار في الاكاديمية الملكية البلجيكية للغة والأدب الفرنسيين وبعد تسع سنوات، اي في مارس ١٩٨٠ كانت مرجريت يورسنار اول امرأة انتخبت لدخول الاكاديمية الفرنسية.

السحر الجذاب

كتبت مرجريت يورسنار بأسلوب متين لا يغريه ركوب موجة الحداثة، وكانت لا تخفي اعجابها بعدة كتاب مثل كونراد وابسن وتولستوي وتشيخوف وتوماس مان وغاندي، ومن الفرنسيين مونتاني وسان سيمون وبلزاك وخصوصا مارسيل بروست، الذي اعجبها في اسلوبه الاحساس بمرور الزمن وتأثيره على الكائنات الى جانب واقعيته، كما يظهر ذلك في عمله الكبير، (في البحث عن الزمن الضائع) الذي اعادت قراءته ست او سبع مرات، كما تقول.

لكن النقاد يجدون قرابة اكثر بينها وبين اندريه جيد، ابتداء من استخدام عناوينه كما في كتابها (ميثاق معركة غير مجدية) الذي سبقه كتاب اندريه جيد (ميثاق معركة مجدية) وصولا الى اسقاط احداث الحاضر ضمن شخصيات تتحرك في مرحلة تاريخية سحيقة، لكنها تجمع بين حضارتين اهتمت بهما مرجريت يورسنار في وقت واحد، وهما الحضارتان اليونانية والرومانية.

وفي هذا الصدد يقول الناقد الفرنسي برترند بوارو دلبيش متحدثا عن روايتها (مذكرات ادريان): (ارادت مرجريت يورسنار ان تعيد خلق ذلك الاحساس بالوحدة الفلسفية عبر اضاءة كل مرحلة بالمرحلة الثانية... ان اسلوب (ادريان) يقدم ابرز مثال على التأثر اليوناني / اللاتيني الذي تلقته الكاتبة من ترجمتها لكتاب (التاج والقيثارة) ذلك ان الراوي - (الامبراطور الروماني ادريان صاحب الاصلاحات الشهيرة ورعاية الآداب والفنون) يلاحظ بانه حكم الامبراطورية بأسلوب لاتيني وفكر وعاش بأسلوب يوناني، وعبقرية يورسنار الاسلوبية تتوزع بدورها وبالطريقة نفسها، بين المصدرين الموغلين في القدم، وهو الامر الذي جعل النقاد يصفون تزمتها النحوي والاسلوبي بكونه (كلاسيكيا) او (اكاديميا)... واذا كان عصر النهضة قد عرف بالدراسات، والقرن السابع عشر بالتراجيديا فان أواسط هذا القرن، كما ترى مرجريت يورسنار، اكثر ملاءمة للرواية التقليدية وبخاصة الرواية التاريخية التي تتمكن معها يورسنار من ممارسة موهبتها الثنائية في (السحر الجذاب)... أي الانتقال فكريا الى دواخل الآخرين.

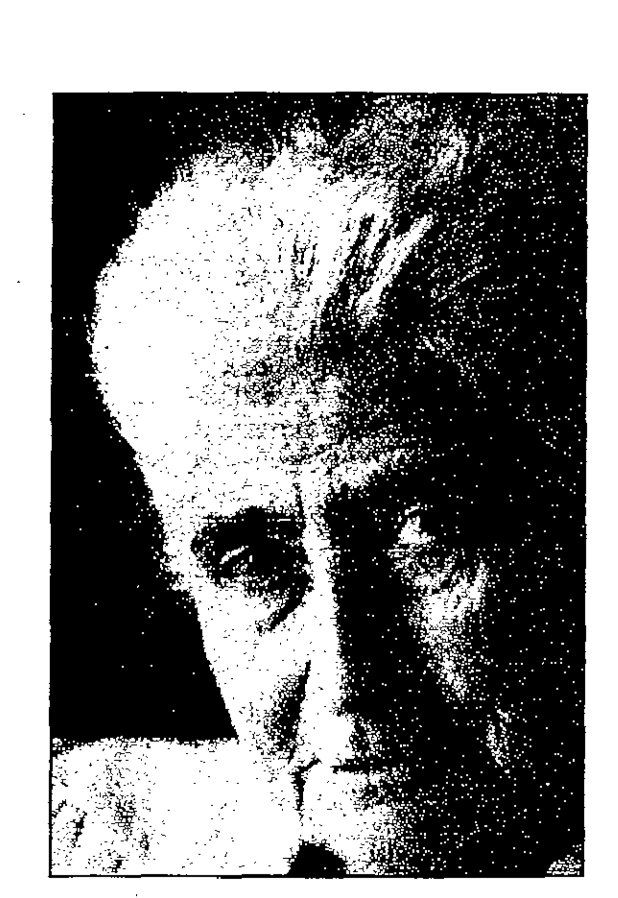
مختارات من شعر مرجريت يورسنار

(ايتها الوحدة... لا اعتقد كما يعتقدون،
لا أعيش كما يعيشون،
لا احب كما يحبون..
سوف اموت كما يموتون!!...)

من ديوان (نيران) ١٩٣٥

(جسدك المجبول في ثلاثة أرباعه من ماء،
مع قليل من معادن ارضية،
حفنة صغيرة،
وهذه الشعلة الكبيرة في داخلك،
لا تدرك طبيعتها،
وفي رئتيك، يذهب ويجيء بلا انقطاع،
داخل القفص الصدري،
الهواء...
ذلك الغريب الجميل،
الذي من دونه لا يمكنك ان تعيش...)

من كتاب (الزمن هذا النحات الأكبر) ١٩٨٠



(من جانبي اتمنى الموت،
وأنا في حالة ادراك ووعي،
عبر مرض بطيء،
كي اتمكن من جعل موتي،
يتسلل اليّ.. بمعنى من المعاني،
ويتطور في وقت كاف...
حتى لا تفوتني التجربة الاخيرة،
عملية الانتقال...
ان (ادريان) يتحدث عن الموت وعيناه مفتوحتان،
وبهذا المعنى جعلت زينون يعيش موته...
انه لأمر مستنكر،
ان يسرق من المرء موته...
وعلى عكس ذلك تماما،
انا احب وأقيم الناس،
الذين يهينون موتهم بجدارة،
ويستقبلونه في منتصف الطريق،
لأن الموت اعمق واعظم مما تتصور..)

من كتاب (العينان المفتوحتان) ١٩٨١

(بعد انتهاء النحت....
تبدأ حياة التمثال)

من كتاب (الزمن هذا النحات الاكبر) ١٩٨٠

(هكذا يقرأ كل شخص كتاب الخلق،
بطريقة مختلفة..
انه كتاب يمكن قراءته
في اتجاهين اثنين،
والاتجاهان يتحليان بنفس القيمة،
اذ لا احد يعرف
ان كان كل شيء يعيش من اجل الموت،
او يموت من اجل العيش...)

من كتاب (أنا سرور)

عن (لوفيڤ تيزوفتوار)
١٨ ديسمبر ١٩٩٧



اطلالة نقدية

الملفوظ الشعري ، خطاب المفارقة ، الاسطوري :

قراءة اولى في شهادة عزوبة لجلال الحكماوي

بشير القمري*

(١)

لا أملك سؤالا جاهزا اطرحه وافتتح به مسار ومسيرة تجربة جلال الحكماوي الشعرية وفي هذا الديوان الذي يقترحه على القارىء ويحمل بين دفتيه ثلاثة نصوص - مساحات نصية هي على التوالي: تذكرة ذهاب الى نفسي «من ص ٧ الى ص ٢٦» كل حسد ساتي على صدغك باتأشيرة» من «ص ٢٧ الى ص ٣٨» غابة في رأس غزالة لا مرئية «من ص ٣٩ الى ص ٥٦» ولا أملك اجوبة جاهزة ونهائية بالنسبة الى النزوع الشذري في هذه التجربة على مستوى الكتابة وتشكل النص - النصوص . كتابة شذرية تقارب ستين مقطعا موزعا على ست وخمسين صفحة وتتحكم في اكراهات القراءة وفي انتاج الحمولات النصية بقدر ما تبرمج الدلالة - الدلالات وتقترحها في سياق القراءة الممكنة. وحتى اذا كنت املك سؤالا - اسئلة او املك جوابا- أجوبة، فلن اجهر بأي شيء، نظرا لأن تجربة جلال الحكماوي تحمل في طياتها وفي سيرورتها اسئلة واجوبة ضمنية تهم المتن الشعري الجديد في المشهد الابداعي المحلي، بقدر ما تهم ايضا المتن الشعري العربي في هذه المرحلة من مراحل تكون وتخلق النص الشعري العربي. الذي يمكن اعتباره من جهته، نصا مضادا من ابرز المفاتيح النظرية النقدية التي توجه كل مقاربة لهذه التجربة مفهوم النص الشعري أصلا، فالشاعر جلال الحكماوي يسمي هذا الديوان «قصائد» «ص ٢ ، ص ٣»، ورغم ان شهادة عزوبة يأتي بميثاق شعر «على صفحة الغلاف الاولى» فإننا نستطيع افتراض وجود قصدية محايثة أخرى هي ان الامر يتعلق بالكتابة، كما اعلن عن ذلك في مشروع النقدي الحديث «بلا نشو، بارت، سوليرز» مقابل «الادب»، اين تكمن مظاهر الشعرية في هذه الكتابة من خلال هذه التجربة؟

(٢)

عندما نتأمل النصوص ومقاطعها في شهادة عزوبة نستطيع المراهنة على عدة مظاهر هي تحقق هذه الشعرية، منها بالأساس اشتغال الملفوظ الشعري الذي يأتي مسكونا بنبرة منزاحة عن النفس الشعري التقليدي المعتاد في الغنائية المثالية والمجددة وفي الصنعة الاسلوبية المنمقة الاحترافية، إن ابرز خاصية في «شهادة عزوبة» هي توريط القارىء المتلقي في اكتساح الذات واللغة والواقع دفعة واحدة، وليست هذه الخاصية وحدها التي تهيمن، فمما يعكس فرادة الملفوظ الشعري هو امتزاج خطاب المفارقة بالافق الاسطوري الذي يخترق الملفوظ الشعري ويحوله من درجة ايقاعه، كما هو، مرتبطا بصوت الشاعر الذي لا ينسحب بالمرة، ولكنه يرتفع، بين حين وآخر، لتجاوز دائرته الضيقة في انتاج المعنى، وتلك بسمة يشترك فيها جلال الحكماوي مع عدة شعراء مغاربة جدد يجمعون في تجاربهم بين رهان الحداثة ورهان المفارقة في تأسيس النص الشعري كخطاب، وموقف، ثم كرسالة شعرية وجمالية بالمعنى التواصلي عند يا كبسون : مامعنى المفارقة؟ ما معنى الاسطوري؟ بل ما معنى الاسطورية؟

عندما نستعيد جملة التنظيرات الخاصة بدراسة خطاب المفارقة ومنها دراسات د. سي ميويك (تر د. عبدالواحد لؤلؤة موسوعة المصطلح النقدي. المؤسسة العربية. المجلد ٤ ط ١ بيروت ١٩٩٣ من ص ٩ الى ص ٢٦٨) نكتشف أن المفارقة خطاب يتجاوز «الرؤية الأحادية» (ص ١٣)، ويخلق عدة امكانات لتواجه المعنى والكون ص ١٥ وبذلك يتحول الملفوظ. مسكونا بتعدده الصوتي، عبر الخطاب. الى نواة لخلق كل امكانات تكسير هذه الرؤية الاحادية، ومن ابرز هذه الامكانات السخرية والهزء «ص ٢٥» والتهكم والدعابة والكاريكاتورية والانتقاد، عن طريق اللفظ اولا، ثم عن طريق الموقف بعد ذلك، على أن المفارقة تقتحم كل استعمالات اللغة في التواصل وفي كل انواع الخطاب او الاجناس الادبية، بحسب السياقات والتوظيفات، ومن ذلك الخطاب الادبي، في الشعر والقصة والرواية والمسرحية او اللغة الادبية باعتبارها لغة تسعى الى الانفتاح والتشرب وامتلاك قدرة التعامل مع ما يقوله الناس ويفكرون فيه او يسعون الى التعبير عنه مراعين استراتيجية مضاعفة كلامهم «ص ١٧» المضاعفة التي تجنح، من جهتها الى تقديم نظرة مغايرة باستمرار الى الاشياء والاحداث والمقاصد والوقائع والتاريخ والثقافة والايديولوجيا اليومية. ونظرا لأني اميل الى هذه الارضية التصور في تحليل نصوص شهادة عزوبة، فإنني سأقدم بعض النماذج - المقاطع التي تحفل بالمفارقة:

١ - ص ٩ «احضر لها النادل البدين / قطاع طريق بالصودا / وآلة كاتبة مجنونة / تدعي انها زوجتي الخامسة»

٢ - ص ٢٣ في حديقة وادي الذهب تجلس التلميذات النجيبات / على مقعد عجوز / انهكته مواعيد العاشقين / وتفكر في امتحانات الرياضيات وفي مداعبة زبناء لامرئيين يأتون من ايطاليا محملين بريش السعادة مرة كل سبعة قرون».

ولاتقف نبرة المفارقة عند اختراق النص او المقطع الشعري، بل تؤسس برنامجها منذ عتبة العنوان، هوية النصوص كلها، باعتباره تشاكلا لفظيا ودلاليا او مناصصا يفرض ظلاله على مساحات اي نص وفضاءاته، وفي مقدمة العناوين التي تتمرد في ثنايا هذه التجربة عنوان الديوان اصلا شهادة عزوبة الذي يشدنا اليه كحمولة ثقافية مرجعية تدعو الى الدعابة والضحك والغرابة، وتؤسس احتمالات المفارقة : عزوبة من، الشاعر ام الذوات التي تستدرجها النصوص؟ هل يحتاج الانسان الى شهادة عزوبة؟ متى وفي اي سياق؟ نفس الشيء يقال عن بقية عناوين النصوص والمقاطع الشعرية كلها، في علاقاتها مع ذاتها ثم مع النصوص والمقاطع تداوليا قرائيا هذه المرة - والامثلة كثيرة شريطة قراءتها مفردة ثم مجتمعة بعد ذلك:

«امثلة»

٣ - ص ١٦: لماذا يأخذ الشاعر زوجته الى الماكدونالد؟

٤ - ص ١٩ : مبارزة سأعبر الجسر الآن
لاصل اليك
قبل سبعين عاما
يكون فيها الماء قد لبس قفازات حقيقية
لمبارزة العالم.

٥ - ص ٢٢ «ضيف ثقيل»
افضل ما يفعله ضيف ثقيل هو أن ينام سنة كاملة
في دولاب ملابسك العتيقة
دون أن يحلم بالفاكهة
المعدنية التي تلمع .

من القراءات الممكنة الاخرى لـ «شهادة عزوبة» القراءات الاستكشافية، ومن خلالها نلج على المكونات الضمنية، ومن ذلك المكون الاسطوري كما تكشف عن ذلك صيغة اسطرة الواقعي المفترض في خلفية النص مرجعيا: نص قطاع طرق نموذجا ص ٩ او نص قصيدة حب ص ١٠ وغيرهما، على ان الاسطورة هنا كما يفترض رولان بارت ميتولوجيات سوي بوان ١٩٧٠ ص ٧ كلام، رسالة، شكل، وكل ذلك رهين بشروط الاستعمال وقصديته واعتقد ، في هذا السياق، أن شهادة عزوبة يقرن بين المفارق والاسطوري ويخلق ما قد ننعته المفارقة الاسطورية التي تتكون بالتدريج وتتأسس ترابيا من ميثاق العنوان حتى آخر نص في الديوان، حتى آخر جملة «مسدسات فارغة على صدغ وردة من حرير الرهائن الغرفة ٤١٦» وعنوان هذا النص «الشعراء» ص ٥٦ بل إن هذه المفارقة تتحكم في انتاج الملفوظ الشعري، ومن ذلك ما يجيء اصلا في نص الديوان المركزي المناصص الذي يقود خطى الديوان النصوص، يقود خطى التجربة، صدقوني، صدقوني انها اوهام في معجم سمك القرش تشرب معي شرابا مثلجا في فندق من الدرجة الاخيرة ص ٤ ويجيء هذا في غالبية النصوص:

٦ - ص ٩، «جلست امامي دمية جميلة وطلبت بصوت مرتفع مسدسا بقطعة ثلج ساخنة وشجرة سكاكين ملونة».

٧ - ص ١١، «الآلة الكاتبة روايال تشخر على الطاولة العارية الذراعين»

٨ - ص ٢٠ «عبر المصعد المعطل يوم الأحد / ينزل كلب أنيق وبيديه نظارات شمسية سوداء.

٩ - ص ٢١ «الركض خلف ارنب الحداثة كالركض خلف سيارة لنقل اللحوم يسوقها سلوقي اعمى نحو الغابة»

١٠ - ص ٢٥: «عاشقان من ورق ينظران الى الافق؟

هكذا، اذن ، يتحول خطاب المفارقة الى نص جامع وناظم للنصوص على مستوى وحدة الديوان المفترضة في القراءة، وبقدر ما نفكر في هذا الخطاب ممتزجا بالاسطوري، نفكر ايضا في بويطيقا المفارقة كقوانين وقواعد عامة تمتد من بناء الصورة واللفظ والاسلوبية حتى الرؤية والموقف، متفاعلة في ذلك مع بلاغة ممكنة لهما معا، المفارقة والاسطوري، على ان الامر يتعلق، بالانطلاق من شعر جلال الحكماوي او شعر عبدالعزيز ازغاي مثلا لا احد في النافذة. افريقيا الشرق البيضاء ١٩٩٧ ص ٧٨ بافق مجازي لهذه المفارقة كملفوظ شعري يعتمد الغرابة والانزياح والانتهاك والخرق بالنسبة الى المجازات المعتادة التي توفدها اللغة عامة واللغة الشعرية بصفة خاصة على اساس التمييز بين المفارقة اللفظية ومفارقة الموقف، والامثلة كثيرة في هذا الديوان، الاولى تتأسس في اللغة، والثانية تتأسس في الرؤية عبر قناة السخرية. بمعنى آخر : المفارقة الاولى افقية تنجز عن طريق التركيب، والمفارقة الثانية عمودية تتم عن طريق المعنى او الدلالة مع مراعاة السياق وخصوصية الرسالة الشعري والتلقي ثم التأويل بالنسبة الى تداولية الملفوظ الشعري «امثلة»:

١١ - ص ٢٩ اقوم في الحجرة الفارغة متثاقلا كصندوق بريد يتأمل المارة او كأنني امشي في حديقة من الافلام.

١٢ - ص ٣١ «في الغرفة الهوائية تشحذ الستائر تسقط عمارة في ثانية وتدعوني لجلسة سمر مطولة في اكواريوم الحياة».

- ٤ -

ليس الشعر وحده هو الذي يؤسس الخطاب المفارق او خطاب المفارقة : الادب جميعه يكاد يقع في باب المفارقة، يقول د. سي ميويك «م.م.ص ٤٩»، ولأن الامر يتعلق هذه المرة بموضعة جلال الحكماوي وتجربته ضمن شعرية عامة لذلك، فانني سأشير الى مايلي:

١ - يتعلق الامر في حالة جلال الحكماوي، بتجربة شعرية من ضمن تجارب اخرى تؤسس حداثتها على اساس خلق افق انتظار جديد في الملفوظ الشعري المغربي، يسعى الى الحد من خطاب الشعرية النموذجية المثالية او الواقعية المجردة، وبذلك يراكم الحكماوي تجربته المراهنة على المفارقة التي سبقت ان تحركت في شعر الرواد كالمعداوي - المجاطي والسرغيني واحمد بلبداوي مثلا.

٢ - التفاعل مع ثقافة جديدة على مستوى هذا التوجه الاول لدعم الممارسة الشعرية، ونكتشف ذلك من خلال مرجعيات النصوص: «شارون ستون» ص ١٠ «جوني ديب» ص ١٢ جيم موريسون ص ١٧، مونليزا ص ٣١.

٣ - بقدر ما تتفرد هذه التجربة، بقدر ما تلتقي مع تجارب اخرى في النزوع الى وسائل اداء شعري مشتركة مع آخرين، ومنها النزوع الى السرد او المحكي الذي يتخلل غالبية النصوص «امثلة»:

١٣ - نص قصيدة حب جديدة على آلة روايال قديمة:

ص ١٠: «لا اريد الهجرة الى كندا في رأسي تمرق قطارات سريعة».

ص ١١ : «رأيت فقط رضاب عجوز يود أكل الحلوى لتلميذات صغيرات ارثي لمن يضع حبه كاملا في البوم صور.

١٤ - نص احيانا، أجلس في المثلث الاحمر واشرب مايشبه القهوة:

ص ٣٥ : «استيقظ في الثامنة الا ربعا اضع فمي على فم السمكة النائمة جواري حتى اقوم بحركة بهلوانية.

هناك قضايا اخرى تفرض نفسها مرتبطة بخطاب «المفارقة والاسطوري»، خاصة عندما نركز على التأشير المرجعي لاشتغال النصوص. ومن هذه القضايا التفاعل النصي اذ يندر ان نجد نصا او مقطعا شعريا لا يعيد «ان» انتاج وحدات نصية تناصية قائمة في عدة ثقافات متوزعة بين الثقافة الشعبية المتداولة بكل روافدها وقنواتها، والثقافة العالمة بمدوناتها وسجلاتها، من داخل النص الثقافي العربي - المغربي العام والنسق الثقافي الغربي. ويمتزج هذا المكون امتزاجا وظيفيا بخطاب المفارقة بقدر امتزاجه بالخطاب الاسطوري او المؤسطر، نتحدث في هذا المضمار عن التفاعل النصي الذي يتم من داخل النص الى خارج نصيته والعكس وارد ايضا كما يتضح بجلاء من خلال نماذج منها نص قصيدة حب ص ١١ ونص تلميذات سباتة ص ٢٢ كما يمكن ان نركز في حالات التفاعل مع النصية الخارجية من خلال الاحالة على شارون ستون باتجاه فيلم بازيك انستان والاحالة على مسلسل «رهينة الماضي» ص ١٢ وعلى فيلم رواية «لوف ستوري» قصة حب ثم على قارىء كونديرا اللامرني ص ٢٤ وعلى ثقافة شبه جزيرة أيبيريا مصارعة الثيران اساسا ص ٢٢.

لن اختم هذه المقاربة القراءة الاولى لهذه التجربة الشعرية دون الاشارة الى نماذج اخرى، ليس في الشعر المغربي وحده، او من خلال شعر الموجة الشعرية الجديدة او شعر الرواد، بل على مستوى العالم العربي من خلال شعر محمود درويش في العديد من نصوصه الشعرية والنثرية على السواء، وشعر مريد البرغوثي وسواهما . وهي النماذج التي نتمنى ان نقاربها في دراسات لاحقة. على اننا نجد شعراء المفارقة اكثر في الموجات العربية الجديدة ولنا في ديوان «غواية موتي» لسلوى نعيمي ما يفي بهذا المبتغى كما ونوعا.

---

* ناقد، باحث، استاذ جامعي كلية الاداب - جامعة محمد الخامس الرباط.

بريد الشمس

عبير عبد الله

بالاتجاه المعاكس

كم مرة وانت في سيارتك يقودك الحرص لتلتفت يمينا ... شمالا، ثم تنظر في المرآة لتتأكد من ان لا احد يراقبك. بعدها تسلك ذلك الاتجاه المعاكس الذي تعرفه جيدا... ليس لشيء انما اختصارا للوقت. وللوصول السريع ولكن في منتصف الطريق قد تفاجئك سيارة واثقة من خط سيرها... تجبرك على ان تعود ادراجك من ذات الطريق. فتعود خلفا وبعنق ملتو ايضا!

كم مرة وانت في مكانك نسيت موعدا ضربته مع صديق قديم. ثم تذكرته في اللحظة الاخيرة، فلملمت نفسك وفوضاك لتهب الى ذلك المكان. ولكن بعد ان حمل صديقك انتظاره وقفل راجعا بوجه عبوس، وذاكرة بيضاء لا وجود لك فيها.

كم مرة وانت في تلك الاجواء الماطرة حملت دفئك بعد صقيعك ليضيع دفئك الجديد في قلب الآخر الذي امتلأ من صقيعك القديم ونسيانك المتكرر. وزحمة مشاغلك المختلقة.

كم مرة ... سلكت ذلك الطريق المعاكس لمن حولك... بعدها القيت باللائمة عليهم وعلى نجمك وحظك الرديء وفي كل مرة تمنيت لو انك لم تسلك ذلك الاتجاه، ولم تر تلك العاطفة المغايرة تماما لعاطفتك.

اقول... ربما تكون هذا انت باتجاهاته المعاكسة لاصدقائه... لاحبائه... ولكن عندما تريد ان تكون انت بهدفك الذي وضعته نصب عينك... جاعلا كل من حولك خلفا، قد يصادفك من حيث لا تحتسب من يقف في وجهك ليقول لك (ان الاتجاه الذي تسلكه خطأ... عد ادراجك... كما ان الوسيلة التي تتخذها لا تبرر غايتك).

من الوسيلة الى الغاية هنالك الف رأي معارض لك.... الف رأي مؤيد لك ... والف بلا صوت... والف بصوت مخنوق... هناك من يقفز معك ليصل الى غايته... وهناك من يتوخى الحرص حتى في زحفه، وهناك من يتفرج عليك ويعد لك الوقت للوصول ليثب عليك وثبة الأسد!

لكل هذه الاختلافات مبرر. فنحن نختلف في اساليبنا واصواتنا وبصماتنا... نختلف في كل شيء من الذوق حتى القناعة، لكننا نتفق في ان لكل منا ذوقه الخاص وقناعته... نتفق في تلك الرغبة الأكيدة باستمالة الآخر لذوقنا الخاص او قناعتنا بأساليب مختلفة... ربما الترغيب او الترهيب وحتى الخديعة ايضا تعد اسلوبا متبعا فلكل له اسلوبه وعلى رأي بيفون (الاسلوب هو الرجل) فالاساليب مختلفة. والرجال مختلفون ايضا اما عندما نفشل في استمالة الآخر لقناعتنا فاننا نلوك بألسنتنا تلك المقولة القديمة (الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية) بينما اساس الود هو الاتفاق في الرأي والاختلاف ايا كان نوعه يلغي اي بادرة ود... هذه هي الحقيقة التي لا بد ان نعيها رغم مرارتها وقصورها... لكن هناك من تعلم من الجاحظ بأن الخصومة السافرة لا يمكن ان تقنع عقلا متثقفا. وبما ان اقناع الآخر واستمالته غاية ورغبة... لذا تراهم يلتزمون بالصمت عندما تكثر الجعجة. وبرسم ابتسامة الليث. فيطبقون على تلك البراكين الداخلية بمقولة الجاحظ التي هي بمثابة الصخرة.

(الاتجاه المعاكس) يزحزح تلك الصخرة... ينافر عمدا بين وجهات النظر... يتحول الحوار فيه الى ضجيج... ومائدة الحوار الى حلبة... والأيدي تشبه (كفوف دقاقة الطار).

يحول الاختلاف في الرأي الى خصومة سافرة... خصومة تصل الى الفضاء ثم تعود الى الارض!

الدكتور (فهد العرابي الحارثي) كان احد ضيوف (الاتجاه المعاكس) وكان استاذا لي. تعلمنا منه انا وزميلاتي قبل (تاريخ الادب) ادبيات الحوار والنقاش المنظم. واحترام الرأي الآخر. تعلمنا ان نكون مستمعات جيدات. وان نلتزم بالصمت لنعي الآخر ورأيه... تعلمنا ايضا من بعضنا البعض ان ننظر شزرا لكل من يقاطع. وان التباهي بالحدة نقص ما بعده نقص.

في (الاتجاه المعاكس) في ذلك القفز... في ذلك الاشتعال... في ذلك التفاعل المسرف مع كل قضية... قوطع الاستاذ الذي علمنا ادبيات الحوار... وقلل من رأي الاستاذ الذي علمنا احترام الرأي الآخر ... عندما وقفت بالاتجاه المعاكس لذلك الاتجاه المعاكس.

اخبار واصدارات

«سلايم» رواية جديدة لعلي ابو الريش

صدرت عن دار شرقيات للنشر والتوزيع رواية «سلايم» للكاتب والروائي الاماراتي علي ابو الريش يذكر ان سلايم هو اسم احدى شخصيات الرواية، والتي تحكي قصة رجل يدعى عبدالله الشديد «وهو بطل الرواية» الذي قذفه النوخذة من السفينة لا لشيء الا لانه كان غامضا بالنسبة له، تأتي الرواية كسرد تحليلي فلسفي لماض عالق بذاكرة بطل الرواية هذا الناقم الذي عاش في زمن كل من فيه كان خاضعا خانعا ومطواعا ليد ولسان النوخذة المتسلط، الا عبدالله الشديد وسلايم المرأة الحلم والوطن الام كما يقول عنها ابو الريش.

تعتمد الرواية في تقديم احداثها على شخصية غير مسماه تأتي بمثابة المفتاح الذي يحرك الرواية الى الامام بطرحها للاسئلة على بطل الرواية والذي بدوره ينبش كل الاحداث التي مرت به مستسلما لذاكرته ومحللا لها.

تقع الرواية في ٩٩ صفحة من القطع المتوسطة. وتحمل غلافا من رسم الفنان التونسي خليفة الجلاصي، صدر للكاتب العديد من الروايات منها الاعتراف. السيف، والزهرة، تل الصنم، .. الخ كما صدرت له مسرحيتان هما الرسالة وجزر السلام وابن ماجد يحاكم متهميه ومجموعة قصصية تحمل عنوان ذات المخالب.

«أيام النرد» لـ ناصر العلوي

عن دار المدى للنشر ستصدر قريبا «ايام النرد» وهي المجموعة الشعرية الثانية للشاعر ناصر العلوي، بعد مجموعته الاولى المعنونة بـ «نصف الحلم يسرد نصفه الآخر» والصادرة عن دار نجمة في الدار البيضاء.

«اللون البني» لـ محمود الرحبي

عن دار المدى للنشر ستصدر قريبا المجموعة القصصية الاولى للقاص محمود الرحبي، محتوية على سبعة عشر نصا كتبت بين عامين ١٩٩٠ و ١٩٩٧ تحت عنوان «اللون البني».

واكثر قصص المجموعة تبنى احداثها من البسيط والهامشي والمهمل. وتتحرك خلالها شخوص مجهدة تنشغل بأشيائها الصغيرة، وتسقط في مفارقات مرة.

من نصوص المجموعة «ملهيات الضجر، سقف العرين. عين الذبابة. قمر السكران. اللون البني، البيضة».

القصيدة الغربية بين ازمة النص وأزمة الشكل

آمال بشيري *

الشاعر هو الذي يلهم اكثر مما هو الذي يلهم وللقصائد هوامش بيضاء كبيرة من الصمت تحترق فيها الذاكرة المتقدة لتعيد خلق هذيان بلا ماض.

بول ايلوار

ظلت النخبة المثقفة العربية بمختلف اتجاهاتها الفكرية مشدودة الى عالم الابداع الغربي بخيط من الاعجاب الابدي وصل الى حد جعل هذا الاخير قريبا الى الكمال وظلت اسماء لوركا ورفائيل البرتي، وماياكوفسكي ونيرودا وليونارد كوهين. واراغون. ورامبو، وابولينير وايلوار وغيرها من الاسماء المعروفة في عالم الشعر تردد بوقع الدهشة الاولى والاخيرة. دهشة النص المعجزة. نص البدايات الكاشفة عن قدرة الشاعر الخالدة على جعل الكلمة حية اما تنبض او تحترق في دماء القارىء المتأثر بها.

الا ان هذا لا يمنع من ان تكسر قاعدة الدهشة هذه، وننبش ذاكرة الشعر الغربي، وان نتساءل حول مكانة القصيدة وقيمة الصورة الشعرية عبر مختلف المراحل التي مرت بها في تلك المجتمعات الصناعية بالدرجة الاولى، والتي غالبا ما يفتقر قاموسها اللغوي لجماليات الكلمة وللمعاني الدلالية. والتي تميزت معظم اعمال ادبائها وشعرائها بالسرد والاطناب. اليس هذا ما تميزت به قصائد ملاك باريس. فيكتور هيجو؟!

بدأت ازمة الشعر الغربي في الظهور بداية من بروز الاتجاهات الجديدة التي فرضتها عليه ثورة الحداثة التي عرفها العالم الغربي بداية القرن الحالي. وذلك بقيادة كل من (رامبو) الذي اعتقد ولوقت طويل بأنه سيملك العالم بشعره، و (مالارميه) الذي كان مولعا بالرمزية التي اعتمدها في أعماله، ليجعل من الشعر لغة خاصة بالشاعر نفسه نابعة من ذاته، تنطلق منه. لكي تعود اليه من جديد. هذا ما مهد الطريق امام ظهور مختلف الاتجاهات الشعرية المعاصرة، وسقوط بعضها في أزمة تناقض النص مع الشكل وتعتبر الحداثة. شكلا من أشكال الثورة الشعرية في الغرب والتي ترمي الى ايجاد تعريف جديد للنشاط الشعري بكل ما يحمله من معان لغوية وجمالية وفكرية، اي تحديد دور ومكانة الشاعر ازاء العالم الخارجي المتمثل في الجمهور المتلقي واستمر هذا المشروع الشعري بتأييد الكثير من الشعراء. فاستخدم (كلوديل) المتأثر شديد التأثر (برامبو) شكلا شعريا صار معروفا باسم (الشعر الكلوديلي) مستبعدا عنه قواعد العروض والقافية والأوزان مستمدا موضوعاته من التطلعات الدينية والروحية الكونية، ارتاب من المذهب الصوفي وسايره في ذلك (سان جون بيرس) الذي كان بدوره متأثرا (بهوميروس) ومقلدا نوعا ما لكلوديل في كتابته لاشعار مستلهمة من الأطروحات الميتافيزيقية.

كما لقت (مغامرة الحداثة) هذا التشجيع من قبل الفرقة الفنية الطلائعية التي برزت خلال الربع الاول من هذا القرن في اوروبا والتي ضمت ابرز وجود الشعر الغربي لتلك الحقبة الزمنية مثل (رينيه ماريا ريلكه) صاحب (كتاب الساعات)، واحسن وريث لقصيدة النثر التي تميز بها (بودلير) في عصره و (ابولينير) والشاعر الامريكي (عزرا باوند) الذين فرضوا هذا النوع من القصيدة (النثر) خاصة بعد صدمة الحرب العالمية الأولى وكل ما نتج عنها من تغيرات جذرية على كافة مستويات الحياة.

من جانبه، جمع (ابولينير) بين الاتجاه المعاصر، وبين قواعد القصيدة التقليدية، كما فعل في كتابه المشهور (الاحاجي) ١٩١٨ الذي تفنن فيه. بادماج الشكل الأدبي التقليدي للقصيدة في قالب التعبيرية والتجريبية المميز لقصيدة النثر مساعدا بذلك في دفع الميول (الدادائي) و (السريالي) عبر تمجيد اساليب (رامبو) و (المركيز دوساد) احد رموز السريالية.

كما اتجه العديد من الشعراء الشباب نحو القصيدة المعاصرة (قصيدة النثر) مثل (سندراس) و (ريفيردي) و (كوكتو) و (أندريه برتون) و (بنجامين بريه) من فرنسا و (اليوت) من انجلترا و (فرنندو بيسوا) من البرتغال. و (كفافي) من اليونان و (ماريتين) من المدرسة المستقبلية الايطالية (وماياكوفسكي) من روسيا. فحولت الرغبة في جعل القصيدة (صورة وصوتا) في آن واحد. قصيدة النثر الى عروس الشعر الغربي التي كانت تستمد موضوعاتها من الاختراعات الجديدة - هذا هو مطلب المدرسة المستقبلية - وكذا من تفاصيل الحياة اليومية والأحداث السياسية. فقد وجد (خوان رامون خيمينث) الحاصل على جائزة نوبل للشعر ١٩٥٦، ان الشعر بالنسبة له ليس تراجعا وانما هو تمثيل للحقيقة ذاتها. وهذا تمهيد لفتح الطريق امام القصيدة الملتزمة ففي الثورة الروسية ظهر الشاعر الكبير (اسانين) ومعه (مايكوفسكي) وبعدهما ظهر الشاعر (ايفتوشنكو) ضد الستالينية. وظهر ابان الحرب الأهلية الاسبانية ١٩٣٦، بعد (لوركا) كل من (سيرنودا) و (أنجيل غونزاليث) وظهر في فرنسا خلال مقاومة النازية (روني شار) و (لويس آراغون) الذي نشر عام ١٩٤٣ اهم وابرز اعماله الملتزمة (شرف الشعراء) كما ظهر في أمريكا اللاتينية ضد الانظمة الاستبدادية عملاق الشعر الاسباني (بابلو نيرودا).

تفسر هذه الرغبة في تحديث القصيدة الغربية. قدرة الشعراء على الجمع بين المصطلح الشعري وبين شكل القصيدة وذلك بالاعتماد على تقنيات الرسم التي تميزت بها المدرسة التكعيبية. والتي تأثر بها الكثير من الشعراء. خاصة فيما يتعلق بتقنية (الكولاج) او (فن التحليق) التي اعتمدها (ستارنس) في كتابة اعماله. وذلك بحثا عن فضاءات جديدة للنص من الناحية الاستيتكية. اي في ترتيب وكتابة النص على الصفحة. وهذا طبعا من الجانب الجمالي كما سبق الذكر. هذا ما اتبعه كذلك كل من (ريفيردي) و (ايلوار) بغاية جعل القصيدة نصا شعريا وصورة جمالية تمنح القارىء متعة المعنى والشكل في أن واحد.

هذا التغيير في الشكل جعل الكثير من الشعراء يبحثون عن لغة جديدة تتماشى وطريقة العرض الحديثة. هذا ما ادخل القصيدة التقليدية التي تعتمد على القافية والوزن. بكل احجامها ذات الأربعة عشر (Sonnet) او الاثني عشر بيتا. والتي تتخذ قيمتها الشعرية من طريقة الالقاء وليس من عرض النص، عالم النسيان.

امام هذا التغير التدريجي التي عرفته القصيدة الغربية، وجد الشعراء انفسهم امام مشكلة اخرى. يمكن تسميتها (أزمة البيت) التي تنبأ بها (مالارمي) والتي برزت مع تطور قصيدة النثر التي اتخذت شكلا عاما قائما على عدم الالتزام لا بقافية ولا بوزن ولا بحجم الأبيات من حيث عدد الاحرف وعدد الصور الشعرية. متماشية مع كل الاساليب الشعرية المجتهد فيها والمحافظة في مجملها على وحدة المعنى هذا ما تميزت به اشعار (لوركا) الذي عرف كيف يوفق وبنجاح كبير بين عدد الأبيات في القصيدة الواحدة - خاصة قصيدة ذات اربعة عشر بيتا Sonnet - والأساليب الشعرية الحرة التي يعتمد عليها شعر (البالاد) او الجوالة المتداول بين غجر اسبانيا.

من جهة اخرى رفض الكثير من شعراء المدرسة السريالية مثل (اندريه بروتون) و (فيليب سوبولوت) و (بول ايلوار) الشعر كجنس ادبي بحت. هذا ما جعل ازمة المعنى اكثر تعقيدا. خاصة عندما وجد الشاعر نفسه امام الرغبة في اطلاق القصيدة في عالم حر مفتوح على آفاق جديدة ومتعددة دون ادنى قيد بنيوي . وامام الحنين الى القصيدة التقليدية، وردا على هذا الوضع اتجه بعض الشعراء مثل (باتريس دولاتور) و (ايف بنغوا) دعاة الحداثة وحملوهم مسؤولية (اربك) القصيدة وتفكيك بنيتها فتدارك (أراغون) مثلا هذه النقطة الحساسة واعاد ان صح القول ترميم بنية القصيدة باستخدامه الابيات الموزونة في قصائده الملتزمة هذا ما اكسبها شعبية اكبر وانتشارا أوسع وقلده في ذلك (ميشو) الذي اهتم كثيرا بالجانب الاستيتيكي للقصيدة مؤكدا على استقلالية الصورة الشعرية عن شكل القصيدة اي بنية القصيدة هذا ما خلق جوا من التلاؤم مع احلام الشعراء الذين شجعوا القصيدة الجامعة بين الصورة والموسيقى التي اعتمدها على وجه الخصوص الشاعر (كينو) والشاعر (اليبو) لفترة طويلة. مع هذا التطور الذي عرفته القصيدة الغربية التي وصلت به الى التحرر شكلا ومضمونا. اصبحت هويتها ملتصقة بحرية الشاعر الذي كتبها طبعا بعد بروز نوع من الحرية في اختيار الاساليب والانماط الشعرية التي ظهرت في تلك الفترة. هذا ما دفع مثلا (سنغور) و (سيزار) الى ادخال ومن جديد الوزن والقافية على القصيدة الحرة. فاهتم النقاد اكثر بوزن وقافية القصيدة اكثر من اهتمامهم بموضوع القصيدة نفسها فتحولت هذه الاخيرة من نص شعري يتضمن معاني وصورا جمالية الى نسق من الكلمات المرتبة الخاضعة لايقاع موسيقي بحت هذا ما حول القصيدة من نص شعري الى اغنية تعتمد على التلحين اكثر مما تعتمد على فكرة النص. فبرز العديد من المغنين الاوروبيين مثل (ليوفيري) الذي غنى اشعار (روتبون) و (فيليون) و (ابولينير) وخاصة اشعار (اراغون) كما غنى (جون فيرا) قصائد (البرتوكورتز) و (ياكو نيبلنت) من اسبانيا وغنى (ميكس تيودور اكس) من اليونان قصائد العديد من شعراء بلاده، واصبحت الموسيقى خاصة في فرنسا اساس الابداع الشعري. فبرز (فيري) و (براسنس) و (برال) الذي ادرجت اغنياته ضمن موسوعة الشعر المعاصر، كما غنى العديد من المغنين مثل (فليكس لوكلارك) و (جيل فينولت) (لليونارد كوهين) في كندا، ويعتبر (بوب ديلان) في الولايات المتحدة الامريكية من ابرز الشعراء الشعبيين.

تفسر هذه العلاقة الحميمة بين كل من الشعر والموسيقى مدى تطور القصيدة الغربية وادماجها في المسرح والسينما وفي مختلف الفنون التعبيرية الأخرى.

امام هذا الواقع، ورغم وجود بعض الآراء المتشائمة فيما يخص صحة الشعر الغربي حاليا. لا بد من الاعتراف بأنه لا زال لهذا الأخير مكانة في العالم الغربي المعاصر، بكل ما يشهده من تطورات هائلة وعلى شتى مستويات الحياة اذ هو يبقى احد الوسائل الابداعية والانسانية الأكثر تعبيرا عن العالم الروحي للفرد الاوروبي.

---

* قاصة وروائية من الجزائر

كل خميس

نشيد الأمومة

فاطمة حمد *

(١)

طفلهـا الذي ولد في العـدم، ونشأ بين ظلمات الحلم. ما هو الا اسم سمته، وامان غافلت بها الزمن، ان ضم الليل الأحبة بين جناحيه، ضمته تحت جناحيها، يدها تلامس افراحه، وتفتح الابواب الاخرى، وتحلق في عالم الحب والحنان، وترنو لغد مختلف، تضمه الى صدرها، فتسري فيها الحياة، وتنبض دنياها بين جوانحه، تشم دهن العود بين خصلات شعره فتغيب وتغيب، تحملها الرائحة اليه، ويلتقيان في العدم، لكم يعجبها شعره الفاحم المغسول بدهن العود، تصحو من الغيبة على عينيه، وتتوه المعالم، وتبقى عيناه طريقها الأوحد، تتأمله.. ايشعر بحبها؟ صمته يجيب، وبسمته تدعوها، وكلما صرخ اشتاق الى احضان امه.

حين تضعه امامها تتدفق أنهار الجنة تحت قدميها، وتميل الاشجار عليها، ويغني الكون لهما، تغني له قبل أن ينام، فتمنح روحها سلاما وأمنا، تستعيد معه طفولتها وتستعذب الألم من أجل عينيه، وتهون الدنيا بمن فيها، كم تساوي بسمته؟ بكم تقدر نظرته؟ لا شي.. لاشيء يعادلهما.

(٢)

الأمومة فيها عطش فطري، حنين ابدي، يتوحش داخلها ان لم تلمس طفلا، ان لم تقبل طفلة، حياتي كلها تنتظر لقطة للأمومة، وهي تحتضن طفلها الاول بكل مشاعرها المختلطة المختلفة، تسبح في عينيه، فتولد حياتها بطعم الحب للدنيا، فتصرخ ايها الطفل كم وكم أحبك؟

يا حنين الأمومة كم ارتقيت بها! وكم فضحتها! إن كان الحنين فضيحة، لاذنب للأمومة إن لم تصبح أما، ولا ذنب لها إن تدفقت مشاعرها سيلا جارفا، فيا أمومة ترتجيها، كم احبتك طفلا ينبت في أعماقها، يتحرك، ويسبح في أيام انتظارها، تعد الدقائق شوقا.. ولهفة، لتروي عطش أمومتها.

(٣)

لطفلها الذي ولد في العدم، تمسح على بطنها وتدعو، وتبتسم مرة كل شهر للقمر، وتدعو في سجودها بطفل يملأ وجودها، طفل يلغي سؤال الاهل، ويرحمها من نظرة العطف، ويرحم جدار حياتها.

تضع يدها على بطنها وتحلم، ببذرة ستثمر، بطفل يرويها، يوقف نزيف عمرها، ويعطيها معنى للحياة، التي تطحنها بتروسها، ولا تجد من تهب حبا وحنانا تحرث شظايا الزجاج صدرها، كلما رأت طفلا، جادلها الحنين، جرحها واحرجها، ولكن للنداء تمضي، فيغيب الاطفال في أحضان اهتمامها، ويبحثون عن سر دمعة حائرة في عينيها.

هي.. تحتاج طفلها الذي ولد في العدم قبل أن تتوحش دواخلها.

* قاصة من الامارات

أيتها الصحراء العظيمة
منك إليك
يمتد وتد الحياة
فيخضر القلب
والاتساع المهيب
يمنح العين قراءات
في أبجدية المكان
يمنح الزمان عشب البدايات الزاهية
يمنحنا التأمل في جسد لم تعبث به الريح
لكنه الأمل.. هو.. هو
ونحن.. نحن
منه إلينا تمطر السماء أنشودة الحياة

علي أبو الريش

مختارات من التراث الانساني

موت مجيد او حزن نبيل

بريكليس *

وقف بريكليس زعيم اليونان العظيم يرثي شهداء السنة الاولى للحرب التي قامت بين اثينا واسبرطة في الحفل الذي اقامه الاثينيون لرثائهم.

وفي هذا الحفل كانوا يعرضون اشلاء الموتى ثم يقومون بعد ذلك بدفنها. ومن تلك الخطبة هذه المختارات:

لقد جرت العادة ان يمتدح الخطباء من قرر، وان نضيف الى تشييع موتى الوطن رثاء لهم كقربان نضعه فوق قبورهم، و أما انا فكنت أفضل أن لانمجد الأفعال الا بالافعال.

المرء لايستسيغ من مدح للغير الا قدر ما يعتقد انه قادر على مثله، فاذا تخطى المادح هذا المدى ولد الحسد الإنكار.

■■

من العدل ان نخص بالغار من يقدم على اخطار الحرب رغم علمه التام بما في السلم من لذات.

■■

نحن لانكسب الاصدقاء بقبول الخير منهم، بل بمنحه اياهم

■■

نحن جميعا سواسية امام القانون لايتميز احد منا بمجد الا بمواهبه، والمواهب الشخصية لا الفوارق الاجتماعية هي التي تفتح عندنا ابواب المجد.

■■

نحن احرار في حياتنا العامة، ولهذا لانتطلع في خبث الى امور مواطنينا في حياتهم الخاصة.

■■

عندما تدق ساعة الخطر لاترانا نعقد على ما اتخذنا من عدة او ما حكنا من الخديعة، بل نركن الى شجاعتنا الفطرية.

■■

نحن نحذق الجمع بين الاناقة والبساطة، بين ثقافة النفس ونشاط الارادة.

■■

نحن نستخدم ثروتنا لا للمباهاة الباطلة، بل كأداة للعمل.

■■

ليس من العار عندنا ان يعترف احدنا بفقره، وانما العار ان لايحاول الافلات من ذلك الفقر

■■

القول لايضر بالعمل، بل الضرر هو الا نستنير.

■■

ان من ماتوا في سبيل الوطن قد اكتسبوا مجدا خالدا يقوم هيكله لا في القبور حيث تستقر بهم المضاجع، بل في ذكرى بطولتهم، والارض كلها مقبرة لعظماء الرجال.

■■

اذكروا ان المجد في الحرية، وان الحرية في الشجاعة، ثم سيروا الى ملاقاة كل خطر مهما جل.

■■

انه لألم للمرء الكريم ان يمتهن لضعفه بعد عزة من ان يموت.

■■

الحياة قلب، والسعادة قد كتبت لمن يلقى موتا مجيدا او حزنا نبيلا.

■■

اننا لا نألم للحرمان من شيء لم نألفه، بقدر ما نألم لفقد ما اعتدنا المتعة به.

■■

شهوة المجد هي الشهوة الوحيدة التي لاتهرم.

■■

ليس اظهر لفضل الرجل من الاستشهاد في سبيل وطنه.

■■

الحسد ينال دائما من فضل الاحياء حتى اذا ذهب الموت بما يلقون على معاصريهم من ظلال تغمرهم بظلمتها - نزل فضلهم من كل القلوب منزلة التقديس.

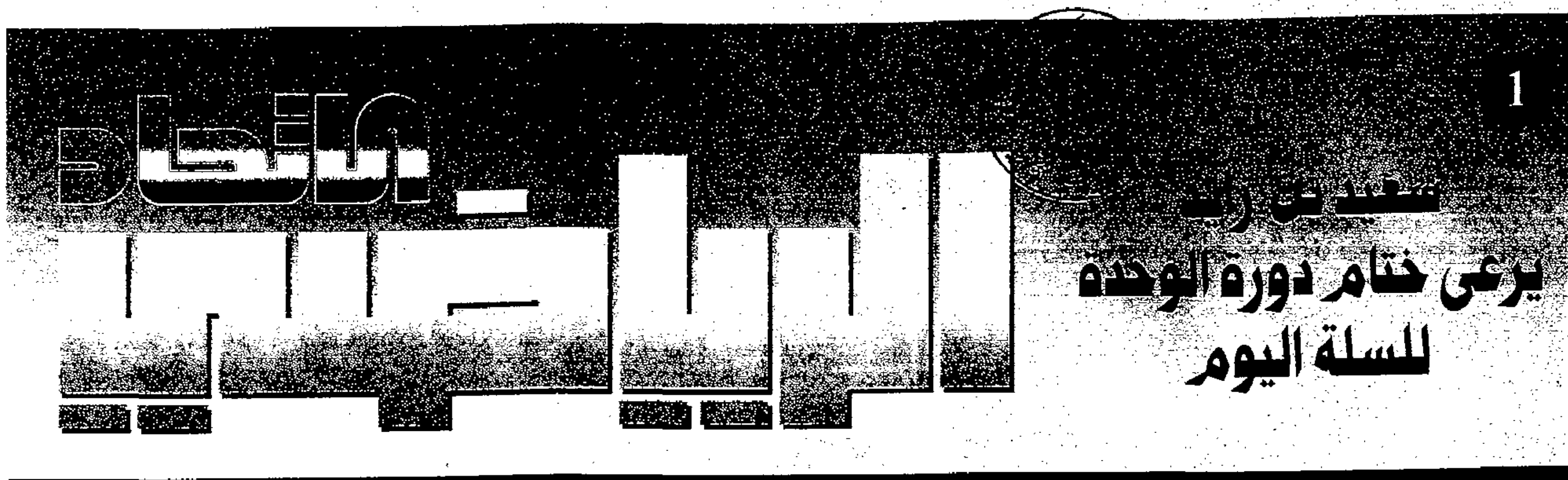
■■

علينا ان نربي انفسنا على الشجاعة في حياة سهلة ميسورة بدلا من حياة جافة قاسية، وان نفعل ذلك مسوقين بدوافع من خلقنا لامجبرين بقوة القانون.

■■

واخيرا.. تكريم البطولة من شأنه ان يولد الابطال.

* مختارات من كتاب الادب وفنونه للدكتور: محمد مندور



سعيد بن زايد يرعى ختام دورة الوحدة للسلة اليوم

الخميس ٢٥ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٨م

سباق غير عادي للخيول الليلة

انطلاق الجولة الأولى على كأس مكتوم بند الشبا

تعديل مباريات دوري اليد لافساح المجال لمشاركة الشباب في بطولة التعاون

اختيار ١٦ لاعبا لمنتخب البولينج استعداداً لأمم آسيا بالصين

بطولة استراليا للتنس: المغربي هشام الرازي ينتقل للدور الثالث

في الدوري الانجليزي

ليفربول يعزز آماله في المنافسة ويضيف الفارق لخمس نقاط

آخر الاسبوع

●● ويتجدد اللقاء مع قرائنا الأعزاء عبر نافذة «آخر الاسبوع» التي نطل من خلالها على بعض مشاكل وهموم الرياضة الاماراتية بالحوار مع قراء «الاتحاد الرياضي» في هذا الموعد من كل أسبوع.

* * *

●● مكالمة هاتفية من القارئ محمد عبدالعزيز (أبوظبي) يقول فيها: نيابة عن ٧٠٠ طالب اماراتي يدرسون في رومانيا أناشدكم مخاطبة قناة دبي الفضائية لنقل مباريات الدوري الاماراتي على الهواء خدمة لطلابنا بالخارج، حيث أن قناة الشارقة الفضائية تكتفي بنقل مباريات فريقي الشارقة والشعب فقط. كما أن قناة «أبوظبي الرياضية» لم تبدأ بثها الفضائي بعد، ويرى محمد عبدالعزيز ان طلاب الامارات بالخارج يجدون صعوبة شديدة في متابعة الدوري عكس الطلاب الكويتيين الذين يتابعون الدوري في بلادهم عن طريق قناة الكويت الفضائية، وكذلك الطلاب المصريين الذين لا يجدون أية صعوبة في متابعة الدوري المصري عبر القناة الفضائية المصرية.

●● ولقارئنا العزيز نقول، لا نملك إلا أن ننقل رغبتك ورغبة كل طلاب الامارات في الخارج الى المسؤولين بقناة دبي الفضائية وكلنا أمل في التجاوب مع هذه الرغبة. التي لا تحقق أمنية طلابنا في رومانيا فقط بل في كل أنحاء العالم.

* * *

● وسؤال من القارئ سعيد محمد ابراهيم من الشارقة يقول: هل تعتقد ان خسارة الشارقة والعين والوصل تعني أن الساحة ستكون خالية أمام الفريق العيناوي للفوز ببطولة دوري ٩٨؟

● ولقارئنا العزيز نقول: لا يمكن لأحد أن يتكهن بمن سيفوز ببطولة الدوري. فالمسابقة لا تزال في ثلثها الأول. وكما قلنا مرارا وتكرارا فان الفوز بالبطولة سيكون من نصيب الفريق صاحب النفس الطويل والذي يملك مقعد بدلاء قوي. والأقدر على التعامل مع كل مباراة، بما تستحقه من اهتمام وتركيز، واذا كان الفريق العيناوي قد وظف كل هذه العناصر لصالحه في الجولات الخمس الماضية التي أنهاها فائزا بالصدارة وبلقب الفريق الوحيد الذي لم يخسر. فان المشوار لا يزال طويلا وأتوقع أن يشهد العين منافسة ساخنة من الفرق التي كانت ضحية الأسبوع الخامس ولن تتضح معالم الصدارة إلا في نهاية الدور الثاني.

* * *

● وسؤال من القارئة (م. س. ن) من الشارقة يقول، هل تتفق مع الآراء التي ترشح منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم ٩٨؟

● وللقارئة العزيزة نقول، أتفق مع فرانتس بيكنباور القيصر الكروي الألماني على أن ترشيح البرازيل حتى الآن لا يعدو أن يكون ترشيحا «نظريا». ومع ذلك فان معظم الترشيحات تصب لصالح نجوم السامبا. وقرأت أخيرا أن العراف التونسي حسن الشارني (٤٢ عاما) والذي سبق أن توقع في عام ١٩٩٦ موت الأميرة ديانا في عام ١٩٩٧! حدد في بداية هذا العام تنبؤاته الخاصة بأحداث عام ١٩٩٨ ومن بينها أن البرازيل ستفوز بكأس العالم بفرنسا ولم يكتف بذلك بل تنبأ أيضا أن البطولة ستتعرض لمحاولات ارهابية عديدة ستسفر عن الكثير من الضحايا، وان المسؤول عن هذه المحاولات التخريبية ينتمي الى جماعات جزائرية متطرفة ويشير العراف التونسي الى ان هذه المحاولات الارهابية هي في الحقيقة نوع من الحرب السرية بين المخابرات الامريكية والفرنسية. ولم ينس العراف أن يشير الى أن اسرائيل ودولة عربية شرق اوسطية سيلعبان دورا مهما في هذه الأحداث.

● وبدورنا نتمنى ألا تصدق تنبؤات العراف التونسي على الأقل بشأن المحاولات الارهابية، أملا في تطبيق مقولة «كذب المنجمون ولو صدقوا».

* * *

● عزيزي القارئ: استميحك عذراً في اجازة قصيرة. استثمارا لتوقف الدوري واحتفالا بالعيد السعيد.. الذي نستقبله بعد أيام قليلة.

وكل عام وأنتم جميعاً بألف خير

عصام سالم

بلاتر قد يعلن ترشح نفسه لرئاسة الفيفا ومناورة «هافيلانجية» محتملة

■ ربما ينتهز الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر مناسبة تدشين المقر الجديد للاتحاد الامريكي الجنوبي (كونميبول) اليوم الخميس في عاصمة البارجواي اسونسيون ليعلن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستجري على هامش مونديال فرنسا في ٨ يونيو المقبل.

ذلك لان تجمع اسونسيون هو الاكبر لاسرة كرة القدم العالمية قبل المونديال الفرنسي حيث سيحضره نحو ٥٠٠ مدعو اجنبي وسيستمر يومين، وستكون انتخابات خلافة البرازيلي جواو هافيلانج النقطة الرئيسية في الاحاديث الطويلة.

وحتى امس قدم رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون وحده ترشيحه علما بان المهلة تنتهي قبل ٦٠ يوما من الانتخابات اي منتصف ليل ٧ ابريل.

وربما يكون هافيلانج ينوي فعلا الترشح لولاية جديدة وسط اغتباط امريكي جنوبي. وربما تكون مناورة يقوم بها لكشف الاوراق.

وعلى الصعيد الرياضي البحت سيكون الارجنتيني - الاسباني الفريدو دي ستيفانو مع البرازيلي بيليه ضيفي شرف.

استقالة مدرب بولونيا الايطالى بعد مشاجرة مع باجيو

■ قدم رينزو اوليفيرى المدير الفنى لبولونيا الذى يلعب فى الدورى الايطالى لكرة القدم امس استقالته بعد اشتباك مع اللاعب روبرتو باجيو.

ولكن جيسيبى جازونى فراسكارا رئيس النادى منحه مهلة لمدة اربع وعشرين ساعة لاعادة النظر فى قراره.

واخبر اوليفيرى الصحفيين «لا استطيع ان اتحمل هذه الاوضاع» بعد ان انسحب باجيو من معسكر الفريق عشية مباراته على ارضه امام يوفنتوس لانه اخبره انه سيكون بين اللاعبين الاحتياطيين.

وقال اوليفيرى انه طلب من فراسكارا ان يغيره «لصالح الفريق».

ومضى يقول «بامكان الفريق ان ينقذ نفسه دون اوليفيرى ولكنه لن يتحمل غياب باجيو وانا لا اقول ذلك بسخرية».

وبالرغم من ان هذه كانت المرة الثانية فقط من بين ١٦ مباراة التى يوضع فيها باجيو بين اللاعبين الاحتياطيين الا انه شعر بمرارة لانه لن يشارك فى المباراة امام فريقه السابق.

وذكر جيانكارلو ماروتشى كابتن بولونيا للصحفيين ان «اللاعبين وراء اوليفيرى ونريد ان نقنعه بالبقاء.. لقد تحدثنا مع باجيو ويقول ان من الان فصاعدا سيقبل الجلوس بين الاحتياطيين».

فرنسا تستعد لمواجهة اى اعمال ارهابية خلال كأس العالم

■ حذر وزير الداخلية الفرنسى جان بيير شيفنمون من ان الارهابيين قد يستهدفون نهائيات كاس العالم لكرة القدم التى ستنظمها البلاد واوضح ان فرنسا اتخذت بالفعل اجراءات لمواجهة اى تهديدات.

واخبر شيفنمون الصحفيين خلال زيارة لاستاد دى فرانس وهو الاستاد الجديد لكرة القدم والرجبى الذى اقيم خارج باريس «بطولات كرة القدم الرئيسية دائما تكون حساسة».

واضاف شيفنمون الذى كان يتحدث قبل خمسة شهور من بدء البطولة انه من الضرورى ان تعمل الشرطة الفرنسية عن كثب مع نظرائها الاجانب.

ومضى يقول «التهديدات التى تتعرض لها فرنسا لم تنته بعد».

وتعرضت فرنسا لمجموعة من التفجيرات منذ ثلاثة اعوام اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص فى هجمات القى باللوم فيها على متشددين جزائريين.

واعاد شيفنمون الى الاذهان الانفجار الذى وقع اثناء دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا عام ١٩٩٦ واسفر عن مقتل شخصين واوضح ان فرنسا تتخذ اجراءات للحيلولة دون وقوع مثل هذه المأساة.

واستطرد «اتخذنا بعض الاجراءات بالفعل وسنتخذ المزيد من الاجراءات فى الفترة من الان وحتى يونيو».

وستقام نهائيات كاس العالم فى ثماني مدن فرنسية فى الفترة من منتصف يونيو حزيران وحتى منتصف يوليو.

الدوري ولع.. وتوقف

الجولة الخامسة اشعلت المنافسة وغيرت ملامح القمة والقاع

الصدارة العيناوية.. والتراجع الشرقاوي.. سببه الشباب

من لقاء العين والوحدة

مؤشر خطير..
بعد الخسارة الثقيلة للوصل والوحدة..
والفوز الأول للنصر والجزيرة..
اجلس الأهلي في ذيل القائمة
بجرة الـ ١٥ يوما.. هل تكون سلاحا ذا حدين؟


الجزيرة والوصل


النصر والأهلي

علي ثاني.. هداف الدوري

رصد وتحليل - محمد جاسم

■ الجولة الخامسة من مسابقة الدوري الممتاز.. جاءت لكي تعلن عن رفضها الهدنة او التوقف المقرر للمسابقة دون ان تشعل المنافسة وتولعها.. وان تقلب الموازين وتغير الملامح بصورة لم تكن متوقعة.. والانقلاب الذي شهدته الجولة الخامسة غيرت من ملامح القمة والقاع وحركت مواقع فرق الوسط.. لتصبح صورة فرق المسابقة مختلفة تماما مع نهاية الاسبوع الخامس الذي ستتوقف بعده المسابقة لـ ١٥ يوما.

وملامح التغيير في الاسبوع الخامس.. بدايتها كانت من القمة.. بعد ان قلبت الموازين ونصبت فريقا جديدا في الصدارة غير ذلك الفريق الذي كان يعتليها منذ اربعة اسابيع والذي تعرض لعرقلة متوقعة في محطته الاخيرة.. وفي القاع فان ملامح التغير كان واضحا عليها ايضا.. فالجولة الخامسة اوجدت ضيفا جديدا في ذيل القائمة.. وحتى اشعار آخر.. وحتى استئناف اللعب من جديد.. ومنطقة الوسط لم تسلم من انقلاب الاسبوع الخامس.. وما حدث في هذه المنطقة ايضا.. حدث ولا حرج.. وسنتناول كل منها بشيء من الاسهاب والتفصيل.

انقلاب اليوم.. الاول.. بطله الشباب

ولنأتي من البداية.. حيث الانقلاب الذي حدث بالنسبة للصدارة في منافسات اليوم الاول للاسبوع الخامس.. وفي مباراتين اقيمتا في منطقتين متباعدتين ولكنهما جمعتا اطراف الصراع على الصدارة.. ففي دبي كان الشباب على موعد مع صاحب الصدارة الشارقة الذي توقف في محطة الاخضر.. الذي كان وراء عرقلة المتصدر والحاق الخسارة الاولى به في المسابقة وحرمانه من مواصلة صدارته للاسبوع الخامس على التوالي.. لتذهب القمة والصدارة معا الى فريق العين الذي كان الاجدر بها في الجولة الخامسة وهو يتسبب في هزيمة ثقيلة وقاسية بمطاردة الوحداوي الذي تراجع كثيرا بعد تلك الخسارة.

وهكذا فان الشباب كان وراء تحول الصدارة الى فريق آخر.. في الوقت الذي كان فيه فريق العين كمن اصاب عصفورين بحجر.. حيث ضمن الصدارة لـ ١٥ يوما كاملة وبفارق نقطتين عن الوصيف.. وفي الوقت نفسه اوقف مطاردة الوحدة له بالفوز عليه.

نتيجة طبيعية

ومن ناحية اخرى فان التحول الصداري كان نتيجة طبيعية نتيجة لاداء كل من العين الذي استحق الفوز وكذلك الشباب الذي كان اجدر بالنقاط الثلاث فيما لم يكن الشارقة والوحدة بالصورة التي يستحقان من خلالها المواصلة في الجولة الماضية التي اعلنت عن دخول منافس جديد على المسابقة وهو فريق الشباب.. فالفريق سبق وان ذكرنا عنه من قبل انه بحاجة الى الوقت لاعادة التوازن اليه واذا ما تحقق ذلك فانه سيكون قريبا جدا من المنافسة وصاحب كلمة عليا في تحديد البطل والبطولة.. والشباب بعد مباراة الشارقة اكد تلك الرغبة التي ستتضح اكثر خلال فترة ما بعد التوقف.

التفوق البنفسجي.. قابله تراجع عنابي

والتفوق العيناوي الواضح والملحوظ لم يكن مستغربا ان تمنحه الصدارة تثمينا على عطائه وادائه المتميز طوال المرحلة الماضية الى ان جاءت الجولة الخامسة التي اكد فيها تفوقه وجدارته في الاستمرار في الصدارة.. والخسارة الثقيلة التي تعرض لها فارس المرحلة الاولى فريق الوحدة وان كانت صعبة على فريق معظمه من الشباب الا ان التفوق الذي اعلنته المسابقة لمدة اسبوعين تعتبر فرصة ممتازة لاعادة الاوراق والوقوف على السلبيات التي كانت وراء تراجع الفريق في الجولات الخمس الماضية التي افتقد من خلالها الفريق العديد من الايجابيات التي كان يمتاز بها في المرحلة الماضية التي وضعته في مقدمة فرق المسابقة.

تراجع الشارقة

والوضع لا يختلف كثيرا بالنسبة للشارقة الذي بدى واضحا عليه التراجع في الجولتين الاخيرتين.. وكان خط دفاعه المشكلة الرئيسية في الفريق بشكل عام.. ومع ذلك فان المجال مفتوح لمعالجة الخلل القائم خاصة وان الفريق خسر في وقت كان بامكانه ان يخرج متعادلا.. الا ان الخسارة جاءت لتعلن عن الخلل الحاصل في خط دفاعه الذي بحاجة الى علاج في فترة التوقف التي يجب ان يستفيد منها للعودة بصورة اقوى بعد العيد.. والفريق رغم الخسارة لايزال قريبا جدا من الصدارة التي قد تعود اليه في اي لحظة.. كما انها بالامكان ان تبتعد اكثر لو لم يتعامل معها كما هو مطلوب.

مفاجأة الجزيرة

إذا كان ذلك فيما يتعلق بصراع القمة والصدارة.. فان الوضع بالنسبة لفرق الوسط والقاع والمنافسة فيها لم يختلف من ناحية الاثارة والقوة التي كانت وراء صعود فرق وتقدمها الى الامام وتراجع اخرى وتورطها في القاع.. وهو الامر الذي كان واضحا في مباراة الجزيرة والوصل التي حقق من خلالها الجزيرة مفاجأة من الوزن الثقيل وهو يهزم حامل اللقب الوصلاوي الذي يستعد لتمثيل الدولة خارجيا في بطولة التعاون.. باربعة اهداف.. وهو الامر الذي لم يتوقعه اكثر المتفائلين من الجزيرة واكثر المتشائمين من الوصل.. الا ان مجريات المباراة كانت منطقية وهي تمنح الافضلية والتفوق لشباب الجزيرة الذين استحقوا الفوز عن جدارة في ظل الاهتزاز الغريب الذي كان عليه الوصل في تلك المباراة.

والفوز الجزراوي الذي كان هو الاول له في المسابقة جاء في توقيت كان بأمس الحاجة اليه بعد الخسائر المتتالية وتراجع الفريق للمركز الاخير.. والفوز صحح اوضاع الفريق وبلاشك سيعطيه دافعا قويا لمضاعفة ادائه فيما بعد التوقف.

صدمة في الوصل.. قبل مسقط

كما ان الخسارة الوصلاوية.. التي تعتبر هي الاكبر والاثقل لهذا الفريق الكبير.. فانها بلاشك ستؤثر سلبا على مسيرة الفريق وعلى وضعيته في الفترة المقبلة خاصة وان الوصل سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى العاصمة العمانية لتمثيل الدولة في بطولة التعاون التي تنطلق هناك في مطلع الشهر المقبل.. والوضعية التي كان عليها الفريق في مباراته الاخيرة تثير القلق والخوف معا خاصة وانه سيواجه فرقا في كامل استعدادها وقمة مستواها في بطولة التعاون وسط اكبر واعرق الفرق الخليجية.

اعادة نظر

ليس تقليلا في قدرة وكفاءة فريق الوصل بل تأكيد على اهمية الظهور بالمظهر المشرف في بطولة يمثل فيها الدولة.. فالفريق بحاجة الى اعادة نظر في الاداء الذي يقدمه وفي المستوى غير المقنع لفريق مثل الوصل.. بكل ما يملكه من لاعبين دوليين ومواهب ممتازة من الشباب.. كما ان الاسلوب الذي يتبعه مدرب الفريق في المسابقة حتى الآن.. يعتبر غير مجد.. فالتوظيف الصحيح للاعبين غائب والاستغلال المطلوب مفقود من قبل مدربي الفريق الذي يستغل بعد امكانيات لاعبيه بالصورة الصحيحة والدليل صورة علي حسن في موقعه الجديد وجلوس طارق درويش في دكة الاحتياط.

عموما اذا كانت الخسارة الوصلاوية افقدته المركز الرابع الذي ذهب للشباب فان فوز الجزيرة ابعده عن القاع الذي وجد نفسه فيه منذ اربع اسابيع.. ليتقدم خطوة للامام.. وهي خطوة تحسب له بعد فوزه المثير.

الفرصة الأخيرة.. كانت بين الأهلي والنصر

والحديث عن الوسط والقاع ايضا يقودنا الى وضعيتي الاهلي والنصر.. والمباراة التي جمعت بينهما والتي من خلالها نجح النصر في تحقيق الفوز الاول له على حساب الخسارة الرابعة للاهلي الذي وجد نفسه في ذيل القائمة ولمدة اسبوعين قادمين.. والمباراة التي جمعت بين قطبي الامارة كانت بمثابة الفرصة الاخيرة لكليهما من أجل الهروب والخروج من الدوامة التي وجدا نفسيهما يدوران فيها.. ولان النصر كان اكثر اقناعا في ادائه فكان الفوز من نصيبه بينما كانت سلبية الاهلي وراء الخسارة الرابعة التي لاشك انها وضعت الفريق في موقف محرج وصعب في المركز الاخير.

شهدتها الجولة الخامسة

وهكذا نجد ان الجولة الخامسة قامت بما لم تتمكن على فعله الجولات الاربع التي سبقتها.. حيث كانت الجولة الاولى وراء تغير شكل الصدارة وتحولها للعين وتراجع الشارقة وخسارة الوحدة والوصل الثقيلة وتقدم الشباب القوي والفوز الاول للجزيرة والنصر وتراجع الاهلي للمركز الاخير.. وهي وضعية ستبقى هكذا الى ان يحين موعد استئناف المسابقة من جديد في الخامس من الشهر المقبل.

التوقف هل يكون سلاحا ذا حدين؟

التوقف الذي نصت عليه المسابقة لمدة ١٥ يوما.. هل يكون سلاحا ذو حدين بالنسبة لفرق المسابقة.. فاذا ما اعتبرنا ان التوقف من صالح الفرق التي تعاني من تأزم في موقفها الحالي وتجدها فرصة لمعالجة الاخطاء وتصحيحها والبداية من جديد خلال هذه الفترة الزمنية الممتازة.. فان ذلك من غير صالح فريق مثل العين الذي تصدر المسابقة ودخل بكل قوته في الجولة الماضية وبالتالي فان التوقف قد يؤثر على استمرارية تلك القوة. وكذلك الحال بالنسبة لفريق الشباب الذي دخل الصراع التنافسي بشكل قوي في الجولة الماضية. لذا هل نتوقع ان تكون تلك الفترة ذات تأثير سلبي على بعض الفرق.. وايجابي على فرق اخرى.

ومن ناحية اخرى سجلت الجولة الخامسة.. أعلى نسبة تسجيل في الاهداف حيث شهدت ١٢ هدفا في المباريات الاربع التي اقيمت في اطارها.. وهي النسبة التي لم تصل اليها اي من الجولات الماضية.. وشهدت مباراتي الوصل والجزيرة والعين والوحدة ١٠ اهداف دفعة واحدة.. بعد ان حقق كل من الجزيرة والعين اربعة اهداف في مرمى الوصل والوحدة.

علي ثاني.. في المقدمة برصيد ٥ أهداف

وفيما يتعلق بصراع الهدافين فلايزال نجم الشارقة علي ثاني في مقدمة الهدافين للاسبوع الخامس رغم انه لم يسجل في الجولة الماضية. ويأتي علي ثاني في المقدمة برصيد خمسة اهداف.. ثم يأتي سالم جوهر وعمر غريب من العين.. واسماعيل محمد من الشارقة.. وعادل مطر من الوحدة في المركز الثاني برصيد ٣ اهداف.

محطات وأحداث دوري الدرجة الثانية

في ظل غياب الخليج.. الصدارة تعود الى كلباء

بني ياس والخيماوي في صلب المنافسة

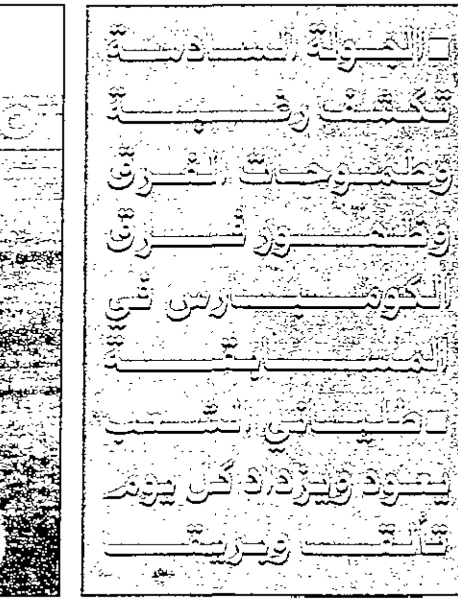
ابراهيم العسم:

■ كشفت الجولة السادسة لدوري اندية الدرجة الثانية من خلال لقاءات هذا الاسبوع الصراع القوي والمثير بين الفرق الطامحة نحو المنافسة واستغلال بطاقتي الصعود الى دورة الاضواء والشهرة وظهر هذا جليا من خلال التنافس القوي الى الوصول نحو مربع المقدمة.. وظهرت الجولة الاخيرة من رمضان صدق العطاء وصدق الرغبة والطموح بين الفرق التي تريد المنافسة وبين الاخرى والتي تخلت وآثرت الابتعاد منذ البداية وفضلت دور الكومبارس في المسابقة.

الجولة الماضية انتهت نتائجها بفوز اتحاد كلباء على عجمان «٢/صفر» وفوز بني ياس على اهلي الفجيرة «٢/صفر» وفوز الشعب على الامارات «٣/صفر» وفوز الخيماوي على الحصن «٢/صفر» لتقسم المسابقة الى نصفين فرق في المقدمة واخرى تقبع في المؤخرة.

الصراع في المقدمة

لاشك بان الصراع في المقدمة سيبدأ بشكل تصاعدي خلال الايام والجولات القادمة من عمر المسابقة وسترجح قوة وصلابة مواصلة كل فريق نحو اهدافه وطموحاته من المنافسة او من مسألة الصعود.. وتتنافس خمسة فرق هي كلباء وبني ياس والخيماوي والشعب والخليج على المراكز الاولى للمسابقة وتحديدا المراكز الثلاثة.. والصراع على هذه المراكز سيزداد قوة وندية خلال الاسابيع القادمة من المسابقة التي بدأت مرحلة التصفية والاختيار لمقدمتها الفرق المناسبة والراغبة نحو الصعود عن الفرق التي فضلت البعد عن كل هذا الصراع واثارت الابتعاد عن مسرح الاحداث مما سيعطي المنافسة في المقدمة حلاوة وطعم آخر نسبة الى تركيز الاهتمام ومتابعة تلك الفرق عن غيرها.. ولعبة الكراسي الموسيقية بدأت بالفعل واطرافها خمسة فرق كما ذكرنا سابقا. فقد عادت الصدارة الى كلباء بعد فوزه الاخير على عجمان مستقلا بذلك عدم مشاركة الخليج في الجولة الماضية.. فيما قفز بني ياس والخيماوي الى المركز الثاني برصيد النقاط ولكل منهما ١١ نقطة.. الشعب دخل هذا الاسبوع طرفا قويا في المنافسة بعد فوزه المستحق على فريق الامارات ووصول رصيده الى ١٠ نقاط مما يعني عودة بطل المرحلة الاولى الى المسابقة بكل قوة.



طلياني الشعب

من جديد يعود عدنان الطلياني كابتن منتخب الامارات وفريق الشعب الى قيادة فريقه الشعب الى المنافسة مع بقية الفرق القوية على الصدارة.. وهاهو الطلياني من جديد يقود فريقه الكوماندوز الى رحلة العودة من جديد الى دوري الاضواء والشهرة.. عدنان استحق العلامة الكاملة في لقاء فريقه امام الامارات حيث سجل عدنان هدفين من الاهداف الثلاثة التي سجلها فريق الشعب خلال المباراة.. وبعودة طلياني الشعب ليكون الكوماندوز عاد ادراجه من جديد الى صلب المنافسة متسلحا بخبرة لاعبيه الدوليين عدنان والدوخي ومحمد ابراهيم بالاضافة الى الشباب الواعدين والمتحمسين الى عدم تفريط النقاط وابرزهم عمار الدوخي ومبارك محمد.

غياب الخليج عن الجولة تبعده عن الرابع!

عدم مشاركة الخليج وغيابه عن احداث ومحطات الجولة السادسة ابعدت الفريق من الصدارة الى المركز الرابع ويفارق الاهداف عن الشعب.. حيث لم يشارك الخليج في هذه الجولة بامر جدول المسابقة التي يقضي باراحة فريق كل جولة.. اشتداد المنافسة والسعي الى تحصيل النقاط والاهداف معا مما يزيد المسابقة حلاوة واثارة وفنون من شأنها ان ترفع المستوى الفني العام للدوري وتلهب المنافسة وتجعل من لعبة الكراسي الموسيقية في المربع المتقدم لها مذاقها الخاص.

فرق.. بلا دافع

اربعة فرق تشترك بدوافعها وطموحها من المسابقة وكشفت الجولة السادسة حقيقة هذا الكلام عندما خسرت ثلاثة فرق من هذه الاربعة على ملعبها بطريقة سهلة ودون اكتراث من لاعبيها.. حيث خسر اهلي الفجيرة من بني ياس على ارضه وعلى ملعبه بثلاثة اهداف نظيفة الامر الذي ابعده عن مربع المنافسة وخسر الامارات بنفس النتيجة ١/صفر وعجز اللاعبون والمدرب من خلفهم في تغير ما يمكن تغيره خلال المباراة بينما خسر دبا الحصن من الخيماوي بعدما كان متقدما ١/٢ خسر الحصن في نهاية المباراة ٤/٢ فيما لم يظهر عجمان كفريق مؤثر امام اتحاد كلباء وخسر هو الآخر صفر/٢.. ولان الطموح متفاوت ولايمكن الحكم مطلقا عليه فان هذه الفرق ووسط هذا الدافع ستكون فرق بمثابة الكومبارس في المسابقة.. ولو ادرك واستغلت تلك الفرق ايجابية عدم الهبوط وتخلصت من مشاكلها والضغوطات النفسية التي تسبق المباريات لاختلف حالها ولكان دورها اكثر ايجابيا في المسابقة.


من لقاء الشعب وعجمان — تصوير: عمر دراز

الدوري يستأنف بعد العيد

يتوقف دوري الدرجة الثانية لكرة القدم لمدة عشرة ايام ليعود ويستأنف نشاطه بعد اجازة العيد اعاده الله علينا وعليكم بالخير.. ونتمنى من الفرق التي اثرت الابتعاد التفكير من جديد الى الفوز والانتصارات وترك حالة الانهزامية التي ترافق تفكيرها، وخاصة وان مدة العشرة ايام هي مناسبة حتى يستعيد الجميع اوراقه المبعثرة ولاعبيه المنتشرين في كل دورة رمضانية في الدولة.

سهيل بن خليفة يبدأ الدفاع عن لقبه

انطلاق رالي الربيع الصحراوي اليوم


ابطال الرالي السابق

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية تشهد ساحة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في التاسعة والنصف مساء اليوم الانطلاقة المثيرة لرالي الربيع الصحراوي الجولة الاولى من بطولة الامارات المحلية للراليات التي يشرف عليها اتحاد السيارات وينظمها سنويا. وذكر خالد الملك رئيس اللجنة المنظمة للرالي بأن اللجان اكملت استعداداتها للسباق، وتم أمس اجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة، وتعتبر هذه الجولة تجربة جيدة لسيارات الدفع الرباعي المشاركة في الجولة الثالثة من البطولة «رالي الالف عرقوب» الذي يمتاز بالقوة والتحدي، والجدير بالذكر ان انطلاقة الرالي تأتي متزامنة مع شهر رمضان المبارك مما حولها الى جولة مسائية في طقس مثالي يساعد على الأداء المتميز ولذلك يتوقع ان تكون المنافسة مثيرة والصراع محتدما بين افضل نجوم هذه الرياضة سعيا وراء حصد أول رصيد من النقاط لهذا الموسم.

وقد تأكد اشتراك ٢٠ متسابقا من بينهم الشيخ سهيل بن خليفة حامل اللقب ووصيفه ميشيل صالح ورائد بقر الذي ينطلق بسرعة ملفتة وبأداء رائع، كما سيشهد الرالي مشاركة النجم المعروف خليفة المطيوعي وحمد الدويس العائد بقوة بجانب النجوم المعروفين بخبرتهم وأدائهم المميزة امثال سامي محمود والشيخ عبدالله القاسمي ونيكولاس ماندريدامي وتوفيق متري ومحمد قبرصلي وصادق فاضل وبيير حورن وسيجفريد ستيور واسامة محمود وبازن رجله ومايكل زيجلر، وسوف تكون الانطلاقة في اتجاه منطقة جبل علي لمسافة اجمالية تبلغ ١٣٦ كلم منها ٨٧ كلم للمراحل الخاصة، وقد قسمت الجولة الى اربع مراحل متكررة، وعلى صعيد الجوائز رصدت اللجنة المنظمة كؤوس وجوائز نقدية للفائزين ويبلغ اجمالي هذه الجوائز ٦٠ الف درهم موزعة على المراكز العشرة الأوائل بواقع ١٢ الف للاول و١٠ للثاني و٨ للثالث و٦ للرابع و٥ للخامس والف للمراكز من السادس وحتى العاشر اضافة لثلاثة آلاف درهم للفائز بجائزة المبتدئين.

اتحاد كرة اليد يقرر:

تقديم مواعيد مباريات الاسبوع الثالث لافساح المجال لمشاركة الشباب في بطولة التعاون

■ عقدت لجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد اجتماعا برئاسة العميد درويش احمد عبدالحميد رئيس اللجنة واتخذت القرارات التالية في مقدمتها:

الموافقة على تعيين الحكام اللازمين لادارة مباريات الدورة المجمعة لاندية الدوري الممتاز وكذلك الدورة المجمعة لاندية الدرجة الاولى رجال مع تكليف اللجنة بكامل تشكيلها ان تكون متواجدة في جميع المباريات وذلك لاتخاذ القرارات الفورية والخاصة بشأن تقارير حكام ومراقبي المباريات وعلى ان يكون التكليف ساريا على تكملة الدورة المجمعة التي ستقام مبارياتها عقب عطلة عيد الفطر المبارك بصالة نادي الجزيرة بأبوظبي وكذلك بصالة نادي الخليج بخورفكان.

كما تم عرض برامج مباريات الادوار النهائية لفئتي البراعم «أ» والصغار وفئتي الاشبال والناشئين والمهرجان الثالث للبراعم «ب»، وبعد الاطلاع قررت اللجنة اعتماد البرامج طبقا للتواريخ المحددة بالجدول مع الموافقة على فصل نتائج فئتي البراعم «أ» والصغار والغاء الربط في هذا الدور وكذلك اضافة دورة لتحديد المستويات للمهرجان الثالث للبراعم «ب» والمحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٧ على ملاعب نادي الجزيرة بأبوظبي على ان تقام مبارياتها في فترة بعد الظهر عقب الانتهاء من مباريات المرحلة الثالثة.

كما عرض برنامج مباريات الدور الثالث من الدوري الممتاز «رجال» المحدد له الفترة من ٢/١١ حتى ١٩٩٨/٣/٢٧.

وبعد الاطلاع على البرنامج والمذكرة المرفوعة من السيد السكرتير الفني للاتحاد والمتضمنة تعديل موعد اقامة البطولة الثامنة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي كان محددا لها الفترة من ٢/٢٥ حتى ١٩٩٨/٣/٦ بسلطنة عمان ونظرا لاعتذار سلطنة عمان عن استضافة البطولة وتكليف الاتحاد القطري لكرة اليد بتنظيمها والذي حدد الفترة من ٣/٦ حتى ١٩٩٨/٣/١٣ لتنظيمها والمشارك فيها نادي الشباب العربي بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ والذي له حق تمثيل الدولة في هذه البطولة، لذا قررت اللجنة الموافقة على تعديل مباريات الاسبوع الثالث من الدور الثالث للدوري الممتاز لتقام مبارياتها ايام ٢٥، ٢٦، ٢٧ فبراير ١٩٩٨ بدلا من اقامتها ايام ١١، ١٢، ١٣ مارس ١٩٩٨ وذلك حتى يتمكن نادي الشباب من المشاركة في البطولة المذكورة بعاليه مع الموافقة ايضا على ان يقوم طاقم الحكام الدولي الدنماركي بتحكيم مباريات الاسبوعين الاول والثاني المحدد لهما الفترة من ٢/١١ حتى ١٩٩٨/٢/٢٠ وان يقوم الحكام المواطنون من الدوليين والقاريين بتحكيم مباريات الاسبوع الثالث ويقوم طاقم الحكام الدولي الفرنسي بتحكيم مباريات الاسبوعين الرابع والخامس المحدد لهما الفترة من ٣/١٨ حتى ١٩٩٨/٣/٢٧.

وبعد الاطلاع قررت اللجنة الموافقة مع اقامتها خلال الفترة من ٢/٢٨ حتى ١٩٩٨/٣/٤ وذلك حتى تكون الفترة كافية للمحاضرات العملية والنظرية اللازمة لاعداد حكام جدد مع مخاطبة مركز اعداد القادة بالتاريخ المقترح وكذلك الاندية لترشيح من يرغب في حضور هذه الدورة. وقررت اللجنة تحديد موعد اجتماع مراسم سحب قرعة بطولات الكؤوس ليكون الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٢٣ بمقر الاتحاد مع الالتزام بما جاء بلائحة المسابقات، صرح بذلك سعيد حميد السويدي أمين السر العام.

فريق الشباب بطل كأس اليد

محمد بن راشد المعلا يرعى نهائي دورة فلج المعلا الرمضانية

■ تحت رعاية سمو العميد الشيخ/ محمد بن راشد المعلا قائد علم قوة حرس أم القيوين الوطني تقام المباراة النهائية لدورة فلج المعلا الرمضانية الثانية بكرة القدم اليوم الخميس في تمام الساعة التاسعة مساء بين فريقي دلسكو دبي وأمل الفلج. هذا وقد صرح عبدالله محمد مصبح الغفلي رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة بأن اللجنة وجهت الدعوة الى رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الأندية والى كبار الشخصيات ومدراء الدوائر والمدارس ومراسلي الصحف اليومية لحضور المباراة النهائية والحفل الختامي والذي يتضمن:

السلام الوطني للدولة. القرآن الكريم. كلمة اللجنة العليا المنظمة. عرض في الكاراتيه لفريق النادي. توزيع الهدايا والجوائز على الفرق المشاركة. وأعدت اللجنة المنظمة للدورة مفاجآت عديدة لجمهور الحضور من خلال مدير الدورة السيد/ سعيد عبيد طروق الغفلي رجل المفاجآت والذي أعلن ان كل من سيحضر المباراة النهائية والحفل الختامي سيكون مؤهلا للفوز باحدى الجوائز القيمة المقدمة من الشركات والمؤسسات المساهمة في هذه الدورة.

دورة النادي السوداني تدخل المربع الذهبي

ضمن منافسات الدورة الرمضانية التي تقام بملاعب النادي السوداني بدبي، فاز فريق النخيل بهدف دون مقابل أحرزه اللاعب عارف عبدالقادر على فريق صقور صرافة صنعاء وبذا يحتل فريق النخيل المركز الثاني في المجموعة الأولى بعد فريق مارادونا الذي احتل المركز الأول بعد فوزه بنقاط مبارياته الثلاث بانسحاب منافسة فريق الخرطوم في المباراة الثانية. وفي المباراة الاخيرة تمكن فريق الشعلة باضافة النقطة السابعة لرصيده بعد فوزه بانسحاب فريق البرازيل مما يشعل المباريات الاخيرة للمجموعة الثانية.

وسيكون اليوم الخميس راحة للفرق الاربعة الصاعدة على أن يبدأ دور المربع الذهبي مساء اليوم الخميس بمباراتين:

في الأولى سيكون ثاني المجموعة الثانية مع مارادونا.

وفي الثانية سيكون أول المجموعة الثانية مع فريق النخيل. حيث من المقرر ان يكون الختام مساء يوم السبت ٢٦ رمضان الحالي.

بمشاركة ٣٤ لاعبة

افتتاح بطولة كيربي الشطرنجية للفتيات

■ اقيم أمس حفل كيربي الشطرنجية للفتيات بمقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة وذلك بمشاركة ٣٤ لاعبة من مختلف الاعمار وقد حضر حفل الافتتاح نائبة الرئيسة فاطمة هادي وعضوات مجلس ادارة النادي اضافة الى مدير شركة كيربي الامارات راعي البطولة وجمهور من اهالي اللاعبات وقد افتتح مدير الشركة على جيبور البطولة بضغطه على الساعة النقاطية على الرقعة الأولى ايذانا ببدء فعاليات البطولة.

وكانت نتائج الجولة الأولى بدون مفاجآت حيث كانت أبرز الفائزات من لاعبات المنتخب الأول اللاعبة عالية حسين على حسين واللاعبة جواهر حسن عبدالله واللاعبة رابعة محمد أحمد.

وقد تألفت لجنة حكام البطولة من: رئيسة الحكام كنيز محمد عبدالله الحكم الدولي، وكريمة حسن المعيني حكم محلي أول، وسلوى هادي، حكم محلي، وحدى النجار حكم محلي.

وتتألف هذه البطولة من سبع جولات بنظام الدوري السويسري حيث زمن اللعب ساعتين لكل لاعبة وتبدأ المباريات يوميا من الساعة الثامنة مساء وتستمر حتى الساعة العاشرة مساء ومن المتوقع ان تشهد البطولة تنافسا كبيرا بين لاعبات المنتخب الأول وبعض اللاعبات الطامحات لتحقيق نتائج متميزة وسوف تقدم في نهاية البطولة الجوائز المالية والكؤوس التذكارية للمراكز الثلاثة الأولى اضافة الى جائزة خاصة الى أفضل لاعبة تحت ١٢ سنة وتقام المباريات يوميا بمقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة.

ولنا كلمة

طال الانتظار!

■ بنهاية الجولة الخامسة من مسابقة الدوري الممتاز للكرة.. يعلن قطار الدوري الهدنة ويتوقف مؤقتا من أجل أن يأخذ الجميع فرصة للقيام بواجبات الشهر الفضيل في العشر الأواخر منه.. وحتى نهاية ايام عيد الفطر المبارك.. قبل العودة من جديد والدخول في معمعة الدوري ومراحلها المثيرة القادمة.

■ امس كان اجتماع هام للجنة المنتخبات باتحاد الكرة للنظر في كل ما يتعلق بأمور منتخباتنا الوطنية، وهو الاجتماع الذي سبق وان تأجل لعدم اكتمال النصاب.

■ واجتماع لجنة المنتخبات امس يأتي هو الثاني بعد ذلك الاجتماع المثير الذي تم خلاله رفع التوصية الشهيرة الخاصة باللاعب زهير بخيت الى مجلس ادارة الاتحاد والتي تقضي بحرمانه من المشاركات المحلية لمدة عام واستبعاده عن المنتخب مدى الحياة.

■ والتوصية وان مضى عليها ما يقارب الشهرين أو أكثر.. الا انها حتى الآن لم يصدر شيء حولها ولم يتم اقرارها بعد.. في انتظار ان يجتمع مجلس ادارة الاتحاد.. من أجل اتخاذ ما يلزم حول هذا الموضوع وغيره من المواضيع الأخرى المتعلقة التي باتت بحاجة الى قرارات سريعة.

■ وان ما دفعني للتطرق الى موضوع التوصية التي خرجت بها لجنة المنتخبات في اجتماعها الأخير.. الالتماس الذي تقدمت به الادارة الوصلاوية بشأن لاعبها ولاعب الفريق زهير بخيت الذي لايزال قراره معلقا حتى الآن رغم مرور عدة أشهر على اتخاذ التوصية الخاصة به.

■ والالتماس كان منبعه المشاركة الخارجية المقبل عليها الفريق الذي سيمثل الامارات في بطولة التعاون القادمة المزمع اقامتها في مطلع الشهر المقبل في سلطنة عمان.

■ ونظرا لحاجة الفريق للاعب مثل زهير. كان الالتماس الوصلاوي الموجه لسمو رئيس الاتحاد مشفوعا بطلب النظر في موضوع اللاعب وتحديد العقوبة على ان تكون بحجم الخطأ الذي ارتكبه اللاعب، والذي حتى الآن غير واضح للجميع.

■ فالأسباب الرئيسية وراء التوصية الأكبر والأقسى من نوعها حتى الآن غير معروفة بالصورة وبالشكل التي تمنحنا فرصة ومجالا للتعرف على الخطأ والمخطىء.

■ نحن نعلم ان اللاعب أخطأ.. ولكن ماهو خطؤه فلا احد يعرف وما يروى وما أعلن عنه مساعد مدرب المنتخب، واللاعب نفسه. لا يصل الى وضعية اتخاذ قرار أو توصية من هذا النوع.

■ اننا لسنا ضد أحد أو مع الآخر، هدفنا الانصاف والحق.. مادمنا كلنا نعمل في حقل واحد ونسعى الى المصير نفسه.

■ وترك الأمور بهذه الصورة يزيدها تعقيدا.. وغموضا.. الوضعية بحاجة الى قرار اما يثبت العقوبة أو التوصية واما يتخذ ما يلزم بشأنها ويوضح حيثياتها.

■ وان ذلك مرتبط بموعد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد.. الذي طال انتظاره وتأخر موعده.. في الوقت الذي باتت الأمور فيه بحاجة الى قرارات سريعة في تزايد وسط الافرازات الاخيرة والتطورات التي شهدتها الساحة الرياضية.

■ فهل نتوقع ذلك الاجتماع عن قريب.. أم سيطول بنا الانتظار!

محمد جاسم

مجلس ادارة اتحاد السباحة يقرر:

اعتماد خطة المشاركات الخارجية وتجمع شهري للمنتخب الوطني



■ اجتمع مجلس ادارة اتحاد السباحة برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس المجلس وتم اتخاذ عدة قرارات على النحو التالي:

● اعتماد النتائج الفنية لبطولة الدولة للمسافات القصيرة للناشئين والعمومي والتي اقيمت بالعين وفاز بالبطولة نادي الوصل الرياضي بالمركز الأول ونادي العين الرياضي بالمركز الثاني وحصول نادي الجزيرة على المركز الثالث بمرحلة الناشئين ونادي الوحدة على المركز الثالث بمرحلة العمومي.

● اعتماد خطة اعداد المنتخبات الوطنية للسباحة والتي تتركز على تجمعات شهرية لسباحي المنتخب بدبي وابوظبي والعين وعمل قياسات لكافة السباحين والعمل على تسهيل مشاركة منتخب السباحة في البطولات على المستوى الآسيوي والعربي والدولي لاكتساب الخبرة الدولية وتحقيق مستويات مؤهلة لأولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠م.

● ترشيح خالد شهيل عضو المجلس لحضور الدورة المشتركة الدولية لمديري الاتحادات الأولمبية خلال الفترة من ٧. ١٤/٥/١٩٩٨ باليونان.

● اعتماد اقامة دورة دراسات تأهيل مدربي السباحة بالتعاون مع مركز اعداد القادة خلال الفترة من النصف الثاني بشهر اغسطس ١٩٩٨.

● اعتماد خطة الجهاز الفني للمنتخب للمعسكرات والمشاركات الخارجية لعام ١٩٩٨ والتي تتمثل بالمشاركات التالية:

- بطولة جنيف الدولية «يناير» سويسرا.
- البطولة الدولية للسباحة. المغرب «مارس».
- البطولة الدولية للسباحة البرتغال «يونيو».
- بطولة العالم للشباب. موسكو «يوليو».
- دورة الألعاب الآسيوية «الاسياد» بانكوك «ديسمبر».

في مهرجان ختام دورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي

فريق سلطان بن خليفة يفي بوعده ويكسب لقب الطائرة

آل حامد بطل خماسيات القدم وتكريم لجميع الفرق المشاركة

■ بمهرجان احتفالي رائع اختتم نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي دورته الرمضانية الاولى التي نظمها برعاية طيران الخليج وشملت سبع العاب هي كرة القدم والكرة الطائرة والرماية والاسكواش وتنس الطاولة والسنوكر والقوة البدنية، وقبل المهرجان التكريمي اقيمت مباراتان في ختام الطائرة والقدم شهدتها الصالة الرياضية بالنادي. ففي منافسات الكرة الطائرة فاز فريق الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بكأس البطولة وبالتالي اوفى الفريق بوعده الذي قطعه على نفسه في بداية البطولة من خلال تصريحات مدير الفريق محمد العامري الذي قال اننا نشارك للفوز بالبطولة وجاء فوزه اثر تغلبه على فريق طيران الخليج ٣/صفر في مباراة استمرت ٥٢ دقيقة.

وفي نهائي خماسيات كرة القدم فاز باللقب فريق آل حامد بفوزه على فريق الامارات ٣/٦ ليسدل الستار على البطولة الاولى التي ينظمها النادي. وبعد مباراتي الختام اتجه اللاعبون والجمهور لمسرح النادي لبدء مهرجان التكريم الذي بدأ بتلاوة عطرة من القرآن الكريم ومن ثم القى المقدم الركن طيار أحمد عبدالرحيم القبيسي عضو مجلس ادارة النادي كلمة ابرز فيها اهداف الدورة وحرص النادي على اقامتها لتوطيد اواصر العلاقات وخلق جو تنافسي رياضي بين افراد القوات المسلحة. كما وجه القبيسي الشكر لجميع المشاركين بالدورة.

ثم قدم يحيى السلري بطل العرب والشرق الاوسط لعام ٩٧ لكمال الاجسام وعمر همام بطل الامارات لوزن ثقيل المتوسط عرضا لكمال الاجسام.

وبعدها تقدم راعي الحفل اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بالقوات المسلحة والمقدم الركن طيار أحمد عبدالرحيم القبيسي والملازم اول احمد الشامسي للمنصة لتوزيع الجوائز على الفائزين والمكرمين.

خماسيات القدم

في منافسات كرة القدم حصل فريق آل حامد على كأس البطولة وجائزة اللقب، وفريق الامارات على المركز الثاني وفريق الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان على المركز الثالث ونال اللاعب فهد الحوسني من فريق الامارات على لقب هداف الدورة وعلي سعيد من فريق الشرطة العسكرية على لقب افضل حارس وفريق الاتحاد على لقب الفريق المثالي، كما تم تكريم حكام البطولة وهم عبدالعزيز الملا وحسن عجمي وربيع علي.

الكرة الطائرة

في الكرة الطائرة حصل فريق الشيخ سلطان بن خليفة على كأس البطولة وفريق طيران الخليج على المركز الثاني وخالد بن الوليد على المركز الثالث وفريق الخدمات الطبية على لقب الفريق المثالي، وتم تكريم الحكام الذين اداروا المباريات وهم يوسف غنايم وطاهر القبال وعبدالوهاب السواح وعقيل عبدالعزيز ويحيى الجابري ونبيل عبده.

الاسكواش والسنوكر

في الاسكواش فاز بالمركز الاول جهاد عبدالله النابه وبالمركز الثاني محمد ابراهيم وبالمركز الثالث محسن ناصف، وفي السنوكر فاز بالمركز الاول سليم حمد، اضافة للقب اعلى بريك. والمركز الثاني راشد الشكيلي والثالث سالم الكعبي والرابع خالد خطاب. وادار المباريات الحكام حسين محمد وسيد سليم وصلاح الدين تاج.

القوة البدنية

في منافسات القوة البدنية وفي وزن ٧٥ كيلوجراما فاز بالمركز الاول عبدالعزيز الملا وبالمركز الثاني عبدالله محكوم وبالمركز الثالث عبدالحكيم احمد وفي وزن ٩٠ كيلوجراما جاء اولا راشد العمري بالمركز الثاني صفلتان وبالمركز الثالث عامر اللاري وفي وزن فوق ٩٠ كيلوجراما جاء بالمركز الاول جون مايكل وبالمركز الثاني ابراهيم خلفان وبالمركز الثالث سيد برهام وتم تكريم يحيى فرج السلري وعمر همام ابطال كمال الاجسام والضابط المتميز علي يوسف وعبدالكريم محمد ومحمد خير الله وصلاح الدين محمد ومساعديهم محمد صالح وخالد خيري وخالد احمد.

الرماية

في الرماية جاء بالمركز الاول عبدالرحيم محمد وبالمركز الثاني محمد مبارك وبالمركز الثالث ألم رجان سلطان للمحترفين، وفي فئة الهواة جاء بالمركز الاول فيصل الباكري، والثاني عبدالله ابراهيم والثالث محمد مراد.

رمضانيات شرطة دبي

اتحاد النجوم والممزر في نهائي دورة الأحياء الشعبية

■ تأهل فريقا اتحاد النجوم والممزر الى نهائي دورة الأحياء الشعبية لكرة القدم وذلك بعد نجاح الفريقين بحسم اللقاءات بالركلات الترجيحية في المباراة الأولى التقى فريق اتحاد النجوم مع فريق المرحوم خميس مصبح ومنذ البداية شهدت المباراة قوة وندية قدم الفريقان للحضور في كرة القدم من فن تقدم اتحاد النجوم وعادله فريق المرحوم خميس مصبح ثم توالت الهجمات هجمة هنا وهجمة هناك لكنها لم تسفر عن هدف الفوز حتى انتهت المباراة بالتعادل الايجابي هدف لهدف واحتكم الفريقان بعد ذلك الى ركلات الترجيح، وفاز اتحاد النجوم بهدفين مقابل هدف وبهذه النتيجة رفع اللاعب احمد حسين رصيده الى تسعة اهداف بعد تسجيله هدفا في مرمى اتحاد النجوم متصدرا القائمة.

وفي مباراة متكافئة من الفريقين احتكم فريق الممزر وفريق ند راشد لركلات الترجيح وفاز الأول بنتيجة ٣/١ وكان الوقت الأصلي قد انتهى بالتعادل السلبي.

يوسف حاجي ناصر والجوكر يواصلان انتصاراتهما في سنوكر بنك الامارات

واصل يوسف حاجي ناصر وسلطان الجوكر انتصاراتهما بتحقيق فوز مستحق على عبيد الأصلي وجمال الشريف في اطار لقاءاتهم في منافسات بطولة السنوكر العاشرة التي ينظمها المجلس الرياضي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي المحدود.

وأسفرت النتائج كالآتي:

فوز يوسف حاجي ناصر على عبيد الاصلي بثلاث مجموعات مقابل لاشيء واشواط ٣١/٤٤، ١٣/٤٠، ١٠/٣٥. كما فاز سلطان الجوكر على جمال الشريف ٣/٢ واشواط ٥٤/١٧، ٥١/٣٥، ٨/٥٤، ٢٩/٥٤، ٣٦/٢٣.

مشاركة نجوم المنتخب في المربع الذهبي

يشارك في المنافسات المربع الذهبي التي ستقام غدا نجوم منتخبنا الوطني للسنوكر بقيادة محمد سلطان الجوكر وماجد الجوكر وعبيد خليفة وعلي محمد علي.

اشتعال المنافسة في الادوار قبل النهائية ببطولة النادي السياحي للبلياردو

■ اشتعلت المنافسة على أشدها في بطولة النادي السياحي للبلياردو خلال مباريات دور الثمانية التي تميزت بالقوة والاثارة. استطاع خلالها اللاعب عبدالرحمن عبدالغني أن يفاجىء ديفيد ويفوز عليه بنتيجة ٣/٤ بعد ان كان خاسرا بثلاثة اشواط مقابل شوط. وقد تسببت الثقة الزائدة التي لعب بها ديفيد وخاصة بعد تقدمه بثلاثة اشواط بارتكابه اخطاء لا تغتفر على طاولة البليارد تسببت بالتالي في هزيمته بعد ان كان قاب قوسين أو ادنى من الفوز، وكان عبدالغني قد قدم واحدة من اروع مبارياته في البطولة تحت شعار «لا حياة مع اليأس».

كما فاز اللاعب سليم حمد على عبدالرحيم خوري بنتيجة ١/٤ في مباراة هجومية من الطرفين تقدم عبدالرحيم بشوط إلا ان الخبرة لعبت دورها وحسمت اللقاء لصالح سليم الذي قدم فنونا وابداعات جميلة على طاولة البليارد. في حين هزم اللاعب الخلوق عبدالرحيم بعد ان ترك بصمات لا تمحى في هذه البطولة وخاصة فوزه المستحق على اللاعب مايك بنتيجة ٣/٤ في مباراة جميلة.

كما فاز اللاعب فارانت على صلاح خان ٢/٤ في مباراة رائعة اعتمد فيها اللاعبان على الاجنحة والضغط على الخصم في المربع الدفاعي، واستمتع الجمهور بمستوى راق جدا. وتتواصل اليوم المباريات الختامية التي سيتحدد من خلالها البطل المستحق لهذه البطولة التي اعتبرها المراقبون واحدة من أقوى بطولات البليارد.

اليوم الدور قبل النهائي لدورة نادي الحمرية

■ ضمن فعاليات دورة نادي الحمرية الثقافي الرياضي تأهلت الفرق التالية لدوري الاربعة زهرة الخليج بعد فوزها على الشواهين بنتيجة ١/٢، والاعصار بعد فوزه على الصيادين بنتيجة ١/٤، والنواخذة بعد فوزهم على محطة الزوراء بنتيجة ٢/صفر، وتحدد اليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢م موعد مباريات دوري الاربعة حيث يلتقي في المباراة الاولى زهرة الخليج مع الاعصار، والنواخذة مع الصيادين في المباراة الثانية. ومن ناحية اخرى وبرعاية الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة وبحضور السادة أحمد راشد الشامسي المدير الاداري للنادي ورئيس اللجنة المنظمة ومبارك راشد الشامسي امين السر المساعد ومحمد سالم المويتي عضو مجلس الادارة تم افتتاح الدورة الرمضانية لمدرسة الكرة والتي تضم الفرق التالية: النجوم السبعة، تبوك، بدر، الحمرية الجديدة، القادسية، اليرموك. حيث فاز في مباراة الافتتاح فريق النجوم السبعة على تبوك بنتيجة ١/٢ وفريق بدر على الحمرية الجديدة ١/٢، والقادسية على اليرموك بنتيجة ١/صفر. صرح بذلك السيد مبارك راشد الشامسي امين السر المساعد.

ختام فعاليات الدورة الرمضانية العاشرة لمركز الظفرة الجزراوي

■ المنطقة الغربية. عبدالله محمود

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي اختتمت مساء امس الاول في حفل متواضع فعاليات الدورة الرمضانية العاشرة لمركز الظفرة الجزراوي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وشهد حفل الاختتام سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة والسيد عبدالمنعم الكندي نائب المدير العام لشؤون العمليات بشركة ابوظبي للعمليات البترولية (ادكو) والسيد عبدالكريم صنقور المشرف العام للمركز. كما شهد الحفل جمهور غفير وعدد من المسؤولين والرياضيين والمشجعين.

وشهد الحضور لقاء حاسما بين فريق الظفرة وفريق ادكو على كأس البطولة وانتهت المباراة بفوز ادكو بلقب البطولة العاشرة لكرة القدم وكان قد انتهى الشوط الاول بفوز الظفرة ٢/صفر سجلهما هاني صديق وتعادل ادكو في الشوط الثاني ٢/٢ وسجل له عثمانو واينانشي وانتهى الوقت الاضافي بالتعادل ٢/٢ حيث حسمت المباراة بالضربات الترجيحية انتهت بفوز ادكو ٥/٦ بعد مباراة مثيرة وحماسية قدم خلالها الفريقان عرضا شيقا.

وفي ختام الاحتفال بدأ تكريم الفرق الرياضية والمشاركين في بطولات الدورة حيث قدم سعادة احمد فاضل الهاملي وعبدالمنعم الكندي وعبدالكريم صنقور الجوائز للطلاب الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم التي نظمها المركز ضمن فعاليات الدورة حيث فاز بالمركز الاول من رياض الاطفال الطفل محمد راشد المنصوري والمركز الثاني الطفل محمد حسن خليل بالمركز الثالث الطفل محمد سلطان المنصوري وفاز بالمركز الاول بالمرحلة الابتدائية التلميذ محمد السيد علي والثاني محمد سهيل المزروعي وحصل شقيقه احمد على المركز الثالث، كما تم تكريم الحاصلين على المراكز الاولى في المرحلتين الاعدادية والثانوية.

كما تم تسليم الكؤوس والجوائز للفرق الفائزة حيث تم تتويج فريق ادكو بطلا للدورة والظفرة وصيفا له. كما تم تكريم ادنوك بالمركز الثالث بالنسبة لفرق الناشئين حصل فريق الوحدة على المركز الاول وفريق الامارات على المركز الثاني وفريق الظفرة على المركز الثالث. كما تم تكريم الفائزين في بطولات الشطرنج والبليارد والسنوكر وتنس الطاولة حيث حصل محمد نعمان على المركز الاول في بطولة الشطرنج ومدحت رشاد على المركز الثاني وجمال محمد على المركز الثالث.

وتكريم اللاعب منصور على سلمان المزروعي اصغر لاعب بالبطولة. كما حصل عبدالرحمن الزعيري على المركز الاول في بطولة تنس الطاولة ومحمد نعمان على المركز الثاني وابراهيم خليل على المركز الثالث وفي بطولة البليارد حصل سالم محمد العامري على المركز الاول واحمد خلف المزروعي على المركز الثاني وسيف خلفان على المركز الثالث وتكريم خلف محسن راشد المزروعي اصغر لاعب وفي بطولة السنوكر فاز احمد راشد المزروعي بالمركز الاول وفارس مكتوم بالمركز الثاني ومنصور علي بالمركز الثالث وتكريم الكندي محمد صباح المزروعي اصغر لاعب. كما تم تكريم هداف بطولة كرة القدم للكبار والناشئين واحسن لاعب وحكام المباريات.

ختام دورة الكهرباء والماء الرمضانية للمنطقة الغربية

■ بحضور سعادة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الكهرباء عبدالله العويس افتتحت امس الاول البطولة الرمضانية الاولى للكرة الطائرة.. وقد حققت البطولة نجاحا كبيرا من حيث التنظيم وقوة المنافسة بين الفرق المشاركة.

وانحصرت المنافسة في اليوم الاخير على المركزين الثاني والثالث بعد ان حسم فريق الادارة امر البطولة مبكرا بعد فوزه في جميع مبارياته.. وحضر اليوم الختامي حميد بن ناصر النعيمي مدير كهرباء المنطقة الغربية.. وأسفرت النتائج عن حصول المكتب التجاري على المركز الثاني وفريق المنشآت على المركز الثالث.. وعقب الختام قام عبدالله العويس بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة.. ويذكر ان المباريات اديرت بواسطة الحكمين أحمد حسن ومحمد أحمد.

انطلاقة الجولة الأولى على كأس مكتوم بند الشبا الليلة

سباق غير عادي

■ سيف الشامسي :

■ سباق غير عادي يشهده مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا، وذلك بانطلاق الجولة الأولى من بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك في الشوطين الثالث والرابع من سباق الليلة.

● وتدخل البطولة عامها الخامس على التوالي، ونجحت في كل موسم في جذب افضل الخيول الموجودة بالدولة، وهذا ما يتحقق في هذا الموسم ايضا بعد ان اعلنت عشرة خيول عربية وسبعة خيول مهجنة عن رفع راية التحدي في الجولة الأولى، وبما ان البطولة تتمتع بنظام فريد وذلك بإقامتها من ثلاث جولات في مسافات مختلفة فإن عدد الخيول من المحتمل ان يرتفع في الجولات القادمة كما قدمت لنا البطولة في المواسم الماضية، حيث اثبتت التجربة ان الفوز بجولتين كان كافيا في عدة مناسبات للفوز بكأس التحدي، فهناك الكثير من الخيول التي لا تناسبها مسافة الميل والتي تقام بها الجولة الاولى الليلة ولكن قدراتها الحقيقية تظهر في الميل والربع والميل والنصف، والعكس صحيح بالنسبة لخيول اخرى، ولعل ذلك افضل ما يميز هذه البطولة وهي اتاحة الفرصة امام كل من يجد في نفسه القدرة على المنافسة وعدم حكرها في مسافة محددة.

عشرة خيول عربية وسبعة مهجنة ترفع رأية التحدي

● وبذلك فان البطولة المليونية شهدت مشاركة نوعية عالية من الخيول تفضل تنوعها، وسبق ان فازت بها خيول شهيرة امثال سيزاني وكحيلة في العام الاول وهالينج وبشار في العام الثاني و تميز و دينت دي لوب في السنة الثالثة وامرك عجيب وتميز في الموسم الماضي ومن بين كل هذه الاسماء يعود للظهور في البطولة الحالية حامل لقب الموسم الماضي امرك عجيب ودينت دي لوب، كما ان هنك بعض الاسماء الموجودة في قائمة المشاركين سبق لها التواجد في التحدي في البطولات السابقة.

(نظام وجوائز البطولة)

● تقام البطولة مرة واحدة كل سنة، تشمل ثلاث مراحل، تحت مسمى بطولة التحدي على كأس الشيخ مكتوم.

... كل مرحلة بمسافة مختلفة عن الاخرى وفي توقيت مختلف. مع العلم ان الاعلان عن البطولة يأتي مشتملا على مسافة كل مرحلة وموعد اقامتها، للفئتين... الخيول العربية الاصيلة و الخيول المهجنة الاصيلة ، وتبلغ جوائزها المالية مليون درهم بواقع نصف مليون لكل فئة وذلك على النحو التالي:

● جائزة المركز الاول (٣٠٠) الف درهم.

● جائزة المركز الثاني (١٧٥) الف درهم.

● جائزة المركز الثالث (٧٥) الف درهم.

عام ٩٤ شهد انطلاقة البطولة الاولى والتي سرعان ما تحولت الى تقليد سنوي وفق الخطة الموضوعة بإقامة مسابقة قوية تساعد على تطوير رياضة الفروسية وتسهم في اشعال فتيل المنافسة الشريفة بين الملاك بهدف رفع المستوى العام للسباقات المحلية التي اخذت تسابق الزمن للتطور وتشهد اضافات رائعة في كل موسم... وامام التطور السريع لسباقات الخيل، ظهرت الحاجة لاقامة مسابقة كبيرة تعطي للسباقات وزنا وبعدا آخر وتساهم في تشجيع الملاك للدخول في عالم الخيل وزيادة رقعة الفروسية بالدولة.

فظهرت بطولة التحدي على كاس مكتوم لتسد الفراغ الموجود بعدم وجود بطولة كبرى وتحقق النجاح منذ البداية بعد ان تدافع كبار الملاك على المشاركة فيها بأفضل خيولهم واصبح طموح الفوز بالبطولة هاجسا لجميع المشاركين... لذلك شهدت المسابقة مستويات عالية من المشاركة لم تكن مسبوقة في السباقات المحلية من قبل الا في المناسبات النادرة، ولأن المسابقة اريد لها منذ البداية ان تكون اضافة مهمه تساهم في رفع المستوى العام للسباقات فقد وضعت لها العديد من الشروط والضوابط حتى يتحقق الهدف الاصلي الذي من أجله اقيمت.

ولعل ابرز هذه الشروط هو اقامتها لسباقات مختلفه مما تطلب نوعية عالية من الخيول تستطيع المشاركة والمنافسة في نفس الوقت وهو أمر نادر.. ليس من السهل ايجاد خيل بهذه المواصفات. لكن هذا الامر تحديدا كان سر نجاح البطولة بعد ان فتحت الابواب للافضل فقط... فجذبت المع اسماء الخيول بالدولة، دون ان تكون الاسماء كافية فقط لتتحول الى جواز مرور للبطولة، اذ يتطلب ان تقدم الخيول مستوى يليق بتواجدها في التحدي وذلك لا يتحقق الا من خلال النتائج الجيدة التي تسبق المشاركة وبالتالي أثرت البطولة على السباقات التي تسبقها بعد ان حولها العديد من الملاك الى ساحة تجارب لاختيار أنسب الخيول لهذه المشاركة.

(ابطال التحدي)

● وبما ان البطولة تتطلب نوعية خاصة كما ذكرنا من الخيول، فإن فرصة المنافسة تتحدد لكل مشارك في سباق الليلة من واقع قدرته على التعامل مع مسافة الميل... في فئة الخيول العربية نرصد الموقف على النحو التالي :

● القاهر سبق له المشاركة في التحدي دون ان يفوز بالبطولة، لم يقدم مستوى جيدا في الموسم الماضي وظهر انه في طريقه الى النهاية، لكنه عكس كل التوقعات هذا الموسم وقدم مستوى رائعا حتى الآن، احتل المركز الثاني خلف العنود قبل ان يسجل الفوز بسهولة في المشاركة التالية وقدراته ستظهر في المسافات الاطول من الميل.

● امرك عجيب يدخل للدفاع عن لقبه الذي حققه في الموسم الماضي بجدارة، ومن بعد اللقب لم يعرف طعم الفوز حيث احتل المركز الثالث مرتين على التوالي ولا يعني ذلك ضعف فرصته هذا الموسم. فالتجربة الوحيدة التي خاضها حتى الآن كانت من اجل التجربة لذلك لا يمكن اعتبارها مقياسا لما يمكن ان يقدمه في السباق.

● تهار دو كاندليون، لعله من ابرز الاسماء المشاركة في فئة الخيول العربية ويعتبر من ابرز المرشحين للفوز بالبطولة هذا الموسم اذا ما استمر على نفس منوال ادائه الذي توجه بتحقيق اربعة انتصارات متتالية دون ان يعرف للهزيمة سبيلا، وقوته الحقيقية تكمن في قدرته على التعامل مع مختلف المسافات بنفس القوة وهذا ما يتطلبه التحدي.

● دينت دي لوب من الخيول التي فازت بالتحدي، وفي آخر خمس مشاركات لم يعرف طعم الفوز وتراوحت مراكزه بين الثاني والثالث وفرصته قائمة رغم صعوبتها. ولاول مرة يشارك فليتا دي فابري وكارتس ام بقية المشاركين فهم: اليو دو كاريز، جول دو كاردون، جوني اون نا سبوت، سامر لوتوا.

(الخيول المهجنة)

● السخونة طابع بطولة التحدي نظراً لقوة الخيول المتواجدة، وهذا ينساق على شوط الخيول المهجنة والذي يكتنفه بعض الغموض نظرا لمشاركة اربعة خيول جديدة تم اعدادها خصيصا للتحدي، اثنان منها مملوكان لصاحب السمو الشيخ مكتوم وهما « فلاي تو دا ستارز » و « ميدالي » والثالث « مماليك » لسمو الشيخ حمدان بن راشد، بينما الرابع مملوك للشيخة ام.ار.ام وهو « دو بولتي ».

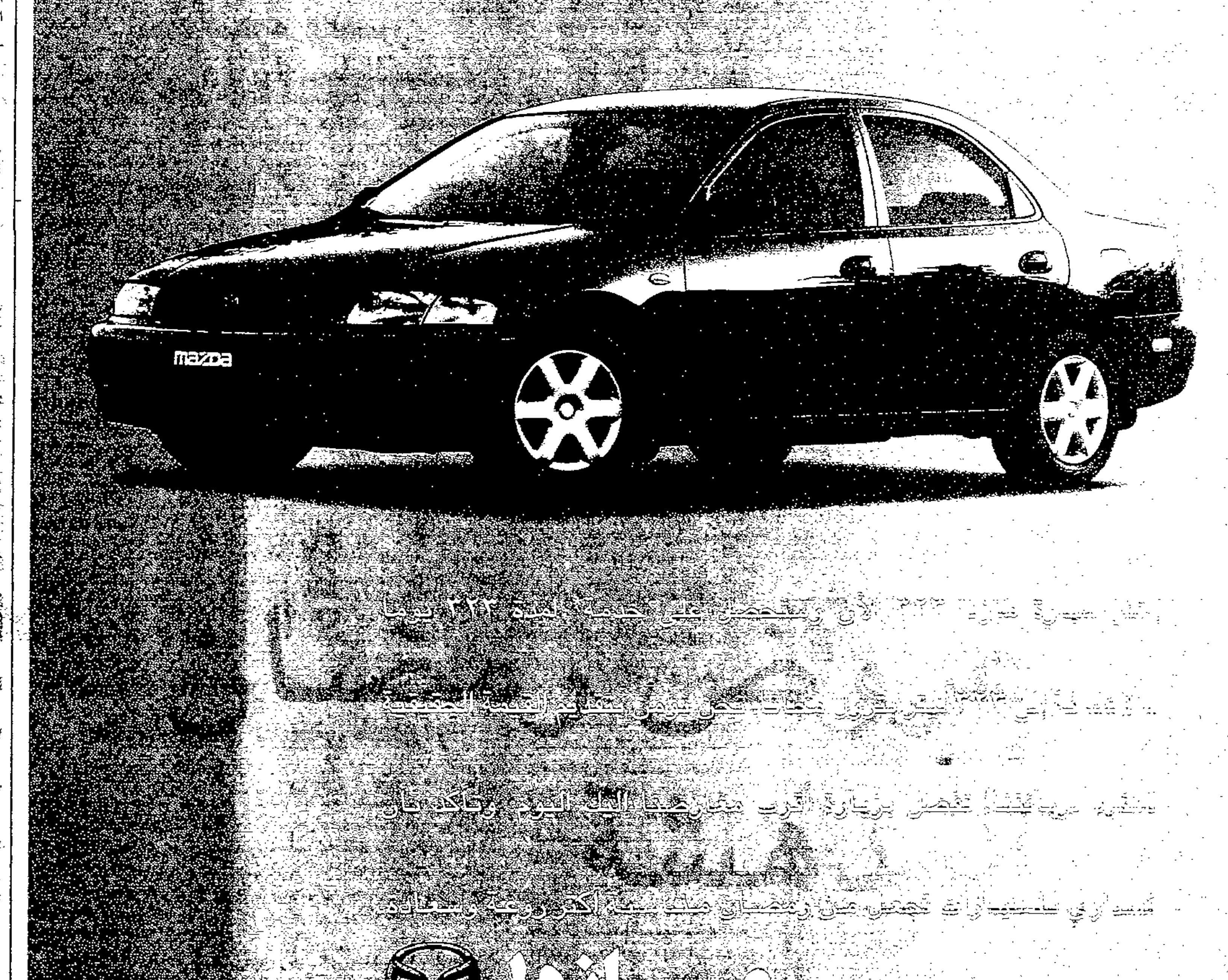
● اما بقية المشاركين فهي من الاسماء المعروفة يتقدمهم عقيل الذي قدم بداية قوية قبل ان يتراجع مؤخرا ولكننا نتوقع ان يعود الى سابق عهده رغم صعوبة ذلك في التحدي. بشيش مستوى غير مستقر من مشاركة الى اخرى.

وهناك واثق صاحب المفاجآت. وعموما الفرسان والمدربين عليهم مسؤولية ثقيلة في هذا الشوط، فالمدرب سعيد بن سرور يقدم خيلين في هذا الشوط ويهمه تحقيق الفوز وكذلك الحال مع المدرب اروين شاربي الذي يشارك هو الآخر بخيلين.

(بقية الاشواط)

● اذا كانت بطولة التحدي قد خطفت جميع الاضواء من بقية سباق الليلة، فإن الاثارة لا تنقصها بحال من الاحوال، حيث يشهد الشوط الثالث مشاركة « بلو جوبلين » مع سعيد بن سرور في مواجهة قوية مع خيول السرعة يتقدمهم بزلي وتراي بروسبكت وتطول المواجهة في الشوط السادس كمين في ثاني مشاركته مع ثمانية خيول لعل ابرزها كلاسيك ميكس واذا عدنا للبداية فإن المواجهة تتجدد بين شيف ديتات وميوزيك ليتر في محاولة للتعويض، بينما على توكيل في الشوط الثاني مواجهة ثمانية خيول معظمها جدد.

نوعية خاصة يحق لها المشاركة في بطولة المليون (١)



سعيد بن زايد يرعى ختام دورة «الوحدة العربية» للسلة الليلة

«شريف الشام» في مواجهة «بركات الأردن» بالنهائي الحلم

«محبو الوحدة» يطالبون فرقة النحل بالبرونزية والخوف من نجوم زمان!

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ الحادية عشرة مساء اليوم هو الموعد المنتظر «للنهائي الحلم» لبطولة الوحدة الرمضانية «وجولدن صن تورز» وتحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة ستجري مراسم ختام مبسطة ومعبرة عن روح اللقاء العربي، وبطولة الايام الخمسة كانت كافية للتعبير عن مدى تعطش جماهيرنا العربية لمثل هذه اللقاءات ذات النكهة والطبيعة الخاصة والتي لا تضاهيها أعتى البطولات غير الناطقة بلغة الضاد.

ولقاء الحادية عشرة مساء يستحق بكل المقاييس لقب النهائي الحلم، والمنافسة التقليدية بين السلتين السورية والأردنية سيكون مسرحها الصالة الوحداوية الوحيدة المتخصصة في الوطن العربي، ولاشك ان موطن النحل الوحداوي يكامل تقاليد السلوية الراسخة قادر على توفير كافة أسباب النجاح للمباراة الحلم واللقاء يجمع الوحدة السوري «أدنوك فود» و«الارثوذكسي الاردني» اصباغ ناشيونال، وكلاهما شبع بطولات في بلده وان تخلى أي منهما عن لقبه مرة قامت دنيا السلة السورية أو الأردنية ولم تقعد، وغني عن البيان ان كلا الفريقين يتمتع بشعبية جارفة يستمدها من عشق ضارب في الجذور، ومثلا الجماهير السورية ورغم انقسامها ما بين وحداوي شامي او اتحادي حلبي أو حتى جيش

مشجعي الجيش ستقف جميعها خلف زملاء انور عبدالحي، والحال ينطبق على وصيف البطل الأردني حسب ما آل اليه دوري الموسم الماضي عندما هبط الارثوذكسي من عرشه نزولا عن رغبة نادي الجزيرة.

ويقود الوحدة السوري الأقرب الى اللقب النيجيري فريدريك بالبدلة والكرافتة والرجل الذي درب قبل ذلك في لبنان صاحب رؤية مختارة جعلت السوريين يتخلون عن مدربهم الروسي ويهرعون للتعاقد معه، حتى تجار دمشق من محبي الوحدة لا يتركونه يخرج من جيبه فلسا واحدا كلما دخل السوق.

وعلى المقعد الآخر يجلس بل يقف على الدوام النجم والعملاق الأردني السابق مراد بركات ليس بالبدلة والكرافتة بل بعدة الشغل، ومراد هو مدير النشاط الرياضي بالنادي، وصحيح انه اعتزل لكن بصمته على أداء فريقه تبدو واضحة، ومع ان المهارات تحت السلتين أقل من الوحدة الا ان ما يحسب لكلا المدربين سعيهما لتبديل جلدة فريقيهما، ولذلك شاهدنا هلال شقيق مراد «٢٥ عاما» يلعب على فترات ويحل بدلا عنه عمالقة جدد، ومع أن الايقاع هنا أبطأ الا ان خبرة الارثوذكسي وتدخلات مراد ربما أدت لنتيجة تخالف التوقعات وطموحات الجالية السورية العريضة.

وكلمة السر في تفوق الوحدة الدمشقي حاليا انما تكمن في «الرتم» والايقاع، وأما ضابط الايقاع الجديد فليس سوى شريف الشريف الصغير «١٨ عاما» وشريف دمشق يبدو وهو يمرر ثم وهو يتحرك


سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



كالفراشة أو يقتحم غابات الأذرع والسيقان اكبر من عمره، وعندما نسأل عن السبب يبطل العجب، فقد بدأ العزف المنفرد صغيرا ثم انه احد ثلاثة اشقاء كلهم في شأن سلة دوليون، وتحت السلتين سيقبع انور عبدالحي ابرز لاعب ارتكاز عربي ومع ذلك انور ليس وحده ومعاونوه ثلاثة عمالقة آخرين جميعهم يجيدون لغة الدانك.

وعند التاسعة ستبدأ حملة الوحداويين ابطال وحملة كل ألقاب السلة الاماراتية من أجل تحسين الصورة عندما يلاقون فريق الجالية السورية في مباراة البحث عن الميدالية البرونزية، وبطل الامارات ليس الذي نعرف حاليا، فالاصابات أتعبته، وأقعدت بعض لاعبيه حقا، واستراتيجية استعادة «الفورمة الضائعة» التي رفعها الكابتن عبدالحميد سوف تستمر حتى يحين موعد المربع الذهبي والوحدة رغم كل ظروف اصابة النحلة حمدان وزيادة وزن القناص عبدالله ابراهيم وسفر الفنان علي راشد يبقى هو الوحدة واذا ما كانت الليلة ليلته سيجد نفسه فوق منصة التتويج ومع كامل التقدير والاحترام لنجوم زمان من لاعبي الجالية جاسم خلف وعماد عثمان وأسامة مدني ومعظمهم من مدربي القاعدة السنية حاليا لكن مازال هناك داخل اكثر من واحد منهم.. رموا!

أكثر من باسكت

في لقاء سوري بحت أمس الاول حقق الوحدة فوزه الثاني على نجوم الجالية بنتيجة ٨٣/٦٨ والشوط الأول ٤٥/٢٩ وحصل عمر حسينو على جائزة أحسن لاعب والجماهير السورية انقسمت حول نفسها وبصعوبة تم اقناع سعد مهاينة لاعب الوحدة الدمشقي السابق اللاعب ضد فريقه السابق!

● بدون أربعة من أساسييه خسر الأهلي البحريني مباراته الثالثة على التوالي، وتعرض مساء امس لخسارة رابعة واكيدة امام الوحدة السوري انتهت في ساعة متأخرة! واكد مسؤولو الفريق أنهم عادوا بفوائد جمة جراء الاحتكاك بفرق متقدمة المستوى، وانتهت مباراة الأهلي والارثوذكسي لصالح الأخير ٨٩/٦٣ وغادر البحرينيون عائدين الى المنامة اليوم للحاق بمباراة هامة مع حامل اللقب بعد غد السبت.

واللقاء أداره الحكمان الدوليان سمير عنجريني وحسين حاجي واستحق اللاعب الاردني أيمن دعيس لقب أحسن لاعب.

● أقامت شركة كلينكو لصاحبها يوسف حسين خوري حفل افطار بمطعم سمكمك بالمارينا على شرف عدد من وفود ومسؤولي واعلاميي البطولة مساء أمس تم خلاله تكريم الفرق المشاركة، كما اقامت شركة اصباغ ناشيونال حفل عشاء على شرف الوفود بعد نهاية مباريات أمس.

● يغادر وفد الأرثوذكسي الأردني الى دبي غدا ليقضي يوما في ربوع نادي النصر ويلاقي فريقه وديا

أحمد بن سيف آل نهيان يتوج الفائزين

الهند تفوز ببطولة راشد الدولية للطائرة

منتخبنا يتقدم بشوطين وخسر بشرف مكتفيا بالفضية

■ بعد نهائي مثير وأداء مشرف من لاعبينا فاز منتخب الهند ببطولة راشد الدولية للكرة الطائرة واستحق اللقب والميداليات الذهبية بعد ان تمكن من التغلب على منتخبنا ٣/٢ في نهائي البطولة الذي حضره جمهور غفير ملأ أرجاء صالة الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بنادي الشباب.

وبذلك حصل منتخب الامارات على المركز الثاني والميداليات الفضية، وجاء لبنان ثالثا وحصل لاعبوه على الميداليات البرونزية

وقد قام سمو الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان عقب اللقاء بتسليم الكؤوس والميداليات للاعبي الفرق الفائزة.

وقد تم توزيع الألقاب الباقية للبطولة على النحو التالي:

● بيتردافسكي «بولندا» صاحب أحسن ارسال، ومحمد النعيمي «الامارات» صاحب احسن استقبال وديبيرا «الهند» أحسن معد، ومنير عبوش «لبنان» احسن ضارب «مهاجم» وأرورا «الهند» صاحب أفضل «بلوك» «حائط صد» وعارف علي «الامارات» أحسن مدافع، وعبيد الزعابي «الامارات» احسن لاعب في البطولة «اللاعب الشامل» بينما فاز مدرب المنتخب الهندي بلقب أحسن مدرب.

كما حصل الجمهور الهندي على لقب «الجمهور المثالي» حيث شجع فريقه ومنافسيه طوال البطولة بروح رياضية عالية.

ونعود الى تفاصيل اللقاء فنجد أن منتخبنا كان أكثر من ند للفريق الهندي الذي رشحه الكثيرون للفوز باللقب قبل انطلاق البطولة.. بل كاد منتخبنا ان يحقق المفاجأة ويفوز بالمباراة واللقب، حيث تقدم فريقنا بشوطين مقابل لا شيء حيث تمكن من الفوز بالشوط الأول ١٥/١١ ثم بالثاني ١٦/١٤ وسط مساندة جماهيرية بالغة.

ولكن الفريق الهندي تمكن من انتزاع الشوطين الثالث والرابع ١٥/١٢ و١٥/٦.

وفي الشوط الخامس والحاسم استعاد منتخبنا توازنه وكان ندا للفريق الهندي حيث تبادل معه نقاط المباراة حتى وصلت النتيجة الى التعادل ١٠/١٠، وعندها استغل الفريق الهندي عددا من الأخطاء الفنية للاعبينا لينتزع الشوط فجأة ١٥/١٠ وليفوز بالمباراة والبطولة معا. وكان منتخب لبنان قد فاز في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على بولندا ٣/صفر، وقد قام اتحاد الطائرة على هامش الحفل بتكريم لاعبيه الذين حصلوا على ألقاب خلال الموسم الماضي.

مجموعة تذكارية للمونديال!



بمناسبة مونديال ٩٨ اصدرت هيئة البريد الفرنسية مجموعة من الطوابع التذكارية احتفالا بهذه المناسبة وتخليدا للمدن العشر التي ستستضيف مباريات النهائيات، وقد قام بتصميم الطوابع العشر الفنان لويس بيريا، وتبلغ قيمة كل منها ٣ فرنكات.

ناصر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على ارض ميدان التلة في عجمان عصر امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والسيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وعدد من كبار الشخصيات. كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة. واشتمل السباق على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ايذاع ابكار والاربعة الاخرى ايذاع جعدان.

وفى ما يلى الفائز الاول من كل شوط:

١- شكلة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
٢- السهم للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم
٣- الدانه للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم
٤- صوغان لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمى
٥- الرصافى لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
٦- بنت ظبيان للسيد عبيد جمعة النبيله
٧- ويرة للسيد جمعة بن محمد الغفلى
٨- خناقة للسيد على حميد الرزى
٩- نادى للسيد سالم بن سعيد بن منانه
١٠- الرباع للسيد سعيد بن عبيد بن عمر

وفى نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بالحفاظ على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظه على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه سباق للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباقات فى منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة .

وشهد سباق أمس السيد مطر بن على بن هويدن رئيس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبى هذه الرياضة العريقة .

واشتمل السباق على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط.

الاول بنت ظبيان للسيد صالح بن عبد الله بن هويدن
الثانى براقة للسيد غدير بن سعيد الكتبى
الثالث شديده لصاحب السمو رئيس الدولة
الرابع هملوله للسيد غدير بن سعيد الكتبى
الخامس بنت ظبيان للسيد خلفان الرقيسه
السادس مقصصه للسيد على بن عبيد الرشيد
السابع هملوله للسيد راشد سالم بورويس
الثامن بنت ظبيان للسيد راشد بن عبد الله المتفيج
التاسع الباز للسيد خلفان الرقيسه
العاشر مليح لمعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد
الحادى عشر ظبيان للسيد خلفان الرقيسه
الثانى عشر براق للسيد خليفه بن على البدواوى

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

سباق للهجن بأم القيوين

■ أم القيوين: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الإمارات لسباقات الهجن العربية اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين.

وشهد السباق الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من محبي هذه الرياضة.

واشتمل السباق على ثمانية أشواط خصصت للزمول والثنايا جعدان.

تنطلق الجمعة بنادي الشباب

١٢ نادياً تشارك في بطولة الإمارات لعروض الكاراتيه ٩٨

■ اجريت في التاسعة مساء يوم امس الأول الثلاثاء، بمقر اتحاد الإمارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه، قرعة بطولة الإمارات لعروض الكاراتيه ٩٨ والتي تنطلق غدا بنادي الشباب بدبي والتي ينظمها الاتحاد للمرة الأولى بتوفير مواردها عن طريق التسويق الرياضي والتي سوف تقوم برعايتها (٧) شركات تجارية هي: (شركة الميدياسات «آل.بي.سي» - الراعي الرئيسي للبطولة مجموعة الزرعوني، نيون الإمارات، ليدر سبورت للتجارة، النيون الذهبي. وكالات الجابر للتجارة، اضواء الصالحية). هذا وقد قام السيد محمد النوري المدير المالي للاتحاد، رئيس لجنة المسابقات مدير هذه البطولة بحضور أعضاء لجنة المسابقات السادة: عادل سلامة عبداللاه وعبدالرحمن الحداد، ومندوب عن كل ناد من الأندية المشاركة، باجراء عملية القرعة واختيار الأندية المشاركة. والتي بلغ عددها (١٢) ناديا فقط من بين أندية الدولة للكاراتيه وهي (نادي العين ونادي النصر ونادي الوصل ونادي الشارقة ونادي الشعب ونادي فلج المعلا ومركز الشوتوكان والمركز الوطني مركز الوفاء وصالة سوبر ستار ومركز النجوم ونادي دائرة الصحة)، هذا وقد بلغ عدد اللاعبين المشاركين بتلك العروض (٢٤٠) لاعبا من لاعبي الكاراتيه للدرجة الأولى والثانية حتى ١٨ سنة.

وكما هو معروف فإن هذه العروض تحظى باقبال كبير من قبل الجمهور من محبي هذه الرياضة لما تتميز به من جمالية في الاداء ودقة في تنفيذ اساسيات اللعبة، حيث تجمع بين فنون الكاتا والكومتيه (فنون الاشتباك) والدفاع عن النفس، وتسمح للاعبين بالابداع والتجديد، وتظهر بوضوح المستوى الفني للفرق المشاركة حيث تجمع هذه البطولة لاعبي الكاراتيه من كافة أندية ومناطق الدولة، كذلك تتميز هذه العروض بالتزام اللاعبين بالنظام واحترام الحكم والمدربين، وعلى قدرة اللاعبين في التحكم بحركاتهم وانفعالاتهم واظهار التوازن العقلي والعضلي لكل لاعب. وسوف تبدا البطولة في التاسعة مساء بطابور العرض للفرق المشاركة فيما تبدأ المنافسات في التاسعة و٥٠ دقيقة.

الليلة في دور الاربعة لـ «عجمان ٨» شرطة عجمان والوجدانية في لقاء صعب

□ متوكل ـ مبارك:

■ يشهد ملعب الادارة العامة لشرطة عجمان مساء اليوم اللقاء المرتقب بين فريق شرطة عجمان متصدر المجموعة الثانية والوجدانية ثاني المجموعة الاولى ضمن دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة لكرة القدم.

وجمهور «عجمان ٨» على موعد مع المباراة المثيرة في اطار سباق الفريقين للحصول على بطاقة التأهيل للمباراة النهائية والحصول على كأس البطولة خاصة وان فريق شرطة عجمان منظم الدورة والحائز على لقب وصيف البطل في الدورة السابقة يتطلع للقب لما يضمه الفريق من كوكبة طيبة من النجوم يقودهم خالد اسماعيل صاحب هدف الامارات الوحيد في مرمى المانيا بطلة كأس العالم، ونجوم منتخب السودان محمد حمدان وامير كاريكا وحاتم محمد احمد ونبيل مصطفى بجانب حارس المنتخب الغالي ابراهيم صمويل. ووصل الفريق الى المربع الذهبي رغم خسارته غير المتوقعة في اولى مبارياته من الحصان الاسود للبطولة الخطوط السودانية بثلاثة اهداف مقابل هدفين، ليستعيد الفريق عافيته ويفوز على الشعفار ٢/١، وعلى ملك للأخشاب ٢/صفر، وفاز في آخر مبارياته على الوحدانية ٢/٣.

أما فريق الوجدانية فهو ايضا من الفرق التي ادت مباريات ثابتة المستوى وفي منتهى الروعة خلال فعاليات الدور التأهيلي، ويقود الفريق فهد خميس «الفهد الاسمر»، ولاعب الوسط المتألق «ماتيوس»، وصعد الفريق الى دور الاربعة بعد فوزه على المستشفى الامريكي ٤/صفر، وعلى مدرسة الشرطة ٣/صفر، وعلى الكليات التقنية ٢/صفر وخسر مباراة واحدة أمام نجوم البرية صفر/٢.

وسوف يكون يوما الجمعة والسبت راحة للفرق على ان يكون يوم الاحد المقبل مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة للدورة بالاضافة الى الجوائز اليومية القيمة مفاجأة كبرى للجمهور سيعلن عنها في حينها على حسب تصريحات مدير الدورة محمد عبيد المطروشي.

سالم عبيد يشهد الحفل الختامي للأنشطة الرمضانية بكلية الشرطة

■ شهد العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة مساء امس الاول الثلاثاء الحفل الختامي للانشطة الرمضانية بالكلية.

وحضر الاحتفال مدراء الادارات والضباط واعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وبدأت الفعاليات بتنظيم المباريات النهائية للطلبة المرشحين بمباراتين استعراضية وختامية لكرة القدم بين الدفعتين التاسعة والعاشرة حيث فاز فريق الصقر في المباراة الاستعراضية بقيادة مدير عام كلية الشرطة على فريق النجوم بقيادة الرائد علي الشامسي ٨/٧ وفاز فريق البدر على فريق الرعد ٢/١ في المباراة الختامية وتخلل المباريات مسابقة في شد الحبل والعاب القوى (الجري) لمسافة ١٠٠ متر و٤٠٠ متر و١٥٠٠ متر وقام العميد سالم عبيد الشامسي في نهاية الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين والمكرمين.

واشاد في كلمته بهذه المناسبة باهتمام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بتطوير قدرات وصقل مواهب رجل الشرطة.

وعبر مدير عام كلية الشرطة عن سعادته البالغة بالمستوى المشرف الذي حققه الطلبة خلال الدورة، كما اعرب عن امله بالتوفيق والسداد للدفعة الثامنة والتي سيبدأ اعداد مراسم الاحتفال بتخريجها بعد عيد الفطر المبارك.

وقال ان فترة الاربع سنوات التي قضاها الطلاب في الكلية ستبقى في الذاكرة لدى هيئة التدريس والضباط ودعا المنتسبين للدفعة لمواصلة المسيرة المباركة لخدمة الوطن باخلاص وتفان.

وقدمت الدفعة الثامنة هدية تذكارية لمدير عام كلية الشرطة تقديرا لاهتمامه المتواصل بهم طيلة فترة الدراسة. وكان النقيب الشاعر سالم سعيد المقبالي قائد الدورة الثالثة عشرة قد شارك في الحفل الختامي بقصيدة ترحيبية عبرت عن سعادته البالغة بنتائج الدورة وبنشاط الطلاب والمنتسبين.

تحت رعاية سعيد بن محمد آل نهيان

الجزيرة يلتقي الهند في افتتاح بطولة العين السنوية للطائرة اليوم

الطلياني وحمدون وعبدالله وشاكر نوح والصهباني يشاركون في مباراة استعراض

عبدالله الجابري

الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان

■ العين ـ حسن عفت

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان تنطلق في التاسعة والنصف من مساء اليوم على صالة نادي العين البطولة السنوية الثالثة للكرة الطائرة بمشاركة خمس فرق هي الجزيرة الاماراتي المطعم بنجوم الخليج مبارك عيد القطري ورضا علي البحريني وسيف النعيمي العيناوي والأهلي المصري حامل العديد من الألقاب المحلية والقارية وآخرها بطولة افريقيا الشهر الماضي ويشارك ايضا الزمالك المصري بطل الدوري المصري العام الماضي وبالاضافة الى فريق زوبهان وأخيرا فريق نجوم الهند والذي يضم عددا كبيرا من نجوم منتخب الهند الوطني والذي شارك مؤخرا في بطولة راشد الدولية.

منافسة مصرية عربية آسيوية

ومن المتوقع ان تشهد منافسات البطولة قوة واثارة وتنافسا للحصول على اللقب ويتنوع التنافس ما بين مصري اماراتي الى مصري مصري وايضا مصري آسيوي وذلك لمشاركة فريق الجزيرة ممثلا للكرة الطائرة الاماراتية والخليجية ومن مصر يشارك قطبي الرياضة المصرية الأهلي والزمالك وبجانب منافسة كل فريق الآخر هناك منافسة أخرى مع ممثلي آسيا وكل هذا يعود على البطولة من ارتفاع المستوى الفني والتنافس الشديد الذي يؤثر بالايجاب على الحضور الجماهيري ومن المتوقع ايضا ان تحظى البطولة بمتابعة جماهيرية على اعلى مستوى.

برنامج حافل للافتتاح

أعدت اللجنة المنظمة للدورة برنامجا حافلا لافتتاح الدورة ووفرت له كل سبل النجاح والحضور الجماهيري يبدأ الحفل بوصول راعي البطولة وعزف السلام الوطني ثم دخول طابور عرض الفرق المشاركة يقوم بعدها عبدالله الجابري مدير البطولة برفع علم البطولة يعقبها تلاوة قرآنية من آيات الذكر الحكيم يعلن بعدها راعي البطولة الافتتاح الرسمي.

مباراة استعراضية في كرة القدم نجوم الامارات في مواجهة أهل الخبرة

تقام بعد ذلك المباراة الاستعراضية في كرة القدم قبل بداية البطولة وأكد عبدالله الجابري مدير البطولة ان مباراة كرة القدم ستشهد العديد من المفاجآت التي تم الاعداد لها. ويشارك مع الفريق الأول مجموعة من النجوم وهم عدنان الطلياني وأحمد عبدالله وحمدون وخالد سالم (كلاي) وسالم سعيد وسمير رضا (حارس مرمى).

بينما يضم الفريق المنافس مجموعة من النجوم القدامى اصحاب الخبرة وهم شاكر عبدالفتاح وحمدي نوح ومطر الصهباني وعبدالرضا برزكري وجنكيز خان وأحمد موسى (حارس مرمى). وتستمر المباراة لمدة ربع ساعة على شوط واحد.

وأكد مدير البطولة ان الجماهير تحرص دائما على مشاهدة نجومهم خاصة الأبرز منهم وصاحب الشعبية وتضم المباراة عدد كبير من هؤلاء النجوم وقد حرصت اللجنة المنظمة على دعوة اكبر عدد من النجوم لاقامة المباراة الاستعراضية لتتناسب مع الحدث الرياضي الكبير الذي تشهده مدينة العين.

بعد نهاية المباراة الاستعراضية تبدأ الأحداث الرسمية للبطولة.

الجزيرة يواجه نجوم الهند في الافتتاح

يشهد يوم الافتتاح للبطولة لقاءين في غاية الأهمية لقاء الافتتاح يجمع بين الجزيرة ونجوم الهند استعد فريق الجزيرة جيدا للبطولة من خلال مباريات لدوري التصنيف وتصدر الجزيرة الدوري ويضم الجزيرة توليفة من اللاعبين ذو الخبرة والشباب وأبرز نجومه محمد العطاس المعد المميز والضارب خالد عوض.

ولان فريق الجزيرة يسعى للفوز بالبطولة مع مشاركة فرق لها تاريخ طعم فريقه بمبارك عيد القطري ورضا علي البحريني وهما من افضل لاعبي الخليج بالاضافة الى نجم العين محمد سيف النعيمي.

وفريق نجوم الهند يضم مجموعة من اللاعبين الدوليين المحترفين في دول الخليج وشارك في الفريق في عدة بطولات اكتسب منها الاحتكاك والخبرة ويطمع ايضا في الفوز بالبطولة.

اللقاء الثاني يجمع بين الاهلي وزوبهان وهو لقاء المجهول فكل فريق يجهل الآخر وستكون المواجهة في المباراة مباشرة لاكتشاف نقاط القوة والضعف في كل فريق الاهلي جاء الى البطولة حاملا لقب بطل افريقيا الشهر الماضي لم يستطع ان يقف اي فريق في طريق سموحه الدائم للبطولات حتى الزمالك منافسه التقليدي لقي على يديه هزيمة ثقيلة ٣/صفر في بطولة افريقيا ويضم مجموعة كبيرة من النجوم ابرزهم حمدي الصافي وأيمن رشدي والمعد ماجد مصطفى وهاني مصيلحي ومحمد فصيلي ومحمد عبدالكريم.

ختام بطولة مدير شرطة العين الرمضانية الادارة يتوج بطلا بعد فوزه على المرور

■ العين ـ حسن عفت:
تصوير: محمد سليم

■ بحضور المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان اختتمت فعاليات بطولة كأس مدير ادارة شرطة العين الرمضانية الثالثة لكرة القدم وشد الحبل والتي أقيمت على ملعب نادي ضباط الشرطة بالعين ونتج عنها فوز فريق الادارة على المرور ٤/٢ في نهائي الكرة وتغلب فريق الحراسات على الانشاءات وحصل على بطولة شد الحبل جاءت المباراة النهائية لكرة القدم بين فريقي الادارة والمرور قوية وممتعة اتسمت بالندية بين الفريقين بدأ فريق المرور الشوط الأول بنشاط ملحوظ، وكان هو الأخطر والأحسن انتشارا وتمكن من احراز هدف المباراة الأول من هجمة منظمة سجل منها اللاعب محمد عبيد حمدون هدفا للمرور رد بعدها فريق الادارة بشن العديد من الهجمات تألق في مواجهتها دفاع فريق المرور وحارس مرماه وقبل نهاية الشوط الأول بدقائق سجل راشد عبدالله لاعب فريق الادارة هدف التعادل من تسديدة قوية ثم اضاف أحمد عبدالله الهدف الثاني للادارة ليتقدم الادارة ٢/١ ومن هجمة مرتدة سجل محمد حميد لاعب المرور هدف التعادل لينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

وبدأ الشوط الثاني بهجوم من فريق الادارة وهدوء من المرور ويتمكن أحمد عبدالله من تسجيل الهدف الثاني له والثالث للادارة ويعزز محمد راشد فوز فريق الادارة بهدف رابع، وقبل نهاية المباراة يهدر فريق المرور ضربة جزاء أمسكها حارس فريق الادارة ببراعة لتنتهي المباراة بفوز فريق الادارة على المرور ٤/٢.

وفي نهائي شد الحبل فاز فريق الحراسات بالبطولة بعد فوزه بجولتين مقابل جولة لفريق الانشاءات، حضر المباراة المقدم راشد محمد القصير والمقدم سالم محمد حسن والمقدم ناصر عبدالله والمقدم حمد ارحمه الدرمكي والمقدم صالح الملا.

عقب نهاية المباراة تفضل المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان يرافقه المقدم راشد محمد القصير بتتويج فريق الادارة الفائز ببطولة كأس مدير ادارة شرطة العين الرمضانية لكرة القدم وفريق الحراسات الفائز ببطولة شد الحبل، كما توج سموه الفائزين ببطولة البولينج وفاز بالمركز الأول محمد حمد الظاهري والثاني الملازم حميد سعيد.

كما قام سموه بتوزيع الميداليات التذكارية لفريقي المرور والانشاءات وكأس الفريق المثالي لفريق النيابة العامة.

وقد أشاد المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان بدعم ورعاية وزارة الداخلية للأنشطة الرياضية انطلاقا من ايمانها الكبير للدور الذي تقوم به الرياضة في الارتقاء بالتكوين البدني والنفسي لرجال الشرطة مؤكدا على أهمية الرياضة باعتبارها وسيلة هامة لتعزيز وتدعيم العلاقات الانسانية والتعاون القائم بين العاملين في أجهزة الشرطة.

كما أشاد بالمستوى المشرف والروح الرياضية التي تميزت بها الفرق المشاركة كذلك الجهد الكبير من اللجنة الرياضية بالادارة والتي أثمرت عن نتائج باهرة خلال الموسم الماضي.

بعد نهاية الجولة الثالثة لبطولة العاصمة الثقافية العربية للشطرنج

الدوليان ايلمر ماجريموف وخالد محمد أحمد في الصدارة فوز طالب موسى على عماد حقي

■ مع نهاية الجولة الثالثة من بطولة العاصمة الثقافية العربية للشطرنج والتي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بقاعة الدانة بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة اسفرت نتائج الجولة الثالثة عن تصدر الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجريموف والاستاذ الدولي المصري خالد محمد أحمد للبطولة برصيد ٣ نقاط لكل منهما وذلك بعد فوزهما على اللاعبين طالب موسى وسليمان عبدالكريم.

يليهما في المركز الثالث الاستاذ الدولي المصري محمود عبدالنبي والاستاذ الدولي الفرنسي مهرشاد شريف برصدي نقطتين ونصف لكل منهما.

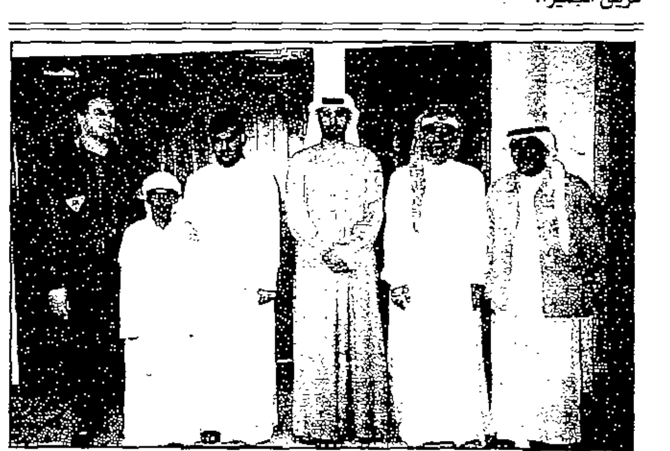
ومن مفاجآت الجولة الثانية والثالثة والتي جرت احداثهما في وقت متأخر من مساء أول أمس فاز الاستاذ الدولي الاماراتي طالب موسى على بطل المنطقة الآسيوية للشطرنج الاستاذ الدولي السوري عماد حقي وتمكن اللاعب الاماراتي الدولي الموهوب سيف حسن من تحقيق التعادل مع الاستاذ الدولي اليمني حميد قاضي وتعادل الاستاذ الدولي الفرنسي مهرشاد شريف مع اللاعب الدولي الهندي بابو كما تعادل الاستاذ الدولي السوري عادل عميرات مع الاستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر كما كان فوز اللاعب الدولي السوري هشام الارغا على الاستاذ الدولي اليمني حميد قاضي من المفاجآت الهامة حتى الجولة الثالثة.

اما على صعيد البطولة المفتوحة فيتصدرها سبعة لاعبين برصيد ثلاث نقاط لكل منهم وهم لاعب الامارات ونادي الشارقة حسن علي الطاهر والفلسطيني جودة عبدالعزيز والهندي جوبي والفلبينيين بن بلركو وفوتيز وجوني ايوب وسامبلنج.

الدورة الرمضانية لاشبال الوصل مهرجان أهداف في اليوم الثاني

في سهرة رمضانية حتى الساعات الأولى اسفرت نتائج فاعليات اليوم الثاني للدورة الرمضانية الأولى لاشبال كرة القدم مواليد ٨٣/٨٤/٨٥ المقامة تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد ال مكتوم، على ملعب عبدالحكيم بنادي الوصل الرياضي. أسفرت نتائج مباريات اليوم الثاني للدورة عن النتائج التالية:

تعادل فريق الشيخ راشد بن مكتوم مع فريق شعبية الكرامة ٢/٢، فوز فريق الشيخ محمد بن مكتوم على فريق كشافة دبي ٨/صفر. فريق الشيخ حمدان بن محمد على فريق الجوالة ٤/صفر، كما فاز فريق الجميرا على فريق معهد النجاح ٩/صفر، وفريق الشيخ راشد بن حمدان على فريق الامام الشافعي ٣/١، وفريق الراشدية على فريق دبي الدولية ٣/٢. كما اقيم سباق ٦٠٠م عدو فاز بها اللاعب حميد عيسى وقد اجريت بعض المسابقات الثقافية وفاز اللاعب خميس علي خميس وحصل على مكافأة المسابقة المقدمة من معهد النجاح. ويشمل برنامج مسابقة اليوم الثالث اليوم على اللقاءات التالية: فريق الجوالة مع فريق دبي الدولية وفريق الشيخ حمدان بن محمد مع الشيخ راشد بن حمدان، وفريق الامام الشافعي مع فريق الراشدية وفريق مفوضية كشافة دبي مع فريق معهد النجاح وفريق الشيخ محمد بن مكتوم مع فريق الشيخ راشد بن مكتوم وفريق شعبية الكرامة مع فريق الجميرا.





اتحاد الشطرنج يكرم أبطاله ويعد لمفاجأة كبرى

■ كرم اتحاد الامارات للشطرنج مساء أمس الأول لاعبي المنتخبات الوطنية الفائزين ببطولات العرب الفردية خلال العامين الماضيين حيث قام محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد بتسليم اللاعبين المكافآت المالية التي اعتمدتها لهم وزارة التربية والتعليم والشباب وهؤلاء اللاعبون هم: طالب موسى بطل العرب للشباب والحاصل على لقب استاذ دولي في الشطرنج «دبي» واللاعب علي محمود الحاصل على المركز الثاني للناشئين تحت ١٦ سنة «أبوظبي»، والناشئ الواعد سيف حسن محمد ثالث العرب تحت ١٤ سنة «عجمان» والناشئ محمد حسين ثالث العرب تحت ١٤ سنة «الشارقة»، وبلغت مجموع الجوائز المالية المقدمة لهم ٢٩ الف درهم.

وقد صرح محمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج بأن الاتحاد سينظم يوم ١٨ من الشهر القادم «فبراير» حفل تكريم ابطال موسم ١٩٩٧ حيث يتم تكريم الفرق واللاعبين الفائزين ببطولات الاتحاد الفردية والفرقية لعام ٩٧ وكذلك تقديم درع التفوق العام وكأس التميز لأفضل ناديين في الموسم الماضي حصلا على أكبر قدر من البطولات المحلية وكذلك افضل ناد متميز في الانشطة المختلفة.

مفاجأة شطرنجية كبرى

واضاف الحبتور بأن اتحاد الشطرنج سيعلن السبت القادم وفي مؤتمر صحفي عن واحدة من المفاجآت الشطرنجية الكبرى التي شهدتها الساحة الرياضية بالدولة على مستوى جميع الاتحادات الرياضية مما يعد انجازا غير مسبوق في تاريخ اتحاد الشطرنج والاتحادات الرياضية بالدولة.

بطولة العرب في الامارات

واضاف نائب رئيس اتحاد الشطرنج بأن الاتحاد سينظم بطولة العرب للناشئين والأشبال والبراعم تحت ١٦، ١٤، ١٠ سنوات في شهر ابريل «١ ـ ١٢ ابريل ١٩٩٨» وانه سيتم خلال الشهرين القادمين الاعداد للبطولة من كافة النواحي التنظيمية الفنية وكذلك اعداد لاعبي المنتخبات الوطنية المؤهلين بمشيئة الله لتحقيق انجازات جديدة لشطرنج الامارات.

دورة الاتحاد الرمضانية

في مباريات تحديد فرق المربع الذهبي مجلة القوات الجوية تكسب القوات البحرية ٥/٣

□ حبيب اسماعيل:



■ مواصلا سلسلة انتصاراته حتى الآن ودون هزيمة وفي آخر مباريات تحديد الفرق الصاعدة للمربع الذهبي تمكن فريق مجلة القوات الجوية من هزيمة القوات البحرية ٥/٣ وقد اتسمت المباراة بالاثارة والندية من الجانبين خلال شوطي المباراة وقد بادر لاعب مجلة القوات الجوية علي سالم باحراز الهدف الأول ورد عليه لاعب القوات البحرية ياسر محمد بهدف التعادل وبعدها نجح نجم القوات الجوية سيف الشاعر من احراز هدفين متتالين ومن ركلة جزاء تعتبر الأولى في هذه الدورة اضاف اللاعب هشام الزوق الهدف الرابع للقوات الجوية وفي محاولة لادراك التعادل تمكن نجم القوات البحرية ياسر محمد من اضافة الهدف الثاني لفريقه وله شخصيا وقبل نهاية المباراة اضاف عدنان صابوني هدف الجوية الخامس وخلدون محمد الهدف الثالث للقوات البحرية، أدارها بنجاح الحكم سمير رشيد بمعاونه محمد سعيد وربيع مبارك.

ويقام اليوم الخميس مباريات تحديد الفريقين الصاعدين للمباراة النهائية حيث يلتقي فريقا مجلة القوات الجوية مع الاتحاد «مجوهرات شما» وهيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» والاعلام «الانصاري للصرافة».

شكر وتقدير

ويعزي نجاح الدورة تنظيميا هذه المرة من حيث الاقبال الجماهيري والتنظيم من مختلف جوانبه الى الجهود المقدرة من محمد حسن التمراني مدير الملاعب بنادي الجزيرة والذي يتواجد بصورة دائمة لتلبية متطلبات الدورة وقد وجهت اليه اللجنة المنظمة للدورة شكرها له ولادارة نادي الجزيرة.

في بطولة الاتحاد للبليardo

منافسات حامية في الدور الـ ١٢

■ اشتدت المنافسة في الدور قبل النهائي بفوز محمد الخضر على ابراهيم النعيمي ٣/١ بعد ان قدما مباراة رائعة. لعب الخضر بأعصاب هادئة فقدم احلى ما عنده وفاز بالمباراة في المجموعة (أ) وفي نفس المجموعة خسر عماد مكاري من عزام ٣/٢ في مباراة متكافئة من الطرفين وان كان اللاعب عزام لعب بأعصاب هادئة كهدونه في تعاملاته وحساباته ففاز بالمباراة وان لم ترق الى المباراة الأولى لفارق المستوى. وفي مباراة ثانية لعب ابراهيم النعيمي مع عماد مكاري وكان الجمهور كان يتوقع فوز النعيمي بسهولة لخبرته الكبيرة ولكن عماد قلب التوقعات وجعل ابراهيم في موقف صعب حيث فاز عليه ٣/صفر وقدم عماد احلى مباراة له في الدورة، وفي المجموعة (ب) لعب سليمان النجار مع منير البنا في مباراة حامية واعصاب متوترة ولكن سليمان بهدوء اعصابه قدم مباراة جيدة المستوى رغم خسارته الشوط الاول إلا انه فاز بالمباراة ٣/١. وفاز منير البنا على حسام الهندي بسهولة ٣/صفر حيث كان اللاعب حسام مستسلما تماما في هذه المباراة فكانت من جانب واحد.

وسوف تستكمل مباريات الدور الـ ١٢ على صالة نادي الاتحاد اليوم وسوف تكون قمة في الاثارة نظرا لقوة المنافسة المحتدمة بين اللاعبين ونتمنى من اللاعبين عدم العصبية والهدوء وعدم الكلام كثيرا مع حكم المباراة ونتمنى ان نستمتع بمباريات قوية وشيقة والذين وصلوا الى الدور ١٢ هم:

■ مجموعة (أ) الخضر والنعيمي وعزام وعماد وصلاح كمال واسامة الشيخ

■ مجموعة (ب) محمد رشيد وسليمان. ومنير البنا وصبري شعبان وحسام الهندي.

سوف يصعد من كل مجموعة اثنين، ويقابل الاول من المجموعة (أ) الثاني من المجموعة (ب) والاول من المجموعة (ب) سوف يقابل الثاني من المجموعة (أ) في الدور قبل النهائي والفائزان يلعبان على المركزين الاول والثاني.

افتتاح دورة شرطة طريف الرمضانية

■ تحت رعاية المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف افتتح المقدم محمد علي الشامسي دورة شرطة طريف الرمضانية في كرة القدم والتي يشارك فيها ٨ فرق وبدأت فعالياتها أول أمس.

وصرح مسؤول اللجنة المنظمة للدورة المقدم أحمد العوضي انه تم تقسيم الفرق الى مجموعتين حيث تتبارى الفرق طبقا لنظام الدوري، وقال ان دورة هذا العام تشارك فيها فرق لأول مرة حيث يلعب في الدورة اضافة الى فريق نسور طريف كل من ديكو تيم والجالية السودانية وحامد تيم ونجوم الرمل والدفاع والجوارح والجسمية وتستمر الدورة حتى ٢٦ من الشهر الحالي وتضم اللجنة المنظمة للدورة خالد النقبي والملازم أول فيصل عيسى والمدرب عثمان صوفي.

بطولة استراليا للتنس

المغربي ارازي يتأهل للمرحلة الثالثة وموقعه الشقيقتين وليامس انتهت بفوز فينوس

■ حقق المغربي هشام ارازي، ابن الدار البيضاء، نتيجة لافتة بتغلبه على الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامسا عشر ٦-١ و٦-٢ و٤-٦ و٦-١ و٩-٧ وبلغ المرحلة الثالثة من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في مباراة ماراثونية امس الاربعاء في ملبورن.

وهي افضل ثاني نتيجة يحققها ارازي في البطولات الاربع الكبرة بعدما هزم التشيلي مارتشيلو ريوس في الدور الرابع من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في يونيو الماضي قبل ان يخسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا حامل اللقب مرتين في الدور ربع النهائي.

وارازي (١٫٧٦ م و٦٥ كلغ) وهو من مواليد ١٩ اكتوبر ١٩٧٣ مصنف ٤٧ عالميا في الوقت الحالي واحترف اللعبة عام ١٩٩٣، ولاشك ان فوزه سيصعد به مراكز عدة في التصنيف العالمي.

وليس غريبا ان يتألق هشام لان والده محمد مدرب لكرة المضرب وكذلك شقيقاه.

وقد حقق ارازي انتصارات كبيرة في الموسم الماضي كان اهمها على النمسوي توماس موستر ٦-١ و٦-٢ في دورة هامبورغ الالمانية، كما احرز بطولة دورة الدار البيضاء.

وقد تفوق ارازي على فيليبوسيس حتى في ضربات الارسال علما بان الاخير يحمل الرقم القياسي في سرعة الارسالات ومقداره ٢٢٩ كلم في الساعة. وقد سدد ارازي ٢١ ارسالا نظيفا مقابل ١٩ لفيليبوسيس.

وقال ارازي: «انه فوز مهم جدا بالنسبة الي لانه سيعيد ثقتي بنفسي خصوصا انني تراخيت بعض الشيء بعد بلوغي الدور ربع النهائي في رولان غاروس ولم احقق نتائج جيدة».

واوضح «اعشق مواجهة منافسي على ارضه وامام جمهوره لان ذلك يمثل تحديا كبيرا بالنسبة الي، وقد هزمت بطلا كبيرا على الملعب الرئيسي».

واضاف «اعتقد انه (فيليبوسيس) كان يشعر بالم في ذراعه وكانت تحركاته في الملعب ثقيلة». اما فيليبوسيس فاوضح: «لم اكن اشعر باي الم في ذراعي، لكنني لم اخض مباراة جيدة». واضاف «كان بوسعي ان افوز بهذه المباراة، لكنني ارتكبت الكثير من الاخطاء المباشرة وكنت اعلم ان المباراة ستكون صعبة لانه (ارازي) نشيط جدا ويتحرك بسرعة، وبالطبع انا مستاء من هذه النتيجة وما علي سوى انتظار بطولة العام المقبل».

ويلعب ارازي مباراته المقبلة ضد الاسباني فرانشيسكو كلافيت.

وخرج الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا والذي بلغ المباراة النهائية الموسم الماضي بخسارته امام الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤ و٤-٦ و٦-٧ (٢-٧) و٤-٦.

وكان مويا تغلب على الالماني بوريس بيكر والسويدي يوناس بيوركمان والامريكي مايكل تشانغ في بطولة الموسم الماضي قبل ان يخسر في النهائي امام الامريكي الاخر بيت سامبراس.

وقلب السويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعا تخلفه بمجموعتين مقابل لا شيء الى فوز على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٧ (٣-٧) و٤-٦ و٦-٤ و٦-٢ و٦-٣. وفي ابرز المباريات الاخرى فاز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف حاديا عشر على الالماني ديفيد برينوزيل ٦-٤ و٦-٣ و٦-صفر. والتشيكي بتر كوردا المصنف سادسا على الاسترالي سكوت درايبر ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و٦-٣.

حسمت فينوس وليامس (١٧ عاما) مباراتها مع شقيقتها سيرينا (١٦ عاما) في مصلحتها ٧-٦ (٧-٤) و٦-١ في مدى ٨٧ دقيقة وبلغت المرحلة الثالثة.

وخاضت الشقيقتان جولة فاصلة في المجموعة الاولى بعدما تعادلتا ٦-٦، وقد تقدمت سيرينا ٢-١ و٤-٣ لكن فينوس فازت في الاشواط الاربعة الاخيرة لتفوز بها ٧-٤.

وانهارت سيرينا في المجموعة الثانية ولم تتمكن من الفوز سوى بارسال واحد فخسرت المجموعة الثانية ١-٦ والمباراة.

وقد تابعت اوراسين، والدة فينوس وسيرينا، المباراة في المدرجات مع انها اكدت قبل المباراة بان اعصابها لا تتحمل.

وقالت فينوس: «قلت لسيرينا بعد المباراة انني اسفة لاخراجها من البطولة، وتواعدنا على ان نلتقي في المباراة النهائية العام المقبل».

واضافت «لا اشعر بالفرح لانني اخرجت شقيقتي، وسيرينا تكره الخسارة وهي تقول انها لا تخسر مرتين امام اللاعبة ذاتها، وبالتالي علي ان اكون حذرة في المرة المقبلة عندما التقي بها».

اما سيرينا فقالت «تتمتع فينوس بخبرة اكثر مني واعتقد ان ارسالي لم يكن جيدا اليوم وقد تسبب بخسارتي».

وكادت الامريكية ليندساي ديفنبورت تودع البطولة مبكرا لان منافستها السلوفاكية كارينا هابسودوها اهدرت ست فرص لحسم المباراة في مصلحتها قبل ان تسقط ٦-٢ وصفر-٦ و٧-٩.

وتغلبت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة رولان غاروس على مواطنتها ميريانا لوسيتش اصغر مشاركة في البطولة بفوزها عليها ٧-٥ و٦-٤.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة على الهولندية ميريام اوريمانز ٧-٥ و٦-٢.

وغرم المتظلمون الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٥ الاف دولار امريكي لرفضه المشاركة في المؤتمر الصحفي بعد المباراة التي خسرها امام الهولندي يان سيميرينك في الدور الاول.

وكان منظمو بطولة ويمبلدون الانجليزية غرموا ايفانيسيفيتش مبلغا مماثلا للسبب ذاته كما اوقف لمدة شهرين عام ١٩٩٤ لتخطيه ١٠ الاف دولار عقوبات.

■ وبلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب المرحلة الثالثة من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٢ و٦-١ و٦-٢ امس الاربعاء في ملبورن.

ويلعب سامبراس مباراته المقبلة ضد السويدي ماغنوس غوستافسون.





اسبانيا تنوي تخفيض عدد اللاعبين الاجانب عام ٢٠٠٠

■ ينوي مسؤولو كرة القدم الاسبانية تخفيض عدد اللاعبين الاجانب من خارج اتحاد الدول الاوروبية في انديج الدرجتين الاولى والثاني عام ٢٠٠٠.

واوضح الناطق باسم الاتحاد فرناندو جاريدو: «سيكون كل شيء واضحا عام ٢٠٠٠. ونحن نعمل الآن على مراحل محترمين عقود اللاعبين ونرى ان عدد الاجانب كبير».

وجاء تصريح جاريدو بعد اجتماع عمل ضم ممثلين عن الاتحاد ورابطة اندية المحترفين والمجلس الاعلى للرياضة ورابطة اللاعبين الاسبان.

واوضح رئيس رابطة اللاعبين الاسبان جيراردو موفيا «رابطتنا ليست ضد الاجانب لكنها تعارض تواجدهم المكثف. ومن حقنا حماية لاعبينا».

وبمقدور كل ناد اسباني حاليا ان يضم ٦ لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي، لكن لا يسمح بتواجد اكثر من اربعة منهم على ارض الملعب.

ولم يوضح الاسبان الى اي حد سيخفضون عدد الاجانب.

كلينزمان قد يستمر مع توتنهام الانجليزي بعد كأس العالم

■ ذكر نجم كرة القدم الالماني يورجن كيلنزمان الذي سيعتزل اللعب دوليا بعد نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا هذا العام انه قد يستمر في اللعب لتوتنهام الانجليزي بعد انتهاء البطولة. واضاف في مقابلة مع مجلة كيكر الرياضية الالمانية يوم الاثنين «سأجتمع مع الآن شوجار رئيس نادي توتنهام في ابريل.. الآن اعلم برنامجي للشهور الخمسة أو الستة المقبلة».

ومضى كيلنزمان «٣٣ عاما» الذي لعب مع المنتخب الالماني مائة مباراة يقول انه سيعتزل اللعب الدولي بعد نهائيات كأس العالم التي ستقام في الفترة من العاشر من يونيو الى ١٢ يوليو.

نادي لاتسيو الايطالي يطرح اسهمه في البورصة

اكد نادي لاتسيو الذي يلعب في الدوري الايطالي لكرة القدم انه اقترب خطوة من طرح اسهمه في بورصة ميلانو بعد ان وافق حاملو الاسهم على الخطة. ووافق حاملو الاسهم في اجتماع خاص عقد في مطلع الاسبوع على طرح اسهم النادي ومقره روما في البورصة قبل نهاية يونيو مقابل الكثير من ١٣٠٠ ليرة «٧٢ سنتا» للسهم الواحد.

ولاتسيو في المركز الخامس في الدوري الايطالي لكرة القدم هذا الموسم. واوضح مصدر من لاتسيو ان النادي يتوقع ان يغطي دخله التكاليف خلال العام المالي الذي ينتهي في ٣٠ يونيو. كما توقع «تحسنا كبيرا في العائد».

وهناك اندية ايطالية اخرى حريصة على طرح اسهمها في البورصة.

الدوري الانجليزي

فوز ثمين لليفربول على نيوكاسل ١/صفر

■ حقق ليفربول فوزا ثمينا على ضيفه نيوكاسل ١/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري الانجليزي لكرة القدم وانتزع من تشلسي المركز الثالث ويفارق الاهداف فقط خلف بلاكبيرن الثاني. وسجل المهاجم الشاب مايكل اوين هدف المباراة وكان رائعا لان الكرة التي مررها له جايسون ماكاتير في الدقيقة ١٧ حضرها على صدره ثم سددها قوسية اسفل عارضة الحارس شاكا هيسلوب تماما. وصفق الجمهور طويلا لنجمه السابق جون بارنز الذي على ملعب انفيلد رود مباراته الاولى منذ انضمامه الى نيوكاسل في اغسطس الماضي. واشرك مدرب نيوكاسل كيني دالجلش مهاجمه الدولي الن شيرر في الدقيقة ٦٠ مكان بارنز فلم يغير النتيجة.



الدوري الفرنسي

تعادل مرسيليا وموناكو ١/١ في افتتاح المرحلة ٢٣

تعادل مرسيليا وموناكو حامل اللقب ١/١ امام ٣٤٤٢٤ متفرجا في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وحفلت المباراة بالخشونة فانذر الحكم هاريل لاعبين من مرسيليا (بيرتان وروا) و٤ من موناكو (بيجفينسكي ودوماس وبارتيز وهنري) قبل ان يطرد ليجفينسكي في الدقيقة ٨١ لنيله انذارين.

وسجل اوليفييه الشوافني بضربة رأسية هدف مرسيليا في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول فاحتج لاعبو موناكو بحجة ان لوران بلان كان في وضع تسلل. وفي الدقيقة ٨٦ ترجم علي بن عربية افضلية موناكو الى هدف من ركلة حرة.

وفي كان. حقق متز المتصدر نتيجة متواضعة مع مضيفه الذي يحتل المركز السادس بتعادله معه بهدف سجله بيريس في الدقيقة ٤١ مقابل هدف سجله متزوتشيني في الدقيقة ٨٦. وبت سان جرمان يملك فرصة انتزاع الصدارة في حال فوزه على مضيفه باستيا والتي شهدت مشاركة لاعب الزمالك السابق الجزائري قاسي سعيد مع فريق كان الفرنسي.

اسبوع حافل بأهم الاحداث الرياضية على قناة أوربت ESPN

تنفرد قناة أوربت ESPN الرياضية بتقديم بث مباشر للمباراة التي تجري بين الهلال والاتحاد ضمن مباريات الدوري السعودي. وذلك يوم الجمعة ٢٣ يناير في الساعة السابعة مساء بتوقيت غرينتش.

أما يومي السبت والأحد ٢٤ و٢٥ يناير فستنفرد قناة أوربت ESPN بعرض مباريات كأس الاتحاد الانجليزي: ترقبوا يوم السبت مباراة مثيرة بين ميدلزبر وارسنال على ملعب ريفرسايد. أما يوم الأحد في الساعة ١٤٫٠٠ بتوقيت غرينتش. فيمكنكم متابعة المباراة بين مانشستر سيتي ويستهام يونايتد تتبعها في الساعة ١٦٫٣٠ بتوقيت جرينتش، وتتابع قناة أوربت ESPN الرياضية بثها لجميع مباريات كأس الاتحاد الانجليزي الى ان يحين موعد المباراة النهائية التي تقام في ويمبلي يوم السبت ١٦ مايو.

أما لمحبي السوبر بول، فتنفرد قناة أوربت ESPN الرياضية بتغطية المباراة التي تجري يوم الأحد ٢٥ يناير في الساعة ٢٣٫٠٠ بتوقيت جرينتش بين غرين باي باكرز ودنفر برونكوس.

قناة أوربت ESPN الرياضية التي تبث أهم الأحداث الرياضية العربية والعالمية هي احدى قنوات شبكة اوربت التلفزيونية والاذاعية . اكبر شبكة تلفزيونية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. اذ تضم اكثر من ٤٠ خدمة بالعربية والفرنسية والانجليزية.

بطولة العالم للراليات

فوز ثالث لساينز في مونتي كارلو

■ احتل سائق تويوتا كورولا الاسباني كارلوس ساينز المركز الاول في سباق رالي مونتي كارلو السادس والستين، الجولة الاولى من بطولة العالم ١٩٩٨ للراليات، امس الاربعاء.

وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها ساينز برالي مونتي كارلو بعد ١٩٩١ و١٩٩٥، والمرة الحادية والعشرون التي ينتزع فيها احد سباقات بطولة العالم فعادل الرقم القياسي على هذا الصعيد والمسجل باسم الفنلندي يوها كانكونن.

وجاء كانكونن (فورد اسكورت) ثانيا في مونتي كارلو، والاسكتلندي كولين ماكري (سوبارو ايمبريزا) ثالثا والايطالي بييرو لياتي (سوبارو) بطل السباق في العام الماضي رابعا. اما الفنلندي طومي ماكينن بطل العالم ١٩٩٧ فانسحب من السباق امس الثلاثاء لانه اختار اطارات عريضة لم تناسب الطرق المغطاة بالثلوج التي كان يقطعها. وساينز من مواليد مدريد في ١٢ ابريل ١٩٦٢. وكان بطلا لاسبانيا في الاسكواش عام ١٩٧٩ واحتل مركز الوصيف عامي ٨٠ و٨١. خاض منذ ١٩٨٧ وحتى اليوم ٩٦ سباقا في الراليات فحقق ٢١ انتصارا وتوج بطلا للعالم مرتين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ ضمن فريق تويوتا ومركز الوصيف في الاعوام ٩١ و٩٤ و٩٥. وقد دافع عن الوان فريق سوبارو منذ العام ١٩٩٣ قبل ان يعود ادراجه الى تويوتا.

تجدر الاشارة الى ان فريق تويوتا جرد من لقب بطل العالم عام ١٩٩٥ بعدما ثبت ان سيارة الفرنسي ديدييه اوريول مزودة بمحرك توربو ومنع من خوض بطولة ١٩٩٦ فقررت الشركة ان تمد غيابها القسري عام ١٩٩٧ لتعود في العام الحالي بقوة.

كأس اسبانيا

خروج اتلتيكو مدريد من ثمن النهائي

■ خرج اتلتيكو مدريد من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم على الرغم من فوزه على سرقسطة ٢-١ ايابا ضمن الدور ثمن النهائي وذلك لخسارته ذهابا صفر-٢.

سجل البرازيلي جونينيو (٢٩) وكيكو (٣٧) هدفي اتلتيكو مدريد وخوسيه انياسيو (٨٤) هدف سرقسطة.

يذكر ان اتلتيكو مدريد يحتل المركز الخامس في بطولة اسبانيا بفارق ٩ نقاط عن جاره المتصدر ريال مدريد، وقد بلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي حيث سيلتقي استون فيلا الانكليزي في مارس المقبل.

قبل ١٥ يوماً من بطولة الامارات الدولية الثانية

الشكر لخليفة وسلطان بن خليفة لدعمهما اللامحدود للبولينج

سعيد بن حمدان يرأس الاجتماع الأول للجنة العليا المنظمة

■ متابعة - محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

وجه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم سموه اللامحدود لاتحاد البولينج وتبنيه للاتحاد ومكارمه السخية التي يعجز الانسان عن شكرها، كما وجه رئيس اتحاد البولينج الشكر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي على متابعته المستمرة وتشجيعه ودعمه الدائم لرياضة البولينج التي كان لها الفضل في اقامة بطولة الامارات الدولية الثانية التي ستنطلق يوم الخامس من فبراير المقبل بتوجيهات ودعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي قرر اقامة البطولة الثانية بعد النجاح الذي حققته البطولة الأولى، كما أقر سموه دورية البطولة بأن تكون سنوية، ويدعم من سموه الذي ينظر لهذه البطولة كتجربة لاستضافة نهائيات بطولة العالم ٩٩، ويحرص سموه على تقديم النصح والتوجيه لاعضاء اللجنة العليا بتسخير كافة الامكانيات ووضعها تحت تصرف البطولة كي تتفوق البطولة الثانية على النجاح الذي حققته البطولة الأولى، وبالتالي فإن رجال اتحاد الامارات للبولينج مطالبون ببذل قصارى جهدهم لاظهار بطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج بالمظهر المشرف واللائق بالسمعة التي كسبتها الدولة في هذا المحفل، خاصة وان كل صغيرة وكبيرة بالبطولة ستكون تحت مجهر الاتحاد الدولي الذي شكل لجنة متخصصة من أعضائه لرفع تقرير شامل عن بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج باعتبارنا منظمين للمونديال العالمي المقبل عام ٩٩ للبولينج. وحتى تسير الامور بشكلها الصحيح وحرصا على انجاح البطولة ومتابعة كل تطوراتها وكافة الترتيبات والاستعدادات التي تمت قبل انطلاقة البطولة بخمسة عشر يوما عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج اجتماعها الأول مساء أمس الأول بقاعة الاجتماعات بنادي أبوظبي السياحي برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد رئيس اللجنة، الذي رحب في بداية الاجتماع بأعضاء اللجنة وتمنى لهم النجاح في المهمة الملقاة على عاتقهم خاصة بعد النجاح الذي حققته البطولة الأولى التي كانت محل اشادة من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي وجميع اللاعبين المحليين والدوليين المشاركين بالبطولة.

كما استعرض الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان مع أعضاء اللجنة تقارير اللجان الفرعية وهي العلاقات العامة برئاسة الرائد عبدالملك جاني واللجنة الاعلامية برئاسة صالح سلطان واللجنة الفنية برئاسة الدكتور عبدالله عبدالكريم واللجنة المالية برئاسة محمد الصلاقي.

وقد أبدى ارتياحه بما قدمته هذه اللجان الفرعية خلال الفترة الزمنية القصيرة وقد تم اتخاذ اللازم حيال تقرير كل لجنة. وقد اعتمدت اللجنة العقود المبرمة مع الفنادق الرسمية للبطولة وهي: فندق هوليداي إن كراون بلازا لاقامة الضيوف وأعضاء الاتحادات الدولية والآسيوية وفندق نوفوتيل سنتر لاقامة اللاعبين، وفندق أبوظبي شيراتون لاقامة الضيوف واللاعبين. كما تقرر توجيه الدعوة لممثلي المحطات الفضائية (MBC - الفضائية المصرية - مندوبة مجلة البولينج - جورنال الامريكية ليدا رينسكي - والاعلامي الأمريكي الشهير تيد فيشر الذي يقوم حاليا بعمل تحليل لمباريات البولينج للمحترفين بالتليفزيون الأمريكي وأيضا الصحفي الألماني هربرت بيكل لتغطية فعاليات وأحداث البطولة للقارة الأوروبية).

كما أخذت اللجنة علماً بالتقرير المقدم من صالح سلطان رئيس اللجنة الاعلامية بشأن اصدار كتيب عن البطولة ويكون التركيز بالكتيب على ما ستقدمه الامارات في مونديال القرن عام ٩٩. كذلك دعوة جميع القنوات الرياضية بالدولة لتغطية البطولة وأيضا الصحف المحلية العربية والأجنبية.





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتلقى درع الاتحاد الدولي للبولينج تقديراً لدعم سموه للعبة بحضور الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان خلال البطولة الأولى


الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان يترأس اجتماع مجلس ادارة اتحاد البولينج. «تصوير: ضياء شودري».

مؤتمر صحفي بعد كل اجتماع دولي وآسيوي بالبطولة

استعرضت اللجنة المنظمة العليا في اجتماعها الأول قائمة المدعوين من أعضاء الاتحاد الدولي FIQ والاتحاد العشاري والاتحاد الدولي التساعي والاتحاد الآسيوي حيث ستعقد كل تلك الاتحادات الدولية والقارية اجتماعاتها خلال فعاليات البطولة ووجه رئيس الاتحاد بضرورة اجراء التنسيق اللازم لعقد تلك الاجتماعات مع توفير كافة السبل وتهيئتها لانجاحها على أن يعقد عقب نهاية كل اجتماع مؤتمر صحفي وتم تحديد مواعيد الاجتماعات طبقا للتالي: ٢/٢٧ - ١٩٩٨/٢/٢٨ اجتماعات الاتحاد الآسيوي، ٣/١ - ١٩٩٨/٣/٢ اجتماعات الاتحاد الدولي العشاري واجتماعات الاتحاد الدولي التساعي. ٣/٢ - ١٩٩٨/٣/٤ اجتماعات الاتحاد الدولي FIQ.

قبل أسبوعين من البطولة

٦٠ لاعباً يمثلون ١١ دولة حتى الآن

الزعابي: لن ننام وسنواصل الليل بالنهار

■ قبل أسبوعين من بدء البطولة تلقت اللجنة المنظمة استمارات الاشتراك من اللاعبين من مختلف أنحاء العالم وقد اطلعت اللجنة العليا المنظمة للبطولة على الاسماء التي وصلت حتى الآن وهي ٦٠ لاعبا يمثلون المنتخبات العالمية لكل من السويد وفنلندا وفرنسا والمملكة المتحدة واليابان والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية ودول شرق آسيا ماليزيا وسنغافورة والصين والفلبين.

وبناء على ذلك وجه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان المسؤولين بنادي أبوظبي السياحي بتشغيل الصالة بصورة متواصلة لـ ٢٤ ساعة يوميا في حالة الضغط ومن جانبه أبدى مدير عام النادي السياحي عبدالله الزعابي تجاوبا وتعاونا مع اللجنة العليا واستعداده التام لوضع كافة امكانيات النادي السياحي تحت تصرف الاتحاد في تلك الفترة خاصة وان الهدف واحد وهو ابراز الوجه الحضاري المشرف والنهضة العمرانية للدولة من خلال استضافة واقامة هذه البطولات الدولية على أرض الدولة.

عيدية من البولينج اعفاء اللاعبين الشباب من رسوم الاشتراك

■ حرصاً من الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج واللجنة العليا المنظمة للبطولة لدعم اللاعبين الشباب من مواطني الدولة تقرر اعفاء جميع اللاعبين الشباب تحت ٢٢ سنة من رسوم المشاركة في بطولة الامارات الدولية الثانية وذلك دعما من سموه وتشجيعا للشباب على الاحتكاك واكتساب الخبرة من خلال مشاركتهم مع أبطال العالم بتلك البطولة بشرط أن تكون مشاركة اللاعبين الشباب لـ ٦ أشواط كاملة لانه في حال عدم تكملة اللاعب لـ ٦ أشواط بحجة عدم تحقيق معدلات جيدة في الاشواط الأولى يحرم من المشاركة المجانية واذا رغب في اجراء مزيد من المحاولات تكون على نفقة اللاعب.

أهلاً بالضيوف

برنامج سياحي لأعضاء الاتحادين الدولي والآسيوي

■ من منطلق حرص الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان وأعضاء مجلس ادارة اتحاد البولينج على ابراز الوجه الحضاري للدولة ولاعطاء فكرة طيبة عن شعب الامارات تقرر استغلال فترة انعقاد تلك الاجتماعات للاتحاد الدولي والآسيوي وزيارة أعضائها وذلك بوضع برنامج سياحي متكامل لزيارة كافة المعالم السياحية لمدينة أبوظبي وأيضا مخاطبة دائرة تخطيط المدن وادارة مدينة زايد الرياضية بتحديد موعد لزيارة أعضاء اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لمنشآت صالة خليفة الدولية للبولينج والتي يتم تشييدها حاليا خصوصا لاقامة بطولة العالم ٩٩ عليها حيث ستقوم اللجنة الفنية برفع تقرير عن زيارتها للمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي كما تقرر مخاطبة معالي وزير التربية والتعليم والشباب لتحديد موعد لمقابلة أعضاء الاتحادين الدولي والآسيوي خلال تواجدهم بالدولة.

سكرتير غير متفرغ للاتحاد

■ وافق المجلس على تعيين سكرتير اداري غير متفرغ في الفترة المسائية على أن يجيد اللغة الانجليزية محادثة وكتابة كما وافق المجلس على تعيين سكرتير غير متفرغ للجنة المنتخبات الوطنية.

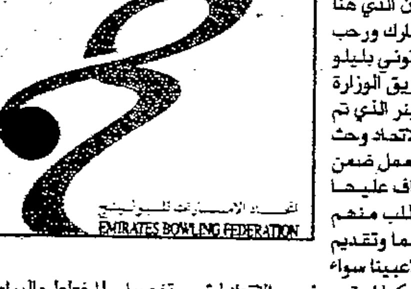
كما أخذ المجلس علما بكتاب وزارة التربية والتعليم باسقاط عضوية محمد عبدالله حاجي العضو السابق ومخاطبة الوزارة بشأن العضو البديل.

تكليف أمانة السر بانهاء إجراءات اقامة المدرب السويدي جوزيف وينر وكذلك اعتماد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١. وشكر رئيس الاتحاد محمد الصلاقي المدير المالي ومحاسب الاتحاد على حسن تنفيذ وسير العمل والاجراءات المحاسبية طبقا للاجراءات والنظم المعمول بها. وتم تكليف امانة السر والمدير المالي باعداد تصور للميزانية المقترحة لبطولة العالم ٩٩ لكي يقوم رئيس الاتحاد ليرفعها للجهات العليا لاتخاذ اللازم، ونوه رئيس الاتحاد باستعداده التام لدعم خزينة الاتحاد في الفترة المقبلة على نفقته الخاصة في حال حاجة الاتحاد لدعم سموه.

صرح بذلك أحمد عبدالكريم أمين السر العام.

في اجتماع اتحاد البولينج

اختيار ١٦ لاعبا للمشاركة في بطولة أمم آسيا بالصين



■ عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعه الأول لعام ١٩٩٨ بقاعة الاجتماعات بصالة النادي السياحي بأبوظبي برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان الذي هنأ الأعضاء بشهر رمضان المبارك ورحب بكل من المدرب الامريكي توني بليلو الذي تم التعاقد معه عن طريق الوزارة والمدرب السويدي جوزيف وينر الذي تم التعاقد معه على نفقة الاتحاد وحث رئيس الاتحاد المدربين على العمل ضمن خطط وبرامج تقوم بالاشراف عليها اللجنة الفنية بالاتحاد وطلب منهم التعاون والتشاور فيما بينهما وتقديم كافة الخبرات الفنية لخدمة لاعبينا سواء الرجال أو الشباب أو السيدات كما استمع رئيس الاتحاد لشرح تفصيلي للخطط والبرامج المعتمدة من قبل المدربين لتدريب المنتخبات الوطنية خاصة منتخب الشباب وتقرر ان يكون تجمع لاعبي المنتخب على النحو التالي:

٣ ايام بأبوظبي يحضره المدربان توني بليلو وجوزيف واينر

٣ ايام بدبي بحضور المدربين على ان يتم اختيار مساعدين لهما من اللاعبين القدامى دعما ومساهمة من الاتحاد لتأهيل الكوادر المواطنة في التدريب على أن يكون هناك تجمع لجميع اللاعبين في نهاية الاسبوع.

كما تم تكليف اعضاء مجلس الادارة كل حسب اختصاصه بالحضور ومتابعة اللاعبين وقرر المجلس ايضا وبناء على توصية اللجان الفنية بأن يقوم كل من المدربين باختيار ٤ لاعبين لمنتخب الرجال و١٢ لاعبا من فئات الرجال - الشباب - سيتم اختيارهم لدخول البرنامج التدريبي على ان يتم البدء ببطولة أمم آسيا التي ستقام خلال شهر يوليو المقبل في الصين تليبيه ويتم اختيار ٦ لاعبين لتلك البطولة قبل شهرين من المشاركة ويستمر باقي اللاعبين الـ ١٢ في البرنامج حيث سيكون الباب مفتوحا امام الـ ١٦ لاعبا للمشاركات الخارجية، وايضا الباب يكون مفتوحا لخروج اي لاعب من الـ ١٦ لاعبا ودخول عناصر جديدة من خلال النتائج التي يحققوها خلال الموسم ومدى انتظامهم بتدريبات المنتخب.

لانشغال النادي السياحي والجزيرة

الاتحاد يطلب صالة نادي الضباط لتدريب المنتخب الوطني

■ انطلاقا من حرص الاتحاد لاستغلال كافة المرافق الرياضية بالدولة وللعلاقة الوطيدة بين الاتحاد ونادي ضباط القوات المسلحة قرر الاتحاد مخاطبة نادي ضباط القوات المسلحة لاستغلال صالة البولينج بالنادي لاجراء التدريبات اليومية للمنتخب وذلك لانشغال صالة نادي الجزيرة بإقامة بطولة الامارات الدولية للسيدات وصالة النادي السياحي ببطولة الامارات للرجال، كما قرر المجلس أيضا ان يتم ترشيح اللاعب الذي سيمثل الدولة في بطولة كأس العالم الفردية التي ستقام خلال نوفمبر المقبل باليابان طبقا للمعدل الذي يحققه اللاعب من خلال بطولات الفردي والزوجي والثلاثي والفرق والكأس وبطولة الامارات الدولية وبطولة دبي الدولية وبطولة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي، وقد كلف المجلس مدربي المنتخبات الوطنية بترشيح لاعب من الرجال وآخر من الشباب للمشاركة في بطولة ماليزيا الدولية المفتوحة، وترشيح ٤ لاعبين من منتخب الشباب اضافة الى المدرب والاداري للمشاركة في بطولة البحرين الدولية.